الجامع

«جامع شمل أعلام المهاجرين المنتسبين إلى اليمن وقبائلهم»

تأليف
محمد عبد القادر بامطرف

الجزء الأول و الجزء الثاني

الجمهورية العراقية
وزارة الثقافة والاعلام
دار الرشيد للنشـــر

سلسلة كتب التراث
٨٨



« جامع شمل أعلام المهاجرين المنتسبين الى اليمن وقبائلهم »



تأليف

محمد عبد القادر بامطرف

الجزء الأول و الجزء الثاني

صدر باشراف وزارة الثقافة والسياحة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، بالتعاون مع حكومة الجمهورية العراقية

مقـــدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

سألني صديق عن السبب الذي حملني على وضع هـذا الكتاب ، فأجبته بأنني ألفته لان أحدا لم يسبقني الى تأليفه •

تلك حقيقـة •

أما لماذا خصصت هذا الكتاب لتراجم أعلام من العرب المنتسبين الـى اليمن وقد اشتهروا خارج اليمن ، ولم أشرك فيه غيرهم من الاعلام العرب ، فالسبب هو ان مثل هذا التخصيص يساعد كثيرا على تسهيل وتقريب المعرفة والرجوع الى مصدرها الموحّد للدارسين والباحثين ذوي الاختصاص ، ولانه يغدو منجدا سهل التناول للطالب والمعلم والكاتب والمؤرخ والمحرر •

ولا يخفى أن كتب الطبقات والمعاجم وما شابهها قد اُلفّت لاشخاص اشتهروا في فن او علم معين ، وألفّت التراجم والتواريخ لاشخاص في قرون معينة ، أو في اقاليم معينة ، أو في مدن معينة ، او في قبائل او طوائف او حتى أسر معينة • فالمكتبة العربية مليئة بالتراجم والمعاجم تناولت فئات مختلفة من العلماء وغيرهم من الاعلام العرب • وان تسهيل المعرفة في جانب من جوانبها المتعددة لهو الاهم بصرف النظر عن الشكل او الاسلوب الذي يسهل به هذا او ذاك الجانب من المعرفة •

انني عندما اعتزمت وضع هذا الكتاب لم اكن مدفوعا الى ذلك بغرض سياسي او اقليمي ضيق ، أو طائفي او عشائري رجعي ، او بعاطفة متعالية مشبوبة بالاعجاب بالذات •

اننا في اليمن نعتبر العرب ـ كل العرب ـ في كافة أجزاء الوطن العربي الكبير جزءا منا والينا ، نشعر نحوهم باخوة صادقة يغمرها التراحم والتواد والتكافل والاعتزاز بوشائج قوية الاصرة • ومما لا ريب فيه ان عشرات الملايين من العرب ، الذين يشكلون جزءا كبيرا وهاما من سكان الوطن العربي ومن سكان الاقطار الاسيوية والافريقية والاوروبية يفخرون باتنسابهم الـــى اليمـــن •

وبقدر ما يفخـــر هؤلاء باتنسابهم الى اليمن فانهم يعتزون ، وبحق ، بالاقطار الاخرى ـــ عربية وغير عربية ـــ التي ولدوا وتعلموا وعاشوا واشتهروا فيها • لذلك نرى بين اعلام هذا الكتاب من ينتسبون الى المهاجـــر التـــي ولدوا فيها من أمثال الامام البخاري ، وابي العلاء المعري ، وابي عمر الكندي المصري ، وابن هانيء الاندلسي ، وابي حاتم السجستاني ، وابن حجـــــر العسقلاني ، والخطيب العراقي ،وابن نباتة المصري ، وابي عبدالله القرطبي ، وابن غانم المقدسي ، وابي الثناء التنبكتي،وزكريا بن محمد القزويني، وابي كريب البصري ، وعلي بن أحمد الوادي اشي ، وابن طاهر المراكشي ، والحافظ الصيداوي ، ومحمد بن علي السبتي وابن العباس التلمساني ، وابي القاسم القمي ، والمعافري الافريقي ، وابن رشيق القيرواني ، ومئات ، غير مـــــن ذكرنا ، من الاعلام الذين تميزوا واشتهروا بالاقطار التي ولدوا فيها •

ولكن ، اذا كان المهاجر اليمني ، او احفاده ، ثمرة بيئته ، فهو أيضـــا ثمرة الوراثة التي قد أجرت في عروقه دماء اصوله ، ونمتها العوامل التـــي تركت طابعها الخاص في كل ما أحاط بها من ظروف الزمان والمكان •

وكل ما في الامر انني حاولت بهذا الكتاب ان أقرر الى أي مدى كانت مساهمة المهاجرين اليمنيين في الحضارة العربية الاسلامية ، وبالتالي ما كان لهم من تأثير على الحضارة الانسانية •

لقد كانت الحضارة العربية الاسلامية من صنع كل العرب ، وكان اولئك العرب ينهلون من ينابيع حضارية واحدة ، منها الاسلامي ومنها ما كان مصدره ثقافات الامم التي امتزج بها العرب ، قبل الاسلام وبعده ، امتزاج تأثير وتأثر •

وانه لمن المعروف ان كانت لليمن ، قبل الاسلام ، علاقات اقتصادية بأقاليم شبه الجزيرة العربية وأقاليم الهلال الخصيب[1] ووادي النيل وغيرها من الاقطار القريبة أو البعيدة ، تركت تلك العلاقات آثارها في بعض الحضارات القديمة ، لكن أثر المهاجرين اليمنيين في نشر الحضارة العربية الاسلامية ، وتوطيدها ، والدفاع عنها ، كان أوسع واقوى وأكثر ثباتا وأبقى اثرا • ومع ذلك فانه لمن الصعب تحديد الادوار اليمنية فيهذه المجالات العربية الاسلامية وفصلها عن ادوار بقية العرب الذين ساهموا في صنع الحضارة العربية الاسلامية مساهمة ربما كانت ، من بعض اوجهها ، أكبر من مساهمة المهاجرين اليمنيين •

وقد رأيت ، بناء على ذلك ، وبعد امعان النظر ، انه في حين يصعب تحديد ادوار مجاميع المهاجرين اليمنيين في صنع الحضارة العربية الاسلامية مستقلين عن غيرهم من العرب ، فانه لمن السهل أن نعلم ادوارهم ، بصورة

(١) يطلق مصطلح « الهلال الخصيب » على القسم الخصيب الهلالي الشكل من جزيرة العرب الذي يقع على اطرافها الشرقية والشمالية والغربية ، ويشمل العراق وسورية ولبنان وفلسطين وشرقي الاردن ، وبعضهم يدخل الجزء الشمالي من وادي النيل ضمن هذا الهلال . واول من قال بهذا الاصطلاح بريستيد J.H Breasted وسماه بالانكليزية The Fertile Crescent (راجع العرب واليهود في التاريخ للدكتور احمد سوسة) .

معقولة ، من الاطلاع على مساهماتهم كافراد ساهموا في صنع الحضارة العربية الاسلامية • فلهذا السبب وضعت هـذا الكتاب الذي يضم تراجم موجزة لعدة آلاف من اعلام المهاجرين اليمنين وأحفادهم وقبائلهم وبطون وأفخاذ وفروع تلك القبائل وانا من مطالعتنا محتويات الكتاب سوف نحيط بمدى مساهمة المهاجرين اليمنيين وأحفادهم في صنع الحضارة العربية الاسلامية • اننا سـوف تتعرف على جمهرة كبيرة من صانعي هذه الحضارة من الاعلام المنسوبين الى اليمن • انه ببسـاطة منهج الاسـتدلال بالفرد على احوال الجماعة ، أي انه يستطاع التعرف ولو من بعيد ، على تاريخ المهاجرين اليمنيين انفسهم عن طريق الاطلاع على اخبار القبائل اليمنية المهاجرة وعلى تراجم الاعلام من اولئك المهاجرين • وقـد رتبت اسماء الاعلام والقبائل في الكتاب على ترتيب حروف الهجاء ليسهل الرجوع اليهم •

وهنا كان قـد خطر ببالي سؤال وهو : اين هؤلاء الاعلام الذين مضوا؟ ومـاذا فعل الله بأحفادهم وأحفاد أحفادهم ؟ !

وبعد تقليب المئات من صفحات التاريخ وجدت المؤرخ اللبناني المصري أبا العباس تقي الدين احمد بن علي المقريزي (ت ٨٤٥هـ) يقرر ثم يتساءل مثلي ، في كتابه (البيان والاعراب عمّا بأرض مصـر من الأعراب) ويقول (أعلم ان العرب الذين شهدوا[1] فتح مصر قد ابادهم الدهر وجهلت احوال اكثر اعقابهم وقـد بقيت من العرب بقايا بأرض مصر ، فمن بقي ؟ !) • ثـم وجدت تعليقا على تساؤل هذا المؤرخ الشهير صادرا ، بعد ما يقرب مـن خمسمائة وثلاثة وعشرين عاما من وفاته ، عن الدكتور عبدالله خورشيد البري المصري في كتابه (القبائل العربية في مصر في القرون الثلاثة الهجرية) جاء فيه : (الحق أن الدهر لم يبد العرب الا ظاهريا وفقا لقانون الفناء او التلاشي

---

(١) في رواية جاء ان جيش عمرو بن العاص الذي فتح مصر مؤلفا كله مـن اليمانيـة •

الظاهري . لقد اختفى هؤلاء العرب كأفراد وقبائل ولكن بعد أن نقلوا دماءهم الى عروق الشعوب التي نزلوا بها ونفخوا فيها روحهم وأكسبوهم لسانهم وأدخلوهم دينهم[2] وتحولوا الى خلايا حية في كيان الأمة الخالدة . لقد دفع العرب الفاتحون اجسامهم الفانية ثمنا لخلود روحهم في روح الشعوب العظيمة الذين ارتبطوا بهم طوال الزمن) ١ هـ

والمقريزي والبري كلاهما على حق فيما قالاه .. وانّ ما قالاه عن العرب بعامة ليمكن قوله عن المهاجرين اليمنيين بخاصة . ولكن من يتصفح كتابنا هذا سوف يجد أحفادا عديدين ، قبائل وأفرادا ، لمهاجرين يمنيين قدامى ، في مختلف اقطار الوطن العربي الكبير وفي غيرها من أقطار العالم ، ظلوا محتفظين بانتمائهم النسبي اليمني في البادية والحضر منذ ما قبل الفتوح الاسلامية الى يوم الناس هذا ، ولم يتخلّفوا عن الركب الحضاري الذي سارت سيرته في كافة تلك الاقطار .

كانت تراجم الاعلام الذين ضمهم هذا الكتاب مبعثرة في مئات المراجع العربية . وقد جمعت ما استطعت جمعه من تلك التراجم في هذا الكتاب الذي اطلقت عليه اسم (الجامع) وهو اسم دال جمع شمل اعلام كثيرين ، من مهاجري اليمنيين ، في سجل واحد ، بعد ان ظلوا حقبا مديدة من التاريخ اشتاتا يحول دون الاطلاع على احوالهم تمزقهم في بطون الكتب التي كانت تذكرهم عرضا لدى معالجتها فناً او علما او وقائع ألِفّت تلك الكتب لتدوينها ولم تؤلف عن المهاجرين اليمنيين بالذات .

انني لا ادعي بهذا الكتاب الموسوعي انني قد استوعبت ، في اجزائه المتعددة ، تراجم كافة الاعلام المنتسبين الى اليمن ، ولكنني اقول ، عن يقين،

---

(٢) اول من اقرأ المصريين القرآن كان مهاجرا يمنيا وهو الصحابي عبيد بن مخمر المعافري (ت حوالي ٤٠ هـ) وكان في جيش عمرو بن العاص . واول من اظهر علوم الدين والفقه بمصر هو يزيد بن حبيب الازدي (ت ١٢٨ هـ) انظر ترجمتيهما .

انني أتيت على تراجم معظم المشاهير من اولئك الاعلام ، الامر الذي ينبغي له ان يعين المعلم او المتعلم ، من المهتمين بالتاريخ والتراث اليمني ، ان يكون لنفسه فكرة واضحة عما كان لاولئك الاعلام من أدوار فعالة في صنع الحضارة العربية الاسلامية • هذا مع العلم ان الكتاب يضم تراجم لاعلام من المهاجرين اليمنيين يمتد تاريخهم الى ما قبل التاريخ الميلادي ، وآخر من ترجمت له من اعلام المهاجرين اليمنيين هو حسين بن علي الكثيري وقد توفى عام ١٣٩٦هـ (١٩٧٦ م) • ولم اترجم أحدا من الذين هم على قيد الحياة الا واحـــدا وهــو صاحب الترجمان (انظر ترجمته) وقد بلغني بعـد ان ترجمته انه ما يزال حيا يرزق وقد بلغ الخامسة والثمانين من عمره المديد ان شاء الله •

وكما قـد ذكرت ، فانني قد نقلت تراجم الذين احتواهم هـذا الكتاب من مئات الموارد التي اتيح لي الوقوف عليها خلال الخمسة اعوام التي قضيتها في جمع مادته • ويجدر بي ان اعترف هنا بان النقل في طبيعته يعني الاتباع لا الابداع ، بيد ان هذا الكتاب ليس كله اتباعا • ان فيه جوانب ابداعية ، منها ، مثلا ، انه اول كتاب من نوعـه يعني برفع نسب كل علم احتواه الـى اصوله اليمنية الاولى ، وهـذا البحث وحده استغرق مني ثلثي المدة التي قضيتها في جمع مادته • وفوق ذلك ، فان الكتاب يعتبر ، من ناحية تسجيلية، سجلا حافلا لمئات من مؤلفات المهاجرين اليمنيين واحفادهم في شتى فنون المعرفة التي كانت مدار اهتمامهم في أزمانهم وبيئاتهم المختلفة •

فلقد الف اولئك الاعلام ، وانّ منهم لمن بلغت مؤلفاته الستمائة مؤلف ، في علوم القـرآن ، والسنة ، واللغة العربية ، والادب العربي ، والتراجـم ، والسير ، والنقد الادبي ، والمعاجم ، وعلم الفراسـة ، والمواعظ ، والعروض والاجتماع ، وقوانين التأويل ، وعلم النفس ، وادب المناظرة ، وادب الفكاهة، والرحلات ، والتصوف ، الشعر ، الفلسفة ، والمنطق ، والجدل ، والعقائد ، والتوحيد ، والأنساب ، والالقاب والكنى والاسماء ، والتشريح ، والطب

الوقائي ، الطب العلاجي ، والاسعاف الأوّلي ، والشعوذة والسحر ، والفروسية وآدابها وأخلاق الخيل ، وآلات الحرب ، والملاحة البحرية والبرية ، الفلاحة ، والزراعة ، والبستنة ، والازهار ، والفاكهة ، والنخيل ، وامراض العيون ، والهندسة المعمارية ، وبناء الجسور ، وهندسة بناء السفن ، والفنون العسكرية ، والفلك ، وضرب الرمل ، والترياق ، والكيمياء ، والتعدين ، والنجارة ، والتجارة ، والاقتصاد ، وتربية الحيوان الداجن ، وترويض الحيوان المتوحش ، وتربية وتدريب حيوانات النقل الحربي والنقل المدني ، والعقارات الطبية المعدنية ، والعقارات الطبية النباتية ، والغناء ، والموسيقى ، والالات الموسيقية ، والغناء الجماعي ، وعلم الهيئة ، والخط ، والشطرنج ، والسياسة ، والسفارة ، الدبلوماسية ، والرياضيات ، والمحاسبة ، والاوفاق ، والطبيعيات ، والتاريخ ، وخواص الاحجار الكريمة ومنافعها ، والضرائب والمكوس ، الدفاع المدني ، والمكاييل والموازين والصروف الشرعية ، والمساحة ، وغير ذلك من ضروب المعرفة ، وهو كثير جدا •

وقد اوردت في هذا الكتاب مؤلفات اولئك الاعلام التي ترجمت الى اللغات الاجنبية ، والمؤلفات والدراسات التي وضعت عن العديد منهم • وضبطت ، ما استطعت الى ذلك سبيلا ، الاسماء الغريبة للاشخاص والاماكن والمؤلفات والقبائل والبطون والفروع الواردة في هذا الكتاب •

واذا كان الاعلام المنتسبون الى اليمن قد ساهموا ، كما ألمحنا ، مساهمة فعالة وواسعة في الفكر العربي الاسلامي والانساني عامة ، فان منهم لمن كانت له الريادة ، والسابقة ، والصدارة ، والامامة المذهبية والعلمية والفنية ، والاستاذية ، والقيادة العسكرية والادارية ، والتقدم في كافة هذه الميادين ، كما سنرى ذلك من مطالعة هذا الكتاب ، وكان منهم مؤسسو الدول ، ومنشئو المدن أو ممصروها ، وبناة المؤسسات العظيمة للعلم والعبادة والصناعة والمرافق الاجتماعية المختلفة •

وبما ان هذا الكتاب قد وضع لضم اعلام المهاجرين اليمنيين الـذين ماتوا في مهاجرهم المختلفة فانني لم اذكر فيه مهاجرين يمنيين طال غيابهم في بعض المهاجر وعظم شأنهم بها ، ولكنهم عادوا الى اليمن وماتوا فيها • ومـن هؤلاء ، على سبيل المثال لا الحصر ، محمد بن احمد بن محمد بن بطال الركبي (ت ٦٣٣هـ) وتوفى في ذي يعمد احدى قرى الدملوءة ، وحسين ابن عبدالرحمن الهاشمي ، ابن الاهدل (ت ٨٥٥هـ) وكان مفتي الديار اليمنية بعـد ان عاد اليها من المهجر ، وحاتم بن احمد بن موسى الاهدل (ت١٠١٣هـ)، وعبدالله بن‌حسين بن طاهر العلوي الحضرمي (ت ١٢٧٢ هـ) الذي عاد من الحرمين الشريفين ومات بالمسيلة (وادي حضرموت) ، وشيخان بن علـي ابن هاشم بن سقـاف العلوي الحضـرمي (ت ١٣١٣هـ) واصـله من قرية الغرف (وادي حضرموت) ثم هاجر الى اندونيسيا ثم عاد الى اليمن وتوفي بمدينة المكلا ، ومحمد بن عقيـل بن يحيى العلوى الحضـرمي الذي علت شهرته في اندونيسيا والملايو ثم عاد الى اليمن فتوفي بالحديدة سنة ١٣٥٠ هـ ، والمجاهد عبدالله بن علي الحكيمي الذي علت شهرته في بريطانيـا ثم عاد الى اليمن فتوفي بعدن سنة ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م) •

لقد بدأت تأليف هذا الكتاب الموسوعي وأنا على يقين من انني لـن أستطيع اكماله ، لان من طبيعة العمل الموسوعي أنه لا يخرج كاملا في زمن احد ولا في أزمان متعاقبة ، لان الاعلام ، موضـوع الكتـاب ، في بروز وازدياد مطرد ولان مجالات البحث عن احوالهم في تجدد مستمر •

وعلى أي حال فقد بدأت هذا العمل المتواضع وكليّ أمل في أن سيأتي بعدي من سوف يستدرك عليّ ما فاتني ، أو يصحح مالعلي أخطأت فيه من تفسير او استنتاج او فهم ، أو يهذب عبارة لم أكن قادرا على عرضها بالصورة المناسبة ، أو يضيف اليه جديدا ذلك لان احوال المهاجرين المتنسبين الى اليمن ميدان متسع اتساع الفكر المتجدد،وخصب خصوبة الخيال،وممتع‌متعة اللذة

العلمية التي هي سر كل اكتشاف وتطور وسمو الى الاعلى والافضل .

لقد حاولت جهدي تجنب المزالق والمبالغات والتحيّز لدى جمعي تراجم الاعلام واخبار القبائل ، فنفضت عن تلك التراجم والاخبار ما كان قـد علق بها من أدران الخصومات العشائرية أو المذهبية او الطائفية او المماحكات الادبية الا ما اعتبرته طريفا وممتعا ومفيدا . كما حاولت ، قدر المستطاع ، تمحيص الروايات المختلفة وغربلتها واعادة صياغة البعض منها ، والاخذ بما اعتقدته الارجح منها ، هذا مع اعترافي بباعي القصير في النقد والتحقيق والتناول والحكم على القضايا التي بعد أو قرب بي العهد منها .. ولست انكر هنا أنني ربما وقعت في أخطاء غير مقصودة ، او انني بصورة لا شعورية جمح بي شطط الانتماء الى اليمن ، أو كان سببها جهلي أو عدم تأهيلي أو قصوري في القيام باخراج هذا الكتاب ... انني لا احب أن اداري نواحي الضعف الانساني الذي هو جزء من سجيتي .

وسيلاحظ القارىء انني أوردت في هذا الكتاب تراجم معينة في بعض أجزائها من الاخبار مالعل البعض يسلكه في عداد الاساطير . لقد فعلت ذلك متعمدا ، بالنظر الى طرافة تلك الاخبار والى صلاحيتها لان تكون مادة اولية لمقطوعة شعرية ، أو قصة ، أو رواية ، او مسرحية ، أو لوحة فنية ، أو لحن موسيقي أو غير ذلك مما تجود به القرائح البشرية التي اذا وجدت المصدر الملهم اتت بالروائع والابداع الفني . وانّ لفي تراثنا اليمني ما ينبغي أن يمثل تلك المصادر الملهمة .

ولم أمض على طريقة التوثيق الاكاديمية التقليدية في افعام هوامش الكتاب بذكر صفحات المراجع التي أخذت منها الالماما ، لكي لا أضاعف حجم هـذا الكتاب بصورة لا مبرر لها . على انني ذكرت في صلب التراجم مارأيت وجوب الاشارة اليه من ذكر لاسماء المراجع وأجزائها وصفحاتها ومؤلفيها .انني أعلم ان هذه الطريقة قد لا ترضي بعض التقليديين، ولكنني على علم ايضا بان طريقة

(التحشية) الاكاديمية التقليدية ، التي يسير عليها بعض الباحثين ، لاتأتي بالضرورة بالرواية الصحيحة ولا بالدليل الذي لا يقبل النقض •

لكنني اوردت في نهاية الكتاب كشافا به كافة المراجع التي اعتمدتها ، والحقت بذلك سجلا كاملا باسماء القبائل اليمنية التي هاجرت الى غير رجعة في ادوار مختلفة من التاريخ ، وسجلا ثالثا بأسماء اولئك الاعلام الذين يذكرون عادة في الموارد العربية ، وغير العربية ، بغير اسمائهم • هذا مع العلم أن من العلماء الاعلام المنتسبين الى اليمن من اشتهر باسمه الكامل وبلقبه أو كنيته • لكنني لم اسلك هؤلاء في كشاف الالقاب والكنى الذي الحقته بالكتاب كالقاضي احمد بن محمد بن زياد اللخمي (ت ٣١٢ هـ) الملقب والمشهور بالقاضي الحبيب وهو أول من جمع الاقضية والاحكام ، مما افتى به فقهاء عصره ، في اجزاء للرجوع اليها في نظائرها ، والعلامة اللغوي النحوي احمد ابن محمد القرطبي (ت ٣٩٠هـ) الملقب أشكابه ، والعلامة المقرىء اللغوي احمد بن محمد العكي الازدي (ت ٦٢٤ هـ) المكنى ابن الاصلع ، والعلامة النحوي احمد بن محمد الانصاري المروي (ت ٦٦٥هـ) المكنى ابن زقيقة ، وغيرهم ممن سوف نمر بهم لدى مطالعتنا صفحات الكتاب ، وذلك لغلبة اسمائهم على القابهم وكناهم •

وعند رفعي نسب بعض الاعلام ذكرت أن فلانا ينسب (ولاءا) الى آل فلان اليمانية • ان مثل هذا الرفع لا ينبغي له ان يغض من قدر ذلك العلم العظيم ، وانني انما فعلت ذلك ، لانني لم تكن لي حيلة في اتباع ذلك الاسلوب، خضوعا لامانة النقل ، الذي سار عليه النسابون قديما ، وما زال المحدثون يسيرون عليه الى اليوم •

ولكي يدرك القارىء العادي معنى (الولاء) في النسب ، كان لا بد لي من القاء اضواء على التقاليد المرعية في الانساب العربية • ولذا سيجد القارىء بعد هذه المقدمة ، فصلا عقدته عن تلك التقاليد المرعية في الانساب العربية سوف يعينه على أن يدرك ـ بذكاء ـ الأحوال في الأنساب التي لها حكم النسب

عند العرب • وهو على كل حال فصل ممتع ومفيد يحسن الاطلاع عليه من الناحية الانثروبولوجية على أقل تقدير •

ان هذا الكتاب لم يؤلف للعرب وحدهم ، ولاليتخذوا وحدهم منه الفائدة العلمية وتَعنْني بها العبرة والموعظة الحسنة•انه كتاب لكل من استطاع الاطلاع عليه ، لينظر الى ايجابيات رجاله ونسائه كما يهوى • ولكن شيئا واحدا ربما كان موضع اتفاق بين كل القراء ، مهما اختلفت مبادؤهم واتجاهاتهم ومشاربهم، وهو أن الدراسة الهادفة لتراجم الاعلام الايجابية سوف تبين لنا الى أي مدى كان اولئك الاعلام متمتعين بقدر وافر جدا من الحماس والاخلاص والتفاني والصدق في خدمة ما اعتقدوه صوابا والى أي مدى جاهدوا من أجل تثبيت ذلك وتعميقه في النفوس بكل ما اوتوا من قدرة على التفكير والتعبير والممارسة ، وان مثل ذلك الحماس والاخلاص والتفاني والصدق لما يحتاج اليه ذوو المبادىء في كل زمان ومكان • وتلك هي خلاصة فلسفتي من تأليف هذا الكتاب •

وأبادر هنا الى القول انني وحدي مسؤول عن اية سلبيات في هذا الكتاب • فاذا كان فيه ما هو جدير بشيء من الرضا فالفضل يعود فيه ، اولا وأخيرا ، الى العلماء الاماجد والباحثين الاجلاء الذين اعتمدت انتاجهم في جمع مادة كتابي هذا • واذا كنت قد فندت مزاعم بعض المستشرقين حول الانساب العربية ، فانني اعترف بما لمستشرقين اخرين من فضل على الثقافة العربية •• ان لهؤلاء جميعهم لفضلا عظيما عليّ سواء منهم من اخذت عنه رقم تاريخ ، أو كلمة ، أو جملة ، أو من أخذت عنه ترجمة كاملة لعلم من الاعلام المنتسبين الى اليمن الذين تشرفت وسعدت باللقياء بهم في مختلف الموارد العربية وغير العربية •

انني مدين بالشكر الجزيل لوزير الثقافة والسياحة بحكومة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، وللمركز اليمني للابحاث الثقافية بعدن،

على التشجيع المادي والمعنوي الذي لقيته منهم لدى تأليفي هذا الكتاب واعداده للطباعـة والنشر ، كما انني مدين لكل العلماء والباحثين وكافة اصدقائي من المؤرخين والأدباء الذين سهلوا لي سبيل الحصول على المراجع التي كانت في حوزتهم ، وكانت حاجتي اليها ماسة ، وعلى نصائحهم وارشاداتهم القيمة • وأرى لزاما علي ، اعترافا بالفضل لذويه ، وان اشيد بالعون المادي السخي الـذي تكرمت حكومـة الجمهورية العراقية الشقيقة فقدمته لي ليعينني على جمع جانب من مادة الكتاب في العراق والشام ومصر وشمال الوطن • فبدون مؤازرة كل الذين اشرت اليهم هنا ، اشارة عرفان بالجميل ، ما كان لهذا الكتاب ان يخرج الى حيز الوجود •

جزى الله المحسنين عني خير جزاء ، والحمد لله اولا وآخرا وهو نعم المولى ونعم النصير •

٢٥ جمادى الثاني ١٣٩٧ هـ
المكلا :
١٢ جـــون ١٩٧٧ م

محمد عبدالقادر بامطرف

أضواء

على التقاليد والقواعد المرعية في الأنساب العربية

منذ اقدم العصور كانت التجمعات العشائرية القحطانية سائدة ليس في جنوب الجزيرة العربية فحسب ، ولكنها كانت ذات سيادة ايضا في الحجاز ونجد واليمامة وعمان والبحرين وأرض الرافدين والشام ووادي النيل وغيرها من الاقطار المجاورة •

ومن تلك التجمعات العشائرية الكبيرة ما كان يترك رواسبه البشرية في بعض المناطق التي كانت تتجول فيها ابان تحركاتها التاريخية المتواصلة • ومن تلك الترسبات كانت قبيلة جرهم القحطانية التي سكنت الحجاز وجعلت مستقرها مكة المكرمة وما حولها من مناطق •

ومن جملة الروايات التي تذكرها موارد النسابين العرب قصة نزول اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام بمكة ، اذ قد هاجر والده به مع أمه هاجر المصرية الى مكة في القرن السابع عشر قبل الميلاد حسب تقدير بعض المؤرخين حيث نشأ وتربى وتزوج احدى نساء جرهم القحطانية المقيمة بمكة ، فولدت له اثني عشر ولدا ذكرا ، كان واحد منهم أبا لقبيلة ، ثم انقرضوا جميعا ولم يبق منهم غير عدنان •

وكان العدنانيون يعيشون في نجد ، وافترقت عنهم شعوب في الحجاز • وكان معدّ بن عدنان قد تزوج بنت الحارث بن مضاض الجرهمي (انظر

ترجمته)، او انه ، في رواية اخرى، تزوج بنت أحد ابناء الحارث بن مضاض الجرهمي فولدت له نزارا ، وهذا ولد له اربعة ابناء . ومن الذين اشتهروا من هؤلاء الابناء الاربعة مضر وربيعة ، ومن ربيعة جاء اسد بن ربيعة ، ومن ربيعة أيضا أتى جديلة ، ومن جديلة أتى بكر وتغلب ابناء وائل بن قاسط ، ومن بكر جاء ثعلبة الذي كان له ابناء ثلاثة هم شيبان وقيس وذهل[1] .

وبمرور الزمن تم الاندماج التدريجي بين هذه البطون العدنانية وبين فروع من التجمع العشائري القحطـــاني التي كانت ساكنة نجدا والحجاز . ولقد تم ذلك الاندماج بحكم المصاهرة والولاء والتحالف . وهكـــذا تدعمت البطون العدنانية الصغيرة بفروع قحطانية متعددة كانت أصولها قـــد سبقت الى النزول بنجد والحجاز .

ومن الفروع القحطانية المشهورة التي اندمجت في التكتلات العدنانية غطفان ، وهـــوازن ، ومازن ، وتيم ومـــرة ، وعبس ، وعتك ، والانمـــار ، ووائل ، واياد ، وسليم ، وسدوس .

ومن الملاحظ أن اليهود عند كتابتهم اسفار التكوين في التوراة اوردوا أسماء قبائل عربية نسبوها الى مجموعات كمجموعـــة يقطن او يقطان (قحطان) وكمجموعة الاسماعيليين (نسل اسماعيل) . ويبدو أن العبرانيين أوردوا هذه الانساب على نحو ماكان شائعا ومتعارفا عليه عند الشعوب . وقـــد اشارت بعض الاشعار الجاهلية الى بعض الانساب العربية (٢) .

وفي الحقيقة لم يكن الشعر الجاهلي مطالبا بوضع تسلسل لانســـاب القبائل العربية جميعها ، لان الاشـــارة الى النسب في هذا الشعر انما كانت تقتضيها مناسبات معينة لا تحتم تسجيل تسلسل الانساب بطبيعة الحال ، كما وان عدم ورود اسماء معينة ، كعدنان ، مثلا ، في ما بقي محفوظا على مر الايام من الشعر الجاهلي الذي يحتمل ان يكون قد ضاع منه الجزء الكبير ، لايعني

بالضرورة عدم وجود شخص يحمل اسم عدنان اعتبره النسابون جدا اعلى لاحد التجمعات العربية القديمة •

ان الشعر الذي يسجل الانساب لغرض الانساب فقط ، أو يسجل الانساب لغرض العادات والتقاليد المتبعة بين القبائل العربية المختلفة ، شعر وثائقي يخرج على الدوام عن دائرة الفن الشعري ويدخل في عداد القصص والاخبار والتاريخ ، ولم يكن كل الشعر الجاهلي بتلك المثابة على أي حال •

ونجد في الموارد العربية اسماء بعض من اشتهروا من العرب باهتمامهم بالانساب وبحفظها ، وهؤلاء كان لهم شأن عظيم بين اقوامهم لانهم كانوا يمثلون المصادر الاصلية للانساب ويرجع اليهم عند الاختلاف في قضايا النسب •

ومن النسابين الثقات في صدر الاسلام عقيل بن ابي طالب ، وجبير بن مطعم بن عديّ القرشي ، وابو الكناس الكندي ، وقتادة بن دعامة السدوسي، وعيسى بن يزيد الكناني ، وشرقي بن قطامي • ان الخمسة الاواخر من هذه الشخصيات كانوا من المهاجرين اليمنيين •

وفي صدر الاسلام دونت الانساب العربية بامر من الخليفة عمر بن الخطاب عندما فرض العطاء للمجاهدين في سبيل الله ، وكان يرى أنّ كل حي من احياء العرب أسلم في حي من العرب فان نسبه يعتبر من نسبهم • ولعل هذا الضم الاداري يفسر لنا انضمام بعض الفروع اليمنية او الحجازية الى قبائل معينة قحطانية او عدنانية ،: و ورود انسابها في شجرات الانساب متداخلة عند النسابين والمؤرخين الاسلاميين • ويقال ان أصول الشجرات التي وضعت في عهد الخليفة عمر بن الخطاب قد ضاعت ، وان مؤلفي الانساب الاسلاميين أخذوا بالاسس التي قام عليها تدوين الخليفة عمر ، وساروا عليها لدى تدوينهم الانساب العربية •

ولقد كان للتدوين الاسلامي أثر بالغ في تثبيت الانساب واقرارهـــا ولا سيما اسماء القبائل المشهورة المعروفـــة في كلا التجمعين القحطانـــي والعدناني ، وفي تقليل الاضطراب الذي كان يقع في بعض الانساب بسبب الاختلاط بين بعض القبائل •

ولا ريب في ان المؤلفين الاسلاميين عند أخذهم بتقسيم الانساب العربية الى قسمين رئيسين (قحطان وعدنان) كانوا قد ادركوا أن لهذا التقسيم أصلا قديما يرجع الى ما قبل عهد الخليفة عمر بن الخطاب • وقد أتخذ هذا التقسيم الثنائي أساسا في التبويب القبلي عنـد العرب ، ولبث معتمدا ومتعارفا عليه بين النسابين الى اليوم • وفي هذا المجال تجدر بنا الاشارة الى ما دونه المؤرخ اليمني الهمداني عن أنساب القبائل اليمنية في أحـد أجزاء كتابه الشـهير (الاكليل) •

لكن النسابين الاسلاميين الذين وضـعوا شجراتهم على نهج التدويـن الاسلامي القديم لانساب القبائل العربية قد وقعوا في التباس حول أنسـاب بعض أعـلام التاريخ الاسـلامي لم يستطيعوا توضـيحه • من ذلك ، مثلا نسب القائد الفاتح مجاشع بن مسعود السلمي • هذه الشخصية الاسلامية الكبيرة تنسـب حيناً الى قحطان وحيناً آخر الى عدنان • وربما وقف بعض مؤلفي التراجم عند (السلمي) دون رفع النسب الى جد أعلى • فالذين يزعمون أنه قحطاني يقولون انه من بني سليم بن قطرة او من بني سليم بن فهم •• هذان البطنان أو الفخذان يرجعان الى بني غنم من أزد شنوءة من القحطانية • أمـا الذين ينسـبون القائد مجاشـع الى العدنانيـة فانهم يزعمون أنه من بني سليم بن منصور وهؤلاء هم فخذ من قيس عيلان المضرية ، ومنازل هذه الفروع الثلاثة الحجاز • بيد أن هناك بني سليم اخرين منازلهم العراق وهم بطن من المردان من عبدة من شـمر الطائية اليمانية وقد انتشـروا أيضا في ادوار متأخرة من التاريخ في جهات طرابلس الغرب والمغرب العربي •

والملاحظ أن مثل هذا الالتباس الذي أشرنا اليه لم يحسم بعـد في أي من كتب الأنساب العربية المشهورة التي أتيح لنا الاطلاع عليها ، ولا في سجلات الصحابة(*) .

وبما ان نسب القائد مجاشع لم يرفع الى أي من بطون سليم العدنانيـة وهم بنو عصية ، وبنو بهز ، وبنو بهشة ، وبنو زغب ، وبنو زعل ، وبنو مطرود وبنو ذكوان ، وبنو الشريد (هؤلاء الاخيرون هم رهط الشاعرة الخنساء فقد أثبتناه في أعلام بطون بني سليم القحطانية الى أن يظهر لنا خلاف ذلك . وقد فعلنا ذلك لسبب اخر مهم وهو أن القائد كان يجعل حمير قوته الضاربـة في المعارك التي قادها ، وهي طريقةعسكرية سار عليها القادة اليمانيون الفاتحون، حتى ولو كان اليمنيون أقل عدداً في الجيوش الكبيرة التي تولوا قيادتها .لقد سار على هذه الطريقة كثيرون من القادة اليمنيين الفاتحين ، منهم على سـبيل المثال لا الحصر ، شرحبيل بن حسنة الكندي الحضرمي ، وموسى بن نصير اللخمي ، وأبو موسى الاشعري والمقداد بن الأسود الكندي الحضرمي . ولا يعرف ان احدا من القادة العدنانيين قد سار على هذه الطريقة . فبفضل هـذه القرينة اعتبرت القائد مجاشع قحطانيا ، اعتبارا مؤقتا ، لانني وجدت نفسي ملزما أمام واجب التمهيد للبحث والتحقيق آخذا تلك القرينة بعين الاعتبار لدى رفعي نسب القائد مجاشع ، على الرغم من اعترافي بأنني ، عند اختلاف النسابين حول نسب أحد الاعلام ، آخـذاً بقول الكثرة ، على اساس أن كل الرواة عدول ، الا اذا أيدت قول القلة قرينة فانني حينئذ أهمل كثرة السند وآخذ بقول القلة حتى ولو كان الراوي واحدا فقط . وذلك ما فعلته حين اسقطت من سجل الاعلام المنسوبين الى اليمن القائد الفاتح ضرار بن مالك بن

(*) كتاب (اسد الغابة في معرفة الصحابة) لابن الاثير ، خمسة مجلدات . وكتاب (الاصابة في تمييز الصحابة) لابن حجر العسقلاني ، اربعـة مجلدات . وكتاب (الاستيعاب في اسماء الاصحاب) ليوسف بن عبدالله ابن عبدالبر ، اربعـة مجلدات .

الازور ، لان المؤرخ الواقدي وحده انفرد برفع نسبه الى كندة اليمانية ، وقالت الجمهرة بأنه مضري ، ولم تؤيد قول الواقدي قرينة اطلعت عليها •

مثل ذلك الاختلاف حول النسب اوجد بعض الشكوك لدى الباحثين المحققين في صحة سلاسل انساب افراد من مشاهير العرب الاسلاميين •

ومن قبيل الاستطراد في مناقشة انساب العرب يجب علي أن انبه الى أن الكثير قد قيل ، مما لا يقدم ولا يؤخر في حقيقة انساب العرب ، مما نجده في بحوث بعض المستشرقين الذين ينفون الأنساب العربية او يشكون في صحتها وليتهم ، مع هذا الانكار او الشك ، وجهونا الى الحد الذي يتعين علينا القول فيه بصحة أنسابنا •

وان بعض العرب ، كابن خلدون ، مثلا ، قد سبق المستشرقين في الشك في الاصول المزعومة ، التي تقدمت قحطاناً وعدنانا ، في النسب القديم • وكان الرسول عليه الصلاة والسلام في مقدمة من رفض الاخذ بتلك الاصول القديمة لعدم الوثوق من صحتها •

ولعل أول من شك من المستشرقين في النسب العام الذي وضعه النسابون العرب هو المستشرق الالماني تيودور نولدكه[٣] • ان هذا المستشرق على جلالة قدره ، ولم يأت بجديد عندما اعتراه الشك في النسب العربي ، لانه كان قد بنى شكوكه على مزاعم عربية قديمة وجهت الى هشام بن محمد بن السائب الكلبي اليمني (انظر ترجمته) صاحب كتاب (جمهرة الانساب) • وعلى الرغم مما وجه الى هذا المهاجر اليمني من تهم فان كتابه سالف الذكر يعتبر من أجل كتب الانساب شأنا ومرجعا استمد منه معظم الباحثين في الانساب •

ان بعض المستشرقين يتجاهلون حرص القبائل العربية على التمسك باتنماءاتها الاسروية وغلوها في ذلك التمسك غلوا أدى بها احيانا الى الاقتتال والفتن العشائرية ، والى العمل بجد على تقويض بعض عروش الدولة الاموية •

واذا كان الخليفة عمر بن الخطاب قد امر بتسجيل انساب القبائل العربية لاغراض توزيع العطاء بين المجاهدين ، فان الذين قاموا بتنفيذ أمر الخليفة لم ينطلقوا من فراغ ، كما ان ذلك التسجيل لم يلغ النسب الاصلي للعدناني الذي سجل في عداد اليمانية والعكس صحيح ايضا .

ولقد حاول معاوية بن ابي سفيان وابنه يزيد من بعده تحريض بعض رؤساء قبيلته قضاعة اليمنية على الانتفاء من أصولهم اليمانية والانتساب الى معد العدنانية،فاثارا بتحريضهما هذا غضب كافةرؤساءالعشائر اليمنية الشديد مما ادى بهم الى الاحتشاد ثم اقتحام مسجد دمشق يوم الجمعة على يزيد بن معاوية وهم يرتجزون أبياتا يؤكدون فيها انتماء قضاعة الى حمير والى عموم اليمن . وحاول ، بعد ذلك ، مروان بن محمد الجعدي الاموي الذي عرف بتعصبه لمضر ، اغراء قبيلة جذام اليمانية بالانضمام الى بني اسد العدنانية ، فكان في صنيعة هذاموضع انكار شعراء اليمن، وفي النهاية قوض اليمنيون دعائم الدولة الاموية المروانية لهذا ولغيره من الاسباب . كان الجعدي هذا اخر أمراء الدولة الاموية المروانية ، مع أن اليمنيين كانوا هم الذين أقاموا الدولة الأموية على اكتافهم .

كانت القبائل القحطانية تقابل اعتزاز القبائل النزارية بنسبها باعتزاز مماثل وتظهر تعلقها بنسبها ، فلا ترضى عنه بديلا . وقد رأينا القبائل القحطانية التي جرى النزاع حول نسبها في العصر الأموي تظهر تشبثها بأصلها اليمني وتأبى التخلي عنه على رغم وسائل الاغراء والضغط التي اتبعت لحملها على ذلك ، ولاسيما قبيلة قضاعة التي دار حول نسبها نزاع عنيف في صدر الدولة الاموية ، فقد اخفقت جميع المحاولات التي بذلت لضمها الى الحظيرة العدنانية ووقف شعراء القحطانية في طليعة الصفوف يفاخرون شعراء العدنانية بنسبهم القحطاني ، ويباهونهم بأصلهم العريق ، وهذا عدي بن زيد بن مالك بن الرقاع (انظر

ترجمته) يعلن للملأ أنهم من سلالة قحطان وليسوا من ابناء خندف بن نزار ومما قاله :ـ

قحطان والدنا الذي ندعي له وأبو خزيمة خندف بن نزار[٤] ٠

ولو لم يكن العرب مدركين تمام الادراك أصول أنسابهم وملمين بها على حقيقتها لما اظهروا مثل هذا التعصب لها ٠

وعندما حاول أمراء بني أمية اغراء بعض اليمنيين بالتحول من انسابهم الاصلية الى العدنانية لم يكونوا مدفوعين الى ذلك بتصحيح سلسلة النسب العربي، ولكنهم انما ارادوا ذلك لاغراض سياسية زالت بزوال الدولة الأموية ٠

ومن الشعر الذي يصور الروابط القبلية وموقف الشاعر من قومه ، ذاك الذي يدعو قومه الى التمسك بنسبهم والاعتزاز به وعدم التخلي عنه مهما يكن الثمن الذي يؤدي اليهم لقاء ذلك٠ وقد رأينا شعراء اليمن يثورون على كثير بن عبدالرحمن الخزاعي الشاعر المشهور المعروف بكثير عزّة (انظر ترجمته)حين نسب قومه الى قريش (ارضاء لعبدالملك بن مروان الأموي) ٠

ويتعلق بالشعر الداعي الى التمسك بالانساب الشعر الذي يتعلق بالعشيرة والخضوع لنظمها وطاعة ساداتها والاخلاص لها ٠ والشاعر يهيب بابناء القبيلة ألاّ يتخلوا عنها حتى حينما تتخلى هي عن نصرتهم وتخل بواجبها نحوهم ، فالولاء المطلق للقبيلة هو الشرط الاول الذي ينبغي توفره في كل (قبيلي) مخلص ، ومن هنا وجدنا عبدالله بن خليفة الطائي اليمني يعلن ولاءه لقومه على رغم خذلانهم اياه ٠ يقول :ـ

فلا يبعدن قومي وان كنت نائيا
وكنت المضاع فيهمو والمكفرا
فلا خير في الدنيا ولا العيش بعدهم
وان كنت عنهم نائي الدار محصرا[٥]

وعلى أي حال فان رفض الانساب العربية من قبل نولدكه ومن كان يرى رأيه من الباحثين الغربيين او العرب معرض للرفض ، لانه لا يقبل عقلا أن تكون كل هذه القبائل العربية قــد وجدت في الجزيرة العربية بدون اصول ترجع اليها في تسلسلها النسبي ، أو أن يكون اليمنيون هم الذين ابتدعوا الانساب العربية ثم راحوا يوزعون اسماء الاجداد على قبائل العرب قاطبة وكأنهـا علامات تجارية وضعت على ظرود بضاعة ، أو كأنها أسماء مختلقـة ألصقت بأصنام لا تدرك ماذا يفعل الناس بها •

ولعله من المفيد ، ونحن بسبيل استعراض شكوك بعض المستشرقين في الانساب العربية ، أن نذكر المستشرق الويس موزيل (ت ١٩٥٣ م)[٦] ومقولته المعروفة • وخلاصة تلك المقولة أنه لما كان لليمن مقام عظيم وشرف بين القبائل، انتسب هؤلاء الى اليمن ، وصاروا يعدون أنفسهم مهاجرين يتصل نسبهم بنسب اليمن ، ومن هنا نشأت اسطورة الانساب ، وجاء علماء الأنساب بعد ذلك في المدينة والكوفــة فسجلوها على انها حقيقة واقعة ، ومنهم انتقلت الى كتب التاريخ فتوسعت وتضخمت في الاسلام[٧] •

تلك هي خلاصـــة رأي المستشرق موزيل في الانساب العربية ، وهـــو رأي قابل للطعن فيه في اكثر من موضع ، لانه اوقع نفسه في ما كان هـــو يسميه (مجازفات) كان قد عابها ــ حقا أو باطلا ــ على المستشرق الايطالي ليون كايتاني (١٨٦٩ ــ ١٩٢٦ م)[٨] •

ان ماذكره موزيل عن مقام قبائل اليمن العظيم وشرفهم بين القبائل العربية الاخرى لهو في نظرنا ملاحظة استدراجية فيها من الدس والوقيعة وسوء الطوية اكثر مما فيها من السعي الجاد المخلص خلف الانصاف واقرار الحقـــائق •

ونبادر نحن الى القول أن العرب جميعهم في المقام العظيم والشرف الرفيع أكفاء • واذا كان اليمنيون قـــد فضلوا بعض العرب في نواح معينة وفي حقب

من التاريخ معينة فذلك انما تأتى لهم بحكم سبقهم الحضاري والى تسويدهم، وتطبيقهم النظام والقانون في منطقتهم (اليمن) ، ولم يكن تفوقهم لاسباب عنصرية أو عرقية • ولا غرو أن تستهوي السمعة الطيبة التي نالهـا اليمنيون ، والقوة التي كانوا يتمتعون بها ، بعض القبائل العربية المستضعفة أن تنتسب اليهم بالولاء أو بالتحالف او بغير ذلك مما هو في حكم الانتساب في الشرائع العشائرية العربية[٩] •

لكن دواعي الاغراء هذه لا ينبغي سحبها على كافة القبائل العربية ، وخاصة تلك القبائل التي تتكافأ مع اليمنيين ، قديما ، في القوة والجبروت والمنعة والعراقة •

وانه لمن الملاحظ عند علماء الانساب ان عـددا من فروع القبائل اليمنية الكبرى قد انتسب ، في ادوار من التاريخ ، الى قبائل عدنانية ، كالانمار وتيم ، وطيء ، وكندة ، وبني مرة ، وغطفان • ولعل موزيل وهو يتحدث عن مقام قبائل اليمن العظيم وشرفهم ، انما كان واقعا تحت تأثير (الدوامغ) و (دوامغ الدوامغ) التي كانت ذات يوم فيما غبر من الايام اللهجة السائدة في التفاخر العشائري الممقوت بين القحطانية والعدنانية ، ذلك التفاخر الاجوف الذي اجج الفتن بين مضر واليمن في صدر الاسلام واضر ببعض المنجزات العربية الاسلامية ابان الفتوح •

ثم ما هي (اسطورة الانساب) العربية التي المح اليها مـوزيل ؟ !

ان الاسطورة في مفهومنا لهي الرواية التي تخرج عن دائرة المعقول او السنن الكونية •• فهل لايعقل ان ينتسب عربي اليوم الى عربي الامس البعيد حتى ولو كانت هناك فجوات ضيقة او متسعة في سلسلة نسبه ؟ وهل ذلك مخالفة للسنن الكونية ؟ •

اننا لا ننكر بعض الخلط في بعض سلاسل النسب العربي التي ترويها المواد العربية • ونعتقد ان مرد الخلط الى اختلاف الروايات في الاجتهاد للتوصل الى الحقائق • لكــن اختلاف الروايات لا يبذ النسب ولا يبطله كما لا يبذ ولا يبطل اختلاف الروايات الوقائع التاريخية ، لان خطأ الرواية او الاستنتاج قابل للتصحيح عند العثور على الرواية الصحيحة ، وهذا العثور غير مستعص على التحقيق العلمي ولا على البحث النزية الدؤوب الجاد • وما يقال عن علم الانساب هنا يمكن قوله عن كافة العلوم ومنها العلوم التجريبية •

ان المباهاة بالنسب التي عرفت عن العرب قديما او حديثا لم تكــن منحصرة فيهم وحدهم ، ولكن الهنود والفرس والرومان واليونان كانــوا ولا يزالون واقعين تحت تأثير مثل هذه المباهاة • ولئن دارى عربي اليوم هذه المباهاة لكي لا يتهم بالعصبية العشائرية المكروهة ، فان ذلك لا ينفي اعتزاز العرب بانسابهم اليوم فضلا عن اعتزازهم بها في الايام الخوالي •

لقد كان النسب في القبيلة العربية ، قديما ، لا يقل أهمية عن (الجنسية او المواطنة) في الامم المعاصرة • ان هذه الجنسية لهي انغلاق قبلي بمعنى من المعاني ترعاه قنصليات في الخارج ولا تخرج مضامين مهامها في هــذا المجال الوطني عن مضامين (الحلقة) في القبيلة العربية القديمة[١٠] التي ترعى مصالح القبيلي وتحول دون منافسة الدخلاء له في مرعاه ومرتبعه ، الا في حدود اتفاقيات خاصة وتسجل عليه محامده ومثالبه وشهامته وفسولته ، وفوق ذلك ، فان رابطة النسب الصريحة او المكتسبة تجر على صاحبها المنافع خارج منطقة قبيلته كما تجر عليه الويلات ، وذلك ما يحدث اليوم بالنسبة للجنسية في خارج الوطن •

ان النسب العربي صراحة او انتسابا او حلفا او ولاءا او عتقا او عتاقة ، كان يوفر للعربي الايواء والطعام والحماية والمؤازرة والمطالبة بحقه والاخذ

بثاره والعمل على سلامة ماله وعرضه . وعلى العموم فقد كانت حياة العربي القديم ، في الحضر والبادية ، كلها معتمدة على الرابطة القبلية التي ينتمي اليها .

وليس من قبيل النظرة العشائرية المتعصبة او الاقليمية ضيقة الافق ، ولا من قبيل الشنشنة البدوية المتخلفة التحدث او البحث اليوم في موضوع الانساب ، ذلك لان العلم الحديث بفروعه العديدة وبمقتضياته الانسانية يجعل البحوث الاثنولوجية والانثروبولوجية ضرورة ثقافية علمية لسبر قضايا التركيب العشائري وعلاقاته في المجتمعات القديمة او البدائية ، وهو سبر يعتبر في حد ذاته مدخلا جادا وحديثا لمعرفة العلاقات البشرية وتطورها في عالمنا العربي المعاصر المترامي الاطراف .

لكن ما يعاب على (الروح العشائرية) في عصرنا لم يكن معرفة الانساب او التعرف عليها او رفع تسلسلها او الخوض فيما لها او عليها وانما الذي يعاب على (العقليات العشائرية) لهو اعطاء الولاء الاصم الاعمى للقبيلة وتقاليدها البالية ومفاهيمها المتاخرة دون الحكومة الشرعية في البلاد التي تنتظم رعايتها واهتماماتها كافة المواطنين في الامة الواحدة ، التي تعمل على ان يسود بين المواطنين التضامن والتكافل والعدالة الاجتماعية في ظل حكومتهم القائمة. ان (الروح العشائرية) ممقوتة اليوم لانها عنوان التمزق والتناحر والتمايز والاستعلاء بين ابناء الامة الواحدة ، ومن اجل ذلك وبسببه عملت الحكومات التقدمية المتطورة على محاربة العقليات العشائرية وازالة كل ما يمت اليها بصلة .

واذا كان بعض المشترعين الدستوريين يرون في الاسرة دعامة المجتمع الاساسية ، فانهم بتقريرهم هذا لا يقولون اكثر او اقل من ان جزء القبيلة هو عماد التركيب الشعبي بالمعنى المتعارف عليه حديثا .

واذا كان موزيل قـد تحدث عن (اسطورة الانساب العربية) فـان المستنتج جدلا من قوله هذا انه كان قد علم حقائق النسب العربي وتمكن من الخروج من خلال معرفته هذه برأي محدد وقاطع حول حقائق واساطير النسب العربي ، لان الامور لاتتبين الا باضدادها •

فما هي الحقائق ، ياترى ، حـول الانساب العربية التي اهتدى اليها موزيـل ؟

فهو ان أنكر الانساب العربية المعروفة اليوم والمرتبطة ارتباطا وثيقـا بالانساب القديمة ، كذبته شواهد الواقع المعاش !

وهو ان أثبت الانساب العربية اليوم فكيف جاز له أن يستجيب للواقع الاسطوري ، في نظره ، بالنسبة لجذور النسب العربي المعاصر ، علما بـأن الرجوع الى الحق حق •

وانسياقا منه خلف أسطورته لعل موزيل كان يرى العلاقات الاجتماعية العربية السائدة في مجتمعات عهد ماقبل الاسلام أو في المجتمعات العربيـة في الثلاثة القرون الهجرية الاولى انما كانت مجرد أشكال اعتباطية لم يكن لها ما يسندها من حقائق على الاطلاق !

ومع نظرات الشك التي يلقيها بعض المستشرقين حول الانساب العربية نراهم يتحدثون بحماس لا تنقصه السذاجة عن العنصر السامي وكأنه حقيقة ثابتة لامراء فيهـا ، ويرد دون هذا الزعم في كتاباتهم وكأنه قضية مقطوع بصحتها مع ان القول بنظرية العنصر السامي ضرب من لغو الحديث في نظرنا•

ان الحديث عن شيء اسمه العنصر السامي يستوجب ، في نظرنا ، البحث، أولا وقبل كل شيء عن أصل العنصر البشري وعن مكانه وزمانه • فاذا تيسر تحقيق ذلك ، وهو أمر بعيد التحقيق ، جاز بعدئذ البحث عن فروع العنصر البشري كالحامية والسامية وغيرهما •

لكن بعض الباحثين الغربيين يتمسكون تمسكاً أعمى بفكرة العنصرية السامية لانها صادرة عنهم[11] ويحاولون غمط بعض الحقائق التاريخية العربية لاصالتها التراثية العربية • من ذلك ، مثلا ، تجاهلهم ذكر تواريخ الحوادث الاسلامية بالتاريخ الهجري ، وذلك لانه توقيت عربي أصيل • وليتهم كانوا ذوي سماحة فيذكرون التاريخ الهجري وما يقابله بالتاريخ الميلادي ، ولذا فانه من غير المستبعد أن يكون على حق اولئك النقاد ، العرب وغير العرب ، الذين يرمونهم بالروح الصليبية المتعصبة •

ومن الجائز القول بأن النسابين العرب القدامى لم يصادفهم التوفيق في تعيين انساب بعض القبائل العربية بدقة • وهذا النقص ملاحظ حتى في تعيين بعض الاسر الاوروبية الحديثة •

فاذا سلمنا جدلا بأن الابوين الاصليين ـ قحطان وعدنان ـ اللذين يرجع النسابون العرب انساب القبائل العربية اليهما ، لم يوجدا أصلا ، وأنهما كما يزعم موزيل ، من اختراع اليمنيين ، فانه لا يتصور عقلا وجود مجتمع ـ أي مجتمع ـ بشري بآباء وهميين لم يكن لهم وجود على الاطلاق في أي زمان مضى •

ولربما قيل ان الاسمين ـ قحطان وعدنان ـ انما هما اسمان لتجمعين عشائريين ولم يكونا اسمين لشخصين ، وقد قيل هذا فعلا ، فان مثل هذا القول يقودنا الى سؤال حتمي وهو : هل كان أفراد ذينك التجمعين لايمتون باصرة النسب الى أي آباء أو أجداد لهم ؟ ولربما قيل أيضا أن أخطاء قد وردت في شجرات النسب أضافت أو حذفت بعض الجدود القدامى في سلاسل الانساب المعروفة ، وقد قيل هذا فعلا ، فان من حقنا أن نطالب القائلين بهذا بأن يدلونا على مواضع الخطأ أو الحذف • أما الدحض العفوي الذي لا يستند الى دليل ، كقولهم أن كل الانساب العربية ليست بحقائق وانما هي من وضع اليمنيين فذلك مالا يحسن بباحث يحترم نفسه الاخذ به •

يقول الدكتور احسان النص : (ولا ريب أن دراسات علماء الغرب كانت لها بعض الفوائد من حيث منهجها ولكن ليس معنى هذا أننا نضع دراسات هؤلاء الباحثين فوق مستوى النقد ، وننظر اليها على انها حقائق علمية لا يأتيها الباطل من بين يديها او من خلفها ، فكثير من الاراء التي أتوا بها تحتمل النقد ، وقد تورط بعضهم في اصدار أحكام لا يسعنا التسليم بصحتها ، وذلك اما لاستنادهم الى مقدمات فاسدة بنوا عليها نتائج باطلة ، واما لكونهم غرباء عن طبيعة اللسان العربي واساليب التعبير الدقيقة فيه)[١٢].

ان تثبيت الانساب لم يهتم به العرب وحدهم ، ولكن شعوبا أخرى كاليونان والفرس والرومان والهنود والصين واليابان وغيرهم قد اهتموا بشجرات أنسابهم ، وذلك ما يفعله اليوم الاوروبيون والامريكيون تحت وطأة موجة الاهتمام بالدراسات التراثية .

ولا يغير من حقيقة النسب كون قبيلة بأجمعها سميت باسم مكان نزلت به كما هو الحال في القبيلة اليمنية الغسانية . فالاخباريون يروون أن (غسان) اسم لنبع ماء معروف في اليمن الى اليوم ، أو كون تجمع قبلي أطلق عليه اسم (تَنوّخ) بالنظر الى ان هذا التكتل القبلي اليمني اجتمع وتحالف وأناخ رحال جَمْعِه الموحد في مكان معين . هذا الاسم وذاك يمثلان اسلوب تسمية جماعية معروفة عند قبائل العرب الى يومنا هذا[*] . وعلى العموم فان مثل هذه التسميات المنتحلة يجوز ادخالها في دراسة أصول الاسماء العربية ومصادرها واشتقاقاتها . لكنها لا تعني ، باي حال من الاحوال ، ان القبائل أو التجمعات القبلية التي انتحلت لنفسها هذه التسميات ، قبائل أو تجمعات وهمية ، أو أنها كانت ، قبل أن تطلق عليها هذه التسميات ، قبائل أو تجمعات تجريدية ثم جاء اليمنيون ، على حد تعبير موزيل فحولوا الاوهام الى حقيقة

(*) انظر (الحمراوات) و (اللفيف) و (العتقاء) في هذا الكتاب .

بعد أن وسموها بمياسم أنسابية تقبلتها تلك التجمعات كأسماء لهـا بدون مناقشة في التو والساعة .

لقد فعل التحالف بين قبائل العرب فعله في تقرير انساب بعض القبائل ، لان التحالف بالنسبة للغالبية العظمى من القبائل ، كان ضرورة اجتماعية حياتية تمليها المحافظة على الامن والدفاع عن المصالح والقضايا والمبادىء والاهداف المشتركة . واذا دام الحلف امدا طويلا وظلت الروابط التي جمعت شمل القبائل المتحالفة متينة ، فان تلك الروابط تنتهي الى نسب كما حدث فعلا في حالة (المُحاربَة) الحضارم الذين نسبوا الى بني مهدي الجذاميين ، وكما حدث فعلا في نسب المكشوح المرادي (انظر ترجمته) ، فهو لم يكن من (مراد) ولكنه كان من (بجيلة) ، وقد نسب الى حلفاء مراد اليمانيين ، وكما حدث فعلا في نسبة بني سلمة بن اسلم الجذاميين الذين ينسبون في (الخزرج) الأزد تحالفا . انظر ترجمة (سلمة بن أسلم) وترجمة (الهذيل بن هبيرة) .

وللحلف عند اليمنيين خاصة مقام كبير ، لانه يتم عندهم ، في القديم ، وفق طقوس دينية توجب الوفاء به . وللحلف مقام كبير أيضا عند بقية القبائل العربية ولكن اليمنيين القدامى كانوا يعقدون تحالفاتهم مع القبائل العربية الاخرى في ظروف خاصة ويحتفلون بها احتفالات مهيبة أمام الكهنة في المعابد لما كان للتحالف من قداسة في نفوسهم .

ومما كان له حكم النسب في الجاهلية (الجوار) للفرد او القبيلة ، وهو ان يستجير شخص بآجر او بقبيلة ، او ان يستجير قبيلة بقبيلة . وماله حكم النسب ايضا بالنسبة للافراد الاستلحاق والولاء والمؤاخاة (وذلك ما فعله النبي صلوات الله وسلامه عليه بين المهاجرين والانصار في المدينة في اول نشوء الحركة الاسلامية) وكذلك العتق والعتاقة . هذه الحالات التي ذكرناها لها قواعدها ونظمها وشروطهـا التي تنعقد بها ، ويترتب على بعضهـا الارث ،

ولبعضها صلة الدم •• والاصل في كافة هذه الحالات المؤازرة بين الافراد والجماعات وتبادل المنافع فيما بينهم •

ومن عادات العرب في الجوار انه اذا خاف احدهم فورد على من يريد الاستجارة به نكس رمحه ، فاذا عرفه المجير ، رفع رمحه فيصير في جواره •• وعلى العموم فان للجوار حرمة وقدسية متبادلتين ، وليس احد الطرفين في الجوار بأقل من الاخر في الالتزام والوفاء • والغاية من الجوار هـو طلب الحماية والمحافظة على النفس والاهل والمال حيث تصل سلطة المجير • وما اللجوء السياسي في عصرنا الحاضر الا صورة من صور الجوار الذي كان متعارفا عليه ومعمولا به عند العرب قديما •

وفي الجاهلية كان يقال للرجل طالب الجوار من اليمنيين اهل (يثرب) : (قوقل في هذا الجبل ثم قد امنت) • فاذا فعل المستجير ذلك ، وجب على اهل يثرب اليمانية قبول جواره والدفاع عنه • والاصل في هذه العادة ان رجلا من المهاجرين اليمنيين من أهل يثرب ، اسمه غنم بن عوف بن عمرو بن عوف الخزرجي الأزدي ، سمي (قوقل)لأنه اذا آتاه انسان مستجير به قال له : قوقل (اي اصعد الينا) في هذا الجبل ثم قد امنت[١٣] • وبالمناسبة فان منطقة يثرب (سماها النبي صلىالله عليه وسلم فيما بعد طيبة ثم عرفت بدار الهجرة والمدينة المنورة) تحمل اسم مهاجر يمني هو يثرب بن قائنة (انظرترجمته)

ولايشترط في المؤاخاة ان تكون بين اعراب وأعراب، او بين حضر وحضر، اذ يجوز عقدها بين العرب والاعراب ، اي بين الحضر والبادية ، ذلك لان المؤاخاة كانت عندهم عقدا ، والعقد يتم بين كافة الناس ، كما قد يقع بين عربي وأعجمي • وقد آخى الرسول صلوات الله وسلامه عليه بين سلمان الفارسي وبين الصحابي الجليل عويمر بن مالك الخزرجي الانصاري الشهير بـأبي الدرداء (انظرترجمته) •

ومن المعروف أن قبائل عربية معينة وصفها النسابون العرب بأنها لم تتحالف مع قبائل العربية الاخرى ولم تنضم اليها ، لاعتزازها بنفسها ، ولانها كانت قادرة على قتال من قاتلها • ومن بين قبائل العرب جميعها عدد المؤرخون ثلاث قبائل هي : كندة ، وبنو الحارث بن كعب ، من مذحج ، وهما قبيلتان يمنيتان ، وعبس وهي قبيلة مضرية • ومن المؤرخين من يقول بغير ذلك • وسواء صح او لم يصح اطلاق هذا الوصف على هذه القبائل الثلاث أو على غيرها من القبائل ، فان لب الموضوع لهو أن بعض القبائل العربية لم تكن تتحالف مع غيرها وذلك لفرط اعتدادها بنفسها • وقد قيل ان من مفاخرة هذه القبائل كثرة ما عندها من الفرسان ، وان مما يشجع القبيلة على عدم التحالف وجود بين ٥٠٠ الى ١٠٠٠ فارس فيها ، لان الفرسان عادة ، من أهم أسباب القوة والانتصار •

ويطلق اسم (الجمرة) أو (الرضفة) أو (الجمجمة)[١٤] على القبيلة التي لا تتحالف مع غيرها • على أن بعض القبائل التي كانت في زمن (جمرات) أطفئت بالوهن والاستضعاف بعد أن كانت منيعة الجانب ، ثم راحت تنشد التحالف سعيا منها وراء العزة والمنعة المكتسبتين •

وهناك قبائل يسميها النسابون بـ (الخليط) وهي قبائل صغيرة تدفعها دواعي الامن الى التجمع والتحالف فيما بينها ، كما ان النسابين العراقيين يذكرون قبائل يسمونها (الصلبة) أو (الصليب) تنظر اليها قبائل العراق ، فيما مضى من الايام ، نظرة احتقار ويترفعون عن محاربتها أو الاعتداء عليها[١٥] •

هذه أمثلة من تقاليد جمة كانت وما تزال مرعية عند القبائل العربية لكن اندراج القبيلة الضعيفة تحت اسم القبيلة القوية لا يلغي النسب الاصلي للقبيلة الضعيفة ، وانما يعتبر الجانب الضعيف المستجير بقبيلة قوية ، بطنا أو فخذا ــ مستقلا بنسبه الاصلي عن القبيلة القوية التي كان قد تحالف

معها • وأبرز مثال لذلك فرع كندة اليمانية الذي ينتسب اليه القائد الفاتح الاسلامي الشهير شرحبيل بن حسنة الكندي (انظر ترجمته) ، فاتح الاردن وفلسطين ، الذي كانت داره قد تحالفت مع قبيلة أقوى وهي قبيلة بني زهرة المضـــرية •

وطبيعي أن تبرم الاحلاف بين القبائل القوية والقبائل الضعيفة ، لان القبيلة الضعيفة لا تستطيع أن تحمي نفسها أو أن تأخذ بثارها أو أن تذود عن حوزتها وأعراضها وحماها في غير ظل قبيلة أكبر منها وأقوى ، وهذا مشاهد في البوادي العربية الى يومنا هـــذا • وشبيـــه بهذا التحـــالف العشائري معاهدات الدفاع المشترك بين الدول في عصرنا الحاضر •

والمشاهد أيضا أن بعض البطون قد تنسلخ من قبيلتها الكبيرة لتنظم الى قبيلة كبيرة أخرى على أثر تصادم أو اقتتال في المصالح داخل القبيلـــة الاصلية • وقد تحدثت بتوسع عن الانسلاخ والانضمام العشائري في كتابي (التركيب العشائري في حضرموت) وأوردت فيه الامثلة الحيـــة العديـــدة القائمة الى يومنا هذا بين عدد من القبائل اليمنية الحضرمية •

ولا ينبغي أن يدفع الانتساب المزدوج للبطن أو الفخذ من القبيلـــة الضعيفة الى القبيلة الكبيرة المتحالف معها الى الشـــك في عموم أوضـــاع وأعراف الانساب العربية • وهذه نقطة ضعف عند بعض الباحثين الغربيين الذين لم يستوعبوا بما فيه الكفاية قواعد الانساب العربية وتقاليدها •

فاذا أخذنا بعين الاعتبار وضع قبيلة (تيـــم) أو (مرة) أو (تغلـــب) فاننا واجدون بطونا منها تنتسب الى اليمن والى مضر في آن واحد • والسبب في هذا الازدواج النسبي هـــو أن بطنا أوعـــدة بطون من (تيم) أو مـــن (مرة) أو من (تغلب) انسلخت ـ وهـــذا ما قد حدث فعلا ـ عن قبيلتها الاصلية اليمنية (بالنسبة لتيم ومرة اليمنيتين) أو انسلخت عن قبيلتهـــا الاصلية المضرية (بالنسبة لتغلب المضرية) وتحالفت مع قبيلة كبرى عدنانية أو قحطانية كيفما كان الحال •

ومع التقادم تفرعت من هذه البطون الصغيرة أفخاذ عديدة واصبحت كل التفرعات ، بطونا وأفخاذا ، أجزاء ثابتة من هذه أو تلك القبيلة الكبيرة ، وانتسبت اليها بحكم تقادم الحلف وديمومة المصلحة المشتركة .

والنسابون لا يغفلون مثل هذا الانتساب المصلحي ، بل أنهم يشيرون اليه عندما يردون ، من قبل الاحتراز ، نسب الاشخاص،النابغين من تلك البطون والافخاذ المتفرعة من القبيلة الضعيفة الى القبيلة الكبرى التي تحالفت معها ، فيذكرون ، مثلا ، فلانا بن فلان الفلاني المنتسب الى القبيلة الفلانية .وسنمر بالعديد من هذه الامثلة في تراجم بعض أعلام هذا الكتاب .

بيد أن بعض الباحثين الناقلين عن النسابين ربما أغفلوا مثل هذا الاحتراز غفلة أو اهمالا ، فوقعوا هم والذين يأخذون عنهم في محذور التخبط والخلط وأكبر شاهد على ذلك التخبط بعض الباحثين الاجانب الذين يغامرون فيتصدون لتنفيذ الانساب العربية .

لقد رأينا لزاما علينا ذكر القواعد الهامة المرعية في الانساب العربية وما علق ببعضها من شوائب النقد الفج ، ثم توضيحها بالشواهد الدالة حتى لا نجعل القارىء العادي في شك من أمره حينما يطالع في تراجم الاعلام الذين احتواهم هذا الكتاب ، أن فلانا ينسب الى آل فلان تحالفا أو ولاءا ، أو أنه يعد في آل فلان في ديوان العطاء .

ولايصح الاخذ بنظرية (الطوطمية) أو بـ (دور الامومة) لدى محاولة تفسير أسماء القبائل العربية المماثلة أسماؤها لأسماء بعض الحيوانات أو النبات أو الجماد أو الاسماء التي تماثل أسماء النساء ، ذلك لان ما قد ذكرته الموارد العربية عن أسباب هذه التسميات قريب جدا الى طبيعة حياة البادية العربية الصحراوية وعاداتها وتقاليدها وأساطيرها .

ان الطوطمية نظرية حديثة قال بها المستشرق المحامي الاسكوتلندي مكلينان[١٦] ، وخلاصة النظرية هذه[١٧] : ـ

(أ) اتخاذ القبيلة حيوانا أو نباتا أو شيئا آخر من الكائنات المحسوسة أبا لها تعتقد أنها متسلسلة منه وتسمى باسمه •

(ب) تعتقد القبيلة أن طوطمها يحميها ويدافع عنها ، أو على الاقل لا يؤذيها ، وان كان طبعه الاذى ، وهي لذلك تقدسه وتتقرب اليه وقد تتعبد له •

(ج) الزواج ممنوع بين أهل الطوطم الواحد ، ويذهبون الى الزواج من قبائل غريبة عن قبيلة الطوطم المذكور ، اذ يعتقدون أن الزواج بين أفراد القبيلة الواحدة ذو ضرر بالغ •

(د) الابوة غير معروفة عند أهل الطوطم ، ومرجع النسب عندهم الى الام • ولا اعتبار عندهم للانتساب الى العائلة ، والقرابة هي قرابة الطوطم ، لان أهل الطوطم الواحد ، في اعتبارهم ، أخوة وأخوات يجمعهم دم واحد •

وعلى اساس الاخذ بهذه النظرية زعم بعض الباحثين أن القبائل العربية التي سمت نفسها كلب ونمر وأسد وثعلب وحنظلة وعقرب وعنزة وما شابه ذلك من الاسماء ، لا يمكن ، كما زعموا ، الا ان تكون اسماؤها أثرا من آثار الطوطمية ، ودليلا ثابتا واضحا على وجودها عندهم في القديم •

ومن مثل هذه الاحكام المبتسرة التي يصدرها بعض المستشرقين ندرك أهمية ما قاله عنهم الدكتور احسان النص (قد أوردناه في صفحة (٣١) من هذا الكتاب) وعن استنادهم الى مقدمات فاسدة بنوا عليها نتائج باطلة •

اننا هنا لا نريد ان نتجنى على جون مكليناك ، ولكن دائرة المعارف البريطانية[١٨] كانت قد ذكرت أن أغلب نظريات لا تثبت أمام النقد العلمي •

وعن (دور الامومة) قال روبرتسون سميث[١٩] : ان وجود هذا الدور عند العرب تدل عليه أسماء بعض القبائل العربية مثل (مدركة) و (جديلة) و (باهلة) و (مرة) ، وهو دور فسره بأن النساء ، لم يكن لهن فيه أزواج

معروفون ، ولان الرجل كان يضاجع المرأة ثم يتركها ، ليضاجع امرأة اخرى • فاذا كانت المرأة لم تكن تعرف غريمها الذي أولدها مولودها ، ولم يعرف والده نسب المولود الى أمه وعرف بها • وهكذا فسر روبرتسون سميث ومن أخذ بقوله من الباحثين وجود الأسماء المؤنثة في القبائل العربية •

ولا يغرب عن بالنا أن روبرتسون سميث هذا كان صديقا لجون مكلينان وتأثر لدرجة كبيرة بدراساته عن الزواج البدائي[٣٠] •

والمعروف عن العرب الى يومنا هذا أنهم يتخذون (الطوطمية) عقيدة ولاسلوكا، ولم يسموا ابناءهم أوبناتهم على أساس منها، لكنهم انما كانوا يسمون أبناءهم اما تفاؤلا على أعدائهم نحوغالب وظالم ومتعب وثابت أو ترهيبا لاعدائهم مثل ليث وضرغام وذئب ، أو تفاؤلا بما غلظ أو خشن من الشجر أو الثمر أو الارض مثل سمرة وحنظلة وقتادة وحجر وصخر وجندل أو بأول ما يلقى الرجل لدى علمه بأن زوجته في المخاض ، أو يسمونهم تيمنا بأصنامهم مثل عبد شمس أو عبد اللات أو عبد يغوث ، أو نسبة الى الله عز وجل مثل عبدالله وعبد الرحمن ، أو اعجابا ببعض الكواكب أو الطير أو الازهار أو آلات الحرب مثل ثريا وقطامي وزهرة وسيف أو اتباعا للانواء مثل رعد ومطر ومزنة وسيل ، أو أنهم يرجعون النسب الى الام اعزازا لاخوالهم ، علما بأن العرب منذ الجاهلية الى يومنا هذا يقيمون وزنا للخؤولة ، ولذلك ورد في أمثالهم (الخال والد) وقولهم (استنسب الخال يأتك الولد) •

ويذكرنا هذا الاعتزاز بالخال بذلك القائد الفاتح الأحنف بن قيس التميمي ، فاتح قاشان وخراسان ، الذي كان يصول ويجول في ميادين القتال ويقول مفتخرا (من له خال مثل خالي ؟ ! !) ، وكان خاله ، شقيق أمه حبة بنت عمر ، الاخطل بن عمرو بن قرط الباهلي أحد أبطال العرب وفرسانها المعدودين • وبالمناسبة فان القبيلة العدنانية (باهلة) ينتسبون الى أمهم

الجاهلية القديمة وهي باهلة بنت صعب بن سعد العشيرة ، من مذحج اليمانية ، في حين أن أباهم القديم معروف واسمه مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان العدناني وهو زوج أمهم باهلة[٢١] .

كان العرب الاقدمون يقدسون الامومة ويعتزون بها ، ولذلك فاننا نرى عددا كبيرا من قبائل العرب وبطونها ينزع الى أمه ويؤثر الانتساب اليها كبني (الخندف) وهو لقب أمهم ليلى بنت حلوان بن عمران القضاعية اليمانية زوجة الياس بن مضر العدناني . ومثل هؤلاء بنو جندلة ، وبنو بجيلة ، وبنو العبدية ، وبنو رقاش ، وبنو عاملة ، وبنو عفراء ، وبنو سلول . هذه القبائل والبطون معروفة الاباء في شجرات الانساب العربية . ومما يذكر أن (العبلات) وهم رهط الثريا بنت عبدالله بن الحارث ، صاحبة الشاعر الغزل عمر بن أبي ربيعة ، نسبوا الى أمهم (عبلة) بنت عبيد بن جاذب بن نافل بن قيس ، من بني زيد مناة ، من تميم ، وهي زوجة عبد شمس بن عبد مناف القرشي . والعبلات ثلاث بطون هي أمية ، وعبد أمية ، ونوفل .

ان آل الهندي أبناء مالك بن الحارث الاصغر ابن معاوية الكندي ينتسبون الى أمهم هند بنت سعد ربيعة بن زيد ، من مذحج اليمانية . وان الصحابي الشاعر المخضرم (ابن الحمامة) لم يسم على قاعدة (دور الامومة) ، وهو واحد من عشرات من مشاهير الرجال العرب ، نكتفي بالاشارة اليه . فابن الحمامة ، كغيره من الرجال الذين يكنون على هذه القاعدة ـ قاعدة الاعتزاز بالامومة ـ معروف النسب ، واسمه هوذة واسم أبيه الحرث بن عجرة بن عبدالله بن يقظة السلمي (انظر ترجمته) .

وربما نسب الولد الى أمه بحكم (نكاح المقت) كما كان الحال في تسمية عبد البيت بن سامة لؤي القرشي الذي عرف باسم عبد البيت بن ناجية وناجية هذه أمه . انظر تفصيل نكاح المقت في ترجمة (ناجية القضاعية) .

ومن الملوك من كان ينتسب الى أمه كعمرو بن هند (الشاعر الجاهلي الشهير) ، والمناذرة بني ماء السماء • وينبغي الا يغرب عن البال أن كثيرا من شعراء العرب مدحوا كبار الرجال العرب بأمهاتهم ، كمديحة حذيفة بن غانم بن كعب بن لؤي في عبد المطلب بن هاشم (جد النبي صلوات الله وسلامه عليه) وفيها اشارة الى أمه لبني الخزاعية اليمانية ، حيث يقول منها :

وأمك سر من (خزاعة)جوهـر   اذا حصل الانساب يوما ذووالخبـر
الى (سبأ) الابطال تنمي وتنتمي   فاكرم بها منسوبة في ذرى الزهر[٢٢]

ومن عادات العرب نسبة العشيرة أو الفخذ الى جدتهم ، كما كان الحال في بني مزينة (تصغير مزنة) • ومزينة هذه أم جاهلية واسمها مزينة بنت كلب ابن وبرة القضاعية اليمانية ، وتنسب اليها ذرية ابنيها عثمان وأوس ابني عمرو ابن أدبن طابخة المضرية • ومن هذه الذرية القائدان الفاتحان الشقيقان النعمان ابن مقرن المزيني ، فاتح رام هرمز ، وسويد بن مقرن المزيني ، فاتح جرجان وطبرستان وغيرهما من أقاليم فارس • ومن هذه الذرية أيضا الشاعر كعب بن زهير بن أبي سلمى الذي امتدح الرسول صلى الله عليه وسلم بقصيدتـه المشهورة التي مطلعها :

(بانت سعاد فقلبي اليوم متبول)

وانه لمن المعروف أن بعض الاسماء العربية التي تطلـق على النساء كانت تطلق على الرجال أيضا مثل سلول وسلامة وهند وأسماء والنابغة[٢٣] وقل كذا عن خزيمة وجذيمة ومدركة وقاتلة •

والملاحظ أن بعض المستشرقين ، اذا ما ألقوا ظلالا من الشك حـول احدى قضايا التاريخ العربي ، فانهم انما يبنون ذلك الشك ، غالبا ، على شك آخر كان العرب أنفسهم قد سبقوهم اليه • على أن شك اولئك وهؤلاء لم يصحح الامور، اذكان هناك مايوجب التصحيح فيها•فأبو الفرج الاصفهاني في (أغانيه) يتهم ابن الكلبي اليمني بالوضع والافتعال في الانساب • وابن

النديم في (فهرسه) يتهم ابن الشرقي القطامي اليمني بالكذب في الانساب ، ثم أتى مستشرقون وتلقفوا أقوال هذا وذاك وراحوا يقذفون بها كل اتجاه وكأنها أصلا من بنات أفكارهم . لكن كل هذه الطعون الاصيلة والمستعارة لم تستطع الى الان هدم ما شاده النسابون العرب القدامى .

ان الشك لهو أحد السبل الموصلة الى الحقيقة . هذا صحيح . ولكن الشك الذي لم يفض الى حقيقة يظل مجرد هلوسة مزاجية . ولذلك ظلت الشكوك المزاجية عاجزة عن تغيير ما قرره العرب السابقون عن أنسابهم . وبما ان الشكوك المزاجية لم تنم الا عن قصور في المعرفة ، فانها لم تستطع أن تبدل اسم قبيلة ، معروفة منذ القديم ، باسم جديد ، ولا اسم جد معروف منذ القديم باسم جديد ، ولا أن تقدم لنا سلسلة نسب جديدة بدلا من سلسلة نسب قديمة . وهكذا بقيت تلك الشكوك تخرصات لا أقل ولا أكثر ولم تتجاوز مدى الخرص القصير المحدود .

ولقد تجاذب اليمنيون والمضريون ، استظهارا ، بعض القبائل اليمنية محاولة ادخالها في النسب العدناني ، فوضعت أحاديث على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم ، كما أضيفت أشعار الى شعراء الجاهلية . ومن تلك القبائل التي شملها التجاذب بجيلة وخثعم وعاملة ولخم وجذام وقضاعة . كان ذلك ابان تفاقم التفاخر بالعصبيات العربية في العصر الاموي . وبانحسار موجات ذلك التجاذب عادت الامور الى حالتها وبقيت تلك القبائل اليمنية في عرف جمهرة النسابين يمنية لحما ودما كما كانت منذ الاماد البعيدة . ورغم كل ذلك فان تلك المحاولات الاموية لم تدفع باصحابها الى افتعال الشك في انساب القبائل التي ارادوا ، لاغراض سياسية مؤقتة ، استقطابها لصالح الجذم العدناني .

أما عن (دور الامومة) الذي قال به روبرتسون سميث ، فنحن لا ننكر ان من جملة النظريات الفرضية بأن البشرية مرت في أزمان قديمة جدا وغير

معروفة بمرحلة المشايعة في مضاجعة النساء أو المباشرة العشوائية بين الرجال والنساء قبل العمل بانظمة الزواج • فلقد افترض ماكلينان ، سالف الذكر ، أن الانسان كان يعيش حياة اباحية[٢٤] • انني أردد ما قاله ماكلينان وكأننا اليوم نفاخر الامس بأننا قد تخلصنا من مثل تلك الحياة الاباحية ! !

ومهما كان الامر فالمعروف أن العمل بنظام الزواج قد عرف في أقدم القبائل البدائية وفي عهود الحضارات القديمة في اليمن ومنطقة الهلال الخصيب• ووادي النيل بغض النظر عن كون تلك الزيجات قد جرت بين من نعرفهم ب(المحارم) أو أنها قد جرت خلافا لذلك وفقا لاحد أنماط الزواج التي عددها علماء الاجتماع[٢٥] وكان بعضها ممارسا عند العرب • ان قبيلة الاشانتي ، مثلا ، ويقدر تعدادها بحوالي مليون نسمة ، وتسكن جمهورية (غانا) الافريقية، ينسب افرادها الى الام[٢٦] • لكن هذا الانتساب مرده الى عبادة الاسلاف وليست المشايعة العشوائية في اتصال الرجال بالنساء أو الى الطوطمية •

وفي ايامنا هذه يوجد في اليمن وعمان وأقاليم أخرى من شبه الجزيرة العربية أفراد ينسبون الى أمهاتهم ، رغم معرفة آبائهم • ومن بين هؤلاء رؤساء عشائر • انه الاعتزاز بالامومة والخؤولة !

ان بعض الاسر الاوروبية تحمل اليوم اسماء نساء ومخلوقات نباتية وحيوانية وغيرها ، ومع ذلك لم يقل أحد أنها في دور بدائي وواقعة تحت تأثير دور الامومة أو الطوطمية • ان ابن أو بنت الام غير المتزوجة في أوربا أو في غير أوربا ، كحوض نهر الامازون في البرازيل ، مثلا ، وكذا في اليمن في يومنا هذا ، أما أن ينسب الى أبيه حتى ولو كان ابنا غير شرعي أو أنه يعطي اسما وينسب الى عائلة ــ أية عائلة ــ كما هو الحال في اللقطاء الذين ترعاهم في طفولتهم المؤسسات الاجتماعية العديدة في أوربا وأمريكا باسم (بيوت الامهات غير المتزوجات)•ولعل قبيلة الحموم الحضرميةهي الوحيدة التي لها من الشجاعة ما جعلها تواجه المشكلة بصراحة تامة حينما تدعو الابن غير

الشرعي (فلان الفرخ) وتنزله المنزلة المتساوية في القبيلة ، من حيث المكانة الاجتماعية ، مع بقية أبنائها الشرعيين •

وهكذا ، نخرج من الافتراضات الانثروبولوجية بنتيجة واحدة خطيرة وهي أن الافتراض الاجتهادي الذي لم تسعفه الدراسة الميدانية المتعمقة المفضية الى نتائج مشاهدة ، لن يقف عند حد ، ليس فيما يتعلق بأنساب القبائل العربية القديمة واسمائها فحسب ولكنه سوف يمتد أيضا الى نواح اجتماعية عديدة •

ان الافتراض في حد ذاته مطلوب كتمهيد للدراسة الميدانية ،وهي دراسة على أي حال متشعبة ومتعددة الجوانب للباحث في الاجتماع والتاريخ وغيرهما •• أما أن يتقوقع الباحث داخل افتراضاته واستنتاجاته ، ضاربا عرض الحائط ما يكشفه لدى دراسته الميدانية مما كتب أو قيل أو يقال ، ومتجاهلا ما هو مشاهد وملموس ، عن الموضوع الذي يعمل على دراسته ، فذلك هو الموقف الذي اوجد التناقض الذي أوردناه في هذا الفصل بيننا وبين بعض المستشرقين •

ولقد ضرب بعض الانثروبولوجيين الغربيين بما كتبه العرب السابقون عن أنساب القبائل العربية وأسباب مسمياتها كالاشتقاق لابن دريد (انظر ترجمته) مثلا ، عرض الحائط ، وراحوا يستلهمون هواجسهم فوقعوا في المحذور •

وكما اعتمد علماء الحياة في نظرياتهم في التطور على ما توصل اليه علم المتحجرات النباتية والحيوانية ، فان التطوريين من علماء الانثروبولوجيا لجأوا الى علم الاثار ينشدون فيه العون لتفسير نظرياتهم وتأييد فرضياتهم • فلقد أثبت علم الاثار التطور بشكل قاطع باستعماله علم طبقات الارض الجيولوجية استعمالا دقيقا • فتهافت الانثروبولوجيون التطوريون على تلك المعلومات

التي توصل اليها علم الاثار وصاروا يقارنون الشعوب البدائيـة المعاصرة وأدواتها وانتاجها بتلك الشعوب القديمة وما تركت من اثار • ولكنهم لم يجدوا في علم الآثار عونا كبيرا لان هذا العلم لايستطيع أن يلقي ضوءا واضحا على النظم الاجتماعية ولا على المعتقدات ، ولا يستطيع أن يجلي الجـانب الروحي من الحضارة بصورة عامة ، ورغم قدرته على تقديم خطوط عامة عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي لحيـاة الانسان التي سبقت الفتـرة التاريخية[٣٧] •

ان الحديث عن قواعد الانساب العربية سهل وممتع •

سهل لان مصـادره الاصلية متوفرة ومتاحـة ، ودلالتـه مشـاهدة وملموسـة •

وممتع لانه يدلنا على تطور العلاقات الاجتماعية داخل القبائل العربية وعلى ما كان يترتب على تلك العلاقات من التزامات تفرضـها نوعيـة الحياة التي كانوا يحيونها في أزمانهم وبيئاتهم المختلفـة •

اننا اليوم ، من ناحية عامة ، قد لا نشعر اجتماعيا ، لاسباب جلية ، بالحاجة الى مثل تلك القواعد التي كانت مرعية بقداسة فائقة عند القبائل العربية من حيث الولاء والاستلحاق والانتساب والجوار والعتق والعتاقة ، ولكن عدم حاجتنا الى مثل تلك القواعد والنظـم لا ينبغي لهـا أن تلغي اهتماماتنا بها والاحاطة بها احاطة واعية •• انها ، على أقل تقدير ، تمثل جزءا من كياننا الاجتماعي المتطور ، ولأن المتخصصين يشعرون ، بين آونة وأخرى ، بوجوب العودة الى تذكرها ثم نبشها في دراساتهم التاريخية التراثية •

المؤلف

الحواشــي والمراجــع

(١) ص ١٤ ــ ١٥ المثنى بن حارثة الشيباني .. دكتور محمد فرج
(٢) انظر مثلا تعداد زهير بن ابي سلمى بطون قيس المشهورة (الديوان ص٢٢٣)
(٣) تيودور نولدكه (١٨٣٦ ــ ١٩٣٠ م) مستشرق الماني جليل القدر . اهتم بدراسة اللغات العربية والسريانية والفارسية . له مؤلفات عن العرب وعن القرآن الكريم .
(٤) ص ٥٥٤ العصبية القبلية واثرها في الشعر الاموي ، للدكتور احسان النص
(٥) ص ٦١٨ المصدر السابق
(٦) الويس موزيل Aloys Musil مستشرق تشيكوسلوفاكي . عضو المجمع العلمي العربي . توفي سنة ١٩٥٣ م
(٧) ص ٢٤٩ ج/١ : المفصل للدكتور جواد علي
(٨) ليون كايتاني Caetani (١٨٦٩ ــ ١٩٢٦ م) مستشرق ايطالي من اعظم العلماء في التاريخ العربي . من مؤلفاته كتاب (تاريخ الاسلام) .
(٩) اصهر معاوية بن ابي سفيان الى المهاجرين اليمنيين بزواجه من ميسون بنت بحدل بن جناب الكلبي (انظر ترجمة ميسون) ،التي اولدها ابنه يزيد ، يشد بهم ازر الدولة الاموية الناشئة كما اصهر الخلفاء العباسيون الى المهاجرين اليمنيين لنفس الغرض السياسي كما سنرى في تراجم اعلام هذا الكتاب .
(١٠) التركيب العشائري بحضرموت لمحمد عبدالقادر بامطرف
(١١) السامية صفة اطلقت على الشعوب التي يقال انها منحدرة من سام بن نوح . اول من اطلقها بهذا المفهوم العالم النمساوي شلوستر Schlotzer سنة ١٧٨١ م فذاعت من ذلك الحين عند علماء الغرب وسرت عدواها الى المؤرخين العرب عن طريق المحاكاة ، على الرغم من ان هذه التسمية لاتستند الى واقع تاريخي كما يقرر ذلك نولدكه بصفحة ٨ من كتابه اللغات السامية . وفي هذا المجال يقول الدكتور جواد علي في كتابه (تاريخ العرب قبل الاسلام) ص ٨٧ ج/٢ :ــ اذا اردنا أن يكون كلامنا علميا أو قريبا من العلم وجب علينا اهمال كلمة (الشعوب السامية) و (الساميين) واستعمال كلمة (الشعوب العربية) و (العرب) لان هذه التسمية ملموسة المفهوم ، بينما تلك اصطلاح مبهم .
(١٢) ص ٢٩ العصبية القبلية واثرها في الشعر الاموي للدكتور احسان النص
(١٣) ص ٣٦٠ ــ ٣٦٢ ج/٤ المفصل ، للدكتور جواد علي .
(١٤) الرّضفة = الحجرة المحمّاة على النار . والجمجمة = كناية عن السمو والرفعة لموقع الجمجمة من جسم الانسان .

(١٥) راجــع كلمة (الصلبة) في معجم قبائل العرب القديمة والحديثة لعمر رضــا كحالة .

(١٦) جون فرجوسن مكلينان (١٨٢٧ ــ ١٨٨١ م) . محام اسكوتلندي كان مهتما بعلم أصول السلالات البشرية . وكان أول من اهتم باعتبار أهمية الطوطمية في دراسة الاصول الاجتماعية . واسم الطوطمية مأخوذ اصلا من كلمــة Ototemon وهي من كلمات قبيلة أو جيبوه Ojibwa من قبائل هنود أمريكا التي تعتقد في الطوطم بما ورد ذكره في متن هــذا الفصل .

(١٧) ص ٢٤٣ ــ ٢٤٤ وما بعدهما في تاريخ التمدن الاسلامي لجرجي زيدان

(١٨) ص ٥٩٣ (ب) ج/١٤ دائرة المعارف البريطانية طبعة ١٩٦٣ م

(١٩) وليم روبرتســون سميث (١٨٤٦ ــ ١٨٩٤ م) بروفسور الثقافة العربية بجامعة كمبردج . ومن مؤلفاته كتاب في انساب العرب وزواج الجاهلية. وهو من القائلين بـ (دور الامومة) في تسمية القبائل العربية. وقد سبق الى هذه النظرية عالم الماني سويــري اسمه جوهان يعقوب باخ اوفــــن (١٨١٥ ــ ١٨٨٧ م) وكان محاميا قانونيا الا أنه عرفت عنه ابحاثه عن الاشياء الخفية التي تؤثر في حياة الانسان .

(٢٠) ص ٨٣٦ ج/٢٠ دائرة المعارف البريطانية ١٩٦٣ م .

(٢١) راجع «الانساب» للسمعاني و « اللباب » لابن الاثير .

(٢٢) ص ١٣٩ ج/١ سيرة ابن هشام

(٢٣) التركيب العشائري بحضرموت لمحمد عبدالقادر بامطرف

(٢٤) ص ٨٧ المدخل الى الانثروبولوجيا للدكتور شاكر مصطفى سليم

(٢٥) ص ٥٢ المصدر نفسه . وقد حدد القرآن الكريم النساء المحرمات بالآيتين ٢٢ و ٢٣ من سورة النساء .

(٢٦) ١٩٥ المدخل للدكتور ش . م . سليم .

(٢٧) ص ٨٩ المصدر نفسه

حرف الالف

آمنـــة بنت الشريد
(٠٠ ـ ٥٠ هـ = ٠٠ ـ ٦٧٠ م)

امنة بنت الشريد الصدفي ، زوجة عمرو بن الحمق الخزاعي (انظر ترجمته) فصيحة من أهل الكوفة • اشتهرت بخبر لها مع معاوية • وكان قد حبسها في سجن دمشق سنتين لفرار زوجها ، ثم قتل زوجها وجيء برأسه اليها فالقوه في حجرها ، فدعت على معاوية ، فطلبها ، وسألها فلم تنكر مـــا قالت فأمرهـــا بالخروج فخرجت ، وقال يحمل اليها ما يقطع لسانها عني ويخف بها الى بلدها فلما أعطيت ما أمر لها به قالت ـــ ياعجبي لمعاوية يقتل زوجي ويبعث الـــي بالجوائز : ورحلت تريد الكوفة فماتت بالطاعون بحمص •

آمنـــة بنت عنـــان
(٠٠ ـ ٦٥٦ هـ = ٠٠ ـ ١٢٥٨ م)

امنة بنت عنان بن حسن بن عنان العذرى ، أم محمد : فاضلة بغدادية ، حدثت في بغداد والموصل ، واستقرت وتوفيت بمكة •

آمنـــة بنت محمد الحبشي
(١٢٦٠ ـ بعد ١٣٣٣ هـ = ١٨٤٤ ـ بعد ١٩١٥ م)

امنة بنت محمد بن حسين بن عبدالله بن شيخ الحبشي من العلويـــين الحضارمة : داعية اسلامية • ولدت وتلقت تعليمها بمدينة سيون (حضرموت)

وتزوجت فيما بعد على علوى السقاف صاحب الحاشية على كتاب (فتح المعين) ــ فقه • ثم سافرت برفقة زوجها الى مكة المكرمة ، وأخذت المزيد من الدراسة على ولدها وزوجها • ثم سافرت مع زوجها الى استانبول حيث قامت بنشر الدعوة الاسلامية في الاواسط النسائية التركية وانتفع بها خلق كثير • وعادت الى لحج باليمن الديمقراطية معزوجها •وبعد وفاة زوجها بلحج عادت(المترجم) لها الى تركيا حيث يقيم ابناؤها ، ووالت نشر الدعوة هناك • وتوفيت ــ باستانبول •

ابان بن عبدالحميد اللاحقي
(•• ــ ٢٠٠ هـ = •• ــ ٨١٥ م)

أبان بن عبدالحميد بن لاحق بن عفير الرقاشي (نسبة الى رقاش الهمدانية) (انظر ترجمتها) : شاعر مكثر من أهل البصرة • نسب الى جده (لاحق) وكان ابو جده (عفير) مولى لبني رقاش الهمدانيين • انتقل أبان الى بغداد واتصل بالبرامكة فأكثر من مدحهم ، وخص بالفضل بن يحي ، ونظم له (كليلة ودمنة) شعرا وكتبا أخرى كسيرة (اردشير) وسيرة (انوشروان) وكتاب (مزدك) واتصل عن طريق البرامكة بالرشيد العباسي ، فكان من شعرائه • له أخبار • وهجاه أبو نواس (انظر ترجمته) وغيره •

ابان بن عبدالله (•• ــ ••)

أبان بن عبدالله بن أبي حازم البجلي الكوفي : محدث • توفي بالكوفة •

ابو الوليد الشذوني

(٠٠ ـ ٣٧٦هـ = ٠٠ ـ ٩٨٦م)

أبان بن عثمان بن سعيد بن البشر بن غالب بن فيض اللخمي ، المعروف بابي ـ الوليد الشذوني نسبة الى شذونه بالاندلس : من اللغويين النحاة . قال ابن الفرضي : كان لطيف النظر جيد الاستنباط بصيرا بالحجة . له نظم حسن . وكان ينسب الى اعتقاد مذهب ابن ميسرة . مات بقرطبه .

ابان الاحمر

(٠٠ ـ في حدود ٢٠٠ هـ = ٠٠ ـ في حدود ٨١٥ م)

أبان بن عثمان بن يحي بن زكريا اللؤلؤى البجلي بالولاء ، ابو عبدالله المعروف بالأحمر : عالم بالاخبار والانساب . امامي . اصله من الكوفة وكان يسكنها تارة ويسكن البصرة تارة اخرى . وممن أخذ عنه أبو عبيدة معمر ابن المثنى وأبو عبدالله محمد بن سلام . له كتب ، منها (المغازي) في اخبار المبتدأ والمبعث وغزوات الرسول صلى الله عليه وسلم والسقيفة والردة .

آل ابراهيم

من عشائر الديوانية (العراق) . تقطن في الشخاب ، وجدها الأكبر ابراهيم بن مالك الأشتر (انظر ترجمة الاشتر) وهم من سكان العراق القدماء ومنهم من سكن كربلاء والمنتفق بالعراق .

ابراهيم بن احمد الغافقي

(٦٤١ ـ ٧١٠هـ = ١٢٤٣ ـ ١٣١٠م)

ابراهيم بن احمد بن عيسى بن يعقوب الغافقي ، أبو اسحاق : شيخ النحاة والقراء بسبتة . اصله من اشبيلية بالاندلس ومولده بها . حمل صغيرا الى سبتة (عدوة المغرب) وتقدم في العربية وساد أهل المغرب . سمع الحديث

من محمد بن جرير صاحب ابن ابي جمرة ومن ابى عبدالله الازدي • لـه مؤلفات اشهرها كتاب (شرح الجمل) •

ابراهيم بن احمد الازدى (•• ـ ••)

ابراهيم بن أحمد بن الليث الأزدي ابو المظفر : لغوي ، كاتب • قدم همذان وحضر مجلسه الادباء والنحاة • قال السيوطي في البغية : كان له محل في الأدب •

ابو اسحاق الجزرى (•• ـ ••)

ابراهيم بن احمد بن محمد الانصارى الخزرجي الجزرى (بسكون الزاى) المعروف بأبي اسحاق الجزرى • فقيه ، نحوى ، عالم متفنن • قال ابن رشيد في رحلته : شيخ الشيوخ وبقية اهل الرسوخ ، ذو التصانيف الكثيرة والمعارف الغزيرة • أخذ علماء افريقيه عنه العربية والبيان والاصلين والجدل والمنطق والف في كل ذلك غير انه لم يخرج تصانيفه من المسودة ولم يخرجها غيره لرداءة خطه ودقته • منها (كيفية السباحة في بحرى البلاغة والفصاحة) و (ايضاح غوامض الايضاح) و (المنهج المعروف في الـرد على المقرب) و (الاغراب في ضبط غوامل الاعراب) و (تقفضي الواجب في الرد على ابن الحاجب) و (ايجاز البرهان في اعجاز القرآن) وغيرها • وكان جليل القدر لكنه عديم الذكر وله حظ من النظم •

ابراهيم احمد الشيباني
(•• ـ ٣٤٩هـ = •• ـ ٩٦٠م)

ابراهيم بن أحمد (أبي هاشم) الشيباني ، أبو رياش : من حفاظ اللغة ورواة الادب • قال الثعالبي في اليتيمة : كان باقعة في حفظ ايام العرب وأنسابها واشعارها ، غاية بل اية في هز دواوينها وسرد اخبارها مع فصاحة وبيـان

واعراب واتقان • له نظم لطيف منه قوله في الوزير المهلبي وكانت قد تأخرت صلته :

وقائلة قد مدحت الوزير وهو المؤمل والمستماح
فماذا افادك ذاك المديح وهذا الغدو وذاك الرواح
فقلت لها ليس يدرى امرؤ بأى الامور يكون الصلاح
علي التقلب والاضطراب جهدي وليس علي النجاح

وهو من بني شيبان الحميريين •

ابراهيم بن ادريس
(٠٠ ـ ٦٣٠هـ = ٠٠ ـ ١٢٣٣م)

ابراهيم بن ادريس التجيبي ، أبو عمرو : قاض ، من شعراء الاندلس • من اهل مرسية • ولي قضاءها وتوفي بها •

ابراهيم بن اسحاق الحربي
(١٩٨ ـ ٢٨٥هـ = ٨١٥ ـ ٨٩٨م)

ابراهيم بن اسحاق بن بشير بن عبدالله البغدادى الحربي (نسبة الى بني حرب بن علة بن مالك ، من كهلان من القحطانية) • أبو اسحاق : من أعلام المحدثين • اصله من مرو ، واشتهر وتوفي في بغداد • كان حافظا للحديث عارفا بالفقه بصيرا بالاحكام قيما بالادب ، زاهدا ، أرسل اليه المعتضد العباسي الف دينار فردها • تفقه على الامام احمد بن حنبل ، وصنف كتبا كثيره منها : (غريب الحديث) الجزء الخامس منه موجود ، و (مناسك الحج) و (سجود القرآن) و (الهدايا والسنة فيها) و (الحمام وادابه) و (دلائل النبوة) و كتاب (اكرام الضيف) • له مخطوطات كثيرة في اللغة والحديث كتبها بخطه •

الغسيلي
(٠٠ ـ ٢٩٣هـ = ٠٠ ـ ٩٠٥م)

ابراهيم بن اسحاق بن عيسى بن سلمة بن سليمان بن عبدالله البغدادى الانصارى ، ابو اسحاق ، المعروف بالغسيلي لانه من ولد الصحابي الانصارى حنظلة بن ابي عامر المعروف بغسيل الملائكة الذي قتل في معركة احد • نزل نيسابور وحدث بها عن عدد كبير من العلماء ذكرهم الخطيب البغدادى في تاريخ بغداد • خرج من نيسابور وورد هراة وأقام بها مدة وحدث بها ثم رحل الى بوشنج (بلدة من نواحي هراة) وأقام بها وتوفي فيها • روى عنه عدد من العلماء •

ابراهيم بن تاشفين
(٠٠ ـ ٥٤١هـ = ٠٠ ـ ١١٤٧م)

ابراهيم بن تاشفين بن علي بن يوسف اللمتوني الحميرى[1] أمير المسلمين أبو اسحاق : اخر ملوك دولة المرابطين ويقال لهم (الملثمون) بمراكش ، كان مع ابيه (انظر ترجمته) في قتاله للموحدين (رجال عبدالمؤمن بن علي) في وهران (بقرب تلمسان) ووجهه ابوه الى مراكش بعد ان ولاه عهده وقتل ابوه فبويع له في مراكش سنة ٥٣٩هـ والدولة في اضطراب واندحار ، وقد واصل عبدالمؤمن زحفه من وهران الى تلمسان الى فاس فمراكش ، ودافع أصحاب ابراهيم اشد الدفاع فلم ينفعهم ، وأخذ ابراهيم ومن بقى معه الى موضع يسمى (جبل الجليز) فلما عرضوا على عبد المؤمن ادركته شفقه على ابراهيم لصغر سنه وكاد يأمر بسجنه ، فقال له احد رجاله : (أتحب ان ترى فرخ

(١) هكذا نسبه الزركلي ج ١ /٢٧ «الاعلام» . والواقع ان الجمهور على ان بني تاشفين أصلهم من صنهاجة من حمير من القحطانية ، وعليه فقد اخذنا بهذا النسب في تراجمنا لهم . وقد خالفهم ابن خلدون .

سبع ؟) فأمر بقتله ومن معه جميعا . وبموته انقرض ملك (اهل اللثام) المسمين بالملثمين او المرابطين وكانت مدتهم تسعين سنة ، وبالاندلس ستا وخمسين سنة .

ابراهيم البجلي (.. ـ ..)

ابراهيم بن جرير بن عبدالله البجلي : محدث . ولد وتوفي بالكوفة .

ابراهيم بن الحسين الطائي (.. ـ ..)

ابراهيم بن الحسين بن عبيدالله بن ابراهيم بن ثابت الطائي ، تقي الدين النيلي . معروف بين العلماء بشارح الكافية . ذكره السيوطي في بغية الوعاة.

ابو ثور الكلبي
(.. ـ ٢٤٠ هـ = .. ـ ٨٥٤ م)

ابراهيم بن خالد بن ابي اليمان الكلبي البغدادي ، المعروف بأبي ثور الكلبي الفقيه صاحب الامام الشافعي . قال ابن حبان : كان من أئمة الدنيا فقها وعلما وورعا وفضلا . صنف الكتب وفرع على السنن ، وذبّ عنها . يتكلم في الرأي فيخطىء ويصيب . مات ببغداد شيخا . وقال ابن عبدالبر : له مصنفات كثيرة ، منها كتاب ذكر فيه اختلاف مالك والشافعي وذكر مذهبه في ذلك ، وهو اكثر ميلا الى الشافعي في هذا الكتاب وفي كتبه كلها .

ابراهيم بن زهير التجيبي (.. ـ ..)

ابراهيم بن زهير بن ابراهيم التجيبي الغرناطي ، ابو اسحاق يعرف بابن زهير . كان من اهل المعرفة بالفقه والعربية والاصول مشاركا في غير ذلك . ولي قضاء رندة ولوشة بالاندلس ولم يزل مشاورا بغرناطة الى ان مات . ورد ذكره في تاريخ غرناطة .

ابراهيم بن اسماعيل

فخذ من الجعافره من الأزد . منازلهم الديار المصريه .

ابراهيم النخعي (.. ـ ..)

ابراهيم بن سويد النخعي الاعور : محدث . توفي بالكوفة . ذكره الرازي في تاريخ صنعاء .

الطيبي

(١٢٢١ ـ ١٢٨٤ هـ = ١٨٠٦ ـ ١٨٦٧ م)

ابراهيم بن صادق بن ابراهيم بن يحي العاملي الطيبي من اهل قرية الطيبة بلبنان : شاعر . مولده ووفاته بالطيبة . أقام بالنجف سبعا وعشرين سنة تعلم فيها الادب وفقه الامامية . له منظومة في « الفقه » نحو ١٥٠٠ بيت ، وشعر كثير عالي الطبقة . نسبة الى عاملة (الحارث) القحطانية .

اللوزي

(٦١٤ ـ ٦٨٧ هـ = ١٢١٧ ـ ١٢٨٨ م)

ابراهيم بن عبدالعزيز بن يحي الرعيني الاندلسي المالكي ، ابو اسحاق المعروف باللوزي : كاتب ، عده السخاوى في المؤرخين . سكن دمشق وناب القضاء ثم ولي مشيخة دار الحديث الظاهرية ، وتوفي بينبع (الحجاز) حاجا .

له (اختصار وفيات الاعيان لابن خلكان) في ثلاثة اجزاء .

ابو شيبة العبسي

(.. ـ ٢٦٥ هـ = .. ـ ٨٧٨ م)

ابراهيم بن عبدالله بن محمد بن ابي شيبه ، المعروف بأبي شيبه العبسي محدث . من اهل الكوفة ووفاته بها . نسبة الى بني عبس من مراد ، من مذحج القحطانية .

برهانالدين القيراطي

(٧٢٦ ـ ٧٨١ هـ = ١٣٢٦ ـ ١٣٧٩ م)

ابراهيم بن عبدالله بن محمد بن عسكر الطائى ، المعروف ببرهان الدين القيراطي شاعر من أعيان القاهرة • اشتغل بالفقه والأدب ، وجاور بمكة وتوفي فيها • له (ديوان شعر) سماه مطلع النيرين ، ومجموع أدب اسمه (الوشاح المفصل •)

الشرقي

(٠٠ ـ في حدود ٦٥٠هـ = ٠٠ ـ في حدود ١٢٥٢م)

ابراهيم بن عبدالله الانصاري الاشبيلي ابو اسحاق ، المعروف بالشرقي ـ من ائمة اللغة • قال ابن الزبير : كانااماما في حفظ اللغات وعلمها لم يكن في وقته بالمغرب من يضاهيه او يقاربه في ذلك ، متقدما في علم العروض مقصودا في الناس مشكور الحال في علمه ودينه •

ابو اسحاق الزبيدي

(٠٠ ـ ٣٦٢ هـ = ٠٠ ـ ٩٧٢ م)

ابراهيم بن عبيدالله المعافرى الاشبيلي أبو اسحاق المعروف بالزبيدى • قال ابن الفرضي : كان راويا للحديث حافظا للغة بصيرا بالشعر مطبوعا فيه • سكن بادية بقرب اشبيلية الى ان مات •

الأشهبي الغزي

(٤٤١ ـ ٥٢٤ هـ = ١٠٤٩ ـ ١١٣٠ م)

ابراهيم بن عثمان بن محمد الكلبي ، ابو اسحاق ، المعروف بالاشهبي الغزى شاعر مجيد ، من اهل غزة بفلسطين • ولد بها ورحل رحلة طويلة الى

العراق ـ وخراسان • ومدح ال بويه وغيرهم • وتوفي بخراسان ودفن ببلخ • له (ديوان شعر) وهو صاحب الابيات المشهورة التي مطلعها :

قالوا هجرت الشعر قلت ضرورة   باب البواعث والدواعي مغلـق

ابراهيم الغسّاني

(٠٠ ـ ٦١٨ هـ = ٠٠ ـ ١٢٢١ م)

ابراهيم بن علي بن احمد بن يوسف بن عمر الغساني الوادي آشي : معلّم اديب ، شاعر • قال ابن الزبير : كان معلما لكتاب الله تعالى مقرئا للعربية والادب ، شاعرا جيد الكتابة فاضلا زاهدا ورعا ذا معرفة بالفقه وعقد الوثائق كثير الخشوع • مات في العشر الاوسط من رجب ، وتفجع الناس على فقده •

الحُصْري

(٠٠ ـ ٤٥٣ هـ = ٠٠ ـ ١٠٦١ م)

ابراهيم بن علي بن تميم الانصاري ، ابو اسحاق : اديب نقاد • من اهل القيروان ، نسبة الى عمل الحصر • له الكتاب المشهور (زهر الاداب وثمر الالباب) ومختصره (نور الطرف ونور الظرف) و (المصون في سر الهوى المكنون) و (جمع الجواهر في الملح والنوادر) • له شعر فيه رقة • وهو ابن خالة الشاعر علي بن عبدالغني الفهري العدناني ، ابي الحسن ، الحصري ناظم القصيدة ـ المشهورة التي مطلعها :

ياليـل الصـب متـى غـده   اقيـام السـاعـة مـوعـده

القُطْب المِصْري

(٠٠ ـ ٦١٨ هـ = ٠٠ ـ ١٢٢١ م)

ابراهيم بن علي بن محمد السلمي (نسبة الى بني سلمة من جشم ، من

الخزرج من الأزد) المعروف بالقطب المصري : طبيب ، مغربي الاصل . أقام مدة في مصر ورحل الى خراسان فتتلمذ للفخر الرازى وصنفا كتابا في الطب والفلسفة وشرح (الكليات) من كتاب (القانون) لابن سيناء . قتل في نيسابور لما استباحها التتار .

تقي الدين الكفعمي
(٨٤٠ ـ ٩٠٥ هـ = ١٤٣٦ ـ ١٥٠٠)

ابراهيم بن علي بن الحسن الحارثي العاملي (نسبة الى عاملة بن الحارث ، من كهلان ، من القحطانية) الكفعمي (نسبة الى قرية كفر عميا) بناحية الشقيف بجبل عامل (لبنان) ومولده ووفاته بها : اديب ، من فضلا الامامية . اقام مدة بكربلاء . له نظم ونثر . وصنف تسعة واربعين كتابا ورسالة . بينها بعض المختصرات لكتب ألفها المتقدمون . من تآليفه (الجنة الواقية) يعرف بمصباح الكفعمي ، و (حياة الارواح ومشكاة المصباح) أدب ومواعظ و (نهاية الادب في أمثال العرب) مجلدان ، و (مجموع الغرائب وموضوع الرغائب) على نمط الكشكول ، وتاريخ وفيات العلماء) . وفيات العلماء) .

ابراهيم المتبولي
(٠٠ ـ ٨٧٧ هـ = ٠٠ ـ ١٤٧٢ م)

ابراهيم بن علي بن عمر ، برهان الدين الانصارى المتبولي : صالح مصري ، للعامة فيه اعتقاد وغلو ، كانت شفاعته عند السلطان والامراء لاترد ، وله بر ومعروف وأنشأ أماكن ، منها جامع كبير بطنطا ، وبرج بدمياط . قال ابن اياس : كان نادرة عصره وصوفي وقته . توفي باسدود (المنوفية) عن نحو ثمانين عاما ، وهو من أهل متبول بالغربية واليها ينسب . وهو غير

المتبولي (احمد بن محمد) صاحب (شرح الجامع الصغير ـ في الحديث) انظر ترجمته .

ابـن المُبَرْدَعَ
(.. ـ في حدود ٦٦٠ هـ = .. ـ في حدود ١٢٦١ م)

ابراهيم بن علي بن محمد بن منصور الاصبحي (نسبة الى ذى أصبح الحميرين الحضارمة)الشافعي ، المعروف بابن المبردع : فقيه ، نحوى ، لغوى. وكان ايضا عارفا بالحساب ، إماما في المواقيت فيها كتابا اسمه (المواقيت) .

ابن المناصف
(.. ـ ٦٢٧ هـ = .. ـ ١٢٣٠ م)

ابراهيم بن عيسى بن اصبغ الازدي ، أو اسحق المعروف بابن المناصف ويعرف ايضا بابن أصبغ : قاض ، من الشعراء . اندلسي من اهل قرطبة ومن بيوتاتها الاصلية ويعرفون ببني المناصف كما ذكر ذلك ابن الأبار . ولي قضاء دانية وصرف عنها سنة ٦٢١هـ وأسكن بلنسية اشهرا ثم انتقل عنها وولي بعد ذلك قضاء سجلماسة الى ان توفي بها . أملى على قول سيبويه :

(هذا باب علم ما الكلم من العربية) عشرين كراسا .

ابراهيم الحجري الشاطبي
(.. ـ ..)

ابراهيم بن ابي الفضل بن صواب الحجرى (من حجر رعين) الشاطبي (نسبة الى شاطبة بالاندلس) ذكره السيوطي في بغية الوعاة وقال : قال ابن الزبير : استاذ نحوي روى عن ابيه وابن عبدالبروأبي الحسن بن رشيدة .

ابراهيم بن قيس الحضرمي
(٠٠ ـ نحو ٤٧٥ هـ = ٠٠ ـ نحو ١٠٨٢ م)

ابراهيم بن قيس بن سليمان الهمذاني الحضرمي ، ابو اسحاق : من أئمة الاباضية . ولد في حضرموت ، واستعان بالخليل بن شاذان (الامام الاباضي بعمان) فاعانه بجند ومال ، فاستولى على حضرموت باسم الخليل ، واقامه الخليل عاملا عليها وأقره الامام راشد بن سعيد ، ثم قلد أمر الامامة بعد ذلك . وكان شجاعا جلدا على احتمال المشاق . انتقل الى الهند وكانت له بها غزوات في اقليم كوجرات وأطراف السند حيث حاول نشر المذهب الاباضي في تلك البلاد وكانت وفاته بالهند على اغلب الاقوال . كان شاعرا ، له مصنفات ، منها (مختصر الخصال) و (السيف النقاد) ديوان شعره .

ابراهيم البو سعيدي
(٠٠ ـ ١٣١٦ هـ = ٠٠ ـ ١٨٩٨ م)

ابراهيم بن قيس بن عزان بن قيس بن احمد البوسعيدى ، من الازد . احد الامراء الشجعان في المملكة العمانية . كانت له امارة الرستاق استقلالا واستمر فيها الى ان توفي . له وقائع .

ابراهيم بن كنيف (٠٠ ـ ٠٠)

ابراهيم بن كنيف النبهاني الطائي : شاعر اسلامي اشتهر بأبيات له منها :

تعز فان الصبر بالحر اجمل   وليس على ريب الزمان معول

ابن الاشتر النخعي
(٠٠ ـ ٧١ هـ = ٠٠ ـ ٦٩٠ م)

ابراهيم بن مالك الاشتر بن الحارث النخعي : قائد شجاع من اصحاب مصعب بن الزبير . شهد الوقائع و ولي له الولايات وقاد جيوشه في مواطن الشدة . وكان مصعب يعتمد عليه ويثق به ، واخر ما وجهه فيه حرب عبدالملك

ابن مروان بمسكن ، فقتل ابن الاشتر ، ودفن بقرب سامراء • والنخعي نسبة الى النخع (بفتحتين) قبيلة من مذحج ، منازلهم في اليمن منطقة البيضاء فيما يذكر البعض • أخباره في كتب التاريخ وافرة ، منها أنه هو الذي قتل عبيدالله بن زياد قاتل الشهيد الحسين بن علي بن أبي طالب ، وكان قتل عبيدالله ابن زياد في معركة مشهورة على شاطيء نهر خازار بالبلاد الشامية •

أبو الطيب ابن شهاب

(•• ـ بعد ٣٥٠ هـ = •• ـ بعد ٩٦١ م)

ابراهيم بن محمد بن شهاب ، أبو الطيب : من علماء الكلام • من أهل بغداد • له كتاب (مجالس الفقهاء ومناظرتهم) نحو ٤٠٠ ورقة • نسبة الى بني شهاب الجمارسة ، من كنانة عذرة من قضاعة •

نفطويه

(٢٤٤ ـ ٣٢٣ هـ = ٨٥٨ ـ ٩٣٥ م)

ابراهيم بن محمد بن عرفة الازدى العتكي ، أبو عبدالله ، المعروف بنفطويه من أحفاد المهلب بن أبي صفرة (انظر ترجمته) : امام في النحو • كان فقيها ، راسا في مذهب داود ، مسندا في الحديث ثقة • جالس الملوك والامراء والوزراء ، وأتقن حفظ السيرة ووفيات العلماء ، مع المروءة والفتوة والظرف • ولد بواسط (العراق) ومات ببغداد • وكان على جلالة قدره تغلب عليه سذاجة الملبس ، فلا يعني باصلاح نفسه • كان دميم الخلقة • يؤيد مذهب سيبويه[1] في النحو فلقبوه (نفطويه) • نظم الشعر ولم يكن بشاعر وانما من تمام أدب الاديب في عصره ان يقول الشعر • سمي له ابن النديم وياقوت الحموي عدة كتب ، منها (كتاب التاريخ) و (غريب القرآن) و (كتاب الوزراء) و (أمثال القرآن) •

---

(١) معنى كلمة « سيبويه » بالفارسية : رائحة التفاح ومعنى كلمة « نفطويه » رائحة النفط .

ابراهيم بن محمد

فخذ من الجعافرة الازد ، منازلهم الديار المصرية .

ابن ابي يحي
(٠٠ — ١٨٤ هـ = ٠٠ — ٨٠٠ م)

ابراهيم بن محمد بن ابي يحي سمعان الاسلمي (نسبة الى بني أسلم من جذام من القحطانية) أبو اسحاق ، المعروف بأبن ابي يحي : من العلماء بالحديث . من أهل المدينة . من شيوخ الامام الشافعي ، أخذ عنه في صغره . له (الموطأ) أضعاف (موطأ) الامام مالك (انظر ترجمته) . قال عنه رجال الحديث انه (قدرى ، معتزلي ، جهمي) . كان الامام الشافعي اذا قال : حدثنا من لا أتهم : فانه انما كان يعني ابراهيم ابن أبي يحي .

ابن دنينير
(٥٨٣ — ٦٢٧ هـ = ١١٨٧ — ١٢٢٩ م)

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن علي بن هبة الله بن يوسف بن نصر بن أحمد اللخمي القابوسي ، من ولد قابوس الملك ابن المنذر (أنظر ترجمته) أبو اسماعيل ، المعروف بابن دنينير : شاعر . له ديوان مخطوط . كان في خدمة الامير أسد الدين احمد بن عبدالله المهراني ، وله فيه مدائح . اتصل سنة ٦١٤هـ بخدمة الملك الكامل ناصرالدين محمد بن العادل أبي بكر محمد بن أيوب ، المتوفي سنة ٦٣٥هـ .

ابو اسحاق النيسابورى
(٠٠ — ٣٢١ هـ = ٠٠ — ٩٣٣ م)

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الجذامي ، من كهلان ، من القحطانية ابو اسحاق النيسابوري : فقيه ، محدث . كان من أجلة الفقهاء على مذهب أبي

حنيفة وأزهدهم • رحل الى العراق والشام وحدّث بها وبخراسان • وذكر الحاكم أبو عبدالله الضبي النيسابوري أنه رأى له مصنفات كثيرة عند اخيه ابي بشر ، كما رأى له عنده أصولا صحيحة • سمع بالعراق والشام • توفي في شهر ربيع الاول •

ابن ابي شريف
(٨٣٦ ـ ٩٢٣ هـ = ١٤٣٣ ـ ١٥١٧ م)

ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن علي المري (نسبة الى مرة بن حجر الكندي) المقدسي (نسبة الى القدس الشريف) ثم القاهري ، أبو اسحاق ، برهان‌الدين ، المعروف بأبن أبي شريف : فقيه من أعيان الشافعية • ولد ونشأ بالقدس ، وأكمل دروسه بالقاهرة وأصبح المعول عليـه في الفتوى بالديار المصرية • ولي قضاء مصر سنة ٩٠٦هـ وكان يعيش من (مصبنة) له بالقدس • توفي بالقاهرة • من كتبه (شرح المنهاج) فقه ، اربع مجلدات ، و (شرح قواعد الاعراب) لابن هشام و (شرح العقائد) لابن دقيق العيد ، و (شرح الحاوى) و (نظم النخبة لابن حجر) و (شرح التحفة) لابن الهائم في الفرائض ، و (نظم لقطة العجلان) للزركشي ، و (ديوان خطب) وكتاب في (الآيات التي‌فيها الناسخ والمنسوخ) ومنظومة في (القراآت) ومختصرات وشروح كثيرة •

ابراهيم بن محمد اليحصبي
(•• ـ بعد ٥٤٨ هـ = •• ـ بعد ١١٥٣ م)

ابراهيم بن محمد بن سليمان اليحصبي الاندوشري : أديب نحوى • ذكره ياقوت في معجمه فقال (كتب عنه السلفي شيئا من شعره بالاسكندرية ، وقال كان من أهل الادب والنحو • أقام بمكة ، شرفها الله مدة مديدة ، وقدم علينا الاسكندرية سنة ٥٤٨هـ ، ومدحني وسافر في ركب الى الشام متوجها الى العراق ، وذكر لي أنه قرأ النحو بجيمان (الاندلس) على أبي الركـب

النحوي المشهور بالاندلس وعلى غيره ، وكان ظاهر الصلاح) • والاندوشري نسبة الى أندوشر (البعض يكتبها أند وجر) وهي حصن بالقرب من قرطبة بالاندلس •

الشيخ جمال الدين الاميوطي
(٧١٥ ـ ٧٩٠ هـ = ١٣١٥ ـ ١٣٨٨ م)

ابراهيم بن محمد بن عبدالرحيم بن ابراهيم بن يحي بن احمد اللخمي الشافعي المعروف بالشيخ جمال الدين الاميوطي (نسبة الى الاميوطو وهي بلدة في الغربية من الديار المصرية) : فقيه • لغوي • تولى التدريس والافتاء والنيابة في الحكم في القاهرة • من مصنفاته (مختصر شرح بانت سعاد) نسخة ابن هشام • استوطن مكة ومات ودفن بها •

ابراهيم المازني
(١٣٠٨ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٤٩ م)

ابراهيم بن محمد بن عبدالقادر المازني : أديب مجدد ، من كبار الكتاب بمصر • امتاز باسلوب حلو الديباجة ، تمضي فيه النكتة ضاحكة من نفسها ، وتقسو فيه الحملة صاخبة عاتية • نسبة الى بني مازن الازديين ومنازلهم كوم مازن من المنوفية بمصر • والمازنيون هؤلاء هم من احفاد بني جفنة بن عمرو بن مزيقياء الغساسنة • كان المازني مدرسا وصحفيا ومترجما مجيدا وشاعرا ، وكان عضوا في المجمع العلمي العربي بدمشق ومجمع اللغة العربية بالقاهرة • وله كتب ، منها (حصاد الهشيم) و (ابراهيم الكاتب جزآن) ، قصة ، و (قبض الريح) و (صندوق الدنيا) و (ديوان شعر) جزآن صغيران ، و (رحلة الحجاز) و (بشار بن برد) و (ميدو وشركاه) قصة ، و (ثلاثة رجال وامرأة) ، و (غريزة المرأة) و (ع الماشي) و (شعر حافظ) في نقده ، و (الشعر ـ غاياته ووسائطه)

رسالة وترجم عن الانجليزية (مختارات من القصص الانجليزى) و (الكتاب الابيض الانجليزى) .

ابن السويدي

(٦٠٠ ـ ٦٩٠ هـ = ١٢٠٤ ـ ١٢٩١ م)

ابراهيم بن محمد بن علي بن طرخان الانصاري ، ابو اسحاق ، عزالدين من ولد سعد بن معاذ (انظر ترجمته) من الاوس ، المعروف بابن السويدي : طبيب دمشقي ، اشتغل بالعقليات . له (التذكرة الهادية) في الطب و (الباهر في خواص الجواهر). نصب طبيبا في البيمارستان النورى وبيمارستان باب البريد (وكلاهما في دمشق) نسبة الى السويداء (في حوران) وكان ابوه من تجارها .

ابراهيم المرسي الانصاري

(٠٠ ـ ٥٣٥ هـ = ٠٠ ـ ١١٤٠ م)

ابراهيم بن محمد بن غالب المرسي الانصاري ، ابو اسحاق : من القراء النحاة . قال ابن الزبير : كان فاضلا صالحا زاهدا . وقال الذهبي : قرأ النحو والقرآن . وقال أيضا ، وذلك في نظرنا مبالغة لا تقبل ، انه لم يدخل الحمّام اربعين سنة .

ابن ملكــــون

(٠٠ ـ ٥٨١ هـ = ٠٠ ـ ١١٨٦ م)

ابراهيم بن محمد بن منذر الحضرمي ابو اسحاق ، المعروف بابن ملكون : نحوي ، من اهل اشبيلية مولدا ووفاة . من كتبه (المنهج) جمع فيه بين كتابي ابن جني ـ التنبيه ، والمبهج ـ على الحماسة ، و (شرح الجمل) للزجاجي ، و (النكت على التبصرة) للصيمري .

ابـن قـرناص

(٠٠ ـ ٦٧١ هـ = ٠٠ ـ ١٢٧٣ م)

ابراهيم بن محمد بن هبةالله بن احمد بن قرناص الخزاعي الحموى ، مخلص الدين ، أبو اسحاق ، المعروف بابن قرناص : شاعر ، أديب من أهـل حماة • له ديوان شعر •

الخطيب العـراقي

(٥١٠ ـ ٥٩٦ هـ = ١١١٦ ـ ١٢٠٠ م)

ابراهيم بن منصور بن المسلم المصري (المسلم نسبة الى مسلم بن بعيث من همدان القحطانية) ، أبو اسحاق ، المعروف بالخطيب العراقي : شيـخ الشافعية بمصر • مولده ووفاته بها • رحل الى بغداد فأقام مدة كان يعرف بالمصري ، ولما عاد الى مصر قيل له « العراقي » • له تصانيف ، منها (شرح المهذب) لابي اسحاق الشيرازي ، عشرة أجزاء ، فقه •

برهان الدين الكركي

(٧٧٦ ـ ٨٥٣ هـ = ١٣٧٤ ـ ١٤٤٩ م)

ابراهيم بن موسى بن بلال بن عمران بن مسعود بن دمج (من بني دمج الكلبيين) ، برهانالدين الكركي (نسبة الى كرك الشوبك بشرقي الاردن) : عالم بالقراآت والفقة والعربية • ولد بكرك الشوبك وأقام مدة في القدس والخليل وتردد الى مصر ، فاخذ من علماء تلك البلاد ، وحج واستوطن القاهرة سنة ٨٠٨هـ وولي قضاء المحلة (بمصر) سنة ٨٢٧هـ • وناب في القضاء بمنوف سنة ٨٢٩هـ ثم عاد الى القاهرة وتوفي بها • من كتبه في القراآت (الاسعاف في معرفة القطع والاستئناف) والآلة في معرفة الفتح والامالة) و (حل الرمز في الوقف على الهمز) وكتاب في (مذاهب القراء السبعة) وله في علم العربيـة

(شرح ألفية ابن مالك) و (نثرها) و (مرقاة اللبيب الى علم الأعاريب) •
وله مختصرات وحواش في التفسير وفقه الشافعية •

الشـاطبـي

(٠٠ ـ ٧٩٠ هـ = ١٣٨٨ م)

ابراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي ، من أهل غرناطة ولكن اصله من شاطبة Jativa بالاندلس ايضا واليها ينسب : أصولي حافظ • كان من أئمة المالكية • من كتبه (الموافقات في أصول الفقة) اربع مجلدات و (المجالس) شرح بـه كتاب (البيوع) من صحيح البخارى ، و (الافادات والانشادات) رسالة في الادب ، و (الاتفاق في علم الاشتقاق) و (أصول النحو) و (الاعتصام) في أصول الفقة ، ثلاث مجلدات ، و (شرح الألفية) • وهو غير الشاطبي الرعيني (انظر ترجمته) صاحب القصيدة (حرز الاماني) في القراآت المعروفة بالشاطبية •

ابراهيم المنذر

(١٢٩٢ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٥٠ م)

ابراهيم بن ميخائيل بن منذر بن كمال أبي راجـح من بني المعلوف الغساسنة من الأزد ، المعروف بابراهيم المنذر: أديب لغوي ،من أعضاء المجمع العلمي العربي • ولد وتعلم في قرية المحيدثة (لبنان) وأنشـأ مدرسة داخلية سنة ١٩١٠م في (بكفيا ـ لبنان) استمرت خمسة اعوام • واشتغل بتدريس العربية • ودرس الحقوق فتولى رئاسة بعض المحاكم • وانتخب نائبا عـن بيروت في مجلس لبنان النيابي سنة ١٩٢٢م وظل عشرين سنة • وعمـل في الصحافة • وترأس جمعيات • وكان من المناضلين في سبيل العروبة • ونشر في الصحف والمجلات مقالات كثيرة • وله مؤلفات ، منها (كتاب المنذر) في نقد اغلاط الكتاب ، و (الدنيا وما فيها) في موضوعات مختلفة ، و (رواية)

في حرب طرابلس الغرب وخمس روايات) تمثيلية ، و (ديوان) جمع فيه منظوماته • توفي ببيروت •

الاسنوي

(٠٠ ـ ٧٢١ هـ = ٠٠ ـ ١٣٢١ م)

ابراهيم بن هبةالله بن علي الحميرى ، نورالدين ، المعروف بالاسنوى والاسنائي أيضا : قاض ، شافعي • من أهل اسنا بصعيد مصر ، ونسبته اليها • تنقل في القضاء وتوفي بالقاهرة • له (شرح المنتخب) في اصول الفقة ،و (نثر الفية ابن مالك) في النحو ، و (شرحها) ، واختصر (الوسيط) و (الوجيز) في الفقه •

ابو اسحاق الكلبي

(٠٠ ـ ٥٢٤ هـ = ٠٠ ـ ١١٢٩ م)

ابراهيم بن يحي بن عثمان بن محمد الكلبي المعروف بأبي اسحاق الكلبي : شاعر من أهل غزة بفلسطين • له (ديوان شعر) من بديع شعره قوله عن الشعر :

قالوا هجرت الشعر قلت ضرورة ... باب الدواعي والبواعث مغلق
خلت الديار فلا كريم يرتجى ... منه النوال ولا مليح يعشق
ومن العجائب أنه لايشترى ... ويخان فيه مع الكساد ويسرق

وله :

انما هذه الحياة متاع ... والسفيه الغوى من يصطفيها

ثم هذا البيت المشهور :

ما مضى فات والمؤمل غيب ... ولك الساعة التي أنت فيها

كانت وفاته ببلخ ودفن بها •

ابراهيم اليـزيدي

(٠٠ ـ ٢٢٥ هـ = ٠٠ ـ ٨٤٠ م)

ابراهيم بن يحي المبارك اليزيدى (نسبة الى بني يزيد بن منصور من حمير) : أديب شاعر ، من ندماء الخليفة المأمون العباسي • صنف كتبا منها (بناء الكعبة وأخبارها) و (النقط والشكل) و (مصادر القرآن) لم يكمله و (ما اتفق لفظه واختلف معناه) ألفه في اكثر من اربعين سنة • وهو من أهالي البصرة ثم انتقل الى بغداد وسكن بها •

ابـراهيم الـرعينـي

(٠٠ ـ ١٥٤ هـ = ٠٠ ـ ٧٧١ م)

ابراهيم بن يزيد الرعيني ، ابو خزيمة : من قضاة مصر • ولاه الامير يزيد بن حاتم سنة ١٤٤هـ • كان تقيا ورعا فاضلا • استمر قاضيا الى ان توفي • ومما يذكر المؤرخون ان ابراهيم هذا لم يقبل منصب القضاء الا بعد ان هدده بضرب عنقه ، وهي رواية نشك في صحتها وصحة مثيلاتها •

ابراهيم النخعي

(٤٦ ـ ٩٦ هـ = ٦٦٦ ـ ٨١٥ م)

ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود النخعي ، ابو عمران : من أكابر التابعين صلاحا وصدق رواية وحفظا للحديث • من أهل الكوفة • مـات مختفيا من الحجاج الثقفي • كان فقيه العراق ، وكان اماما مجتهدا • لـه مذهب • ولما بلغ الشعبي موته قال : والله ما ترك بعده مثله •

ابرهـــة ذو المنـار

(٠٠ ـ ٠٠)

أبرهة (ذو المنار) بن الحارث الرائش بن شدد بن عمرو (ذى أبين) الحميرى من تبابعة اليمن • جاهلي • كان مع ابيه في بعض حروبه بالعراق ،

ومات أبوه فيها فولي الملك بعده • وأبرهة كلمة حبشية معناها (وجه ابيض) ، وقيل سماه ابوه على اسم الخليل ابراهيم الخليل • غزا وفتح كاسلافه ومات بهمدان بايران • وقال مؤرخوه : لقب بذى المنار لانه جعل في طريق غزوه اعلاما يهتدى بها •

الابناء

هؤلاء فيما أجمع المؤرخون هم نسل الجنود الفرس الذين استوطنوا اليمن بعد ان طردوا منها الاحباش على عهد سيف بن ذى يزن ، وحكموها وتزوجوا منها • وقد ضمتهم قبيلة حضرموت بمصر اليها ، وكان هؤلاء (الابناء) قد قدموا الى مصر مقاتلين في جيش عمرو بن العاص • ومن عرف منهم عبدالله بن كليب دخل مصر في جيش الفتح ، وقيس اخوه وكان حاجبا أولا لمسلمة بن مخلد الانصارى (انظر ترجمته) ثم لعبد العزيز بن مروان الأموي • وكان هؤلاء الابناء من أنصار ملامس بن جذيمة الحضرمي (انظر ترجمته) • وقد ذكروا في كتاب (فتوح مصر) لابن عبدالحكيم بأسم الاشياء خطأ • ومن الأبناء الذين كانوا بالحجاز عبدالرحمن بن أبي زيد البيلماني (انظر ترجمته) •

ابي بن كعب
(٠٠ ـ ٢١هـ = ٠٠ ـ ٦٤٢م)

أبي بن كعب بن قيس عبيد ، من بني عامر بني النجار ، من الخزرج ، أبو المنذر : صحابي أنصارى • كان قبل الاسلام حبرا من احبار اليهود ، مطلعا على الكتب القديمة ، يكتب ويقرأ ـ على قلة العارفين بالكتابة في عصره ـ ولما أسلم كان من كتاب الوحي • شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم • وكان يفتي على عهده • وشهد مع عمر بن الخطاب وقعة الجابية بالشام ، وكتب كتاب الصلح لأهل بيت

المقدس • وأمره الخليفة عثمان رضي الله عنه بجمع القرآن ، فاشترك في جمعه • وله في الصحيحين وغيرهما مائة واربعة وستون حديثا • وجاء في الحديث الشريف : اقرأ أمتي أبي بن كعب • وكان نحيفا قصيرا ابيض الرأس واللحية • وجاء في (أسد الغابة) أن المترجم له كان احد ستة من الانصار جمعوا القرآن على عهد رسول الله (ص) وأن الخمسة الاخرين هم زيد بن ثابت ، وأبو زيد ، ومعاذ بن جبل ، وأبو الدرداء ، وسعد بن عبادة • مات في المدينة • قيل انه مات سنة ٣٢هـ وقيل في خلافة عمر •

الاتبــاب

فخذ من الأزد ، منازلهم الكوفة •

الاتيـد

الاتيد (بضم الهمزة وفتح التاء وسكون الياء المثناة وفي اخرها دال مهمل) تصغير وتد • وهم بطن من قبيلة بجيلة (بفتح الباء الموحدة وكسر الجيم وفتح اللام) اليمانية • منازلهم الاصلية في العراق • نزحوا ابان الفتح الى طرابلس الغرب واستقروا بها •

اثيـر الحضـرمي

(•• ـ بعد ٤٠ هـ = •• ـ بعد ٦٦٢ م)

أثير بن عمرو بن هانىء السكوني الحضرمي ، الشهير بالحضرمي ، من اشهر اطباء العراق في عصره ، وكان مسكنه في الكوفة ، وهو الذي اختير لانقاذ حياة الامام علي بن أبي طالب رضي الله عنه بعد ان ضربه عبدالرحمن ابن ملجم المرادي (انظر ترجمته) على رأسه بالسيف ، وكانت ضربة قاتلة أودت بحياة الامام علي •

الاجئيـــون

الاجئيون مفردها أجيء (بفتح الالف والجيم بعدها همزة مكسـورة) هم بنو أمان بن عمرو بن ربيعة ، من طيء ، من القحطانية • نسبتهم الى أجأ بنجد (وهو أحد جبلي طيء : أجأ وسلمى) منهم الشاعر اليمني الطرماح ابن حكيم (انظر ترجمته) •

الاجـــدار

بنو الاجدار (بفتح الهمزة والدال المهملة) بن عوف بن عذرة بن سعد ابن هذيم من قضاعة • هم بطن كبير فيه جماعة من الفرسـان • منازلهـم الحجاز والكوفة •

الاجدع الهمداني (•• ــ ••)

الاجدع بن مالك بن أمية بن جعفر بن سلمان بن معمر الوادعي الهمداني اليماني : فارس همدان وشاعرها في عصره • عاش الى قبيل الاسلام • وفد ابنه مسروق بن الاجدع (انظر ترجمته) على عمر بن الخطاب في خلافته • كان الاجدع قد استوطن جنوب الحجاز حيث كون هناك اسرة كبيرة ، ولذلك نجد الكثيرين من نسل الاجدع من الذين ترجمنا لهم في هذا الكتاب •

ال اجـروم

كلمة آجروم (بمد الالف وضم الجيم وتشديد الراء) كلمة بربرية تعني (الصوفي أو الزاهد) • أطلقها البربر على أسرة حضرميـة من صنهاجـة الحضرمية الحميرية تمييزا لها عن بقية فروع صنهاجة • منهم العالم النحوى الشهير محمد بن محمد بن داود الاجرومي صاحب كتاب (الاجرومية) في النحو • (انظر كلمة صنهاجة) • منازلهم تونس والجزائر •

احابيش

الأحابيش فرع من بني المصطلق الخزاعية • منازلهم الحجاز • اجتمعوا عند جبل (حبشي) بأسفل مكة ، وحالفوا قريشا ، فسموا أحابيش قريش باسم الجبل المذكور • منهم الحليس بن علقمة الحارثي (انظر ترجمته) •

الاحـامـدة

الأحامدة فخذ من بني عذرة من قضاعة القحطانية • منازلهم الدقهلية والمرتاحية بمصر •

الأحامـــدة

الأحامدة فرع من جرم طيء ، من القحطانية • منازلهم غزة (فلسطين) •

ال احـدب

آل أحدب او بنو أحدب أو ال الاحدب بطن من غافق اليمانية • منازلهم مصر • من مواليهم المعروفين المحدث عيسى بن ابراهيـم بن عيسى (١٧٠ = ٢٦١ هـ) روى عن ابن وهب وغيره •

الاحـدوث

الاحـدوث بطن من ناهض من بني الهميسع من حمير الحضرميـة • منازلهم مصر • أشهرهم خير بن نعيم (انظر ترجمته) •

الاحــــروج

الأحروج فخذ من همدان • منازلهم الجيزة بمصر • منهم ثمامة بن شفي (المتوفي قبل ١٢٠هـ) من محدثي مصر •

القاضي ابو الحسن

(٠٠ ـ ١٣٠٣ هـ = ٠٠ ـ ١٨٨٥ م)

أبو الحسن بن احمد بن عبدالله ، من ال جمل الليل العلويين الحضارمة : فقيه • تولى القضاء بجزر القمر وتوفي بها • كان جده عبدالله الملقب (ثيور) أول من هاجر من هذه الاسرة من مدينة الشحر الى جزر القمر • وعقب عبدالله أحمد الذى هو جد جميع افراد أسرة آل جمل الليل في جزر القمر ومدينة لامو (كينيا) وجزيرة زنجبار (تنزانيا) • لأبي الحسن قبر يزار •

الاحلاف

الأحلاف قوم من ذوى منصور ، من يافع الحميرية ، من عرب المعقل بالمغرب العربي • ومن افخاذهم العمارية والمنبات ، ومجالاتهم بالقفر ، تافيلات بالصحراء وبالجبل ، ملوية وقصور وطاط وتازي وبطوية وعساسة •

احمد

بنو أحمد ، بطن من جرم طيء • منازلهم غزة بفلسطين •

احمد

بنو أحمد ، بطن من السبخة من بني شعبان الحميرية ، احدى قبائل دير الزور بسورية ، وهي تكون أكثر من ألف عائلة يمتلكون الغنم والخيل ، وينقسمون الى الافخاذ الآتية : زيارات ، بودبش ، بوحمد ، بوسبعة •

احمد

آل أحمد ، فخيذة من ال العمري ، من يافع بني قاصد • منازلهم بين عكر وخرباج شمال فلسطين •

احمــــد

بنو أحمد ، فخذ من العفارات ، من المهرة ، من قضاعة القحطانية ــ منازلهم الاصلية منطقة عجلون بشرقي الاردن • وهم أولاد ناصر • ومنهم جماعة بمصر لهم بها بلدة (بني أحمد) من مديرية المنيا • منهم اسماعيل بن احمد الاحمدى ، المعروف باسماعيل الحافظ (انظر ترجمته) •

احمــــد

بنو احمد ، فرقة من فخذة آل المجالي من الغساسنــة ، ومنهم أسرة نصرانية وهي الكركية تقيم بحوران بسورية • اما بنو أحمد هؤلاء فمنازلهم شرقي الأردن •

احمــــد

آل أحمد ، فخذ من الزريقات العربية ، من كهلان ، من القحطانية • منازلهم بادية مديرية دار فور بالجمهورية السودانية • كانت منازلهم الاصلية بعيد الفتح مصر والشام والداروم بصحراء سيناء •

احمد بن ابراهيم الانصاري (•• ــ ••)

أحمد بن ابراهيم بن سهل الانصارى : استاذ نحوي • روى عن ابي سعد بن غنائم الحموى الضرير ، وعن أبي اسحاق الغرناطي الاربعين له رواها عنه ابو عبدالله بن يخلف كما ذكر ذلك ابو حيان • ذكره الجلال السيوطي في كتابه (بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة) •

ابو العباس الســروجي
(٦٣٩ ــ ٧١٠ هـ = ١٢٤١ ــ ١٣١٠ م)

احمد بن ابراهيم بن عبد الغني الغساني السروجي ، شمس الدين ، المعروف بأبي العباس السروجي نسبة الى (سروج) بنواحي حران من الجزيرة

الفراتية بسورية : فقيه حنفي ، ينعت بقاضي القضاة • سافر الى مصر وولي القضاء بها وتوفي بالقاهرة ودفن بقرب الامام الشافعي • له مؤلفات منها (شرح الهداية) في الفقه ست مجلدات • كانت بينه وبين الأمام ابن تيمية مجادلات •

احمد بن ابراهيم المحاربي

(•• ـ ٥٨٩ هـ = •• ـ ١١٩٣ م)

احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن خلف بن مسعود المحاربي (نسبة الى المحاربة وهم بطن من الحضارمة من بني مهدى الجذامية) الغرناطي ابو جعفر : مقرىء مجود ، نحوى ماهر • قال السيوطي في كتابه البغية : (كان معنيا بالعربية فقيها حافظا روى عن السهيلي ولازم عبدالمنعم بن العرس ، و ولي قضاء قيجاطة فأحسن السيرة •• ذكره ابن الزبير وغيره) •

ابو البركات العسقلاني

(٨٠٠ ـ ٨٧٦ هـ = ١٣٩٧ ـ ١٤٧١ م)

احمد بن ابراهيم بن نصرالله ، ابو البركات ، عزالدين الكناني العسقلاني الاصل ، المصرى الحنبلي : فقيه ، مؤرخ ، انتهت اليه رئاسة الحنابلة بمصر • و ولي قضاء القضاة فحمدت سيرته ، واستمر الى ان توفي • مولده و وفاته بالقاهرة •• قال السخاوى : ان ترجمته تحتمل مجلدا • وأورد الجلال السيوطي (انظر ترجمته) في معجم شيوخه أسماء مؤلفاته ، وهي كثيرة منها (طبقات الحنابلة) عشرون مجلدا ، و (نظم أصول ابن الحاجب) و (صفوة الخلاصة) في النحو ، و (شفاء القلوب في مناقب بني أيوب) و (منظومة في الجبر والمقابلة) و (منظومة في المساحة) و (شرح الفية ابن مالك) و (ارجوزة في قضاة مصر) وقل ان ترك فنا لم يصنف فيه نظما أو نثرا • نسبته الى كنانة بكر ، من عذرة ، من كلب ، من قضاعة • ويعرف بأبي البركات العسقلاني لان اصله من عسقلان بفلسطين •

احمد بن ابي بكر بن سمَيْط

(١٢٧٧ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٦٠ ـ ١٩٢٤ م)

احمد بن ابي بكر بن سميط العلوي الحضرمي : من الفقهاء العلماء . كان قاضي جزيرة زنجبار (شرقي افريقيا) ومفتيها ، وكانت وفاته بها وله قبر يزار من كتبه (المنهل الوراد) وهو شرح بعض قصائد الحبيب عبدالله بن علوى الحداد العلوي الحضرمي ، و (تحفة اللبيب في لامية الحبيب) وهي لامية الحداد المذكور و (الابتهاج في بيان اصطلاح المنهاج) وغيرها . طبع (المنهل الوراد) منذ سبعين عاما في مكة المشرفة ، وأعيد طبعه حديثا في الجمهورية العربية السورية . ولد في جزيرة انجزيجة من جزر القمر في افريقيا في شهر رجب وتوفي في ١٣ شوال .

احمد بن ابي بكر بافضل

(٠٠ ـ ١٠٧٩ هـ = ٠٠ ـ ١٦٦٨ م)

احمد بن ابي بكر بن عبد الهادي بن محمد بن عبدالله باشعبان بافضل الحضرمي : فاضل من العلماء . اصله من تريم حضر موت ، ولد ونشأ وتعلم بها ثم هاجر الى الهند واستقر بمدينة بلقام . له مصنفات ، منها (المنتقى) في شؤون العقيدة ، و (المهمات الدينية) وغيرهما . توفي بمدينة بلقام بالهند .

السجاعي

(٠٠ ـ ١١٩٧ هـ = ٠٠ ـ ١٧٨٣ م)

احمد بن احمد بن محمد السجاعي الازهري . يعرف بالسجاعي نسبة الى بني سجاع ، من القرافة ، من المعافر : فقيه شافعي مصرى . له تصانيف كثيرة في الدين والادب والتصوف والمنطق والفلك ، منها (الدرر في اعراب اوائل السور) رسالة و (شرح معلقة امرىء القيس) و (شرح لامية السموأل)

و (حاشية على شرح القطر لابن هشام) في النحو وغيرها • ولاحد تلاميذه رسالة سماها (فهرس مؤلفات السجاعي ـ مخطوطة) •

احمـــد

بنو احمد بن الحارث ، بطـن من طيء القحطانيـة • منازلهم الموصل بالعراق •

شهاب الدين القـرافـي

(•• ٦٨٤ هـ = •• ـ ١٢٨٥ م)

احمد بن ادريس بن عبدالرحمن ، ابو العباس ، المعروف بشهاب‌الدين القرافي (نسبة الى القرافة وهم بطن من المعافر الكهلانية • وقرافة فيما يروى هي امهم وتنسب اليهم القرافة ـ مقابر القاهرة ـ وكانت خطتهم بعد أن فتح المسلمون مصر) : من علماء المالكية • وهو مصري المولد والمنشأ والوفاة • له مصنفات جليلة في الفقه والاصول منها (أنوار البروق في انواء الفروق) اربعة اجزاء ، و (الاحكام في تمييز الفتاوى عن الاحكام وتصرف القاضي والامام) و (الذخيرة) في فقه المالكية ست مجلدات و (اليواقيت في احكام المواقيت) و (شرح تنقيح الفصول) في الاصول (ومختصر تنقيح الفصول) و (الخصائص في قواعد العربية) و (الاجوبة الفاخرة في الرد على الاسئلة الفاخرة) • وكان مع تبحره في عدة فنون من البارعين في عمل التماثيل المتحركة في الالآت الفلكية وغيرها • وفي كتابه (شرح المحصول) وصف بديع ـ وقد يكون فيه شيء من الغلو والمبالغة ـ لشمعدان متحرك فليرجع اليـه من يريد •

القاضي التنـوخي

(٢٣١ ـ ٣١٨ هـ = ٨٤٥ ـ ٩٣٠ م)

احمد بن اسحاق بن بهلول بن حسان ، أبو جعفر ، الشهير بالقاضي التنوخي : عالم بالادب والسير • له اشتغال بالتفسير والحديث ، وله شعر •

هو من كبار القضاة . ولد بالانبار ، وولي قضاء مدينة المنصور سنة ٢٩٦ ــ ٣١٦هـ ومات ببغداد . من مصنفاته (النحو) على مذهب الكوفيين و (الناسخ والمنسوخ) و (أدب القاضي) لم يتمه . ومن طريف شعره وقد جاوز الثمانين :

الى كم تخدم الدنيا وقد جُزْتَ الثمانينا
لئن لم تك مجنونا فقد فقت المجانينا

الجفر الحميري

(.. ــ ٣٠١ هـ = .. ٩١٣ م)

احمد بن اسحاق الحميرى المصرى ، المعروف بالجفر الحميرى . من اهل مصر : نحوى . ذكره الزبيدى في نحاة مصر وذكر تاريخ وفاته . وكلمة الجفر تطلق على ولد الشاة اذا عظم واستكرش .

ابن العالمة

(٥٩٣ ــ ٦٥٢ هـ = ١١٩٧ ــ ١٢٥٤ م)

احمد بن اسعد بن حلوان (نسبة الى حلوان بن عمران بن الحافي القضاعي) ، أبو العباس نجم‌الدين المعروف بابن العالمة : طبيب دمشقي أديب ، من الوزراء . كانت أمه عالمة فنسب اليها . ويعرف ايضا بابن المنفاخ . خدم بطبه الملك المسعود صاحب آمد فاستوزره ثم نقم عليه ، فعاد الى دمشق . وفي اخر عمره خدم الملك الاشرف صاحب حمص بتل باشر ، توفي عنده . له كتب ، منها (التدقيق في الجمع والتفريق) ذكر فيه ما يتشابه من الامراض و (هتك الاستار في تمويه الدخوار) تعاليق ما حصل له من التجارب ، و (المدخل الى الطب) و (العلل والاعراض) و (الاشارات المرشدة في الادوية المفردة).

احمد الايغري

(٠٠ ـ ١٠٩١هـ = ٠٠ ـ ١٦٨٠م)

احمد الايغري اليماني • نسبته الى بلاد الايغر باليمن حيث نشأ وطلب العلم ، ثم ارتحل الى الحرمين فحج وزار النبي (ص) وجاور بطيبة وتجرد لطلب العلم فبرع في الفقه وغيره • ولازم الشيخ ياسين الحموي المدني في جميع دروسه ، ثم جلس للتدريس في مؤخر المسجد النبوى فانتفع به خلق كثير • كان متواضعا ومتقشفا • وقد تزوج بالمدينة و ولد له • توفي بالمدينة •

ابن الاغبش

(٠٠ ـ ٣٢٧هـ = ٠٠ ـ ٩٣٨م)

احمد بن بشر بن محمد بن اسماعيل التجيبي القرطبي ، أبو عمر ، المعروف بابن الاغبش : فقيه ، لغوى • قال الفرضي : (كان متقدما في معرفة لسان العرب والبصر بلغاتها متفردا في ذلك مشكورا في الاحكام ويذهب في فتياه الى مذهب الشافعي ويميل الى النظر والحجة • سمع ابن وضاح والخشني ومات ليلة الجمعة ثاني ذي الحجة) • وقال الزبيدى : (كان حافظا للغة العربية كثير الرواية فقيها على مذهب الشافعي ومائلا الى الحديث) وأرخ وفاته سنة ست وعشر وثلثمائة •

احمد بن جعفر القيسي

(٠٠ ـ ٥٣٥هـ = ٠٠ ـ ١١٤٠م)

احمد بن جعفر بن احمد بن يحي بن فتوح بن أيوب بن خصيب القيسي (نسبة الى بني قيس وهم بطن من لخم من القحطانية) السرقسطي القيجاطي (سرقسطة وقيجاطة مدينتان بالاندلس • أورد ياقوت الحموى اسم قيجاطة بالشين فقال قيشاطة) ، ابو العباس : مقرىء مجود ، ماهر في اللغة العربية ذو حظ من رواية الحديث • أخذ القرآآت عن أبي القاسم بن النحاس وحدث عن

أبي محمد بن عتاب وروى عنه أبو الحسين بن ربيع وأبو عبدالله ابن العريض وأبو العباس بن مضاء • وقرض الشعر • روى ايضا عن يونس بن مغيث وعنه أبو الحسن الاستبجي وغيره • له :

ليس الخمول بعار على امرىء ذى جلال
فليلة القدر تخفى وتلك خير الليالي

الاعقف الحريري
(٠٠ ـ ٧٢٢هـ = ٠٠ ـ ١٣٢٢م)

احمد بن حامد بن سعيد التنوخي الحريري ، شهابالدين ، المعروف بالاعقف الحريري : من العلماء المحدثين • توفي بدمشق ودفن بمقبرة المزّة •

احمد بن الحسن الشقيري
(٠٠ ـ ٣١٧ هـ = ٠٠ ـ ٩٢٩ م)

احمد بن الحسن بن العباس بن المفرج بن شقير النحوى الشقيرى (من عشائر الشقيرات وسيأتي ذكرهم) ، ابو بكر : عالم نحوي • من اهل بغداد • قال عنه السيوطي في البغية : (في طبقة ابن السراج • روى كتب الواقدي عن احمد بن عبيد بن ناصح • روى عنه ابو بكر بن شاذان ، وألف مختصرا في النحو (المذكر والمؤنث) و (المقصور والممدود) • ورأيت في طبقات ابن مسعر أن له الكتاب الذى ينسب للخليل ويسمى المحلي • مات في شهر صفر •

احمد بن حسن الحبشي
(٠٠ ـ ١٣٠٤ هـ = ٠٠ ـ ١٨٨٦ م)

احمد بن حسن بن علوى بن احمد الحبشي (آل الحبشي من علويي حضرموت ينسبون الى جدهم ابي بكر بن عبدالرحمن العلوي الملقب بالحبشي

لانه أول من دخل من العلويين الحضنازمة الى الحبشة وأقام بها عشرين سنة ثم عاد الى حضرموت وتوفي في تريم سنة ٨٥٧هـ) : فاضل من العلماء الذين ساهموا في نشر الدعوة الاسلامية في جنوب شرق اسيا • توفي في فليمبانغ باندونيسيا •

احمد الكلبي

(٠٠ ـ ٣٦٠ هـ = ٠٠ ـ ٩٧١ م)

احمد بن الحسن بن علي بن ابي الحسين الكلبي : أمير صقلية • كان ابوه يستخلفه عليها ويشركه معه في التدبير والحكم والحروب ، ثم وليها بعد وفاة ابيه (انظر ترجمته) سنة ٣٥٢هـ ، واجتاز البحر الى قلورية Calabria في شرق صقلية ، فأحرق في ريو Reggio اسطول الروم ، وارسل الى بلاط الخليفة المعز (في المهدية) عددا من كبار الاسرى • ثم استدعاه المعز حين زحف لتملك البلاد المصرية والشامية ، فقدمه على جيوش البحر وكانت أساطيله عظيمة ، فغادر صقلية في أواخر شوال سنة ٣٥٩هـ وعاجلته وفاته بعد الرحيل بالاسطول ، بساحل طرابلس الغرب •

احمد بن الحسن الكلاعي

(٦٥٠ ـ ٧٢٨ هـ = ١٢٥٢ ـ ١٣٢٧ م)

احمد بن الحسن بن علي الكلاعي البلشي المالقي ، ابو جعفر بن الزيات : من علماء النحو قال الذهبي : (كان له باع مديد في النحو وذا فنون) • وجاء في تاريخ غرناطة : (كان جليل القدر ، اخذ العلم عن ابي علي بن الاحوص وأبي جعفر بن الطباع وابن الضايع وابن أبي الربيع • له مصنفات ، منها رصف نفائس اللالي و وصف عرائس المعالي) في النحو ، و (قاعدة البيان وضابطة اللسان) في العربية ، و (لذة السمع في القراآت السبع) و (شرف المهارق في اختصار المشارق) وغيرها • مولده ببلش ـ

بالفتح وتشديد اللام والشين المعجمة وهي بلدة بالاندلس ـ ومات بها يوم الاربعاء سابع عشر شوال • وله :

يقـال خصال أهـل العلم ألف ومن جمع الخصال الألف سـادا
ويجمعها الصـلاح فمن تعدّى مذاهبـه فقـد جمـع الفسادا

ابو الطيب المتنبي
(٣٠٣ ـ ٣٥٤ هـ = ٩١٥ ـ ٩٦٥ م)

احمد بن الحسين بن الحسن بن عبدالصمد الجعفي الكوفي ابوالطيب المتني: الشاعر الحكيم وأحد مفاخر الادب العربي • وفي علماء الادب من يعده اشعر الاسلاميين • ولد بالكوفة في محلة كنده ولذلك ينسبه البعض اليها • قال الشعر صبيا ، وتنبأ في بادية السماوة ـ بين الكوفة والشام ـ فتبعه كثيرون ، وقبل ان يستفحل امره خرج اليه لؤلؤ أمير حمص ونائب الاخشيد فأسره وسجنه حتى تاب ورجع عن دعواه • له علاقات مشهورة بسيف الدولة الحمداني أمير حلب وكافور الاخشيدي أمير مصر • قتل أبو الطيب وابنه محسد وغلامه مفلح بالنعمانية بالقرب من دير العاقول في الجانب الغربي من سواد بغداد • ديوان شعره مشروح شرحا وافيا ؛ وقد تبارى الكتاب قديما وحديثا في الكتابة عنه • ومن الكتاب المحدثين من وصف أبا الطيب بانه شاعر العروبة الاكبر •

الـرملي
(٧٧٣ ـ ٨٤٤ هـ = ١٣٧١ ـ ١٤٤٠ م)

احمد بن حسين بن حسن بن علي بن أرسلان ابو العباس ، شهاب الدين ، المعروف بالرملي نسبة الى الرملة بفلسطين ، وهو من سلالة التنوخيين اليمانية ملوك الحيرة : فقيه شافعي • مولده بالرملة وانتقل في كبره الى القدس ، فتوفي بها • وكان زاهدا مجتهدا • له (الزبد) منظومة في الفقه ويقال لها

صفوة الزبد ، و (شرح سنن ابي داود ــ انظر ترجمته) و (منظومة في علم القراآت) و (شرح البخارى) ثلاث مجلدات ، وصل فيه الى باب الحج ، و (طبقات الشافعيه) تراجم ، و (تصحيح الحاوي) فقــه ، و (اعراب الالفية) نحو ، وغير ذلك • وقد أشتهر بكنية (ابن أرسلان) بالهمزة ، وقد تحذف الهمزة فيقال (ابن رسلان) والحذف هو الذى عليه الالسنة •

احمد الانمـاري النيسابوري

(۰۰ ــ ٣٤٤ هـ = ۰۰ ــ ٩٥٥ م ؟

أحمد بن الخضر بن احمد بن محمد بن عبدالله بن نهيك بن عبدالمطلب ابن منصور بن طلحة بن زهير الانماري الشافعي ، أبو الحسن فقيه ، حافظ ، ينتمي الى زهير الانمارى من أنمار مذحج وكان زهير صاحب رسول الله (ص) • وأبو الحسن الانمارى من أهل نيسابور كان اماما حافظا فاضلا • سمع ابا عبدالله محمد بن ابراهيم العبدى ، وأبا الحسن احمد بن النضر بن عبدالوهاب ، وأبا اسحق ابراهيم بن علي الذهلي • روى عنه الاسناد ابو الوليد القرشي ، وأبو علي الحسين بن علي الحافظ ، والحكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ • وكان أبو علي الحافظ يقول : مالاحد علي في العلم من المنة مالابي الحسن الشافعي فانه حملني الى مجلس ابراهيم بن أبي طالب وحثني على سماع الحديث • وكان ابو بكر بن اسحاق الضبعي يقول : ما نعلم لابي الحسن الشافعي جرما إلاّ فقره • توفي أبو الحسن الانمارى في جمادي الاخرة •

ابو جعفر الجــذامي

(٥٢٧ ــ ٥٩٧ هـ = ١١٣٣ ــ ١٢٠١ م ؟

احمد بن داود بن يوسف الجذامي ، المعروف بأبي جعفر الجذامي : أديب ، له نظم ومعرفة بالطب • نسبته الى جذام (بفتح الجيم أو ضمه وكسره)

القبيلة اليمانية المشهورة • موطنه (باغة) بالاندلس • من كتبه (شرح أدب الكاتب) لابن قتيبة و (شرح مقامات الحريري) •

ابو جعفر الكسائي

(٥٥١ ـ ٦٢٦ هـ = ١١٥٦ ـ ١٢٢٨ م)

احمد بن زكريا بن مسعود الانصارى القرطبي ، المعروف بأبي جعفر الكسائي : مقرىء مجود ، راوية للحديث ، متحقق بالعربية • تصدر لاقراء القرآن واسماع الحديث وتدريس النحو والاداب • روي عن مصعب بن أبي الركب وداود بن يزيد السعدى وابن بشكوال وخلق غيرهم وأجاز لابي الحسن الرعيني •

احمد بن زين الاحسائي

(١١٦٦ ـ ١٢٤١ هـ = ١٧٥٣ ـ ١٨٢٦ م)

احمد بن زين الدين بن ابراهيم بن صقر بن ابراهيم بن داغر بن راشد الصقرى المطيري (نسبة الى مطير من جذام من القحطانية) الاحسائي البحراني : متفلسف امامي • وهو مؤسس مذهب (الكشفية) نسبة الى الكشف والالهام يدعيها وتبعه أتباع ربما قيل لهم (الشيخية) ايضا نسبة الى الشيخ احمد صاحب الترجمة • تنسب اليهم شطحات وزندقات وهو مع ذلك شديد الانكار على المتصوفة • ولد في الاحساء وتنقل بينها وبين العراق وتعلم في بلاد فارس ، وسكن البحرين ومات حاجا بقرب المدينة وحمل اليها فدفن فيها • له كتب ورسائل كثيرة ، منها (جوامع الكلم) مجلدان ، يشتمل على مئة رسالة في مختلف العلوم ، و (الفوائد) في الحكمة والكلام ، و (مباحث الالفاظ) في الاصول ، و (ديوان شعر) و (معنى الكشف وكيفيته) و (معنى الكفر والايمان) و (معرفة النفس) و (رسالة في علم النجوم) و (رسالة في هل القرآن افضل أم الكعبة ؟) و (حياة النفس في حظيرة القدس) و (الحيدرية) في العبادات •

الجزيري

(٠٠ ـ ٧١٢ هـ = ٠٠ ـ ١٣١٢ م)

احمد بن سعد بن علي بن محمد الانصارى الغرناطي ، المعروف بالجزيري ، أبو جعفر : عالم القراآت واللغة العربية • قال في تاريخ غرناطة : (كان مقرئا كثير الاتقان حسن التلاوة عارفا باللغة العربية والفقه صالحا فاضلا مجتهدا في العبادة ناصحا في التعليم مثابرا عليه) قرأ على ابن الزبير وغيره و روى عن أبي عبدالله بن أبي عامر الاشعرى وأبي محمد بن هارون القرطبي • مات بغرناطة يوم السبت ثامن عشر ذى القعدة •

احمد البو سعيدي

(٠٠ ـ ١١٩٦ هـ = ٠٠ ـ ١٧٨٢ م)

احمد بن سعيد بن أحمد بن محمد البوسعيدى الازدى العماني ـ بضم وتخفيف الميم ـ المتوكل على الله : مؤسس الدولة البوسعيدية المعاصرة في عمان وأبو ملوكها ، وهم أباضيو المذهب • كان في منشئه من القادة الولاة الشجعان ، استعمله سيف بن سلطان فاعجبته سيرته فولاه على (سحار) ثم جعله سيف دولته وموضع شوكته وفوض اليه الامور كلها • ولما صارت الدولة الى السلطان بن مرشد استقر احمد في سحار • ومات سلطان عنده سنة ١١٥٥هـ في حروبه مع العجم ، فقاتلهم احمد وأجلاهم عنها وقتل كثيرين منهم بمكيدة صنعها لهم ، وخضعت له البلاد وأحبه أهلها ، فانتقل اليه ملك اليماربة • وفي ولايته ادعى بلعرب بن حمير (انظر ترجمته) الامامة فقتله احمد سنة ١١٦٧هـ وصفت له الدولة وبويع بالامامة في هذه السنة وصار اليه ملك عمان ومسقط ، واستمر الى ان توفي •

ابو عمر الصدفي
(٢٨٤ ـ ٣٥٠ هـ = ٨٩٧ ـ ٩٦١ م)

احمد بن سعيد بن حزم بن يونس المنتجيلي الصدفي ، أبو عمر : مؤرخ أندلسي ، من اهل قرطبة . رحل الى المشرق سنة ٣١١هـ و وفاته بقرطبة . له (التاريخ الكبير) في المحدثين . قال ابن الفرضي : بلغ الغاية . وقال ابن خير : خمسة وثمانون جزاء .

احمد بن سعيد الحجاري
(.. ـ نحو ٥٢٠ هـ = .. ـ نحو ١١٢٦ م)

احمد بن سعيد بن عبدالله بن سراج السبائي الحجارى (بالراء) ، ابو جعفر : مقرىء ، نحوى ، قال أبو عبدالملك : (كان مقرئا نحويا تصدر لاقراء القرآن وتعليم العربية كثيرا بسرقسطة) . روى عنه أبو الحكم بن غشليان .

ابن الرطبي
(٤٦٠ ـ ٥٢٧ هـ = ١٠٦٨ ـ ١١٣٣ م)

احمد بن سلامة بن عبدالله (ابو عبدالله) بن مخلد البجلي الكرخي ، ابو العباس ، المعروف بأبي الرطبي : قاض من كبار الشافعية . مولده في (كرخ جدان) بقرب خانقين . تفقه في أصبهان ، وتولى تأديب أولاد الخليفة المسترشد بالله العباسي ، والقضاء في الحريم الطاهري ، والحسبة ببغداد . برع في المذهب وغوامضه حتى صار يضرب به المثل . كان احد الأئمة . توفي ببغداد . ونسبته اليمانية الى بجيلة الكهلانية .

المقتدر الهودي
(.. ـ ٤٧٥ هـ = .. ـ ١٠٨٢ م)

احمد بن سليمان بن محمد بن هود الجذامي بالولاء ، المقتدر بالله : من ملوك الطوائف بالاندلس ، وهو ثاني ملوك آل هـود . كان أبوه (انظر

ترجمته) قد قسم بلاده على ابنائه في حياته فجعل العاصمة (سرقسطة) لاحمد و (لاردة Lerida) ليوسف ، و (قلعة ايوب) لمحمد ، و (شقة) للب و (طليطلة Tolede) للمنذر • فلما توفي ابوهم بويع احمد بعده بسرقسطة سنة ٤٣٨هـ واستقل كل منهم في بلده • فلم يلبث احمد ان احتال على ثلاثة منهم (محمد ولب والمنذر) فأخرجهم من أماكنهم واعتقلهم وكحل بعضهم بالنار • وامتنع عليه أكبرهم (اخوه يوسف) فاستقل بمنطقة لاردة • وعظمت مملكة احمد فتسمى (المقتدر بالله) واستولى على طرطوشة Tortosa .

وفي ايامه اقتحم الروم مدينة بشتر Barbastro وارتكبوا فيها فظائع ، فزحف عليهم بجيش ضخم فقتل منهم نحو ألف فارس وخمسة الاف راجل سنة ٤٥٧هـ ومحا أثرهم • ثم انصرف الى دانية وأعمالها فقضى على الدولة القائمة بها سنة ٤٦٨هـ وأخذ ملكها (اقبال الدولة علي بن مجاهد) الى سرقسطة حيث امضى بقية حياته • وانبسطت ايدى الروم في (الثغر الاعلى) وضربوا الجزية عليه بالاتفاق مع ابن هود ، فكانت سيئة له • واستمر الى ان توفي بسرقسطة •

احمد ابن شداد

(٠٠ ـ ٣٦١ هـ = ٠٠ ـ ٩٧١ م)

احمد بن سهل بن شداد المخرمي ، أبو بكر : محدث • نسبته الى آل المخرم من مذحج •

احمد بن شاكر الكرمي

(٠٠ ـ ١٣٤٦ هـ = ٠٠ ـ ١٩٢٧ م)

أحمد شاكر ابن الشيخ سعيد الكرمي : كاتب صحفي رشيق الاسلوب دقيق التعبير • ولد في طول كرم بفلسطين ، واليها نسبته • تعلم بالازهر في القاهرة واشتغل بالصحافة ، وأحسن الانجليزية ثم استقر في دمشق فأنشأ

مجلة (الميزان) فكانت من خيار الصحف أدبا وبحثا • وأقعده المرض عن متابعة إصدارها ، فانقطع للكتابة في بعض الصحف اليومية • وترجم (روايات) ونشر (مجموعة) من مقالاته ، وتوفي بدمشق شابا • وهو شقيق الاديب عبدالكريم الكرمي المعروف بأبي سلمى • كتب والدهما الى الاستاذ خيرالدين الزركلي صاحب (الاعلام) يقول : أصلنا من عرب اليمن الذين جاؤوا لفتح مصر مع عمرو بن العاص ، والبلدة التي سكنها اهلنا في مصر اسمها شنبارة وبما انه يوجد هناك قريتان بهذا الاسم فتميزت قريتنا باسم (شنبارة الطنينات) ولم يزل أقاربنا فيها الى الان وهم سادتها ويعرفون ببيت الدحار • وأول من جاء منهم البلاد فلسطين جد والدي ، نزح كما نزح غيره من أهالي قرى مصر لاسباب اختلفوا فيها ، منها ان التكاليف التي طلبها منهم محمد علي جد العائلة الخديوية هي التي الجأتهم الى الهجرة[1] •

احمر البجلي
(٠٠ ـ ٦٧ هـ = ٠٠ ـ ٦٨٦ م)

احمر بن شميط البجلي (من بجيلة اليمانية) : أحد القادة الشجعان من أصحاب المختار الثقفي • شهد أكثر وقائعه مع بني امية و عبيدالله بن زياد • و وجهه المختار بجيش من الكوفة لقتال مصعب بن الزبير بن العوام ، فتلاقيا في المذار (بلدة بين واسط والبصرة في العراق قيل ان بها قبر الحريرى صاحب المقامات) فقتل احمر بن شميط ، وتفرق من كان معه •

احمد بن شيخ العيدروس
(٩٤٩ ـ ١٠٢٤ هـ = ١٥٤٢ ـ ١٦١٥ م)

احمد بن شيخ بن عبدالله العيدروس : فاضل من الذين ساهموا في نشر الدعوة الاسلامية في الهند • من أهل تريم وبها ولد • هاجر الى الهند

---

(١) ج١ / ١٣١ ـ ١٣٢ الاعلام •

مرتين آخرها سنة ٩٧١هـ • استقر بمدينة أحمد أباد عند والده وتوفي ببندر بروج بالهند • وكان يعرف في الهند بولي الله شمس الشموس •

ابن عبـــادة

(٤٦٧ ـ ٥٣٢ هـ = ١٠٧٥ ـ ١١٢٩ م)

احمد بن طاهر بن علي بن عيسى بن عبادة الانصارى الخزرجي ، أبو العباس المعروف بابن عبادة : فقيه مالكي من العلماء بالحديث • من اهل دانية Denia بالاندلس • ولي بها خطة الشورى وافتى نيفا وعشرين سنة ودعي الى قضائها فأبي • له (الايماء) على الموطا ، ضاهى به أطراف الصحيحين لابي مسعود الدمشقي ومجموع في (رجال مسلم بن الحجاج) •

احمـد بن طرباي

(٩٧٩ ـ ١٠٥٧ هـ = ١٥٧١ ـ ١٦٤٧ م)

احمد بن طرباى بن علي الحارثي الطائي : أمير ، الشجعان الاجواد الولاة • ولي حكومة صفد ثم حكومة اللجون (بالاردن) ، و وقعت بينه وبين فخرالدين بن معن حروب كثيرة ظفربها ابن طرباى •

احمد بن عبدالرحمن الخولاني

(٠٠ ـ ٤٣٢ هـ = ٠٠ ـ ١٠٤٠ م)

احمد بن عبدالرحمن ابو بكر الخولاني القيرواني : نحوى ، فقيه • شيخ المالكية بالقيروان • قال السيوطي في البغية : (كان حافظا للمذهب اديبا نحويا تفقه بابن أبي زيد) •

ابـن حَيّ

(٢٩٣ ـ ٣٧٩ هـ = ٩٠٦ ـ ٩٨٩ م)

احمد بن عبدالرحمن بن عبدالقادر بن حيي العبسي اليماني ، ابو عمر ، المعروف بابن حيي : فقيه متفنن ، من أهل اشبيلية بالاندلس رحل الى المشرق

سنة ٣١٩هـ وعاد سنة ٣٣٣هـ وصنف (برنامجا) في من اخذ عنهم من شيوخ العلم • من كتبه (الاقتصاد) في الفقه ، و (الاستبصار) في الزهد •

ابن هِشَام
(٧٨٨ – ٨٣٥ هـ = ١٣٨٦ – ١٤٣٢ م)

احمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن يوسف ، شهاب الدين ، الانصارى المعروف بابن هشام : نحوي ، من أهل القاهرة سكن دمشق وتوفي بها • كتب (حواشي) على (توضيح الالفية) لجده جمال‌الدين عبدالله بن هشام (انظر ترجمته) جردت في كتاب مستقل غزير الفائدة •

النـائِب
(٠٠ – ١١٥٥ هـ = ٠٠ – ١٧٤٢ م)

احمد بن عبدالرحمن بن عيسى الاوسي الانصارى ، المعروف بالنائب : فاضل من أهل طرابلس الغرب • له (شرح الاجرومية) و (تعليق على البخاري) •

ابن بنت الحِمْيَري
(٦١٥ – ٦٧٧ هـ = ١٢١٨ – ١٢٧٩ م)

احمد بن عبدالرحمن بن محمد الكندي الدشنائي ، جلال‌الدين ، ويعرف ايضا بالدشنائي نسبة الى دشني (بكسر أوله وسكون ثانيه وهي بلدة بصعيد مصر بشرقي النيل ، ودشني بلغة القبط معناها المبقلة) : فقيه شافعي • انتهت اليه الرئاسة في الفتوى والتدريس بقوص (في صعيد مصر) وتوفي بها ، وكانت ولادته بدشني • له (مناسك الحج) و (مقدمة في النحو) و (مختصر في أصول الفقه) •

ابن مضاء
(٥١١ ـ ٥٩٢ هـ = ١١١٨ ـ ١١٩٦ م)

احمد بن عبدالرحمن بن محمد ، ابن مضاء بن عمير اللخمي القرطبي ، أبو العباس ، الشهير بابن مضاء : عالم بالعربية ، له معرفة بالطب والهندسة والحساب ، وله شعر • أصله من قرى شذونه Sidona الاندلسية مولده بقرطبة • وولي القضاء بفاس و بجاية ثم بمراكش سنة ٥٧٨هـ ، وتوفي باشبيلية مصروفا عن القضاء • يقال انه كان يروم نقض مذهب سيبويه في النحو لمافيه من تعقيد وتأويل •• من كتبه (تنزيه القرآن عما لا يليق من البيان) و (المشرق في اصلاح المنطق) في النحو ، (الرد على النحاة) •

ابن مطاهر
(٠٠ ـ ٤٨٩ هـ = ٠٠ ـ ١٠٩٦ م)

احمد بن عبدالرحمن بن مطاهر الانصارى ، ابو جعفر ، المعروف بابن مطاهر : فاضل أندلسي ، من المولعين بتاريخ الرجال • مولده ونشأته في طليطلة Tolede • له كتاب في (تاريخ فقهاء طليطلة وقضاتها) نقل عنه ابن بشكوال (انظر ترجمته) في الصلة كثيرا وأثنى عليه •

صلاح الدين الاربلي
(٥٧٢ ـ ٦٣١ هـ = ١١٧٦ ـ ١٢٣٤ م)

احمد بن عبدالسيد بن شعبان (من بني الهميسع ، منحمير) المعروف بصلاح الدين الاربلي (نسبة الى بلدة اربل بالعراق) : أديب وجيه • كان حاجبا للملك صاحب اربل • وتغير عليه فاعتقله مدة ثم افرج عنه ، فانتقل الى بلاد الشام ومنها الى مصر فاتصل بالملك الكامل وعظمت منزلته عنده ، ثم تغير عليه فاعتقله واطلقه ، فعاد الى منزلته ، وثبت على رفعة شأنه الى ان توفي بالرهاء

(تكتب مخففة أو مهموزة ، وهي مدينة بالجزيرة الفراتية) • ومولده باربل • له (ديوان شعر) و (ديوان دوبيت) وشعره رقيق •

ابن عبدالصمد

(٥١٩ ـ ٥٨٢ هـ = ١١٢٥ ـ ١١٨٧ م)

احمد بن عبدالصمد بن أبي عبيدة الخزرجي ، أبو جعفر ، المعروف بابن عبدالصمد : فقيه أندلسي ، من اهل قرطبة • نزل بجاية وسكن غرناطة وعمي في آخر عمره ، وتوفي بفاس • له (افاق الشموس وأعلاق النفوس) في أحكام النبي صلى الله عليه وسلم ، و (مقاطع الصلبان ومراتع رياض أهل الايمان) •

احمد بن عبدالعزيز الانصاري

(قبل ٥٠٠ ـ ٥٧٢ هـ = قبل ١١٠٦ ـ ١١٧٦ م)

احمد عبدالعزيز بن الفضيل بن الخليع الانصارى الشريوفي القيسي ابو العباس : من علماء العربيـة والادب ، شاعر محسن • سكن بلنسيـة (بالاندلس) • أخذ العربية والاداب عن ابي عبدالله بن خلصة (انظر ترجمته) وابي محمد بن السيد البطليوسي • جاك في بلاد الاندلس وكان انيق الوراقة بديعها معروفا بالاتقان والضبط • يتنافس في خطه • قتل صبرا •

النفيس القرطسي

(٥٣٣ ـ ٦٠٣ هـ = ١١٣٩ ـ ١٢٠٦ م)

احمد بن عبدالغني بن احمد اللخمي ، ابو العباس ، الملقب بالنفيس القرطسي نسبة الى جد له يقال له قرطسي : شاعر أديب مصري ، له علم بالفقه • كان يجوب البلدان ويمدح الناس ، وله (ديوان شعر) توفي بمدينة قوص ، بمصر •

ابن مكتوم

(٦٨٢ ـ ٧٤٩ هـ = ١٢٨٤ ـ ١٣٤٨ م)

احمد بن عبدالقادر بن احمد بن مكتوم القيسي (نسبة الى قيس اللخميين) أبو محمد تاج الدين المعروف بابن مكتوم : عالم بالتراجم • اصله من مصر • له معرفة بالتفسير وفقه الحنفية • وله نظم جيد • ناب في الحكم بالقاهرة وتوفي بها • من كتبه (الدر اللقيط من البحر المحيط) في التفسير ، و (التذكرة) تشتمل على فوائد ، و (انجمع المتناه في أخبار النحاة) • قال ابن حجر العسقلاني : رأيت منه الكثير بخطه ، وقلما وقفت على كتاب من الكتب الادبية من شعر وتاريخ الا وعليه ترجمته مصنف الكتاب بخط ابن مكتوم هذا •

احمد عبدالقوي بافضل

(٠٠ ـ نحو ٩٥٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ١٥٤٣ م)

احمد بن عبد القوى بن عبدالوهاب بن الفقيه أبي بكر بلحاج بافضل الحضرمي : صوفي شاعر • أصله من تريم حضرموت وبها كان مولده • ثم هاجر الى المدينة المنورة فأخذ عن علمائها وكان له بها مقام محمود • له شعر مدون في كتاب (صلة الاهل) للشيخ محمد بن عرض بافضل • توفي بالمدينة •

احمد بن عبدالله الغزي

(٧٧٠ ـ ٨٢٢ هـ = ١٣٦٨ ـ ١٤١٩ م)

احمد بن عبدالله بن بدر العامري الغزي • نسبته الى بني عامر بن عذرة ، من كلب ، من قضاعة ، وهو من أهالي غزة بفلسطين حيث ولد ونشأ : فقيه شافعي • تحول الى دمشق حيث تولى افتاء دار العدل ، والتدريس في عدة أماكن ، واشتهر برئاسة الفتوى • ثم جاور بمكة المكرمة ومات بها • له

(شرح الحاوي الصغير) أربع مجلدات ، و (شرح مختصر المهمات للإسنوي) خمسة أسفار ، و (شرح جمع الجوامع) •

احمد بن عبدالله العامري

(٧٧٠ – ٨٢٢ هـ = ١٣٦٨ – ١٤١٩ م)

احمدبن عبدالله بن بدر بن مفرج بن بدر بن عثمان بن كامل بن ثعلب الشهاب العامري الغزي ثم الدمشقي الشافعي : فقيه • ولد في ربيع الاول بغزة ونشأ بها وحفظ القرآن والتنبيه ثم كبره الحاوي ، وأخذ عن قاضيها العلاء علي ابن خلف ، ثم تحول الى دمشق بعد الثمانين وأخذ عن جماعة منها ورحل الى القدس فأخذ عن التقي القلقشندى ، وبرع في الفقه والاصول وشارك في غيرها ، وناب في الحكم عن الشمس الاحنائي و ولي افتاء دار العدل والتدريس بعدة اماكن ، وتصدر للافتاء والاقراء ، واشتهر برئاسة الفتوى بدمشق • له تصانيف ، منها (شرح الحاوى الصغير) في أربع مجلدات ، و (شرح جمع الجوامع) و (شرح مختصر المهمات) للاسنوى في خمسة أسفار • وحج من دمشق وجاور بمكة ثلاث سنين متفرقة • توفي مبطونا بمكة في السادس من شهر شوال ، ودفن في المعلاه • نسبه الى عامر بن عذرة بن زيد اللات ، من بني كلب ، من قضاعة •

حُمَيْد

(٦٠٧ – ٦٥٢ هـ = ١٢١٠ – ١٢٥٤ م)

احمد بن عبدالله بن حسن بن احمد بن يحي بن عبدالله الانصارى المالقي ابو بكر ، المعروف بحميد مصغرا اسمه : نحوي ماهر ، مقرىء مجود ، فقيه ، حافظ ، محدث ضابط ، أديب ، شاعر ، كاتب بارع محسن ، متين الدين ، ورع • روى عن الشلوبين وابن عطية وابن حوطالله ، وأجاز له ابن

الصلاح وغيره ، وروى عنه ابن الزبير وابن صابر • اقرأ ببلده القرآن والفقه والعربية واسمع الحديث ، ورحل للحج سنة ٦٤٩هـ فلما دخل مصر عظم صيته وعرف فضله عند أهلها فمرض بها وعاده سلطانها فلم يأذن له فألح عليه فأذن له وعرض عليه مالا فلم يقبله ومات قبل ان يحج يوم الثلاثاء لثمان بقين من ربيع الاول • وشهد جنازته السلطان فمن دونه • مولده بمالقة (بالاندلس) • قال السيوطي في بغية الوعاة : (كان معاصرا لزاهد عصره الشيخ محي الدين النووي والعجب أنه عاش كعمره خمسا واربعين سنة) • وله :

مطالب الناس في دنياك أجناس ... فاقصد فلا مطلب يبقى ولا ناس

وارض القناعة مالا والتقي حسبا ... فما على ذي تقى من دهره باس

وان علتك رؤوس وازدرتك ففي ... بطن الثرى يتساوى الرجل والراس

احمد العذري

(٠٠ ـ ٣٤٦ هـ = ٠٠ ـ ٩٥٧ م)

احمد بن عبدالله بن الحسين العذرى ، ابو هريرة العذرى : المستملي على المشايخ والكتاب المعروف • كتب عن ابي مسلم الكجي وغيره ، وكان ثقة •

صفي الدين الخزرجي

(٩٠٠ ـ بعد ٩٥٠ هـ = ١٤٩٥ ـ بعد ١٥٤٣ م)

احمد بن عبدالله بن ابي الخير بن عبدالعليم الخزرجي الانصارى الساعدى صفي الدين الخزرجي : فاضل من العلماء • له (خلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال) صنفه سنة ٩٢٣هـ • اختلف في تاريخ وفاته كثيرا ••

احمـد الاصابي

(٠٠ بعـد ١١١٦ هـ = ٠٠ ـ ١٧٠٤ م)

احمد بن عبدالله السلمي الاصابي : حاسب مشهور • تعلم في زبيد وأقام فيها الى ان وقعت بينه وبين يحي بن عمر بن مقبول الاهدل ، فرحل عنها سنة ١١١٦هـ ولم يذكر المؤرخون خبرا عنه بعد ذلك الا أن الرواية المتداولة بين العلماء في اليمن انه هاجر الى الهند وتوفي بها • ينتسب الى أهل ذي أصاب وهي قرية قريبة من زبيد • اليمنيون ينطقون اسم اسرته الوصابي (بالواو المضموم) • من كتبه (ترويح ذى الامعان والمحاولة في علم الجبر والمقابلة) و (شرح الافهام المراحة) في علم المساحة و (الرد على الصوفية) وكتاب على منوال (عنوان الشرف الوافي) للمقري ، فيه سبعة علوم •

ابو العلاء المعري

(٣٦٣ ـ ٤٤٩ هـ = ٩٧٣ ـ ١٠٥٧ م)

أحمد عبدالله بن سليمان بن محمد التنوخي المعرى : شاعر فيلسوف • ولد ومات في معرة النعمان بالجمهورية العربية السورية • أصيب بالجدري صغيرا فعمي في السنة الرابعة من عمره • قال الشعر وهو ابن احدى عشر سنة • رحل الى بغداد سنة ٣٩٨هـ فأقام بها سنة وسبعة اشهر • وهو من بيت علم كبير في بلده • كان يملي مؤلفاته على كاتبه علي بن عبدالله بن أبي هاشم • كان يحرم ايلام الحيوان ، ولم يأكل اللحم خمسا وأربعين سنة • أما شعره وهو ديوان حكمته وفلسفته ، فثلاثة أقسام : (لزوم ما لا يلزم) ويعرف باللزوميات ، و (سقط الزند) و (ضوء السقط) وله (اختيارات الاشعار في الابواب) و (شرح ديوان المتنبي) • وقد ترجم كثير من شعره الى غير العربية • وأما كتبه فكثيرة وقد فهرست في معجم الادباء • ومن أشهر كتبـه (رسالـة الغفران) • ولكثير من الباحثين تصانيف في اراء المعرى وفلسفته ، منها ليوسف البديعي ، (أوج التحري عن حيثية أبي العلاء المعري)

ولكمال الدين ابن العديم (الانصاف والتحري في دفع الظلم والتجري عن أبي العلاء المعرّي) ولعبدالعزيز الميمني (أبو العلاء وما اليه) ولطه حسين (ذكرى أبي العلاء) و (مع أبي العلاء في سجنه) ولزكي المحاسني (أبو العلاء المعري ناقد المجتمع) ولسامي الكيالى (أبو العلاء المعري) ولاحمد تيمور (أبو العلاء المعري ـ نسبه وأخباره وشعره) ولعباس محمود العقاد (رجعة أبي العلاء) ولوزارة المعارف المصرية (آثار أبي العلاء المعري) وللمجمع العلمي العربي بدمشق ، كتاب (المهرجان الالفي لابي العلاء المعري) وغيرها •

احمد بن عبدالله المعافري

(٠٠ ـ ٥٤٠ هـ = ٠٠ ـ ١١٤٥ م)

احمد بن عبدالله بن عامر بن عبدالعظيم المعافرى الداني ، أبو العباس وأبو جعفر : نحوي ، حافظ ، أديب • قال ابن عبدالملك : (كان من أهل العلم بالنحو والحفظ واللغات أديبا ماهرا) ، روى عن عمه ابي زيد وأبي الحجاج بن أيوب ، وعنه روى ابو زكريا بن شيدبونة ، وولي الصلاة والخطبة بلده دانية (بالاندلس) • مات وقد زاحم السبعين •

احمد باعنتر

(١٠١٢ ـ ١٠٩١ هـ = ١٦٠٣ ـ ١٦٨٠ م)

احمد بن عبدالله باعنتر • ولد بخلع راشد وقيل بسيون بحضرموت حيث نشأ وطلب العلم • هاجر الى مكة المشرفة في شبابه واخذ عن جمع من علمائها منهم الشيخ عبدالله الجبرتي ومحمد الطائفي والشيخ عبدالله باقشير والشيخ علي بن الجمال والشيخ محمد البابلي والشيخ القشاشي وغيرهم • ثم تديرّ الطائف وجلس للتدريس فيها وانتفع به خلق كثير في فنون عديدة كالاصلين والفقه والحديث ، وكان مستقيما ولم يزل يرشدهم الى الشريعة حتى اهتدى الكثير • ولم تكن خصومة بين اثنين و وصلا اليه الا

أصلح بينهما • كان يحج كل سنة ويقيم بمكة الى آخر المحرم ويزور النبي كثيرا من السنين • توفي في شهر رمضان بالطائف • ذكر لي بعض آل باعنتر أهل الشحر أن الشيخ احمد المترجم له ينتسب اليهم وأنهم أصلا من خلع راشد •

احمد بن عبدالله بلفقيه

(١٠١٢ ـ ١٠٨٢ هـ = ١٦٠٣ ـ ١٦٧١ م)

احمد بن عبدالله بن علي بن عبدالله بلفقيه باعلوى الحضرمي : فاضل من الادباء • ويعرف بصاحب الشبيكة من أهل مكة وكان مولده بها • له مقام مرموق في مكة وتوفي بها •

احمد بن عبدالله العيدروس

(٩٧٠ ـ ١٠٠٣ هـ = ١٥٦٢ ـ ١٥٩٤ م)

احمد بن عبدالله العيدروس ، من العلويين الحضارمة : فاضل من العلماء • يعرف بالعيدروس صاحب أحمد آباد وسورت بالهند • ولد في تريم حضرموت ونشأ وتعلم ، ولما استكمل الطلب والتعلم طلبه جده شيخ ابن عبدالله العيدروس (انظر ترجمته) وهو بأحمد أباد من بلاد الهند فرحل اليه واجتمع به ولازم درسه • ولما مات جده سنة ٩٩٠هـ جمله ولي عهده • ثم ارتحل من احمد أباد الى مدينة سورت واستوطنه واشتهر واعتقده أهالي تلك الدائرة كان ذا جاه عند امراء الهند ، وكان كثير العطايا كريما • توفي ببندر سورت •

احمد السقاف

(١٢٩٩ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٤٩ م)

احمد بن عبدالله بن محسن بن علوى السقاف العلوى الحضرمي : أديب شاعر • ولد بمدينة الشحر ، وتردد على حضرموت الداخل للدراسة •

وهاجـر الى الشـرق الاقصى حيث استقر بمدينـة جاكرتا بجزيرة جـاوة (اندونيسيا) • كان له القدح المعلى في نشاط الرابطة العلوية في الشرق الاقصى ، وله خدمات جليلة وطويلة في مجال التعليم والثقافة • له (ديوان شعر ـ مخطوط) وقد اطلعت عليه • شعره جيد وجزل ورقيق • وله دراسات مخطوطة ، منها بحث عن دخول الاسلام الى جزيرة جاوة ، كما ان له رواية اجتماعية اسمها (فتاة قاروت) • وله (خدمة العشيرة) وهو كتاب مطبوع طباعة حجرية ضبط وحقق فيه انساب الكثيرين من العلويين الحضـارمة بحضرموت والمهاجر المختلفة ويعتبر تكملة واستدراكا على كتاب (شمس الظهيرة) في انساب العلويين الحضارمة للسيد عبدالرحمن المشهور • توفي على ظهر السفينة التي كانت تقله ، بعد غيبة طويلة في المهجر ، الى مسقط رأسه الشحر •

ابـن العاقـولي

(•• ـ في حدود ٩٣٠ هـ = •• ـ في حدود ١٥٢٤ م)

احمد بن عبدالله بن الامام محمد العاقولي (انظر ترجمته) البغدادي الرفاعي (نسبة الى رفاعة الجذامية) : فاضل ، من أهل بغداد • له اشتغال بالتاريخ • صنف (الحجة البالغة) في التاريخ وتراجم بعض الرفاعية ، و (المسامرات) رسالة •

المستنصر الهودي

(•• ـ ٥٣٦ هـ = •• ـ ١١٤١ م)

احمد بن عبدالملك بن احمد بن يوسف بن احمد بن هود الجذامي : من ملوك آل هود في الاندلس • وكانت قاعـدة ملكهـم مدينة سرقسـطة (Saragosse) واستولى عليها الاذفونش (الفونس) السابع ملك قشـتالة سنة ٥١٢ هـ في ايام ابيه عبدالملك بن احمد (انظر ترجمته) ولجأ عبدالملك

الى حصن من حصونها اسمه (روطة) وتوفي فيه ، خلفه ابنه احمد سنة ٥١٣هـ وهو في (روطة) فتلقب بالمستنصر بالله ، وكان لقبه قبل ذلك سيف الدولة . واستمرت الوقائع بينه وبين الفونس ، ثم سلّم له (روطة) على ان يملكه بلاد الاندلس (جنوب شرق اسبانيا) ، وانتقل معه الى طليطلة بجيشه وخدمه ، فمات هناك .

احمد بن عبدالملك الكلبي

(٠٠ ـ ٥٤٣ هـ = ٠٠ ـ ١١٤٨ م)

احمد بن عبدالملك بن سعيد بن جزي الكلبي الغرناطي : وزير ، فقيه مقدم في اللغة والنحو ، مشارك في غير ذلك . أخذ عن ابي محمد بن سمحون وابن الاخضر ثم انقطع الى البادية . وقيل انه مات في سنة ٦٠٠هـ وقد وصل التسعين .

احمد بن عبدالمؤمن الشريشي

(٥٥٧ ـ ٦١٩ هـ = ١١٨١ ـ ١٢٢٢ م)

احمد بن عبدالمؤمن بن موسى ، أبو العباس القيسي (نسبة الى قيس اللخميين) الشريشي (نسبة الى بلدة شريش بالاندلس) : من العلماء بالأدب والاخبار . مولده و وفاته بشريش . له مصنفات منها (مختصر نوادر القالي) و (شرح المقامات الحريرية) وهو أشهر كتبه ، ويقع في مجلدين كبيرين وله شرحان آخران للمقامات أحدهما وسط وهو اللغوي ، والثاني صغير وهو المختصر ، ورسائل في (العروض) و (شرح الايضاح) للفارسي ، ومجموع من (قصائد العرب) المشهورة . وهو غير (الشريشي البكري) صاحب (شرح المفصل) في النحو .

احمد بن عثمان التجيبي

(٠٠ ـ ٦٥٨ هـ = ٠٠ ـ ١٢٥٩ م)

احمد بن عثمان بن محمد بن ابراهيم التجيبي الغرناطي ، أبو جعفر الوارد • وسماه ابن الزبير احمد بن محمد بن عثمان ، قال ابن عبدالملك : (وهو غلط) : مقرىء متقن ، ضبط ، ثقة ، أديب ، لغوي ، ذو مشاركة في فنون ، طبيب ماهر ، حسن المجالسة • روى عن سهل بن مالك وأبي القاسم احمد بن عبدالودود ، وأجاز له ابن عيشون وغلبون • وروى عنه ابن الزبير • مات بغرناطة في رمضان سنة ثمان وقيل في ست وخمسين وستمائة وقد جاوز التسعين •

القاضي الرشيد الغساني

(٠٠ ـ ٥٦٣ هـ = ٠٠ ـ ١١٦٧ م)

احمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسن المعروف بابن الزبير الغساني المصري ، ابو الحسن ، المعروف بالرشيد الغساني الاسواني : أديب ، متفقه ، عارف بالهندسة والطب والموسيقى والنجوم طموح للسيادة • مولده بأسوان (صعيد مصر) وكان أسود اللون غليظ الشفة ، قصيرا ، مبسوط الانف كخلقة الزنوج • قدم القاهرة بعد مقتل الظافر الفاطمي وجلوس الفائز ، فتقدم عند أمراء مصر ووزرائها ، وانفذه الحافظ الى اليمن داعيا له سنة ٥٣٩هـ • فلما بلغها قلد قضاءها واحكامها ولقب قاضي قضاة اليمن وداعي دعاة الزمن ، وسمت نفسه الى الخلافة فسعى اليها وأجابه قوم فسلموا عليه بها ، وضربت باسمه نقود ، فوجه اليه الملك الصالح ابن زريك من قبض عليه وجيء به مكبلا الى قوص بمصر • ثم اطلق سراحه • وقاتل مع صلاح الدين حين التجائه الى الاسكندرية • وبسبب الخلاف الذي كان بينه وبين شاور وزير العاضد صلب شنقا ودفن بالاسكندرية • من كتبه (جنان الجنان وروضة الاذهان) اربع مجلدات ذيل به على اليتيمة ، و (أمنية الالمعي ومنية

المدعي) مقامة و (المقامات) نحو خمسين ورقة على نسق مقامات الحريرى ، و (ديوان شعر) نحو مائة ورقة .

ابن الباذش
(٤٩١ ـ ٥٤٠ هـ = ١٠٩٨ ـ ١١٤٥ م)

احمد بن علي بن خلف الانصارى الغرناطي ، المعروف بابن الباذش : عالم بالقرآت : أديب . كان خطيب غرناطة . له مصنفات أشهرها (الاقناع) في القرآت . قال الجلال السيوطي (انظر ترجمته) : لم يؤلف مثله .

احمد بن علي التجيبي
(.. ـ ٦٣٠ هـ = .. ـ ١٢٣٢ م)

احمد بن علي بن خلف التجيبي، ابو القاسم: من الفقهاء الحفاظ. ذو معرفة تامة باللسان العربي ، كثير التقييد ، مكب على الطلب ، عفيف مبرز في عقد الشروط . روى عنه ابن اخته اسماعيل بن ابراهيم بن الاديب وكان يؤم ببعض مساجد اشبيلية فضيق عليه ابو حفص بن عمر في ايام قضائه بها وصرفه عن الامامة فرحل الى مراكش فتعرف بأبي القاسم بن مثنى فاقبل عليه الناس واستأدبه لولده فأقام نحو عام ثم رغب في العودة الى وطنه فأصحبه ابن مثنى كتابا الى ابي حفص يتضمن الوصاية به والاعتناء بحاله ، فرد عليه الامامة ثم تولى حسبة السوق فشكرت سيرته . ومات في ذى الحجة .

احمد بن علي ابن الشيخ ابي بكر
(.. ـ في حدود ١٣١٣ هـ = ... ـ في حدود ١٨٩٥ م)

احمد بن علي من آل الحسين بن الشيخ ابي بكر بن سالم مولى عينات من العلويين الحضارمة : اشهر سلاطين جزر القمر . كان سلطانا على الجزيرة الكبرى (انجازية) . وكان والده علي قد انتقل من جزيرة (هنزواني) احدى جزر القمر ، الى الجزيرة انجازية .

احمد بن علي الانصاري

(٥٨٧ ـ بعد ٦٦٦ هـ = ١١٩١ ـ بعد ١٢٦٧ م)

احمد بن علي بن احمد بن عبدالله بن ثابت الانصارى الاشبيلي ، ابو العباس ، الماردي : فقيه ، لغوي . قال ابن عبدالملك : (كان متحققا بالفقه والعربية ودرّسها بغرناطة مشاركا في غيرهما . أخذ النحو عن الدباج والشلوبين وتلا على ابي الحسن محمد بن عياش بن عظيمة ، وروى عن ابي الحسن الشاذلي وغيره وكان يتصرف بالتجارة . وكان اشتغاله بالعلم كثيرا . مولده في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وخمسمائة وكان حيا سنة ست وستين وستمائة .

احمد بن علي الملقاباذي

(٠٠ ـ ٤١٥ هـ = ٠٠ ـ ١٠٢٤ م)

احمد بن علي بن احمد بن معاذ الملقاباذي الخزرجي الانصارى أبو الحسن . والملقاباذي نسبة الى ملقاباذ وهي محلة كبيرة بنيسابور . وهو من ذرية معاذ ابن جبل الانصارى (انظر ترجمته) . من رواة الحديث . حدث عن ابي بكر المؤمل ، وابي محمد الكعبي ، ويحي بن منصور القاضي وغيرهم . ذكر في الموارد انه شيخ مستورد ثقة من مجاورى الجامع في ملقاباذ .

فخرالدين بن الفصيح

(٠٠ ـ ٧٥٥ هـ = ٠٠ ـ ١٣٥٤ م)

احمد بن علي بن احمد الهمداني ثم الكوفي الحنفي ، المعروف بفخر الدين ابن الفصيح : من علماء القراآت والعربية والفرائض . شغل الناس كثيرا وكان له صيت في العراق ثم قدم دمشق فأكرمه نائبها وكان كثير التودد لطيف المحاضرة . سمع من ابن الدواليبي وصالح بن الصباغ وأجاز له اسماعيل بن الطبال . نظم (المنار) و (الفرائض السراجية) و (قصيدة في القراآت) . مات في شهر شعبان .

احمد بن علي الغساني (٠٠ ـ ٠٠)

احمد بن علي بن شهاب الغساني المروي ، ابو الحسن بن الشهادة • قال ابن عبدالملك : (كان صاحب عربية وأدب زاهدا ورعا فاضلا خطب وأم بجامع المرية (بالاندلس) زمانا • روى عنه محمد بن عبدالله الحجرى) • ترجمه السيوطي في بغية الوعاة ولم يذكر له تاريخ ولادة أو وفاة •

احمد باصبرين
(٠٠ ـ في حدود ١٣٣٩ هـ = ٠٠ ـ في حدود ١٩٢٠ م)

أحمد بن علي باصبرين الحضرمي الشافعي • أصله من وادي دوعن بحضرموت : فقيه • ولد وتعلم بحضرموت • وهاجر الى جدّة (المملكة العربية السعودية) فدرس فيها فقه المذاهب الاربعة ، وتوفي بها عن نيف وستين عاما • له كتاب (فقه المذاهب الاربعة ـ مخطوط) •

احمد بن علي باقشير
(٠٠ ـ ١٠٧٥ هـ = ٠٠ ـ ١٦٦٤ م)

احمد بن علي بن عبدالرحمن بن محمد جلاخ باقشير : فقيه • ولد بالعجز بحضرموت وحفظ القرآن ، وقرأ محفوظاته على مشايخه في الفقه والنحو • رباه جده لأمه الهادي باقشير ولازمه وأحسن تربيته • ثم ارتحل الى المشقاص (شرق الساحل الحضرمي) وأقام مدة لتعليم العلم وتدريسه ، وانتفع به كثير ، ثم ارتحل الى مكة المشرفة فحج واقام بها وأخذ من علمائها في الفقه والقراآت والعلوم العقلية كالاصلين وعلوم اللغة ، ثم أذن له مشايخه في التدريس فدرس وأخذ عنه جماعة وانتفعوا به • صنف رسائل عدة لكنه لم يبيضها • وتوفي بمكة •

احمـد بن علي التجيبي (·· ـ ··)

احمد بن علي بن مجاهـد التجيبي ، ابو جعفـر • قال ابن عبدالمالك (كان نحويا ماهرا درس النحو وقتا وروى عن ابي الطراوة) ترجمه السيوطي في البغية ولم يذكر له تاريخ مولد أو وفاة •

ابن حجـر العسقلاني
(٧٧٣ ـ ٨٥٢ هـ = ١٣٧٢ ـ ١٤٤٩ م)

احمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني ، أبو الفضل ، شهابالدين ابن حجر • المعروف بابن حجر العسقلاني • نسبة الى كنانة بكر بن عذرة من كلب ، من قضاعـة • وأصلـه من عسقلان بفلسطين ، ومولده ووفاته بالقاهرة : من أئمـة العلم والتاريخ • ولـع بالادب والشعر ثم اقبل على الحديث ، ورحل الى اليمن والحجاز وغيرهما لسماع الشيوخ ، وعلت شهرته فقصده الناس للاخذ عنه وأصبح حافظ الاسلام في عصره • قال السخاوى : انتشرت مصنفاته في حياته وتهادتها الملوك وكتبها الاكابر •• وكان فصيح اللسان راوية للشعر ، عارفا بايام المتقدمين والمتأخرين ، صبيح الوجه • وولي القضاء بمصر مرات ثم اعتزل • اما تصانيفه فكثيرة جليلـة ، منها (الدرر الكامنة في اعيان المئة الثامنة) اربعة مجلدات ، و (لسان الميزان) ستة اجزاء ، تراجم ، و (الاحكام لبيان ما في القرآن من الاحكام) و (ديوان شعر) و (ذيل الدرر الكامنة) و (ألقاب الرواة) و (تقريب التهذيب) في أسماء رجال الحديث و (الاصابة في تمييز أسماء الصحابة) و (تهذيب التهذيب) في رجال الحديث اثنا عشر مجلدا ، و (تعجيل المنفعة بزوائد الائمة الاربعة) و (تعريف أهل التقديس) ويعرف بطبقات المدلسين ، و (بلوغ المرام في ادلة الاحكام) و (المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس) جزءان ، أسانيد وكتب ، و (تحفة أهل الحديث عن شيوخ الحديث) ثلاث مجلدات ، و (نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر) في اصطلاح الحديث و (القول المسدد في الذب عن مسند الامام

احمد) و (ديوان وخطب) و (تسديد القوس في مختصر الفردوس للديلي) ستة مجلدات ، تنقص الثالث و (تبصير المنتبه في تحرير المشتبه) و (رفع الاصر عن قضاة مصر) و (انباء الغمر بأنباء العمر) في مجلدين ضخمين ، (اتحاف المهرة بأطراف العشرة) حديث ، و (الاعلام في من ولي مصر في الاسلام) و (نزهة الالباب في الالقاب) و (الديباجة) في الحديث ، و (فتح الباري في صحيح البخاري) اربعة عشر جزءا • ولتلميذه السخاوي كتاب في ترجمته سماه (الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر) في مجلد ضخم •

الفحام

(٠٠ ـ ٦٤٥ هـ = ٠٠ ـ ١٢٤٧ م)

احمد بن علي بن محمد بن علي الانصاري المالقي ، ابوجعفر ، المعروف بالفحام : نحوي ، مقرىء • اخذ القراآت والنحو والاداب واللغة عن أبي عبدالله بن نوح وأجاز لهأبو بكر بن صاف وأبن زرقون، وأقرأ بمالقة القرآن والعربية مات فجأة في جمادى الاولى • قيل ان وفاته كانت في رجب سنة ٦٤٤هـ • كان راوية للحديث ثقة عدلا بارع الوراقة مؤثرا للخلوة والانفراد • روى ابن أبي الاحوص وابن الطباع • قال السيوطي :

(اسندنا حديثه في الطبقات الكبرى) •

احمد بن علي الانصاري (٠٠ ـ ٠٠)

احمد بن علي بن محمد بن يخلف الانصاري ، أبوجعفر • قال ابن عبدالملك : (كان مقرئا نحويا ماهرا روى عن عبدالرحيم بن قاسم الحجاري) • ترجمه السيوطي في بغية الوعاة ولم يذكر له تاريخ مولد أو وفاة •

ابـن خاتِمـــة

(٠٠ ــ بعد ٧٧٠ هـ = ٠٠ ــ بعد ١٣٦٩ م)

احمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن خاتمة الانصاري الأندلسي أبوجعفر ، المعروف بابن خاتمة : طبيب ، مؤرخ من الادباء البلغاء • من أهل المرية بالاندلس ، تصدر للاقراء فيها بالجامع الاعظم • وزار غرناطة مرات • قال لسان الدين ابن الخطيب (انظر ترجمته) : وهو الان بقيد الحياة ، وذلك ثاني عشر شعبان ٧٧٠هـ • وقال ابن الجزري : توفي وله نيف وسبعون سنة • من كتبه (مزية المرية على غيرها من البلاد الاندلسية) في تاريخها ، و (رائق التحلية في فائق التورية) أدب ، و (الحاق العقل بالحس في الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس) و (تحصيل غرض القاصد في تفصيل المرض الوافد) وضعه سنة ٧٤٧هـ • وقد ظهر في تلك السنة وباء في المرية انتشر في كثير من البلدان سماه الافرنج الطاعون الاسود •

ابـن مُطيـــر

(٠٠ ــ ١٠٦٨ هـ = ٠٠ ــ ١٦٥٨ م)

احمد بن علي بن محمد الحكمي ، من آل مطير من طيء ، ابو العباس ، المعروف بابن مطير : عالم بالحساب والفرائض • من كتبه (تسهيل الصعاب في علمي الفرائض والحساب) و (الروض الانيف في اللغة والنحو والتصريف) و (نظم كتاب الازهار في فقه الائمة الاطهار)•

احمـد بن علي الازدى

(٥٦٧ ــ ٦٤٤ هـ = ١١٧١ــ١٢٤٦ م)

احمد بن علي بن معقل ابو العباس الازدى المهلبي الحمصي العز الاديب • قال الذهبي : (رحل الى العراق واخذ الرفض عن جماعة بالحلة والنحو ببغداد عن ابي البقاء العكبري والوجيه الواسطي) ، وبدمشق من

ابي اليمن الكندى (انظر ترجمته) وبرع في العربية والعروض ، وصنف فيهما • وقال الشعر الرائق • ونظم الايضاح والتكملة للفارسي فأجاد واتصل بالملك الامجد فحظي عنده وعاش به رافضه تلك الناحية ، وكان وافر العقل غاليا في التشيع دينا متزهدا • مات في الخامس والعشرين من ربيع الاول •

احمد بن علي الانصاري (•• ـ ••)

احمد بن علي بن أبي المكارم بن مسعود بن حمزة ، ابــو العباس ، الانصارى الخزرجي الموصلي النحوى المقرىء الاديب • ينعت بالكمال • روى عنه الشرف الدمياطي وترجمه ابن جماعة في طبقات الشعراء • ترجمه السيوطي في بغية الوعاة بما ذكرناه ولم يذكر له تاريخ مولد او وفاة •

احمـد بن علي الانصـاري
(•• ـ بعد ٦٣٥ هـ = •• ـ بعد ١٢٣٧ م)

احمد بن علي بن يحي الانصارى •• قال ابن عبدالملك كان نحويا أديبا نبيلا حسن الخط كتب الكثير وعني بالعلم أتم عناية وكان حيا سنة خمس وثلاثين وستمائة •

احمد بن عمـر القرطبي
(٥٧٨ ـ ٦٥٦ هـ = ١١٨٢ ـ ١٢٥٨ م)

احمد بن عمر بن ابراهيم الانصارى القرطبي ، ابو العباس : فقيه مالكي من رجال الحديث • مولده بقرطبة بالاندلس • كان مدرسا بالاسكندرية وتوفي بها • من كتبـه (المفهـم) في شـرح صحيح مسـلم في الحديـث و (مختصر الصحيحين) •

احمـد بن عمر باذئب

(١٢١١ ـ ١٢٨٠ هـ = ١٧٩٦ ـ ١٨٦٣ م)

احمد بن عمر بن سالم باذئب الكندي الشبامي : أديب حضرمي • ولد بمدينة شبام الحضرمية ، وهاجر سنة ١٢٥٠هـ الى ارخبيل الملايو ، واستقر بمدينة سنقفورة حيث عمل بالتجارة • كان يتردد على مدينـة سورابايا بجزيرة جاوة • وقد جمع الى مزاولة التجارة التدريس وامامة مسجد عمر بن هارون الجنيد ورعاية نزلاء الرباط المجاور للمسجد المذكور بسنقفورة • نظم الشعر • يقال انه مات مسموما سنة ١٢٨٠هـ على أثر قصيدة قالها في مساويء الاستعمار البريطاني بأرخبيل الملايو •• له (ديوان شعر) مخطوط •

احمد بن عيسى الغساني

(•• ـ في حدود ٥٨٠ هـ = •• ـ في حدود ١١٨٤ م)

احمد بن عيسى بن احمد بن تام الغساني البرجي : قال ابن الزبير : (أقرأ العربية والادب ببلده وكان استاذا أديبا بارعا في الخط • روى عن السبيلي وأبي القاسم بن دحسان وأخذ عنه الناس) • ترجمه السيوطي في بغية الوعاة • والبرجي ـ بضم الباء الموحدة وكسر الجيم ـ نسبة الى البرج من قرى أصبهان او ناحية ينسب اليها جماعة من العلمـاء ذكرهـم ياقوت الحموي في معجم البلدان •

احمد بن عيسى اللخمي (•• ـ ••)

احمد بن عيسى بن حجاج اللخمي الاشبيلي : أبو الوليد • قال ابن الزبير : (أديب بارع من أعيان اشبيلية وبيته بيت علم ودين ، له تصرف في الادب واللغة ومشاركة في فنون • نظم ارجوزة في السيرة • ترجمه الجلال السيوطي في بغية الوعاة ولم يذكر له تاريخ ولادة أو موت •

احمد بن ابي الفتح الحكمي

(٠٠ ـ ١٠٤٤ هـ = ٠٠ ـ ١٦٣٤ م)

احمد بن أبي الفتح الحكمي (نسبة الى القبيلة اليمانية حكم ، من سعد العشيرة ، من مذحج) المقري ــ بفتح الميم والقاف وكسر الراء المشددة ــ نسبة الى مقرة وهي مدينة بالمغرب ، شهابالدين : شيخ علامة من ارباب الاحوال السنية • رحل الى اليمن وأخذ عن عدد من علمائها منهم الامام اليافعي والشيخ احمد بن عجيل والشيخ اسماعيل الحضرمي وغيرهم ، أخذ عن هؤلاء الفقه والحديث والتصوف بالوساطة عن طريق من تلقى عنهم مباشرة وهم الشيخ الصديق بن محمد المشهور بالسلاط والشيخ احمد بن المقبول الاسدي ومحمد بن عبدالقادر المحلوي وغيرهم • وأخذ عن صاحب الترجمة كثيرون منهم علي بن الجمال الانصاري المكي وعبدالله بن سعيد باقشير المكي الحضرمي • له رسالة اسمها (نسمات الاسحار في ذكر بعض اهل الله الاخيار) ذكر فيها جماعة من علماء اليمن الذين أخذ عنهم وقرأ عليهم • توفي بالمدينة في ٢٧ رجب ودفن ببقيع الفرقد •

ابن فـرح

(٦٢٥ ـ ٦٩٩ هـ = ١٢٢٧ ـ ١٣٠٠ م)

احمد بن فرح (بفتح الفاء وسكون الراء) بن احمد بن محمد بن فرح اللخمي الاشبيلي • نزيل دمشق ، ابو العباس ، شهابالدين ، المعروف بابن فرح : فقيه شافعي ، من علماء الحديث • له منظومة في ألقاب الحديث تسمى (القصيدة الغرامية) لقوله في اولها :

« غرامي صحيح والرجاء فيك معضل »

وقد شرحها كثيرون • وله (شرح الاربعين حديثا النووية) •

احمـد بن محمـد باكثير
(٠٠ ـ ١٠٤٧ هـ = ٠٠ ـ ١٦٣٧ م)

احمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمي المكي الشافعي ، شيخ علماء الاسلام : فقيه ضليع ، شاعر حسن النظم • له مؤلفات ، منها (وسيلة المال في مناقب الال) جعلها باسم الشريف أدريس أمير مكة ، و (الجواب السني على اليمني) رسالة • ومن شعره قوله مصّدراً او معجّزا قصيدة أبي الطيب المتنبي يمدح به علي بن بركات شريف مكة :

حشاشة نفس ودعت يوم ودعوا   وقالت لاضعـان الاحبـة اتبعوا
وصبر نوى الترحال يوم رحيلهـم   فلـم ادر اىّ الضاعنين أشـيع

وفي ختامها يقـول :

ألا كلّ سمح غيرك اليوم باطل   لانـك فرد للكمالات تجمـع
وكل ثناء فيك حق وان عـلا   وكل مديـح في سـواك مضيع

ابـن ابي اصيبعة
(٥٩٦ ـ ٦٦٨ هـ = ١٢٠٠ ـ ١٢٧٠ م)

احمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي ، موفق‌الدين ، ابو العباس المعروف بأبن أبي أصيبعة : الطبيب المؤرخ ، صاحب (عيون الانباء في طبقات الاطباء) في مجلدين • كان مقامه في دمشق ، وفيها صنف كتابه المذكور سنة ٦٤٣ هـ ، ومولده بها • زار مصر سنة ٦٣٤ هـ وأقام بها طبيبا مدة سنة • ومن كتبه ايضا (التجاريب والفوائد) و (حكايات الاطباء في علاجات الادواء) و (معالم الامم) ، وله شعر كثير • وتوفي بصرخد (من بلاد حوران ، في سورية) •

احمـد بن قاسم العبادي

(·· ـ ٩٩٢ هـ = ·· ـ ١٥٨٤ م)

احمد بن قاسم الصباغ العبادي (نسبة الى بني عباد التجيبين) المصري الشافعي الازهري ، شهاب‌الدين : فاضل من أهل مصر • له حاشية على شرح جمع الجوامع في اصول الفقه سماها (الايات البينات) مجلدان ، و (شرح الورقات لامام الحرمين) و (حاشية) على شرح المنهج • مات بمكة مجاورا •

الاقليشي

(٣٦٢ ـ ٤١٠ هـ = ٩٧٣ ـ ١٠١٩ م)

لاحمد بن قاسم بن عيسى اللخمي ، المعروف بالاقليشي (نسبة الى بلدة أقليش الاندلسية) ، أبو العباس : عالم بالقراآت • سكن قرطبة ، ورحل الى الشرق ، واستقر وتوفي بطليطلة • له كتاب في (معاني القراآت) •

الرفاعـي

(·· ـ ١٣٢٥ هـ = ·· ـ ١٩٠٧ م)

احمد بن محجوب الفيومي الرفاعي الازهري (نسبة الى رفاعة الجذامية) : فقيه مالكي ، من النحاة • ولد باحدى قرى الفيوم ونشأ بالقاهرة وجاور بالازهر ، ثم كان مدرسا فيه ثلاثا وخمسين سنة • ومن تلاميذه الشيخ الامام محمد عبده والشيخ محمد بخيت ، وكثيرون • له (حاشية) على شرح بحرق اليمني (انظر ترجمته) على لامية الافعال لابن مالك (انظر ترجمته) في الصرف ، و (خطب) وتقارير في البلاغة والعروض ، وغير ذلك • عاش نحو ٧٥ عاما ومات بالقاهرة •

احمد بن محمد الاشعري (·· ـ ··)

احمد بن محمد بن ابراهيم ابو الحسن الاشعري القرطبي الحنفي •• قال الخزرجي : (كان فقيها فرضيا حسابيا لغويا نحويا ثبتا دينا نسابة صنف

في فنون وله (اللباب في الاداب) و (مختصر في النحو) وغير ذلك • ذكره السيوطي في البغية ولم يذكر له تاريخ مولد أو وفاة •

احمـد بن محمد الثعلبي
(٠٠ ـ ٤٢٧ هـ = ٠٠ ـ ١٠٣٥ م)

احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي ، أبو أسحاق : مفسـر من أهـل نيسابور • له اشتغال بالتاريخ • من كتبه (عرائس المجالس) في قصص الانبياء و (الكشف والبيان في تفسير القرآن) يعرف بتفسير الثعلبي • وهـو من ثعلبة بن عقبة من السكون من كندة ، منازلهم البلاد الاعجمية •

العشـاب
(٦٤٩ ـ ٧٣٦ هـ = ١٢٥١ ـ ١٣٣٥ م)

احمد بن محمد بن ابراهيم المرادى القرطبي ، ابو العباس ، المعروف بالعشاب : مقرىء ، من أهـل قرطبة • استوزره صاحب تونس ، ثم نـزل الاسكندريـة ، وتوفي بهـا • لـه (تفسير) مختصر ، وكتاب في (المعاني والبيان) •

احمد بن محمد بن هلال
(٧١٤ ـ ٧٦٥ هـ = ١٣١٤ ـ ١٣٦٤ م)

احمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال (نسبة الى الهلالات من آل فضل من العقيدات اليمانية) المقدسي الخواص الشافعي أبو محمود . جمال الدين : فاضل من أهل القدس • مولده و وفاته بمصر • له كتب منها (مثير الغرام الى زيارة القدس والشام) رسالة . و (المصباح في الجمع بين الأذكار والسلاح) •

ابن خلصة

(في حدود ٥٢٦ ـ ٦١٠ هـ = في حدود ١١٣١ ـ ١٢١٣ م)

احمد بن محمد بن ابراهيم بن يحي بن ابراهيم بن يحي بن خلصة الكتامي القرطبي الحميري ، ابو عبدالله ، وابو العباس ، وابو جعفر . وكان يلقب بالوزغي ولكنه كان يكره هذا اللقب : مقدم في القراآت ، مبرز في العربية والادب مشارك في غير ذلك ، راوية مكثر ، ثقة ، ذو حظ من قرض الشعر . اخذ القراآت عن عياش بن فرج الأزدي ، والنحو والادب عن ابي بكر بن سمحون ، ولازم ابا الحجاج بن اسماعيل المرادي . روى الحديث عن ابن بشكوال وغيره . وروى عنه ابو القاسم بن الطيلسان وغيره ، واقرأ القرآن وعلوم اللسان بجامع قرطبة طويلا وخطب به اعواما . روى الحديث وتخرج به كثيرون ورحل اليه الناس ، وكان ورعا زاهدا فصيحا ، مدح الملوك ثم نزع عن ذلك واستغفر الله . مات يوم الاربعاء لعشر بقين من صفر . ترجمه ابن الزبير والسيوطي وغيرهما . والكتامي نسبة الى كتامة (غير كتامة لخم) التي هي فرع من صنهاجة الحميرية على رواية بعض النسابين ، منهم الطبرى (راجع نهاية الادب في معرفة انساب العرب للقلقشندى) .

القسطلاني

(٨٥١ ـ ٩٢٣ هـ = ١٤٤٨ ـ ١٥١٧ م)

احمد بن محمد بن أبي بكر بن عبدالملك القسطلاني القتيبي المصرى ، ابو العباس ، شهاب‌الدين المعروف بالقسطلاني : من علماء الحديث . مولده ووفاته بالقاهرة . له (ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري) عشرة اجزاء ، و (المواهب اللدنية في المنح المحمدية) في السيرة النبوية ، و (لطائف الاشارات في علم القراآت) و (الكنز) في التجويد . ، و (الروض الزاهر في مناقب الشيخ عبدالقادر) و (شرح البردة) وغيره . والقسطلاني نسبة الى مدينة

قسطلة دراج cacella بالاندلس ، ومنها أصله . والقتيبي نسبة الى قتبان الحميرية .

ابن الحاج

(٠٠ ـ ٦٤٧ هـ = ٠٠ ـ ١٢٤٩ م)

احمد بن محمد بن احمد الازدي ، ابو العباس الاشبيلي المعروف بأبن الحاج : لغوي مشهور . ذكره الشيخ مجدالدين في البلغة . وقال ابن عبد الملك : (كان متحققا بالعربية حافظا للغات مقدما في العروض روى عن الدباج ومات سنة ستمائة واحدى وخمسين) . وقال في البدر السافر : برع في لسان العرب حتى لم يبق فيه من يفوقه او يدانيه . وله ذكر في جمع الجوامع . وقال السيوطي في البغية : قراء على الشلوبين وأمثاله وله على كتاب سيبويه املاء . ومصنف في الامامة . وفي علوم القوافي . ومختصر خصائص ابن جني . ومصنف في حكم السماع . ومختصر المستصفى . وله حواش في مشكلاته وعلى سر الصناعة . وعلى الايضاح . ونقود على الصحاح . وايرادات على المقرب . وكان يقول اذا مت يفعل ابن عصفور (انظر ترجمته) في كتاب سيبويه ماشاء .

احمد بن محمد الانصاري

(٠٠ ـ في حدود ٦٦٥ هـ = ٠٠ ـ في حدود ١٢٦٦ م)

احمد بن محمد بن احمد الانصاري المروي ، ابو العباس بن زقيقة : نحوي ماهر . قال ابن عبدالملك : كان نحويا ماهرا ذاكرا للاداب ضابطا للغات درس ذلك ببلده مدة ثم استوطن تونس وأقرأ بها الى ان مات . روى عن ابي الربيع بن سالم وأجاز له من المشرق النجيب الحراني والتاج القسطلاني ومات في حدود خمس وستين وستمائة .

احمـد بن محمـد الرعيني

(٧٠١ ـ ٧٤٤ هـ = ١٣٠١ ـ ١٣٤٣ م)

احمد بن محمد بن احمد الرعيني ، ابو جعفر : من علماء اللغة العربية والفقه • قال في تاريخ غرناطة : كان من أهل الفضل والظرف ، عارفا بالعربية مشاركا في الفقه متدربا في الاحكام • قرأ على ابي الحسن الفيجالـي وابن الفخار ، وولي قضاء أرجبة وهي حصن بالاندلس قيل انها سميت ارجبة نسبة الى فرع من قبيلة ارحب الهمدانية اليمانية المشهورة كانوا يمثلون غالبية سكانهـا •

احمد بن محمـد الغســاني

(٠٠ ـ ٣٨٧ هـ = ٠٠ ـ ٩٩٧ م)

احمد بن محمد بن احمد بن سلمة بن شرام الغساني أبو بكر ، النحوى: احد النحاة المشهورين بالشام • سمع أبا بكر الخرائطي وأبا الحسن الصيدلاني وجماعة ، وصحب الزجاجي وأخذ عنه ، وكان جيد الخط والضبط • روى عنه رشاد بن نظيف • ومات الثلاثاء عاشر شعبان •

الـدرديـر

(١١٢٧ ـ ١٢٠١ هـ = ١٧١٥ ـ ١٧٨٦ م)

احمد بن محمد بن احمد العدوي (نسبة الـى عـدي ـ موسى ـ المخميين) أبو البركات ، الشهير بالدردير : فاضل : من فقهاء المالكية• من كتبه (أقرب المسالك لمذهب الامام مالك) و (منح القدير) مجلدان ، في شرح مختصر جليل ، فقه ، و (تحفة الاخوان في علم البيان) • توفي بالقاهرة •

احمـد بن محمـد العكي

(٥٤٤ ـ ٦٢٤ هـ = ١١٤٩ ـ ١٢٢٦ م)

احمد بن محمد بن احمد العكي (نسبة الى عك الازدية) اللوشـي الاندلسي ، ابو جعفر بن الأصلع : من جله اهل بلده وأعيانهم متقدما في تجويد

القرآن والعربية والرواية للحديث . قال ذلك ابن عبدالملك وأضاف انه تلا على أبي العباس الاندوشي وأخذ كتاب سيبويه عن ابي بحر علي بن جامع وابي محمد القاسم بن دحمان وروى عن ابيه والسهيلي وابن بشكوال وعنه ابن الطيلسان وتصدر ببلده للافادة . مات بأندوجر (اوردها ياقوت في معجمه : أندوشر بضم الالف وسكون النون ، والشين معجمة وقال : حصن بالاندلس يقرب قرطبة) اسيرا بايدي الروم في ذي الحجة .

المالينـــي
(٠٠ ــ ٤١٢ هـ = ٠٠ ــ ١٠٢٢ م)

احمد بن محمد بن احمد بن عبدالملك ابن حفص ، ابو سعد الانصاري المعروف بالماليني الهروي : حافظ مكثر ، متصوف . كثير الرحلات . من أهل هراة ونسبته الى (مالين) من اعمالها . له (الاربعون) في الحديث ، و (المؤتلف والمختلف) و غيرهما . توفي بمصر .

احمـد بن محمـد النخلي
(١٠٤٠ ــ ١١٣٠ هـ = ١٦٣٠ ــ ١٧١٧ م)

احمد بن محمد بن احمد النخلي (نسبة الى نخلان من ذى الكلاع من حمير) : فاضل متصوف ، من اهل مكة مولدا ووفاة . له كتاب (بغية الطالبين لبيان الاشياخ المحققين المدققين) .

احمد بن محمـد القرطبي
(٠٠ ــ ٣٩٠ هـ = ٠٠ ــ ٩٩٩ م)

احمد بن محمد بن احمد بن نصر بن ميمون بن مروان الاسلمي القرطبي النحوي الضرير ، ابو عمر ، يلقب اشكابه : نحوى مشهور من نحاة الاندلس.

كان صالحا عفيفا • أدب عند الرؤساء ، وسمع من قاسم بن أصبغ والخشني ، ومات يوم الجمعة لاحدى عشرة خلت من شوال •

الاســـــدي

(١٠٣٥ ــ ١٠٦٦ هـ = ١٦٢٥ ــ ١٦٥٦ م)

احمد بن محمد الاسدي ، المعروف بالاسدي : فقيه متأدب • من أهل مكة مولدا و وفاة • نسبته الى بني أسد بن عامر • قال المحبي : (الاسديون كثيرون باليمن ، أصلهم من قبيلة تدعى آل خالد وسكناهم بنواحي جازان وهي لغة عامية أصلها (جوزان) • ولصاحب الترجمة كتب ، منها (قلائد النحور) أرجوزة نظم بها (شذور الذهب) لابن هشام في النحو ؛ و (اخبار الكرام بأخبار المسجد الحرام) •

احمــد بن محمــد الفازي

(٠٠ ــ ٣٣٨ هـ = ٠٠ ــ ٩٥٠ م)

احمد بن محمد بن اسماعيل بن يونس المرادي المصري ، المعروف بأبي جعفر النحاس : لغوي ، مفسر ، أديب • مولده ووفاته بمصر • كان من نظراء نفطويه (انظر ترجمته) وأبن الانباری • زار العراق ، واجتمع بعلمائه • وصنف (تفسير القرآن) و (اعراب القرآن) و (تفسير ابيات سيبويه) و (ناسخ القرآن ومنسوخه) و (معاني القرآن) الجزء الاول منه ، و (شرح المعلقات السبع) وغير ذلك •

احمــد بن محمــد الفازي

(٠٠ ــ ٣٢٧ هـ = ٠٠ ــ ٩٣٨ م)

احمد بن محمد بن اسماعيل الفازي التجيبي ، ابو جعفر : أديب • تأدب به ابو عصمة العبادي وغيره • روى عنه محمد بن بكار ، ومحمود بن ادم ،

والحسين بن الفرج وغيرهم . كتب عنه احمد بن سعيد بن ابي سعدان المروزي وابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل بن يزداد المطوعي (نسبة الى المطوعة وهم جماعة نذروا انفسهم للمرابطة في الثغور وجهاد العدو في بلادهم . منهم : احمد بن توبة المطوعي السلمي المروزى الزاهد الذي يروى انه فتح اسبيجاب في اربعين رجلا وبها أولادهم يعرفون بأولاد الاربعين ـ اللباب ـ في مادة المطوعي) المروزى المتوفي سنة ٣٢٩هـ . والفازى نسبة الى (فاز) وهي بلدة بنواحي مرو . وفاز ايضا من قرى طوس ينسب اليها عدد من العلماء . توفي في شهر رجب .

احمد بن محمد السبائي
(٠٠ ـ ٦٥٠ هـ = ٠٠ ـ ١٢٥٢ م)

احمد بن محمد بن بشار السبائي المروي ، ابو جعفر : من علماء اللغة ومن المتحققين بالنحو . قال ابن عبدالملك كان حافظا للغة ذا نباهة في بلده وجلالة .. قد درس النحو على عيسى بن عبدالعزيز الجزولي وله اجازة من أبي محمد بن محمد الحجري اخذ عنه ما كان عنده .

ابن شبويه المروزي
(١٧٠ ـ ٢٣٠ هـ = ٧٨٦ ـ ٨٤٤ م)

احمد بن محمد بن ثابت بن عثمان بن مسعود بن يزيد الخزاعي ، ابو الحسن المعروف بابن شبويه المروزي : شيخ وقته روى عنه ابنه عبدالله ابو داود السجستاني الازدي وابو زرعة الدمشقي النصري ، وابو بكر بن ابي خيثمة ، ويحي بن معين المرى وهو من اقرانه وغيرهم . قال النسائي عنه : ثقة . كان حافظا ثبتا متقنا في الحديث . ذكره ابن حبان في (الثقات) ووثقه محمد بن وضاح والعجلي وغيرهما . روى عن ابن عيينه ، وابن المبارك .

احمـد بن محمـد الحارثي

(٠٠ ــ ١١٢٩ هـ = ٠٠ ــ ١٧١٧ م)

احمد بن محمد الحارثي الغساني ، ابو العباس : فقيه مالكي من أهل فاس • له كتاب (التفكر والاعتبار في تاريخ المصطفى وبعض أصحابه الاخيار ومن اتبعهم من العلماء السادات الصوفية الابرار) وكتاب (سلسلة الانوار في ذكر طريق السادات الصوفية الاخيار) •

احمد بن محمد بن حزم

(٠٠ ــ في حدود ٥٤٠ هـ = ٠٠ ــ في حدود ١١٤٥ م)

احمد بن محمد بن حزم الاشبيلي ، ابو عمر ، من ذرية بني حزم المذحجيين من قبل ابيه ومن ذرية ابي محمد اليزيدي الظاهري من قبل امه • قال السيوطي في بغية وعاة : (ذكره ابن الملك وقال كان أديبا ماهرا في علوم اللسان على الاطلاق متحققا بالعربية أخذها عن ابي القاسم بن الرماك وكان يسميه زقيق النحو لكثرة مباحثته اياه وحدة اسئلته التي يوردها عليه وروى عن أبي بكر ابن احمد بن ظاهر الجذب وأبي الحسن شريح بن محمد الرعيني (انظر ترجمته) وعنه أبو الحسن بن عتيق بن مؤمن وابو محمد احمد بن جمهور وابو المجد هذيل ، وكان متوقد الخاطر سريع البديهة في نظم الشعر مكثرا فيه فيما شاء من فنون شديد حركة الناظر حتى سعي عليه انه يريد الثورة بدعوى المهدي فامتحن لذلك وأجاز البحر الى العدوة (شمال المغرب العربي) وأول الفتنة الحادثة بين اللمتونيين والموحدين فكان يتطور تارة جنديا واخرى كاتبا الى غير ذلك • وله تصانيف منها (رسالة الصؤل على الباغي الجهول) و (الزوائغ والدوامغ) تابع فيه أبا بكر بن العربي في كتابه المسمى بالدواهي والنواهي في الرد على أبي محمد بن حزم الظاهري •

ابن خضر الصدفي

(٠٠ ــ ٦٧٤ هـ = ٠٠ ــ ١٢٧٦ م)

احمد بن محمد بن حسن بن خضر الصدفي الشاطبي ، ابو العباس ،

المعروف بابن خضر الصدفي : عالم بالقراآت • اشتهر ببجاية وتوفي بهـا • نسبته الى شاطبة من اعمال الاندلس • له كتاب في (قواعد الخط) وكتابان في (قراءة ورش) •

ابن الغماز الانصاري

(٦٠٩ ـ ٦٩٣ هـ = ١٢١٢ ـ ١٢٩٣ م)

احمد بن محمد بن الحسن ، ابو العباس ، المعروف بابن الغماز الانصاري: قاض ، فقيه ، حازم ، من أهل بلنسية • استوطن بجاية (الاندلس) ، وولي قضاءها ، فقضاء تونس • ووثق به المستنصر بالله الحفصي ، صاحب تونس ، فكان ينتدبه للمهمات • ثم انقطع للعلم وتوفي بتونس • له نظم حسن •

الارجـــاني

(٤٦٠ ـ ٥٤٤ هـ = ١٠٦٨ ـ ١١٤٩ م)

احمد بن محمد بن الحسين الانصاري ، ابو بكـر ، ناصـح الدين ، المعروف بالارجاني : شاعر في شعره رقة وحكمة • ولي القضاء بتستر (مدينة بخوزستان) وعسكر مكرم (بلدة بخوزستان ايضا) وكان في صباه بالمدرسة النظامية باصبهان • جمع ابنه بعض شعره في (ديوان) • توفي بتستر • نقـل ابن خلكان (ج١/٣١) عن الخريدة أن الارجاني عربي المحتد ، سلفه القديم من الانصار •

ابـــن دول

(•• ـ ٣٥٠ هـ = •• ـ ٩٦١ م)

احمد بن محمد بن الحسين بن دول القمي : فاضل امامي ، المعروف بأبن دول • أورد العاملي اسماء سبعة وسبعين من كتبـه ، منهـا (الحدائق) في التوحيد و (الطبقات) و (التفسير) و (الادوية) وقال الاسترباذي : له مئة كتاب • نسبته الى دول وهم بطن من ضنة حضرموت من حرام من القحطانية • والقمي نسبة الى قم من اعمال ايران •

العزفي (٠٠ ـ ٠٠)

احمد بن محمد بن الحسين العزفي (من لخم الازدية ، من القحطانية) ، أبو العباس ، المعروف بالعزفي : فقيه عالم باللغة . من اهل سبتة بعدوة المغرب الاقصى . له (الدر المنظم في مولد النبي المعظم) لم يكمله ، وقد اكمله ابنه محمد ، ابو القاسم (انظر ترجمته) .

ابن محـــرز
(٠٠ ـ ٥١٦ هـ = ٠٠ ـ ١٢٢٣ م)

احمد بن محمد بن خلف بن محرز ، ابو جعفر الانصارى الاندلسي المعروف بابن محرز : استاذ مقرىء . له كتاب (المقنع) في القراآت السبع ، و (المفيد) في الثمان . فرغ من تأليف (المقنع) في ذى الحجة سنة ٥١٦هـ .

ابن خلف
(٠٠ ـ ٦٤٨ هـ = ٠٠ ـ ١٢٥٠ م)

احمد بن محمد بن خلف المعافري الغرناطي ، ابو جعفر المعروف بابن خلف ويعرف ايضا بابن خديجة : من علماء اللغة والفقه . قال ابن الزبير : أقرأ العربية والفقه ببلده وكان حسن التعليم كثير الدعابة ، سمع من ابي القاسم بن سحون وابي جعفر بن شراحيل وجماعة ، وأجاز له أبو محمد القرطبي . قيل : مات وله نحو سبعين سنة .

ابن الابــــار
(٠٠ ـ ٤٣٣ هـ = ٠٠ ـ ١٠٤١ م)

احمد بن محمد الخولاني الاندلسي ، أبو جعفر ، المشهور بابن الابار : من شعراء المعتضد ابن عباد صاحب اشبيلية ، ومولده ووفاته فيها . كان فاضلا عارفا بالادب . له (ديوان شعر) . وهو غير (ابن الابار) المؤرخ ، محمد بن عبدالله صاحب (المعجم) انظر ترجمته .

احمـد بن محمـد الخالدي
(٠٠ ـ ٨٨٠ هـ = ٠٠ ـ ١٤٧٥ م)

احمد بن محمد بن داود الخالدي اليمني : فاضل . من كتبه (ايضـاح الغامض من علم الفرائض) و (الجوهر الشفاف) في المنطق . من المهاجرين اليمنيين ويظن انه من اهل فلسطين الا أن مكان مولده أو وفاته بها غير معروف. وهو غير احمد بن محمد بن يوسف الخالدي (انظر ترجمته) صاحب (شرح الفية ابن مالك) في النحو .

ابن رميـح
(٠٠ ـ ٣٥٧ هـ = ٠٠ ـ ٩٦٨ م)

احمد بن محمد بن رميح النخفي ، ابو سعيد ، النسوي ثم المروزي ، المعروف بابن رميح : من حفاظ الحديث . من اهل نيسابور . ولد بالشرمقان ، ونشأ بمرو ، وتعلم بخراسان وغيرها ، وزار بغداد مرارا وأقام بصعدة في اليمن مدة ، وعاد الى نيسابور فبغداد ، وحج فتوفي بالجحفة (قرية على طريق المدينة من مكة وهي ميقات اهل مصر والشام ان لم يمروا على المدينة فميقاتهم ذو الحليفة) . له تصانيف .

احمـد بـن زيـاد
(٠٠ ـ ٣١٢ هـ = ٠٠ ـ ٩٢٤ م)

احمد بن محمد بن زياد اللخمي ، الملقب بالقاضي الحبيب : من قضاة قرطبة . كان من أكمل الناس وآدبهم . نشأ اثيرا عند الخلفاء ، واشتغل بالتجارة الى ان ولي القضاء بقرطبة سنة ٢٩١ هـ فكان أول ما باشره جمع (الاقضية والاحكام) مما افتى به فقهاء عصره ، في اجزاء للرجوع اليها في نظائـرها . واستمر قاضيا الى ان توفي .

احمـد البزنطـي

(٠٠ ـ ٢٢١ هـ = ٠٠ ـ ٨٣٦ م)

احمد بن محمد بن زيد السكوني بالولاء ، ابو جعفر البزنطي : فاضل من اهل الكوفة . لقي الامامين الرضا وابا جعفر وكان عظيم المنزلة عندهما . من كتبه (الجامع) و (النوادر) .

اجمـد بن محمـد الحبشي

(٠٠ ـ ١٢٣٨ هـ = ٠٠ ـ ١٨٢٢ م)

احمد بن محمد بن زين بن عبدالرحمن بن عبدالله بن زين ، من آل عبدالرحمن بن محمد الحبشي العلوي الحضرمي ، ولد بتريم حضرموت ونشأ وتعلم ثم هاجر الى اندونيسيا ، فكان بها من العلماء الاعلام . كان مشهورا . توفي في جانبي من اعمال اندونيسيا .

احمد بن محمد الخروبي

(٥٣٢ ـ ٥٦٢ هـ = ١١٣٧ ـ ١١٦٦ م)

احمد بن محمد بن سعيد بن عبدالله الانصارى ، أبو العباس وقيل أبو عبدالله الخروبي من اهل وادى آش بالاندلس : فقيه ، نحوى ، لغوى . روى عن أبي الوليد بن رشد وابي القاسم الحصار المقرى وابي عبدالله بن ابي العافية وابي عبدالله المازرى وغيرهم ، وخطب بجامع وادى آش . روى عنه ابو ذر الخشني وغيره وكان حيا سنة ٥٥٨ هـ . وقال ابن عبدالملك : كان مقرئا يغلب عليه حفظ اللغة والاداب حسن القيام على التفسير محدثا راوية مكثرا عارفا بالاصول والكلام . له نظم يسير . مات في جمادى الاولى عن ثلاثين سنة ، سنة ثنتين وستين وخمسمائة .

الطحاوي

(٢٣٩ ـ ٣٢١ هـ = ٨٥٣ ـ ٩٣٣ م)

احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الازدي ، ابو جعفر ، المعروف بالطحاوى (نسبة الى بلدة طحامن صعيد مصر وقد ولد ونشأ بها) : فقيه ، انتهت اليه رئاسة الحنفية بمصر • وتفقه على مذهب الامام الشافعي ، ثم تحول حنفيا •ورحل الى الشام سنة ٢٨٨ هـ فاتصل باحمد طولون ، فكان من خاصته ، وتوفي بالقاهرة • من تصانيفه (شرح معاني الاثار) في الحديث ، مجلدان و (بيان السنة) رسالة ، وكتاب (الشفعة) و (المحاضر والسجلات) و (مشكل الآثار) اربعة أجزاء ، في الحديث ، و (أحكام القرآن) و (المختصر) في الفقه، وشرحه كثيرون ، و (الاختلاف بين الفقهاء) وهو كبير لم يتمه ، و (تاريخ) كبير ، و (مناقب أبي حنيفة) •

ابو طاهر السلفي

(٤٧٨ ـ ٥٧٦ هـ = ١٠٨٥ ـ ١١٨٠ م)

احمد بن محمد بن سلفة (نسبة الى السلف من ذى الكلاع من حمير) الاصبهاني صدرالدين ، المعروف بابي طاهر السلفي : حافظ مكثر من اهل اصبهان • رحل في طلب الحديث ، وكتب تعاليق وأمالي كثيرة ، وبنى له الامير العادل (وزير الظافر العبيدي) مدرسة في الاسكندرية سنة ٥٤٦ هـ فأقام الى ان توفي فيها • له (معجم مشيخة اصبهان) و (معجم شيوخ بغداد) و (معجم السفر) • أما كلمة (السلفة) الواردة في نسبه فمعناها غليظ الشفة وهو لقب جد له •

السيارى

(٠٠ ـ ٣٦٨ هـ = ٠٠ ـ ٩٧٨ م)

احمد بن محمد بن سيار (نسبة الى بني سيار من بني مهدي من جذام) المعروف بالسيارى : كاتب ، من اهل البصرة • كان من كتاب ال طاهر • لـه

تصانيف ، منها (ثواب القرآن) و (الطب) و (النوادر) و (الغارات) ، يقول بعض مترجميه انه كان يقول بالتناسخ •

ابو نصر الاستوائي

(٤١٠ ـ ٤٨٢ هـ = ١٠١٩ ـ ١٠٨٩ م)

احمد بن محمد بن صاعد بن محمد الكناني ، من ذرية نصر بن سيار الكناني الازدي[1] (انظر ترجمته) ، ابو نصر الاستوائي (نسبة الى أستوى وهي قرية من ناحية نيسابور قاضي القضاة الرئيس ، شيخ الاسلام ، صدر المحافل المقدم العزيز ••الخ•• كان من اوجه الاحفاد عند الامام الصاعد•صار رئيس الرؤساء من سنة ٤٣٠ هـ الى سنة نيف واربعين واربعمائة • ولما ال الامر الى السطان ملكشاه فوض اليه القضاء نيسابور • وصار قاضي القضاة • وعقد مجلس الاملاء عشيات الخميس في شهر رمضان في الجامع القديم على رسم اسلافه • وكان الناس يحضرون في مجلسه من مختلف الفرق • ويتقرب اليه المشائخ والائمة بالحضور • وكان صدوق اللهجة يحب كل من ظهر عنده صدقه ويبغض الكذب واهله اشد البغض • توفي ليلة الثلاثاء قبل الصبح الثامن من شعبان ودفن في مقبرة اسلافه في سكة القصارين • سمع عن جده عماد الاسلام صاعد بن محمد ومن ابيه القاضي أبي سعد محمد بن صاعد ومن عمه القاضي اسماعيل بن صاعد وغيرهم • أخذ عنه عدد من العلماء • وكان يقال له : شيخ الاسلام •

احمد بن محمد الطائي

(•• ـ ٢٨١ هـ = •• ـ ٨٩٤ م)

احمد بن محمد الطائي : أحد القادة الامراء في العصر العباسي • عقد له المعتمد سنة ٢٧١ هـ على المدينة وطريق مكة ، ثم ولاه الكوفة وسوادها وطريق

---

(١) عن نسبته الى الازد راجع (عروبة العلماء المنسوبين الى البلاد الاعجمية) ج١/٢٨٣ •

خراسان وسامراء وشرطة بغداد وخراج قطربل ومسكن • وغضب عليه الموفق بالله سنة ٢٧٥ هـ فحبسه ثم اطلقه وأعاده الى ولايته في الكوفة • وظهرت في ايامه القرامطة ، وعلم بهم فجعل على الرجل منهم دينارا في السنة • ولم يزل في ولايته الى ان توفى بالكوفة •

ابن الطاهر المراكشي
(٠٠ - ١٢٨٧ هـ = ٠٠ - ١٨٧٠ م)

احمد بن محمد بن الطاهر الازدى المراكشي ، المعروف بابن الطاهر المراكشي : فاضل ، له اشتغال بالحديث • من كتبه (مجموعة) في اسانيده واجازات مشايخه بخطوطهم • ولد بمراكش ، وقرأ بفاس ، وتوفي بالمدينة •

احمد بن محمد باجابر
(٠٠ - ١٠٠١ هـ = ٠٠ - ١٥٩٢ م)

احمد بن محمد بن عبدالرحمن باجابر الحضرمي : شاعر • له نظم حسن • هاجر من حضرموت الى مدينة لاهور (الباكستان) • كان قد اخذ العلم عن ابيه وعن غيره من علماء حضرموت • وفي المهجر أخذ عن بعض العلماء منهم الشيخ عبدالقادر بن شيخ العيدروس الذي صنف في اخباره وما جرى له كتابا سماه (صدق الوفاء بحق الاخاء) • توفي ليلة الثلاثاء ١٤ شوال في مدينة لاهور • كان مولده بقرية عندل بثغر وادي عمد بحضرموت •

احمد بن محمد الهادي
(٠٠ - ١٠٤٥ هـ = ٠٠ - ١٦٣٥ م)

احمد بن محمد الهادي بن عبدالرحمن بن شهاب الدين احمد بن عبدالرحمن ابن الشيخ علي العلوى الحضرمي : فقيه ، لغوى ، من اهل تريم (حضرموت) ولد بها ونشأ وتعلم • هاجر الى الحرمين الشريفين واخذ المزيد

من علوم القرآن والفقه والتفسير عن علماء مكة المكرمة الذين أذنوا له فيما بعد في الافتاء والتدريس بها • كان كريما محبا للفقراء والمساكين • توفي بمكة ودفن بالمعلاة •

احمد بن محمد بن سهل
(• ـ ٢٧٠ هـ = •• ـ ٨٨٣ م)

احمد بن محمد بن عبدالكريم بن سهل (نسبة الى السهول وهم بطن من بني بحر من لخم) الكاتب ، ابو العباس : صاحب كتاب (الخراج) •

ابن اليتيم
(•• ـ ٥٨١ هـ = •• ـ ١١٨٥ م)

احمد بن محمد بن عبدالله بن احمد الانصاري المروي البلنسي الاصل ابو العباس الاندوشي ، المعروف بابن اليتيم : من أئمة أهل القرآن ، نحوي محدث ، منقطع الى العلم • تلا على ابي القاسم بن ورد وغيره وروى عن ابن يسعون وابي الحجاج القضاعي وعبد الحق بن عطية وابن اخت غانم وغيرهم ، وعنه أبو الخطاب بن رحية وأبو سليمان بن حوط الله وابن يربوع • وكان لا يروى بالاجازة ثم رجع بها وحدث بها ودرس النحو والاداب واللغات كثيرا • مات في رمضان •

احمد بن محمد الازدي (•• ـ ••)

احمد بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن عباس بن مدير الازدي القرطبي الاشوني الاصل ، ابو القاسم : فقيه ، أديب • قال ابن عبدالملك : كان فقيها عارفا بارع الادب بليغ الكتابة أقرأ ببلده العربية والآداب كثيرا وروى عن سفيان العاصي وأبي محمد بن عتاب ، وولي قضاء رندة (بضم الراء

وسكون النون وهي معقل حصين بالاندلس ، اوردها ياقوت في معجمه) .
والاشوني نسبة الى أشونة بضم الهمزة والشين المعجمة وفتح النون وهي حصن بالاندلس من نواحي استجة أو من نظر قرطبة . ذكره السيوطي في البغية ولم يذكر تاريخ مولده أو وفاته .

ابن قادم (.. ـ ..)

احمد بن محمد بن عبدالله المعافرى القرطبي ، أبو جعفر وأبو العباس ، المعروف بابن قادم : مقرىء ، أديب ، نحوى . قال ابن عبدالملك . كان مقرئا اديبا نحويا متقدما بارعا في ذلك كله جليل القدر تصدر للتدريس وله نظم ، وروى عن جده لامه أبي جعفر بن محمد بن يحي . ذكره السيوطي في البغية ولم يذكر تاريخ مولده أو وفاته .

احمد بن محمد المعافري
(٣٤٠ ـ ٤٢٩ هـ = ٩٥١ ـ ١٠٣٨ م)

احمد بن محمد بن عبدالله بن ابي عيسى المعافرى الاندلسي الطلمنكي ، ابو عمر : أول من ادخل علم القرآت الى الاندلس . كان عالما بالتفسير والحديث . أصله من طلمنكة Talamanca (من ثغر الاندلس الشرقي) وسكن قرطبة ورحل الى المشرق . من كتبه (الدليل الى معرفة الجليل) مئة جزء ، و (تفسير القرآن) نحو مئة جزء ، و (الوصول الى معرفة الاصول) و (البيان في اعراب القرآن) و (فضائل مالك) و (رجال الموطأ) و (الروضة في القرآت) ، ورسالة في (أصول الديانات) . توفي في طلمنكة .

ابن ابـي العـوام

(٠٠ ـ ٤١٨ هـ = ٠٠ ـ ١٠٢٧ م)

احمد بن محمد بن عبدالله بن ابي العوام السعدى (نسبة الى بني سعد وهم من بطن من حرام ، من كهلان ، من القحطانية) : قاض معروف بابن ابي العوام . تولى القضاء بمصر وبرقة وصقلية والشام والحرمين . من فقهـاء الحنابلة . مصري . ولي القضاء بمصر في ايام الحاكم بامر الله سنة ٤٠٥ هـ وفي ايامه غاب الحاكم وبقي الامر شورى الى ان استقر الظاهر لاعزاز دين‌الله ، فاقره على القضاء ، وكان يلي معه النظر في المعيار ودار الضرب والصـلاة والمواريث والمساجد . وثبت الى ان توفي . وهو اول من نقل دواوين الحكم الى الجامع وكانت قبله تكون عند القاضي ، فاذا مات او عزل نقلت الى دار من يلي الحكم بعده كما ذكر الكندي (انظر ترجمته) صاحب كتاب (الولاة والقضاة) .

احمد بن محمد الانصاري

(٧٠٩ ـ ٨٨٨ هـ = ١٣٠٩ ـ ١٤٨٣ م)

احمد بن محمد بن عبدالمعطي بن احمد بن عبدالمعطي بن مكي بن طرد ابن حسين بن مخلوف بن ابي الفوارس بن سيف الاسلام بن قيس بن سعد بن عبادة الانصاري المكي المالكي النحوي ابو العباس : من علماء العربية والنحو والفقه . قال السيوطي عنه في البغية : (مهر في العربية وشارك في الفقه وأخذ عن ابي حيان وغيره وانتفع به اهل مكة في العربية وكان عارفا بمذهب المالكية، سافر الى المغرب ولقي جماعة وانتصب لاقراء العربية والعروض وكان بارعـا ثقة ثبتا وله تأليف ونظم كثير سمع من عثمان بن الصفي وغيره وكان حسن الاخلاق مواظبا على العبادة اخذ عنه بمكة المرجاني وابن ظهيرة وغيرهما وحدثتنا عنه بالسماع شيختنا أم هانىء بنت الهوريني وهو جد شيخنا نحوي مكة قاضي القضاة محي‌الدين بن عبدالقادر بن ابي القاسم) .

احمد بن محمد المعافري

(٠٠ ــ في حدود ٤٦٠ هـ = ٠٠ ـ في حدود ١٠٦٧ م)

احمد بن محمد بن عبدالوارث بن عطاء المعافري ، ابو جعفر الالبيرى (نسبة الى البيرة بكسر الباء وفتح الراء وهي أحد اقاليم الاندلس) : فقيه ، أديب ضابط للغة ، عارف بها • روى عنه شيوخ بلده •

الجوهري اليافعي

(٠٠ ــ ٤٠١ هـ = ٠٠ ــ ١٠١١ م)

احمد بن محمد بن عبيدالله الحسن بن عياش ، ابو عبدالله ، المعروف بالجواهري اليافعي : فاضل امامي ، من اهل بغداد • اختل في اخر عمره • من كتبه (اخبار ابي هاشم الجعفري) و (اخبار جابر الجعفي) و (الاشتمال على معرفة الرجال) و (اخبار السيد) يعني الحميري ــ انظر ترجمته ، و (اللؤلؤ وصنعته وانواعه) و (مقتضب الاثر في الائمة الاثنى عشر) وله اشتغال بالحديث و ، حسب رواية الزركلي ،: ليس بثقة فيه •

ابن البنـاء

(٦٥٤ ــ ٧٢١ هـ = ١٢٥٦ ــ ١٣٢١ م)

احمد بن محمد بن عثمان الازدي العدوي ، ابو العباس ، المعروف بابن البناء : رياضي باحث • من اهل مراكش مولدا ووفاة • كان ابوه بناءا • ونشأ هو منصرفا الى العلم • فنبغ في علوم شتى • وانقطع مدة عن اكل ما فيه روح• واصيب بحالة عصبية فحجب في بيته سنة وتعافى • له (حاشية على الكشاف) و (منتهى السول في علم الاصول) و (كليات) في المنطق ، والسول (شرحها) و (كليات) في العربية ، و (المقالات) في الحساب ، و (اللوازم العقلية في مدارك العلوم) و (الروض المريع في صناعة البديع) وكتاب في (النجوم) ورسالة في

(المكاييل) وجزء في (المساحات) ومقالة في علم (الاسطرلاب) وجزء في (الانواء) فيه صور الكواكب ، و (قانون) في معرفة الاوقات بالحساب •

الشهاب الحجازي
(٧٩٠ - ٨٧٥ هـ = ١٣٨٨ - ١٤٧١ م)

احمد بن محمد بن علي الانصاري الخزرجي ، شهابالدين المعروف بالحجازي وبالشهاب الحجازي : من شيوخ الادب في مصر • مولده ومنشأه ووفاته بالقاهرة • نظم الشعر • وعنى بالموسيقى وقراء الحديث والفقه واللغة ، وتصدر للتدريس • من كتبه (قلائد النحور من جواهر البحور) رسالة في ما وقع في القرآن الكريم على اوازن البحور العروضية ، و (جنة الولدان) و (الكنس الجواري) رسالتان طبعتا مع الاولى و (شرح المقامات الحريرية) و (تخميس البردة) و (ديوان شعر) و (روض الاداب) و (نيل الرائد) في زيادة النيل و (التذكرة) نحو سبعين جزءا ، و (حبيب الحبيب ونديم الكئيب) ادب و (شرح المعلقات) •

ابن حجر الهيتمي
(٩٠٩ - ٩٧٤ هـ = ١٥٠٤ - ١٥٦٧ م)

احمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدى (نسبة الى بني سعد وهم بطن من حرام بن جذام بن عدي الكهلان القحطاني) الانصاري ، شهاب الدين شيخ الاسلام ، أبو العباس ، المعروف بابن حجر الهيتمي • مولده في محلة ابي الهيتم من اقليم الغربية بمصر ، واليها نسبته : فقيه باحث مصرى • تلقى العلم في الازهر • وله تصانيف كثيرة منها (مبلغ الارب في فضائل العرب) و (الجوهر المنظم في زيارة القبر الشريف المعظم) رحلة الى المدينة ، و (الصواعق المحرقة على اهل البدع والضلال والزندقة) و (تحفة المحتاج لشرح المنهاج) في فقه الشافعية عشر مجلدات ، و (الخيرات الحسان في مناقب

ابي حنيفة النعمان) و (الفتاوى الهيتمية) أربع مجلدات ، و (شرح مشكاة المصابيح للتبريزي) و (الايعاب في شرح العباب) و (الامداد في شرح الارشاد للمقري) ، و (شرح الاربعين النووية) و (نصيحة الملوك) و (تحرير المقال في اداب وأحكام يحتاج اليها مؤدبو الاطفال) و (اشرف الوسائل الى فهم الشمائل) و (المنح المكية) في شرح البوصيري ، و (المنهج القويم في مسائل التعليم) شرح لمقدمة الفقيه عبدالله بن عبدالرحمن بلحاج بافضل الحضرمي ، وغير ذلك . مات بمكة المكرمة .

احمد بن محمد الغنيمي

(٩٦٤ ؟ ـ ١٠٤٤ هـ = ١٥٥٧ ؟ ـ ١٦٣٥ م)

احمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين الغنيمي الانصارى الخزرجي . نسبته الى الغنيميين وهم بنو غانم من الحميديين من هلباء سويد من جذام من القحطانية : فقيه باحث ، من اهل مصر . له شروح وحواش في الاصول العربية ورسائل في الادب والمنطق والتوحيد .

الشرواني

(١٢٠٠ ـ ١٢٥٣ هـ = ١٧٨٥ ـ ١٨٣٧ م)

احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم الانصاري الشهير بالشرواني . باحث فاضل . ولد بمدينة الحديدة سنة ١٢٠٠هـ وسافر الى الهند سنة ١٢٣٠هـ وزار مدنها كلكتا وبهوبال في عهد ملكها جهانجير . وتوفي بكلكتا سنة ١٢٥٣هـ . من مؤلفاته (منهج البيان الشافي في العروض والقوافي) و (العجب العجاب) وهو كتاب مطول جمع فيه عددا من الرسائل في مواضيع مختلفة ، الفه بايعاز من ناظر مدرسة (فورت وليم) بضواحي كلكتا وقد طبع في الهند.

سنة ١٨١٣م و (الجوهر الوقاد في شرح قصيدة بانت سعاد) طبع سنة ١٢٣١هـ بكلكتا ، و (حديقة الافراح بازاحة الاتراح) طبع سنة ١٢٨٣هـ بالقاهرة ، و (تحقيق شرح ديوان المتنبي) طبع سنة ١٨١٤ م بكلكتا ، و (نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن) طبع سنة ١٨١١م بكلكتا .

ابن الرفعة
(٦٤٥ ـ ٧١٠ هـ = ١٢٤٧ ـ ١٣١٠ م)

احمد بن محمد بن علي الانصارى ، أبو العباس ، نجم الدين ، المعروف بابن الرفعة : فقيه شافعي ، من فضلاء مصر . كان محتسب القاهرة وناب في الحكم . له كتب ، منها (بذل النصائح الشرعية في ما على السلطان وولاة الامور وسائر الرعية) و (الايضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان) و (الكفاية) في شرح التنبيه ، و (المطلب) في شرح الوسيط . ندب لمناظرة ابن تيمية ، فسئل ابن تيمية عنه بعد ذلك ، فقال : رأيت شيخا يتقاطر فقه الشافعية من لحيته .

احمد بن محمد الانصاري
(٠٠ ـ ٦٢٧ هـ = ٠٠ ـ ١٢٢٩ م)

احمد بن محمد بن علي الانصارى الجياني ، ابو جعفر المليلوطي : مقرىء محدث ، فقيه ، نحوى . قال ابن عبدالملك : كان سريا فاضلا وافر العقل متين الدين روى عن ثابت بن حياة الكلاعي ، وعنه ابو اسحاق بن الزبير ودرس العربية والادب ببلده مدة وأقرأ القرآن واسمع الحديث وشرح الموطأ ورحل الحج فسقط بالاسكندرية في بعض الشوارع فمات .

ابـن مسـعدة

(٤٦٨ - ٥٣٧ هـ = ١٠٧٥ - ١١٤٢ م)

احمد بن محمد بن علي بن محمد بن سعيد بن مسعدة بن ربيعة العامري (نسبة الى عامر من الصناهيج الحضارمة الحميريين) الغرناطي المعروف بابن مسعدة : قال ابن عبدالملك : كان بارع الادب ماهرا في العربية من الفقهاء كاتبا مجيدا مطبوعا ذا حظ فائق ونظم وثير • روى عن خلف ابن الابرش • مولده بغرناطة واليها ينسب ، ومات بفاس •

ابـن الهائم

(٧٥٦ - ٨١٥ هـ = ١٣٥٥ - ١٤١٢ م)

احمد بن محمد بن عمار بن علي القرافي المصري ثم المقدسي الشافعي ، شهاب‌الدين ابو العباس ، المعروف بابن الهائم : فقيه اصولي : اخذ عن التقي بن حاتم والجمال السيوطي والعراقي وغيرهم • برع في الفقه والعربية وارتحل الى بيت المقدس فانقطع به للتدريس والافتاء وناب هنالك في تدريس الصلاحية وانتفع به الناس ، وجمع في ذلك عدة تاليف ، منها (كتاب الفصول) و (الجمل الوجيزة) و (الارجوزة الالفية) كلها في الفرائض وكتاب (المعونة) و (اللمع المرشدة) و (مختصر تلخيص البناء) كل ذلك في الحساب ، و (المنظومة اللامية في الجبر والمقابلة) والطريقة في المناسخة •وفي الفقه شرح قطعة من المنهاج في مجلد ، و (غاية السول في الدين المجهول) و (تحقيق المنقول والمعقول) في رفع الحكم الشرعي قبل بعثة الرسول ، واختصر (اللمع) لابي اسحاق الشيرازي في الاصول • وله في العربية (الضوابط والحساب فيما يقوم به اللسان) و (البيان في تفسير غريب القرآن) و (العقد النضيد في تحقيق كلمة التوحيد) كتب فيه ثلاثين كراسا ، و (البحر العجاج في شرح المنهاج) و (أسرار الخفايا في فن الوصايا) • توفي في العشر الاواخر من جمادي الاخرة •

ابن القرطبي

(٦٠٢ – ٦٧٢ هـ = ١٢٠٥ – ١٢٧٣ م)

احمد بن محمد بن عمر الانصاري القرطبي ، ابو العباس ، ضياءالدين المعروف بابن القرطبي : كاتب مترسل اورد النويري نماذج من رسائله في خمسين صفحة وقال : (توفي بقناء من اعمال قوص بمصر) .

ابو بشر المروزي

(٢٥٠ – ٣٢٣ هـ = ٨٦٤ – ٩٣٤ م)

احمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة بن عبدالله بن راشد الكندي المعروف بابي بشر المروزي : محدث . قدم بغداد وحدث بها ، وكان من أهل المعرفة والفهم غير انه لم يكن ثقة ، رواياته في الحديث منتشرة عند الخرسانيين . وكان احد اجداده عبدالله بن راشد الكندي احد رجال الوفد الذين وفدوا على رسول الله (ص) مع الاشعث بن قيس الكندي (انظر ترجمته) جد الكندي (يعقوب بن اسحاق) الفيلسوف العربي المشهور (انظر ترجمته) . رحل الى نيسابور لينسخ حديث مشايخ العراق ، وحصل من ابي علي الثقفي على جملة من حديث البغداديين . وكان ابو علي الثقفي يعيره مرة عشرة أجزاء فاذا فرغ منها اعاره عشرة اخرى حتى كتب جملة منها . وقد وصفوه بانه كان مجددا في السنة ، وفي الرد على اهل البدع . وكان حافظا عذب اللسان .

ابن الخازن

(٤٧١ – ٥١٨ هـ = ١٠٧٨ – ١١٢٤ م)

احمد بن محمد بن الفضل الخازني الغساني ، ابو الفضل ، المعروف بابن الخازن : شاعر اشتهر بجودة الكتابة . اصله من الدينور (بكسر الدال

المشدد وفتح النون والواو وهي مدينة مشهورة في ايران ذكرها ياقوت الحموي في معجمه) ومولده ووفاته ببغداد . له (ديوان شعر) .

احمد بن محمد بن جرى

(٠٠ ـ ٧٨٥ هـ = ٠٠ ـ ١٣٨٣ م)

احمد بن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله ابن جرى (بفتح الجيم والراء وهم بنو جرى بن عوف ، من جشم من جذام من كهلان) ، اديب ، فرضي . كان فاضلا عارفا بالعربية . سمع من ابي عبدالله الوادي آشي وغيره ، واجاز له ابن رشد والبدر بن جماعة والحجار . ولي قضاء غرناطة . له (شرح الالفية) في النحو .

ابن ابي حجة

(٠٠ ـ ٦٤٣ هـ = ٠٠ ـ ١٢٤٥ م)

احمد بن محمد القيسي (نسبة الى قيس ، من لخم ، من القحطانية) ، ابو جعفر ، المعروف بابن أبي حجة : فاضل من اهل قرطبة . تصدر لاقراء القرآن وتعليم العربية . وانتقل الى اشبيلية . واسره الروم في البحر ، فامتحن بالتعذيب ، وتوفي على اثر ذلك بجزيرة ميروقة . له كتب منها (تسديد اللسان لذكر انواع البيان) و (تفهيم القلوب بذكر علام الغيوب) ، (مختصر التبصرة) في القراآت . ذكر السيوطي ان وفاة المترجم كانت في جزيرة منورقة . والمعروف ان الجزيرتين ميورقة ومنورقة هما اكبر الجزائر الاسبانية في غرب البحر الابيض المتوسط .

احمد بن محمد المحاربي

(٠٠ ـ ٥٥٠ هـ = ٠٠ ـ ١١٥٥ م)

احمد بن محمد بن كوثر المحاربي (نسبة الى المحاربة وهم بطن من الحضارمة من بني مهدي الجذامية) الغرناطي ، ابو جعفر : نحوي . اخذ عن ابي الحسن ابن الباذش وسمع منه السلفي . مات بمصر بعد أن حج .

احمد بن محمد المتبولي
(٠٠ ـ ١٠٠٣ هـ = ٠٠ ـ ١٥٩٤ م)

احمد بن محمد المتبولي الانصاري الشافعي : فقيه من العلماء بالحديث ، من اهل القاهرة • له (شرح الجامع الصغير) في الحديث ، ورسائل •

ابـن ابي الاشعث
(٠٠ ـ نحو ٣٦٥ هـ = ٠٠ ـ نحو ٩٧٥ م)

احمد بن محمد بن محمد بـن ابي الاشـعث (من أحفاد اسلم بن افصى الدين دخلوا في خزاعة) ، ابو جعفر : طبيب مصنف بحاث ، شرح كثيرا من كتب جالينوس • اصله من فارس وانتقل الى الموصل فاقام الى ان توفي فيها • من تصانيفه (الادوية المفردة) و (الحيوان) و (العلم الالهي) و (الجدرى والحصبة والحميقاء) و (السرسام والبرسـام ومداواتهـا) و (القولنج واصنافـه ومداواته) و (البرص والبهق) و (الصـرع) و (الاستسقاء) و (ظهور الدم) و (الماليخوليا) و (تركيب الادوية) و (أمراض المعدة ومداواتها) •

احمد بن محمد الاصبحي
(٠٠ ـ ٧٧٦ هـ = ٠٠ ـ ١٣٧٤ م)

احمد بن محمد بن محمد بن علي الاصبحي (من ذى أصبح الحضرمية الحميرية) الاندلسي ، الشيخ شهاب الدين أبو العباس المناني النحوى : من علماء العربية قال ابن حبيب : عالم حاز افنان الفنون الادبية وفاضل ملك زمام العربية • وقال ابن حجر : اشتغل في بلاده ثم قدم فلازم ابا حيان كثيرا واشتهر به وبرع في زمانه وتحول الى الشام فعظم قدره واشتهر ذكره وانتفع به الناس وتفقه للشافعي وشرح كتاب سيبويه • والتسهيل • ومات في ٢٩ المحرم •

احمد بن محمد الجذامي

(٦٢٠ - ٦٨٣ هـ = ١٢٢٣ - ١٢٨٤ م)

احمد بن محمد بن منصور بن ابي القاسم بن مختار بن ابي بكر الجذامي الاسكندري المالكي ، القاضي ناصرالدين ابو العباس ابن المنير : من أئمة النحو والادب والاصول والتفسير • له يد طولى في علم البيان والانشاء • خطب بالاسكندرية ودرس بالجامع الجيوشي وغيره وناب في الحكم بها ثم اشتغل بالقضاء ثم صرف وصودر ثم أعيد اليه • وسئل عنه ابن دقيق العيد فقال ما يقف في البحث على حد • وفيه يقول العلامة ابن الحاجب من ابيات :

لقد سئمت حياتي البحث لولا   مباحث ساكن الاسكندرية

لهمؤلفات ، منها (تفسير) و (الانتصاف من صاحب الكشاف) و (مناسبات تراجم البخارى) وغيرها • قيل مات مسموما يوم الجمعة مستهل ربيع الاول وكان مولده ثالث ذيالقعدة •

البرحاني (•• - ••)

أحمد بن محمد المهلبي ، أبو العباس من ذرية الهلب أبي صفرة ، المعروف بالبرحاني : نحوى • مقيم بمصر • له مصنفات ، منها (المختصر) في النحو ، و (شرح علل النحو) •

احمد بن محمد المهلبي (•• - ••)

احمد بن محمد المهلبي الصنعاني ، ابو حنيفة • قال في تاريخ بلخ : كان حافظا نحويا •

احمد بن محمد الكناني

(٢٧٤ ـ ٣٤٤ هـ = ٨٨٨ ـ ٩٥٥ م)

احمد بن محمد بن موسى بن بشير بن حماد بن لقيط الرازي ، ابو بكر الكناني (نسبة الى كنانة طلحة من جذيمة القحطانية) : مؤرخ اندلسي من اهل قرطبة • قال ابن الفرضي (انظر ترجمته) : (له مؤلفات كثيرة في اخبار الاندلس وتواريخ دول الملوك فيها) • وكان عارفا بالادب والشعر •

ابـن العريف

(٤٨١ ـ ٥٢٩ هـ = ١٠٨٨ ـ ١١٤١ م)

احمد بن محمد بن موسى الصنهاجي الحميرى الاندلسي المري ، ابو العباس المعروف بابن العريف : فاضل شهير بالصلاح • له شعر ومشاركة في العلوم • وصنف كتاب (محاسن المجالس) على طريق القوم • نسبته الى المرية ، بالاندلس ، وكان ابوه عريفا على قومه فيها • وفاته بمراكش •

احمد بن محمد القيسي

(٠٠ ـ ٣٤٥ هـ = ٠٠ ٩٥٦ م)

احمد بن محمد بن هاشم بن خلف بن عمرو بن سعيد القيسي (قيس اللخميين) القرطبي الاعرج : نحوي • يلقب بالقاضي لوقاره • قال الزبيدي وابن الفرضي : مال الى النحو فغلب عليه وأدب به • وكان مهابا لايقدم عليه ولا عنده • سمع من محمد بن عمر بن لبابة •

الاثـــرم

(٠٠ ـ ٢٦١ هـ = ٠٠ ـ ٨٧٥ م)

احمد بن محمد بن هانيء الطائي ، او الكلبي ، الاسكافي ، ابو بكر المعروف بالاثرم : من حفاظ الحديث • اخذ عن الامام احمد واخرين • له كتاب في (علل الحديث) واخر في (السنن) •

الحميـــري

(٥١٤ ـ ٦١٠ هـ = ١١٢٠ ـ ١٢١٣ م)

احمد بن محمد بن يحي الحميري ، ابو جعفر ، المعروف بالحميري : مؤدب من اهل قرطبة . قال المراكشي : (هو آخر من انتهى اليه علم الآداب بالاندلس ، لزمته نحوا من سنتين ، فما رأيت أروى منه لشعر قديم ولا حديث ولا أذكر لحكاية تتعلق بأدب او مثل سائر او بيت نادرا او سجعة مستحسنة)، واورد بعض اخباره .

احمد بن محمد الانصاري

(٠٠ ـ قبيل ٢٦٠ هـ = ٠٠ ـ قبيل ٨٧٣ م)

احمد بن محمد بن يحي بن المبارك اليزيدي العدوي الانصاري ، ابو جعفر : مقرى ، نحوي . كان ابوه نحويا وكذا جده . قال الزبيدي : هو امثل اهل بيته في العلم وكان راوية شاعرا متفننا في العلوم . قال ابن عساكر: كان من ندماء المأمون ، وقدم دمشق وتوجه غازيا للروم . سمع جده ابا زيد الانصاري وكان مقرئا روى عنه اخواه عبيدالله والفضل . له بيت يجمع حروف المعجم وهو :

ولقـــد شـــجتني طفلة بـــرزت ضحـــى
كالشمس خثماء العظـام بذي الفضـــا

احمد بن محمد الخالدي

(٠٠ ـ ١٠٣٤ هـ = ٠٠ ـ ١٦٢٥ م)

احمد بن محمد بن يوسف الخالدي (نسبة الى ال خالد من بني مهدي من جذام من القحطانية) : فقيه متأدب ، من اهل صفد (بفلسطين) مولدا ووفاة . تعلم بمصر . ولـه (رحلة الى الحج) و (رحلة الى القدس) نظـم كتاب في العروض و (شرح الفية ابن مالك) . نظمه حسن .

القشاشي

(٩٩١ ـ ١٠٧١ هـ = ١٥٨٣ ـ ١٦٦٠ م)

احمد بن محمد بن يونس الدجاني (نسبة الى دجان وهم فرع من المعافر) المدني ، عبدالنبي ، الملقب نفسه بالقشاشي • فقيه من اهل المدينة المنورة واليها ينسب • ولد بطيبة سنة ٩٩١ هـ واشتغل بطلب العلم وحفظ القرآن ،وحفظ عدة متون وسمع الحديث من كثير ، ولازم الشيخ احمد الشناوي واخذ عنه الحديث والاصلين والتصوف والكلام ، وبرع في النحو واللغة واتقن علوما جمة وانعقد الاجماع على انفراده في فقه عصره • وقد تصدر الافتاء والتدريس في المدينة وانتفع به خلائق كثيرة من عدة بلدان • له تصانيف ، منها شرح حكم ابن عطا الله الصوفي ، وكتاب (الفصوص والكنز الاسنى في الصلاة والسلام على الذات المكملة الحسنى) وله (ديوان شعر) • توفي بالمدينة ودفن بالبقيع •

ابو العباس الخزرجي

(٠٠ ـ ٦٠١ هـ = ٠٠ ١٢٠٤ م)

احمد بن مسعود بن محمد الخزرجي القرطبي ، المعروف بابي العباس الخزرجي : كان اماما في التفسير والفقه والحساب والفرائض والنحو واللغة والعروض والطب • له تصانيف حسان وشعر رائق •

احمد بن مسعود الخزرجي

(٠٠ ـ ٦٠١ هـ = ٠٠ ـ ١٢٠٤ م)

احمد بن مسعود بن محمد القرطبي الخزرجي ، ابو العباس : متفنن ، من أهل قرطبة • قال المقري : كان اماما في التفسير والفقة والحساب والفرائض والنحو واللغة والعروض والطب • له تصانيف جسان وشعر رائق •

الاقليشي

(٠٠ ـ ٥٥٠ هـ = ٠٠ ـ ١١٥٥ م)

احمد بن معد بن عيسى بن وكيل التجيبي ثم الداني ، ابو العباس ، المعروف بالاقليشي (اقليش بضم الهمزة وسكون القاف وكسر اللام وياء ساكنة وشين معجمة مدينة بالاندلس) : نحوي مشهور . وكان عالما بالحديث واللغة العربية عاقلا مضطلعا من الادب والورع والمعرفة بعلوم شتى . ورحل وحج وجاور . له تصانيف منها (شرح الاسماء الحسنى) و (شرح الباقيات الصالحات) و (النجم من كلام سيد العرب والعجم) وغيرها . قال ابن الابار : مات بقوص في عشر الخمسين وخمسمائة وقد نيف على الستين . وجزم الصفدي بانه مات سنة خمسين وخمسمائة . وقال السلفي والادفوي مات بمكة في رابع رمضان سنة وتسع وأربعين وخمسمائة .

احمد مفتاح العماري

(١٢٧٤ ـ ١٣٢٩ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩١١ م)

احمد بن مفتاح بن هارون بن ابي النعاس العمارى (نسبته الى بني زهير من جذام) ويقال له (العمارى) ـ بضم العين المهملة وفتح الميم المخففة نسبة الى جد له اسمه عمار : أديب مصري . له نظم جيد . له (مفتاح الافكار في النثر المختار) و (رفع اللثام عن أسماء الضرغام) رسالة . ويغلب على كتابته السجع .

احمد بن مقبول الزيلعي

(٩٩٠ ـ ١٠٧٢ هـ = ١٥٨٢ ـ ١٦٦١ م)

احمد بن مقبول الزيلعي العقيلي الطائي : فاضل من الصالحين الاتقياء . ولد بمدينة اللحية وبها نشأ واخذ عن علمائها . وهاجر الى المدينة المنورة لزيارة قبر الرسول (ص) فاستقر بها واخذ عن جماعة بالمدينة . كان شريف

مكـة زيد بن محسن يعتقده ويحبـه • وكان كريما وسخيا يحب الفقراء والمساكين ويحسن اليهم • وكان يقبل الهدية ويجازي عليها • واذا اتته هدية من ظالم باعها واشترى بثمنها مايرسله الى صاحبها • وكان متقشفا ومتواضعا ومقبول الدعوة وله وقائع • توفي بمكة المكرمة •

احمـد بن منصور الرمادي

(١٨٢ ــ ٢٦٥ هـ = ٧٩٨ ــ ٨٧٧ م)

احمد بن منصور بن سيار البغدادى ثم الكوفي الرمادى (نسبة الى سيار من بني مهدي من جذام) ، ابو بكر : حافظ ثقة ، رحـل في طلب الحديث ، واكثر الكتابة والسماع ، وصنف (المسند) في الحديث • وكان مذهبه التوقف في مسألة خلق القرآن • والرمادي نسبة الى رمادة الكوفة •

احمد بن المهدي الغزال

(٠٠ ــ ١١٩١ هـ = ٠٠ ــ ١٧٧٧ م)

احمد بن المهدى الغزال الحميرى الفاسي : كاتب • من رجال السياسة في المغرب • ولي الكتابة للمولى محمد بن عبدالله سلطان المغرب (في النصف الثاني من القرن الثامن عشر للميلاد) وعينه المولى سفيرا لـه لدى ملك اسبانيا سنة ١٧٦٦ ــ ١٧٦٧م ، فصنف (نتيجة الاجتهاد في المهادنة والجهاد) أورد فيه ما وقف عليه في البلاد الاسبانية وما شاهده من اثار العرب الباقية ، واضاف الى ذلك ملاحظاته ومذكراته السياسية • وله مصنفات اخرى •

احمـد بن مهنـا

(٦٨٤ ــ ٧٤٩ هـ = ١٢٨٥ ــ ١٣٤٨ م)

احمد بن مهنا بن عيسى بن مهنابن حديثة الطائي الثعلبي (نسبة الى ثعلبة بن سلامان وهم بطن من بني جرى من بني ضنة من جـذام من القحطانية) :

امير عرب آل فضل في بادية الشام • وكانت لهم البادية في حمص الى قلعة جعبر الى الرحبة اخذة على سقي الفرات • قدم الى القاهرة مرارا ، وأعتقله (طقزدمر) نائب الشام ، سنة ٧٤٥هـ بدمشق ثم بصفد ، واطلقه الكامل (شعبان بن قلاوون) سنة ٧٤٦هـ واعيد الى الامارة ، وعزل ثم اعيد الى ان توفي • وكان جوادا وافيا بالعهد ، وقيل ان ليس في اولاد مهنا مثله في العقل والسكون والديانة •

احمد بن موسى مريود
(١٢٩٤ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٢٦ م)

أحمد بن موسى بن حيدر مريود ، ابو حسين • (نسبة الى المهاودة من بني مهدي من جذام القحطانية) شهيد من رجالات النهضة القومية في سورية كانت له زعامة ووجاهة ومهابة • ناضج الرأى • شجاع • من امراء بادية البلقاء في الاردن • ولما استقلت سورية سمي أحد شوارع دمشق باسمه • له سجل وطني حافل •

احمد بن موسى اللخمي (•• ـ ••)

احمد بن موسى بن عبدالله بن مزاحم اللخمي الشلبي ، ابو العباس • نحوى مقرىء • قال ابن الزبير : اخذ العربية من الامروحي والقراآت عن عقيل ومهر فيهما • فاقرأ العربية ببلده بحضور شيخه • ثم خرج الى فاس فاقرأ بها القرآن الى ان مات • والشلبي نسبة الى شلب بكسر اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة • وقد يكتبها البعض بفتح اولها وهي مدينة بغربي الاندلس •

احمد بن ناصر بن معمر
(·· ـ ١٢٢٥ هـ = ·· ـ ١٨١٠ م)

احمد بن ناصر بن عثمان بن معمر (نسبة الى معمر من بني راشد اللخميين) :قاض ، من علماء نجد . ولي القضاء بالدرعية (عاصمة نجد في ايامه) ثم في مكة وتوفي بها . قال ابن بشر في ترجمته : صنف ودرس وأفتى .

احمد بن نصر الخزاعي
(·· ـ ٢٣١ هـ = ·· ـ ٨٤٦ م)

احمد بن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي ، ابو عبدالله : من اشراف بغداد وجده مالك احد نقباء بني العباس في ابتداء الدولة . كان احمد يخالف من يقول بخلق القرآن ويقدح في الخليفة الواثق بالله ، في ايامه ، وبلغ من امره ان بايع جماعة في بغداد على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فاراد بهم الخروج ، فعلم به الواثق فقبض عليه بيده في سامراء وبعث براسه الى بغداد فنصب فيها فترة من الزمن ، وجسده في سامراء .

احمد بن يحي التجيبي
(١٧١ ـ ٢٥١ هـ = ٧٨٧ ـ ٨٦٥ م)

احمد بن يحي الوزير بن سليمان بن المهاجر التجيبي بالولاء ، ابو عبدالله المصري : أحد الائمة ، حافظ نحوي . روى عنه النسائي وقال ثقة . كان من اعلم اهل زمانه بالشعر والادب والغريب وايام الناس . وصحب الامام الشافعي وتفقه له . وكان يتقبل فيما ذكر بعضهم اي يستأجر الاراضي للزرع ويعمل الفلاحة فانكسر عليه بعض الخراج فحبسه احمد بن المدبر على ما انكسر عليه فمات في السجن لست خلون من شهر شوال . وذكر اخرون انه انما مات

سنة خمسين ومائتين في الشهر المذكور في السجن بمصر • واقتصر الحافظ ابن حجر على انه مات سنة خمس وستين ومائتين •

احمد بن يحي الطائي

(٠٠ ـ ٤١٥ هـ = ٠٠ ـ ١٠٢٤ م)

احمد بن يحي بن سهل بن السرى ، ابو الحسين ، الطائي المنبجي الاطروش الشاهد : نحوى ، مقرىء : قال ابن عساكر : سكن دمشق وكان وكيلا في الجامع روى عن ابي الحسن نظيف بن عبدالله المقرىء ، وعنه روى عبدالعزيز بن احمد الكناني • وكان ثقة • قال السيوطي في البغية : أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى •

احمد اليحصبي

(٠٠ ـ ٤٣٣هـ = ٠٠ ـ ١٠٤١م)

احمد بن يحي اليحصبي ، ابو العباس ، تاج الدولة : من ملوك الطوائف بالاندلس كان صاحب لبلة Niebla ونواحيها مثل ولبة Huelva وجبل العيون Gibral'eon وما حولهما • وكان في لبلة ايام الفتنة التي اضمحلت على اثرها دولة بني امية ، فثار فيها ، وبايعه أهلها ، وتابعهم سكان أطرافها (سنة ٤١٤ هـ) وانتظم امره ولم يكن له في تلك الناحية معاند ولا ثار عليه ثائر • وكان محسنا ناظرا في اصلاح بلاده ، فعمها الهدوء والرخاء في ايامه ولم يكن له عقب فعهد الى اخ له اسمه محمد (انظر ترجمته)• وتوفي بلبلة •

ابن شكيل

(٠٠ ـ ٦٠٥هـ = ٠٠ ـ ١٢٠٨م)

احمد بن يعيش بن شكيل الصوفي القضاعي الحضرمي ، ابو العباس ، المعروف بابن شكيل : شاعر اندلسي من اهل شريش • له (ديوان شعر) • قال ابن الابار : توفي معتبطا اي بلا علـة •

المستعين بالله الهودي

(٠٠ - ٥٠٣هـ = ٠٠ - ١١٠٩م)

احمد (المستعين) بن يوسف (المؤتمن) بن احمد (المقتدر) بن سليمان ابن محمد بن هود : رابع ملوك الدولة الهودية (نسبة الى هود بن عبدالله وهم بطن من جذام من القحطانية) من ملوك الطوائف بالاندلس ، وكان مقام ملوكها في سرقسطة . ولي بعد وفاة ابيه سنة ٤٧٨هـ . كان من الغزاة وله وقائع مع الافرنج ، وكانت في ايامه وقعة وشقة Hvesca سنة ٤٨٩ هـ ـ١٠٩٦ م قتل فيها نحو عشرة الاف من جيشه . واستمر في الامارة الى ان قتل شهيدا في معركة لدفع العدو وبظاهر سرقسطة .

احمد بن يوسف التيفاشي

(٥٨٠ - ٦٥١هـ = ١١٨٤ - ١٢٥٣م)

احمد بن يوسف بن احمد بن ابي بكر بن حمدون التيفاشي (نسبة الى تيفاش وهي قرية من اعمال قفصة بافريقية) القيسي (نسبة الى قيس وهم فرع من لخم من القحطانية) : عالم بالحجارة الكريمة ، من اهل تيفاش ولد بها وتعلم بمصر وولي القضاء في بلده ، ثم عاد الى القاهرة وتوفي بها . من كتبه (ازهار الافكار في جواهر الاحجار) ومنه نسخ مخطوطة فيها زيادات على المطبوع ، و (الاحجار التي توجد في خزائن الملوك وذخائر الرؤساء) و (خواص الاحجار ومنافعها) .

ابن فرتون

(٠٠ - ٦٦٠هـ = ٠٠ - ١٢٦٢م)

احمد بن يوسف بن احمد بن يوسف بن ابراهيم السلمي (نسبة الى بني سلمة ـ بفتح السين وكسر اللام وفتح الميم ـ من جشم من الخزرج من الازد من القحطانية) مؤرخ من اهل فاس . نزل بسبتة (المغرب) نحو

سنة ٦٣٠ هـ ودخل الاندلس سنة ٦٣٥ هـ فزار الجزيرة الخضراء ومالقة وهو يأخذ عن علماء كل بلد يدخله ويأخذون عنه . واستقر بسبتة الى ان توفي عن سن عالية . له مصنفات ، منها (الذيل على الصلة) و (الاستدراك والاتمام) استدرك فيه على السهيلي في كتاب (التعريف والاعلام) ، و (برنامج) ضمنه مارواه .

ابن حطيـــة

(٠٠ ـ ٥٦٦هـ = ٠٠ ـ ١١٧٠م)

احمد بن يوسف الجذامي الغرناطي ، ابو جعفر ، المعروف بابن حطية : من علماء العربية ، اديب . قيل في تاريخ غرناطة : كان متحققا بالعربيـــة والادب موصوفا بالذكاء وحسن الحفظ . اخذ عن ابي سليمان بن يزيد وغيره .

حمـــدان

(١٨٣ ـ ٢٦٤هـ = ٧٩٩ ـ ٨٧٨م)

احمد بن يوسف بن خالد المهلبي الازدى السلمي النيسابوري ، ابو الحسن الملقب بحمدان : من رجال الحديث الثقات . روى عنه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وغيرهم .

احمـد بـن يوسف المعافري

(٠٠ ـ ٢٩٨هـ = ٠٠ ـ ٩١٠م)

احمد بن يوسف بن عابس المعافري السرقسطي ، ابو بكر : من علماء اللغة والنحو ، شاعر . له رحلة . مات بوشقة (بفتح الواو وسكون الشين المعجمة وفتح القاف وهي بليدة بالاندلس ينسب اليها طائفة من اهل العلم والنسبة اليها وشقي) . وقيل مات في ذي القعدة سنة تسع وتسعين ومائتين ، وقيل سنة ثلاثمائة هـ .

الاكحل

(٠٠ ـ ٤١٧هـ = ٠٠ ـ ١٠٢٦م)

احمد بن يوسف بن عبدالله بن محمد الكلبي القضاعي ، المعروف بالاكحل : أمير صقلية • كان ابوه يوسف (انظر ترجمته) قد فلج سنة ٣٨٨هـ ونزل عن الامارة لابنه جعفر • وثارت صقلية على جعفر ، فعزله ابوه واقام احمد (الاكحل) سنة ٤١٠هـ في مكانه ولقب باسد الدولة ، ودانت له البلاد وصد النورمانديين ، ولكنه فسح المجال لدخول ابن له اسمه (جعفر) في سياسة الامارة ، فميز فريقا من اهلها عن فريق ، ولجأ المضطهدون الى ابن باديس (صاحب القيروان) يستصرخونه ، فوجه ابن باديس جيشا الى صقلية استولى على قصر الامارة وقتل الاكحل •

ابو جعفر الرعيني

(٠٠ ـ ٧٧٩هـ = ٠٠ ـ ١٣٧٨م)

احمد بن يوسف بن مالك الرعيني الغرناطي ثم البيرى الاندلسي ، المعروف بابي جعفر الرعيني : أديب له نظم • ولد بعد سنة ٧٠٠هـ ورافق ابن جابر (الاعمى) الاندلسي في رحلته الى المشرق سنة ٧٣٨هـ فعرفا بالاعمى والبصير • واقام بحلب نحو ٣٠ سنة ، ومات قبل ابن جابر ، ورثاه هذا • قال ابن حجر والسيوطي : كان عارفا بالنحو ، كثير التواليف في العربية وغيرها • من كتبه شرح (بديعية) رفيقه ابن جابر •

آل الاحمر

آل الاحمر أو اللحمر ، بطن من سيبان الحميرية • منازلهم الجيزة بمصر • كانوا في جيش عمرو بن العاص • منهم محمد بن عوف اللحمري السيباني احد قادة السرايا التي اقتحمت حصن الفرما الروماني بجزيرة سيناء •

الاحمـــر

بنو الاحمر ، من الخزرج الانصار • من ملوك الاندلس • وكان منهم محمد بن علي ، ابو عبدالله ، النصري (انظر ترجمته) اخر ملوك المسلمين في الاندلس ، وبذلك انقرضت مملكة الاسلام في ذلك القطر •

احمـــس

بنو الاحمس بطن من بجيلة وهم بنو الغوث بن انمار • منازلهم الكوفة بالعراق • منهم الصحابي جابر بن طارق الاحمس ، ابو حكيم ، الذي يروى عنه أن أعرابيا مـدح النبي (ص) حتى أزبد شـدقه فقال لـه النبـي (ص) : عليكم بقلة الكلام ولا يستهوينكم الشيطان فان تشقيق الكلام من شقائق الشيطان • قلت ولعله نهي من الرسول (ص) عن التقعر في الحديث •

احيحة بـن الجـلاح

(٠٠ ـ نحو ١٣٠ قبل الهجرة = ٠٠ ـ ٤٩٧م)

احيحة بن الجلاح بن الحريش الاوسي ، ابو عمرو : شاعر جاهلي من دهاة العرب وشجعانهم • قال الميداني : كان سيد يثرب (المدينة) وكان له حصن فيها سماه (المستظل) وحصن في ظاهرها سماه (الضحيان) ومزارع وبساتين ومال وفير • وقال البغدادي : كان سيد الاوس في الجاهلية • اما شعره فالباقي منه قليل •

الاحيمـر السعـــدي

(٠٠ ـ نحو ١٧٠هـ = ٠٠ ـ نحو ٧٨٧م)

الاحيمر السعدي (نسبة الى بني سعد فخذ من ال مفضل من ال يحي من عبده من شمر القحطانية) : شاعر ، من مخضرمي الدولتين الامويـــة والعباسية • كان لصا فاتكا ماردا • من اهل بادية الشام • اتى العراق ، وقطع

الطريق ، فطلبه أمير البصرة سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس ففر فاهدر دمه وتبرأ منه ال مفضل قومه • وطال زمن مطاردته فحن الى وطنه ونظم ـ كما يذكر ياقوت الحموي ـ قصيدته التي مطلعها :ـ

لئـن طـال ليلـي بالعـراق لربمـا
أتـى لـي ليـل بالشـآم قصـير

ومنها البيت المشهور :

عوى الذئب فاستأنست بالذئب اذ عوى
وصـوت انسـان فكـدت اطـير

وتاب بعد ذلك عن اللصوصية ، ونظم ابياتا في توبته اوردها الامدى نقلا عن ابي عبيدة • وقال ابو علي القالي : هو الأحيمر بن (فلان) بن الحارث ابن يزيد السعدي •

اخطل بن رفدة الجذامي
(•• ـ ٣٠٤هـ = •• ـ ٩١٦م)

اخطل بن رفدة الجذامي ، ابو القاسم • من اهل ربة : من الذين عنوا بالرأي والحديث وله حظ من العربية ورواية الشعر • و (ربّة) (بضم الراء المشددة قرية في طرف الغور بين ارض الاردن والبلقاء • ومن طريف مايروى عن اسم هذه القرية من الاساطير ما ذكره ياقوت الحموي في معجمه قال : قال ابن عباس رضي الله عنه : لما خرج لوط عليه السلام من دياره هاربا ومعـه ابنتاه يقال لاحدهما ربة وللاخرى زغر (بضم الزاى وفتح الغين المعجمة) فماتت الكبرى وهي ربة عند عين فدفنت عندها وسميت العين باسمها عين ربة وبنيت عليها فسميت ربة ، وماتت زغر بعين زغر فسميت بهـا •

الاخمـــور

فرع من حمير حضرموت منازلهم الشام • وقد هاجروا من حضرموت إبان الفتوح الاسلامية ، ومنطقتهم معروفة الى اليوم وهي محلة الاخمور أو (خمور كما ينطقها الحضارم) جنوبي مدينة شيام •

الاخمـــور

بنو الاخمور ، بطن من المعافر القحطانية • منازلهم مصر • وكانوا في خطة المعافر بالفسطاط ، وكان عندها كوم الزينة •

الاخيـــدِم

الاخيدم (بكسر الدال) فرع من المساعيد ، من قبيلة المغراة ، من شمر القحطانية • منازلهم بادية العراق •

الاخيـــوة

الاخيوة ، بطن من جذام ، من القحطانية • منازلهم بالحوف الشرقي بمصـــر •

ادد بـن زيـد (•• ـ ••)

أدد بن زيد بن عريب الكهلاني ، من قحطان : جد جاهلي • بنوه طيء والاشعريون ومذحج ومرة •• وقد ذكرنا كل واحـــد من هؤلاء بالتفصيل في مكانه من هذا الكتاب •

ابـن ادريـس
(•• ـ ٦٠٦هـ = •• ـ ١٢٠٩م)

ادريس بن ابراهيم بن عبدالرحمن ، ابو يحي بن ادريس ، من بني تجيب الكنديين الحضارمة : قاضي اندلسي من اهل مرسية • كانت له معرفة بالفقه والادب • وله (الاشراف) في اختصار سيرة ابن اسحاق •

ادريس بـن محمـد الانصارى

(٠٠ ـ ٦٤٧هـ = ٠٠ ـ ١٢٤٩م)

ادريس بن محمد بن موسى الانصاري القرطبي ، ابو العلى بضم العين المهملة : نحوى ، اديب ، مقرىء • روى عن ابي جعفر بن يحي القرطبي وسكن سبتة (بالعدوة المغربية) واقرأ بها • وكان مشكورا في ادبه وفضله • مات في شهر شعبان •

الادعياء

الادعياء ، بطن من بني مهدي ، من جذيمة ، من القحطانية • منازلهم البلقاء من بلاد الشام •

ادي

بنو أدي (بضم الهمزة وفتح الدال المهملة وتشديد الياء المثناة) بطن من الخزرج • وهم بنو أدي بن سعيد بن علي بن اسد بن سامة بن تزيد (بالتاء) ابن جشم • منازلهم يثرب •

آل اديـم

آل اديم بطن من خولان القحطانية • منازلهم مصر • منهم ابو سعيد بن عبد العزيز (انظر ترجمته) • ومن مواليهم المشهورين عبدالله بن ابي رفاعة (توفي سنة ٢٠٠ هـ بالاسكندرية) من محدثي الاسكندرية •

آل اذار

آل أذار (بضم الهمزة) ، فرع من فخيذة العقيدات الكبرى ، من شمر ، من طيء القحطانية • منازلهم دير الزور بالجمهورية السورية •

آل ا ذآر

آل (بضم الهمزة) فرع من شرجب ، من القحطانية • منازلهم عسقلان بفلسطين •

الاذينـات

الاذينات (بضم الهمزة وفتح الذال المعجمة) ، فرع من العقيدات من شمر من طيء القحطانية • منازلهم بادية شرق الاردن •

اذينـة بن السميدع
(٠٠ ـ ٣٥٦ ق٠ هـ = ٠٠ ـ ٢٦٦ م)

اذينة بن السميدع ، من عبد شمس من حمير الاكبر : هو ، فيما يذكره الاخباريون ملك تدمر وزوج الزباء (زنوبيا) ـ انظر ترجمتها ـ وهو ابو ابنها الاكبر وهب اللات (انظر ترجمته) • وعلى اثر مقتله في حمص سنة ٢٦٦ ميلادية تقلدت زوجته زنوبيا زمام الحكم في تدمر سنة ٢٦٧ ميلادية •

اذينـة

أذينة (بضم الهمزة وفتح الذال المعجمة والنون) ، فرع من فخيذة أجشم من كندة نجران والجوف • منازلهم شرق الاردن •

الارامش

الارامش فرع من اللهبة (بكسر اللام المشددة وسكون الهاء وفتح الباء الموحدة) من بني نصر ، من الأزد • منازلهم شمال لبنان وجنوب سورية • ومنهم فرقة تقطن جنوب لبنان الغربي حول منطقة صور الساحلية •

ارحب

أرحب بنو الدعام ، من بكيل من همدان • منازلهم بالعراق ، وفرقة منهم بمصر • ومن مشاهير ارحب العراق على عهد الخليفة هارون الرشيد العباسي ، ابو حسان المقوم بن عمران وكان احد مستشاري الرشيد الثقات وقواده •

الارحمة

الارحمة ، طائفة من بني شعبان القحطانية • منازلهم في ناحية جب الجراح شرقي حمص بالجمهورية السورية •

ارسلان

أرسلان (وهو الاسم المشهور والبعض يسقطون الهمزة) ، بطن من تنوخ اليمانية ، من ملوك الحيرة (العراق) من الازد (بعض النسابين يعتبرون تنوخ اتحادا عشائريا يمنيا) • منازلهم الاصلية العراق ثم انتقلوا الي لبنان • وبعض النسابين يرجعون بنسب آل أرسلان الى مالك بن بركات بن المنذر اللخمي (انظر ترجمته) أول من ولي امارة (المعرة ـ بسورية) من بني لخم في القرن الاول الهجري •

الامير ارسلان
(١٠٩ ـ ١٧٠ هـ = ٧٢٧ ـ ٧٨٧ م)

ارسلان بن مالك بن بركات بن المنذر بن مسعود ، من بني الملك المنذر ابن ماء السماء (انظر ترجمته) اللخمي : رأس الاسرة الارسلانية في لبنان ، واليه نسبتها • كان مقيما هو وبعض اقاربه في معرة النعمان (بسورية) أيام المنصور العباسي • ولما قدم المنصور الى دمشق اقطعهم مساحات في جبال بيروت الخالية ، يومئذ ـ فانتقلوا اليها وعمروها واستقر ارسلان في المكان

المعروف بسن الفيل وقاتله سكان لبنان فخالفه الظفر ، واشتهر ومدحه الشعراء . وكان موصوفا بالحزم والشجاعة . تفقه على الامام الاوزاعي اليمني (انظر ترجمته) . توفي في سن الفيل ودفن في بيروت .

آل الارقم

آل الارقم ، بطن من كندة . منازلهم قديما الكوفة ، وهم الان بالشام. ينسبون الى الارقم بن النعمان بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية الاكرمين الكندي . رحلوا الى الشام من العراق في ايام معاوية فانزلهم بالرها وشهدوا معه موقعة صفين .

الارقم بن جفينه (.. ـ ..)

الارقم بن جفينة التجيبي الكندي الحضرمي : صحابي . شهد فتح مصر واستقر بهـا .

الارقم بن النعمان الكندي (.. ـ ..)

الارقم بن النعمان بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية الاكرمين الكندي : جد جاهلي بنوه بطن من كندة . كان بعض سلالته بالكوفة ، ورحلوا الى الشام في ايام معاوية فانزلهم بالرها ، وشهدوا معه صفين . والرهاء (بضم الراء والمد ، والقصر ، مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام . قيل في كتاب انساب البلاد سميت الرهاء باسم منشئها وهو الرهاء بن سنبد بن مالك ابن دعر بن حجر بن جزيلة اللخمي اليمني . وقيل في موارد اخرى غير ذلك بصدد هذه التسمية) .

الازارقـــة

الازارقـــة او بنو الازرق بن عقبة الغساني الازدي • منازلهم الحجاز ، وانتقلت منهم طائفة الى الاندلس • منهم الباحث المتفنن محمد بن علي بن محمد بن الازرق (انظر ترجمته) •

الازد

الأزد بن الغوث او ثبت بن مالك بن يزيد بن كهلان بن سبأ • والأزد من اعظم الاحياء اليمنية ، وينقسمون الى قسمين رئيسين : الازد الذين هاجروا الى عمان ويقال لهم (أزد عمان) ، وازد شنوءة الذين نزلوا الاجزاء الشمالية من جبال السراة بشمال الجزيرة العربية •• كان ذلك قبل الاسلام • وفي خلال تلك الفترة تفرقت بطون الازد في مواضع مختلفة من شمال جزيرة العرب وأقطار اخرى في الوطن العربي الكبير وغيره من الاقطار • ومن هؤلاء الاوس والخزرج أنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقد سماهم النبي (ص) انصارا واصبح هذا الاسم نسبا لهم ولاعقابهم الى يومنا هذا • كانت اعراب وعرب الجزيرة يعيرون الازد بالصناعات التي كانوا يحسنونها اذ كان ذلك التفوق الصناعي عند الازد مظهرا من مظاهر حضارتهم اليمنية • لقـد كان ازد عمان ماهرين في الملاحـة البحرية وفي التجارة وفي صيد الاسماك وفي صناعة بعض الاسلحة ، وكان أزد شنوءة ماهرين في صناعة بعض الاسلحة وفي صناعة النسيج وفي دباغة الجلود وما أشتق من صناعات • فكان اعراب وعرب شمال الجزيرة يقولون عنهم (ليس فيهم إلا سائس قرد او دابغ جلد او ناسج برد) مع العلم انهم كانوا يعتمدون على اولئك اليمنيين وغيرهم من الصناع اليمنيين في توفير حاجياتهم من اغذية وكساء وسلاح ولوازم اخرى• وكانوا يرون ان اليمنيين كانوا بحكم تفوقهم الصناعي اكثر منهم قـوة واوسع حيلة ولذلك تمكنوا من استيطان احسن مناطق شمال جزيرة العرب وهيمنوا على طرقاتها الرئيسية واحتلوا خير بقاعها الزراعية • ولذا فقد ورد عن النبي

(ص) إنه قال : الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويأبى الله الا ان يرفعهم) • وفي نظرنا ان الدمار الذي حل بسد مأرب لم يكن هو الذي دفع باليمني منذ عهود سحيقة في التاريخ الى الهجرة خارج اليمن • ان سد مأرب ما كان يروي في واقع الامر الا بقعة صغيرة جدا من الاقليم اليمني الحضاري ولم يكن الذين يسكنون منطقة مأرب السبئية الا جزءا صغيرا من عموم سكان يمن الحضارة كثيفي العدد • واذا كان دار سد مأرب عاملا طاردا في الهجرة اليمنية فانه لا ينبغي له الا ان يكون مشجعا لفئات قليلة من اليمنيين على اللحاق باخوتهم اليمنيين في عمان والهلال الخصيب ودلتا وادي النيل والسودان ومناطق معينة من شمال افريقية •

ان الانتشار الحضاري اليمني كان قد عم شمال الجزيرة العربية وبلاد الرافدين واقاليم كافة الشام وسيناء ومصر والسودان والمغرب العربي قبل دمار سد مأرب ربما بالاف السنين وذلك بحكم التوسع التجاري والتصاعد الاقتصادي اللذين كانت يمن الحضارة تتمتع بهما ولم ينافسها فيهما العرب الاخرون •

اذن ، لقد كانت الهجرة اليمنية (الازد وغيرهم) دليل ايجابية ، بمعنى أنها كانت مظهرا من مظاهر القوة والعطاء والخير والتفوق ، ولم تكن باي حال من الاحوال دليل سلبية ، بمعنى أنها ما كانت مظهرا من مظاهر الانحطاط او الفاقة او النكوص السياسي أو الاقتصادي •

اتجه اليمني الحضاري الى شمال الجزيرة العربية فسكن خير بقاعها بعد ان انتزعها من سكانها العرب الأصليين ،كمافعلت طيء اليمانية بأسد العدنانية• سكن اليمني جبلي طيء (أجا وسلمى) في شرق الجزيرة العربية ، وسكن جبل الطائف بعد أن انتزعه من أهله الاصليين ثقيف • وان سكنى هذه الجبال وماشابهها ذات المناخ اللطيف والامكانيات الاستراتيجية والزراعية بصورة اخص لهو أقرب الى طبيعة اليمني الذى تعود في اليمن على المناخ المنعش

والخصب الزراعي والاستراتيجية العسكرية • وقياسا على هذا لم يكن نزول الاوس والخزرج منطقة يثرب ذات الماء الوفير والتربة الطيبة المعطاء الامن قبيل ما ذكرنا •

ثم سيطر اليمني الحضاري على المحجات والطرق التجارية الرئيسية في شبه الجزيرة العربية وعلى اسواقها الغنية وموانئها الهامة •

كانت اليمن الحضارية كما استنتجنا . تقذف بفائض سكانها وبالمغامرين من ذوى اليسار والاقتدار التجاري والصناعي من ابنائها الى حيث المنطلق الرحب والمتنفس الواسع في أدوار من التاريخ كان فيها أعراب وعرب الجزيرة العربية بادية يجوبون القفار والرمال خلف المراعي لا يكاد يقر لهم فيها قرار • لذلك سيطر اليمني الحضاري على مداخل الاقطار المجاورة لبلاد العرب وعلى الاسواق في تلك الاقطار وعلى جزر معينـة في شرق حـوض البحر الابيض المتوسط •

ومن هنا قامت الممالك اليمنية الفرعية في نجد والحجاز والتهائم والعراق والشام • ولم تكن حواضر تلك الممالك في الاصل الا اسواقا للتجارة اليمنية•

واذا كانت اعراب وعرب الجزيرة العربية تفد الى اليمن ـ كما قد فعلت هوازن وثقيف وقريش ـ للاستفادة من تجارة اليمن وصناعتها ، فقد خطا اليمنيون خطوة تقدمية ومنطقية ، فوفروا لاولئك العرب سبل الحصول على المزايا التجارية والصناعية اليمنية ، دون ان يكلفوهم عناء الوفود الى اليمن ، بان نقلوا الى مناطق عربية خارج اليمن جانبا من مصانعهم ـ مصانع السلاح ـ وجانبا من زراعتهم ـ زراعة الكروم ـ كما قد فعلوا في القطيف والطائف ودومـة الجندل •

ولقـد مكن الطابع الحضاري اليمني لليمنيين ان يكونوا ذوى شأن حيثما حلوا في الجزيرة العربية ولذلك كانت سيادتهم وسيطرتهم في بقاع

معينة من شمال الجزيرة وبلاد الرافدين والشام شاملة ، لدرجة ان الفرس كانوا يسمون كل عربي طائيا (أي يمنيا) •

ولا يخفى ان المهاجرين اليمنيين الحضاريين استفادوا فائدة عظيمة من احتكاكهم بالشعوب الاخرى التي كانت تستوطن العراق والشام ومصر ، وقد تجلت تلك الفوائد في مظاهر حضارتهم المحلية في مجالات الحكم والنظم الدستورية وطقوس العبادة وفي العمران الاقتصادي والتجاري وفي الفلسفة السياسية •

ويبدو أن عنفوان الحضارة وسموها المتعاظم يدفع الى مثل هذا الانتشار والغلبة ، فلقد سارت على نهج اليمنيين الحضاريين شعوب قديمة عرفت بحضارتها الزاهية كالفراعنة والاغريق واشور وغيرهم •

ومع تقادم الزمن اندمجت بعض القبائل اليمنية وفروعها التي استوطنت شمال الجزيرة العربية والبحرين ، في القبائل العربية الاخرى بالتحالف والتزاوج والتضامن ، ولكنهم مع ذلك ظلوا الى بزوغ فجر الاسلام متمسكين باصولهم اليمنية •

فلما جاء العهد الاسلامي وهب اليمنيون في الحجاز الى المناصرة الكاملة للرسول (ص) والى الاستجابة الواعية المحمدية ، عرف الرسول صلى الله عليه لليمنيين تلك المؤازرة وسماهم الانصار وقد كانوا فعلا جديرين بهذه اللفتة النبوية الشريفة •

وفي رأينا أن من اروع ما خاطب الرسول (ص) الانصار ، وتجلت فيه محبته لهم وتقديره الشريف لمواقفهم الخالدة الى جانب الدعوة الاسلامية تلك الكلمة النبوية الخالدة التي وجهها الرسول (ص) الى انصاره بعد النصر المؤزر الذي أحرزه المسلمون يوم حنين ضد المشركين • خاطب النبي الانصار بعد ان بلغه انّ بعضهم تذمر من العطاء من الفيء الذي اعطاه الرسول (ص) للمؤلفة قلوبهم •

قال النبي (ص) للانصار : « يامعشر الانصار ، ماقالة بلغتني عنكم وجدة وجدتموها في انفسكم ؟ الم تكونوا ضلالا فهداكم الله ، وعالة فاغناكم الله ، واعداءا فالف الله بين قلوبكم ؟ »

فأجاب الانصار :«بلى : الله ورسوله أمن وأفضل» . فقال لهم النبي (ص) : «الا تجيبوني يامعشر الانصار ؟» فأجاب الانصار : «بماذا نجيبك يارسول الله ؟ ولله ولرسوله المن والفضل» . فقال الرسول وكله تأثر وفيض حب لهؤلاء اليمنيين الذين بايعوه ونصروه واعتزوا به وأعزوه «أما والله لوشئتم لقلتم فلصدقتم ولصدقتم : اتيتنا مكذبا فصدقناك ،ومخذولا فنصرناك ، وطريدا اتيتنا فآويناك ، وعائلا فآسيناك . اوجدتم يامعشر الانصار في لعاعة[1] من الدنيا تألفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم الى اسلامكم ؟ الا ترضون يامعشر الانصار ان يذهب الناس بالشاة والبعير وترجعوا برسول الله الى رحالكم ؟ فوالذي نفس محمد بيده لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار . ولو سلك الناس شعبا وسلكت الانصار شعبا لسلكت شعب الانصار . اللهم ارحم الانصار وأبناء الانصار وأبناء أبناء الانصار » .

هل كانت هذه الكلمة الشريفة إشارة الى خيبة أمل في الانصار ؟

كلا !! ولكنها كانت ذكرى بالمعروف ، والذكرى تنفع المؤمنين .

ومع ذلك يصح القول أنه لم يغب عن النبي (ص) أن ضعف بعض النفوس ربما مال بها الطمع في حطام الدنيا فتقصر نظراتها عن استيعاب طبيعة الرسالة المحمدية وأهدافها السامية .

لم يخيب الانصار اليمنيون امال الرسول (ص) فيهم كافة المشاهد التي شهدوها معه والمواقف التي وقفوها الى جانبه . واذا كانت غزوة بدر الكبرى قد أضحت حجر الزاوية في انشاء وتكوين الدولة الاسلامية وما اتصل بها

---

(١) لعاعة : الشيء اليسير .

من حضارة ، فان أكثر مـن ٧٣٪ من ابطالها وذوي الرأي فيها كانوا مـن اليمنيين •

واذا كان قد شذ أفراد أشقياء من اليمانية عن مثل هذه المواقف التاريخية الباهرة ، فأنهم لم يكونوا الا" باستثناء الذي يؤكد القاعدة ، وهذا أقـل ما يمكن أن يقال عنهم في هذا المجال •

ولقد فجرت محبة الرسول (ص) في اليمنيين مشاعر حية وأحاسيس زاخرة في نفوسهم أشعرتهم ــ سابقين ولاحقين ــ بكينونتهم الاسلامية على امتداد مراحل التاريخ الاسلامي ، فصـاروا يفخرون ويفاخرون العرب الى يومنا هذا وسيظلون كذلك الى ما شاء الله •

وسنرى في تراجم يضمها هـذا الكتاب لشخصيات يمنيـة ــ رجـالا ونساء ــ من صانعي التاريخ كانت ملتفة حول الرسول (ص) ، وكان منها ازواجه وأصحابه ومستشاروه وكَتَبَة وحيهِ وقراء تنزيله وسفراؤه ، وعلى العموم سيوفه الماضية التي قهر بها اعناق الباطل •

وفي الاسلام نزحت اعداد كبيرة من ازد عمان وازد شنؤة للاشتراك في جيوش الفتح • وعندما سير اول جيش للمسلمين الى فارس كان فيه اثناعشر الفا من الازد ــ ازد عمان ــ الذين كانوا في البصرة ، وذلك بعد ان شاركت اعداد كبيرة من اليمنيين في تطهير العراق والشام من رجس الاحتلالين الفارسي والرومي • وقويت شوكة الازد في خراسان عندما تولى امرها المهلب بن ابي صفرة الازدي (انظر ترجمته)•

وبرز في الاسلام رجال من الازد وغيرهم من اليمانية ساهموا مساهمات جليلة في صنع العروبة في اصقاع مختلفة من الوطن العربي •

واشترك الازد في فتح مصر ولهم بها عد ةخطط • وكان منهم عمرو بن حمالة قائد قبائل اللفيف (انظر كلمة اللفيف في هذا الكتاب) وشريك بن الطفيل (انظر ترجمته) • وكانت للازد سمعة طيبة بين القبائل اليمنيـة التي

نزحت الى مصر ، فقد كتب معاويــة بن ابي سفيان الى مسلمــة بن مخلــد (انظر ترجمته) : (ألا تولي على عملك الا أزديا أو حضرميا فانهم أهل أمانة) .

ولما كان زياد بن أبيه يحكم البصرة (٤٥ ــ ٥٣هـ) اتهم قوما من الازد بانهم من الخوارج على الامويين ونفاهم الى مصر فنزلوا الفسطاط بموضع يقال له (الظاهر) أي ضواحي الفسطاط ، فقال فيهم الشاعر عمرو بن حطان :

فأمسوا بدارٍ لا يفزع أهلها — وجيرانهم فيها تجيب وغافق

وتجيب وغافق ، كما سنرى في هذا الكتاب ، من القبائل اليمنية التي هاجرت فروع منها الى مصر . وأطلق المصريون على الازد الذين نفاهم زياد بن ابيه الى مصر اسم (العراقيون) لمجيئهم من العراق .

ولما ولي حكم مصر يزيد بن حاتم الازدى (انظر ترجمته) جاء معه عدد من الازد الذين كانوا قد ارسلوا الى خراسان منهم العلاء بن رزين وعبدالجبار ابن عبدالرحمن وعبدالعزيز بن عبدالجبار ـ (انظر تراجم هؤلاء) . وكان ممن اشتهر في مصر من الازد محمد بن زهير (انظر ترجمتــه) حاكم مصر للرشيد العباسي .

وفي مقدمة موالي الازد في مصر فقيه مصر العظيم يزيد بن حبيب (انظر ترجمته) .

والى الازد ينتسب الغسانيون وخزاعة وفروع كثيرة اوردنا من استطعنا التعرف عليهم منها في هذا الكتاب .

وعندما اتجه المسلمون الى شمال افريقية والمغرب لطاردة الروم حماية لدينهم من الدسائس الرومية ثم اجتازوا البحر الى الاندلس ففرنسا ، فليس من قبيل الصدفة أن كان للقادة والفاتحين اليمنيين القــدح المعلى في قيــادة الجيوش الاسلامية وفي الفتوح المظفرة التي حققوها في تلكم الاقطار .. لم يكن من قبيل الصدفة ان نجد على رأس قادة الفتوحات في تلك الاقطار رجالا

من مشاهير اليمنيين كمعاوية بن حديج الحضرمي . والشيخ الامين حسان بن النعمان الغساني باني مدينة تونس ومؤسسها ، وموسى بن نصير ، وطريف بن مالك المعافري ، والسمح بن مالك الخولاني ، وعبدالرحمن الغافقي وعبدالعزيز بن موسى بن نصير ، وابو الصباح يحي اليحصبي . فاذا استثنينا بطل الاسلام طارق بن زياد الليثي ، مع ان مؤرخين ينسبونه الى اليمن صراحة أو ولاء ، فان بقية قادة فتح الاندلس السبعة كانوا جميعهم من اليمنيين ، كما سنرى من تراجمهم في هذا الكتاب .

لقد كان بروز اولئك اليمنيين وامثالهم ذلك البروز المشع في تاريخ الاسلام امتدادا للاعتزاز الذي كان يشعر به اليمنيون بما كان لهم من مساهمة فعالة في دعم الدولة الاسلامية وتعميق مباديء الرسالة المحمدية .

ولامراء في صحة القول بان المرء ابن تربيته وظروفه واحوال بيئته ، وكان كثيرون من اعلام العروبة والاسلام اليمنيين قد باعدت العهود بينهم وبين موطن اجدادهم ، اليمن ، الا ان اعتزاز اولئك الاعلام بموطنهم الاصلي اليمن وقوة شعورهم بوشائج القربى منه ومن اهله جعلهم على امتداد الآباد يمنيين بعواطفهم وعقولهم ، ولذلك حافظوا على انسابهم وانتماءاتهم ، كما يتمسك اليمنيون وغيرهم من العرب الى يومنا هذا ، ويتذكرون على الدوام بعروبة العلماء والمشاهير العرب ، وفيهم كثيرون من اليمنيين ، المنتسبين الى البلاد الاعجمية .

ومع ذلك فان كثيرين من اعلام المهاجرين اليمنيين يعتزون ، وبحق ، بالانتماء الجغرافي الى الاقطار التي ولدوا ونشأوا وتعلموا فيها كالامام البخاري ، وأبي العلاء المعري ، وابي عمر الكندي المصري ، وابن هانيء الاندلسي ، وابي حاتم السجستاني ، وابن حجر العسقلاني ، والخطيب البغدادي ، وأبي عبدالله القرطبي ، وابن غانم المقدسي ، وأبي الثناء التنبكتي

وغيرهم (انظر تراجمهم في هذا الكتاب) مئات اشتهروا باسماء المدن او الاقطار التي درجوا تحت سمائها وتنسموا هواءها وعاشوا على تربتها •

ونحن في اليمن ، بادلنا ولا نزال نبادل كل هؤلاء المشاعر الفياضة والمحبة الاخوية والاعتزاز العربي والاسلامي بمثلها وبأغزر منها •

لقد كانت لاعلام المهاجرين اليمنيين في التاريخ العربي والاسلامي ايجابيات وسلبيات سيرا على السنن المعهودة من البشر وفيهم • وكانت لبعضهم سلبيات اليمة آثمة ، كما كانت لبعضهم ايجابيات عظيمة مجزية ، ومن مثل هذه السلبيات والايجابيات عبدالرحمن بن ملجم المرادي (انظر ترجمته) قاتل الامام علي بن ابي طالب (رض) ، وأثير بن هانيء الحضرمي ـ طبيب العراق في عصره (انظر ترجمته) الذي اختير لمعالجة الامام علي وانقاذ حياته • هذان الرجلان عبدالرحمن وأثير يقفان على طرفي نقيض : يقف الاول في حومة الشر ، ويقف الثاني في رحاب الخير •• لكن اليمن الام تنظر الى الاول نظرة اشفاق من حكم التاريخ القاسي ، وتنظر الى الثاني نظرة اكبار لما سجله له التاريخ من توفيق واسعاد ، ثم تكل أمر الجميع لله عز وجل •

اسامة

هم الجرشيون ، بطن من الازد ، منازلهم العراق • وجماعات منهم بمنطقة دمشق الشام وجمهورية مصر العربية •

اسامة التنوخي

(•• ـ بعد ١٠١ هـ = •• ـ بعد ٧٢٣ م)

أسامة بن زيد التنوخي : من العمال الجائرين الظلمة • كان عاملا ليزيد بن عبدالملك الاموي على خراج مصر • وعندما ولي عمر بن عبدالعزيز الخلافة عزل اسامة وامر به ان يحبس ويقيد ، ويحل عن القيد عند كل صلاة

ثم يرد في القيد • وكان اسامة هذا غاشما ظلوما معتديا في العقوبات ، يقطع الايدي خلاف ما يؤمر به ، ويشق اجواف الدواب ويطرحها للتماسيح • حبس بمصر سنة ثم نقل الى ارض فلسطين فحبس بها سنة • وبعد موت عمر بن عبدالعزيز وتولي يزيد بن عبدالملك الخلافة اطلق سراح أسامة ورده على مصر •

اسامة بن زيد
(٧ ـ قبل الهجرة ـ ٥٤ هـ = ٦١٥ ـ ٦٧٤ م)

أسامة بن زيد بن حارثة بن شرحبيل (او شراحيل) الكلبي ، ابو محمد: صحابي جليل • ولد بمكة ، ونشأ على الاسلام (لان اباه كان من اول الناس اسلاما) وكان رسول الله (ص) يحبه حبا جما وينظر اليه نظرته الى سبطيه الحسن والحسين • وهاجر مع النبي (ص) الى المدينة ، وامره رسول الله قبل ان يبلغ العشرين من عمره ، فكان مظفرا موفقا • ولما توفي الرسول (ص) رحل اسامة الى وادي القرى فسكنه ، ثم انتقل الى دمشق في ايام معاوية ، فسكن المزة وعاد بعد الى المدينة فاقام الى ان مات بالجرف ، في اخر خلافة معاوية • له في كتب الحديث ١٢٨ حديثا • وفي تاريخ ابن عساكر ان رسول الله (ص) استعمل اسامة على جيش فيه ابو بكر وعمر •

اسامة بن مرشد الكلبي
(٤٨٨ ـ ٥٨٤ هـ = ١٠٩٥ ـ ١١٨٨ م)

اسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن مقلد الكناني الكلبي الشيزري ، ابو المظفر ، مؤيد الدولة : أمير من اكابر بني منقذ الكلبيين اصحاب قلعة شيزر (بقرب حماة يسميها الصليبيون (Sizarar) ومن العلماء الشجعان • له تصانيف في الادب والتاريخ منها (لباب الآداب) و (البديع في البديع ، و (المنازل والديار) و (النوم والاحلام) و (القلاع والحصون) و (اخبار النساء) و (العصا) منتخبات منه • ولد في شيزر ، وسكن دمشق

واتنقل الى مصر سنة ٥٤٠ هـ وقاد عدة حملات على الصليبيين في فلسطين ، وعاد الى دمشق ثم برحها الى حصن كيفي فاقام الى ان ملك السلطان صلاح الدين دمشق فدعاه السلطان اليه ، فاجابه ، وقد تجاوز الثمانين ، فمات في دمشق • وكان مقربا من الملوك والسلاطين • وله (ديوان شعر) وكتب سيرته في جزء سماه (الاعتبار) ترجم الى الفرنسية والالمانية •

الاساورة

بطن من الحميديين ، من هلباء سويد ، من جذام ، من القحطانية • منازلهم الحوف الشرقي بمصر •

اسباط بن نصر الهمداني
(٠٠ ـ ١٧٠ هـ = ٠٠ ـ ٧٨٦ م)

اسباط بن نصر الهمداني الكوفي ، ابو يوسف مفسر ، من رجال الحديث • خرج له البخاري (انظر ترجمته) ، في تاريخه ، ومسلم والاربعة وهم ابن ماجة وابن داود ، والترمذي ، والنسائي • وتوقف الامام احمد ابن حنبل في الرواية عنه •

اسحاق بن ابراهيم المصعبي
(٠٠ ـ ٢٣٥ هـ = ٠٠ ـ ٨٥٠ م)

اسحاق بن ابراهيم الحسين بن مصعب المصعبي الخزاعي ابو الحسن : صاحب الشرطة ببغداد ايام المأمون والمعتصم والواثق والمتوكل • وكان وجيها مقربا من الخلفاء ، ذا رأى وشجاعة • استخلفه المأمون على بغداد حين برحها لغزو الروم سنة ٢١٥ هـ واضاف اليه ولاية السواد وحلوان وكور دجلة • وعقد له المعتصم على الجبال سنة ٢١٨ هـ وسيره في جيش كبير لقتال اصحاب بابك الخرمي فاوقع بهم في اطراف همذان وعاد ظافرا • وحج سنة ٢٣٠ هـ

فولي احداث الموسم • ولما مرض ارسل اليه المتوكل ابنه المعتز يعوده ، وجزع المتوكل لموته • مات في بغداد •

اسحاق بن ابراهيم الخراساني

(٠٠ – ٣١٧ هـ = ٠٠ – ٩٢٩ م)

اسحاق بن ابراهيم بن عمار بن يحي بن العباس الانصاري ذرية سعد بن عبادة الخزرجي (انظر ترجمته) : من رواة الحديث ومن اوجه مشايخ نيسابور في العدالة والورع والقبول والاتقان في الرواية واكثرهم طلبا للحديث بالفهم والمعرفة • سمع بنيسابور والعراق وبالحجاز وبالري من عدد كبير من العلماء• كانت وفاته في جمادي الاخرة •

ابو يعقوب الاذرعي

(٠٠ – ٣٤٤ هـ = ٠٠ – ٩٥٥ م)

اسحاق بن ابراهيم بن هاشم بن يعقوب النهدي ، المعروف بابي يعقوب الاذرعي : احد الثقات من عباد الله الصالحين • حدث عنه جماعة من اجل اهل دمشق وعبادها وعلمائها • من اهل اذرعات وهي مدينة بالبلقاء واليها ينسب • توفي بدمشق • وقال ابن عساكر توفي وقد نيف على التسعين •

اسحاق بن اسيد الخراساني

(٠٠ – بعد ١٠٠ هـ = ٠٠ – بعد ٧١٨ م)

اسحاق بن أسيد الخراساني الانصارى ، أبــو عبدالرحمن : محدث • نزيل مصر وتوفي بها •

اسحاق بن بهلول التنوخي

(١٦٤ – ٢٥٢ هـ = ٧٨٠ – ٨٦٦ م)

اسحاق بن بهلول بن حسان التنوخي الانبارى : فقيه حنفي ، من رجال الحديث • من بيت وجاهة في الانبار (بفتح أوله – مدينــة على الفرات في

غربي بغداد) • رحل في طلب الحديث الى بغداد والكوفة والبصرة والحجاز • له مصنفات ، منهـا (المتضاد) في الفقـه ، وكتب في (القراآت) و (مسـند) كبير • استدعاه المتوكل العباسي اليـه وسمع منه ببغـداد واكرمه • مات بالانبار •

اسحاق بن سلمة القيني

(•• ـ ٣٦٨ هـ = •• ـ ٩٧٨ م)

اسحاق بن سلمة بن وليد بن زيد بـن أسد ، ابو عبدالحميد ، القيني (نسبة الى القين القضاعية) : مؤرخ • له كتاب يشتمل على اجزاء كثيرة في اخبار (ريـة) من بلاد الاندلس ، وحصونها وولاتها وحروبها وفقهائهـا وشعرائها • وقال ياقوت : جمع كتابا في (أخبار أهل الاندلس) •

اسـحاق الاحمـر

(•• ـ ٢٨٦ هـ = •• ـ ٨٩٩ م)

اسحاق بن محمد بـن احمد بن أبان النخعي ، ابـو يعقوب ، الملقب بالاحمر : رأس الطائفة (الاسحاقية) واليه نسبتهم • وكانوا بالمـدائن على نحلة (النصيرية) يؤلهون علي بن ابي طالب ويزعمون أنه ظهر في الحسـن ثم في الحسين ، وانه هو الذى بعث محمدا • وكان اسحاق يطلي بصره بما يغيره فسـمي (الاحمر) ، وقيل : لبرص فيه • واتبعه خلق • ذكره الذهبي في رجال الحديث ، وقال كذاب من الغلاة ، خبيث المذهب ، عمل كتابا في (التوحيد) سماه (الصراط) أتى فيه بزندقة وقرمطة • وهو من أهل الكوفة •

اسحاق النصري

(•• ـ ٣٧٠ هـ = •• ـ ٩٨٠ م)

اسحاق بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مطرف النصرى الاستجي ابو بكر : حافظ من علماء العربية • شاعر • قال ابن الفرضي : كان حافظـا

للخبر متصرفا في علم اللغة والنحو والشعر والطب شاعرا مطبوعا مترسلا بليغا مع مشاركته في حفظ الرأى وعقد الشروط • لم ألق في استجة (بلدة بالاندلس واليها ينسب صاحب الترجمة) آدب منه ومن ابن عمه القاسم • سمع من ابيه محمد السابق وقاسم بن اصبغ • مات في شهر شعبان باستجة •

اسد

بنو أسد أو الاسديون ، من آل خالد وهم فرع من مذحج منازلهم الحجاز • منهم الفقيه احمد بن محمد الاسدي (انظر ترجمته) •

اسد بن شريك

بطن من الازد ، من القحطانية • منازلهم الاولى الابلة ثم نزحوا الى البصرة الجديدة بعد تمصيرها ، وكانت لهم بها خطة مشهورة •

اسد القسري

(٠٠ ـ ١٢٠ هـ = ٠٠ ـ ٧٣٨ م)

اسد بن عبدالله القسري البجلي : أمير من الاجواد الشجعان • ولد ونشأ في دمشق • وولاه اخوه خالد بن عبدالله (انظر ترجمته) خراسان سنة ١٠٨هـ ، فأقام فيها زمنا ، وجدد بناء بلخ وأنزل بها جيشه ثم اختارها لاقامته • وكان دهاقنة الفرس راضين عنه وعن حكمه ، واسلم على يديه سامان (جد السامانيين) وسمى ابنه أسدا على اسمه • وفي ايامه جاشت الترك بخراسان (سنة ١١٧هـ) وأغاروا حتى اتوا مرو الروذ ، فسار اليهم أسد ، فكانت له معهم وقائع انتهت بهزيمتهم • توفي ببلخ وهي مدينة مشهورة بخراسان •

اســد القشيري

(٠٠ ــ ١٨٨ هـ = ٠٠ ــ ٨٠٤ م)

اسد بن عمرو القشيري البجلي ، ابو المنذر : قاض من اهل الكوفة ، من اصحاب الامام ابي حنيفة، وهو اول من كتب كتب ابي حنيفة، وولي القضاء بواسط ثم ببغداد ، وحج مع هارون الرشيد . من اقواله التي كان يرددها الاصمعي :ــ

تركــت النبيــذ لاهــل النبيــذ   واصبحــت اشــرب ماء قراحــا

لان النبيــذ يــــذل العــــزيز   ويكسو السواد الوجوه الصباحا

فان كان ذا جائــزا للشــــباب   فما العذر منه اذا الشيب لاحـا

اســد بن الفــرات

(١٤٢ ــ ٢١٣ هـ = ٧٥٩ ــ ٨٢٨ م)

اسد بن الفرات بن سنان مولى السليم ، ابو عبدالله :، قاضي القيروان واحد القادة الفاتحين . اصله من خراسان . ولد بنجران ورحل مع ابيــه وهو طفل الى القيروان في جيش محمد الاشعث الخزاعي سنة ١٤٨ هـ فنشأ بها ثم بتونس . ورحل الى المشرق العربي في طلب الحديث سنة ١٧٢ هـ ثم ولي قضاء القيروان سنة ٢٠٤ هـ وكان شجاعا حازما صاحب رأى . واستعمله زيادالله الاغلبي على جيشه واسطوله ووجهه لفتح جزيرة صقلية سنة ٢١٢ هـ فهاجمها بعشرة الاف ودخلها فاتحا . وهو اول من فتح صقلية . وتوفي من جراحات اصابته وهو محاصر بسرقوسة برا وبحرا . له مؤلف اسمه (الاسدية) في فقه المالكية .

اسـد التنوخـي
(٠٠ ـ ١ هجرية = ٠٠ ـ ٦٢٢ م)

اسد بن ناعصة بن عمرو التنوخي : شاعر جاهلي • كان اهل بيته على النصرانية • قال الامدي : له في اشعاره الفاظ غريبة وحشية • وكان يدعي انه قاتل عنترة العبسي • ومن الاخباريين من يؤكد ان عنترة العبسي قتل على يد وزر (بفتح الواو والزاى) بن جابر البنهاني الطائي الملقب بالاسـد الرهيص (انظر ترجمته) • والرهيص تعني الاسد الذي لا يتجول بعيدا عن عرينه •

اسـد بن وبـرة

فرع من تغلب بن حلوان بن عمران ، من قضاعة • منازلهم باديـة السماوة واطراف الجزيرة الفراتية • وينسب الى اسد بن وبرة ، فيما يذكر النسابون بنو القين وبنو حكم وبنو فارح وقد ورد ذكر هذه الفروع في الكتاب •

اسـد الطائي (٠٠ ـ ٠٠)

أسـد بن وداعـة الطائي ، ابو المعلى ، الشامي الحمصي : محدث •

اسعد التنوخي
(١١١٣ ـ ١١٧١ هـ = ١٧٠١ ـ ١٧٥٧)

اسعد بن اسماعيل بن ابراهيم العظم : صاحب القصر الاثري المعروف في دمشق ، منسوبا اليه • ولد وعاش في دمشق ، وحذق اللغات الثـلاث (حسب التعبير في عصره) : العربية والتركية والفارسية • وتقدم في خدمة الدولة العثمانيـة الى ان جعلتـه واليـا عـلى دمشـق ، ولقـب بالوزارة • واسـتمر ١٤ عاما ، ونقـل الى اعمـال اخـرى • وغضـبت عليـه الدولـة

فابعدته الى روسجق ، وقتل في طريقه اليها ، بمدينة اقرة • خلف ابنية واوقافا كثيرة • نسبته الى بني قون من قضاعة من القحطانية •

اسعد بن زرارة

(٠٠ ـ ١ هجرية = ٠٠ ـ ٦٢٢ م)

اسعد بن زرارة بن عدس النجاري ، ابو امامة ، من الخزرج : احد الشجعان الاشراف في الجاهلية والاسلام ، من سكان المدينة • قدم مكة في عصر النبوة وكان من رهط الخزرج الستة الاوائل الذين لقيهم الرسول عند العقبة فاسلموا وعادوا الى المدينة ، فكانوا اول من قدمها بالاسلام • وهو احد النقباء الاثنى عشر ، كان نقيب بني النجار • ومات قبل وقعة بدر فدفن في البقيع • وكان يكره الاصنام في الجاهلية ويقول بالتوحيد •

اسعدبن المنجاة التنوخي

(٠٠ ـ ٦٥٧ هـ = ٠٠ ـ ١٢٥٨ م)

اسعد بن المنجاة بن بركات بن مؤمل التنوخي المغربي ثم الدمشقي الحنبلي ، صدرالدين : فاضل من المحسنين ذوى الصدقات الكبيرة الدارة البارة • وهو الذي وقف مدرسة للحنابلة عرفت بالصدرية نسبة اليه •ولي نظر الجامع الاموي مدة وثمره اموالاً جزيلة • توفي بدمشق ودفن بالمدرسة الصدرية في رأس درب الريحان من ناحية الجامع الأموي •

أسعد التَّنُوخي

(٠٠ ـ ٦٤١ هـ = ٠٠ ـ ١٢٤٣ م)

أسعد بن المنجي التنوخي المعري الحنبلي الشيخ شمس‌الدين ابو الفتوح : محدث • ولي قضاء حران ثم قدم دمشق ودرس بالسارية • وتولى خدما في الدولة المعظمية •

اسلم

بنو أسلم (بفتح اللام) حي من جذام • من القحطانية • منازلهم قديما يثرب ثم نزحوا ابان الفتوح الاسلامية الى غزة بفلسطين والى الكوفة والبصرة بالجمهورية العراقية • والذين سكنوا المدينة (يثرب) من هؤلاء يعدون في الخزرج بحكم التحالف ، ومن هؤلاء سلمة بن أسلم بن حريش (انظر ترجمته) •

اسلم

بنو اسلم (بفتح اللام) ، بطن من خزاعة وينسبون الى قصي بن حارثة ابن عمرو بن مزيقياء • منازلهم الجولان بالشام • منهم الصحابي الحجاج ابن مالك عويمر الاسلمي •

اسلم (•• ـ ••)

(١) أسلم (بضم اللام) بن تدول اليماني ، جد جاهلي من بني عذرة منازلهم نجد

(٢) أسلم (بضم) اللام بن الحاف (الحافي) اليماني ، من قضاعة • منازلهم نجد والسماوة •

(٣) أسلم (بضم اللام) بن عباية اليماني ، من بني عك منازلهم الحجاز والشام • الثلاثة جاهليون • النسبة الى كل منهم (أسلمي) بضم اللام ، ومن عداهم فكلة بفتح اللام •

اسلم

بنو اسلم (بضم اللام) بن الحارث بطن من قضاعة • منازلهم الحجاز والشام • منهم الصحابة سلمة بن الاكوع (انظر ترجمته) •

اسلم بن عدي (‎•• ـ ••‎)

أسلم (بفتح اللام) بن عدى بن حارثة بن مزيقياء : جـد جاهلي بنوه بطن من خزاعة • منازلهم الحجاز • النسبة اليه أسلمي (بفتح اللام) •

اسـماء

بنو اسماء ، بطن من طيء من القحطانيـة • منازلهم جبلا طيء بنجـد والنسبة اليهم اسمائي •

اسماء بنت عمـرو (‎•• ـ ••‎)

اسماء بنت عمرو بن عدى بن نابي السلمية ، من بني سلمة ، أم منيع : ثانية المرأتين اللتين حضرتا بيعة العقبة الثانية مع الانصار السبعين الذين بايعوا الرسول (ص) •

اسماء بنت عميس
(‎••‎ ـ في حدود ٤٠ هـ = ‎••‎ ـ في حدود ٦٦١ م)

اسماء بنت عميس بن معد بن تيم بن الحارث الخثعمي : صحابية • كان لها شأن • أسلمت قبل دخول النبي (ص) دار الارقم بمكة ، وهاجرت الى ارض الحبشة معزوجها جعفر بن‌ابي طالب ،فولدت‌له عبدالله ومحمدا وعونا، ثم قتل عنها زوجها شهيدا فى وقعة مؤتة (سنة ٨ هجرية) فتزوجها أبو بكـر الصديق فولدت له محمدا ، وتوفي عنها ابو بكر فتزوجها علي بن ابي طالب فولدت له يحي وعونا • وماتت بعد علي وصفها ابـو نعيم بمهاجرة الهجرتين ومصلية القبلتين •

اسـماء بنت النعمـان
(‎••‎ ـ في حدود ٣٠ هـ = ‎••‎ ـ في حدود ٦٥٠ م)

اسماء بنت النعمان بن ابي الجون الكندى : من شهيرات نساء العرب شرفا وجمالا • يرتفع نسبها الى اكل المرار ملك كندة • كان مقام اهلها بنجد ،

وقدمت مع ابيها على النبي (ص) وهو في المدينة ، فعرضها ابوها على النبي (ص) فارتضاها وأمهرها ، ولم يتزوج بها لصلف كانت موصوفة به ، فاقامت في المدينة الى ان توفيت في خلافة عثمان .

ام سلمة

(·· ـ في حدود ٣٠ هـ = ·· ـ في حدود ٦٥٠ م)

اسماء بنت يزيد بن السكن الانصاري الاوسية ثم الاشهلية ، المعروفة بأم سلمة : من اخطب نساء العرب ومن ذوات الشجاعة والاقدام . كان يقال لها خطيبة النساء . وفدت على رسول الله (ص) في السنة الاولى للهجرة فبايعته وسمعت حديثه . وحضرت وقعة اليرموك سنة ١٣ هجرية فكانت تسقي الظماء وتضمد جراح الجرحى واشتدت الحرب فاخذت عمود خيمتها وانغمرت في الصفوف فصرعت عددا من الروم . وتوفيت بعد ذلك بزمن طويل . ولها في البخاري حديثان .

اسماعيل العظم

(·· ـ ١١٤٤ هـ = ·· ـ ١٧٣١ م)

اسماعيل (باشا) بن ابراهيم العظم : اول من دخل الشام من هذه الاسرة . نسبته الى بني قون بن النعمان بن جسر بن شيع الله بن اسد بن وبرة من قضاعة ، من القحطانية . انتقل ابوه الى بغداد ، وجاء هو الى دمشق فسكنها الى ان توفي بها . واعقب ثلاثة اولاد : سعدالدين باشا ، واسعد باشا (انظر ترجمته) ومن نسلهما ال العظم في دمشق وحماة ، وابراهيم باشا (وسلالته في معرة النعمان) . وتسمى محلة بني قون بالقونية بسوريا .

اسماعيل التنوخي

(٠٠ ـ ٦٧٢ هـ = ٠٠ ـ ١٢٧٣ م)

اسماعيل بن ابراهيم بن شاكر بن عبدالله التنوخي القضاعي : كاتب ، شاعر • كان صدرا كبيرا • كتب الانشاء للناصر داود المعظم ، تولى نظر المارستان النوري وغيره ، وكان مشكور السيرة • توفي بدمشق وقد جاوز الثمانين •

ابن جماعة

(٨٢٥ ـ ٨٦١ هـ = ١٤٢٢ ـ ١٤٥٧ م)

اسماعيل بن ابراهيم بن عبدالله بن جماعة الكناني (نسبة الى كنانة بكر القحطانية) المعروف بابن جماعة : فاضل ، من فقهاء الشافعية ، من اهل القدس ، ووفاته فيها • له (شرح الالفية) في الحديث ، للزين العراقي و (شرح تصريف العزي) و (شرح الفاظ الشفاء) وكان خطيبا فصيحا زاهدا •

اسماعيل بن ابراهيم البلبيسي

(٧٢٨ ـ ٨٠٢ هـ = ١٣٢٨ ـ ١٣٩٩ م)

اسماعيل بن ابراهيم بن محمد الكناني (نسبة الى كنانة طلحة من جذيمة من القحطانية) ، مجدالدين : قاض ، من الفضلاء • من أهل بلبيس (مصر)• صنف كتابا في (الفرائض) واختصر (الانساب) للرشاطي • وولي قضاء الحنفية بالقاهرة •

اسماعيل الحافظ

(٠٠ ـ ١٢٢٨ هـ = ٠٠ ـ ١٨٧١ م)

اسماعيل بن احمد الاحمدي (نسبة الى بني احمد من العفارات ، من المهرة من قضاعة) : فقيه طرابلس بالشام ومحدثها في عصره • ومولده ووفاته

بها • تعلم في الازهر ، وجاور بمكة مدة قصيرة وعاد الى طرابلس فعكف على التدريس والافتاء ، واختير أمينا للفتوى فيها • وكف بصره في كبره • له (حواش وتعاليق على شرح الدر) في فقه الحنفية ، ورسالة في (علم الفرائض) ونظم ومقامات • والاحمدي نسبة ايضا الى بلدة بني احمد سالفي الذكر ، من مديرية المنيا بمصر •

البرقـــي

(٠٠ ـ في حدود ٤٤٥ هـ = ٠٠ ـ في حدود ١٠٥٣ م)

اسماعيل بن احمد بن زيادة الله التجيبي ، ابو الطاهـر ، المعـروف بالبرقي : اديب من اهل القيروان • سكن المهدية ودخل الاندلس وزار مصر • نسبته الى برقة (الجمهورية الليبية الان) • له (الرائق بازهار الحدائق) أدب واخبـار •

الجهضمي

(٢٠٠ ـ ٢٨٢ هـ = ٨١٥ ـ ٨٩٦ م)

اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد الجهضمي الأزدي : فقيه على مذهب مالك • جليل التصانيف ، من بيت علم وفضل • ولد في البصرة واستوطن بغداد • وكان من نظراء المبرد (انظر ترجمته) • وولي قضـاء بغداد والمدائن والنهروانات (بكسر او فتح النـون الاول ، وهي ثلاثـة نهروانات : الاعـلى والاوسط والاسفل ، وهي كـورة واسـعة بين بغـداد وواسط بالعراق) ثم ولي قضاء القضاة الى ان توفي فجأة ببغداد • من تآليفه (الموطأ) و (احكام القرآن) و (المبسوط) في الفقـه و (الـرد على ابي حنيفة) و (الرد على الشافعي) في بعض ما أفتيا به ، و (الاموال والمغازي) و (شواهد الموطأ) عشر مجلدات و (الاصول) و (السنن) و (الاحتجاج بالقرآن) مجلدان •

اسماعيل بن جعفر الانصاري

(١٣٠ ـ ١٨٠ هـ = ٧٤٧ ـ ٧٩٦ م)

اسماعيل بن جعفر بن ابي كثير الانصاري ، ابو ابراهيم : قارىء اهل المدينة في عصره • رحل الى بغداد وبها تولى تأديب علي بن المهدي • وقد ولي امارة الحج غير مرة • توفي ببغداد • وهو من موالي بني زريق ، من بني زريق بن عامر الانصار ، من الخزرج من الازد •

ابو المحامد القوصي

(٥٧٤ ـ ٦٥٣ هـ = ١١٧٨ ـ ١٢٥٥ م)

اسماعيل بن حامد بن عبدالرحمن الانصارى الخزرجي ، شهابالدين ، المعروف بابي المحامد القوصي ، نسبته الى قوص (مصر) وبها كان مولده : فاضل • له المام بالفقه والادب والحديث • واليه تنسب المدرسة القوصية بدمشق وكان وكيل بيت المال فيها • له (تاج المعاجم) أربع مجلدات ، وذكر فيه من لقيه من المحدثين • قال الأدفوي : فيه مواضع تحتاج الى تحقيق • توفي بدمشق •

ابن حماد

(٠٠ ـ ٢١٢ هـ = ٠٠ ـ ٨٢٧ م)

اسماعيل بن حماد بن الامام ابي حنيفة النعمان (انظر ترجمته) : فقيه حنفي من القضاة العلماء • ولي قضاء الجانب الشرقي من بغداد وقضاء البصرة والرقة • وصنف (الجامع) في الفقه على مذهب جده • و (الرد على القدرية)• قال أحد واصفيه : (ما ولي القضاء من لدن عمر بن الخطاب الى ايام ابن حماد اعلم منه)•

ابو الطاهر السرقسطي

(٠٠ ــ ٤٥٥ هـ = ٠٠ ــ ١٠٦٣ م)

اسماعيل بن خلف بن سعيد الانصاري ، المعروف بابي الطاهر السرقسطي من اهل سرقسطة بالاندلس : عالم بالقراآت • له كتاب (العنوان في قراآت السبعة القراء) • كان اعتماد الناس عليه في هذا الفن • مات بسرقسطة •

ابن العلــوي

(٠٠ ــ ٨٣٥ هـ = ٠٠ ــ ١٤٣١ م)

اسماعيل بن عبدالله بن عبدالرحمن ، الشرف العلوي الزبيدي ، المعروف بابن العلوي : وزير يماني ، من أهل زبيد • ولد ونشأ باليمن • وكان كاتبا ماهرا وسيفا باترا (كما يقول السخاوى) استوزره المنصور ثم الاشرف (من بني رسول) ونكبه الظاهر الرسولي سنة ٨٣٣ هـ فهرب الى مكة ، وتوفي بها ، عن نحو خمسين عاما •

ابن ابي المهاجر

(٠٠ ــ بعد ١٠٠ هـ = ٠٠ ــ بعد ٧١٩ م)

اسماعيل بن عبدالله بن ابي المهاجر الانصاري ، المعروف بابن ابي المهاجر: أمير • عينه الخليفة عمر بن عبدالعزيز الاموي واليا على شمال افريقية فــي الوقت الذي عين فيه السمح بن مالك الخولاني (انظر ترجمته) واليا على الاندلس • وكانت الاندلس من قبل ولاية تابعة لافريقية يعين واليها الوالي على الاندلس •

اسماعيــل اليحصبي

(٠٠ ــ ٥٢٨ هـ = ٠٠ ــ ١١٣٣ م)

اسماعيل بن علي بن محمد بن علي بن عبدالله بن محمد بن يزيــــد السعدي اليحصبي ، ابو الوليد : فقيه ، اديب نحوي • قال الزبير : كان فقهيا

اديبا نحويا • روى عن الوليد هشام بن احمد وسكن حصن الفيداق (الاندلس) ومات به •

ابن عيــاش
(١٠٦ ـ ١٨٢ هـ = ٧٢٤ ـ ٧٩٨ م)

اسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، ابو عتبة : عالم الشام ومحدثها في عصره • من اهل حمص • رحل الى العراق • وولاه المنصور خزانة الكسوة • وكان نبيلا جوادا •

ابو الوليــد ابن الاحمـر
(٦٧٧ ـ ٧٢٥ هـ = ١٢٧٩ ـ ١٣٢٥)

اسماعيل بن فرج بن اسماعيل بن يوسف بن نصر الاحمر ، السلطان الغالب بالله المعروف بابي الوليد الاحمر : أمير المؤمنين ، خامس ملوك دولة بني نصر الاحمر في الاندلس • كانت لابيه ولاية مالقة وسبتة فتولاهما من بعده • وكان الملك بغرناطة ابو الجيوش نصر بن محمد الفقيه وهو موصوف بالضعف فثار عليه اسماعيل وزحف من مالقة الى غرناطة سنة ٧١٣ هـ فبويع فيها ، وخرج نصر الى وادي اش Guadix واراد بطرس الاول بن الفونس الحادي عشر (من ملوك الاسبان) ان يستفيد من فرصة الفتنة في غرناطة فاقتحم الحصون يريدها ، فكانت بين جيشه وجيش اسماعيل وقائع هائلة انتهت سنة ٧١٧ هـ بمقتل بطرس • وفي سنة ٧٢٤ هـ تحرك اسماعيل للجهاد فامتلك بعض الحصون وعاد الى غرناطة ظافرا • وكان حازما مقداما جميل الطلعة جهير الصوت كثير الحياء بعيدا عن الصبوة • اغتاله ابن عم له اسمه (محمد بن اسماعيل) بطعنة خنجر في غرناطة • وهو غير ابي الوليد ابن الاحمر اسماعيل بن يوسف النصري (انظر ترجمته) •

اسماعيل سـري

(١٢٧٧ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٣٧ م)

اسماعيل سري (باشا) ابن محفوظ مغربي : مهندس مصري ، من الوزراء العلماء • حجازي الاصل • يرفع نسبه الى دحية الكلبي (انظر ترجمته) • ولد بقرية ريدة (في المنيا بمصر) وتعلم الهندسة بالقاهرة وباريس، وتمرن في لندن • وكان يعرف باسماعيل محفوظ ويلقب بسري • وتدرج في الوظائف الى ان كان وزيرا للاشغال والحربية ، ثم من اعضاء مجلس الشيوخ• ووضع مشروعات مفيدة للري ، وترجم عن الفرنسية كتاب (الدر البهية في التجارب الكيمياوية) وعن الانجليزية (العلم النفيس بالفيوم وبحيرة موريس) • والف كتاب (تذكرة المهندسين) • واختير رئيسا للمجمع العلمي المصري • توفي بالقاهرة •

ابن عبـاد

(٠٠ ـ ٤١٤ هـ = ٠٠ ـ ١٠٢٣ م)

اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن قريش بن عباد اللخمي ، ابو الوليد ، المعروف بابن عباد : اول من استقل باشبيلية من رجال الدولة العبادية • كان في بدءامره من حرس الخليفة هشام الثاني بقرطبة وعرف بالفضل والصلاح فولاه هشام امامة مسجده بها • ثم قدمه المنصور بن ابي عامر فتولى القضاء باشبيلية Seville واضيفت اليه الامانة فلقب بذي الوزارتين • واضطرب امر الامويين في الأندلس ، فنهض باعباء اشبيلية مستقلا • وضعف بصره فولى ولده ابا القاسم محمد بن اسماعيل القضاء واقتصر هو على شيوخة البلد والنظر في الامور السلطانية الى ان توفي • قال ابن عذاري : كان اية من آيات الله علما ومعرفة وادبا وحكمة ، فحمى مدينة اشبيلية من سطوة البربر النازلين حولها بالتدبير الصحيح والرأى الرجيح •

اسماعيل بن محمد اللخمي

(٧٠٨ ـ ٧٧١ هـ = ١٣٠٨ ـ ١٣٦٩ م)

اسماعيل بن محمد بن محمد بن علي بن عبدالله بن هانيء اللخمي الغرناطي سري‌الدين ، ابو الوليد : فقيه من علماء العربية • ولد بغرناطة واخذ عن جماعة من اهل بلده كابي القاسم بن جزيء • ثم قدم القاهرة ثم الشام واقام بحماة واشتهر بالمهارة في العربية • وولي قضاء المالكية بحماة وهو اول مالكي ولي القضاء بها ثم قضاء الشام ثم اعيد الى حماة ثم دخل مصر فاقام يسيرا وشرح تلقين ابي البقاء في النحو وقطعة من التسهيل وكان يحفظ من الشواهد كثيرا جدا ولم يكن في المالكية بالشام مثله في سعة علومه • وبالغ ابن كثير في الثناء عليه قال : وكان كثير العبادة وفي لسانه لثغة في حروف متعددة ولم يكن فيه مايعاب الا انه استناب ولده وكان سيء السيرة جدا • وكان يحفظ الموطأ يرويه عن ابي جزيء • روى عنه ابن عشاير والجمال خطيب المنصورية وجماعة • مات في ربيع الاخر •

اسماعيل بن محمد القونوي

(٠٠ ـ ١١٩٥ هـ = ٠٠ ـ ١٧٨١ م)

اسماعيل بن محمد بن مصطفى ، ابو الفدى ، عصام‌الدين ، القونوي (نسبته الى قرية قونية وهي منازل بني قون القضاعية وقد تقدم تفصيل نسبهم) • مولده بقونية ووفاته بدمشق : من فقهاء الحنفية • من كتبه (حاشيه على تفسير البيضاوي) سبع مجلدات •

السيد الحميري

(١٠٥ ـ ١٧٣ هـ = ٧٢٣ ـ ٧٨٩ م)

اسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري ، ابو هشام او ابو عامر الشهير بالسيد الحميري : شاعر امامي متقدم • قال صاحب الاغاني:

يقال ان اكثر الناس شعرا في الجاهلية والاسلام ثلاثة : بشار وابو العتاهية والسيد الحميري ، فانه لا يعلم ان احدا قدر على تحصيل شعر احد منهم اجمع ، وكان ابو عبيدة يقول : اشعر المحدثين السيد الحميري وبشار . وقد أخمل ذكر الحميري وصرف الناس عن رواية شعره بسبب افراطه في النيل من بعض الصحابة وازواج النبي (ص) . وكان يتعصب لبني هاشم تعصبا شديدا واكثر شعره في مدحهم وذم غيرهم ممن هو عنده ضد لهم . وطرازه في الشعر قلما يلحق فيه . ولد في (نعمان) وهو واد قريب من الفرات على ارض الشام، قريب من الرحبة ، ونشأ في البصرة ، وعاش مترددا بينها وبين الكوفة ، ومات ببغداد ، وقيل بواسط . كان السيد الحميري مقدما عند المنصور والمهدي العباسيين . واخباره كثيرة جمع طائفة منها كبيرة منها المستشرق الفرنسي باري دى مينا Barbier De Meynard في مئة صفحة طبعت في باريس . ولابي بكر الصولي (المتوفي سنة ٣٣٥ هـ) كتاب « اخبار السيد الحميري » ومثله لاحمد بن محمد الجوهري المتوفي سنة ٤٠١ هـ ولابن الحاشر احمد بن عبدالواحد المتوفي سنة ٤٢٣ هـ ولاحمد القمي ، ولاسحاق ابن محمد بن ابان ولصالح بن محمد الصرامي ، وللجلودي . وآخر ما كتب عنه كتاب (شاعر العقيدة) لمحمد تقي الحكيم ، نشر في بغداد .

ابن ابي ركب

(.. ـ نحو ٧٠٠ هـ = .. ـ نحو ١٣٠٠ م)

اسماعيل بن مسعود بن عبدالله بن مسعود الخشني الجياني ،ابو الطاهر وابو الطيب ، المعروف بابن ابي ركب . قال في تاريخ غرناطة : كان نحويا اديبا شاعرا نبيلا . روى عن ابي علي الصدفي وعنه اخوه ابو بكر محمد وابو عبدالله بن عبادة بن الجياني وابو عبدالله بن سعيد بن رزقون . ومن شعره :

يقـول الناس فـي مثل تذكـــر غائبـــا تره
فمالـي لا أرى وطنـــي ولا انســى تذكـــره

وقد اختلف المؤرخون حول تاريخ وفاته .

ابن نجيـــد
(٠٠ ـ ٣٦٦ هـ = ٠٠ ـ ٩٧٧ م)

اسماعيل بن نجيد بن احمد بن يوسف السلمي (نسبة الى بني سلمة بن سعد من الازد) النيسابوري ، ابو عمرو المعروف بابن نجيد : زاهد ، عابد . له (جزء) في الحديث . قال ابن الجوزي : كان ثقة وكان شيخ الصوفية في نيسابور . توفي بمكة . من كلامه (من اظهر محاسنه لمن لا يملك ضره ولا نفعه فقد ظهر جهله) . وكان يقول : (من لم تهذبك رؤيته فاعلم أنه غـير مهـذب) .

ابـن الصنيعـة
(٠٠ ـ ٧٠٠ هـ = ٠٠ ـ ١٣٠٠ م)

اسماعيل بن هبةالله بن علي الحميري الاسنائي ، عزالدين ، المعروف بابن الصنيعة : احـد المتمكنين من العلوم العقلية بمصر . ولـد في اسنا (باقصى الصعيد) واقام بالقاهرة ، وانتقل الى حلب ناظرا للاوقاف . صنف كتابـا في (فضل ابي بكر الصديق) وله كتاب آخر ضخم في (شرح تهذيـب النكت) ولعله في فقه الشافعية . ولما أغار التتر على حلب توجـه الى القاهرة فمـات بها . وهو شقيق ابن الصنيعة ، مفضل ابن هبةالله الطبيب (انظر ترجمته) .

اسماعيـل ابن نصـر
(٧٤٠ ـ ٧٦١ هـ = ١٣٣٩ ـ ١٣٦٠ م)

اسماعيل بن يوسف بن اسماعيل بن فرج بن نصر : من ملوك بني نصر ابن الاحمر بالاندلس . ولد في غرناطة . وشب والملك في يد اخيه محمد

(الغني بالله) ـ انظر ترجمته ـ فاجتمع حوله من شجعه على الثورة ، فثار ، وضبطوا له غرناطة ، وافلت منهم الغني بالله الى وادى آش سنة ٧٦٠هـ ، واتنظم الامر لاسماعيل سنة واحدة الى ان قتل غيلة • وكان سيىء التدبير ، دمث الخلق ، تغلب عليه ألفاظه العجمية •

ابو الوليد ابن الاحمر
(٠٠ ـ ٨٠٧ هـ = ٠٠ ـ ١٤٠٤ م)

اسماعيل بن يوسف الخزرجي الانصارى النصري ، ابو الونيد ، المعروف بابن الاحمر : من الادباء العلماء • اقامته و وفاته بفاس • من كتبه (نثر الجمان في شعر من نظمني واياه الزمان) و (نثير افراد الجمان في نظم فحول الزمان) من اهل المئة الثامنة ، و (مشاهير بيوتات فاس) اختصره ابو زيد الفاسي في كتاب مطبوع ، (حديقة النسرين في اخبار بني مرين) و (البديع في وصف الربيع) •

الاسود بن المنذر اللخمي
(٠٠ ـ في حدود ١٦٤ قبل الهجرة = ٠٠ ـ في حدود ٤٩٣ م)

الاسود بن المنذر بن النعمان بن امرىء القيس بن عمرو اللخمي : من ملوك العراق في الجاهلية • تولى بعد ابيه ، ونشبت حروب بينه وبين الغسانيين ملوك الشام ، فقهرهم ، ثم قتل في احدى المعارك معهم •

الاسود النخعي
(٠٠ ـ ٧٥ هـ = ٠٠ ـ ٦٩٤ م)

الاسود بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمرو أو أبو عبدالرحمن : من كبار التابعين ، ومن اعيان اصحاب ابن مسعود • فقيه من الحفاظ • كان عالم الكوفة في عصره •

اسـيد

بنو أسيد بن حضير ، فرع من الانصار ، من الازد ، والنسبة أسيدى • منازلهم تونس • منهـم المـؤرخ عبدالرحمن بن محمد بن علي الانصـارى الاسيدى (انظر ترجمته) •

اسـيد بـن الحضير
(٠٠ ـ ٢٠ هـ = ٠٠ ـ ٦٤١ م)

أسيد بن الحضير بن سماك بن عتيك الاوسي ، ابـو يحي : صحابي • كان شريفا في الجاهلية والاسلام مقدما في قبيلته (الاوس) من اهل المدينة • يعد من عقلاء العرب وذوى الرأى فيهم • وكان يسمي الكامل • والكامل في عرف الجاهليين من اجتمعت فيه ثلاث خصال : معرفة الكتابة واجادة العـوم والرمي • شهد العقبة الثانية مع السبعين من الانصار • وكان احـد النقبـاء الاثنى عشر ، وشهد احدا فجرح سبع جراحات ، وثبت مع الرسول (ص) حين انكشف الناس عنه • وشهد الخندق والمشاهد كلها • وفي الحـديث : نعـم الرجل أسيد بن الحضير • توفي في المدينة • له ١٨ حديثا • وكان النبي (ص) قد آخى بينه وبين زيد بن حارثة الكلبي (انظر ترجمته) • وأسيد هذا هـو أول من أعلن منافحته عن السيدة عائشة في حديث الافك ، فكان يقول للنبي (ص) : يارسول الله ان الذين اشاعوا هذه الفاحشة ، من اخـواننا الاوس نكفيكهم ، وان يكونوا من اخواننا الخزرج فمرنا بأمرك ، فوالله انهم لاهل ان تضرب اعناقهم • كان ذلك قبل نزول (البراءة) •

اسـيد بن عبـداللـه
(٠٠ ـ ١٥١ هـ = ٠٠ ـ ٧٦٨ م)

أسيد بن عبدالله الخزاعي : احـد القادة الشجعان • من ذوى الرأي • كانت اقامته في نسا (من مدن خراسان) وصحب ابا مسلم الخراساني قبـل

ظهور الدعوة العباسية ، فخدمه برايه وسيفه ، ثم كان أول من لبس السواد (شعار بني العباس) في نسا . وجعله ابو مسلم على مقدمة جيشه حين دخل مدينة مرو . و ولي خراسان بعد ذلك .

اسير

بنو أسير أو الاسيريون ، بطن من بني مالك بن سويد ، من جذام . كانت منازلهم قديما بالعراق ولهم بها رياسة . ثم نزحوا الى مصر مع الفتح في جيش عمرو بن العاص فغدت مساكنهم مع قومهم بالحوف من الشرقية بالديار المصرية .

اسير الكندي

(٠٠ ـ ٨٥ هـ = ٠٠ ـ ٧٠٧ م)

اسير بن عمرو بن جابر الكندى : صحابي . ولد في عام الهجرة . كان عريفا في زمن الحجاج على اهل البصرة .

اشاعر

الاشاعر هم بنو نبت بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان . نزلوا طبرية بالاردن حين كانت طبرية عاصمة لجند الاردن ، وكان الاشاعر يمثلون غالبية سكانها . من هؤلاء معاوية بن عبدالله بن يسار الاشعرى (انظر ترجمته) . بعض النسابين يرفعون نسب نبت كما يلي : نبت ابن ادد بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ . أسلم الاشاعر (الاشعريون) وشاركوا في نشر الاسلام في اليمن وهم الذين كسبوا لليمن ثناء النبي (ص) .. شهدوا فتح مصر وكانت خطتهم جزءا من خطة المعافر (انظر المعافر) ، وكانت ميولهم ضد الامويين ، فقد اشتركوا مع ابن جحدم ضد مروان بن الحكم سنة ٦٥هـ . وقد اختلط الاشاعر بالمعافر حتى كادوا

يعدون بطنا من المعافر • وكان ديوانهم ــ سجل عطاء الجنود ــ فيما يبدو مضموما الى ديوان المعافر • والسمعاني والسيوطي يرجمون بنسب ربيعة بن سيف (المذكور تحت بطن صنم) الى المعافر •

الاشاقر

الاشاقر ، بطن من الازد • منازلهم البصرة القديمة (الابلة) ، ومنهم جماعة بالبلاد الفارسية • منهم الفارس الشاعر كعب بن معدان الاشقري (انظر ترجمته) •

الاشباء

(انظر الانباء وقد تقدمت) ••

اشتوة

بطن من بني راشد اللخميين • منازلهم ترعة الشريف الى معصرة بوشي بمصر •

اشرس السلمي

(•• ــ بعد ١١٢ هـ = •• ــ ٧٣٠ م)

اشرس بن عبدالله السلمي (من بني سليم بن قطرة من ازد شنؤة) : امير ، من الفضلاء • كانوا يسمونه (الكامل) لفضله • ولاه هشام بن عبدالملك امارة خراسان سنة ١٠٩هـ فقدمها وسُرَّ به الناس ، واستمر الى سنة ١١٢ هـ • قال الذهبي : (فيها ــ اى سنة ١١٢ هـ ــ غزا المسلمون مدينة فرغانة ، وعليهم أشرس بن عبدالله السلمي ، فالتقاهم الترك واحاطوا بالمسلمين وبلغ الخبر هشام بن عبدالملك فبادر بتولية جنيد بن عبدالرحمن المري على بلاد ماوراء النهر ليحفظ ذلك الثغر •

آل الاشعث

آل الاشعث ، فخذ من بني زريق ، من كهلان • منازلهم الشام قديما ثم نزحوا الى مصر •

آل الاشعث

اسرة مشهورة من احفاد اسلم بن أفصى الذين دخلوا في خزاعة • منازلهم فارس • منهم الطبيب الذائع الصيت في زمانه احمد بن محمد بن ابي الاشعث • (انظر ترجمته) •

الاشعث الكنـدي

(•• ـ ٤٠ هـ = •• ـ ٦٦١ م)

الاشعث بن قيس بن معد يكرب الكندي ، ابو محمد : امير كندة في الجاهلية والاسلام • كانت اقامته في حضرموت • ووفد على النبي (ص) بعد ظهور الاسلام ، في جمع من قومه فاسلم • شهد اليرموك فاصيبت عينه • ولما ولي ابو بكر الخلافة امتنع الاشعث وبعض بطون كندة من تأدية الزكاة ، فتنحى والي حضرموت بمن بقي على الطاعة من كندة ، وجاءته النجدة فحاصر حضرموت فاستسلم الاشعث وفتحت حضرموت عنوة ، وارسل الاشعث موثوقا الى ابن بكر وزوّجه اخته أم فروة فاقام في المدينة وشهد الوقائع وابلى البلاء الحسن • ثم كان مع سعد بن ابي وقاص في حروب العراق • ولما آل الأمر الى علي بن ابي طالب كان الاشعث معه يوم صفين على راية كندة ، وحضر معه وقعه النهروان • وكان في مقدمة الذين اصروا على اختيار ابي موسى الاشعري حكما بين علي ومعاوية بعد معركة صفين رغم اعتراض علي على اختيارهم ابا موسى • وورد المدائن ثم عاد الى الكوفة فتوفي فيها على اثر اتفاق الحسن ومعاوية • اخباره كثيرة في الفتوح الاسلامية • وكان من ذوي الرأي والاقدام موصوفا بالهيبة • وكان صاحب مرباع حضرموت • وهو

اول راكب في الاسلام مشت معه الرجال يحملون الاعمدة بين يديه ومن خلفه. روى له البخاري ومسلم تسعة احاديث . وفي ثقات مؤرخيه من يسميه (معدي كرب) كجده ويجعل الاشعث لقبا له .

اشعث بن ميناس

(.. ـ بعد ١٥ هـ = .. ـ بعد ٦٣٧ م)

أشعث بن ميناس السكوني الكندي : شهد فتح الشام مع أبي عبيدة بن الجراح . ثم انزله ابو عبيدة ، هو ومن انضوى اليه من قومه ، حمص سنة ١٥ هجرية .

الاشعر بن ادد (.. ـ ..)

الاشعر بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب ، من كهلان : جد جاهلي . كان بنوه قبل الاسلام يشاركون قبائل عك والسلف في عبادة صنم من نحاس يتكلمون في جوفه ، يسمونه (المنطيق)[1] وتفرقوا بطونا . فكان منهم بعد الاسلام في البصرة والكوفة بنو (ابي موسى الاشعري) وفي قم بنو (علي بن عيسى) ولهم فيها رياسة ، وفي اشبيلية بنو (بلج بن يحي) وكانت دار الاشعريين في الاندلس رية Reiyo وفي علماء النسب من يقول : الاشعر لقب ، واسمه (نبت) بفتح النون .

الاشعوب

هم بنو شعبان بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم ، من حمير . منازلهم مصر والمغرب .

---

(١) لما كسرت الاصنام في عهد الاسلام وجد في احدها سيف ، فاختاره النبي (ص) وسماه (المخذم) .

الاشــهب البجلــي

(٠٠ ـ ٣٨ هـ = ٠٠ ـ ٦٥٨ م)

الاشهب بن بشر البجلي : احد الابطال الرؤسـاء في صدر الاسلام • خرج على امير المؤمنين علي بن ابي طالب بعد واقعة النهروان في مائة وثمانين رجلا ، فقاتله اصحاب علي بجر جرايا (بين واسط وبغداد) فقتل الاشهب واصحابه • نسبته الى القبيلة اليمانية بجيلة •

آل الاشهل

بنو الاشهل ، بطن من الخزرج الانصار • منازلهم المدينــة المنــورة • منهم اسماء بنت يزيد الاشهلية المعروفة بام سلمة ، من أخطب نســاء العرب (انظر ترجمتها) •

اصبح (ذي أصبح)

الاصبحيون بطن من قبيلة حمير حضرموت • منازلهم المدينة المنورة ، ونزحت منهم جماعة الى مصر ابان الفتح • من أصبح المدينة الامام مالك بن أنس (انظر ترجمته) • وفي مصر نزلوا بالجيزة مع همدان وقبائل يمنية اخرى ثم كانت له خطة خاصة بهم بالجيزة • ومن اصبح هــذه اسرة عرفت في مصر ببني أبرهة أهم من عاش من الاصبحيين في مصر • كان عميد هذه الاسرة الصحابي أبرهة ابن الصباح وقد دخل مصر في جيش عمرو بن العاص ، ولــه أربعة ابناء هم كريب ، وأبو شمر، ومعدى كرب، ويكسوم ، يبدو انهم دخلوا مصر كذلك ، وان كان الثابت ان الاول والثاني منهم قد هاجرا في خلافة عمر ابن الخطاب ودخلا مصر واقاما بها اقامة دائمة •• وكان ابو شمر وهو اكبر الاخوة الاربعة عميد قبيلة أصبح وسيدها عندمــا اختطت بالجيزة • واغلب الظن انه هو المذكور في كتاب (الولاة) باسم ابي سهم بن ابرهة الذى اصيبت عينه في غزوة الاساود سنة ٣١هـ ، وربمــا ذكر في كتاب (الولاة) باسم ابي

شمس بن ابرهة الذى قتله معاوية سنة ٣٦هـ فيمن قتل ، من زعماء الثورة ضد عثمان ، من اهل مصر • وقد بقيت ذريته في مصر ، وظهر من احفاده اسحاق بن ابرهة الذى ولي الاسكندرية سنة ١٩٩هـ • اما كريب بن ابرهة (ت٧٨هـ) فقد كان وقت فتح الشام غلاما لايعي مايسمع ، فلما كبر كان من اشراف اهل مصر ، ويبدو انه صار سيد حمير جميعها ، فقد رآه احدهم يخرج من عند عبدالعزيز بن مروان وان تحت ركابه خمسمائة رجل من حمير •

وبينما كان اخوة ابو شمر من الثائرين ضد عثمان ، كان كريب من شيعة بني امية ، وممن عمل على اذكاء حركة عبدالرحمن بن جحدم •

ولا يوجد ذكر لمعدي كرب ولا لاحد من اولاده •

أما يكسوم فقد ظهرمن اولاده ايوببن شرحبيل الاصبحي (انظرترجمته)• ومنهم ، من غير أسرة ابرهة ، سودان بن ابي رومان ، وكان من قادة جيش ابن ابي حذيفة الستة الى عثمان • ومنهم الحارث بن داخر صاحب شرطة ايوب ابن شرحبيل سالف الذكر ، وابو خالد بن يزيد بن سعيد المحدث (ت حوالي ٢٥٢ هـ) •

بدأت هذه القبيلة حياتها السياسية بمعاداة عثمان بن عفان ، ثم تحولت الى المعسكر الاموي في عهد زعيمها القوي كريب بن ابرهة •

وتشير شواهد القبور الى بقاء القبيلة بارزة في مصر حتى القرن الثالث•

الاصبع الكلبي

(•• ـ بعد ٧ هجرية = •• ـ بعد ٦٢٧ م)

الاصبع بن عمروالكلبي :ملكدومة الجندلالواقعة شرقيالمدينة الشمالي• وقد ارسل النبي (ص) في السنة الثانية هجرية عبدالرحمان بن عوف على رأس جيش مكون من سبعمائة مجاهد الى دومة الجندل لمحاربة الاصبع الكلبي

الذي كان قومه ينهبون التجار المسلمين في غدوهم الى المدينة ورواحهم منها. واستسلم الاصبع الكلبي للجيش الاسلامي ، وتزوج عبدالرحمن بن عوف ابنته ، فنشأت بين الاصبع وقومه وبين المسلمين مصاهرة ونسب ..

اصبغ بن محمد
(٣٦١ ـ ٤٢٦ هـ = ٩٧٢ ـ ١٠٣٥ م)

أصبغ بن محمد بن السمح المهري القضاعي ، ابو القاسم : عالم بالحساب والهندسة والهيئة والفلك وله عناية بالطب . من اهل قرطبة . انتقل الى غرناطة وتأثل فيها نعمة واسعة ، ومات بها . كان من مفاخر الاندلس . له كتاب (المدخل الى الهندسة) و (ثمار العدد) ويعرف بالمعاملات ، و (تفسير كتاب اقليدس) وكتاب كبير في (الهندسة) وكتاب في (الاسطرلاب) و (تاريخ) كبير ذكره صاحب الاحاطة ولم يسمه .

الصبيحة

الصبيحة ، بطن من العلة بن جلد ، من سبأ . منازلهم العراق قديما ثم نزحوا الى مصر .

اصيبعة

آل أبي اصيبعة ، بطن من الخزرج . منازلهم منطقة حلب (سورية) .

اضحى بن عبدالرحمن الهمداني
(٥٥٢ ـ ٥٨٦ هـ = ١١٥٧ ـ ١١٩٠ م)

أضحى بن عبدالرحمن بن علي بن عمر بن أضحى الهمداني الغرناطي ، ابو الحسن : قال في تاريخ غرناطة (كان فقيها نبيها ذكيا اديبا شاعرا ، عنده معرفة بالفقة والادب والنحو واللغة . ولي قضاء باغة (بالاندلس) وغيرها وقرأ على داود بن يزيد السعدي . مات في عشرة ذى القعدة .

الاضمور

الاضمور بطن من حجر رعين ، من سبأ • منازلهم مصر • النسبة اليهم ضميري (بضم الضاد المعجمة) وفتح الميم • منهم المحدث عبدالله بن محمد الدهشوري (انظر ترجمته) وعتبة بن زياد من محدثي القرن الثاني •

آل اعجـــم

بنو الاعجم ، بطن من بني سعيد ، من تجيب الكنديـة الحضرميـة • منازلهم الفسطاط والجيزة بمصر • وقد شهدوا فتح مصر واختطوا بالفسطاط • من مواليهم أبو المهاجر البلهيبي •

الاعـــدول

بطن من بني الهميسع ، مـن حمير حضرموت • ويعدون في سيبـان الحميرية • منازلهم مصر • كان منهم عدد من مشاهير الرجال بمصر كأمثال لهيعة بن عقبة (تـ ١٠٠هـ) من مشاهير تابعي مصر • أما ابنـه عبدالله بـن لهيعة (٩٦ ـ ١٧٤هـ) فقد ولي قضاء مصر وحدث بها • وكان اخوه عيسى ابن لهيعة (تـ ١٤هـ) من المحدثين كذلك • وشاركت ذرية عيسى هـذا في الحياة العامة بمصر ، فولي ابنه لهيعة بن عيسى (تـ ٢٠٤هـ) القضاء و ولي عياش بن لهيعة (تـ ٢١٥هـ) ممدوح الشاعر ابي تمام[1] الشرطة وحـدث ، كما ولي عيسى بن لهيعة (تـ ٢٥٧هـ) المظالم وحدث •

آل اعسم (العسمان)

العسمان ، فخذ من حرب بن علة ، من كهلان • منازلهم الحجاز والعراق ومصر •

---

(١) وقد هجاه ابو تمام لاكرامه الشاعر السراج منافس ابي تمام ، مع ان عياش كان من اكثر الناس في مصر احسانا اليه .

الاعمـــوق

الاعموق ، بطن من المعافر • منازلهم مصر •

بنو الاعيـــن

بنو الاعين ، فرع من بني سريع من حضرموت القبيلة • منازلهم العراق، ومصر • شهدوا فتح مصر مع عمرو بن العاص •• أشهرهم الاعين بن نمر ، من قادة الفرقة الحضرمية في جيش عمرو بن العاص ، الذي فتح مصر ، منهـم حيان بن الاعين وحاتم بن هرثمة • (انظر ترجمته) •

الافاضلة

الافاضلة (او بنو فضل) بطن مـــن بني شعبان ، من القحطانية ، وهي، احدى عشائر الرقة ، ويملكون الابل والاغنام الكثيرة • ومن أفخاذهـم : آل شبل وال ظاهر ، وال غانم ، بسورية •

آل افصى

آل افصى ، بطن من حرام ، من جذام منهم بنو سعد بن اياس الاتـــي، ذكرهم •هؤلاء وغطفان الاتي ذكرهم ايضايرجعون الى جد واحدوهو حرام بن، جذام • انظر (مضر خزاعة) الاتي ذكرهم منعا للالتباس حول اسم (أفصى) •

الافطـــس

بنو الافطس ، فرع من تجيب الكندية الحضرمية • منازلهم الاندلس ـــ منهم ملوك (بطليوس) و (يابرة) والامارات الغربية بالاندلس • ومن أعلامهم عبدالله بن محمد المكني بابن الافطس ، والمظفر محمد بن عبدالله ، والمنصور يحي بن محمد ، والمتوكل عمر بن محمد (انظر تراجمهم) •

الاقيبل القيني

(٠٠ ـ نحو ٨٥ هـ = ٠٠ ـ نحو ٧٠٤ م)

الاقيبل بن نبهان بن خنف القيني القضاعي ، من بني القين بن جسر : شاعر اسلامي . اشتهر في ايام يزيد بن معاوية . ثم كان مع الحجاج بن يوسف حين خرج الى ابن الزبير . وهجا الحجاج . فطلبه . فهرب حتى أتى قبر مروان ابن الحكم ، فعاذ به ، فامنه عبدالملك بن مروان وكتب الى الحجاج الا يعرض له وجعله في ذمته . له قصائد جياد ومقطعات في اشعار بني القين . صرعته ناقته في بعض أسفاره فمات .

الاكدر بن حمام

(٠٠ ـ ٦٥ هـ = ٠٠ ـ ٦٨٥ م)

الاكدر بنحمام بن عامر بن مصعب اللخمي : سيد لخم وشيخها بمصر . كان من العقلاء الشجعان النبلاء حضر فتح مصر هو وابوه . ولما بايع المصريون لعبدالله بن الزبير كان الاكدر في جملة الداعين اليه وأحد من بايعوه مختارين . قتله مروان بن الحكم بعد استيلائه على مصر مع ثمانين رجلا من المعافر ظلوا على تمسكهم ببيعة ابن الزبير .

الاكـــرع

آل الاكرع ، بطن من شمر (البعض ينطونها شِمرْ وهي خطأ من طيء، من القحطانية . يتألف هذا البطن من آل بونائل ، وآل محمد ، وآل شبانة وآل المجاوير ، وتبلغ نفوسها ١٢ الف نسمة ، ومسكنهـا اليـوم الدغارة والديوانية ، وتزرع اكثر الزروع الشتوية . وقد عرفت هذه العشائر بالجرأة ولها مواقف مشرفة في الثورة العراقية بعد الحرب العالمية الثانية .

اكلب

بنو اكلب بن ربيعة بن عفرس بن حلف بن خثعم ، ومن القحطانية ، من بادية السماوة العراق • منهم بشر بن ربيعة الاكلبي من قادة السرايا في معركة القادسية ، وهو القائل من قصيدة فخر له :

انخت بباب القادسية ناقتي ‏ ‏ ‏ ‏ وسعد بن وقاص علي أمير

الاكنوع

الاكنوع بطن من الاشاعر • منازلهم خطة المعافر بمصر •

الاكوع

آل الاكوع ، بطن من أسلم ، من جذام ، من القحطانية • منازلهم الحجاز •

اكيدر الكندي

(٠٠ ـ ١٢ هـ = ٠٠ ـ ٦٣٣ م)

اكيدر بن عبدالملك الكندي من بني شكامة بن شبيب بن السكون بن اشرس : ملك دومة الجندل (الجوف) في الجاهلية • كان شجاعا مولعا باقتناص الوحش • له حصن وثيق • وجه اليه النبي (ص) خالد بن الوليد في ٤٢٠ فارسا من المدينة فلما قارب حصنه رآه في نفر من رجاله يطاردون بقر الوحش فاحاط به فاستأسر ، فأوثقه خالد وأقبل به على الحصن فافتتحه صلحا • وعاد خالد بالاكيدر الى المدينة ، فقيل : أسلم ، ورده رسول الله (ص) الى بلاده بعد ان كتب له كتابا يمنع المسلمين من التعرض لقومه ماداموا يؤدون الجزية • ولما مات الرسول (ص) نقض اكيدر العهد ، فامر ابو بكر خالدا ان يسير اليه فقصده خالد فقتله وفتح دومة الجندل •

الهـــان

بنو ألهان ، فخذ من حمير • منازلهم البحرين • منهم التابعي حوشب ابن طخمة (بكسر الطاء وسكون الخاء المعجمة وفتح الميم) الالهاني (انظـــر ترجمته) •

امـة السلام

(٢٩٩ ـ ٣٩٠ هـ = ٩١٢ ـ ١٠٠٠ م)

أمـــة الـسلام بنت القاضي ابي بكر احمد بن كامل بن خلف بن شجرة (من الشجرات من كندة) أم الفتح : فاضلة ، عارفة بالحديث ، من اهـــل بغداد اخذت من بعض كبار المحدثين في عصرها وحدثت •

امرؤ القيس الشـــاعر

(نحو ١٣٠ ـ ٨٠ قبل الهجرة = نحو ٤٩٧ ـ ٥٤٥ م)

امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي الحضرمي : من بني اكل المرار (نوع من الاعشاب) : من شعراء العرب المشهورين • مولده بنجد ، وقيل بمنطقة السكون بحضرموت • اختلف المؤرخون في اسمه ، فقيل جندح وقيل ملكية وقيل عدى • كان ابوه ملك اسد وغطفان ، وامه اخت المهلهل الشاعر ، فلقنه المهلهل الشعر فقاله وهو غـلام • ولما زاد عبثـه ولهـوه ومعاشرتـه صعاليك العرب ابعده ابوه الى دمون بحضرموت موطن آبائه وعشيرته وهو في نحو العشرين من العمر فاقام بدمون زهاء خمس سنين ولكنه لم يترك الطرب ولا الشراب ولا الغزو ولا اللهو • وثار بنو أسد على أبيه وقتلوه ، فبلغ ذلك امرأ القيس وهو جالس للشراب فقال : رحم الله ابي ضيعني صغيرا وحملني دمه كبيرا ، لاصحو اليوم ولاسكر غدا ، اليوم خمر وغدا أمر ، ونهض من غده فلم يزل حتى ثأر لابيه من بني اسد • كتب الادب والتاريخ مليئة باخباره• وقد اصيب بمرض جلدي مات به وكانت وفاته في أنقرة • وكان يدين بالمزدكية•

ويعرف امرؤالقيس بالملك الضليل (لاضطراب امره طول حياته) ويعرف ايضا بذي القروح (لما اصابه في مرض موته) • وقد عني الادباء العرب وغيرهم بشعره وسيرته وألفوا فيه الاسفار العديدة ، منهـا (امرؤ القيس) لسليم الجندي ، و (أمير الشعر في العصر القديم) لمحمد صالح سمك ، و (الملك الضليل امرؤ القيس) لمحمد ابو حديد ، وغيرها •

امرؤ القيس بن عابس
(٠٠ ـ بعد ١٣ هـ = ٠٠ ـ بعد ٦٣٥ م)

امرؤ القيس بن عابس ، من بني عمرو بن معاوية الاكرَمين : شاعر من القادة الابطال • من مهاجري الحضارم الى العراق • ذكره البخاري في تسمية من روى عن النبي (ص) • كان يوم اليرموك قائدا لاحدى الفرق العربيـة المجاهدة • سكن الكوفة بعد الفتح • وذكر كثير من المفسرين ان قوله تعالى: (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالاثم وأنتم تعلمون) نزل في المترجم له وذلك بمناسبة خصومة حول ارض جرت بينه وبين حضرمي مهاجر اخر اسمه ربيعـة بـن عيـدان الحضرمي •

امرؤ القيس الحضرمي
(٠٠ ـ نحو ٢٥ هـ = ٠٠ ـ ٦٤٥ م)

امرؤ القيس بن عانس بن المنذر بن امرى القيس بن السمط بن عمرو ابن معاوية الكندي الحضرمي : شاعر مخضرم • ولد بحضرموت في مدينة تريم وأسلم عند ظهور الاسلام ووصول الدعوة الى بلاده • ووفد الى النبي (ص) ثم لما ارتدت حضرموت ثبت على اسلامه ، وشهد فتح حصن النجير وخبَاية (شرقي تريم) • وانتقل في اواخر عمره الى الكوفة فتوفي فيها •

امـرؤ القيس الاول

(٠٠ ـ ٢٨٥ قبل الهجرة = ٠٠ ـ ٣٢٨ م)

امرؤ القيس بن عمرو بن عدي بن نصر اللخمي : ثاني ملوك الدولـــة اللخمية في الحيرة (العراق) • ولي بعد موت ابيه • كان عاقلا شجاعا مهيبا • اتسع ملكه وخافته القبائل ولقب بملك العرب • ولبس التاج وكان يصنع من الخرز • ودام ملكه ٣٥ سنة • وهو اول من تنصر من ملوك هذه الدولـــة (عمال الفرس بالعراق) • وعرفه بعض المؤرخين بامرىء القيس البدء ـ يعني الاول ـ ومات بحوران (سوريا) واكتشف قبره من عهـد قريب في غار بالصفاة وعليه كتابة بالحرف النبطي الجميل ، وهي أقدم كتابة وجدت تقرب لهجتها من عربية قريش ، وتاريخ وفاته فيها (٧ كسلول من الســـنة ٢٢٣ لبصرى) وهو يوافق ٧ ديسمبر (كانون الاول) ٣٢٨ م • ان مكتشف النقش على قبر صاحب الترجمة هو الرحالة الفرنسي دوسو

امـرؤ القيس الثاني

(٠٠ ـ نحو ٢١٢ قبل الهجرة = ٠٠ ـ نحو ٤٠٣ م)

امرؤ القيس (الثاني) بن عمرو بن امرىء القيس الاول ، من لخم : ملك الحيرة وأعمالها • ولي بعد مقتل اوس بن قلام (انظر ترجمته) نحـو سنة ٣٨٢م كان بطاشا جبارا • يعرف بالمحرق ، لانه اول من عاقب بالاحراق بالنار في قومه • قال ابن خلدون : هلك في ايام يزدجرد الاثيم •

امـرؤ القيس الثالث

(٠٠ ـ نحو ١٠٤ قبل الهجرة = ٠٠ ـ نحو ٥١٤ م)

امرؤ القيس (الثالث) بن النعمان (الثاني) بن الاسود اللخمي : من ملوك الحيرة (العراق) في الجاهلية : ولي نحو سنة ١١١ قبل الهجرة (٥٠٧ م) وبنى الحصن المعروف بالصِّنَّبْرَ ، وحارب بني بكر فغلبهم •

ابن اميـة

(٠٠ ـ بعد ٦٢ هـ = ٠٠ ـ بعد ٦٨٤ م)

ابن امية العوفي الحضرمي ، من بني عوف ، من حضرموت القبيلة : احد القادة الحضارم بمصر، وهو الذي ساعد مَسْلَمَة بن مخلّد الانصاري (انظر ترجمته) رغبة الملامس بن جذيمة (انظر ترجمته) عريف حضرموت ، في الانتقال بالقبيلة الحضرمية من مصر الى فلسطين • والعريف هنا يعني الشخص المسؤول عن شؤون القبيلة الاجتماعية • وكان لكل قبيلة عربية عريف يرعى شؤونها في مصر وفي الاقطار الاسلامية الاخرى حيذاك •

الدكتـور معلـوف

(١٢٨٨ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٤٣ م)

أمين (باشا) بن فهـد بن اسعد المعلوف الغساني :، طبيب ، عالم بالنبات والحيوان • من اعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق • ولد في الشويفات (لبنان) وتخرج بالجامعة الامريكية ببيروت • دخل طبيبا في الجيش المصري، وحضر معه وَقْعَة (ام درمان) بالسودان واحتلال بحر الغزال • ولما نشبت الحرب البلقانية او فدته جمعية الهلال الاحمر المصرية الى الاستانة فحضر وقائع (شتالجة) وعاد الى مصر • ولما شبت الثورة في الحجاز على الترك (العثمانيين) رحل الى جدة فعين مديرا للصحة فيها • ثم عاد الى مصر ، وعمل في الجيش البريطاني • وذهب الى سورية عقب الحرب العالمية الاولى فعينته حكومتها العربية استاذا للطبيعة والنبات بمدرسة الطب في دمشق ، ثم مديرا للادارة بوزارة الخارجية • وخرج من دمشق يوم احتلها الفرنسيون فاقام بمصر الى ان تولى فيصل الاول عرش العراق ، فعين مديرا للامور الطبية في الجيش العراقي ، واقام ببغداد مدة طويلة ، ومنح رتبة (فريق) وعاد الى

مصر فاصيب بشلل ظل يعاني آلامه الى ان توفي بالقاهرة • له (معجم الحيوان) و (المعجم الفلكي) و (معجم النبات) و (معجم انكليزي) وكتب اخرى لم يتمهـــا •

امين ارســلان
(٠٠ ـ ١٣٦٢ هـ = ٠٠ ـ ١٩٤٣ م)

أمين بن مجيد بن ملحم بن حيدر ارسلان ، من اسرة الارسلانية اليمنية الاصل : أديب ، من رجال السياسة • ولد في الشويفات (لبنان) وتعلم عند اليســوعيين ببيروت ورحــل الى باريس فأصـــدر فيهــا جريــدة (كشف النقاب) بالعربية ، واشترك مع خليل غانم في اصدار جريدة (تركيا الفتاة) بالعربية والفرنسية ، وعينته حكومة السلطان عبدالحميد الثاني قنصلا عاما في بروكسل (عاصمة بلجيكا) وبعد فترة من النشاط السياسي عاد الــى الصحافة فاصدر مجلة (السمير) شهرية عربية • وتوفــي في بونس ايرس (جمهورية الارجنتين) • له مؤلفات ، منها (حقوق الملل ومعاهدات الدول) و (اسرار القصور) قصة و (تاريخ نابليون الاول) و (الساسة والسياسة) و (ملكة تدمر أو سيرة الليدى استيرستنهوب) و (سيرة احمد باشا الجزار) و (حصار نابليون لمدينة عكا) • وله مؤلفات اخرى •

انــــدى

بنو أندى ، بطن من بني عدي ، من تجيب ، من كنـــدة حضرموت • منازلهم مصر • منهم ابو سويد بن قيس الاندي ، كانت له من عبدالعزيز بن مروان منزلة وكان عقبة بن مسلم (ت ١٢٠ هـ) حليفا لهم • اما مواليهم فكان منهم عبدالرحمن بن يحنس الذي قتل عبدالله بن الزبير سنة ٧٣ هـ فكافأه عبدالعزيز بن مروان بسخاء • ومن بني اندى سالم بن عيلان (ت ١٥٣ هـ) وكان من قواد العرب البحريين بمصر •

آنس بن مالك الحميري

(.. ـ حوالي ٩٧ هـ = .. ـ حوالي ٧١٩ م)

أنس بن مالك بن ابي عامر الاصبحي الحميري : والد الامام مالك بن انس (انظر ترجمته) • اكبر اخوة اربعة ،: هم اويس ، ونافع ابو سهيل ، والربيع ابو مالك ، وانس صاحب الترجمة • كان يعيش من صنعة النبل وكان مقعــدا • وكان له قصــر ببلدة (حرب) على طريق حاج صنعاء ، يعرف بقصر المقعد •

ابو ثمامــة

(١٠ قبل الهجرة ـ ٩٣ هـ = ٦١٢ ـ ٧١٢ م)

أنس بن مالك النضر بن صمضم النجاري الخزرجي الانصاري ابو حمزة، المعروف بابي ثمامة : صاحب الرسول (ص) وخادمه • روى عنه رجال الحديث ٢٢٨٦ حديثا • مولده بالمدينة ، وأسلم صغيرا ، وخدم النبي (ص) الى ان قبض • ثم رحل الى دمشق ، ومنها الى البصرة • فمات فيها • وهو آخر من من مات بالبصرة من الصحابة •

انس الاكلبــي

(.. ـ ٣٥ هـ = .. ـ ٦٥٥ م)

أَنَس بن مدرك بن كعب الاكلبي الخثعمي ، ابو سفيان : شاعر ، فارس من المعمرين • كان سيد خثعم اليمانية في الجاهلية وفارسها • وادرك الاسلام فاسلم • ثم أقام بالكوفة وانحاز الى علي بن ابي طالب ،: فقتل في احدى المعارك •• قيل انه عاش ١٤٥ عاما •

الانصــــار

اسم الانصار يطلق على قبيلتي الاوس والخزرج الازديتين وعلى فروع واعقاب كل منها • والنسبة اليهم (انصاري) • وهو اسم اطلقه النبي (ص)

على هؤلاء اليمنيين فاصبح نسبا لهم من ذلك الحين الى يومنا هذا وسيظل كذلك الى ما شاء الله .

الانصاريون

اسم يطلق على بني جابر بن عبدالله ، من كعب بن سلمة بن سعد من الخزرج . منازلهم تونس والجزائر .

الانصفيـة

الانصفية ، فخذ من الموايحة ، من كلب ، من قضاعة . منازلهم بادية الشـام .

انعـم

بنو انعم ، فخذ من بني زياد بن انعم ، من المعافر ، من القحطانية .. منازلهم برقة وطرابلس الغرب في الجمهورية الليبية .

الانقريات

الانقريات عشيرة من الجمليين ، وينتسبون الى العابد°آب ، ومركزها الحلفاية تجاه الخرطوم (السودان) .

الانمـار

بنو أنمار بن أراش بن عمرو ، من مذحج القحطانية . منازلهم المغرب العربي وقد نزحوا اليه من الاندلس الذي استقروا به بعد الفتح . منهم جماعـة في فارس ، منهم الامام الحافظ احمد بن الخضر الانماري النيسابوري (انظر ترجمته) .

الاهجـور

الاهجور ، بطن من المعافر ، من القحطانية • منازلهم مصر • لهم مسجد باسمهم في مصر • منهم المحدث بهد (بالباء الموحدة) بن منصور (انظر ترجمته) •

الاهنـوم

الاهنوم ، بطن من حمير ، من القحطانية • منازلهم الحوف الشرقي بمصر •

الاهيف بن حمحام

(٠٠ ـ ٢٨٠ هـ = ٠٠ ـ ٨٩٣ م)

الاهيف بن حمحام الهنائي (من بني هناءة الازد) : قائد شجاع من اباضية عمان ، كان رئيس قومه بني هناءة في عمان ، وولي قيادة جيش عزّان ابن تميم (انظر ترجمته) ـ احد ائمة الاباضية ـ وقاتل من خالفه الى ان قتل عزان فنهض الاهيف يريد الاخذ بثاره ، وجمع حشدا من رجالات عمان فقاتل المسمى محمد بن بور (عامل المعتضد العباسي في البحرين) وكان قد توغل في اراضي عمان • وعلم ابن بور بزحف الاهيف ، فخافه وانقلب يريد البحرين فطمع الاهيف به فلحقه وادركه في مكان يدعى (دما) فاقتتل جيشاهما وتراجع ابن بور الى الشاطيء ، فوصلت اليه نجدة حملت على الاهيف فانهزم اصحابه وقتل مع كثير من عشيرته •

اواب

بنو أوّاب (بالواو المشددة) بطن من تجيب ، من كندة حضرموت • منازلهم البلاد الاعجمية (ايران) • النسبة اليهم أوّابي •

آوْد

بنو اود ، حي من سعد العشيرة ، من مذحج ، من القحطانية • واليهم تنسب خطة بني اود بالكوفة • منازلهم الجباية (العراق) كانت فيه وقعة بينهم وبين اخوتهم الازد • منهم الشاعر الجاهلي صلاءة بن عمرو بن مالك المشهور بالافوه الاودي ، والحافظ عبدالله بن ادريس الاودي والكوفي (انظر ترجمتها) •

الاوزاع (•• ـ ••)

الاوزاع لقب لجد جاهلي واسمه مرثد بن زيد بن سدد بن زرعة بن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبدشمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن هميسع بن حمير • واعدادهم في همدان القحطانية • منهم الامام عبدالرحمن بن عمرو الاوزاعي امام الشام (انظر ترجمته) • نزل بطن من الاوزاع الشام فنسبت القرى التي سكنوها اليهم •

الاوس

انظر (الخزرج) ••

اوس بن ثابت
(•• ـ ٣ هجرية = •• ـ ٦٢٥ م)

أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام الانصاري : صحابي • شهد العقبة الثانية وبدرا ، وقتل في وقعة احد • واليه أشار حسان بن ثابت الانصاري (انظر ترجمته) حيث قال من قصيدة :ـ

ومنا قتيلُ الشعب أوس بن ثابت

الاوس (.. ـ ..)

أوس بن حارثة بن ثعلبة ، من بني مزيقياء ، من الازد ، من كهلان : جد قبيلة الاوس (احدى قبيلتي الانصار : اوس والخزرج) تحوّل بنوه من اليمن الى يثرب (المدينة المنورة) . وجاء الاسلام وهم فيها . وتفرعت عنهم بطون متعددة . وكان صنمهم في الجاهلية (مناة) منصوبا بِفَدَك مما يلي ساحل البحر شاركهم فيه الخزرج (انظر كلمة الخزرج) . تكتب قرية فدك بكسر الفاء او فتحها ، ولها شهرة في التاريخ الاسلامي .

اوس بن عبدالله

(.. ـ بعد ١٠٣ هـ = .. ـ بعد ٧٢٥ م)

أوس بن عبدالله بن عطية من بني يونس بن عطية ، من حضرموت القبيلة : من الفقهاء . ولي قضاء مِصْر سنة ٨٦ هجرية .

اوس بن قلام

(.. ـ نحو ٢٢٣ قبل الهجرة = .. نحو ٣٨٢ م)

أوس بن قلام : من ملوك العراق في الجاهلية . ولاه سابور الثاني (ملك الفرس) على الحيرة وأعمالها بعد وفاة عمرو الثاني بن امرىء القيس اللخمي . وكان الملك من قبيلة لبني لخم ، ولم يكن أوس منهم . فثاروا عليه فقتلوه . قيل انه من حضرموت القبيلة .

اوسط بن اسماعيل

(.. ـ ٧٩ هـ = .. ـ ٦٩٨ م)

أوسط بن اسماعيل بن اوسط البجلي الحمصي : تابعي ، من اهل الشام . أدرك النبي (ص) ولم يره . وكان قليل الحديث ، ثقة . تولى امرة حِمْص ليزيد .

اويس القرني
(٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠ ـ ٦٥٧ م)

اويس (وهو تصغير اوس وبه اشتهر) بن عامر بن جزء بن مالك القرني ، من بني قَرَن بن ردمان بن ناجية بن مراد : أحد النسّاك العبّاد المقدّمين من سادات التابعين • أصله من اليمن ، يسكن القفار والرمال ، وادرك حياة النبي (ص) ولم يره • فوفد على عمر بن الخطاب ، ثم سكن الكوفة • وشهد وقعة صفين مع علي بن ابي طالب • ويرجح الكثيرون انه قتل فيها •

اياس بن قبيصة
(٠٠ ـ ٤ قبل الهجرة = ٠٠ ـ ٦١٨ م)

اياس بن قبيصة الطائي : من اشراف طيء القحطانية ، وفصحائها ، وشجعانها في الجاهلية • اتصل بكسرى ابرويز ، فولاه الحيرة • ثم نحاه وولى النعمان أبا قابوس • وتعدى الروم تخوم العجم في أيام ابرويز فوجه اياسا لقتالهم فظفر بهم وبالغ كسرى في تقديمه • ثم كانت غضبة ابرويز على النعمان وقتله اياه ، فاعاد اياسا الى ولاية الحيرة سنة ٦١٣ ميلادية • وحدثت في ايامه وقعة (ذي قار) التي انتصف بها العرب من العجم • وكان على العجم اياس فانهزم ولم يبرح واليا على الحيرة الى أن مات •

اياس بن معاذ
(٠٠ ـ نحو ٩ قبل الهجرة = ٠٠ ـ نحو ٦١٣ م)

اياس بن معاذ الانصاري الاشهلي • مات في عهد النبي (ص) فيمن مات من المهاجرين الاولين من الانصار • قدم مكة وهو غلام قبل الهجرة ، وكان في الجماعة الذين وفدوا الى مكة سعيا وراء التحالف مع قريش ، تحت رئاسة الحيسر أُنَيْس الاوسي ، أبي الجيش ، (انظر ترجمته) • مات قبل هجرة النبي (ص) الى المدينة • وقد ذكر قومه انه مات مسلما •

ايـدعـان

آل أيدعان بن سعد ، بطن من تجيب ، من كندة حضرموت . النسبة اليهم ايدعي . منازلهم مصر . شهدوا فتح مصر واختطوا بها . اهم من ظهر منهم بمصر كنانة بن بشر (ت ٣٦هـ) كانت له خطة وكان يملك (المُقَلَّد) أحد سيفي تجيب . وكان من ابرز الثائرين على عثمان بن عفان في مصر ، فقد كان (رأس الشيعة الاولى) كما كان أحد القواد الستة للجيش العربي (المصري) الذي سيره ابن ابي حذيفة الى عثمان سنة ٣٥ هـ . وبرز من آل ايدعان ابن شجرة المحدث (ت ٢٦٨هـ) . أما موالي آل ايدعان فقد كانوا هم الاكثرية والابقى أثرا في الحياة المصرية . وقد لمعت منهم اسرة سليمان بن برد الشاهد الفقيه طوال القرن الثالث . وظهر منهم بعد سليمان ابنه احمد (ت ٢٥٧هـ) وحفيده القاسم بن حُبَيْش (ت ٢٤٥ هـ) ، وحفيده ايضا احمد بن الرقاع (ت ٢٨٦هـ) وكلهم من أهل العلم والرواية والشهادة .

ايمن بن خريم
(.. ـ نحو ٨٠ هجرية = .. ـ نحو ٧٠٠ م)

ايمن بن خريم بن فاتك ، من بني أسد (بسكون السين وهي تحريف للازد) : شاعر . كان من ذوى المكانة عند عبدالعزيز بن مروان بمصر ، ثم تحول عنه الى اخيه بشر بن مروان بالعراق . وكان يشارك في الغزو وله راى في السياسة . عرض عليه عبدالملك مالا ليذهب الى الحجاز ويقاتل ابن الزبير ، فأبى وقال ابياته المشهورة ، ومنها :ـ

ولست بقاتل رجلا يصلي   على سلطان آخر من قريش
له سلطانه وعلي وزري   معاذ الله من سفهٍ وطيش

الايهـم الغسـانـي

(٠٠ ــ نحو ٢٦ قبل الهجرة = ٠٠ ــ نحو ٥٩٥ م)

الايهم بن جبلة بن الحارث الغساني : أحد ملوك الشام في الجاهلية • كان في حوزته بلاد تدمر ومابينها من بادية الشام في سوريـة • استقام لـه الامر فيها ٢٧ سنة وشهرين •

ايـوب اللخمـي

(٠٠ ــ بعد ٩٨ هـ = ٠٠ ــ بعد ٧١٨ م)

ايوب بن حبيب اللخمي : أحد المتآمرين على قتل عبدالعزيز بن موسى ابن نصير (انظر ترجمته) بالاندلس سنة ٩٧ هـ • وقد عين أيوب واليا على الاندلس لمدة ستة اشهر مكافأة له على اشتراكه في هذه المؤ امرة ، ثم عزل من قبل الخليفة بدمشق بقدوم الحُرّ بن عبدالرحمن الثقفي الى الاندلس سـنة ٩٨ هـ واليا عليها من قبل محمد بن يزيد القرشي والي افريقية الذي كانت الاندلس تابعة لولايته • ويعود الفضل الى ايوب هذا في جعل قرطبة بدلا من اشبيلية عاصمة للاندلس لمدة تقرب من ستمائة عام •

ابـن القـريـة

(٠٠ ــ ٨٤ هـ = ٠٠ ــ ٧٠٣ م)

ايوب بن زيد بن قيس بن زرارة الهلالي (نسبة الى هلال بن ربيعة بن زيد مناة ، من بني النمر بن قاسط ــ انظر ترجمته) المعروف بابن القرية : احـد بلغاء الدهر • خطيب يضرب به المثل • يقال (أبلغ من ابن القريّة) والقريّة امّه • كان اعرابيا اميا ، يتردد الى عين التمر (غربي الكوفة) فاتصل بالحجاج ، فاعجب بحسن منطقه • فاوفده على عبدالملك بن مروان • ولما خلع ابن الاشعث الطاعة بسجستان بعثه الحجاج اليه رسولا ، فالتحق به وشهد معه وقعة دير الجماجم (بظاهر الكوفة) • وكان شجاعا • فلما انهزم ابن الاشعث سيق ايـوب الى

الحجاج اسيرا ، فقال له الحجاج : والله لأزيرنّك جهنم ، قال : فأرحني فاني اجد حرها • فأمر به فضربت عنقه • ولما رآه قتيلا قال : لو تركناه حتى نسمع من كلامه • أخباره كثيرة •

ايوب بن سليمان المعافري

(٠٠ ــ ٣٠٢ هـ = ٠٠ ــ ٩١٤ م)

ايوب بن سليمان بن صالح بن هاشم بن غريب بن عبدالجبار بن محمد بن ايوب بن سليمان بن صالح بن السمح المعافري القرطبي ، ابو صالح • اصله من جيان • قال الزبيدي وابن الفرَضي : كان إماما في مذهب مالك دارت عليه الفتيا في وقته ، وكان متصرفا في علم النحو والشعر والعروض ، منسوبا الى البلاغة وطول القلم ، روى عنه القتبي وابو زيد وولي الحِسبة فاحسن السيرة ثم عزل عنها كراهة من اهلها له • مات في يوم الخميس لسبع بقين من المحرم •

ابن شرحبيل

(٠٠ ــ ١٠١ هـ = ٠٠ ــ ٧٢٠ م)

ايوب بن شرحبيل بن يكسوم بن ابرهة الاصبحي ، من بني الصباح ، من حمير ، المعروف بابن شرحبيل : أمير ، من النبلاء الصلحاء • ولي مصر لعمر بن عبدالعزيز (اول سنة ٩٨ هـ) وحسنت احوالها في ايامه واستمر الى ان توفي فيها • مدة امارته سنتان ونصف سنة • ومما هو جدير بالذكر ، انه خلال امارته بلغت هجرة اليمنيين من اليمن الى مصر خمسة آلاف في سنة ١٠٠ هجرية •

ابو ايوب المالكي

(٠٠ نحو ٢٥ هـ = ٠٠ ــ نحو ٦٤٦ م)

ابو ايوب المالكي (من بني مالك بن عـُذَر ، منهمدان ، منالقحطانية) : أدرك النبي (ص) وشهد اليرموك وفتوح الشام • وكان قائدا لاحد الكراديس • وأمـَّره عمرو بن العاص على جيش لقتال الروم في فلسطين •

ابن نـوح

(٤٨٦ ـ ٥٧٦ هـ = ١٠٩٣ ـ ١١٨٠ م)

ايوب بن محمد بن وهب الغافقي ، ابو محمد ، المعروف بابن نوح : فاضل اندلسي . مولده بسرقسطة ووفاته في بلنسية . له تقييد في (التاريخ) اطلع عليه المؤرخ ابن الابار (انظر ترجمته) ونقل عنه . وكان احد اجداده كثير البنين فلقب بنوح ، وغلب اللقب على بنيه ، وبهم سمّيت بلدة (مُنْيَة بني نوح) المظنون انها المسماة الان بالاسبانية La almunia de Dona بقرب سرقسطة ، بينها وبين ايوب Calatayud

ابـن الفرضي

(.. ـ حوالي ٧٠٠ هـ = .. ـ حوالي ١٣٠٠ م)

ايوب بن منصور بن عبدالملك الانصاري القرطبي النحوي ابو سليمان، المعروف بابن الفرضي : كان عالما بالاعراب عدلا ، ادب بعض اولاد الخلفاء في ايام الامير عبدالله . وذكر الزبيدي في الطبقة السادسة من نحاة الاندلس . قال : وكان ذا علم بالعربية . اختلف حول تاريخ وفاته . وهو غير ابن الفرضي المؤرّخ عبدالله بن محمد الازدي (انظر ترجمته) ..

الايوبيـــــا

فرع من بني شعبان القحطانية ، وبعضهم ينتسب الى العُبَيْد ، وهم فرع من خزاعة ، من الازد . منازلهم قضاء الرقّة بسورية ، وهم حضر فلاحون في قراهم الممتدة في الفرات .

حرف الباء

المظفر الصنهاجي

(٠٠ ـ ٤٦٥ هـ = ٠٠ ـ ١٠٧٣ م)

باديس بن حبوس بن ماكسن الصنهاجي ، ابو مناد ، الملقب بالمظفر ، صاحب غرناطة واعمالها . من ملوك الطوائف بالاندلس . بويع بعد وفاة ابيه (انظر ترجمته) سنة ٤٢٨هـ . كان عهده عهد اضطراب بينه وبين الطامعين الاخرين في الحكم بالاندلس . وقد استوزر يهوديا يدعى يوسف بن اسماعيل ، ويعرف بابن نغزالة وكان ابوه وزيرا لابي باديس . فاكثر يوسف اليهودي من استخراج الاموال واستعمال اخوانه اليهود على الاعمال ، وعارضه ابن لباديس اسمه بلقين او بلكين (انظر ترجمته) فدس له يوسف اليهودي السم فقتله . وغرّت اليهودي مكانته عند باديس فطلب (ان يقيم لليهود دولة) ، ولعلها اول محاولة لاقامة دولة يهودية في القرون الوسطى ،فعلمت صنهاجة بسوء مايسعى يوسف اليهودي اليه ، فدخلوا داره وقتلوه وصلبوه على باب المدينة ، وقتلوا من اليهود اكثر من ثلاثة الاف ، وذلك سنة ٤٥٩هـ . كان باديس هذا سفاكا للدماء ، فيه عدل بجهل . توفي بغرناطة .

الصنهاجي الحميري

(٣٧٤ ـ ٤٠٦ هـ = ٩٨٤ ـ ١٠١٦ م)

باديس بن المنصور بن بلكين بن زيري ، المعروف بالصنهاجي الحميري، أبو مناد ، نصير الدولة : صاحب افريقية . من ملوك الدولة الصنهاجية بالقيروان . ولي بعد وفاة ابيه سنة ٣٨٦ هـ (انظر ترجمة المنصور) واتخذ سردانية Sardaigne سكنا له ، واتاه تقليد القائم بامرالله الفاطمي ، من مصر . وقامت في ايامه فتن اثارها الطامعون بالملك من اقربائه ، فتغلب عليهم

وتمكن من قمعها ، وتوفي فجأة • وكان شجاعا موفقا حسن التدبير والسياسة • مات ودفن بالقيروان •

باري بن سفيان (•• ـ ••)

باري بن سفيان بن ارحب ، من بكيل ، من همدان • جد جاهلي يماني • من بنيه المهاجرين (الابيرات) و (المواقدة) و (الحريقات) و(المعبدات) و (القصافات) و (الحفيلات) •

بـارق

بارق (بكسر الراء) بطن من خزاعة من بني عمرو مزيقياء ، من الازد ، وهم بنو بارق بن عدى بن حارثة بن مزيقياء بن عامر ماء السماء • منازلهم • الشام، واستقرت جماعة منهم في الكوفة بعد الفتوح العراقية • ومن بارق العراق الشاعر سراقة ابن مرداس البارقي (انظر ترجمته) •

الباغنـدي

آل الباغندي (بفتح الغين المعجمة وسكون النون) ، هم ذرية محمد بن محمد بن سليمان ، ابو بكر ، الازدى • منازلهم بغداد ، واشتهر بها جدهم محمد المذكور كأحد حفاظ الحديث (انظر ترجمته) • وينسبون الى (باغند) احدى المواقع بواسط (العراق) •

بثينـة العذريـة
(•• ـ ٨٢ هـ = •• ـ ٧٠١ م)

بثينة بنت حبا بن ثعلبة العذرية ، من بني عذرة ، من قضاعة : شاعرة اشتهرت بأخبارها مع جميل بن معمر العذري (انظر ترجمته) وهو من قومها وكانت منازلهم بوادي القرى ــ بين المدينة ومكة • في شعرها رقة • مات

جميل قبلها ، فرثته ، ولم تعش بعده طويلا • وبثينة تصغير بَثْنَة ومعناها المرأة الجميلة •

بجيلـــة

بجيلة ، بطن عظيم ينتسب الى أمهم بجيلة ، وهم بنو أنمار بن اراش ، من كهلان القحطانية • سكنوا ايام الفتوح العراق والشام • وقد بلغ عدد من قاتل من بجيلة في جيش المثنى بن حارثة الثقفي (الشيباني) ألفين • ولما انشئت الكوفة سنة ١٣ هجرية سكنوها ، وكان لهم حي (خطة) خاص بهم •

كان لبجيلة دور كبير في تطهير العراق من الفرس ابان الفتح ، وفي سنة ٣٧ هـ حاربت في صفوف علي بن ابي طالب • كان اكثر فروع بجيلة في العراق الا ان جماعات منهم نزحت الى الشام • منازلهم بالعراق تكريت ، والكوفة ، والموصل ، ومنهم جماعة بالجيزة بمصر •

أشهر من برز من بجيلة البطل جرير بن عبدالله البجلي (انظر ترجمته) قائد فرقة الفدائيين في معركة اليرموك وبطل معركة القادسية •

وقد دخلت بجيلة مصر في الجنود الذين صحبوا مسلمة بن يحي البجلي (انظر ترجمته) عندما ولاّه الرشيد العباسي امرة مصر سنة ١٧٢ ـ ١٧٣هـ • ويذكر ان عشرة الاف من الجند صحبوا مسلمة المذكور من العراق الى مصر ، وكان العدد الاكبر منهم من قبيلة بجيلة العراقيين • وقد برز في مصر رجال من بجيلة ، منهم عبدالرحمن بن مسلمة (١٧٢ ــ ١٧٣هـ) اذ كان صاحب الشرطة[1] لابيه ، وحبيب بن أبان وكان صاحب الشرطة سنة ١٧٣هـ ، وسليمان بن غالب وكان صاحب الشرطة (١٩٣ ــ ١٩٦هـ) وابنه محمد بن سليمان (٢٣٦ ــ ٢٣٨ هـ) • كما كان منهم ابراهيم بن البكاء قاضي مصر (١٩٥ ــ ١٩٦ هـ) بل ان اشتراك سليمان بن غالب صاحب الشرطة في الحوادث

(١) صاحب الشرطة يعني قائد الامن أو وزير الداخلية بمفهوم اليوم .

العنيفة الدائرة حينذاك ، واستيلاءه على حكم مصر بارادة الجند وتأييدهم سنة ٢٠١هـ ثم اشتراكه في الثورة العربية ضد المأمون العباسي (٢٠٢ـ٢٠٤هـ) ان هذا كله لم يكن ليتم لولا وجود جماعة قوية من بجيلة بمصر • ويبدو من حوادث لاحقة ان البجيليين انتشروا في مصر ، فقد أقام بشر بن بكر (انظر ترجمته) بتنيس وينسب اليها •

بجيلة (•• ـ ••)

بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة ، من مذحج : أم جاهلية يمانية ، تنسب اليها بجيلة القبيلة (انظر ما أوردناه عنها) • وهي اخت باهلة التي ينسب اليها بنوها من زوجها مالك بن اعصر بن سعد بن قيس عيلان من العدنانية • لابي جعفر اليشكري محمد بن سلمة كتاب (بجيلة وأخبارها وأنسابها) •

البحابحة

البحابحة ، بطن من بني زُرَيْق ، من ثعلبة القحطانية • منازلهم الاولى الشام ، ثم نزحوا مع الفتح ، في جيش عمرو بن العاص ، وسكنوا مشارق البلاد المصرية بعد أن هدأت موجات الفتوح •

امير الغرب
(•• ـ ٥٥٢ هـ = •• ـ 1157 م)

بُحْتُر بن علي بن الحسين بن ابراهيم التنوخي ، من سلالة المنذر بن ماء السماء (انظر ترجمته) ، ابو العشائر ناهض الدولة : جد أمراء (بني الغرب) في لبنان • ولي امارة (الغرب) سنة ٥٤٢هـ ، وكان الفرنج في بيروت ، فقاتلهم، وتابع غزواته عليهم حتى بلغ شهرة عظيمة • واستمر في الامارة الى ان توفي • وفي كتاب (تاريخ بيروت) سيرة ابناء بُحْتُر الذين خلفوه في الامارة •

بحتر تنوخ

بنو بحتر تنوخ نزلوا لبنان حوالي سنة ٤٥٠هـ ، وأقاموا في الجبال المتاخمة لمدينتي بيروت وصيدا (الشوف) وكان زعيمهم الامير بحتر بن علي ابن الحسين التنوخي (انظر ترجمته) صاحب النفوذ في مدينة بيروت عند مرور الصليبيين في طريقهم نحو القدس . وقد قاتل الصليبيين وانتصر عليهم في معركة نهر التينة بالقرب من نهر الغدير ــ كفر شيما ــ ومنهم الامير صدقة ابن عيسى التنوخي (انظر ترجمته ، وناصرالدين الحسين التنوخي (انظر ترجمته) .

بحتر عتود

بنو بحتر عتود ، بطن كبير من طيء القحطانية . كانت هجرتهم الاولى من اليمن الى المناطق الممتدة بين تيماء والكوفة . وقبل الفتوح الاسلامية وفي العصر الجاهلي تحولوا الى (منبج) في الجزيرة الفراتية السورية . منهم الشاعر الكبير أبو عبادة البحتري وقد ولد بمنبج .

بحدل

بحدل (بفتح الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة وفتح الدال المهملة) ، بطن من بني كلب ، من قضاعة وهم قبيلة يمنية كبيرة . منازلهم شمال الحجاز والشام . وبعض فروعها عرب متنصرة ، منهم ميسون بنت بحدل (انظر ترجمتها) زوج معاوية بن ابي سفيان وأم ابنه يزيد ، وكانت فيما يقال نصرانية . من عقب بحدل ملوك شيزر القريبة من المعرة بسورية .

بحر

بنو بحر فخذ من لخم ، من القحطانية ، وهو بنو سهيل بن معطار ، من فهم . منازلهم البر الشرقي بالحي الكبير من الاطفيحية ، من الديار المصرية . ومنهم فرقة بالبصرة منهم عمرو بن علي بن بحر (انظر ترجمته) .

بحـــر

بنو بحر هؤلاء فخذ من الازد ، وهم بنو بحر بن سوادة الغساسنة • كانت لهم رياسة في الشام • ثم نزحوا الى مصر ولهم خطة بظاهر الفسطاط (بالحمراوات الثلاث) [1] • ومما يذكر ان منزل عطاء بن دينار الفقيه المصري (ت ١٢٦ هـ) كانت في خطتهم •

بـــدر

بنو بدر ، بطن من حجر رعين السبئية • منازلهم مصر • منهم مولاهـم عميرة بن ابي ناجية (ت ١٥٣هـ) وكان ناسكا متعبدا •

بـدر البو سعيدي

(٠٠ ـ ١٢٢٠ هـ = ٠٠ ـ ١٨٠٥ م)

بدر بن أحمد بن سعيد بن احمد بن محمد البوسعيدي : سلطان مسقط ومن أئمة الاباضية • بويع بعد مقتل اخيه سلطان بن احمد سنة ١٢١٩هـ ، ولم يلبث أن ثار عليه ابناء اخيه سلطان فقتلوه •

بـــدر بـن الهيثـم

(٢٠٠ ـ ٣١٧ هـ = ٨١٥ ـ ٩٢٩ م)

بدر بن الهيثم بن خلف بن راشد بن الضحاك بن النعمان بن محرق بـن النعمان بن المنذر ، ابو القاسم البلخي القاضي الكوفي : من الفقهاء المحدثين • نزل بغداد وحدث بها عن ابي كرب وغيره ، وكان سماعه للحديث بعد ما جاوز اربعين سنة ، وكان ثقة نبيلا ، من المعمرين •

---

(١) الحمراوات الثلاث هي ثلاث رايات حمراء اقامها العرب الذين فتحوا مصر ، حول الفسطاط فيجتمع حولها من يستاءمن المسلمين ويسير خلفهم من الفرس والروم وغيرهم . ثم سمي المكان الذي كانت تنصب فيه تلك الرايات بالحمراوات الثلاث .

البـدور

البدور ، فرع من فخيذة الحموم من حضرموت • منازلهم قديما منطقة دمشق وبصرى • ومن فرعهم : خليفة ، والعناترة ، والمناقدة ، ونصر ، وخرسان• وهم رعاة يرعون في منطقتي تدمر وسخنة (سوى) في الشام •

بديعـة

آل بديعة ، بطن من مذحج • منازلهم مصر •

البـراء بن عازب
(٠٠ ـ ٧١ هـ = ٠٠ ـ ٦٩٠ م)

البراء بن عازب بن الحارث الخزرجي ، أبو عمارة : قائد صحابي ، من اصحاب الفتوح • أسلم صغيرا وغزا مع رسول الله (ص) خمسة عشرة غزوة اولها غزوة الخندق • ولما ولي عثمان بن عفان الخلافة جعله أميرا على الري (بفارس) سنة ٢٤هـ ، فغزا أبهر (غربي قزوين) وفتحها ، ثم قزوين فملكها ، وانتقل الى زنجان فافتتحها عنوة • وعاش الى ايام مصعب بن الزبير فسكن الكوفة واعتزل الاعمال وتوفي في زمنة • روى له البخارى ومسلم ٣٠٥ أحاديث •

البـراء بن مـالك
(٠٠ ـ ٢٠ هـ = ٠٠ ـ ٦٤١ م)

البراء بن مالك بن النضر بن ضمضم النجاري الخزرجي : صحابي ، من اشجع الناس • شهد أحدا وما بعدها مع رسول الله (ص) • وكتب عمر بن الخطاب الى عماله : (لا تستعملوا البراء على جيش من جيوش المسلمين فانه مهلكة يقدم بهم) • وكان في مظهره ضعيفا متضعفا • وكان على ميمنة ابي موسى الاشعري يوم فتح (تستر) بالبلاد الاعجمية ، فاستشهد على بابها

الشرقي ، وقبره فيها • وهو اخو أنس بن مالك (تقدمت ترجمته) خادم الرسول (ص) •

البراء بن معرور
(٠٠ ـ ١ من الهجرة = ٠٠ ـ ٦٢٢ م)

البراء بن معرور بن صخر الانصاري الخزرجي : صاحبي ، من ذوى الرأي المقدمين • شهد العقبة ، وكان أحد النقباء الاثني عشر من الانصار ، وهو أول من تكلم منهم ليلة العقبة حين لقي السبعون من الانصار رسول الله (ص) وبايعوه ، وأول من مات من النقباء • توفي قبل الهجرة بشهر واحد •

البراء العذري
(٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠ ـ ٦٥٧ م)

البراء بن وفيد العذري (بضم العين المهملة وفتح الذال المعجمة) : من بني عذر بن سعد ، من همدان : شاعر ، له موقف عجيب مع معاوية بن ابي سفيان • كان معه أول أمره بالشام ، معدودا من اصدقاء عمرو بن العاص ، ولما اقبل علي يوم صفين كان معاوية قد نزل على الفرات ومنع اصحاب علي ورده • فقال البراء : (تمنعونهم الماء ؟ وفيهم الضعيف والاجير ومن لاذنب له ؟ هذا والله أول الجور لقد بصرت المرتاب وشجعت الجبان وحملت من لايريد قتالك على كتفيك) فقال معاوية لعمرو : (اكفني صديقك الهمداني لايفسد علي عسكري ، فكلمه عمرو وأغلظ له • فلما كان الليل تحول الى معسكر علي وقاتل معه حتى قتل •

البراجسة

البراجسة ، بطن من الحُمَيْدِيّين ، من هلباء سُوَيْد ، من جذام القحطانية • منازلهم الحوف الشرقي بالديار المصرية •

البراق بن روحان

(٠٠ ـ نحو ١٥٠ قبل الهجرة = ٠٠ ـ ٤٦٧ م)

البراق بن روحان بن أسد بن بكر ، من بني ربيعة بن حازم ، من تغلب الطائية أبو نصر : شاعر جاهلي ، من أقارب المهلهل (انظر ترجمته) • أصله من اليمن وشهرته واقامته في البحرين • ويعد من شجعان الجاهليين ومن ذوى السيادة فيهم • وكانت بينه وبين طائفة من قومه الطائيين حروب انتهت بظفره وظهور قومه • وأكثر شعره في وصف حروبه •

بـرة

بنو برة ، بطن من زُبَيْد ، من الازد • منازلهم صرخد بالشام •

البرج بن مسهر

(٠٠ ـ نحو ٣٠ قبل الهجرة = ٠٠ ـ نحو ٦٥٢ م)

البرج بن مسهر بن جلاس بن الارب الطائي : شاعر من معمري الجاهلية • كانت اقامته في ديار طيء (بلاد شمر اليوم) بنجد • اختار ابو تمام (في الحماسة) ابياتا من شعره • وله خبر مع سواد بن قارب الدوسي (انظر ترجمته) ايام كهانته قبل الاسلام •

بـردعة

آل بردعة ، بطن من بني زيد بن حرام ، من جذام ، من القحطانية • منازلهم الحوف الشرقي بمصر مع قومهم جذام •

برسان

برسان ، بطن من الازد • النسبة اليهم برساني • منازلهم البلاد الاعجمية (ايران) •

البـرك

البرك ، بطن من المردان ، من عَبَدَة ، من شَمَّر الطائية • منازلهم العراق •

البـرك

البرك ، بطن من آل وبرة من قضاعة • يقال لهم بنو البرك بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحافي القضاعي • منازلهم العراق •

بركات الحميري

(٠٠ ـ نحو ٩٧٠ هـ = ٠٠ ـ ١٥٦٢ م)

بركات بن محمد بن اسماعيل القضاعي الحميري : من أئمة الاباضية بعمان • بويع له يوم مات ابوه سنة ٩٤٢ هـ، ولم يتفق اهل عمان على بيعته • وتعددت الامامة في ايامه • فضعف امره ، وتغلب كثيرون على البلاد ، واستمر الى ان توفي بنزوى •

برهـوت

برهوت أو البراهيت هم بنو كلب بن أسد بن كليب البرهوتي ، من حضرموت القبيلة • ويقال لهم ايضا البراهتة • منازلهم الاصلية سناء أسفل وادي عدم بحضرموت ، واليهم تنسب المغارة المعروفة ببئر برهوت بالقرب من قبر نبي الله هود • هاجروا من حضرموت الى الحجاز ثم استقروا بمنطقة البلقاء بالشام • منهم الصحابي كليب بن أسد البرهوتي (انظر ترجمته) •

بريـح

بريح أو البريحيون ، بطن من كندة ، من عدىء ، من مرة ، من عريب ابن كهلان • النسبة اليهم بُرَيحي • منازلهم مصر • منهم ابو القاسم بن عبيد الله البريحي من التابعين ، أدرك عبدالله بن عمرو بن العاص •

بريدة بن الحصيب

(٠٠ ـ ٦٣ هـ = ٠٠ ـ ٦٨٣ م)

بريدة بن الحصيب بن عبدالله بن الحارث الاسلمي : من اكابر الصحابة . أسلم قبل بدر ، ولم يشهدها . وشهد خيبر وفتح مكة . واستعمله النبي (ص) على صدقات قومه . وسكن المدينة . وانتقل الى البصرة ، ثم الى مرو ، فمات بها . له ١٦٧ حديثا .

بس

بس (بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة المخففة) بطن من بني الهميسع ، من حمير السبئية . منازلهم مصر . كانوا في جيش عمرو بن العاص الذي فتح مصر . وكان أبرزهم نمر بن زرعة بن نمر البسي أحد قادة السرايا .

شوذب

(٠٠ ـ ١٠١ = ٠٠ ـ ٧٢٠ م)

بسطام اليشكري ، من يشكر جزيلة ، من لخم ، المعروف بشوذب : ثائر جبار من الخوارج . خرج في ايام عمر بن عبدالعزيز الاموي بمكان قريب من الكوفة اسمه (جوخا) وكان اصحابه ثمانين رجلا ، فتريث عمر في قتالهم الى ان مات ، وولي يزيد بن عبدالملك فاذن بقتالهم ، فحاربهم اهل الكوفة فلم يفلحوا وتبعهم شوذب واصحابه الى الكوفة . ثم سير اليهم يزيد ثلاثة جيوش كل جيش في الفين فافلت منهم شوذب وجماعته . وعظم أمر شوذب وخاف الناس شره فجهز مسلمة بن عبدالملك جيشا فيه عشرة الاف مقاتل بقيادة سعد ابن عمر الحَرَشي (انظر ترجمته) ، فاحاطوا بشوذب ثم قتلوه .

بشر

بنو بشر ، بطن من المعافر . منازلهم الاولى حمص ، وتحولت منهم احياء الى مصر خلال الفتوح .

بشر بن البـراء

(٠٠ ـ ٧ هـ = ٠٠ ـ ٦٢٨ م)

بشر بن البراء بن معرور (انظر ترجمته) الانصاري الاسلمي : صحابي • وهو الذى مات ، ابان غزوة خيبر من أكله قطعة لحـم من الشاة المسمومـة التي وضعت السم في لحمها اليهودية زينب بنت الحارث امرأة سلام بن مشكم وكانت قد دست السم في اللحم وقدمته للرسول (ص) • وقد أكل الرسول (ص) من لحم هذه الشاة قطعة صغيرة ولكنه لفظها بعـد ان لاكهـا قليلا باسنانه • اما بشر فأكل قطعة صغيرة ولكنه بلعها •

بشر بن جعفـر

(٠٠ ـ ١٢٩ هـ = ٠٠ ـ ٧٤٧ م)

بشر بن جعفر السعدي (من حرام ، من جـذام ، من كهلان) : أحـد الولاة الشجعان في العصر المرواني • ولاه نصر بن سيّار على مدينة (مـرو الرّوذ) فأقام بها الى أن عظم أمر الدعوة العباسية ، وداهم حازم بن خزيمـة مروا ليلا فقاتله بشر ، فقتل •

بشر بن صفوان

(٠٠ ـ ١٠٩ هـ = ٠٠ ـ ٧٢٧ م)

بشر بن صفوان الكلبي القضاعي : أمير المغرب ، وأحد الشجعان ذوي الرأي والحزم • ولي مصر أولا سنة ١٠١ هـ من قبل يزيد بن عبدالملك ، ثم جاءه كتاب يزيد بتأميره على افريقيـة سنة ١٠٢ هـ ، فخرج اليها ، واقـام في القيروان ، وغزا صقلية وغيرها • مات بالقيروان • وبشر هذا هو الذي كون (الفرقة القضاعية) المشهورة ، بأن اخرج المَهْرة من (الفرقة الكنديـة) واخرج (تنوخا) من الازد واخرج (آل كعب) من قريش ، واخرج (جهينة) من اهل الراية ، واخرج (خُشْنا) من لخم ، وكون من هؤلاء الذين اخرجهم

(الفرقة القضاعية) التي اشتهرت بانتصاراتها الحربية في ليبيا سنة ١٠٢هـ • ويعتبر هذا التدوين وهو تنظيم العطاء للجند المقاتلين رابع (تدوين) بمصر ، لان التدوين الاول كان في عهد عمرو بن العاص ، والثاني في عهد عبدالعزيز ابن مروان ، والثالث في عهد قرة بن شريك العبسي • (انظر ترجمته) •

البشر الجرهمي (•• ـ ••)

البشر بن عمرو بن الحارث الجرهمي : آخر ملوك جرهم اليمانية في الحجاز وتهامة ، في الجاهلية • ولي بعد موت ابيه • وعاش زمنا طويلا • وكان ، فيما يذكره الاخباريون ، معاصرا للملكة سبأ (بلقيس) وتابعا لها • وتغلب العمالقة على بلاده ، فبقيت له سدانة البيت الحرام والسقاية •

بشر بن مالك

(•• ـ ٣٠٥ هـ = •• ـ ٩٢٧ م)

بشر بن مالك البجلي التنيسي : من صغار اتباع التابعين بمصر • ينسب الى تنيس من الديار المصرية •

بشر بن منصور

(•• ـ ١٨٠ هـ = •• ـ ٧٩٦ م)

بشر بن منصور السلمي الازدي البصري ، ابو محمد : محدث • وفاته بالعراق •

ابن الجلاس

(•• ـ ١٢ هـ = •• ـ ٦٣٣ م)

بشير بن سعد بن ثعلبة بن الجلاس الخزرجي الانصاري ، المعروف بابن الجلاس : صحابي • شهد بدرا ، واستعمله النبي (ص) على المدينة في عمرة

القضاء • وكان يكتب بالعربية في الجاهلية • وهو اول من بايع ابا بكر الصديق من الانصار • قتل يوم عين التمر (العراق) وكان مع خالد بن الوليد حال منصرفه من اليمامة • ذكر في (أسد الغابة) ابن خلاس بخاء معجمة •

بشر بن عمرو

(•• ـ ٣٦ هـ = •• ـ ٦٥٨ م)

بشر بن عمرو الانصاري : من الرؤساء • كان ثالث ثلاثة ارسلهم علي بن ابي طالب الى معاوية بن ابي سفيان يطلب اليه الطاعة قبل معركة صفين (انظر ترجمة سعيد بن قيس الهمداني) •

بطال

بنو بطال ، فرع من حمير • منازلهم الاولى الشام . ثم نزحوا الى الاندلس • منهم ابو محمد عبدالله البطال ، القائد ، وسليمان بن محمد ، الفقيه الشاعر (انظر ترجمتيهما) وغيرهما •

البطنين

البطنين، حي من الشريفات ، من عشيرة المِغْرة، من شمر الطائية ، ويقال انها ملحقة بقبيلة عبدة • ومن فروع البطنين العديدة بالعراق : آل السعدون (وهم غير آل السعدون العدنانية) ، وآل سعد ، والمساعدة ، والجبران •

البطوش

البطوش ، بطن من الشوردي ، من آل نصر الله الزفاريط (أو الزكاريط كما ينطقهم العراقيون) من عبدة ، من شمر الطائية ، مساكنهم العراق •

البطوش

البطوش عشيرة متحضرة في قضاء مِنْبَج بسورية، وهي فرع من عشيرة العُبَيْد التي هي بطن من بني عدي بن جناب القضاعية الساكنة بالعراق • ويسكن البطوش ايضا مناطق بالشام ، منها قضاء الباب ، وبوزليجة ، وقضاء أعزار ، وقرى بطوشية ، وخربة الخارف ، ومستريحة ، ومقتلة ، ونخيلة ، وريدة ، وعوسج الكبيرة ، وعوسج الصغيرة •

بعجة بن زيد

بعجة بن زيد ، بطن من بني حرام ، من جذام ، من القحطانية ، وهم بنو بعجة بن زيد بن سويد بن بعجة منازلهم الحوف الشرقي بمصر •

البقارة

البقارة ، فخذ من زبيد القحطانية • منازلهم قضاء صفد بفلسطين وقد نزحوا اليه من حوران ومناطق اخرى من الشام • وفي العراق جماعة منهم (البكارة) • وفي فلسطين قرية (البقّارِيّة) سميت باسمهم •

بقر

بقر ، بطن من جذام القحطانية • واليهم تنسب قرية (دار البقر) بمصر • منهم المقرىء الفقيه محمد بن قاسم بن اسماعيل البقري الشِّنّاوي القاهري (انظر ترجمته) •

بقرم

آل بقرم ، بطن من الاشاعرة • النسبة اليهم بقرمي • منازلهم البلاد الاعجمية (ايران) •

البقعة

البقعة ، فرع من ثعلبة ، من طيء • منازلهم الاولى الشام ثم ارتحلوا منها الى مصر خلال الفتح •

بقيلة

بنو بقيلة ، فرع من الغساسنة • منازلهم العراق • منهم الشاعر عبدالمسيح ابن عمرو الغساني (انظر ترجمته) •

بقية بن الوليد
(١١٠ ـ ١٩٧ هـ = ٧٢٨ ـ ٨١٢ م)

بقية بن الوليد بن صائد الحميرى الكلاعي ، ابو يحمد : حافظ ، من اهل حمص • كان محدث الشام في عصره • ينعت بالكياسة والظرف • له (كتاب) في الحديث رواه عن شعبة ، قيل ان فيه غرائب انفرد بها • وفي التبيان : قال ابو مسهر : احاديث بقية غير نقية •

البكاط

البكاط او البقاط ، فرع من الحباب ، من المِغْرة الملحقة بقبيلة عبدة ، من شمر الطائية منازلهم العراق •

بكر

بكر ، بطن من لخم القحطانية • منازلهم البر الشرقي بمصر •

ابو الفضل الانصاري
(٠٠ ـ ٥١٢ هـ = ٠٠ ـ ١١١٨)

بكر بن محمد بن علي بن الفضل الانصاري ، المعروف بأبي الفضل الانصاري : من رواة الحديث ، واحد الذين كان يضرب بهم المثل في مذهب

ابي حنيفة • اشتهر بقوة الذاكرة ، ورويت له أعاجيب في هـذه الناحيـة • توفي ببغداد •

بكـرة

بنو بكرة ، وهي بكرة بنت وائل زوجة ثعلبة بن عُقْبَة بن السكون بن أشرس ، من كندة حضرموت ، ينسب اليها بنوها • منازلهم اللاذقية بسورية ، **ومنهم جماعة بمصر •**

بكر بن سوادة

(٠٠ ـ ١٢٨ هـ = ٠٠ ـ ٧٤٦ م)

بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامي المصرى ، أبو ثمامة : تابعي • من رجال الحديث ثقة ، من اهل مصر • ارسله عمر بن عبدالعزيز الى افريقيـة ليفقـه اهلها فأقام الى ان توفي فيها • وقيل : غزا بحار الاندلس •

ابو عثمان المازنـي

(٠٠ ـ ٢٤٩ هـ = ٠٠ ـ ٨٦٣ م)

بكر بن محمد بن حبيب بن بقية المازني البصري • من مازن بن الازد ، المعروف بابي عثمان المازني : امام من أئمة النحو في زمانه أخذه عن ابي عبيد ، **قاسم بن سلام (انظر ترجمته) والاصمعي وأبي زيد الانصاري (انظر ترجمته)•** وهو استاذ ابي العباس المبرد (انظر ترجمته) في النحو • وفاته بالبصرة • له تصانيف ، منها كتاب (ما تلحن فيه العامة) و (الالف واللام) و (التصريف) و (العروض) و (الديباج) • اورد ابن كثير في البدايـة والنهايـة نسبه : بكر بن محمد بن عثمان المازني البصري • وفي نسبه خلاف ، اذ ان بعضهـم ينسبه الى مازن بن شيبان بن بكر بن وائل • وقيـل ان وفاتـه كانـت في سنة ٢٤٧ او ٢٤٨هـ •

البكريون

البكريون ، بطن من بني زيد بن حرام ، من جذام القحطانية • منازلهم بالحوف من الاعمال الشرقية • نزحت منهم جماعة من مصر الى الاندلس ابان فتح ذلك القطر • منهم الفقيه الشافعي علي بن يعقوب البكري (انظرترجمته)

بكير الليثي
(٠٠ ـ بعد ٢٢ هـ = ٠٠ ـ بعد ٦٤٢ م)

بكير بن عبدالله بن الشداخ الليثي (نسبة الى بني ليث بن سود بن اسلم بن الحاف ، من قضاعة) : صحابي • من القادة الفاتحين • اسلم صغيرا وعاش في كنف النبي (ص) وكان ممن يخدمه وهو غلام • شهد القادسية بالعراق • وسيره عمر بن الخطاب الى ايران على جيش ففتح (اذربيجان) و (موقار) و (باب الابواب) •

بكيل (٠٠ ـ ٠٠)

بكيل بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان : احد الجدين الكبيرين في قبائل همدان الى اليوم (حاشد وبكيل) • وهو من قدماء الجاهليين في اليمن ، وبنوه بطون كثيرة ينسب اليها العديد ممن ترجمناهم من أعلام المهاجرين اليمنيين •

ابن ابي بردة
(٠٠ ـ نحو ١٢٦ هـ = ٠٠ ـ نحو ٧٤٤ م)

بلال بن ابي بردة عامر بن ابي موسى الاشعرى ، المعروف بابن ابي بردة : أمير البصرة وقاضيها • ولاه خالد القسري سنة ١٠٩هـ فاقام الى ان قدم يوسف بن عمر الثقفي سنة ١٢٥هـ فعزله وحبسه فمات سجينا • كان ثقة في الحديث ، ولم تحمد سيرته في القضاء • وكان يقول : ان الرجلين ليختصمان الي فاجد احداهما اخف على قلبي فاقضي له• وهو ممدوح ذي الرمّة الشاعر •

بلال بن سعد

(٠٠ ـ ١٢٤ هـ = ٠٠ ـ ٧٤١ م)

بلال بن سعد بن تميم السكوني الكندي الحضرمي ، ابو عمرو : من كبار الخطباء والوعاظ . روى عن ابيه وكان ابوه له صحبة . كان الامام الاوزاعي (انظر ترجمته) امام اهل الشام يكتب عنه ما يقوله من الفوائد العظيمة في قصصه ووعظه . قيل : وفاته كانت بدمشق .

البلاونة

البلاونة ، فخذ من بلي القضاعية . منازلهم بئر السبع بفلسطين .

بلعرب

بلعرب ، من الازد العمانية . وكلمة بلعرب ادغام (لابي العرب) وهو يعرب بن قحطان . منهم سلاطين عمان آل (بو سعيد) وسلاطين جزيرة زنجبار (سابقا) ، كما كانوا سلاطين منطقة ممباسا (كينيا) والكونغو (زائير) (انظر تراجمهم) .

بلعرب بن حمير

(٠٠ ـ ١١٦٧ هـ = ٠٠ ـ ١٧٥٤ م)

بلعرب بن حمير بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي : تاسع الائمة اليعربيين في عمان . بويع له بنزوى ، بعد خلع سيف بن سلطان (انظر ترجمته) سنة ١١٤٥ هـ وقاتله سيف بجيش من العجم ، فاقتتلا سنة ١١٥٠ هـ ففاز سيف ، وانهزم جيش بلعرب . وبعد فتنة كبيرة استعفى من الامامة ، وتسمى بها سيف سنة ١١٥١ هـ ثم اعاده اليها بعضهم نحو سنة ١١٦٠ هـ ، وحاربه احمد بن سعيد البو سعيدي (انظر ترجمته) فقتله .

بلعرب بن سلطان

(٠٠ ـ ١١٠٤ هـ = ٠٠ ـ ١٦٩٣ م)

بلعرب بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي : ثالث الائمة اليعربيين من الاباضية ، في عمان • بويع له بنزوى ، يوم وفاة ابيه (انظر ترجمته) سنة ١٠٩١ هـ وسار على سنن الصالحين من اسلافه ، حزما وعدلا • ونشبت فتنة بينه وبين اخيه سيف بن سلطان (انظر ترجمته) فحصر سيف صاحب الترجمة في حصن يبرين فمات به محصورا •

بلقيس

بلقين (بفتح أو ضم الباء وكسر او فتح القاف) فخذ من قضاعة • منازلهم الاولى الحجاز ثم منطقة انطاكية بالشام • دخلت منهم جماعة في جيش عمرو بن العاص الى مصر فسميت باسمهم قرية (بلقينة) المصرية •

سيف الدولة الصنهاجي

(٠٠ ـ ٤٥٦ هـ = ٠٠ ـ ١٠٦٤ م)

بلكين بن باديس بن حيوس أو حبوس بن ماكسن بن زيري بن مناد الصنهاجي الحميري ، المعروف بسيف الدولة الصنهاجي : والي مالقة في حياة ابيه (انظر ترجمته) والمرشح لامارة افريقية بعده • كان عاقلا نبيلا • مات مسموما على يد وزير ابيه اسماعيل بن نغزلة اليهودي لانه ، كما قيل ، كان يكره تسلط اليهود وسعيهم في اقامة دولة يهودية لهم في ملك ابيه •

بلكين بن زيري

(٠٠ ـ ٣٧٣ هـ = ٠٠ ـ ٩٨٤ م)

بلكين بن زيري بن مناد الصنهاجي ، ابو الفتوح ، سيف الدولة ، المسمى (يوسف) المرفوع نسبه الى حمير : مؤسس الامارة الصنهاجية

بتونس • كان في بدء امره من قواد المعز الفاطمي ، وابلى في إخضاع قبيلة زناتة (بالمغرب) البلاء الحسن • فلما استولى الفاطميون على مصر واراد المعز الأنتقال من المهدية (تونس) الى الديار المصرية سنة ٣٦١هـ ولاه افريقية ماعدا صقلية وطرابلس الغرب (كانت صقلية خاضعة للكلبيين وطرابلس الغرب للكتاميين وجميعهم يمانيون) وسماه يوسف بدلا من بلكين وكناه ابا الفتوح ولقبه سيف الدولة او سيف العزيز بالله • واوصاه بثلاث : الا يرفع السيف عن البربر ، ولا الجباية عن اهل البادية ، ولا يولي احدا من اهل بيته • وفي ايامه ثار اهل المغرب الاقصى فخلعوا طاعة الفاطميين وخطبوا للمروانيين اصحاب الاندلس ، فسار اليهم بلكين ودخل مدينة فاس عنوة ، واستولى على سجلماسة واخرج عمال بني امية ، واعاد الخطبة للفاطميين • ودان له المغرب كله • وتوفي في موضع بين سجلماسة وتلمسان يقال لـه واركنفو (بالفاء المضمومة) •

بلي بن عمرو

قبيلة يمنية عظيمة من قضاعة القحطانية ، وتنتسب الى بلي بن عمرو بن الحافي • هاجرت من اليمن في دفعات مجتازة البحر الاحمر الى الشواطىء الجنوبية الشرقية المصرية ، وانتشرت فيما بعد في مصر وشمال الحبشة واريتريا ، وسارت طائفة منهم الى النوّبة • وتفرقت فروع منها الى العراق والشام •

ويذكر جرجي زيدان أن بلي كانت في مصر في عهد ظهور النصرانية ، وكانت منطقتهم مابين القصير وقناء •

وعلى هذه القبيلة كان جل اعتماد اليمن وغيرهم في نقل التجارة الهندية عبر بلاد العرب قبل ظهور الاسلام • وقد وفد منهم وفد على النبي (ص) سنة ٩ هجرية •

وحاولت بعض بطون بلي مقاومة الاسلام ، وانضموا في معركة اليرموك الى جانب الروم ولكنهم هزموا هم والروم معا •

وبأذن من الخليفة عمر بن الخطاب دخلت جماعات من بلي مصر وكانوا في طليعة المجاهدين في جيش الفتح بضربهم بالمنجنيق حصن بابليون • وقد اشار الى ذلك عمرو بن العاص في رجزه المشهور حيث يقول :

يوم لهمدان ويوم للصدف   والمنجنيق في بلي تختلف

ومن المعروف ان بلي كانوا محل عطف عمرو بن العاص وكان وهو يقف تحت رايتهم • وقد تكاثرت بلي في مصر بالنسبة الى القبائل اليمنية ، وكانت لهم خطة بالفسطاط كبيرة في الحمراوات الثلاث • ونزلت طوائف من بلي المنطقة الواقعة بين الفسطاط وميناء عيذاب شرقي اسوان وكانوا يرتبعون (يقضون الربيع اراحة لابلهم ومواشيهم الاخرى) في منيف وطرابية •

وممن شهد الفتح من بلي الصحابيان مسعود بن اوس وجبارة بن زرارة ، فقد شهدا فتح مصر واختطا بها •

كانت بلي علوية الهوى • ولعب عبدالرحمن بن عديس البلوي دورا رئيسيا في مصرع الخليفة عثمان بن عفان • كما كان عبدالله بن أبي حرملة صاحب الشرطة لمحمد بن ابي بكر الصديق •

وبلي بطون كثيرة متفرقة في انحاء مختلفة من مهاجر اليمنيين في الوطن العربي الكبير وخارجه • ومن هذه القبيلة فرع فيبئر السبع بفلسطين •

وكانت منازل بلي على عهد (المقريزي) في سوهاج شمالا الى غرب قمولة جنوبا •

ومن بين بطون بلي ، بنو هنيء ، بنو هرم ، بنو سوادة ، بنو خارفة بنو رايس بنو ناب ، بنو شادن بنو عجيل الريب ، بنو فضالة ، بنو حيار •

واتشرت بلي المصرية في قناء وجرجا القليوبية والشرقيـة من الديـار المصرية ٠

اما بلي بئر السبع فعددها قليل لايتجاوز ثلاثمئة نسمـة ويعـد سبعين بيتا ، ويقيم هذا الفريق في قرية ام دبكل وينقسم الى اربع فرق : العرادات ، القرينات ، الهروف ، الزبالة ، والغرباء ٠

واقام اخرون من بلي في شمالي قرطبة بالاندلس ٠ قال ابن حزم : (وهم هنالك الى اليوم ـ أي الى عهده في القرن الخامس للهجرة ـ على انسابهم ولا يحسنون الكلام باللطينية (اللاتينية) ، لكن بالعربية فقط ، نساؤهم ورجالهم ٠

بلي (أهل الراية)

أصلهم من قبيلة بلي الكبرى التي سبق الكلام عنها ولكنهم امتزجـوا مع شراذم القبائل العربية الاخرى التي عرفت ، خلال فتح مصر ، بأهل الراية ، ومنازلهم منطقة الفسطاط ٠

ان جملة (اهل الراية) لها مدلول خاص في الفتح الاسلامي بمصر ذلك ان الجيش العربي الذي فتح مصر كان مؤلفا على اساس قبلي اي ان افراد كل قبيلة فيه كانوا يكونون كتيبة مستقلة ذات راية تميزها عن غيرها مـن الكتائب ، لان العرب كانوا يجعلون لكل بطن منهم راية يعرفون بها ٠٠ ولكن كان هناك قبائل لم يحضر الفتح منها سوى عدد قليل لم يكن كافيا لتكوين كتيبة ٠٠ هذه الشراذم الصغيرة كانت : قريش ، واسلم ، وغفار ، ومُزَيْنَة ، وثقيف واشجع ، وليث بكر ، ـ هؤلاء عدنانيون ـ والانصار ، وخزاعـة ، وجهينة ، وقضاعة ودوس ، وعبس ، وجرش ـ هؤلاء قحطانيون ـ ٠ والى هؤلاء كان فريق العتقاء (انظر كلمة العتقاء الاتي ذكرها في هذا الكتاب) ٠

وكان في الامكان ضم كل واحـدة من هذه العشائر الى قبائل عدنانية او قحطانية مع مراعاة القرابة في الانساب او التحالف او الولاء او الجـوار في جزيرة العرب ، ولكن الذي حدث هو ان بعض هذه الشراذم ابت ان تقفه تحت راية غيرها .. ووجد عمرو بن العاص حلا موفقا لهذه المشكلة ، وهـو انه جمعهم معا وجعل لهم راية خاصة بهم ـ قيل انها كانت رايته هو بصفته القائد العام للجيش الاسلامي في مصر ـ ونسبهم اليها . فكانت هذه الراية كالنسب الجامع لهم ، واصبحوا يسمون (اهل الراية) . وكان لهم ايضـا سجلهم الخاص بهم في الديوان وخطتهم الخاصة بهم .

وهكذا كانت هناك بلي القضاعية سالفة الذكر ، ولكن كان هناك بعض الفروع منها من بين القبائل العربية (اهل الراية) ، وقل كذا عن بقية افراد اهل الرايـة .

أما (العتقاء) فكانوا في الاصل من العرب الذين خاصموا الرسول (ص) في المدينة وكانوا خليطا من بطون عدنانية وقحطانية ، كان من القحطانيين افخاذ من حمير ومذحج ، ومن العدنانيين كنانة مضر وغيرها . كان هؤلاء يحاولون منع الناس من الاتصال بالنبي (ص) ثم اسر المسلمون هؤلاء الخصوم وجاءوا بهم الى النبي (ص) فاسلموا وعفا عنهم وقال لهم : « اذهبوا فانتم العتقاء » لقد وقف النبي منهم هذا الموقف الكريم رغم افعالهم التي كانت تهدد حياة المسلمين .

وقـد دخل هؤلاء العتقاء في جيش الفتح الذي قاده عمرو بن العاص الى مصر ، وعدوا مع (اهل الراية) .

وشارك العتقاء في فتح الاسكندرية ، ولكنهم عادوا متأخرين الـى الفسطاط فلم يجدوا مكانا مناسبا بها يختطون به . فانزلهم عمرو بن العاص (ظاهر) الفسطاط ، اي ضواحيه ، فصاروا يسمون (اهل الظاهر) او بمعنى

حديث (سكان الضواحي) ، وصار يطلق هذا الاسم ايضا على العتقاء وفيهم عدد من اليمنيين كما قد ذكرنا •

وقد اشتهر عدد من هؤلاء العتقاء ومن احفادهم في مصر في مجالي العلم والدين •

البنـــوة

البنوة (بفتح الباء وسكون النون وفتح الواو) ، بطن من المجابلة من الصلتة من شمر الطائية • منازلهم الجمهورية العراقية • البنوة فروع عديدة، منها : الخضر ، بيت مسعود ، بيت حسين الفاضل ، بيت العجة ، وبيت حنضل •

بهد بن منصـــور

(٠٠ ـ ١٤٨ هـ = ٠٠ ـ ٧٧٠ م)

بهد بن منصور الاهجوري المعافري ، ابو الفرج • من اهل مصر • كان يحدث في مسجد الاهجور بمصر •

بهراء بن عمـرو

بهراء (بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء) بن عمرو ، فخذ من بلي الكبرى القضاعية • مساكنهم قبل الاسلام العراق والشام ثم تحولوا ابان فتح مصر الى صعيد مصر والى كسلاء بالسودان والاريتريا ومناطق الدناكل بالحبشة • قدم منهم وفد على النبي (ص) سنة ٩ هجرية يتألف من ١٣ رجلا • النسبة اليهم بهراني • وعندما فتح المسلمون العراق قاتل جانب كبير من بهراء الى جانب الفرس في القادسية •

البهلول التنوخي
(٢٠٤ ـ ٢٩٩ هـ = ٨١٩ ـ ٩١١ م)

البهلول بن اسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان التنوخي ، ابو محمد : من الرواة . كان ثقة حافظا ضابطا بليغا فصيحا في خطبه . وهو شقيق احمد بن اسحاق (القاضي التنوخي) وقد تقدمت ترجمته .

البهلول الرُّعَيني
(١٢٨ ـ ١٨٣ هـ = ٧٤٥ ـ ٧٩٩ م)

البهلول بن راشد الحجرى الرعيني ، ابو عمرو : من علماء الزهاد . من اهل القيروان . أخباره في الزهد كثيرة . له كتاب في (الفقه) على مذهب الامام مالك ، وقد يميل الى اقوال الثوري . وكان أمير افريقية في زمنه محمد بن مقاتل العكي اليمني (انظر ترجمته) يلاطف الطاغية (ملك الاسبانيون) فطلب الطاغية من الامير أن يرسل حديدا ونحاسا وسلاحا ، فعزم على ذلك ؛ وعلم به البهلول الرعيني ، فعارض العكي و وعظه وألح في ان يمتنع ، فبعث اليه العكي من قيده وجرده وضربه عشرين سوطا وحبسه ، ثم اطلقه . فكان ذلك سبب موته .

بُهَيّ

بهي (بضم الباء الموحدة وفتح الهاء) ، بطن من عوف من جذيمة من جرم من طيء القحطانية . منازلهم غزة بفلسطين .

البــواريــد

البواريد ، بطن من عباد من المطارفة ، من نهم (بكسر النون وسكون الهاء) القحطانية • منازلهم البلقاء [1] بشرقي الاردن •

البواســل

البواسل ، فخذ من جذام • منازلهم صعيد مصر والمغرب الاقصى • منهم حمد (باشا) الباسل ، شيخ احدى القبائل المصرية (انظر ترجمته) •

ابو بكــر العيدروس
(٠٠ ــ ١٠٤٨ هـ = ٠٠ ــ ١٦٣٨ م)

ابو بكر بن احمد بن حسين بن عبدالله العيدروس العلوي الحضرمي : صوفي • مولده بقرية بور بوادي حضرموت • هاجر الى الهند ولعب دوراً كبيرا في نشر الدعوة الاسلامية • ثم استقر بمدينة دولت اباد بالهند وتوفي بها • وقبره هناك معروف يزار •

ابو بكــر الحضــرمي
(٠٠ ــ حوالي ١٠٦٠ هـ = ٠٠ ــ حوالي ١٦٥٠ م)

ابو بكر بن حسين الحضرمي : من علماء اللغة الفقهاء • هاجر من حضرموت الى الهند واشتغل بتدريس اللغة العربية • سكن في المولتان من اعمال

---

(١) البلقاء ــ بفتح الباء وسكون اللام وفتح القاف ــ كورة ــ اي المنطقة التي تجتمع فيها المساكن والقرى ، من اعمال دمشق بين الشام ووادي القرى ، قصبتها عمان ، وفيها قرى كثيرة ومزارع واسعة . ومن البلقاء كما يزعم بعض الاخباريين قرية الجبارين التي ارادها الله بقوله (ان فيها قوما جبارين) ، وبها الكهف والرقيم فيما زعم البعض . واشتقاق اسمها من البلق وهي سواد وبياض مختلطان . نبغ فيها كثير من رواة الحديث اليمنيين منهم ابو طاهر موسى بن محمد الانصاري المقدسي ، وحجر بن الحارث الغساني الرملي . (ص ٤٨٩ ج(١) معجم البلدان لياقوت الحموي).

السند وتوفي بها • له كتاب (مقامات) على غرار مقامات الحريري ، وعددها خمسون : نسب رواياتها للناصر بن فتاح وجعل صاحب نشأتها أبالظفر الهندي •

ابو بكر بن حسين العلوي

(•• ـ ١٠٧٤ = •• ـ ١٦٦٣ م)

ابو بكر بن حسين بن عبدالرحمن ، من آل احمد بن الفقيه المقدم ، من **العلويين الحضارمة : فاضل من العماء • مولده في مدينة تريم ونشأ وتعلم** بها •• ثم هاجر الى بندر سورت بالهند ثم اصبح من مستشاري الملك عنبر • وبعد موت الملك عنبر رحل الى بيجافور واتصل بسلطانها محمود شاه بن السلطان عادل شاه فكان مستشارا له • له مبرات مشهورة في سورت وبيجافور • مات ببيجافور ودفن بمقبرة أسرته قريبا من سور البلد •

ابو بكر البار

(•• ـ ١٠٧٠ هـ = •• ـ ١٦٥٩ م)

ابو بكر بن حسين (البار) بن على (البار) بن علوى (شروي) المتوفي سنة ٩٧٥هـ ابن احمد ، من آل البار العلويين الحضارمة • من العلماء الفقهاء •• **له عقب بمقديشو) الصومال (من ابناء حسين بن علي البار • وقيل انه توفي** بالبيضاء ويرجح البعض أن وفاته كانت بالبلاد الصومالية •

الضرير

(٩٩٧ ـ ١٠٦٨ هـ = ١٥٨٨ ـ ١٦٥٧ م)

ابو بكر بن حسين بن محمد بن احمد بن حسين ابن الشيخ عبدالله العيدروس العلوي الحضرمي ، المعروف بالضرير لان بصره كف وهو صغير • ولد بتريم (حضرموت) ونشأ وتلقى علومه • ثم هاجر الى الحرمين وأخذ **من علماء تلك الجهات الشريفة ، ثم تولى التدريس بها وانتفع به كثيرون • وكان واعظا فصيحا مؤثرا • توفي بمكة في التاسع من شهر صفر •**

ابو بكر بن شهاب
(١٢٦٢ ـ ١٣٤١ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩٢٢ م)

ابو بكر بن عبدالرحمن بن شهاب‌الدين السقاف العلوي الحضرمي : شاعر ، فقيه ، متفنن ، من اهل حضرموت • ولد بحصن ال فلوقة من قرى تريم الحضرمية ، وطاف ، بعد ان تلقى العلم في تريم ، بلاد العرب وتركيا ، وقصد الهند ، فسكن حيدر اباد الدكن ، واتسعت شهرته في الهند وجاوة والملايو • توفي بحيدر اباد • له نحو ثلاثين كتابا في الاصول والفقه والمنطق والفلك والحساب والادب ، منها (ذريعة الناهض) منظومة في الفرائض ، و (رشفة الصادي في مناقب بني الهادي) و (الترياق النافع بايضاح الجامع) و (سلالة آل باعلوي) و (ديوان شعر) و (اقامة الحجة على ابن حجة) في بديعة بن حجة الحموي ، و (نزهة الالباب في رياض الانساب) •

ابو بكر علي الانصاري
(٩٧١ ـ ١٠٠٦ هـ = ١٥٦٣ ـ ١٥٩٧ م)

ابو بكر بن علي بن ابي بكر الانصاري الخزرجي ، جمال‌الدين : فقيه من المتفننين له مشاركة في الفرائض والحساب والجبر والمقابلة وفي علوم اللغة • صنف الحواشي المفيدة على عدد من الكتب ، وله في الرسول (ص) قصيدتان بائية وهمزية مكسورة • توفي بمكة يوم الثلاثاء الخامس عشر من رمضان •

ابن الحريري
(٧٧٧ ـ ٨٥١ هـ = ١٣٧٥ ـ ١٤٤٧ م)

ابو بكر بن علي بن محمد بي علي الحريري (نسبة الى آل الحريري ، من بني كوران الازد) المعروف بابن الحريري : فقيه من اهل دمشق • رحل الى القاهرة ومكة وناب في القضاء بدمشق وأفتى ودرس الى ان توفي بها • له

(تخريج المحرر في حديث النبي المطهر) اثناء عشر مجلدا في شرح المحرر لابن عبدالهادي .

ابو بكـــر بلفقيــه

(٠٠ ـ ١١٠٣ هـ = ٠٠ ـ ١٦٩١ م)

ابو بكر بن محمد بن ابي بكر بن احمد بلفقيه العلوي الحضرمي . فاضل. ولـــد بمدينة تريم (حضرموت)ونشأ وتعلم بها . ثم هاجر الى الهند فاشتهر بها لعلمه وعمله وكرمه . وهو الذي عمر قبة نبي الله هود ، ويقال انه جلب لها بنائين من الهند لاقامتها . وله مسجد بالرضيمة بتريم . توفي في ملابار في الهند . واختلف في المكان الذي توفي به .

ابو بكـر بن محمد السيوطي

(٨٠٤ ـ ٨٥٥ هـ = ١٤٠٢ ـ ١٤٥١ م)

ابو بكر بن محمد بن ابي بكر بن عثمان الخضري السيوطي : فاضـــل مصري له علم بالعربية وفقه الشافعية . عرض عليه قضاء مكة فابى . وهو والد الامام عبدالرحمن السيوطي (انظر ترجمته) . ولد في اسيوط واليها ينسب ، واستقر وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها (حاشية على ادب القضاء للغزي) وكتب في (التصريف) و (حاشية على شرح الالفية لابن المصنف) لم يتمها . نسبته الى خضير من شمر الطائية .

ابو بكـر بن محمـد الانصـاري

(٠٠ ـ ١٢٠ هـ = ٠٠ ـ ٧٣٧ م)

ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري ، القاضي البخاري المدني : فقيه ، محدث . توفي بالمدينــة .

الخفـــاف

(٠٠ ـ ٦٥٧ هـ = ٠٠ ـ ١٢٥٨ م)

ابو بكر بن يحي بن عبدالله الجذامي المالقي النحوي ، المعروف بالخفاف: من مشاهير النحاة الاندلسيين • قال السيوطي في البغية نقلا عن التاج بن مكتوم : قرأ النحو على الشلوبين ، وكان نحويا بارعا ورجلا صالحا مباركا • صنف (شرح سيبوبه) و (شـرح ايضاح الفارسي) و (شرح لمع ابن جني)• وينسب اليه الكتاب المجهول في (الفقه) على مذهب مالك ، فانه وجـد فـي كتبه بخطه منسوب فيرون انه من تصنيفه • ويقال انه صنف شرح الايضاح واللمع لصدرالدين وتقيالدين بن القاضي تاجالدين بن بنت الاعز لانه كان منقطعا اليهم ، وعليه قرؤا النحو • وكتب بخطه كثيرا من كتب النحو • مات بالقاهرة في يوم السبت الثاني من رمضان •

آل بو علي

آل بو علي ، بطن من بني علي بن سودة ، من بني ماء السماء ، من الأزد • مساكنهم عمان وجزيرة زنجبار ودار السلام بتنزانيا ويوغندا والكونغو (زائير)•

بـولان

بنو بولان بن عمرو ، من طيء القحطانية • منازلهم نجـد واطراف العراق الجنوبية • قيل انهم بنو بولان بن عمرو بن الغوث ، وان اسم بولان اسـم عبد حضنه فغلب عليه ، وان بنيه الثلاثة هم الذين وضعوا الخط العربي • وفي اللـّباب : ينسب اليه كثير ، منهم خالد بن عـَنـَمـَة (بفتح العين المهملة والنون والميم) الشاعر الجاهلي ، وعبدالله بن خليفة الطائي الذي شهد صفين مـع علي بن ابي طالب ، وكان شاعرا شجاعا •

آل بيدس

آل بيدس (بكسر الباء والدال المهملة) ، فرع من الجبارات ، من جذام . منازلهم يافا بفلسطين . والى الجبارات ينسبون (آل بطة) في خان يونس ، وآل السعيد في يافا .

بيرن

بيرن (بكسر الباء الموحدة والراء) ، بطن من الحميديين ، من هلباء سويد ، من جذام من القحطانية . منازلهم بالحوف الشرقي من الديار المصرية .

البيض

البيض (بكسر الباء وسكون الياء) ، بطن من بني راشد ، من لخم . منازلهم الاطفيحية بمصر .

حرف التاء

تاشفين بن علي
(.. ـ ٥٣٩ هـ = .. ـ ١١٤٥ م)

تاشفين بن علي بن يوسف بن تاشفين الصنهاجي ، أبو المعز : صاحب المغرب ، من ملوك دولة الملثمين . كان شجاعا بطلا . تولى في ايام ابيه غزو الفرنجة بالاندلس سنة ٥٢٠ هـ فعبر البحر ، وافتتح حصونا من طليطلة ، وظفر في معركة (فحص الصباب) واحتل مدينة كركي ومدينة اشكونية وعاد الى مراكش فخرج ابوه ــ امير المسلمين ــ للقائه في موكب عظيم سنة ٥٣٢ هـ . ولما توفي والده سنة ٥٣٧ هـ بويع له بعهد منه . وكانت ايامه كلها حروبا (ما أوى فيها الى بلد ، ولاعرج على اهل ولا ولد) على حد تعبير احد المؤرخين . وقد باغته الموحدون في وهران (بالجزائر الان) ليلا وأضرموا النار حول

حصنه ، فركب يريد النجاة أو الهجوم ، فانقلب به جواده فسقط قتيلا في وهــران •

التبــرات

بطن من بني مهدي ، من جذام القحطانية • منازلهم مع قومهم بني مهدي بالبلقاء (الشــام) •

تبّع بن حسان (٠٠ ـ ٠٠)

تبع بن حسان بن تبان : من ملوك حمير • قيل اسمه مرثد • وهو تبع الاصغر ، اخر التبابعة • ملك بعد عبد كلال • وعقد الحلف بين اليمن وربيعة • وهاجر الى الشام • ووفد عليه قوم من حمير ، من بني عمرو بن عامر ، فشكوا اليه مانزل بهم من اليهود في يثرب (المدينة) وذكروا له سوء مجاورتهم لهم ونقضهم العهد الذي بينهم ، فسار الى يثرب ونزل في سفح (احد) وبعث الى اليهود فقتل منهم ـ كما يذكر الاخباريون ـ ثلاثمائة رجل ، وذللّها لهم • وكان ملكه ٧٨ سنة •

تبلّس

بطن من المرادي ، من عبدة ، من شمر القحطانية • منازلهم العراق •

تجيب (٠٠ ـ ٠٠)

تجيب بنت ثوبان بن سليم ، من مذحج : أم جاهلية ، كانت زوجة اشرس ابن شبيب بن السكون الكندي ، ولدت منه عديا وسعدا ، واليهما ينسب (التجيبيون) وهم من اهل حضرموت •

تجيب

بطن كبير من السكون من كندة حضرموت • ولهم قرية بكسر قشاقش بحضرموت تعرف، الى اليوم بأطلالها وتسمى تجيب ، وتجاورها قرية اخرى لهم اسمها تُجيّب (بالتصغير) • والقريتان المذكورتان أطلال • منازلهم في المهاجر اليمنية الكوفة ومصر وليبيا والاندلس • ومنهم المؤرخ المصري المشهور ابو عمر الكندي التجيبي (انظر ترجمته) صاحب كتاب (القضاة والولاة بمصر) •

يبدو ان تجيبا سارعت الى الاسلام ، فقد وصفها النبي ص في حديث له بأنها (أجابت الله ورسوله) •

وأغلب الظن ان تجيب كانت جزءا من الفرقة الحربية المكونة من السكون التي شاركت في فتح فارس ، ثم سارت تجيب من هناك الى غزو مصر • ومن الواضح انما كانت احدى الوحدات الكبرى في الجيش الاسلامي الذي فتح به عمرو بن العاص مصر • وقد شاركت تجيب في الاستيلاء على حصن بابليون مما دعا شاعرها الى الفخر بقوله :

وبابليون قد سعدنا بفتحها   وحزنا لعمر الله فيئا ومغنما

ولم تكتف تجيب بالاقامة في مصر ، فقد اتجهت نحو الغرب ، فكان منها قوم في جبل برقة الغربي مع بطن من العرب اليمنيين ، ثم ساروا الى اسبانيا حيث اصبح لهم نفوذ كبير في عموم شبه الجزيرة الايبيرية في فترة ملوك الطوائف وفيما قبل في عهد الخلفاء الامويين سواء بسواء • وكانت لهم بالاندلس امارة في سرقسطة ، ودورقة ، وقلعة أيوب •

كانت تجيب في كل حال من أوليات القبائل التي اقامت بمصر واختطت بها • ولما كانوا جزءا من الحضارم فقد اقام هؤلاء معهم في اول الامر • ولكون تجيب قبيلة كبيرة فقد كان لها مرتبعان في مصر : الاول ـ وكان لمعظمهم ـ في

تمي (تمي الامديد ، مركز السنبلاوين محافظة الدقهلية حاليا) ، وبسطة و وسيم • والثاني ـ لطائفة منهم مع مراد ـ في البدقون (كانت هذه الكورة تقع في محافظة البحيرة الحالية شاغلة جـزءا من جعيف والجزء الشمالي من مركز ايتاي البارود والجزء الجنوبي من مركز شبرا خيت • والذي يلفت النظر هنا ، سوى تعدد اماكن ارتبـاع تجيب ، تباعدهـا ، فهي متناثرة في محافظات الدقهلية والشرقية والجيزة والبحيرة •

ومن الطبيعي ان نلتقي بشخصيات تجيب منذ اللحظات الاولى • فهناك أبو قبان الشاعر ، وعمار بن سعد التابعي (ت١٠٥هـ) ، وبجاد الـذي تولى احراق محمد بن ابي بكر الصديق سنة ٣٨هجرية ، وسليم بن عتر ، قـاص مصر وقاضيها (ت ٧٥هـ) • وهولاء جميعا من شخصيات الفتح •

ومن شخصيات القرنين الاول والثاني عياض بن غنم أمير الاسكندرية سنة ٨٤ هـ ، وابن ابي ارطأة ، احد شراة الاسكندرية الذين حاولوا اغتيال قرة بن شريك سنة ٩١هـ ، وابو عمران التابعي الذي كان الامراء يقترضون منه ، وشريح بن صفوان الذي قاد القراء في ثورتهـم على امير مصر سنـة ١١٧هـ ، وابنه حيوة الفقيه (ت١٥٨هـ) وخالد بن يزيد (ت١٦٨هـ) وكـان من رجال الدولة المستبدين • وبينما كان يوسف بن نصير (ت١٦٨هـ) مـن قواد دحية الثائر الاموي كان بحر بن شراحيل في جيش الدولة ضد دحية • ومحمد بن مسروق قاضي مصر القاسي (١٧٧ ـ ١٨٤هـ) ، ودراج بن السمح التابعي (١٢٤ ـ ١٨٢هـ) •

اما موالي تجيب فمنهم سعيد بن شريح وأبو شبيب وهمـا من شعراء القرن الثاني ، وابراهيم بن عبدالله الخفاف المحـدث (ت ٢٠٥ هـ) ومحمد ابن رمح الحافظ (ت ٢٤٢ هـ) •

واما عن تجيب الاندلس فانظر (آل المهاجر) من هذا الكتاب •

تدؤل

بنو تدؤل فخذ من مراد ، من حمير • منازلهم الحوف الشرقي بمصر • منهم عبد الرحمن بن ملجم المرادي (انظر ترجمته) قاتل علي بن ابي طالب • ومن مواليهم بمصر النضر بن عبدالجبار (ت٢١٩هـ) الزاهد العابد الذي استكتبه ابن المنكدر قاضي مصر (٢٠٢ ـ ٢١٤هـ) •

تراغم

بطن من السكون ، من كندة حضرموت • منازلهم البلاد الاعجمية • النسبة اليهم (تراغمي) •

آل تركي

آل تركي ، بطن من آل علي ، من الزكاريط ، من عبدة ، من شمر القحطانية • منازلهم العراق •

تركي بن سعيد
(٠٠ ـ ١٣٠٥ هـ = ٠٠ ـ ١٨٨٨ م)

تركي بن سعيد بن سلطان : صاحب عمان • كان قد رحل منها في ايام تسلك ابن اخيه سالم بن ثويني (انظر ترجمته) ، واقام في الهند الى ان صار الامر الى عزان بن قيس (انظر ترجمته) فعاد الى مسقط وولاه من كان فيها من النجديين ، فقتل عزان واستولى على اكثر مملكة عمان ، وظل باقيها **في أيدي من كانت لهم قبل امامة عزّان • واستمر ، كلما نشبت ثورة أطفاها ،** الى ان توفي •

التربان

بطن من عبدة ، من شمر الطائية • منازلهم العراق •

تزيد بن حلوان

بطن من قضاعة ، وهم بنو تزيد بن حلوان بن عمران بن الحافي القضاعي. منازلهم الجزيرة بسورية .

التعايشة

من اشهر قبائل العرب اليمانية في دارفور الجمهورية السودانية ، وهم ينتسبون الى قبيلة جهينة اليمانية . منازلها مندوة قرب الكلكة . منهم خليفة مهدي السودان عبدالله التعايشي (انظر ترجمته) .

تقية بنت غيث
(٥٠٥ ــ ٥٧٩ هـ = ١١١١ ــ ١١٨٣ م)

تقية بنت غيث بن علي السلمي ، ام علي ، وتلقب بست النعم : فاضلة متأدبة لها شعر جيد ، قصائد ومقاطيع ، جمعت ، في (ديوان صغير) . أصلها من بلدة صور اللبنانية ، وولدت في دمشق ، وسكنت الاسكندرية ، وتوفيت بها . من اخبارها : مدحت المظفر (ابن أخي السلطان صلاح‌الدين) بقصيدة أغربت فيها بوصف الخمر ، فقال : لعلها عرفت ذلك في صباها ؟ فبلغها قوله ، فنظمت أخرى حربية ، وسيرت اليه تقول : علمي بتلك كعلمي بهذه .

تماضر بنت الاصبغ (.. ــ ..)

تماضر بنت الاصبغ بن عمر بن ثعلبة الكلبية : زوجة عبدالرحمن بن عوف ، احد العشرة المبشرين بالجنة ، وأم سلمة بن عبدالرحمن بن عوف .

تمام

بطن من جذيمة طيء ، من القحطانية ، وهم تمام بن جذيمة ، من جرم طيء . منازلهم غزة بفلسطين .

تمام البجلي

(٣٣٠ ـ ٤١٤ هـ = ٩٤٢ ـ ١٠٢٣ م)

تمام بن محمد بن عبدالله بن جعفر البجلي الدمشقي ، ابو القاسم ، من حفاظ الحديث . مغربي الاصل . كان محدث دمشق في عصره . له كتاب (الفوائد) ثلاثون جزءا في الحديث .

التمايم

بطن من عشيرة المغرة الملحقة بقبيلة عبدة ، من شمر الطائية . وتتفرع الى فرعين هما الملالطة والمويمن . منازلهم العراق .

تميم

بطن من البطنين ، غزية ، من القحطانية . منازلهم مصر العربية .

تميم الداري

(٠٠ ـ ٤٠ هـ = ٠٠ ـ ٦٦٠ م)

تميم بن اوس بن خارجة الداري ، ابو رقية : صحابي ، نسبته الى الدار بن هانيء اللخمي . أسلم سنة ٩ هجرية ، واقطعه النبي (ص) قرية حبرون (الخليل بفلسطين) وكان يسكن المدينة . ثم انتقل الى الشام بعد مقتل عثمان . فنزل بيت المقدس . وهو اول من أسرج السراج بالمسجد . كان راهب اهل عصره وعابد اهل فلسطين . روى له البخاري ومسلم ١٨ حديثا . وللمقريزي فيه كتاب سماه (ضوء الساري في معرفة خبر تميم الداري) . مات في بيت جبرين بفلسطين .

ابو تميم الجيشاني

(٠٠ ـ ٧٧ هـ = ٠٠ ـ ٦٩٩ م)

ابو تميم الجيشاني الرُّعَيْني ، من حجر رعين : من أئمة القرآن بمصر .

تميـــم

بنو تميم الداري نسبة الى الدارين هانيء بن حبيب بن نمارة اللخمي • منهم تميم الداري (انظر ترجمته) • منازلهم الحجاز والشام وفلسطين وشبه جزيرة سيناء •

ابن المعـز الصنهاجي

(٤٢٢ ـ ٥٠١ هـ = ١٠٣١ ـ ١١٠٨ م)

تميم بن المعز بن باديس بن المنصور الصنهاجي ، ابو يحيىّ ، المعروف بابن المعز الصنهاجي : من ملوك الدولة الصنهاجية بافريقية الشمالية • ولديهـا في المنصورية • وولاه ابوه المهدية سنة ٤٤٥ هـ • ثم ولي الملك بعد وفاة ابيه سنة ٤٥٤ هـ وكانت الدولة في اختلال واضطراب ، فجـدد معالمهـا واسترد المدن التي كان بعض المناوئين قد استولوا عليها •• هاجمته مراكب الافرنج سنة ٤٨٠هـ فاستولوا على المهدية ، ثم استولوا على جزيرة صقلية سنة ٤٨٤هـ بعد ان لبثت في أيدي المسلمين أكثر من ٢٧٠ عاما • وهاجمـه الايطاليون في سفن حربية فانتصر عليهم • توفي بالمهدية • كانت له عناية بالادب ، ينظم الشعر الحسن • وله (ديوان شعر) كبير • طالت ايام ملكه ، فاقام ٤٦ سنة وعشرة شهور ، وخلف من الاولاد والحفدة نحو الثلاثمائة • ومن بديع ما قرأته في مدحـه :

أصح وأعلى ماسمعناه في النـدا مـن الخبـر المروي منذ قديـم
أحاديث ترويها السيول عن الحيا عـن البحـر عن كف الامير تميم

ابن مقبـل

(•• ـ نحو ٢٧ هـ = •• ـ نحو ٦٥٧ م)

تميم بن ابي بن مقبل ، ابو كعب ، من بني العجلان ، من الخزرج الانصار: شاعر جاهلي يعرف بابن مقبل• ادرك الاسلام وأسلم فكان يبكي أهل

الجاهلية . عاش نيفا ومئة سنة . وعدّ في المخضرمين . وكان يهاجي النجاشي الشـــاعر .

تنعـــة

فخذ من البراهيت ، من حضرموت القبيلة . منازلهم في اليمن قريـــة تنعة المسماة باسمهم ، وتقع بين قرية قـَغـْمة وقبر نبي الله هود ، أسفل وادي حضرموت . النسبة اليهم تنعي . هاجروا مع اخوتهم (برهوت) الى منطقة البلقاء بالشام ابان الفتوح الاسلامية . ويذكر الزَّبِيْدي في (التاج) ان قرية تنعة سميت بتنعة ابن هانيء بن عمر الحضرمي . نسب الى هذا الفخـــذ جماعة من التابعين منهم ابو قيلة عياض بن عياض ، والعيزار بن جرول ، وابو الســكن ابن عنبس ، وعمير وعامر ابنا سويد (المحدثون التنعيون) وغير هؤلاء . وفي سنة ٢٤٠ هـ هاجر من قرية تنعة اهلها ، في موجـــة ثانية ، الى البصرة وكان ذلك بعـــد خراب ســـد الخلفة بأسفل وادي مسيلة بحضرموت .

تنـــوخ

حي من اليمن ، وهم بنو أســـد بن وبرة تغلب بن حلوان بن عمران بن الحافي من قضاعة . وللنسابين فيهم أقوال متعددة من حيث رفع النسب ولكنهم لا يختلفون في انهم يمنيون . ومما يذكره النسابون والمؤرخون أن تنوخا ليست قبيلة واحـــدة ، وانما هم عدة قبائل يمنية اجتمعت قديما في البحرين[1] وتحالفت على التآزر والتناصر وأقاموا هناك في عهود ما قبل الاسلام . وكانت لهم دولة في الحيرة والانبار بالعراق وينسب مؤرخون (الزباء) ــ انظـــر ترجمتها ــ اليهم . وبعد ان تحولت تنوخ (التحالف) الى الحيرة ثم الـــى

---

(1) البحرين اسم كان يطلق على المنطقة الواقعة بين جنوب البصـــرة وراس مصندم ويشمل القطيف والاحساء . وكان يعرف بهذا التحديد وقت ظهور الاسلام .

الشام كانوا بين القبائل العربية التي اعتنقت النصرانية • وكانت تقيم بحاضرة حلب وبمعرّة النعمان بسورية • وهي افخاذ كثيرة • وقد ترجمنا العديد من مشاهيرهم وفي مقدمتهم الفيلسوف والشاعر العربي الشهير أبو العلاء المعري (انظر ترجمته) • وفي دائرة المعارف الاسلامية فصل مسهب في اخبار تنوخ، و'لِهِشَام الكلبي النسابة كتاب اسمه (اخبار تنوخ وانسابها) •

التـوايهـة

بطن من قبيلـة الحويطات ، من ثُعَل بن عمرو بن الغوث ، من طيء القحطانية • منازلهم خليج العقبة وجنوب سيناء والحجاز • منهم البطل الثائر عودة بن حرب المعروف بابي تايه الحويطي (انظر ترجمته) •

توبة بن نمـر
(٠٠ ـ ١٢٠ هـ = ٠٠ ـ ٧٤٢ م)

توبة بن نمر بن حرمل ، من بني تغلب ، من بس ، من حضرموت القبيلة: من كبار الفقهاء بمصر • كان قاضي مصر واحد ائمتها المجتهدين • وكان عمه الحارث بن حرمل من تابعي مصر •

توفيق بن رُزَيق
(٠٠ ـ ٥١٦ هـ = ٠٠ ـ ١١٢٢ م)

توفيق بن محمد بن الحسين بن محمد بن عبدالله بن رزيق السيباني الحضرمي ، ابو محمد ، الطرابلسي : نحوي ، من العلماء • سكن دمشـق • كان اديبا فاضلا شاعرا • ومن شعره :

وجلنار كأعراف الديـوك علـى ... خضر تميس كأذناب الطواويس
مثل العروس تجلت يوم زينتها ... حمـر الحلاء على خضر الملابيس

التومـــة

بنو التومة فرع من الجدي ، من عبدة ، من شمر الطائية . منازلهم العراق .

تيـــم

بطن من طيء ، من القحطانية . منازلهم الكوفة . كلمة (تيم) يمانية قديمة تعني (عبد) في مثل قولهم (تيم الله) أو (تيم اللات) أي عبدالله أو عبداللات . ونسبة هؤلاء هي : تيم بن ثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن رومان . ويقال لهم (مصابيح الظلام) . منهم الحارث بن النعمان بن قيس بن تيم ، كان له بلاء عظيم في الاسلام ، في حروب الردة . منهم الفاضل الامامي الحسن (الحسين) بن علي بن فضال الطائي بالولاء (انظر ترجمته) .

تيـــم

بطن من حجر رعين ، من حمير . منازلهم مصر .

التيم

بنو التيم فرع من النمر بن وبرة بن تغلب ، من قضاعة . منازلهم الشام . وكلمة (التيم) هنا تعني التعبد في الحب . يقال : تيمه الحب ، بمعنى تعبده . ذكره القلقشندي في (نهاية الارب) . ومن هؤلاء الاقلح (أو الافلج) وهو سلامة بن يعبوب التيمي القضاعي ، كان شاعرا فارسا .

تيـــم

بطن من غافق ، منازلهم مصر . منهم الماضي بن محمد الغافقي (انظر ترجمته) .

تيم اللات

بطن من قضاعة . منازلهم المدينة المنورة والشام . وفي لبنان واد يسمى (التيم) نسبة اليهم . بعضهم ينسب (تيم اللات) هذه الى بني النجار ، من الخزرج ، من الأزد . وفي وادي التيم يجري نهر الحاصباني المعروف .

حرف الثاء

تابط شرا
(.. ـ نحو ٨٠ قبل الهجرة = .. نحو ٥٤٠ م)

ثابت بن جابر بن سفيان ، أبو زهير ، الفهمي (من فهم الجمرات ، من بني بحر من لخم ، من القحطانية) : شاعر ، عَدّاء ، من فتاك العرب في الجاهلية . كان من اهل تهامة . شعره فحل ، استفتح الضبِّي مفضلياته بقصيدة له مطلعها :

(ياعيد مالك من شوق وايراق)

ويقال انه كان ينظر الى الظبي في الفلاة فيجرى خلفه فلا يفوته . قتل في بلاد هذيل وألقي في غار يقال له (رخمان) فوجدت جثته فيه بعد مقتله . وللجلودى كتاب (اخبار تأبط شرا) . وقد قيل انه سمي (تأبط شرا) لانه اخذ سيفا او سكينا تحت ابطه وخرج ، فسئلت أمه عنه ، فقالت : تأبط شرا وخرج .

ثابت بن حزم
(٢١٧ ـ ٣١٢ هـ = ٨٣٢ ـ ٩٢٥ م)

ثابت بن حزم بن عبدالرحمن بن مطرف العوفي السرقسطي ، ابو القاسم : من حفاظ الحديث . اكمل كتاب (الدلائل) في شرح ما اغفله ابو عبيد وابن

قتيبة من غريب الحديث ، وكان قد بدأ به ابنه (القاسم) فأتمه ثابت ، والجزء الثاني من كتاب ثابت (مخطوط) • توفي بسرقسطة عن نحو ٩٥ عاما •

الكـريوفـي

(٥٥٣ ـ ٦٢٥ هـ = ١١٥٨ ـ ١٢٢٧ م)

ثابت بن حسن بن خليفة بن عبدالكريم اللخمي ، المعروف بالكريوفي : شاعر نحوى • يكنى ابا رزين • شيخ فاضل من اهل الاسكندرية • له معرفة بالعربية وشعر جيد • اختل في اخر عمره • ومن شعره :

العلم يمنـع اهلـه أن يمنعـا ... فاسمح بـه تنل المحل الارفعـا
واجعلـه عند المستحق وديعـة ... فهو الذى من حقـه ان يودعـا
والمستحق هو الذى ان حـازه ... يعمل بـه أو ان تلقنـه وعـى

ابو حمزة الثمالـي

(٠٠ ـ ١٥٠ هـ = ٠٠ ـ ٧٦٧ م)

ثابت بن دينار الثمالي الأزدي بالولاء ، المعروف بأبي حمزة الثمالي : من رجال الحديث الثقات عند الامامية • وروى عنه بعض أهل السنة • وهو من اهل الكوفة • قتل ثلاثة من اولاده مع زيد بن علي بن الحسين • وكان الرضا (علي بن موسى) يقول : (هو لقمان زمانه) • وكـان ابـوه مولى للمهلب ابـن ابي صفرة (انظر ترجمته) • لـه كتاب في (تفسير القرآن) وكتاب (الزهد) وكتاب (النوادر) •

ثابت الضحـاك

(٠٠ ـ ٤٥ هـ = ٠٠ ـ ٦٦٥ م)

ثابت بن الضحاك بن خليفة الاشهلي الأوسي المدني ، ابو زيد : صحابي ، ممن بايع تحت الشجرة وهو صغير • كان رديف رسـول الله (ص) يوم الخندق ودليله الى حمراء الاسد • له ١٤ حديثا • وقيل انه توفي سنة ٧٣هـ •

ثابت الانصاري

(٠٠ ـ ١٢ هـ = ٠٠ ـ ٦٣٣ م)

ثابت بن قيس بن شماس الخزرجي الانصاري : صحابي • كان خطيب رسول الله (ص) ، وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد • وهو الذي أمره رسول الله (ص) أن يرد على خطيب وفد تميم ، عطارد بن حاجب عندما جاءوا يفاخرون الرسول (ص) •

ابن قطنة

(٠٠ ـ ١١٠ هـ = ٠٠ ـ ٧٢٨ م)

ثابت بن كعب بن جابر العتكي ، من الأزد : من شجعان العرب واشرافهم في العصر المرواني • يكني ابا العلاء • له شعر جيد • شهد الوقائع في خراسان سنة ١٠٢ هـ وأصيبت عينه فجعل عليها قطنة فعرف بها • ولما غزا أشرس بن عبدالله بلاد سمرقند وما وراء النهر ، كان ثابت معه ، ووجهه في خيل الى (آمل) لقتال من فيها من الترك ، فقاتلهم وظفر ، واستمرت وقائعه معهم الى ان قتلوه•

ثابت الكلاعي

(٠٠ ـ ٦٢٨ هـ = ٠٠ ـ ١٢٣٠ م)

ثابت بن محمد بن يوسف بن حيان الكلاعي ، ابو الحسين الغرناطي : مقرىء • عرف بالزهد والفضل والجودة والانقباض • أقرأ القرآن والعربية والأدب كثيرا • وذكر السيوطي في البغية عن ابي حيان انه قال : ان ثابتا لم يكن من أئمة النحويين بل كان من أئمة المقرئين •

ثـــات

بطن من حجر رُعَيْن الحميرية • منازلهم مصر • منهم ابراهيم بن يزيد ، ابو خزيمة (انظر ترجمته) •

ثـراد

بطن من الأزد • نزلوا مصـر ابان الفتح ولهم بالفسطاط خِطّة فـي الحمراوات الثلاث •

الثعــالب

بطن من طيء القحطانية ، وهم بنو ثعلب بن سعد بن قطرة بن طيء بن عمرو بن الغوث الطائي • منازلهم فارس والعراق وصعيد مصـر • ومن اهل فارس المفسر احمد بن محمد الثعلبي (انظر ترجمته) •

الثعل

بطن من جري ، من بني ضنة بن حرام ، من جذام القحطانية • منازلهم منطقة العريش بسيناء وغزة بفلسطين •

آل ثعلب

فرع من طيء القحطانية • منازلهم الموصل بالعراق • منهم الامير محمد بن محمد بن جهير الثعلبي ، وابنه عميدالدولة محمد بن محمد بن محمد، ابو منصور (انظر ترجمتيهما) •

ثعلبة بن سعد (•• ـ ••)

ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض ، من غطفان : جد جاهلي ، بنوه بطن من ذبيان ، نزل بعضهم الكوفـة في الاسلام • منهم اسامة بن شريك الثعلبي الصحابي •

ثعلبة بن سلامان

بطن من الثعل ويلتقون معهم في ثعل بن عمر بن الغوث بن طيء ، من القحطانية • وينقسمون الى قسمين : درماء وزريق • منهم من يسكن الشام،

ومن هؤلاء الداروم ، وقد سميت قلعة الداروم الواقعة بالقرب من غربي غزة (فلسطين) باسمهم • منهم احمد بن مهنا بن عيسى الطائي الثعلبي (انظر ترجمته) •

ثعلبة بن سلامة

بنوه من جحدم ، من بني عامل القحطانية • منازلهم رية بالاندلس ، ولهم بها حلة تعرف بـ (بلة العاملين) •

ثعلبة بن سلامة

(٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠ ـ ٧٥٠ م)

ثعلبة بن سلامة بن جحدم العاملي (من بني عاملة اليمانية) : وال ، من رجال الدولة المروانية بالشام • ولي الاردن ، وقتل مع مروان بن محمد الاموى • قال ابن حزم : له عقب ببلة العاملين من اعمال رية بالاندلس •

ثعلبة بن صُعَيْر (٠٠ ـ ٠٠)

ثعلبة بن صعير (بعين مهملة) المازني : شاعر جاهلي ، اورد له ابو علي القالي في أماليه ابياتا ابتكر معناها في وصف ناقة •

ثعلبة بن عقبة

فرع من بني عقبة بن السكون بن أشرس ، من كندة حضرموت • منازلهم اليمامة • ومن سلالة هؤلاء بنو بكرة ، وهي بكرة بنت وائل كانت زوجة ثعلبة بن عقبة فنسب بنوه اليها ، ومنهم مالك بن هبيرة (انظر ترجمته) •

ثعلبة بن عمرو (٠٠ ـ ٠٠)

ثعلبة بن عمرو بن جفنة الغساني : أول من لقب بالملك من الامراء الغسانيين أصحاب بادية الشام • كان مواليا لقياصرة الروم واستعان به

معاصروه منهم على رد غارات الفرس من جهة الحيرة ، واستمر ملكه نحو عشرين سنة . من اثاره التي عاشت طويلا (صرح الغدير) بناه في اطراف حوران مما يلي البلقاء . ويرجح انه عاش في القرن الثالث للميلاد . والعرب يسمون معاصره من ملوك الروم (ديقيوس) .

ثعلبة بن عمرو

بطن من طيء القحطانية ، وهم بنو ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن طي بن أُدَد ، وقيل انهم من جرم بن جذام . منازلهم العراق . وبنو ثعلبة هؤلاء موجودون الى الان في غزة بفلسطين وهم غير بني ثعلبة بن سلامان المتقدم ذكرهم .

ثمال

بطن من بني جعدة ، من لخم ، من القحطانية . منازلهم بالبر الشرقي بالاعمال الاطفيحية من الديار المصرية .

ثمالة

بطن من الأزد . منازلهم جبل السراة مما يلي مكة . هؤلاء يعدون في ثقيف حلفا . منهم فخذ بالبصرة . منهم ابو العباس (المبرد) محمد بن يزيد ابن عبدالاكبر الأزدي البصري (انظر ترجمته) .

ثواب

فخذ من كندة حضرموت . وهم فروع عدة . منازلهم الحجاز .

ثوابة بن سلمة

(٠٠ ـ ١٢٩ هـ = ٠٠ ـ ٧٤٦ م)

ثوابة بن سلمة (أو سلامة) الحذاني : من أمراء العرب في الاندلس . كان مطاعا في قومه . شجاعا شريفا عاقلا . استعمله أبو الخطار (أمير الاندلس)

على اشبيلية وغيرها ، ثم عزله . ففسد عليه ثوابة وقاتله . فانهزم ابو الخطار ، ودخل ثوابة قرطبة (وهي يومئذ قاعدة الاندلس) فاستقر بها أميرا ، وثبتت امارته سنتين وشهورا . وتوفي بقرطبة . نسبته الى بني حُوان بن شمس ، من أزد شنوءة .

ثـوبان

(٠٠ ـ ٥٤ هـ = ٠٠ ـ ٦٧٤ م)

ثوبان بن يحدد (او يجدد) ، ابو عبدالله . نسبته الى قبيلة الحموم ، من حضرموت القبيلة : مولى رسول الله (ص) . اختطف من جبال السراة اليمنية فاشتراه النبي (ص) من مختطفيه ثم اعتقه . فلم يزل يخـدم النبي (ص) الى ان مات ، فخرج ثوبان الى الشام فنزل الرملة في فلسطين ثم انتقل الى حمص فابتنى فيها دارا ، وتوفي بها . له ١٢٨ حديثا .

ثـوجم

بطن من المعافر . منازلهم مصر . منهم عمرو بن مرة ، من رجال مصر في القرن الاول الهجري .

ثـور

بنو ثور ، من حلوان بن الحافي ، من قضاعة . منازلهم دومة الجندل وتبوك واطراف الشام الشرقية والكوفة .

ثـور بن مالـك (٠٠ ـ ٠٠)

ثور بن مالك بن معاوية بن دومان بن بكيل ، من همدان : جد جاهلي يماني قالوا اسمه (زيد) وثور لقبه . وبنوه بطون . واليه نسبة (الثوريين) في الكوفة على رواية الهمداني في الاكليل .

ثـور الكلاعـي
(٠٠ ـ ١٥٣ هـ = ٠٠ ـ ٧٧٠ م)

ثور بن يزيد الكلاعي ، ابـو خالد : من رجـال الحديث ، ويعد في الثقات • كان محدث حمص • وكان قدرياً ، فأخرجه اهل حمص لذلك من بلدهم ، سحبا ، وأحرقوا داره فانتقل الى المدينة ، وتوفي في بيت المقدس •

ثويني بن سعيد
(٠٠ ـ ١٢٨٢ هـ = ٠٠ ـ ١٨٦٦ م)

ثويني بن سعيد بن سلطان بن الامام احمد البوسعيدى : صاحب عمان • وليها بعد وفاة ابيه سنة ١٢٧٣هـ وجعل اقامته في مسقط • وسار سيرة حسنة • رماه ابنه سالم بن ثويني (انظر ترجمته) برصاصة فقتله في (صحار) طمعا بالملك من بعده • البعض يكتبون صحار بالسين (سحار) •

حرف الجيم

جابـر

فرع يعرف ببو جابر ، من ولد من بوشعبان القحطانية • هولاء يشلون احدى قبائل دير الزور بالجمهورية السورية •

جابر بـن ابراهيـم
(٠٠ ـ ٩٤٢ هـ = ٠٠ ـ ١٥٣٥ م)

جابر بن ابراهيم بن علي التنوخي القضاعي الشافعي : فاضل • له شعر • من اهل حلب • ولي نيابة القضاء ، وكان عارفا بالادب ، مكثرا من النظم • أتهم بانحلال العقيدة • وفي كتاب (درر الحبيب) ـ مخطوط ـ طائفة من نظمه •

جابر بن الاشعث

(٠٠ ـ بعد ١٩٦ هـ = ٠٠ ـ ٨١٢ م)

جابر بن الاشعث بن يحيى الطائي : من ولاة مصر ، في عهد العباسيين . ولاه الامين العباسي امرتها سنة ١٩٥ هـ ، واتصلت فتنة الامين والمأمون باهل مصر ، فتعصب للمأمون بعضهم ووثبوا على جابر ، فقتلوه وأخرجوه من ديارهم بعد ولايته نحو عام واحد .

جابر بن حُنَيّ

(٠٠ ـ نحو ٦٠ قبل الهجرة = ٠٠ ـ نحو ٥٦٠ م)

جابر بن حني بن حارثة التغلبي : شاعر جاهلي من أهل اليمن . طاف أنحاء نجد وبادية العراق ، وأشار في بعض شعره الى منازلها . صحب امرأ القيس الكندي حين خرج الى القسطنطينية مستنجدا بقيصر . واياه عنى امرؤ القيس بقوله :ـ

بكى صاحبي لما رأى الدرب دوننا ... وأيقن أنا لاحقان بقيصرا
فقلت له لا تبك عينيك انما ... نحاول ملكا أو نموت فنعذرا

أورد الضبي في (المفضليات) قصيدة له على روي الميم .

جابر بن زيد

(٢١ ـ ٩٣ هـ = ٦٤٢ ـ ٧١٢ م)

جابر بن زيد الازدي البصري ، ابو الشعثاء : تابعي فقيه ، من أزد عمان ، من الائمة . من اهل البصرة . أصله من عمان . صحب ابن عباس . وكان من بحور العلم . وصفه الشماخي (وهو من علماء الاباضية) بانه أصل المذهب وأسه الذي قامت عليه آطامه . نفاه الحجاج الى عمان . وفي كتاب (الزهد) للامام احمد : لما مات جابر بن زيد قال قتادة : اليوم مات أعلم أهل العراق .

جابر السوائي
(٠٠ ــ ٧٤ هـ = ٠٠ ــ ٦٩٣ م)

جابر بن سمرة بن جنادة (، من بني جنادة ، أزد شنوءة السوائي (نسبة الى سوى بالجزيرة الفراتية) : صحابي ، كان حليف بني زهرة القرشيين ولذلك ينسبه بعض المؤرخين اليهم • له ولابيه صحبة • نزل الكوفة وابتنى بها دارا ، وتوفي في ولاية بشر على العراق • روى له البخاري ومسلم وغيرهما ١٤٦ حديثا •

جابر بن رئاب (٠٠ ــ ٠٠)

جابر بن عبدالله بن رئاب بن النعمان بن سنان بن عبيد الخزرجي الانصاري : صحابي • أول من اسلم من الانصار قبل العقبة الاولى بعام • شهد المشاهد كلها مع رسول الله (ص) • وكان من رهط الخزرج الستة الذين لقيهم النبي (ص) عند العقبة ودعاهم الى الاسلام فاسلموا وعادوا الى المدينة مسلمين • والخمسة الاخرون هم :ــ

أسعد بن زرارة
عوف بن الحارث
رافع بن مالك
قطبة بن عامر
عقبة بن عامر

انظر ترجمة كل منهم في هذا الكتاب •

جابر بن عبدالله
(١٦ ق • هـ ــ ٧٨ هـ = ٦٠٧ ــ ٦٩٧ م)

جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الخزرجي الانصاري السلمي ، ابو عبدالله : صحابي ، من المكثرين في الرواية عن النبي (ص) وروى عنه جماعة

من الصحابة • له ولأبيه صحبة • غزا تسع عشرة غزوة • وكانت له في أواخر ايامه حلقة في المسجد النبوى يؤخذ عنه العلم • روى له البخاري ومسلم وغيرهما ١٥٤٠ حديثا وفي رواية ١٤٥٠ حديثا (راجع أخلاق العلماء ص ١٣ لابي بكر الاجري) •

جابر بن عتيك
(٠٠ ـ ٦١ هـ = ٠٠ ـ ٦٨٠ م)

جابر بن عتيك بن قيس الانصاري السلمي ، ابو عبدالله : صحابي • شهد بدرا مع رسول الله (ص) ، وكان حامل راية الانصار يوم الفتح •

جابر الكلبي
(٠٠ ـ بعد ٣٧٣ هـ = ٠٠ ـ بعد ٩٨٣ م)

جابر بن علي (ابي القاسم) بن الحسين بن علي بن ابي الحسين الكلبي : من أمراء صقلية • وليها بعد استشهاد ابيه سنة ٣٧٢هـ ، وجاءه التقليد بولايتها من العزيز بالله الفاطمي من مصر • قال لسان الدين بن الخطيب : ولم يكن لجابر حزم ولا رأي ، اختلف عليه الجند ، وأنفوا من ولايته ، وانه لايقوم بأمور البلاد ، فقدم الى صقلية من مصر ابن عمه جعفر بن محمد بن ابي الحسين ، عوضا عنه سنة ٣٧٣هـ ، فكانت مدته في الامارة سنة واحدة •

جابر بن ماجد
(٠٠ ـ بعد ٢٠ هـ = ٠٠ ـ بعد ٦٤٢ م)

جابر بن ماجد الصدفي الكندي : وفد على النبي (ص) ، وله رواية عنه • شهد فتح مصر وسكن بها •

جابر الحضرمي

(٠٠ ـ ٥٩٦ هـ = ٠٠ ـ ١١٩٩ م)

جابر بن محمد بن نام بن سليمان الحضرمي الاشبيلي ، أبو الوليد : استاذ نحوي مقرىء جليل • أخذ القراآت والحديث على ابي الحسن شريح ابن محمد ، والنحو والادب عن ابي القاسم بن الرماك • روى عنه الشلوبين وابنا حوط الله ووصفاه بالعلم والجلالة • وكان متقنا لكتاب سيبويه •

جابر الجعفي

(٠٠ ـ ١٢٨ هـ = ٠٠ ـ ٧٤٥ م)

جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، ابو عبدالله : تابعي ، من فقهاء الشيعة، من أهل الكوفة • أثنى عليه بعض رجال الحديث ، واتهمه اخرون بالقول بالرجعة (العودة الى الارض بعد الموت) • وكان واسع الرواية غزير العلم • مات بالكوفة •

الجاسم

بطن من الرسالين من البطينات من الاسبعة من عبيد من بني عدي بن جناب من قضاعة • يقضون الصيف في المنطقة الشرقية من حمص ، والشتاء في اعالي وادي حوران •

جامل

فرع من آل محمد من ال نصرالله من الزكاريط (الزقاريط) من قبيلة عبدة من شمر الطائية • منازلهم العراق •

الجاهلي

فرع من عنس من ثقيف اليمن • مساكنهم بئر السبع بفلسطين •

الجبابرة

بطن من آل محارب ، من لخم • كانت منازلها في طرابلس الغرب (ليبيا) ثم نزحت ، كما يذكر ، في العصور الاخيرة الى مصر • ومنازلهم عند طوخ الخيل •

جَبَّار والجَبَّارات

جبار بطن من بلي القضاعية • منازلهم مصر • اما الجبارات ففرع من جذام منازلهم بئر السبع بفلسطين •

جبــار بن صخــر
(٠٠ ـ ٣٠ هـ = ٠٠ ـ ٦٥٢ م)

جبار بن صخر بن أميــة السلمي الانصاري ، أبو عبدالله : صحابي • شهد بدرا وأحدا وما بعدها من المشاهد • وكان أحد السعين ليلة العقبــة • آخى الرسول بينه وبين المقداد بن الاسود (انظر ترجمته) • توفي بالمدينة •

ابن زطينا البغدادي
(٠٠ ـ ٦٢٦ هـ = ٠٠ ـ ١٢٢٨ م)

جبرائيل بن منصور بن هبة الله بن جبريل (ينسب الى النعمان بن المنذر) الغساني ، المعروف بابن زطينا البغدادي • كان من العرب المتنصرة ثم أسلم فحسن اسلامه • كان شاعرا ، ومن افصح الناس وأبلغهــم موعظــة • وولي الكتابة بالديوان ببغداد • أورد ابن كثير في (البداية والنهاية) نماذج لطيفة من فصيح لفظــه •

آل جَبْران

بطن من البطنين ، من الشريفات ، من عشيرة المِغْرة الملحقة بقبيلة عبدة ، من شَمّر الطائية • مساكنهم بالعراق •

جَبَلَــة

جبلة (بفتح فسكون) فرع من سيبان الحميريــة • النسبــة اليهــم (جبلي) • منازلهم مصر •

جَبَلَــة

بنو جبلة فرع من كنانة عذرة من قضاعة • منازلهم الكوفــة • منهــم الفقيه الامامي عبدالله بن جبلة بن حيان بن أبجر الكناني (انظر ترجمته) •

جَبَلَــة

جبلة (بفتح الجيم والباء واللام أو بكسر الجيــم وسكون البــاء على خلاف في النقل) بطن من كندة حضرموت • كانت منازلهم الكوفة سنة ٦٠هـ • ونزحــوا الى الشــام ثم الاندلس • النسبة اليهم (جبلي) وقــد يكتبها البعض (جَبَّلي) بتضعيف الباء الموحدة •

جبلة بن الايهــم
(•• ـ ٢٠ هـ = •• ـ ٦٤١ م)

جبلة بن الايهم بن جبلة الغساني ، من آل جفنة : آخر ملوك الغساسنة في بادية الشام • عاش زمنا في العصر الجاهلي ، وقاتل المسلمين في دومة الجندل سنة ١٢هـ ، وحضر وقعة اليرموك سنة ١٥هـ وهو على مقدمة عرب الشام من لخم وجذام وغيرهما ، في جيش الروم ، وانهزم الروم وجبلة معهــم • ثــم أسلم وهاجر الى المدينة وارتد فيها ، وقيل انه ارتد في الشام فيما يــذكره البلاذري وقال : (لما قدم عمر بن الخطاب الشام سنة ١٧هـ لاحى جبلة رجلا من مزينة ، فلطم عينه ، فأمره عمر بالاقتصاص منه ، فقال : أو عينــه مثــل عيني ؟ والله لا أقيم ببلد علي به سلطان ، فدخل الروم مرتدا) • ولم يــزل بالقسطنطينية ، عند هرقل (ملك الروم) الى ان توفي • وفي المؤرخين مــن يرى ان جبلة هذا هو باني مدينة جبلة (بين طرابلس واللاذقية) •

جبلة بن الحارث (٠٠ ـ ٠٠)

جبلة بن الحارث بن ثعلبة بن عمرو الغساني : من ملوك الغساسنة حكام بادية الشام في الجاهلية • من آثاره بلدة أذرح (في شمال معان) والقسطل (على مقربة من اخربة المشتى ، اتخذها الرومانيون معسكرا لجنودهم) •

جبلة بن زحـر
(٠٠ ـ ٨٣ هـ = ٠٠ ـ ٧٠٢ م)

جبلة بن زحر بن قيس الجعفي : قائد ، من الاشراف الشجعان المقدمين في العصر المرواني • ثار على الحجاج الثقفي ونادى بخلع عبدالملك بن مروان ، وقاد كيبة القراء في جيش ابن الاشعث (انظر ترجمته) فشهد معه الوقائع ، وقتل في وقعة دير الجماجم •

جَبَلَـــة بن عمرو
(٠٠ ـ حوالي ٣٠ هـ = ٠٠ ـ حوالي ٦٥٢ م)

جبلة بن عمرو الانصـاري : من فقهاء الصحابـة • انتـدب الى مصر لتعليم الشؤون الدينية ومات فيها •

الجُبُــور

قبيلة يمنية كبيرة • توصف اليوم بانهـا نصف متحضرة • تتجـول في الجزيرة بين دجلة والفرات • ومن مراكزها البوكمال في سوريـة ، الميادين ، الحسجة ، المجرى الاعلى لنهر الخابور ، ثغر الجعجع ، عويجـة ، الصفراء ، الحميدي ، الغرسة الحلب ، تل حماد ، وتل رمانة • تنقسم هذه القبيلـة في العراق الى خمس عشائر الاولـى : جبور ابي نجـاد ويقيمون في جنـوبي كركوك ، والثانية : جبور الشويخ ويقيمون في شمال غربي الموصل ، والثالثة : جبور الواو ويقيمون شرقي كربلاء ، والرابعة : جبور القضاء ويقيمون في

ضواحي زنبقات شرقي السليمانية ، والخامسة : جبور ابي عميرة الذين ألفوا الحضارة وتوطنوا وتاجروا في بغداد • والى هذه الاقسام الخمسة ينتمي جبور الدير وهم افخاذ ثلاثة : جبور الهياكل وجبور العميرات وجبور البو خطاب • ومما يذكر ان هذه القبيلة اليمنية استوطنت العراق قبل الاسلام وكانت منازلها القديمة بالعراق الحضر والحيرة وجنوب العراق وبادية السماوة • كانت هجرة الجبور من اليمن الى عمان اولا ثم نزحوا الى جنوب العراق وكانوا بها يزاولون الملاحة البحرية بين الابلة والبحرين والهند • كان من الجبور مجاهدون في جيش المثنى بن حارثة الشيباني بالعراق ثم في جيش خالد بن الوليد في الشام ومنهم من حضر فتح مصر ولم يختطوا بها بل عادوا الى العراق بعد ان استقر الامر للمسلمين في مصر •

جبير بن نفير
(٠٠ ـ ٨٠ هـ = ٠٠ ـ ٦٩٩ م)

جبير بن نفير بن مالك الحضرمي : صحابي من رواة الحديث • وكان من علماء اهل الشام ، وكان مشهورا بالعبادة والعلم • توفي بالشام وقد تجاوز المئة •

آل جحاف

فرع من المعافر بن يعفر ، من حمير وهم غير المعافر بن يعفر ، من كهلان ، الاتي ذكرهم • منازلهم بالاندلس • منهم جعفر بن جحاف بن عبدالله المعافري (انظر ترجمته) •

آل جحاف

بنو جحاف بن يمن ، من خزاعة القحطانية • منازلهم بلنسية بالاندلس • يعود نسب هولاء الى القاضي جحاف بن يمن الخزاعي (انظر ترجمته) •

الجحاف بن حكيم
(٠٠ ـ نحو ٩٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٧٠٩ م)

الجحاف بن حكيم السلمي (من بني سلمة بن سعد ، من الخزرج ، من الأزد) : فاتك ، ثائر ، شاعر • كان معاصرا لعبدالملك بن مروان • وغزا تغلب بقومه فقتل منهم كثيرين ، فاستجاروا بعبد الملك ، فأهدر دم جحاف • فهرب الى الروم ، فأقام سبع سنين • ومات عبدالملك ، فأمنه الوليد بن عبدالملك ، فرجع • ذكره الاخطل في شعره اكثر من مرة • ومما يذكر عن عمرو بن دينار قال : رأيت الجحاف يطوف بالبيت وفي انفه خزام ، وهو يقول اللهم اغفر لي ، ولا أراك تفعل •

جحاف بن يمن
(٠٠ ـ ٣٢٧ هـ = ٠٠ ـ ٩٣٩ م)

جحاف بن يمن الخزاعي : قاضي بلنسية • ولاه الناصر بن عبدالرحمن ابن محمد القضاء بها • واستشهد بالاندلس في غزو الروم (غزوة الخندق) وخلف ببلنسية عقبا تداولوا القضاء من بعده • وهو من رجال الحديث •

جَحْجَبَى

بطن من الاوس ، وهم بنو عوف بن كلفة بن عمرو بن مالك بن الاوس • منازلهم يثرب • منهم الصحابي جرو بن مالك بن عامر الجحجبي ممن استشهد يوم اليمامة من الانصار •

آل جَحْدَر

بطن من مراد ، من مذحج • منازلهم العراق • اشتهر منهم بالبصرة المحدث كامل بن طلحة الجحدرى (انظر ترجمته) •

جَحش

بطن من زبيد الازدية • منازلهم صرخد من بلاد الشام •

الجُدّار

بطن من الخزرج ، من الازد • سميت باسمهم محلة ببغداد تدعى الجدار • منازلهم العراق •

الجـدعان

بطن من كندة دومة الجندل • منازلهم مصر •

الجـدول (جديلـة)

فرع من طيء ينسبون الى جديلة بنت سَبِيْع الطائية • منازلهم نجد والعراق • منهم عامر بن زهير الجدلي من قادة عبدالملك بن مروان الاموي •

الجدى

بطن من عبدة ، من شمر الطائية • منازلهم العراق • تنقسم الجدى الى الافخاذ الاتية : آل غنيمان ، المراحلة آل خنيفس ، العقيدات ، التومة ، العنيزان •

جُدّيد

حيّ من ازد عمان هاجر الى العراق حيث نزلوا البصرة بعد تمصيرها ولهم بها خطة الى جوار خطة ربيعة •

جـديدة

بطن من خولان • منازلهم مصر • النسبة اليهم جُدّاوي ، وهم ولد رازح ابن مالك بن خولان • يبدو انهم شهدوا فتح مصر • ومن أهم اسرهم : آل

عاصم بن العلاء • أما عاصم نفسه (ت ١٧٦ هـ) فكان على قصص (رواية تاريخ) مصر سنة ١٧٤هـ • وكان ابنه الليث امام جامع مصر زمن الرشيد (١٧٠ ــ ١٩٤ هـ) وتولى اخوه العلاء بن عاصم امامة جامع مصر كذلك وكان من اشراف مصر الذين سعوا حتى الغوا أنساب أهل الحرس العربية المزورة (١٩٤ ــ ١٩٦هـ) • وكان رازح بن رحب (ت ٢٣٠هـ) يروي عن عمه عاصم ابن العلاء • وكان منهم بمصر عبدالله بن الاسد ممن شهدوا الفتح •

جديس (٠٠ ــ ٠٠)

جديس بن لاوذ بن ارم : جد جاهلي قحطاني قديم من العرب العاربة • كانت مساكن بنيه باليمامة أو البحرين • وحربهم مع طسم مشهورة ، قيل انها انتهت بفناء القبيلتين • وفي القاموس : كان لجديس وطسم صنم يسمونه (كثرى) بقي الى ظهور الاسلام وكسره نهشل بن الربيس •

جديع الكرماني
(٠٠ ــ ١٢٩ هـ = ٠٠ ــ ٧٤٧ م)

جديع بن علي المعنى الازدي الكرماني : شيخ خراسان وفارسها في عصره ، وأحد الدهاة الرؤساء • ولد بكرمان (فارس) واليها ينسب ، وأقام في خراسان الى ان وليها نصر بن سيار المضري الذي تصفه كتب التاريخ بانه مبغض لليمانية متعصب عليهم وكان لايستعين بأحد منهم ، فخاف شر الكرماني فسجنه ، فغضبت الازد ، فأقسم لهم نصر انه لن يناله منه سوء • وفر جديع من السجن ، فاجتمع معه ثلاثة الاف ، فصالحه نصر ، فأقام زمنا يؤلف الجموع سرا ، ثم خرج من جرجان وتغلب على مرو ، فصفت له • وظهر ابو مسلم الخراساني الذى اراد بدهائه الاستفادة من النزاع القائم بين اليمن ومضر لصالح الدعوة العباسية ، فاتفق مع جديع على قتال نصر ، فكتب نصر الى جديع يدعوه الى الصلح ، فرضي به ، وخرج ليكتبا بينهما كتابا (معاهدة)

ومعه مئة فارس فوجه اليه نصر ثلاثمائة فارس قتلوه في الرحبة (فارس) • وكان قتله سبب ثورة اليمانية التي انتهت بقتل مروان بن محمد آخر خلفاء الامويين وانقضاء الدولة الاموية •

جـذام

وهم بنو عمرو (جذام) بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد ، من كهلان من القحطانية • والنسبة اليهـم (جذامي) • واسمهم مأخوذ مـن الجَذْم وهو القطع ، ويعني الجذم القبيلة الكبيرة •

نزلت قبيلة جذام لدى هجرتها الاولى من اليمن حِسْمَى (ارض ببادية الشام معروفة) والبلاد الواقعة بين الحجاز وفلسطين ومصر • وكانت بطون جذام عند ظهور الاسلام منتشرة في معان وأيلة (العقبـة) وحسمى ووادى القرى وحول تبوك وفي سيناء •

كانت جذام هي القبيلة التي تقوم بخفارة القوافل التجارية اليمنية التي تتجه الى الشام والى مصر عبر سيناء والى فلسطين ، وكانـت تتكون منهـا الحاميات اليمنية التي تتولى حراسة المناطق التي تتوزع منها التجارة اليمنية الى مختلف بقاع الهلال الخصيب ومصر والمغرب •

كانت المسيحية منتشرة بين فروع جذام الا انـه كان انتشار سطحيا ، حتى لقد قال أحدهم انه لم يتعلم من المسيحية الاّ شرب الخمر •

وكانت لجذام رئاسة في (معان) وما حولها • ومعان تحريف (لمعين) وهو اسم اطلقه اليمنيون على أهم مركز تجاري لهم في الشام • وكان فروة ابن عمرو النافري الجذامي عاملا للروم على الناحيـة المذكورة • فلما علـم بالدعوة الاسلامية أعلن اسلامه وأهـدى الرسول عليـه الصلاة والسـلام بغلة بيضاء وأقمصة كتانية وعباءة حريرية • ولما بلغ الروم ذلك أخذوه وصلبوه

على مياه عفرى وهي مياه معدنية يؤمها الناس للاستحمام تقع في شمال الطفيلة في شرق الاردن • فكان فروة الجذامي أول عربي استشهد في بلاد الشام بسبب اسلامه •

وفي عام ٧ هجرية أتت وفود جذامية برياسة رفاعة بن زيد على رسول الله (ص) بالمدينة المنورة ودخلوا في الاسلام •

وقبيلة جذام هذه كانت بحكم الاتصال التجارى بين يمن الحضارة ومصر ، تسكن مصر قبل الاسلام وأهم منازلها شرق مصر مما يلي الشام (اى منطقة قنال السويس) • وعند فتح مصر انضمت جذام الى جيش عمرو بن العاص •

ومن جذام فخذ نزل مما يلي (طبرية) الى اللجون واليامون الى ناحية عكا • ونزل من جذام بنو الثعل عريش مصر وقرية عبسان من اعمال غزة • ومنهم قوم نزلوا بيت جَبْرِيْن وبيت زَمّاراء ولعلها (زمارين) من اعمال حيفا وعلى مسيرة ٢٥ كيلو متر للجنوب منها •

ومن جذام ايضا (بنو مهدي) بالبلقاء وبنو عقبة ، وبنو زهير بالشوبك ومنهم جماعة ببلاد الغور وجماعة ببلاد البربر من السودان

وينسب الى جذام اليوم عرب بني صخر وغيرهم في الاردن ، وعرب البواسل وغيرهم في مصر ، و (الجبارات) في بلاد بئر السبع ، وآل الحاج محمد في جبال نابلس ، وعرب العائذ في سيناء وفي محافظة الشرقية بمصر • وكان على جذام حماية درك الحج حتى العقبة • وعائلة (هيكل) في يافا تعود بنسبها الى (العائذ) هولاء •

وعلى راى بعض النسابين فان آل مرة (احدى قبائل نجد الكبيرة) بطن من جذام •

ومن جذام بنو حرام وبنو جشم •

وكانت جذام اكبر انداد قيس في مصر . وكان بالاسكندرية منهم اقوام ذو عدد وعدد .

وكانت ديار جذام في الاندلس شذونة Sidona والجزيرة وتدمير واشبيلية . وهؤلاء هم غير بني جذيمة بن مالك بن نضير العدنانية والنسبة اليهم جذمي .

وستقرأ المزيد عن جذام لدى استعراضنا لاحوال افخاذهم العديدة الواردة في هذا الكتاب .

الاجـذوم

فرع من قبيلة الصدف . منازلهم مصر وبرقة . منهم حيان بن يوسف الجذمي عريف الصدف وقت فتح مصر ، والصحابي جعشم بن الخير بن ثعلبة ، ومالك بن ناعمة (انظر ترجمتيهما) ، وقتادة بن قيس الذى تعرف به جنان الحبيش بمصر وعيسى بن هلال ، وعمران بن ربيعة ، وسعيد بن ربيعة ، وخالد **ابن ربيعة (انظر تراجمهم) .**

جذيمة الوضاح

(.. ـ نحو ٣٦٦ ق.هـ = .. ـ ٢٦٨ م)

جذيمة بن مالك بن فهم بن غنم التنوخي القضاعي : ثالث ملوك الدولة التنوخية في العراق . جاهلي . عاش عمرا طويلا . وكان أعز من سبقه من ملوك هذه الدولة . اجتمع له ملك مابين الحيرة والانبار والرقة وعين التمر والقطقطانية وبقة وهيت ، واطراف البر الى العمير ويبرين وما وراء ذلك . وهو أول من غزا بالجيوش المنظمة فيما يذكره الاخباريون ، وأول من علت **له المجانيق للحرب من ملوك العرب . وكان يقال له (الوضاح) و (الابرش)** لبرص فيه . طمح الى امتلاك مشارف الشام وارض الجزيرة ، فغزاها وحارب

ملكها (عمرو بن الضرب اليمني ـ أبا الزباء) فقتله وانتهب بلاده وانصرف ، فجمعت الزباء الجند في تدمر واستعدت ، ثم راسلت جذيمة وعرضت عليه نفسها زوجة فجاءها في جمع قليل فقتلته بثأر ابيها • وكان في الكوفة (مسجد جذيمة) ينسب الى بنيه •

جــرى

بنو جرى بن عوف ، بطن من جشم بن جذام ، من كهلان • النسبه اليهم جروي • منازلهم الفرماء بسيناء • ولهم منطقة (جرى) بمصر وهي رملة بيضاء سميت باسمهم • من هؤلاء عبدالعزيز بن الوزير الجروي وابنه الحسن (انظر ترجمتهما) اما علي بن عبدالعزيز فقد كان يواصل سياسة ابيه حتى سنة ٢١٦هـ • وثار يحي اخو عبدالعزيز على الدولة لما قطع المعتصم العباسي العطاء عن العرب عام ٢١٨هـ • ومنهم معاوية بن مالك الذي رأس قيْساً واليمانية فيحلفهم ضد معاوية واليمصر سنة ١٦٨ هـ• ومنهم عبدالسلام بن ابي الماضي الذي ظل يتزعم ثورات اليمانية من اهل الحوف طوال سنة ٢١٤هـ • وعندما يذكر المؤرخون اليمنيين اهل الحوف فانهم انما يعنون الخليط المكون من جذام ومضر • وبنو جرى هؤلاء هم افخاذ جذام في مصر •

جــراح

بنو جراح بطن من طيء ، وهم يشكلون جزءا من البادية بين الشام والعراق • منهم مانع بن حديثة بن الجراح (انظر ترجمته) •

الجــراح الحكمـي
(٠٠ ـ ١١٢ هـ = ٠٠ ـ ٧٣٠ م)

الجراح بن عبدالله الحكمي (نسبة الى قبيلة حكم ، من سعد العشيرة ، من مذحج ، من القحطانية) ، أبو عقبة : أمير خراسان ، وأحد الاشراف الشجعان • دمشقي الاصل والمولد • ولي البصرة للحجاج ، ثم خراسان

وسجستان لعمر بن عبدالعزيز ، وعزله لشدة بلغته عليه ، فأقام الى ان ولاه يزيد بن عبدالملك امارة ارمينية واذربيجان ، فانصرف اليها بجيش كثيف ، وغزا الخزر وغيرهم ، فافتتح حصن بلنجر وحصونا اخرى . ومات يزيد فأقره هشام بن عبدالملك زمنا ثم عزله سنة ١٠٨ هـ وأعاده سنة ١١١ هـ فانصرف الى الغزو والفتح فاستشهد غازيا بمرج اردبيل ، قتله الخزر . ورثاه كثير من الشعراء . وقال الزرقي : كان الجراح بن عبدالله على خراسان كلها ، حربها وصلاتها ومالها . وقال الواقدي : كان البلاء بمقتل الجراح على المسلمين عظيما فبكوا عليه في كل جند .

جراح الغافقي
(٠٠ - ٥٠٧ هـ = ٠٠ - ١١٣ م)

جراح بن موسى بن عبدالرحمن الغافقي القرطبي ، ابو عبيدة : أديب حاذق بعلم العربية واللغة والشعر . أخذ ذلك عن ابي عبدالله بن المحتسب . وكان ديّنا فاضلا مقبلا على كل مايعنيه . ذكره السيوطي في البغية .

الجرادات

فخذ من بطن المشاعلة من جهينة القضاعية . منازلهم فلسطين والاردن .

جرادة

بنو جرادة فخذ من بني العديم ، من عقيل بن مرة ، من جذام ، من القحطانية . منازلهم منطقة حلب بسورية ، ومنطقة الموصل بالعراق . منهم الرئيس محمد بن احمد بن الحسين بن جرادة (انظر ترجمته) .

الجرامقة

قبيلة يمنية نزلت شمال فلسطين وجنوبي لبنان قديما ، وسمي باسمهم جبل (الجرمق) الذى يقع شمال غربي صفد والذي يعتبر أعلى جبال الشام اذ أن قمته ترتفع ٣٣٦٠ مترا عن سطح البحر .

الجــرامنــة

فرع من طيء القحطانية • منازلهم قضاء يافا (اللد) بفلسطين •

ابو ثعلبة الخشني

(٠٠ ـ ٧٥ هـ = ٠٠ ـ ٦٩٤ م)

جُرثوم بن ناشر الخشني القضاعي ، المعروف بـأبي ثعلبـة الخشني : صحابي جليل• شهد بيعة الرضوان وغزا حُنَيْنا• وكان ممن نزل الشام بداريا (غربي دمشق) ، وقيل ببلاط (قرية شرقي دمشق) • روى عن رسول الله (ص) احاديث وعن جماعة من الصحابة ، وعنه جماعة من التابعين ، منهم سعد ابن المسيب ومكحول الشامي وابو ادريس الخولاني وابو قلابة الجرمي • قيل : فبينما هو ليلة يصلي من الليل اذ قبضت روحه وهو ساجد • وقيل : ان وفاته كانت في أول امرة معاوية •

جُرش

بنو جرش بطن من الازد • منازلهم الحجاز والعراق ولبنـان • منهـم العالم هشام بن الفاز الجرشي (انظر ترجمته) والخيزران بنت عطاء (انظر ترجمتها) زوجة المهدي العباسي وأم ولديه موسى الهادي وهارون الرشيد •

جــرم بن زبـان

بطن من قضاعة • واسم جرم فيما يذكره النسابون ، علاف بن زبّان بن حلوان بن عمران بن الحافي ، من قضاعة • وافخاذهم : بنو أعجب ، بنو طرود بنو شميس بنو جشم ، بنو قدامة ، بنو عوف • منازلهم العراق ، ومابين غزة وجبال الشراة بالاردن من جبال الكرك • ومنهم من نزل عمان • فيهم كثير من صحابة رسول الله (ص) • والراجح ان تكون فرقة من جرم نزلت بقعـة (وادى حنين) في الجنوب الشرقي من يافا ودعتها بهذا الاسـم نسبـة الى

واديها الذي تقيم فيه (وادي هَيْنَن وحنين تحريف طارىء عليه) في موطنها الاول حضرموت • والعزازمة من قبائل بئر السبع ، الذين تمتد اراضيهم من مدينة بئر السبع الى حدود سيناء ووادي عربة يذكرون انهم من قضاعة من حمير من احفاد جرم بن زبان المذكور • كما ان آل عزام في الجزيرة بمصر ، ومنهم عبدالرحمن عزام اول أمين لجامعة الدول العربية • وبنو عزام الدروز في حوران من عزازمة فلسطين • وفي (تاج العروس) انهم بنو جرم بن ربان بالراء ، وأن ليس في العرب (ربان) بالراء غير ربان هذا ، وما سواه بالزاي •

جَرْم بن عمرو

بطن من طيء ، وهم بنو جرم واسمه ثعلبة بن عمرو بن الغوث الطائي • كانوا يسكنون فلسطين مما يلي الساحل ، وقاتلوا في جيش صلاح الدين الايوبي لدى فتحه مصر فانتقلت طائفة منهم اليها ونزلوا أطراف الشرقية ، وسكنوا صعيد مصر ، وظلت منم بقية في نواحي غزة • وكان فيهم رجال ذو نباهة وذكر ، ترجمنا عددا منهم في هذا الكتاب وهم بطون كثيرة •

جرهم (•• ــ ••)

جرهم بن قحطان : جد جاهلي يماني قديم • كان له ولبنيه ملك الحجاز • ولما بني البيت الحرام بمكة كان لهم أمره ، وأول من وليه منهم الحارث بن مضاض ، الى ان غلبتهم عليه خزاعة القحطانية ، فهاجروا عائدين الى اليمن ، وقيل كان نقلتهم الى بادية الشام • ولهشام الكلبي (انظر ترجمته) النسابة كتاب(جُرْهُم وأخبارهم) او (أخبار جرهم) •

الجري

بطن من اليحيان (آل يحي) من قبيلة عَبَدة من شمر الطائية • مساكنهم العراق • ومنهم جماعة بالاندلس منهم القاضي احمد بن محمد بن ابي القاسم ابن جري ، ابو بكر ، (انظر ترجمته) •

جـرير

بطن من لخم القحطانية • مساكنهم أطفيح بالبر الشرقي من صعيد مصر •

جـرير بن عبدالله
(•• ـ ٥١ هـ = •• ـ ٦٧١ م)

جرير بن عبدالله بن جابر البجلي أو البجيلي الازدى : قائد شجاع • أسلم سنة ٩ هجرية • ولدى اول قدوم له على النبي (ص) فرش له رداءه الشريف • وبعثه النبي (ص) مقاتلا وداعيا الى اليمن وأمره بهدم الصنم المعروف (الخَلَصَة) بتبالة • وكان زعيم الثابتين اليمنيين الذين وقفوا في وجه المرتدين اليمنيين وكان الساعد الايمن لخالد بن الوليد وشهد كافة معاركه • وكان قائد الفدائيين في معركة اليرموك • وقد أمره عمر بن الخطاب على الفرقة اليمانية التي غزت العراق وقاتلت تحت راية المثنى بن حارثة الشيباني في معركة نهر البويب وكانت أولى معارك المسلمين الحاسمة في العراق • وفرقة جرير اليمانية هي التي طاردت الفرس وشردت بهم من خلفهم في ساباط على مرأى من مدائن كسرى • وهذه الفرقة هي التي غطت انسحاب المثنى بن حارثة الى ذى قار أمام قوة الفرس المتفوقة • وقاتل جرير بفرقته التي كان عددها الفي مقاتل يمني تحت راية سعد بن ابي وقاص وصدت هجوم فيلة الفرس في القادسية ، وكان لها اثر ظاهر في انتصار المسلمين على الفرس في هذه المعركة الحاسمة • وجرير هو الذي فتح مدائن كسرى واحتل خانقين بعد أن طرد قوات الفرس منهما • وكان جرير جميل الصورة • وقد قال عنه عمر بن الخطاب : (جرير يوسف هذه الامة) ، وهو سيد قومه • وفي مايلي أسماء القادة اليمنيين الاخرين الذين اشتركوا في معركة القادسية :ـ

عمرو بن معد يكرب الزبيدي المذحجي
شرحبيل بن حسنة الكندى الحضرمي
القيل وائل بن حجر الحضرمي

شداد بن ضمعج الهمـداني
الاشعث بن قيس الكندى الحضرمي
شرحبيل بن السمط الكندى الحضرمي
الحصين بن نمر التجيبي الحضرمي
معاوية بن حديج السكوني الحضرمي
ابو سبرة بن ذؤيب الجعفي

عبدالله بن المعتم العبسي = وهو الذى فتح محور (دجلة) من المدائن جنوبا حتى (الموصل) شمالا في مدة لاتزيد عن شهرين •

ربعي بن الافكار العنسي = هو الذي اجلى الروم من المنطقة المحيطة بالموصل •

عرفجة بن هرثمة الحضرمي = امير البحر الاول في الاسلام • وهـو الذى اعاد تخطيط الموصل ومصرها واسكنها العرب •

الحارث بن زيد الحضرمي = فاتح هيت • ويذكر المؤرخون ان اغلب سكان هيت العرب هم من احفاد رجال فرقته •

عتبة بن غزوان المازني = فاتح الأبلة البصرة القديمة ، وهو الذي اختط البصرة الجديدة في خلافة الفاروق •

انظر تراجم اكثرهم في هذا الكتاب •

جـزاء

بطن من بلي القضاعية • منازلهم مصر • كانت لهم خطة بالفسطاط •

جزعـة (اجازع)

في عهد ملكة سبأ الاولى (حوالي القرن الخامس قبل الميلاد) هاجرت قبيلة جزعة او اجازع اليمنية الى اقليـم كوش الافريقي المحـاذى للزاويـة

الجنوبية الغربية من جزيرة العرب ، وانشأوا مملكة (أكسوم) في اثيوبيا (الاسم القديم للحبشة) • ومن النقوش الحجرية التي عثر عليها في منطقة أكسوم اثر يتحدث عن مكان مقدس ورد فيه ذكر للاله السبائي (ذات بعدان ـ اى القمر) كما اكتشف بعض الاعمدة في منطقة (البجة) شمال شرقي (عدوة) تشير الى اماكن مقدسة لآلهة سبئية آخرى كالإله (سين) والاله (عشتر) ، وهذه النقوش ترجع الى منتصف القرن الاول قبل الميلاد • ولا تزال لغة المهاجرين اليمنيين المعروفة بالجزعية متداولة الى اليوم ـ كتابة ـ ونطقا ـ في اثيوبيا وهي لغة يمنية قديمة • ويقرر علماء اللغات العربية والجنوبية القديمة أن جذور اللغة الجزعية التي تعرف اليوم في اثيوبيا بالامحرية او الامهرية هي ذات جذور سبئية • وقد سبقت هجرة الاجازع الى اثيوبيا ، كما يروى الاخباريون ، هجرة (حبشات) الحضرمية التي سميت اثيوبيا باسمها (حبشة او حبشات) نسبة الى هذه القبيلة اليمانية وان الموطن الاصلي لقبيلة حبشات المهاجرة هي (جبل حبشية) الكائن في شمال شرق حضرموت •

لقد كانت هجرة (حبشات) الى اثيوبيا هجرة تجارية في الاصل وكان الاثيوبيون الاصليون يطلقون عليهم اسم (التجري) أي التجار • ومن أعقاب اولئك التجار اليمانيين جاءت قبيلة (التجري) المشهورة الان باثيوبيا •

ويعزو علماء اللغات الجنوبية التشابه بين اللغة (المهرية القضاعية) وبين اللغة (الامحرية الاثيوبية) الا ان اصل (الامحرية) المتداولة بين قطاع كبير من السكان الأثيوبيين هي اللغة المهرية القضاعية • وان الاجازع لم يكونوا الا فخذا من هذه القبيلة اليمنية •

ومما يذكر ان وادى (جزعة) الذي كان قديما قبيلة الاجازع ومسمى باسمها معروف بهذا الاسم الى اليوم في الاقليم المهري أي (المحافظة السادسة من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية) •

الجشاعمة

فرع من آل جعفر ، من عبدة ، من شمر الطائية • منازلهم العراق •

جشم

بنو جشم فرع من عبد شمس بن وائل ، من حمير • منازلهم العراق • منهم العالم اللغوى الكبير سهل بن محمد بن عثمان الجشمي (انظر ترجمته) •

جشم

فرع من الانصار (الخزرج) • منازلهم المدينة المنورة • منهم الصحابي الحباب بن المنذر الانصاري (انظر ترجمته) •

جشم

بطن من قضاعة • منازلهم البلاد الاعجمية (فارس) • النسبة اليهم جشمي •

الجعابات

فرقة الولدة ، من بني شعبان اليمانية • تقيم في انحاء الفرات في حويجة اسحاق وزين •

الجعافرة

بطن من آل جعفر من عبدة ، من شمر الطائية ، وهم منتشرون في لواء ديالى بالعراق • ومواطنهم في نهر الهلالية شرقي الدرعية في انحاء سلمان الفارسي ، ويقال لهم الهلال والزوين ، ويسكنون اليوم في مهروت في نهر الرهبي غرب السكوك بالعراق • ومنهم جماعة بفلسطين منهم القاضي علي **ابن محمد بن ابراهيم الجعفري النابلسي (انظر ترجمته) •**

الجعبــــات

فرع من ولد ، من بني شعبان اليمانية • مساكنهم محافظة ديــر الزور بسورية •

جَعْـــد

بطن من لخم ، من القحطانية ، وهم بنو مسعود وبنو جرير ، وبنو زبير ، وبنو ثمال وبنو نضار • مساكنهم ساحل اطفيح بمصر •

الجعــدة

بطن كبير من الصدف الكنديين الحضارمة • منازلهم ساحل اطفيح من البر الشرقي بصعيد مصر •

جُعْــف

بطن من سعد العشيرة ، من مذحج • منازلهم الكوفــة ، ومنهم الشاعر الشهير أبو الطيب المتنبي (انظر ترجمته) • ومن هؤلاء فــروع اتســعت في هجرتها شرقا الى فرغانة (منطقة ومدينة متاخمة لبلاد تركستان) ، والى هولاء ينتسب الامام البخاري صاحب الصحيح في الحديث (انظر ترجمته) وخالد الذهني الجعفي أمير مدينة بخارى (انظر ترجمته) •

الوراق

(٥٧٥ ـ ٦١٢ هـ = ١١٧٩ ـ ١٢١٦ م)

جعفر بن احمد بن جعفر بن ابي الحسن بن عبدالجليل اللخمي ، ابــو الفضل ، المعروف بالوراق ، الاسكندراني : نحوي ، اديب ، شــاعر ، ذكره الذهبي وقال : كتب عنه الزكي المنذري • مات في رابع عشر شوال •

القاضي بن جَحَّاف
(٠٠ ـ ٤٨٨ هـ = ٠٠ ـ ١٩٥ م)

جعفر بن جحاف بن عبدالله المعافري البلنسي ، ابــو احمد ، المعروف بالقاضي بن جحاف : أمير . كان من أهل بلنسية (بالاندلس) ولما احتلهـا القادر ذو النون وخلع اميرها عثمان بن محمد العامرى سنة ٤٧٨هـ خاف اهلها ان يسلمها ذو النون الى الاسبان كما قدم سلم طليطلة ، فاتفقوا على قتلـه وتقديم ابن جحاف ، فقتلوا ذو النون وبايعوا صاحب الترجمة ســنة ٤٨٥ هـ فاقام بها ملكا الى ان حاصرها (القنبيطور) وضيق عليها حتى اكـل اهلهـا الفيران والكلاب ثم دخلها صلحا سنة ٤٨٨هـ فكانت دولة ابن جحاف ثلاث سنوات وأربعة اشهر وسبعة ايام . ولم يلبث القنبيطور ان اتهم ابن جحاف بانه اخفى بعض الاموال فأمر بتعذيبه ثم احرقه . وقنبيطور أسمـه الاصلي Rodrigue ولقبـه (السيد كمبيادور) Campeador ولـكن العرب تصرفوا فيه فجعلوه (قنبيطور) .

جَعثل بن عاهــان
(٠٠ ـ ١١٥ هـ = ٠٠ ـ ٧٣٧ م)

جعثل بن عاهان القتباني : من أشهر الفقهاء بمصر ومن أئمتها المجتهدين .

الوشـــاء
(٠٠ ـ ٢٠٨ هـ = ٠٠ ـ ٨٢٣ م)

جعفر بن بشير البجلي بالولاء ، ابو محمد ، المعروف بالوشاء : فاضل ، من اهل الكوفة ، مات بالابواء في طريقه الى مكة . له كتب ، منها (المشيخة) و (المكاسب) و (الصيد) و (الذبائح) .

ابن حَــرْب
(١٧٧ ـ ٢٣٦ هـ = ٧٩٣ ـ ٨٥٠ م)

جعفر بن حرب الهمداني ، المعروف بابن حرب : من أئمة المعتزلة • من اهل بغداد • أخذ الكلام عن ابي الهذيل العلاف بالبصرة • وصنف كتبا قال الخطيب البغدادي انها (معروفة عند المتكلمين) • وكان له اختصاص بالواثق العباسي • قال المسعودي : والى ابيه يضاف شارع (باب حرب) في الجانب الغربي من مدينة السلام (بغداد) •

جعفر بن عُلْبَة
(٠٠ ـ ١٤٥ هـ = ٠٠ ـ ٧٦٢ م)

جعفر بن علبة بن ربيعة الحارثي (نسبته الى الجبور الازدية) ، ابو عارم : شاعر غزل مقل • من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية • كان فارساً مذكورا في قومه • وهو من شعراء (الحماسة) لابي تمام ، وصاحب الابيات التي منها :

هواي مع الركب اليمانين مصعد   جنيب ، وجثماني بمكــة موثق

أقام بنجران ، وحبس بها متهما بالاشتراك في قتل رجل من بني عقيل اسمه (خشينة) ثم قتله عقيل السري بن عبدالله الهاشمي ، عامل المنصور على مكة •

جعفــر بن علــي
(٥٤٧ ـ ٦٣٧ هـ = ١١٥٢ ـ ١٢٣٩ م)

جعفر بن علي بن ابي البركات بن جعفر بن يحيى الهمداني : راوية السِّلَفي[١] قدم الى دمشق صحبة الناصر داؤد ، وسمع عليه اهلها ، وكانت وفاته بها ، ودفن بمقابر الصوفية •

---

(١) الحافظ احمد بن محمد بن سلفة (بكسر السين وفتح اللام) ، صاحب مدرســة الاسكندرية وتوفي بها سنة ٥٧٦ هـ .

جعفر العيدروس

(٩٩٧ ـ ١٠٦٤ هـ = ١٥٨٩ ـ ١٦٥٤ م)

جعفر بن علي بن عبدالله بن شيخ العيدروس من العلويين الحضارمة : فاضل حضرمي . ولد في تريم بحضرموت ورحل الى الحجاز والهند ، واتقن الاوردية والفارسية . واستقر في مدينة (سورت) بالهند الى ان توفي . له جزء في (التاريخ) و (دوائر) في الفرائض ، و (تحفة الاصفياء بترجمة سفينة الاولياء) و (ديوان) منظوماته . ترجم الى اللغة الفارسية كتاب (العقد النبوى) .

جعفر اليشكري

(٠٠ ـ ٢٧٥ هـ = ٠٠ ـ ٨٨٨ م)

جعفر بن عنبسة بن عمر بن يعقوب ، ابو محمد ، اليشكرى (نسبة الى يشكر بن جزيلة ، من لخم) الكوفي : نحوي ، مقرىء . قال الذهبي : كان مقرئا نحويا قرأ على عبدالحميد بن صالح البرجمي وروى عنه وعن حفص ابن عمر المكي . مات بالكوفة .

ابو الفضل القيرواني

(٤٤٤ ـ ٥٣٤ هـ = ١٠٥٢ ـ ١١٤٠ م)

جعفر بن محمد بن ابي سعيد بن شرف الجذامي ، المعروف بابي الفضل القيرواني ويعرف ايضا بابن شرف القيرواني : شاعر ، أديب . أصله من القيروان . فارقها الى الاندلس ، استوطن برجة (من ناحية المرية) وكان شاعر وقته غير مدافع . له (ديوان شعر) وتآليف في الادب والاخبار .

جعفـر البيتـي

(١١١٠ ـ ١١٨٢ هـ = ١٦٩٨ ـ ١٧٦٨ م)

جعفر بن محمد باعلوي[1] البيتي من آل السقاف العلويين الحضارمة : شاعر غزير العلم بالادب والاخبار • وجيه ، من اهل المدينة المنورة • رحل الى الديار الرومية ، ودخـل صنعـاء ثلاث مرات • وتولى كتابـة (الشريف) و وزارته • توفي بالمدينة • له (ديوان شعر) فيه طائفة كبيرة مـن نثره ، و (مواسم الادب وآثار العجم والعرب) جزءان •

جعفـــر الكلبـــي

(٠٠ ـ ٣٧٥ هـ = ٠٠ ـ ٩٨٥ م)

جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي الكلبي القضاعي : أمير من الكلبيين (حكام جزيرة صقلية) • كان في بدء امـره من ندماء العزيز بالله الفاطمي (صاحب مصر) وبلغ رتبة الوزارة عنده • ثم ولاه امارة صقلية سنة ٣٧٣هـ ، فاستقامت له بعد اضطرابها على من كان قبله • وحسنت سيرته • وكان محبا للعلماء وجوادا • اجتمعت حوله ، في قصره ببلرم ، طائفة صالحة من العلماء والاباء ولم تطل مدته • توفي بصقلية •

جعفـــر الكلبـي

(٠٠ ـ بعـد ٤١٠ هـ = ٠٠ ـ بعـد ١٠٢٠ م)

جعفر بن يوسف بن عبدالله ، من آل ابي الحسين الكلبي القضاعي : من أمراء صقلية في ايام الفاطميين بمصر • وليها لما فلج ابوه (انظر ترجمته) سنة ٣٨٨هـ وجاءه (سجل الامارة) من الحاكم بامر الله ولقبه (تاج الدولة

---

(١) الحضارم يلزمون الكنية الالف على لغة القصر ، فيقولون لبني علوي ـ مثلا ـ باعلوي ، أولا بن فضل بافضل . هذه القاعدة في التسمية قديمة ، قيل انهم (الحضارمـة) اخذوها من الاراميين الذين يستعملون (با) و (بيت) بمعنى بنو أو ابن .

سيف الملة) • وحسنت سيرته في اول الامر ثم ساءت فثار اهل صقلية سنة ٤١٠هـ وحاصروا مقره ، فخرج اليهم ابوه (المفلوج) محمولا على محفة فشكوه اليه ، وطلبوا عزله وتولية ابن آخر اسمه احمد ويعرف بالاكحل فاجابهم الى ما طلبوا • فهدأت الثورة • وبعد ان عزل جعفر جهز له مركب حمله مع آله وأمواله الى مصر •

جعفي (•• ــ ••)

جعفي بن سعد العشيرة بن مالك المذحجي : جد جاهلي يماني • من نسله الفقيه جابر بن يزيد الجعفي (انظر ترجمته) ، والقائد عبيدالله بن الحر الجعفي (انظر ترجمته) وآخرون •

جعل

بطن من خولان • منازلهم مصر • لهم مكان معروف باسمهم في الفسطاط من الاماكن المهمة • منهم يحيى الخولاني من أهل فتح مصر ويروى عن ابي ذر ، وكان ابنه معد يروى عنه •

الجعليون

الجعليون (الجعليين) أشهر قبائل العرب في الجمهورية السودانية • وهم فروع عديدة ، منهم الانقريات سالفو الذكر • وهم احد الفروع القحطانية •

جفنة بن عوف

بطن من خزاعة ، من الازد • كانوا يعرفون بالعباد • منازلهم قديما الحيرة بالعراق •

جفنـة ابن مزيقياء (٠٠ ـ ٠٠)

جفنة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف ، مـن الازد : أمير غساني ، من قدماء الجاهليين ، قيل انـه اول من تولى قيـادة الغسانيين الى اطراف الشام الجنوبية ، واليه ينسب امراء الغساسنة فيقال لهم (آل جفنة) ، كانت عاصمتهـم الجابية (من قرى الجولان : بـين دمشق **والمزيرب) ثم امتد سلطانهم الى تدمر وضفة الفرات شمالا ، بعد ان حكموا عبر الاردن ووادي اليرموك جنوبا ، وكان جفنـة من الشجعان الاشـداء ،** حارب الضجاعم (امراء البلقاء وحوران) وقهرهم وبنى اثارا كثيرة ، وطالت **مدته ، قال الخزرجي، لما ملك جفنة بن عمرو الشام، بعد الملوك السليحيين (من قضاعة) ، دانت له قضاعة وغيرها ، من اهل الشـام وغيرهم ، وبنى جلـق** والقرية وعدة حصون ، وقال حمزة الاصفهاني : كان الذى ملك جفنـة على عرب الشام أحد ملوك الروم يقال له (نسطورس) ـ بالنون في اوله ـ او الباء او الفاء كما في نسختين اخريين من كتابه ، وقيل ان مدة بني جفنة ٦١٦ سنة الى زمن عمر بن الخطاب ، وكما يذكر الاخباريون فـان جملـة الذين ملكوا من آل جفنة ٣٧ ملكا .

المحـرق (٠٠ ـ ٠٠)

جفنة الاصغر بن المنذر الاكبر : أمير غساني ، دانت له بادية الشام ، كان فاتكا بطاشا ، قيل : لقب بالمحرق لاحراقه الحيرة ، عاش في نحو القرن الثالث للميلاد ، او بعده ، وقيل ان (محرقا) الغساني اغار على بني ضبة في طوائف من اياد وتغلب ، فقتله زيد الفوارس الضبي في بزاخة (بضم البـاء وفتح الخاء) وهي ماء لطيء بأرض نجد .

الجلاح

فرع من كلب بن وبرة من قضاعة • موطنهم الاصلي حضرموت وهجرتهم الى هضبة الجولان بالشام • منهم جهبل بن سيف الجلاحي الذي ذهب بنعي النبي (ص) الى حضرموت • هاجر من بني الجلاح ايام الفتوح جماعة واستقروا عند اخوتهم الكلبيين سكان هضبة الجولان •

جلادة

بنو جلادة فرع من تجيب الكندية الحضرمية • منازلهم مصر • منهم القائد مالك بن الاعز التجيبي (انظر ترجمته) •

جلد

بطن من مذحج • مساكنهم مصر • ويرجح بعض المؤرخين ان بني الحارث بن كعب (الاتي ذكرهم) هم فرع من جلد (بفتح الجيم وسكون اللام) •

الجلندى

لقب كان يطلق في فترة من التاريخ على ملوك عمان الازديين ، وكان لقبهم وقت ظهور الاسلام ، ثم صار هذا اللقب اسما لطائفة من ملوك عمان ، منهم الجلندي بن مسعود بن جيفر الأزدي (انظر ترجمته) •

الجلندى

(•• ـ ١٣٤ هـ = •• ـ ٧٥١ م)

الجلندى بن مسعود بن جيفر بن جلندى الازدى : أمير عمان وعظيم الازد فيها • كان اباضيا ، من الشجعان • وهو الذي قتل شيبان بن عبدالعزيز الصفرى[1] • وكانت عمان اشبه بالمقاطعة المستقلة في ايام بني أمية ، فلما

---

(1) من امراء الخوارج وقادتهم . ويسميه بعضهم شيبان بن عبدالعزيز اليشكري الحرورى . كان قتله سنة ١٣٤ هـ .

استولى بنو العباس ارسل السفاح حازم بن خزيمة في جيش لاخضاعها ، فقاتله الجلندى فقتل ، وقتل معه نحو عشرة الاف من اصحابه ٠

الجمارسة

بطن من كنانة عذرة من قضاعة ٠ منازلهم الحجاز والعراق ٠

الجماعين

فرقة من عشيرة عباد الخزاعية ، من الازد ٠منازلهم البلقاء بالاردن ٠ وهم يتبعون الديارنة المطارفة احدى عشائر بلقاء الاردن ٠

جمال عبدالناصر
(١٣٣٧ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٧٠ م)

جمال عبدالناصر حسين : زعيم مصرى ٠ ولد في ١٥ يناير ١٩١٨م في مدينة (بني مر) من اعمال مديرية اسيوط بصعيد مصر ٠ وقد سميت هذه المدينة (بني مر) نسبة الى سكانها قبيلة بني مر ، من بني راشد ، من سماك ، من لخم القحطانية ٠ والى هذه القبيلة اليمانية تنتسب اسرة جمال عبدالناصر ٠ كان والده عبدالناصر حسين في عام ١٩٣٠ مديرا اقليميا للبريد في الاسكندرية بمرتب قدره ثلاثون جنيها مصريا وهو راتب وفر عيشة الكفاف لاسرته ٠ وفي سنة ١٩٣٤ توفيت أم جمال عبدالناصر فانتقلت الاسرة من(بني مر)الى القاهرة حيث كان يدرس جمال ٠ وبعد ان اكمل تعليمه الثانوى اصطدمت رغبته في دخول الكلية الحربية بالعراقيل فشرع يدرس الحقوق ، ولكن عندما تسببت معاهدة ١٩٣٦ في الحاجة الى جيش مصرى كبير وبالتالي الى مزيد من الضباط قبل في الكلية الحربية عام ١٩٣٧ ٠ وفي سنة ١٩٣٩ ترأس جمال عبدالناصر التشكيل السرى للضباط الاحرار ٠ وفي سنة ١٩٤٨ اشترك في تحرير فلسطين

ضد القوات الصهيونية • وفي ٢٣ يوليو ١٩٥٢ قاد الثورة المصرية التي أطاحت بالملك فاروق • وفي سنة ١٩٥٦ أمم قنال السويس مما ادى الى العدوان الثلاثي ـ الانجليزي الفرنسي ، الصهيوني ـ على مصر الذى انتهى بانتصار جمال عبدالناصر • وفي عام ١٩٦٧ تعرضت مصر للعدوان الصهيوني الذي هزمت فيه القوات المصرية وأدى الى احتلال أجزاء من مصر وسوريا والاردن• وقد اتسم عهد جمال عبدالناصر بادخال النظام الاشتراكي في مصر • كان جمال عبدالناصر • من أعظم زعماء العرب في وقته ، وسيرته ومنجزاته الثورية ـ منها مساندة مصر العسكرية لثورة السادس والعشرين من سبتمبر ١٩٦٢ في الجزء الشمالي من اليمن ـ معروفة مشهورة • له كتاب (فلسفة الثورة) • توفي جمال عبدالناصر على اثر نوبة قلبية في سبتمبر من عام ١٩٧٠م •

الجماميس

فخذ من بني عباد من الديارنة المطارفة الازديين • مساكنهم سورية •

جَمْرة

بطن من لخم القحطانية • مساكنهم البصرة بالعراق وتنسب اليهم محلة بها •• ومن هؤلاء فرع نزلوا مصر •

جَمَل

بنو جمل بطن من مراد من مذحج • منازلهم الكوفة ومصر • معظم هذا البطن نزل الكوفة مع سائر مراد ولم يعرف منهم بمصر سوى يزيد بن عروة ، الذى كان من جند عبدالعزيز بن مروان ، وأسرته • ومن مواليهم بمصر عامر جمل الذي كان من رجال عمرو بن العاص وهو الذي بشر معاوية بن ابي سفيان بقتل محمد ابن ابي بكر الصديق • وكان عامر هذا عريف موالي مذحج جميعا وكان له هو نفسه مواليه • ومنهم محمد بن سلمة من محدثي القرن

الثالث يقوم بالكتابة للحارث بن مسكين قاضي مصر (٢٣٧ ــ ٢٤٥ هـ) وكان ابنه ابراهيم (تـ ٢٨٥هـ) من محدثي مصر كذلك •

بنو جُمَيْع

فرع من الغساسنة منازلهم صيداء بلبنان • منهم الحافظ محمد بن يحي بن عبدالرحمن الصيداوي (انظر ترجمته) ، ومنهم جماعة بالمغرب العربي ، منهم الفقيه الاباضي عمرو بن جميع (انظر ترجمته) •

جميل

بطن من جذيمة جرم الطائية • وجميل بفتح الجيم وكسر الميم • مساكنهم مع قومهم جرم غزة بفلسطين ، وفريق منهم بالعراق •

آل جُمَيْل (الجميليين)

هؤلاء ينسبون الى جمل (بفتح الجيم والميم) وهو جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد بن مذحج • ويقال في اليمن (جُمْل) ــ بضم الجيم وسكون الميم وهو لفظ تنطق به العامة • منازلهم قضاء يافا بفلسطين ، ومنهم فرق في سورية وشرقي الاردن وسيناء •

جميل بثينة
(•• ــ ٨٢ هـ = •• ــ ٧٠١ م)

جميل بن عبدالله بن معمر العذري القضاعي ، ابو عمرو : شاعر من عشاق العرب افتتن ببثينة (انظر ترجمتها) ، من فتيات قومه ، فتناقل الناس اخبارهما • شعره يذوب رقة ، اقل ما فيه المدح ، وأكثر في النسيب والغزل والفخر • وكانت منازل بني عذرة في وادي القرى (من أعمال المدينة) ورحلوا الى اطراف الشام الجنوبية فقصد جميل مصر ، وافدا على عبدالعزيز بن

مروان ، فأكرمه عبدالعزيز وأمر له بمنزل فأقام قليلا ومات فيـــه . وللاستاذ عباس محمود العقاد كتاب (جميل بثينة) .

ابو كُرَيْب المعافري
(٠٠ ـ ١٣٩ هـ = ٠٠ ـ ٧٥٦ م)

جميل بن كريب المعافرى ، المعروف بأبي كريب المعافري : قاض فاضل . كان مقيما بتونس ، وولى قضاء القيروان سنة ١٣٢ هـ فحسنت سيرته ، وثار جمع من الصفرية (الخوارج) في ايامه ، فلما اشتد آذاهم خرج ابو كريب في ألف رجل لقتالهم ، فالتقوا بظاهر القيروان في الطريق المؤديــة الى تونس ، فقتل ابو كريب وجميع من كانوا معه .

جميـــل العظـم
(١٢٩٠ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٣٣ م)

جميل بن مصطفى بن محمد حافظ بن عبدالله باشا العظم . نسبته الى قون القضاعية : أديب دمشقي من أعضاء المجمع العلمي العربي . له اشتغال بالصحافة والتاريخ . ولد في الاستانة ، وتوفي ابوه ، وهو ابن خمس سنوات فعاد أهله الى دمشق وهو معهم ، ونشأ بها وقرأ على علمائها ، وتعلم التركية والفارسية ، وكتب الخط الجميل على اختلاف انواعه ، ونشر من نظمه ونثره في بعض الصحف ، وولي اعمال حكومية في المعارف بدمشق وبيروت ، واصدر مجلة (البصائر) شهرية ، واقتنى كثيرا من نفائس المخطوطات ، وتاجر بها . وصنف كتبا ، منها (عقود الجواهر في تراجم من لهم خمسون مصنفا فمائة فأكثر) طبع الجزء الاول منه ومازال الثاني مخطوطا ، و (تفريج الشدة في تشطير البردة) و (ترجمة عثمان باشا الغازي) و (اتحاف الحبيب بأوصاف الطيب) نشر نحو ثلثه في أعداد السنة الاولى من جريدة (الاقبال) البيروتية

و (الاسفار عن العلوم والاسفار) في مجلدين ، وهو ذيل لكشف الظنون ، و (التذكرة) في علوم وفنون مختلفة . توفي بدمشق .

جميلة السلمية

(.. ـ نحو ١٢٥ هـ = .. ـ نحو ٧٤٣ م)

جميلة السلمية بالولاء ، نسبة الى بني سليم ، من شمر الطائية : موسيقية ملحنة . كانت اعلم المغنين والمغنيات في العرب بصناعة الغناء . وكان معبد (استاذ المغنيين في أواسط المئة الثانية للهجرة) يقول : (أصل الغناء جميلة ، ونحن فروعه ، ولولا جميلة لم نكن نحن مغنين) . تزوجت بمولى لبني **الحارث بن الخزرج (من الانصار) وكانت تنزل بالسنح (في عوالي المدينة)** ووضعت الحانا تهافت الناس على سماعها ، واحسنت الضرب على العود ايضا أيما احسان ، فكانت نابغة في الغناء والتلحين والموسيقى في عصرها .

جَنَاب

بطن من كليب بن وبرة ، من قضاعة . منازلهم نجد . وهم الذين أشار اليهم الشاعر الحطيئة بقوله :

ألست بجاعلي كبني جُعَيْلٍ هداك الله أوكبني جناب

وذلك لما كان لجناب من شرف المنزلة . أما (جعيل) فهم بطن من أشراف تغلب العدنانية (راجع ديوان الحطيئة) .

جناب الرعيني

(.. ـ ٨٣ هـ = .. ـ ٧٠٢ م)

جناب بن مرثد بن زيد هانيء الرعيني : أمير ، كان من المقدمين بمصر في ولاية عبد العزيز بن مروان . ولي بها اعمالا واستخلف مرة على امرتها . توفي بمصر .

جنـــاب

بنو جناب بن هبل ، من كنانة عذرة • منهم (بنو حارثة) و (بنـو عليم) • منازلهم نجد والعراق والجولان (الشام) •

الجنابيـون

من عشائر لواء الحلة بالعراق • وفي أكثر العشائر الفراتية أفراد من هذه العشيرة ، وينسبون الى بني جناب من جذام • وقيل انهم بطن من مراد• ويسكنون جنوب محافظة بغداد ومحافظة بابل •

الجناحيون

من ولد ذي الجناح الحميري • منازلهم البصرة والكوفة والموصل • النسبة اليهم (جناحي) •

جنــادة

بنو جنادة وهم من أمية وهؤلاء بطن من أزد شنوءة • منازلهم الشام ومصر •

جنادة

هم بنو عريب بن زهير بن أبين بن الهميسع ، من حمير • منازلهم مصر والمغرب العربي • ومن بني جنادة المصريين الفقيه الكبير عبدالرحمن بن القاسم ابن خالد بن جنادة العتيقي (انظر ترجمته) •

جنادة بن كبير

(•• ـ ٨٠ هـ = •• ـ ٦٩٩ م)

جنادة بن كبير أبي أمية بن مالك الازدي الزهراني : قائـد بحري ، صحابي من كبار الغزاة في العصر الاموي • كان قائد غزوات البحـر ايام

معاوية كلها ، وهو ممن شهد فتح مصر • ودخل جزيرة رودس فاتحا سنة ٥٣ هـ • توفي بالشام • وقيل انه توفي ٧٨ هـ •

جنادة الهروي

(٠٠ ــ ٣٩٩ هـ = ٠٠ ــ ١٠٠٩ م)

جنادة بن محمد الهروي الأزدي ، أبو أسامة : عالم باللغة من أهل هراة • قتله الحاكم صاحب مصر •

الجنادلة

فخذ من آل عباد ، من خزاعة الأزدية • منازلهم الشام •

الجناعزة

بطن من بني جناب ، من جذام • وأفخاذهم آل عاشور • آل المجبل ، والخواف • مساكنهم العراق •

جنب

بطن من مذحج • منازلهم مصر • وهؤلاء كانوا ستة اخوة جانبوا بطنهم وحالفوا (سعد العشيرة ، من مذحج ايضا) فأطلق عليهم اسم (جنب) حتى ان بعض النسابين يعدونهم في سعد العشيرة • واختطت الجنب بمصر • منهم عبدالله بن علي الذي بعث به والي مصر في جمع كثير لقتال دحية بن مصعب وأهل الواحات سنة ١٦٧ــ١٦٩ هـ • ومن مواليهم عبد الملك بن نصير (ت ٢١١ هـ) كان فريض أهل مصر في زمانه •

الجنبة

بطن عظيم من أزد عمان ، وهم الذين يعرفون في نواحي اليمن بـ (أهل صور) اذ انهم يسكنون صور (العمانية) والمناطق المحيطة بها في عمان •

وهم حضر وبادية • فالحضر يزاولون الملاحة البحرية والزراعة ، والبدو منهم رعاة أغنام وابل • وهم اقوى القبائل العمانية شكيمة •

جُنْدُب بن زهير
(٠٠ ـ بعد ٣٥ هـ = ٠٠ ـ ٦٥٧ م)

جندب بن زهير الغامدي الأزدي : من رؤساء اليمنيين بالكوفة وأحد رؤوس الفتنة ضد الخليفة عثمان بن عفان ومن الذين اشتركوا في الثورة ضده ، ويتهم بالاشتراك في قتله • بعض المراجع تذكره باسم جندب بن كعب الأزدي •

جندب بن عبدالله
(٠٠ ـ حوالي ٦٨ هـ = ٠٠ ـ حوالي ٦٩٠ م)

جندب بن عبدالله الأزدي : من رجال الأزد بالكوفة • وهو الذي حمل كتاب الحسن بن علي بن ابي طالب الى معاوية ينبئه بان الناس قد بايعوه ويدعوه الى الطاعة • وقد عاد جندب برد معاوية الى الحسن واخبره بما لدى أهل الشام من استعداد لقتاله وحرضه على الحرب ، ولكن الحوادث أدت في النهاية الى الصلح بين الحسن ومعاوية •

ابن بُحَيْنَة
(٠٠ ـ ٥٩ هـ = ٠٠ ـ ٦٧٨ م)

جندب بن نضلة بن عبدالله رافع الأزدي : صحابي • كان ناكسا قوّاما صوّاما • ويعرف بابن بحينة وهي امه (بحينة بنت الأرت) ، واسمه الحارث بن المطلب بن عبد مناف • كان ينزل بطن ريم على ثلاثين ميلا تقريبا من المدينة •

جندلة الجُرْهُمِيّة (٠٠ ـ ٠٠)

جندلة بنت الحارث مضاض الجرهمي : تزوجها مالك بن النضر الجد العاشر للنبي (ص) فاولدها ابنه الجد التاسع للنبي (ص) •

جَنهَــاب

بطن من أهل الحجلة ، من الزكاريط (الزقاريط) ، من عبدة ، من شمر الطائية • منازلهم العراق •

الجُنَيْبَــات

فخذ من آل فائز ، من الغبين ، من الطوفة ، من بني صخر ، من مراد القحطانية منازلهم شرقي الأردن •

الجُنيد المري
(٠٠ ـ ١١٥ هـ = ٠٠ ـ ٧٣٣ م)

الجنيد بن عبدالرحمن بن عمرو بن الحارث المريّ الدمشقي : أمير خراسان ، وأحد الاجواد الشجعان الممدوحين • ولاه هشام بن عبدالملك سنة ١١١ هـ فثبت في الولاية الى ان مات في خراسان •

الجهاضم

بطن من الصدف، من كندة حضرموت منازلهم الحجاز والعراق• وهم بطن كبير تنسب اليه محلة بالبصرة • وينقسمون الى اثنى عشر فخذا : معن ، سليمة ، هناءة ، جهضم ، شبابة ، فرهود ، جرموز ، مسلمة ، عمرو ، ظالم الحارث ، وآل نصر بن علي الجهضمي • منهم شيخ الصوفية بمكة علي بن عبدالله الجهضمي (انظر ترجمته) •

الجَهّـال

فرع من قبيلة قحطان الأزدية ، منازلهم جنوب غزة بفلسطين .

جهضـم

بطن من عوف بن مالك بن فهم ، من أزد شنوءة . منازلهـم البصـرة ويعرفون فيها بالجهاضمة ، ولهم بها حلة تعرف بـ (الجهاضـمة) منسـوبـة اليهم . منهم الفقيه العراقي المشهور اسماعيل بن اسحاق الجهضمي الأزدي (انظر ترجمته) .

جهـم بن زَحْـر
(٠٠ ـ ١٠٢ هـ = ٠٠ ـ ٧٢٠ م)

جهم بن زحر الجعفي : والي جرجان . كان من الشجعان الاشراف . خرج مع يزيد بن المهلب بالعراق ، وولي له اعمالا . ولما قتل يزيد قبض على جهم في خراسان . وطيف به على حمار . ثم ضرب مئتي سوط وقتل .

جهـم بن صفوان
(٠٠ ـ ١٢٨ هـ = ٠٠ ـ ٧٤٥ م)

جهم بن صفوان الراسبي بـالولاء السمرقندى ، ابـو محرز : رأس (الجهمية) . وصفه بعض المؤرخين بالضال المبدع ، وانه هلك في زمـان صغار التابعين وقد زرع شرا عظيما . كان يقضي في عسكر الحارث بن سريح ، الخارج على أمراء خراسان ، فقبض عليه نصر بن سيار (انظر ترجمته) ، فطلب جهم استبقاءه ، فقال له نصر : (لاتقوم علينا مع اليمانية اكثر ممـا قمت) وأمر بقتله فقتل ، وقد ذبحه سلم بن أحوز على شط نهر بلخ .من عقائد الجهمية أن الجنة والنار تفنيان ، وأن الايمان هو المعرفة فقط دون

سائر الطاعات ، وأنه لافعل لاحد على الحقيقة الا الله ، والانسان مجبر على افعاله ... الخ

آل جهمي

فخذ من بني عبيد بن الابرص ، من سليم ، من قضاعة . منازلهم منطقة بغداد بالعراق .

جهور

بنو جهور (بفتح الجيم وسكون الهاء وفتح الواو) فرع من كلب القضاعية . منازلهم بالاندلس . كانوا أهل بيت وزارة مشهورة بالاندلس . النسبة اليهم جهوري . دخلوا الاندلس قبل (عبدالرحمن الداخل) ثم استولوا على الحكم بعد انقضاء الدولة الاموية بالاندلس سنة ٤٢٢هـ . أشهرهم ابو الحزم جهور بن محمد بن جهور الكلبي (انظر ترجمته) ، ومنهم آخرون ترجمناهم . ومن بني جهور جماعة بالعراق ، منهم العلامة النحوي محمد بن محمد بن الحسين الجهوري (انظر ترجمته) .

جهور بن محمد

(٣٦٤ ـ ٤٣٥ هـ = ٩٧٤ ـ ١٠٤٣ م)

جهور بن محمد بن جهور الكلبي ، ابو الحزم : صاحب قرطبة . وكان بنو جهور (البعض ينطقهم جهور بضم الجيم وضم الهاء وسكون الواو) أهل بيت وزارة مشهورة بالاندلس ، دخلوها قبل (عبدالرحمن الداخل) بمدة . أصل جدهم من فارس . وأبو الحزم هذا ـ أمجدهم وأنجدهم . ولي الوزارة في ايام الدولة العامرية الى ان انقرضت ، فاعتزل العمل مدة ، ثم استمال اليه فريقا من أهل التقوى والوجاهة ودعاهم الى مبايعة هشام (المعتد بالله) فوافقوه ، واستولوا على قرطبة بعد فتن كثيرة . واضطرب

أمر المعتدبالله ، فخلعوه ، وانقضت به الدولة الاموية سنة ٤٢٢ هـ واستقل ابو الحزم بقرطبة وانتظمت له شؤونها ودرأ عنها ملوك الفتنة، فعمها الامن والرخاء . واستمر الى ان توفي . وكان حازما يعد في الدهاة وله أدب وحلم ووقار (انظر ترجمة محمد بن جهور بن عبيدالله) .

جُهَيْنَة

حي عظيم من قضاعة . وهم بنو جهينة بن زيد ليث بن سود بن أسلم ابن الحافي . وهم بطون كثيرة منتشرة بين صعيد مصر والسودان وارتيريا والحبشة وبلاد النوبة . ومنهم من نزل الكوفة ، وبها محلة تنسب اليهم . واهم ذكر لجهينة في نسب السودانيين أنهم وصلوا الى نيف وخمسين قبيلة على النيل الازرق وكردفان ودارفور . واتسعت هجرة جهينة في ليبيا حتى تونس . وكانت هجرة جهينة الاولى الى الحجاز حيث تعتبر هذه القبيلة من قبائل الحجاز العظيمة . منازلهم ينبع وما حولها من الساحل الحجازي الغربي . كانوا قديما يمارسون الملاحة البحرية بين غرب الحجاز والسواحل المصرية السودانية على الشاطيء الغربي للبحر الاحمر . ومن جهينة الكبرى فرع يسمى آل جهينة وهو من عشائر شرقي الاردن الكبيرة . وهناك فرع صغير يسمى جهينة منازلهم الشرقية القليوبية وقنا من الديار المصرية . والحلاويون بالسودان فرع من جهينة .

ومن خصائص جهينة انها لم ترتد بعد اسلامها بل ظلت ثابتة ومعاونة للخلافة الاسلامية الناشئة ، والنسبة اليها (جهني) .

وفي مصر شهدت جهينة الفتح بالجمهور الاكبر منها ، وكانت وثيقة الصلة بأقسام قضاعة الاخرى رغم أن جهينة كانت من أهل الراية (انظر اهل الراية) وقد اختطت معهم حول عمرو والمسجد ، وكانت مع أهل الراية في الديوان الى ان استخرجت منه في التدوين الرابع سنة ١٠٢هـ وضمت الى

فرقة قضاعة • وسكنت منهم جماعة منطقة الاشمونين الى ان طردتهم قريش بمساعدة الفاطميين فنزح اكثرهم الى عند اخوانهم في السودان بعد ان كان السابقون منهم قد حطموا مملكة النوبة المسيحية التي كانت تمثل اقوى دفاع كان يقوم على اراضي اعالي النيل في وجه فتوح العرب والاسلام •

واتجه قوم من جهينة الى ليبيا ، ولكن الكثيرين منهم منتشرون في صعيد مصر العليا (الوجه القبلي) في بلاد اخميم أعلاها وأسفلها •

واشتهر من جهينة في مصر الصحابي عقبة بن عامر الجهني (انظر ترجمته) •

أما موالي جهينة فقد اشتهر منهم بمصر ابو الهيثم مولى عقبة بن عامر سالف الذكر ، وعبدالله بن صلح (ت ٢٢٣هـ) ، كاتب الليث ، ومن حفاظ الحديث ونقاده ، وسهل بن الربيع الاخميمي الشاهد المحدث (ت ٢٤٩هـ) ، وابنه أحمد بن سهل (ت ٢٨١هـ) شاهد ومحدث كذلك • والليث المشار اليه هو من موالي فهم (انظر ترجمته) وهو من أشهر المسلمين في مصر •

الجَوابِر

عشيرة من بني جَحَيْم ، من الأزد ، وهي احدى عشائر لواء الديوانية بالعراق •

الجَواشِنة

بطن من الحميديين ، من هلباء سويد ، من جذام ، مساكنهم الحوف ، من الشرقية بالديار المصرية •

الجواهرة

بطن من ثعلبة الطائية • منازلهم مع قومهم ثعلبة الشام وصعيد مصر •

جوبان القواس

(۰۰ ـ نحو ٦٨٠ هـ = ۰۰ ـ نحو ١٢٨١ م)

جوبان بن مسعود بن سعدالله القواس الجذامي الدنيسري . كان نادرة في الذكاء ، له النظم الجيد ، ولم يكن يعرف النحو . توفي بدمشق . ودنيسر ، بلدة مشهورة من نواحي الجزيرة قرب ماردين بينهما فرسخان كما يذكر ياقوت في معجمه .

جوشـن

بطن من بني سعد ، من جذام القحطانية . مساكنهم بضواحي القاهرة الى اطراف الشرقية بمصر .

جويرية بنت الحارث

(۰۰ ـ ٥٦ هـ = ۰۰ ـ ٦٧٦ م)

جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار ، من خزاعة : احدى زوجات النبي(ص) تزوجها قبله مسافع بن صفوان وقتل في يوم المريسيع (مكان ماء) سنة ٦ هـ ، وكان أبوها سيد قومه في الجاهلية ، فسبيت مع بني المصطلق ، فافتداها ابوها ثم زوجها لرسول الله (ص) وكان اسمها بُرَّة فغيره النبي (ص) وسماها (جويرية) وكانت من فضليات النساء أدبا وفصاحة . روى لها البخاري ومسلم وغيرهما سبعة أحاديث . وتوفيت في المدينة وعمرها ٦٥ سنة .

جـوين

بنو جوين بطن من سنبس بن معاوية بن ثعل ، من طيء . النسبة اليهم جويني . منازلهم فارس والعراق . منهم الفقيه المجتهد عبد الملك بن عبد الله ابن يوسف الجويني (انظر ترجمته) . وفي الجمهورية العراقية محلة بأسمهم تسمى (بنو جوين) ينطقها العراقيون (بن جوين) .

جَيّاش

بطن من جذام ، من القحطانية • كانت منازلهم بالحوف الشرقية من الديار المصرية •

جَيّــان

آل جيان (بفتح الجيم وتشديد الياء المثناة) فرع من طيء • نسبتهم الى جيان بن جرم بن عمرو الطائي • منازلهم الاندلس • عد القلقشــندي الامام النحوي محمد بن عبدالله بن مالك ، صــاحب الالفيــة في النحو ، منهــم ، والبعض يعد هذا الامام النحوي الى جيان (الاتي ذكرها) الاندلسية مسقط رأسه ولا يختلفون مع القلقشندي في أنه طائي يماني •

جِيَــان

آل جيان (بكسر الجيم وفتح الياء) فرقه من الانصار ، ينسبون الــى بلدتهم جيــان Jean بالاندلس • منهم المحدث الراوية الكاتب الشاعر محمد بن محمد بن احمد الانصاري الجياني (انظر ترجمته) •

جَيشَــان

بطن من حجر رعين الحميرية • منازلهم مصر • دخل هذا البطن مصر مع الفتح واختلط بها • وظهر منه اسرتان بارزتان : الاولى عميدها مسروق بن مسلم ممن شهد الفتح ، وكان حفيده سعيد بن عبــدالله مــن المحدثين ، وعبــد الاعلى بن سعيد (تـ ١٦٣ هـ) ـ انظر ترجمته ـ • اما الاسرة الثانية فهي ليست من حجر رعين ولكنها كانت من المعافر ، وبتحالفها مع جيشان اصبح افرادها ينتسبون الى جيشان • عميد هذه الاسرة (أبو سالم) ممن شهد الفتح • وكان ابنه سالم من مشاهير تابعي مصر ، وحفيده عبدالرحمن (انظر ترجمته) • ومنهم ابو تميم القارىء ، وكريب بن مخلد (انظر ترجمتهما) •

جَبِنْتــاب

بطن من أهل الحجلة ، من الزكاريط ، من عبدة ، من شـــمر الطائية • مساكنهم العراق •

حرف الحاء

حَـــاء

فرع من سعد العشيرة ، من مذحج • منازلهم مصر •

حابِس الطائي

(•• ـ ٣٧ هـ = •• ـ ٦٥٧ م)

حابس بن سعد بن المنذر الجرمي الطائي : قاض ، من الصحابة • كان فيمن وجههم أبو بكر الى الشام ، فنزل حمص • ولما صارت الخلافة الى عمر ولاه قضاءها • وشهد حرب صفين مع معاوية بن ابي سفيان ، فكان صاحب لواء طيء من أهل الشام ، فقتل فيها • وكان من اهل العبادة والصلاح •

حاتم بن حُرَيث

(•• ـ بعد ١٠٠ هـ = •• ـ بعد ٧١٨ م)

حاتم بن حريث المحرزي الطائي الحمصـي الشـامي (هكذا ينسـبه المؤرخون) : محدث • روى عن معاوية بن صالح • وفاته بالشام •

آل حـاتـم

فرع من طيء القحطانية • منازلهم دمشق • وهم من ذرية المتصوف الكبير محيالدين بن العربي (انظر ترجمته)وترجمة والده محمد بن محمد بن علي ابن العربي الطائي الحاتمي •

حاتم الطائي

(٠٠ ـ ٤٦ قبل الهجرة = ٠٠ ـ ٥٧٨ م)

حاتم بن عبد الله بن سعيد بن الحشرج الطائي القحطاني ، أبو عدي : فارس ، شاعر ، جواد ، جاهلي • يضرب المثل بجوده • كان من أهل نجد ، وزار الشام فتزوج ماوية بنت حجر الغساني • مات في عوارض (جبل في بلاد طيء) قال ياقوت : وقبر حاتم عليه • شعره كثير ، ضاع معظمه ، وبقي منه (ديوان صغير) • وأخباره كثيرة متفرقة في كتب الادب والتاريخ • وأرخوا وفاته في السنة الثامنة بعد مولد النبي (ص) •

حاتم بن هرثمة

(٠٠ ـ بعد ١٩٥ هـ = ٠٠ ـ بعد ٨١١ م)

حاتم بن هرثمة بن أعين ، من بني سريع الحضارمة : وال من القادة في الدولة العباسية • ولي شرطة مصر سنة ١٧٨ هـ ، في ولاية ابيه عليها • وصرف عنها ، فعاد الى العراق ، فأعاده الامين العباسي عليها سنة ١٩٤ هـ ، فقصدها ونزل بِشْلبِيشْ ، وطلب اهل الاحواف فجاؤوه وعاهدوه على تأدية الخراج ثم نقضوا عهدهم ، فبعث اليهم جيشا فقاتلوه ، فظفر بهم ، وانتقل الى الفسطاط ومعه رهائن منهم • وسكنت مصر في ايامه • وابتنى فيها القبة التي كانت تعرف بقبة الهواء • وعزله الامين سنة ١٩٥ هـ بعد ١٨ شهرا الا اياما من ولايته •

حاتم بن هرثمة

(٠٠ ـ بعد ٢٣٤ هـ = ٠٠ ـ بعد ٨٤٩ م)

حاتم بن هرثمة بن نصر الجبلي الكندي الحضرمي : وال ، ممن ولي مصر من العباسيين ، وهو غير حاتم بن هرثمة المتقدم ذكره • استخلفه ابوه هرثمة (انظر ترجمته) على ولاية مصر سنة ٢٣٤ هـ • واقره الخليفة المتوكل العباسي ولم تطل مدتـه • وكانت ولايته ٤٣ يوما وعزل • وقال ابن تغري بردى في

(النجوم الزاهرة ج ٢ — ٢٧٤) : كان حاتم هـذا جليلا نبيلا وعنده معرفة وحسن تدبير ولم اقف على تاريخ وفاته • نسبته الى (جبلة) ، بفتح الجيم والباء واللام ، الكندية •

ابـن حاجـر
(٠٠ ــ نحو ٥٩٥ هـ = ٠٠ ــ ١١٩٨ م)

حاجر بن حسين بن خلف المعافري ، أبو عمرو ، المعروف بابن حاجر : شاعر من اهل الجزيرة الخضراء بالاندلس • قال ابن الزبير : كان نحويا مقرئا شاعرا خطيبا ذا حظ من الاصول • من أحسن الناس خلقا ، جميل • روى عن السهيلي • ولم يعمر •

الحـارث

بطن من الجبور اليمنية • مساكنهم العراق وسوريا • ومن السوريين الشاعر جعفر بن علبة الحارثي (انظر ترجمته) •

الحـارث

بطن من جذام من القحطانية • مساكنهم بالحجاز وغزّة بفلسطين •

الحـارث

بطن من قبيلة حضرموت • منازلهم مصر • منهم مالك بن عمرو بن الاجدع من كبار أنصار الملامس بن جذيمة السريعي عريف حضرموت في عهد فتح مصر •

الحارث بن زهران

بنو الحارث بن زهران من أزد شنوءة ، وهم فرع كبير • منازلهم مصر • منهم ناشر الازدي الذي حضر فتح مصر • ومن أحفاد ناشر هذا كان فتح بن

الصلت المساعد الاكبر لدَحْيَة بن مصعب الاموي في ثورته بالصعيد سنة ١٦٩ هـ • وقد بدأ نجم دحية في الافول بعد مقتل فتح في هذه الثورة • بعضهم يرجع بني زهران هؤلاء الى غسـان •

الحارث بن سـعد

بطن من الجعفيين ، وهم بنو الحارث بن سعد بن أَذْهَل بن مران بن جعفي من مذحج • مساكنهم بغداد والكوفة بالعراق • لهم قرية (الحارثية) من قرى بغداد سميت باسمهم • منهم الفقيه الحبلي مسعود بن أحمد بن مسعود المعروف بالحارثي الجعفي •

الحـارث

بطن من عمرو بن مازن ، من غسان ، من الأزد • منازلهم سورية • منهم جماعة بالمغرب منهم الفقيه المالكي أحمد بن محمد الحارثي (انظر ترجمته) •

الحارث بن كعب

بطن من جلد ، من مذحج • منازلهم العراق ومصر • منهم ابو بجاد الحارثي الشاعر ، وعبد يغوث بن صلاءة بن ربيعة (انظر ترجمته) ، والجلاج الحارثي واخوه مسهر من شعراء الجاهلية • وممن ادرك الاسلام منهم جعفر بن علية ابن ربيعة بن الحرث بن عبد يغوث وكان شاعرا صعلوكا أخذ في دم فحبس بالمدينة ثم قتل صبرا • ومن اهل العراق العالم اللغوي النحوي الحسين بن محمد بن عبدالوهاب المعروف بالبارع البغدادي (انظر ترجمته) •

الحـارث

بطن من كندة • منازلهم سلطنة عمان • منهم الفقيه الاباضي صالح بن علي بن ناصر الحارثي وابنه الامير عيسى بن صالح (انظر ترجمتيهما) •

الحارث بن جبلـــة
(٠٠ ـ ٥٥ ق. هـ = ٠٠ ـ ٥٧٠ م)

الحارث بن جبلة بن الحارث الرابع بن حجر الغساني: أشهر أمراء بني جفنة في بادية الشام، وأعظمهم شأناه وهو الذي حارب المنذر، أمير الحيرة، وانتصر عليه في شهر ابريل (نيسان) ٥٢٨ م. واشترك في قمع ثورة السامريين بفلسطين سنة ٥٢٩ م وكان عاملا للروم • ورقاه الامبراطور يوستنيان Justinien الى رتبة (ملك) وبسط سلطته على قبائل عربية كثيرة ، للوقوف بها امام غارات اللخميين ، عمال الفرس في الحيرة وبادية العراق • واشترك سنة ٥٣١ م في معركة دارت بين الفرس والروم تحت قيادة بليزاريوس Belisaire واندحر جيش الروم • ثم تعددت الوقائع بين الملكين العربيين عاملي الروم وفارس (الحارث بن جبلة ، والمنذر بن ماء السماء) وانتهت بفوز الاول ومقتل الثاني سنة ٥٥٤ م بالقرب من قِنَّسْرِين وزار الحارث القسطنطينية ، عاصمة الروم يومئذ ، سنة ٥٦٣ م ، لمفاوضة حكومة القيصر في من يخلفه من اولاده ، وفي الاستعداد لمقاومة ملك الحيرة (عمرو بن المنذر) • ويظهر انه كان عظيم الهيبة حتى ان اهل بلاط الروم كانوا ، فيما بعد ، يخيفون الامبراطور يوستينوس (وكان مخبولا عربيدا) بقولهم : تعقل او ندعو لك الحارث بن جبلة ؟ فيهدأ واستمر الحارث امـيرا (او ملكا) نحو اربعين سنة • ويقال لـه (الحارث الخامس) ، وامه مارية ذات القرطين (انظر ترجمتها) ، وهو ابو حليمة التي يقال فيها (مايوم حليمة بسر) • كان كثـير الهبات ، داهية • عارفا باسـرار الحروب •

ابو قتـــادة
(٠٠ ـ ٥٤ هـ = ٠٠ ـ ٦٧٥ م)

الحارث بن ربيعي بن بلدمة الانصاري : صحابي يكنى ابا قتادة (ويعرف بهذه الكنية) فارس الاسلام ، شهد أحدا والخندق ومابعد ذلك من المشاهد توفي بالمدينة ، ويروى أنه مات بالكوفة •

الحارث بن ابي شمر

(٠٠ ـ ٨ هجرية = ٠٠ ـ ٦٣٠ م)

الحارث بن ابي شمر الغساني : من امراء غسان في اطراف الشام . كانت اقامته بغوطة دمشق . وأدرك الاسلام فأرسل اليه النبي (ص) كتابا (أورد نصه ابن طولون في اعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين ص ٣٢) مع شجاع بن وهب ومات في عام فتح مكة . وهو الذي صلب فروة بن عمرو بن النافرة (انظر ترجمته) باغراء من قيصر الروم .

الحارث بن ابي ضرار

(٠٠ ـ بعد ٢٦ هجرية = ٠٠ ـ بعد ٦٤٥ م)

الحارث بن ابي ضرار الخزاعي : احد سادات خزاعة القحطانية والد جويرية احدى زوجات النبي (ص) ــ انظر ترجمتها ــ

الحارث الدوسي

(٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

الحارث بن عبد الله بن وهب الازدي النمري الدوسي : صحابي ، من العقلاء ذوي الرأي . كان صديقا لخالد بن الوليد قلما يفارقه ، ولخالد ثقة برأيه يستشيره في امره . وشهد معه اليرموك . ثم شهد صفين مع معاوية . وولاه معاوية على البصرة سنة ٤٥هـ . فشكا أهلها فيه فاستعفى . ولم تطل مدة امارته توفي في زمن معاوية .

الحارث الطائي

(٠٠ ـ بعد ١١٢ هـ = ٠٠ ـ بعد ٧٣٠ م)

الحارث بن عمرو الطائي : وال من القادة . ولي أمر البلقاء في خلافة عمر ابن عبدالعزيز . ثم ولي ارمينية سنة ١٠٧ هـ وبعثه سليمان بن عبدالملك الى

المدينة • ثم كان واليا على اذربيجان سنة ١٠٨ هـ واغار عليه الترك سنة ١١١ هـ فهزمهم بعد قتال شديد واستباح عسكرهم •

الحارث بن عمرو (•• ـ ••)

الحارث بن عمرو بن عدي بن نصر اللخمي : من ملوك الدولة اللخمية في الحيرة • ولي بعد موت اخيه امرىء القيس ، وطالت مدته •

الحارث اللهبي
(•• ـ ٨ هجرية = •• ـ ٦٢٩ م)

الحارث بن عمير الأزدي اللهبي : صحابي ، بعثه رسول الله (ص) الى ملك بصرى بكتابه ، فلما نزل مؤتة (قرب الكرك ، بشرقي الاردن) عرض له شرحبيل بن عمرو الغساني (انظر ترجمته) فاوثقه رباطا وضرب عنقه صبرا • ولم يُقْتَل لرسول الله (ص) رسول غيره • وعلى اثر مقتله كانت غزوة مؤتة •

الحارث بن كعب (•• ـ ••)

الحارث بن كعب بن عمرو بن علة ، من مذحج : جد جاهلي ، من نسله بنو الديان (رؤساء نجران) وشريح بن هانيء (من أصحاب علي بن ابي طالب) ومطرف بن طريف وآخرون ، كلهم حارثيون مذحجيون • وقد أوردنا تراجم لبعضهم في هذا الكتاب •

الحارث بن مضاض (•• ـ ••)

الحارث بن مضاض بن عبدالمسيح الجرهمي القحطاني : من ملوك الجاهلية • كانت اقامته في الحجاز ، تابعا لليمن • وفي أيامه نشطت حركة بني اسرائيل وزحفوا يريدون مكة ، من الشمال فقاتلهم الحارث فهزمهم واستولى

على (تابوت) من الكتب كانوا يحملونه ، وفيه ، كما يذكر الاخباريون ، ما انتحلوه على الزبور • وهو الذي يقال انه خرج من بلاده يجول في الارض ، زمنا طويلا ، وضربت الامثال باغترابه • ويقول المسعودي انه أول من تولى البيت بمكة من بني جرهم • ونسب اليه ابن جبير والمسعودي البيتين اللذين أولهما : كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا

أنيس ولم يسمر بمكة سامر

الحارث الاكبر (٠٠ ـ ٠٠)

الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع الكندي ، ابو معاوية : ملك جاهلي • كان له السلطان في (المشقر) واليمامة والبحرين ، تملكها بعد ابيه • من ذريته الفيلسوف الاسلامي يعقوب بن اسحاق الكندي (انظر ترجمته) ، والاشعث ابن قيس الكندي الصحابي (انظر ترجمته) •

حارثة

بطن من طيء القحطانية • مساكنهم الشام • كانت حارثة متغلبة على تلول الشام حتى القرن الثامن الهجري ولايجاوزونها الى القفار •

بنو حارثة

بطن من جناب بن هبل ، من كنانة عذرة ، من كلب ، من قضاعة • منازلهم نجد والعراق والجولان • منهم بحدل بن أنيف ، جد يزيد بن معاوية لامه ، وكان من اليعاقبة النصاري •

حارثة (٠٠ ـ ٠٠)

(١) حارثة بن جناب بن هبل ، من كنانة عذرة ، من قضاعة : جد جاهلي من بنيه بحدل بن أنيف جد يزيد بن معاوية لامه (انظر ترجمة ميسون بنت بحدل) وترجمة خاله يزيد بن منصور البحدلي •

(٢) حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو الاوسي الأزدي : جـد جاهلي • من بنيه رافع بن خديج ، والبراء بن عارف ، وعبدالرحمن بن نجيد (انظر تراجمهم) الحارثيون الانصاريون •

(٣) حارثة بن سعد بن مالك بن النخع : جد جاهلي ، النسبة اليـه (نخعي) بفتح النون والخاء المعجمة • من بنيه الحجاج بن أرطاة (انظـر ترجمتـه) •

(٤) حارثة بن عمرو بن مزيقياء الاسدي القحطاني : جـد جاهلي • كانت منازل بنيه عند هجرتهم من اليمن بمر الظهران (على مرحلة من مكة) وهم خزاعة فيما يقال • و (الاسد) بسكون السين المهملة ، لغة في الازد •

حارثـة بن النعمـان
(•• ـ ٥١ هـ = •• ـ ٦٧١ م)

حارثه بن النعمان الانصاري النجاري : من فضلاء الصحابة • شـهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد مع رسول الله (ص) • وبعد ان كف بصره جعل خيطا من مصلاه الى باب حجرته ، فاذا جاءه المسكين أخذ من ذلـك التمر ثم أخذ يمسك بذلك الخيط حتى يضع ذلك في يد المسكين • وكان أهله يقولون له : نحن نكفيك ذلك ، فيقول : سمعت رسول اللـه (ص) يقول : مناولة المسكين تقي ميتة السوء •

حـازم بن جبير
(•• ـ ٣٠ هـ = •• ـ ٦٥٠ م)

حازم بن جبير بن عدي النجاري الانصاري الخزرجي : صحابي • من أبطال اليرموك ، من الفرسان • كان خالد بن الوليد يركب فرس حازم اباان المعركة وكانت من الجياد العربية المشهورة •

حـازم الانصـــاري
(٦٠٨ ـ ٦٨٤ هـ = ١٢١١ ـ ١٢٨٥ م)

حازم بن محمد بن حسن بن محمد بن خلف الانصاري القرطبي ، ابو الحسن ، هنيءالدين : شيخ البلاغة والادب في عصره • قال ابو حيان :هو أوحد زمانه في النظم والنثر والنحو واللغة والعروض و علم البيان • عرف بجودة التصنيف وبراعة الخط ويضرب بسهم وافر في العقليات • له كتاب (سراج البلغاء) في البلاغة ، وكتاب في (القوافي) و (قصيدة) في النحو على حرف الميم ذكر منها ابن هشام في (المغني) ابياتا في المسألة الزنبوريه ذكرها السيوطي في الطبقات الكبرى مع ابيات أخر • مات ليلة السبت رابع عشر من رمضان • ومن شعره :ـ

من قال حسبي من الورى بشر   فحسبي الله حسبي الله
كم آية للاله شاهدة   بأنه لا اله الا هو

حاشد الهمداني (•• ـ ••)

حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف الهمداني : جد جاهلي • بنوه احدى القبيلتين اليمنيتين العظيمتين (حاشد وبكيل) في اليمن • منهم بطون عديدة في المهاجر اليمنية • ترجمنا عددا منهم •

حاشـد

بطن من جشم ، من همدان بن مالك ، من زيد كهلان • منازلهم مصر • تمثل حاشد المجموعة الثانية من همدان بعد بكيل • وقد شهدت فتح مصر واختطت بها وعسكرت مع همدان بالجيزة •

ابن ابي بلتعـــة
(٣٥ ق.هـ ـ ٣٠ هـ = ٥٨٦ ـ ٦٥٠ م)

حاطب بن ابي بلتعة اللخمي ، المعروف بابن أبي بلتعة : صحابي • شهد المشاهد كلها مع رسول الله (ص) وكان من أشد الرماة ، في الصحابـة • وكانت له تجارة واسعة • بعثه النبي (ص) بكتابـه الى المقوقس صاحب الاسكندرية • مات في المدينة • وكان فارسا وشاعرا مشهورا في الجاهلية • كانت بعثته الى مصر سنة ست للهجرة وأحضر معـه هديـة المقوقس وهي (مارية القبطية) التي تزوجها النبي (ص) ، وأختها (سيرين) التي وهبهـا للشاعر حسان بن ثابت (انظر ترجمته) •

الحافـــي (•• ـ ••)

الحافي (او الحاف) بن قضاعة : جد جاهلي • بنوه بطون كثيرة ، منها (جرم) و (بلي) و (مهرة) و (جشم) وهم من الحميريين • وقد ترجمنـا عددا كبيرا منهم •

الحالويـة

بطن من عبدة ، من شمر الطائية • وهي احـدى قبائل شمر الطائيـة الشهيرة في العراق •

حـــام

فرع من خثعم ، من بني أنمار بن أراش بن الغوث ، من كهلان • منازلهم نجد والعراق • وهم الذين أشار اليهم الشاعر الحطيئة في احـدى مدائحـه بقوله :

جمعت من عـامر فيه ومن أسد ومن تميم ومن حـاء ومن حـام

و (حاء) قبيلة يمنية تقدم ذكرها •

ابن رفـــادة

(٠٠ ـ ١٣٥١ هـ = ٠٠ ـ ١٩٣٢ م)

حامد بن سالم بن رفادة ، من بلي القضاعية ، المعروف بابن رفــادة : ثائر ، من سكان (الوجه) أحد شواطيء الحجاز الغربية • ينبز بالاعور • كان من رعايا الملك عبدالعزيز بن سعود ، وجنح الى العصيان ســنة ١٣٤٧ هـ (١٩٢٨ م) فضرب وفر الى القاهرة ، واقام الى سنة ١٣٥٠ هـ ، وتوجه الى عمان (عاصمة الاردن) فتجنس بالجنسية الاردنية • ساعدته مصر (ايام الملك احمد فؤاد) والاردن (ايام الامير عبدالله بن الحسين) على اثارة المتاعب للمملكة العربية السعودية وتوغل في شمال المملكة السعودية • ثم داهمه ابن سعود بجيش ، ونشبت المعركة سنة ١٣٥١ هـ (١٩٣٢ م) وانتهت بمقتلــه ومقتل ٣٦٩ فردا من اصحابه بينهم ابنان له ــ فالح وحماد ــ وخمسة اخوته ، وأحد الاشراف ، وأخذ رأسه الى ضباء فلعب به الاطفال ، ثم علق في سوقها •

حـــاود

بطن من بني جُدّان ، من بني غالب بن عثمان ، من القحطانية • هاجروا من منازلهم الاصلية بجبال السَّراة باليمن الى البصرة بعد الفتح ولهم بهــا خطــة •

الحُبَاب

بطن من عشيرة المغرة الملحقة بعبدة ، من شمر القحطانية • منازلهــم العراق • وينقسمون الى الافخاذ الاتية : البكاط ، السرحان ، والزُّبَيْدَت •

الحباب بن مَرْعَرَة

بطن من طارق ادهم من عبد بن عليان بن أرحب ، من الصعب بن دومان ابن بكيل ، من همدان • منازلهم الكوفة •

الحُباب بن المنذر

(٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

الحباب بن المنذر بن الجموع الانصاري الخزرجي ثم السلمي صحابي ، من الشجعان الشعراء يقال له (ذو الرأى) • قال الثعالبي : (هو صاحب المشورة يوم بدر ، أخذ النبي (ص) برأيه ، ونزل جبريل فقال : الرأى ما قال حباب • وكانت له في الجاهلية آراء مشهورة • وهو الذى قال عند بيعة ابي بكر يوم السقيفة : (أنا جُذَيْلُها المحكك وعذيقها المرجب[1]) فذهبت مثلا • مات في خلافة عمر ، وقد زاد على الخمسين •

حبابة (٠٠ ـ ٠٠)

حبابة بنت الحارث بن ثعلبة ، من بني كهلان : أم قبيلة ، جاهلية • ترجمنا عددا من الاعلام المهاجرين الذين ينتمون اليها • النسبة اليها (حبابي) •

الحبابي

فرع من كهلان ، وهم بنو حبابة بنت الحارث بن ثعلبة وهي أم هذه القبيلة• منازلهم نجد • نزح منهم جماعة الى المغرب العربي • وهؤلاء هم الذين أشار اليهم الشاعر عبدالله بن المدان في قصيدة له حيث يقول :

وبنو حبابة ضاربون قبابهم   الخ الخ ••••

حبى الخزاعية (٠٠ ـ ٠٠)

حبى بنت حليل بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعي : تزوجها قصي بن كلاب الجد الرابع للنبي (ص) فاولدها ابناءه الاربعة

---

(١) الجذيل تصغير جذل وهو اصل الشجرة، والمحكك الذي تتحكك به الجمال لقوله وثباته في الارض • والعذيق تصغير العذق وهو خيل التمر في النخلة والمرجب هو العذق الثقيل الوزن الذي يضعون تحته احدى سعفات النخلة لتقيه السقوط عند هبوب العواصف : اي انني ذو راى ثابت وحازم ومفيد .

وبنتيه وهم ـ عبد مناف (واسـمه المغيرة) وعبدالدار ، وعبـدالعُزى ، وعبد قصي ، وتخمر بنت قصي ، وبرة بنت قصي •

حبـان

بطن من بني راشد ، من لخم القحطانية • كانت منازلهم بالبر الشرقي من صعيد مصر فيما بين مسجد موسى وأشكر من أعمال أطفيح •

حبـايـر

فرع من سيبان ، من حمير حضرموت • سكنوا أول أمرهـم الحيرة بالعراق ، ثم نزحوا منها الى المغرب العربي •

الحبس (الحبوس)

الحبس (بكسر الحاء وسكون الباء) فخذ من الهناوية ، من الأزد • منازلهم عمان ومناطق أخرى من الخليج العربي •

حبنون

بنو حبنون بطن من الصناهج الحضارمة • جماعة منهم تسكـن بني سويف بالديار المصرية ، وجماعة منهم تسكن المغرب العربي •

حبوس الارسـلانية

(١١٨٢ ـ ١٢٣٨ هـ = ١٧٦٨ ـ ١٨٢٢ م)

حبوس بنت بشير بن قاسم الأرسلانية (جـدة والد شكيب أرسلان وشقيقة عادل ـ انظر ترجمتيهما) التنوخية : ولدت في الشويفات (لبنان) وكانت سيدة ، أميرة ، سديدة الرأي ، عالية الهمة • توفي زوجها عباس بن فخرالدين الارسلاني سنة ١٢٢٤ هـ ، وأولادها صغار ليس فيهم من يصلح

للامارة فقامت بها فساست الرعية سياسة حسنة واشتهرت بالصفات الحسنى حتى كانت ملجأ وغوثا للناس • وفي سنة ١٢٣٨ هـ قام أحد ابنائها (أحمد عباس) بأعباء امارة الشويفات • توفيت ، وقيل اغتيلت ، في قرية (بشامون **اللبنانية) • وهي أم الامير منصور وأحمد وحيدر وأمين الارسلانيين •**

الشاعر ابو تمام

(١٨٨ ـ ٢٣١ هـ = ٨٠٤ ـ ٨٤٦ م)

حبيب بن أوس بن الحارث الطائي بالولاء (كان ابوه نصرانيا يسمى ثادوس واستبدل أبو تمام هذا الاسم فجعله أوسا بعد اعتناقه الاسلام ووصل نسبه بقبيلة طيء القحطانية) ، أبو تمام : الشاعر ، الاديب ، أحد أمراء البيان • ولد في جاسم (من قرى حوران بسورية) ورحل الى مصر • وعندما قدم الى مصر كان يسقي الناس الماء في مسجد عمرو بن العاص بمصر ، وكان يقول الشعر وهو صبي قبل قدومه الى مصر • وتعرف في مسجد عمرو بن العاص الى العالم الفقيه النسابة أبي عثمان سعيد بن كثير بن عفير الانصارى (انظر ترجمته) الذي ادرك مخائل العبقرية فيه فجعله تحت رعايته وصار يتلقى العلم على يده في مسجد الفسطاط • وكان الشاعر اليمني يحيى الخولاني (انظر خولان) يرعاه فنيا ويهذب شعره ، وكان لهيعة بن عيسى الحضرمي (انظر ترجمته) يوفر له ماكان يحتاج اليه من عيش كريم . وكذلك كان يرعاه عياش بن لهيعة الحضرمي (انظر ترجمته) • وقد أشاد ابو تمام بهذه المنن التي كانت لليمنيين المصريين عليه في مدائحه ولكنه لاسباب لامجال لشرحها هنا عاد فهجا بعض اليمنيين الذين كانوا يرعونه • وبعد ان شب أبو تمام عن الطوق وذاعت شهرته استقدمه المعتصم العباسي الى بغداد ، فأجازه وقدمه على شعراء وقته ، فأقام في العراق ، ثم ولي بريد الموصل ، فلم يتم سنتين حتى توفي بها •• كان اسمر ، طويلا ، فصيحا ، حلو الكلام

في تمتمة يسيرة ، وكان أجش الصوت مستقبح الالقاء عند البعض • وفي اخبار أبي تمام للصولي أنه بسبب الغلظة التي في صوته يصطحب راوية له ، حسن الصوت ، فينشد شعره بين ايدي الخلفاء والامراء • قيل انه كان يحفظ أربعة عشر ألف أرجوزة من أراجيز العرب غير القصائد والمقاطيع • وفي شعره قوة وجزالة له تصانيف ، منها (فحول الشعراء) و (ديوان الحماسة) و (مختارات أشعار القبائل) وهو أصغر من ديوان الحماسة ، و (نقائض جرير والاخطل) و (الوحشيات) وهو ديوان الحماسة الصغرى ، و (ديوان شعر) •• ومما كتب في سيرته (أخبار أبي تمام) لابي بكر محمد ابن يحي الصولي و (أبو تمام الطائي : حياته وشعره) لنجيب محمد البهبيتي المصري ، و (أخبار ابي تمام) لرفيق الفاخوري ومثله لعمر فروخ ، و (هبة الايام فيما يتعلق بأبي تمام) ليوسف البديعي •

حبيب بن الشهيد

(•• ـ ١٠٩ هـ = •• ـ ٧٣١ م)

حبيب بن الشهيد التجيبي من بني قتيرة بن عدي ، من تجيب ، من كندة حضرموت : من كبار الفقهاء ومن أئمة المجتهدين بمصر ، وفقيه طرابلس والمغرب كذلك •

حبيب العوفي (•• ـ ••)

حبيب بن عمرو بن عوف الاوسي الأزدي : جد جاهلي • بنيه سويد ابن الصامت المشهور بالكامل (انظر ترجمته) •

حبيب بن منظهر

(•• ـ ٦١ هـ = •• ـ ٦٨٠ م)

حبيب بن مظهر بن رئاب بن الاشتر الفقعسي الكندى الحضرمي : تابعي من القواد الشجعان • نزل الكوفة وصحب علي بن ابي طالب في حروبه

كلها • ثم كان على ميسرة الحسين يوم كربلاء وعمره خمس وسبعون سنة • وهو واحد من سبعين رجلا استبسلوا في ذلك اليوم ، وعرض عليهم الامان فأبوا وقالوا : لاعذر لنا عند رسول الله (ص) ان قتل الحسين وفينا عين تطرف ، حتى قتلوا حوله •

حبيب بن المهلب

(•• ـ ١٠٢ هـ = •• ـ ٧٢٠ م)

حبيب بن المهلب بن ابي صفرة : أحد شجعان العرب وأشرافهم في العصر المرواني • كانت له ولاية (كرمان) ـ بالفتح ثم السكون وهي ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان • وعزله الحجاج عنها سنة ٨٧ هـ • ثم صحب أخاه يزيد بن المهلب (انظر ترجمته) في اعماله وغزواته • وقتل معه في خروجه بالعراق على يزيد بن عبدالملك • ويقال ، من كلام حبيب لبنيه : (لايقعدن أحدكم في السوق ، فان كنتم لابد فاعلين ، فالى زراد أو سراج أو وراق) •

حبيبة

فرقة تعرف باخوان حبيبة من عشيرة الطرشان ، من الجبور ، من بني خالد • مساكنهم بشرقي الاردن •

حُبَيْش بن دلجة

(•• ـ ٦٥ هـ = •• ـ ٦٨٥ م)

حبيش بن دلجة القيني (نسبة الى القين وهم بنو النعمان الوبري ، من قضاعة) : من قادة الجيوش في العصر الاموى • شامي من اهل الاردن • شهد صفين مع معاوية • وآخر ماوليه قيادة جيش الشام لفتح المدينة • ولاه القيادة مروان بن الحكم ، فاستولى على المدينة وجدد البيعة فيها لمروان •

ثم بلغه أن الحارث بن ابي ربيعة (والي البصرة لابن الزبير) قد سير جيشاً لقتاله فتقدم صاحب الترجمة الى الربذة (من قرى المدينة) فرماه يزيد بـن سنان بسهم فقتله .

حنت

فخذ من كندة حضرموت ، منازلهم امارة (دبي) .

حتمـور

بطن من آل يحي (اليحيات) من عبدة ، من شمر الطائية . منازلهم العراق .

الحجـاج

الحجاج (بفتح الحاء والجيم بعده ألف فحاء مهملة) فخذ من الدميم من الابي كمال (كمال تحريف لجمال وهي القبيلة المشهورة باليمن وذلـك فيما اورد الزَّبِيْدي في تاج العروس ٧/٢٦٥) . يقيم هذا الفخذ بـ (أبو كمال) أحد الاقضية بدير الزور من محافظات الجمهورية السورية .

حجـاج بن ارطـاة
(٠٠ ـ ١٤٥ هـ = ٠٠ ـ ٧٦٢ م)

حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي ، أبو أرطاة : قاض ، من اهل الكوفة . كان من رواة الحديث وحفاظه . استفتي وهو ابن ست عشرة سنة . وولي قضاء البصرة . وتوفي بخراسان الري . وكان تياها معجبا يعاب بتغيير الالفاظ في الحديث .

الحجاج الحميري

(٠٠ ـ ٦٥ هـ = ٠٠ ـ ٦٨٥ م)

الحجاج بن باب الحميري : شجاع ، من اصحاب عبدالله بن الزبير . كان من سكان البصرة . ولما خرج نافع بن الازرق (رأس فرقة الازارقة من الخوارج تـ ٦٥ هـ) كان صاحب الترجمة في جيش مسلـم بن عبيس (أمير البصرة) وقاتل معه الازارقة ، ولما قتل مسلم أمرّه أهل البصرة عليهم وذلك في الوقعة المعروفة بيوم دولاب (على مقربة من الاهواز) فقاتل وقتل فيها .

البُرَك

(٠٠ ـ ٤٠ هـ = ٠٠ ـ ٦٦٠ م)

الحجاج بن عبدالله الأزدي ، من بني سعد بن زيد منـاة ، المعروف بالبرك : ثائر ، من اهل البصرة . كان أول من عارض التحكيم ، لما سمع بذكر الحكمين بين علي ومعاوية ، فقال : لاحكم الا الله ، وخرج على الفريقين . ثم كان أحد الثلاثة الذين اتفقوا على قتل علي بن ابي طالب ، ومعاوية بن ابي سفيان وعمرو بن العاص ، في يوم واحد . وضمن هو قتل معاوية ، فذهب وكمن له ، حتى خرج يريد الصلاة ، فضربه فأصاب اليته ولم يقتله ، فقبض عليه معاوية فقتله . أما زميلاه الاخران فهما عبدالرحمن بن ملجـم المرادي (انظر ترجمته) وقد ضمن قتل علي بن ابي طالب وقتله ، وعمرو بن بكـر التميمي الذي ضمن قتل عمرو بن العاص ولم يقتله ولكنه قتل خطأ شخصا آخر اسمه خارجة بن أبي حبيبة العامري . وقد قتل هذان المتآمران وحكايتهما مشهورة في التاريخ الاسلامي .

الحَجْـر

الحجر (بفتح الحاء وسكون الجيم) بطن من بني كعب بن مالك ، من همدان . منازلهم الجيزة وطحا بصعيد مصر . وقد أمر عمرو بن العاص الحجر هؤلاء ان يعسكروا في الجيزة ليحموا المسلمين بمصر من غارات البربر والروم

من جهة الغرب • ومن الذين عسكروا معهم يافع الحميرية وفروع أخرى من همدان • ومن مشاهير الحجريين الذين ترجمناهم الصحابي علقمة بن جنادة ، وسلامة بن عبدالملك الطحاوي ، ومحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي رئيس الاحناف بمصر (انظر تراجمهم) • والى هؤلاء الحجر تنسب ثورة الفقراء في مصر ولعلها أول ثورة اجتماعية من نوعها في مصر (راجع ترجمة سلامة بن عبدالملك) • ومما يذكر ان الحجريين هؤلاء كانوا في مقدمة اليمانيين المهاجرين الذين سلكوا طريق التمصير والاخذ بعادات المصريين في ذلك العهد (أوائل القرن الرابع الهجري) •

حجر بن الحارث

(·· ـ بعد ٦٢ هـ = ·· ـ ٦٨١ م)

حجر بن الحارث بن قيس المذحجي : من الدعاة الخوارج • كان علويا أول الامر وشهد صفين مع علي ، ثم صار من الخوارج وحضر مع الحرورية (الخوارج) النهروان ، ثم خرج وصار الى مصر برأى الخوارج وكان أول من قدمها برأيهم • وظل بمصر ينشر مبادىء الخوارج بين المصريين طول اقامته بينهم ، وكان يفعل ذلك في الخفاء ، وقد أقبل المصريون على دعوته اقبالا شديدا •

حجر رعين

يطلق هذا الاسم على فروع هذه القبيلة الحميرية التي نزلت مصر فالاندلس • وقد اوردنا اسماء بطون منهم في هذا الكتاب لانهم يذكرون في موارد الانساب متفرقين • اشتهر في مصر رجال ، منهم دخر بن عامر الرعيني (انظر ترجمته) ، وزبيد بن‌الحرث العتقي من مشاهير تابعي مصر ، وشرحبيل ابن قليب من القواد سنة ١٢٧ هـ ، وعمران بن سعيد (ت ١٥٢ هـ) ، وعمرو ابن عبدالعزيز ، وعبدالغني بن عدي (١٨٢ ـ ١٨٧ هـ) من كبار الموظفين •

حجر بن عَدِيّ
(٠٠ ـ ٥١ هـ = ٠٠ ـ ٦٧١ م)

حجر بن عدي بن جبلة الكندى ، ويسمى حجر الخير : صحابي شجاع ، من المتقدمين . وفد على رسول الله (ص) وشهد القادسية . ثم كان من اصحاب علي وشهد معه وقعتي الجمل وصفين . وسكن الكوفة الى ان قدم زياد بن ابي سفيان واليا عليها ، فدعاه زياد فجاءه ، فحذره زياد من الخروج على بني أمية ، فما لبث أن عرفت عنه الدعوة الى مناواتهم والاشتغال في السر بالقيام عليهم فجيء به الى دمشق فأمر معاوية بقتله في مرج عذراء (عذرى) ، من قرى دمشق ، مع أصحاب له . وخبره طويل . وهو أول شهيد في الشيعة .

حجر الازد (٠٠ ـ ٠٠)

حجر بن عمران بن عمرو مزيقياء بن عامر السماء ، من الازد : جد جاهلي يماني . تقول الازد انه كان نبيا . بنوه بطون كثيرة ، منها (زهران) و (زيد مناة) و (طابخة) و (بنو اياد) . ومن ينسب اليه في الاسلام **الحافظان عبدالغني بن سعيد الأزدي المصري وآل بيته ، وأحمد بن محمد ابن سلامة الطحاوي الفقيه (انظر ترجمته) ، عداده في حجر الازد ، وسعيد** ابن بشر بن مروان الازدي الحجري ثم العامري .

اكل المرار (٠٠ ـ ٠٠)

حجر بن عمرو بن معاوية بن الحارث الاصغر ، من كندة الحضارمة : سيد كندة في عصره . كان في عهد تبابعة اليمن ، في الجاهلية . ولاه اخوه لامه (حسان بن أسعد ابي كرب الحميرى) على قبائل معد بن عدنان في الحجاز ، فدانت له . واستمر فيهم الى ان مات . وهو اول من يذكره المؤرخون من ملوك كندة . كان يقال لملوك اليمن (آل اكل المرار) .

حجر بن وهب (.. ـ ..)

حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الاكرمين الكندي الحضرمي : جد جاهلي . ينتسب اليه عدد ممن ترجمناهم .

حجر ذو رعين (.. ـ ..)

حجر بن يريم (الملقب بذى رعين) بن زيد بن سهل بن عمرو ، من حمير : جد جاهلي . ممن ينسب اليه في الاسلام عباس بن خالد الرعيني التابعي ، وعقيل بن باقل الحجري ، وآخرون ذكرهم الزبيدي في (تاج العروس) .

حجرة

بطن من بني راشد ، من لخم القحطانية . كانت مساكنهم بالبر الشرقي في صعيد مصر بالاعمال الاطفيحية فيما بين مسجد موسى وأشكر .

الحجلة

بطن يعرف بأهل الحجلة (وهي بلدة بالعراق) من الزكاريط ، من عبدة ، من شمر الطائية . مساكنهم العراق ، وينقسمون الى أفخاذ ، منهم الجفيل العويد والمعلج ، الغضيان ، آل شدوخ ، ال زنوج ، ال جنهاب ، والزريف .

حجور بن اسلم

بطن عظيم ، وهم بنو حجور بن أسلم بن عليان بن زيد بن عريب بن جشم ، من حاشد . مساكنهم بالشام والعراق .

حجية بن المضرب (.. ـ ..)

حجية بن المضرب الكندى ، ابو حوط : شاعر جاهلي . من نصارى كنده أدرك الاسلام . وفاته باليمامة .

حجيم

حجيم (بفتح الحاء المهملة وكسر الجيم) من عشائر الديوانية بالعراق . تقع مساكنهم من الشنافية حتى الحضر . جد هذه البطون الاكبر عمار بن ياسر المذحجي الصحابي (انظر ترجمته) وتتألف حجيم من العشائر الاتية : آل محسن ، البوجاونلي ، الجوابر ، ال عيسى ، الصفران ، ال زياد ، الاعاجيب ، ال عياش ، البوصكر (صقر) ، الظوالم ، البوحسان ، **بني زريج** (زريق) وآل توبة .

الحداء

بطن من ذهل بن الحارث الجعفي ، من مذحج . منازلهم مصر والاندلس .

حداء بن نمرة

بطن من سعد العشيرة ، من مذحج . مساكنهم بالكوفة .

الحدادين

فرع من الغساسنة (الاحفاد) وهم من العرب المتنصرة . منازلهم شرقي الاردن وفلسطين . وجاء في تاريخ (الناصرة) للقس أسعد منصور أن معظم الروم والكاثوليك ، من سكان الناصرة بفلسطين من أحفاد الغساسنة .

حدان

بطن من لخم من القحطانية ، وهم بنو محمد ، بنو علي ، بنو سالم ، بنو مدلج ، بنو عيسى . كانت منازلهم بالبر الشرقي من صعيد مصر من دير الجيزة الى ترعة صول .

حـدان بن شمس

بطن من أزد شنوءة • النسبة اليهم حداني (بضم الحاء المهملة وتشديد الدال المهملة وكسر النون) وهم حدان بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب ابن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك ابن نصر بن الازد • أصلهم من جبال السراة اليمنية • هاجروا الى العراق وتنسب اليهم محلة بالبصرة ، ومنهم بنو حاود المتقدم ذكرهم • ومنهم جماعة بالاندلس منهم الامير ثوابة بن سلمة الحداني (انظر ترجمته) •

حـدان

حدان بن شمس بن عمر بن غنم ، من أزد شنوءة : جد جاهلـي • من ذريته صبرة بن شيمان (انظر ترجمته) •

حـدْس

بنو حدس (بضم المهملة وسكون الدال المهملة) فـرع من خـولان العالية وقال بعضهم انها من لخم • منازلهم مصر • منهم ابراهيم بن احمـد ابن أسد الحدسي المحدث •

حدس بن أريش

بطن من اراش ، من لخم • منهم ابو محجن بن عبدالله بن المنذر الحدسي (انظر ترجمته) • منازلهم الشام • وحدس بفتح الحاء المهملة والدال المهملة •

حدس بن أريش (•• ـ ••)

حدس بن اريش بن اراش اللخمي : جد جاهلي • من ذريته بنو وائل ابن ربيعة ، وبنو حدس بطن عظيم مشـهور ، منهم أبو محجـن عبدالله بن المنذر بن قيس الحدسي اللخمـي (انظر ترجمتـه) ، وهو أول من دخـل القسطنطينية أيام مسلمة بن عبدالملك •

الحذيب

بطن من آل جمعة من ال مسلم ، من الصدف • ويعتبرون في العراق من (الصليب) اى الذين ليس لهم نسب معروف بين القبائل • ونسبهم الحقيقي انهم من الصدف من كندة حضرموت • منهم طائفة بالشام •

آل حديج

فرع من السكون من كندة حضرموت • شهدوا فتح فارس ، ثم فتح مصر مع عمرو بن العاص ، وكانوا يمثلون الجزء الاكبر من قبيلة السكون عند دخولها مصر • وينسب البعض الحديجيين الى تجيب الكندية وهذا خطأ • وكان عميد الحديجيين بمصر معاوية بن حديج (انظر ترجمته) الذي ، كما قيل ، لعب فيفتنة عثمان دورا خطيرا غير مجرى التاريخ في مصر ان لم يكن في العالم الاسلامي كله ، اذ انه أخرج مصر من سلطان علي بن ابي طالب الى سلطان معاوية بن ابي سفيان • وظهر بعد معاوية بن حديج ابنه عبدالرحمن (ت ٩٥ هـ) الذى كان من كبار رجال الدولة الى كونه من أئمة مصر المجتهدين • ولعل عبدالواحد بن عبدالرحمن الذى ولي قضاء مصر (٨٩ــ ٩٠ هـ)من اندر القضاة الذين عرفهم التاريخ كما يذكر الدكتور عبدالله خورشيد البرى صاحب كتاب (القبائل العربية بمصر) ، فقد ولي القضاء وعمره خمس وعشرون سنة فما تعلق عليه بشيء • وولي اخوه عبدالله ابن عبدالرحمن امرة مصر (١٥٢ ــ ١٥٥ هـ) بعد ان تقلب في مناصب الشرطة ابتداء من سنة ١١٩ هـ وأخمد الحركة العلوية (نسبة الى علي بن ابي طالب) التي تزعمها خالد بن سعيد الصدفي الكندى الحضرمي في الفسطاط سنة ١٤٥ هـ • وكان اخوهما محمد بن عبدالرحمن من اشراف مصر وقوادها وكبار موظفيها ، وقد انتهى الى ان ولي امرة مصر سنة ١٥٥ هـ • اما هاشم ابن عبدالله بن عبدالرحمن ، فانه الى جانب كونه من كبار الموظفين ، قد لعب دورا مهما في قضية أهل الحرس (١٨٥ ــ ١٩٤ هـ) وفي الدعوة الى خلع

الامين العباسي (١٩٥ ــ ١٩٨ هـ) • وكان اخـوه محمد بن عبـدالله (ت ٢٢١ هـ) وكان يعرف بزنين ، صـاحب دربين بالفسطاط وضيعـة بالجيزة • وبدأ هبيرة بن هاشم بن عبدالله حياته العامة بالاشتراك مع ابيه في الدعوة الى خلع الامين العباسي سنة ١٩٥ هـ ، ثم ولي الشرطـة ثلاث مرات • وربما كان موقفه الرائع الى جانب ابراهيم الطائي الذي استجاره سببا في وصوله الى مركز الزعامة بين المصريين ، تلك الزعامة التي انتهت بقتله سنة ٢٠٠ هـ في الصراع بين المصريين والخراسانيين • وولي حديج بن عبدالواحد الاسكندرية سنة ١٩٨ هـ ، ووليها عمر بن هلال سنة ١٩٩ هـ كذلـك • ثم عـاد فوثب عليها لصالـح عبدالعزيز الجروي ، واشترك في الحوادث العنيفة التي قـام بها الاندلسيون هناك وقتذاك ، وانتهى الامـر بقتله على صورة تجمع بين البطولة والمأساة • أما معاويـة بن عبدالواحد فقد ولي الاسكندرية (٢٠٢ ــ ٢٠٣ هـ) ، ثم كان الرئيس العام لاهلها في ثورة أسفل الارض سنة ٢١٦ هـ • وولي معاوية بن معاوية بن نعيم الشرطة مرتين (٢٦٦ ــ ٢٢٨ هـ ، و ٢٣٤ ــ ٢٣٥ هـ) •

أما موالي آل حديج فيكفي أن كان منهم اسحق بن الفرات (ت ٢٠٤هـ) أول من ولي قضاء مصر من الموالي •

هذا العرض لشخصيات الحديجيين في مصر يبين أهمية هـذه الاسرة التي حفلت بعدد كبير من رجال الدولة والحـرب والعلم وأثرت في مختلف نواحي الحياة المصرية •

ورغم ميولهم الاموية فان آل حديج نالوا الامان من العباسيين عنـدما حكموا مصر سنة ١٣٢ هـ ويبدو ان الحديجيين كانوا ، نتيجة لممارسـتهم الحياة المدنية المنظمة منذ أمد طويل ، يتمتعون بوعي سياسي رفيع جعلهـم يفوقون غيرهم من العرب في ادراك معنى الدولة ووجوب اقامة سلطانها ، فقد ظلوا على حالهم في الدولة العباسيـة يلون المناصب الكبرى في كفـاءة

واخلاص ويتعرضون للموت في سبيل الدولة • ثم كان اشتراكهم في ثورة أسفل الارض ـ وكانت ثورة على فساد أداة الحكم في مصر ، باعتراف الخليفة المأمون نفسه ، مظهرا جديدا لحرصهم على سلامة الدولة • اما تعرض هاشم بن عبدالله لاهل الحرس (كانوا جماعة من الاقباط ادعوا الانتساب الى قبيلة الحواتك اليمنية ليستفيدوا من سيطرة اليمنيين في مصر) وتمسكه بالغاء نسبهم المزور فدليل على حدة العصبية الطبقية والعنصرية معا وذلك يدل على ما كان يبديه اليمنيون من ارستقراطية عنصرية في مصر عرضتهم لمتاعب كثيرة •

وأما تفضيل هبيرة بن هاشم الموت على تسليم جاره الطائي فمثل من أروع أمثلة الخلق العربي الاصيل الذي يعيد الى الاذهان قصة السموأل ابن عاديا اليمني (انظر ترجمته) على نحو ما التفت سعيد بن عفير (انظر ترجمته) الذي أعجب اعجابا شديدا بهذا الصنيع ، وهو الشاعر العربي القح•

حَدِيدَة

قبيلة من الخزرج الانصار الازديين • النسبة اليهم (حَدِيدي) • منازلهم مصر • قيل انهم ينسبون الى الصحابي قطبة بن عامر بن حَدِيْدَة الانصاري منهم الوزير معزالدين ابو المعالي سعيد بن علي بن احمد بن حديدة (انظر ترجمته) •

حَدَيْر

بطن من بني جَعْد من لخم • مساكنهم بالاطفيحية من الديار المصرية •

حَدَيلة

فرع من الخزرج الانصار • منازلهم الحجاز • وهم بنو حديلة بنت مالك بن زيد مناة ، كانت زوج عمر بن مالك النجاري الخزرجي • ينسب

اليها ابناء منهم (معاوية بن حديلة) ومن نسل معاوية هذا ، الصحابي أبي ابن كعب وابناؤه •

حُدَيْلَة (•• ـ ••)

حديلة بنت مالك بن زيد مناة ، من الخزرج الازد : أم جاهلية • كانت زوجة عمرو بن مالك النجّاري الخزرجي • نسب اليها ابنها منه (معاوية بن حديلة) ، ومن نسل معاوية هذا (أبي بن كعب) الصحابي (انظر ترجمته) • وابناؤه ويقال لهم : بنو حديلة •

حَذْرَان

بطن من غافق (ذكره السمعاني باسم جدران بالجيم) • منازلهم الفسطاط ولهم بها مسجد معروف • من مواليهم يعقوب بن اسحاق (ت ٢٢٥هـ) كان مؤذنا في المسجد العتيق ، وكان مقبول الشهادة عند القضاة •

ابو حذيفة بن عتبة
(٤٢ ق•هـ ـ ١٢ هـ = ٥٧٨ ـ ٦٣٣ م)

أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس : صحابي • هاجر الى الحبشة ثم الى المدينة • وشهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها • وقتل يوم اليمامة • ونسبته الى عبد شمس بن وائل بن قَطَن ، من حمير •

الحَرَابي

بطن من مذحج الشرو • مسكنهم صعيد مصر • وينقسمون الى خمسة أفخاذ : البراعصة ، العبيدات ، الدرسة ، الحاسة ، وأولاد فايد •

حَرَام السَّلمي (•• ـ ••)

حرام بن عثمان السلمي الانصاري المدني : محدِّث • وفاته بالمدينة •

الحراقيص

بطن من بني راشد ، من الحميديين ، من هلباء سويد ، من جذام • منازلهم الحوف الشرقي من بلاد الشرقية بمصر •

حرام بن جذام

بطن من زيد ، من كهلان ، وهم بنو زيد بن حرام ، واسمه عامر بن عدي ابن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد ، من كهلان ، من سبأ • في هذا البطن افخاذ عديدة وعشائر كثيرة ، منهم بنو صبرة بن غطفان بن سعد اياس بن حرام بن جذام • مساكنهم مصر •

حرام بن حبشية

بنو حرام بن حبشية بن كعب (الملقب خزاعة) بن عمرو ، من بني عمرو مزيقياء ، من الأزد • منازلهم الحجاز والعراق والشام • منهم عدد من صحابة رسول الله (ص) ترجمناهم في هذا الكتاب • كانت حرام هذه بالبصرة القديمة ثم انتقلوا الى البصرة الجديدة ولهم بها خطة ومسجد مشهور أشار اليه الحريري صاحب (المقامات) الذي ينسب الى هذه القبيلة (انظر ترجمته) ، في مقامته الثامنة والاربعين المسماة (الحرامية) نسبة الى هذه القبيلة •

أم حرام
(•• ـ ٢٧ هـ = •• ـ ٦٤٧ م)

أم حرام بنت ملحان بن خالد بن زيد النجارية الانصارية : صحابية • كانت تخرج مع الغزاة ، وتشهد الوقائع • وحضرت فتح جزيرة (قبرص) فسقطت عن بغلتها فاندق عنقها فماتت ودفنت بالجزيرة •

حران

بطن من همدان • منازلهم مصر (الجيزة) منهم عبدالرحمن بن أوس من محدثي مصر في القرن الثاني (ت ١٢٦هـ) •

بنو حرب

فرع من بني حرب بن علة ، من كهلان • منازلهم العراق • ولهم محلة ببغداد تنسب اليهم • منهم المحدث ابراهيم بن اسحاق الحربي (انظر ترجمته)•

حــرب (•• ـ ••)

حرب بن علة بن جلد بن مالك ، من كهلان ، من القحطانية : جد جاهلي • **اشتهر من بنيه قديما ثلاثة بطون: (بنو مسروح) و (بنو سالم) و (وبنو عبدالله)** و (آل أعسم) • منازلهم بالحجاز وصعيد مصر والعراق • وهم غير بني حرب العدنانية الذين ينسبون الى بني هلال بن عامر بن صعصعة ، ومنازلهم الحجاز اذ يقال عن هؤلاء انهم خليط من القحطانية والعدنانية أو (قبيلة مُشْتَمِلَة) حسب تعبير النسابين •

المُبَرْقَع
(•• ـ ٢٢٧ هـ = •• ـ ٨٤٢ م)

أبو حرب اليماني ، المعروف بالمبرقع : ثائر • من كبار الشجعان • من أهل فلسطين • قيل : اعتدى جندي على زوجته بالضرب ، فذهب اليه ابو حرب فقتله ، وقصد جبال (الغور) متبرقعا لئلا يعرف ، ودعا الناس الى (الامر بالمعروف والنهي عن المنكر) فأستجاب له أهل القرى وقويت شوكته • وقيل : ادعى النبوة ، فوجه اليه المعتصم العباسي جيشا فقاتله الى ان اسر وحبس ومات خنقا •

حرفوش

آل حرفوش فرع من عاملة بن حارث ، من كهلان ، منازلهم لبنان • منهم أمراء بعلبك • وقد اشتهر منهم موسى بن على الحرفوشي أمير بعلبك (انظر ترجمته) •

الحرقـة

بطن من غافق • منازلهم مصر • من مواليهم عثمان بن عتيق (ت١٨٣هـ) أول من رحل من أهل مصر الى العراق لطلب الحديث •

حرقة بنت النعمان (•• ـ ••)

حرقة بنت النعمان بن المنذر بن امرىء القيس من بني لخم : شاعرة ،من بيت الملك في قومها بالحيرة • قال الامدي : وهي القائلة :

وبينا نسوس الناس والامر أمرنا   اذا نحن فيهم سـوقة تتنصـف
فافٍ لدنيـا لا يـدوم نعيمهـا   تُقَلَّبُ تارات بنا وتُصَرَّفُ

حـرقوص بن النعمان
(•• ـ ١٣ هـ = •• ـ ٦٣٤ م)

حرقوص بن النعمان البهراني (نسبة الى بهراء ، من بلي القضاعية): سيد بهراء في منطقة (سوى) الواقعة شمال دمشق الشرقي • وحرقوص كان قـد تعرض لزحف خالد بن الوليد لدى مسيرته من العراق الى الشام نصرة لجيش أبي عبيدة بن الجراح • وقتل حرقوص في عدد كبير من رجال قبيلة بهراء •

حـرملة التجيبي
(١٦٦ ـ ٢٤٣ هـ = ٧٨٢ ـ ٨٥٨ م)

حرملة بن يحيي التجيبي ، مولاهم المصري ، أبو عبدالله : فقيه ، من اصحاب الامام الشافعي • كان حافظا للحديث ، له فيه (المبسوط) و (المختصر) مولده ووفاته بمصر • وقيل كانت وفاته بسامراء بالعراق •

الاحـروم

فرع من الصدف من كندة حضرموت • منازلهم الحجاز ثم نزلوا مصـر وقت الفتح • النسبة اليهم (حريمي وحرمي) • منهم جعشم بن الخير بن ثعلبة

ممن بايع تحت الشجرة، وعشرة اخوة هم أبناء يحيى بن سلمة الحريمي ، قاتلوا جميعا في صف علي بن ابى طالب وقتل ثمانية منهم ، ومنهم عبدالاعلى بن موسى والفقيه المصري الكبير يونس بن عبدالاعلى ، والمؤرخ عبدالرحمن بن احمد بن يونس (انظر تراجمهم) .

الحَرَيث

بطن من زبيد ، من الأزد . منازلهم غوطة دمشق ، ومصر . منهم طوائف بالعراق هاجرت أسر منها الى الاندلس ابان الفتح . منهم المقرىء المصري سليمان ابن طه **الحريثي** (انظر ترجمته) .

حريث بن مُحَفِّض

(.. ـ نحو ٦٥ هـ = .. ـ نحو ٦٨٥ م)

حريث بن سلمة مرارة بن محفض الخزاعي (حليف بني مازن من تميم): شاعر أدرك الجاهلية وعاش في الاسلام . كان ينزل الشام واشتهر بخبره مع الحجاج بن يوسف الثقفي . كان الحجاج يخطب على المنبر بدمشق ، فقال : **انتم يا أهل الشام كما قال حريث بن محفض :**

ألم تر قومي ان دعوا لملمة أجابوا	وان أغضب على القوم يغضبوا
بنو الحرب ، لم تقعد بهم امهاتهم	وآباؤهم آباء صدق ، فأنجبوا
فان يك طعن بالرديني يطعنوا	وان يك ضرب بالمناصل يضربوا

وكان حريث بين الجمع ، فقال : أنا والله حريث ، فقال الحجاج : ماحملك على ان سابقتني ؟ قال : لم اتمالك اذ تمثل الامير بشعري فأعلمته مكاني !

حريث بن عناب

(.. ـ نحو ٨٠ هـ = .. ـ نحو ٧٠٠ م)

حريث بن عناب النبهاني الطائي : من شعراء العصر الاموي . كان بدويا لايتصدى للناس بمدح أو هجاء . أورد صاحب الاغاني بعض اشعاره وأخباره.

الحريري

آل الحريري بطن من بني كوران الأزدية • من أكبر عشائر حوران احدى محافظات الجمهوية السورية • تملك ثمانية عشرة قرية • وكانت قد انتقلت من البصرة الا"فرقة بقيت بها •

حريز المشرقي

حريز بن عثمان بن جبر الارحبي (نسبة الى ارحب ، من همدان) المشرقي الحمصي : محدث ثقة ثبت : من اهل حمص • لم يكن في الشام اعلم منه بالحديث في عصره • رحل الى بغداد في زمن المهدي العباسي وزار مصر ، وحج • وكانوا يتهمونه بانتقاص علي والنيل منه •

بنو الحريش

فخذ ينسبون الى الحريش بن كعب بن ربيعة، من قيس مذحج • منازلهم الشام منهم القائد البطل سعيد بن عمرو (انظر ترجمته) •

بنو الحريش

بنو الحريش بن جذيمة بن زهران بن الحجر بن عمران ، من الأزد • منازلهم العراق وفارس •

حريم بن جعفي (•• ــ ••)

حريم بن جعفي بن سعد العشيرة ، من قحطان ، جد جاهلي ، من ذريته عبدالله بن ابي الصحابي ، وهو غير عبدالله بن أُبَيّ (انظر ترجمته) رأس المنافقين في الاسلام •

حــزم

بنو حزم فرع من مذحج • منازلهم الاندلس • منهم العالم اللغوي احمد ابن محمد بن حزم الاشبيلي (انظر ترجمته) • ولا ينسب الى هؤلاء ، في رأى المؤرخين ، العالم الشهير أبو محمد علي بن احمد بن حزم الظاهرى رغـم مـا حصل من تزاوج بين المذحجيين اليمانية وبين ابن حزم الظاهرى •

حــزن المازني (•• ــ ••)

حزن بن كهف بن أبي حارثة المازني (نسبة الى مازن بن الأزد) : شاعر من سادات مازن وفرسانها • له ابيات تعتبر من عيون الشعر العربي ، أوردها الآمــدى •

حــزيمة القضاعي (•• ــ ••)

حزيمة (بفتح الحاء المهملة وكسر الزاى ــ كسفينة) بن نهد بن زيــد القضاعي : جد جاهلي • وهو قاتل يذكر بن عنزة النزاري المعروف بالقارظ العنزي • وقد لقي جزيمة القارظ فقتله فثارت بسببه حرب بين القضاعيين والنزاريين • ومن أمثال العرب : (لا آتيك أو يؤوب القارظ) يضرب في طول الغياب • وقــد سمي بالقارظ لانه كان يجتني (القرظ) وهو شجر تدبغ بورقه الجلود •

ابو الخطار

(•• ــ ١٣٠ هـ = •• ــ ٧٤٨ م)

حسام بن ضرار الكلبي ، المعروف بأبي الخطار : أمير الاندلس • كــان حازما شجاعا فصيحا شاعرا • ولاه حنظلة بن سفيان (والي افريقية لهشام بن عبدالملك) امارة الاندلس ، فانتقل اليها من تونس سنة ١٢٥ هـ ، وأقام بقرطبة وكثر أهل الشام وغيرهم عنده ، ففرقهم في البلاد ، وأنزل أهل دمشق البيرة Elvira لشبهها بها ، وسماها دمشق ، وأنزل أهل حمص اشبيلية Seville

وسماها حمص ، وأهل الاردن رية وسماها الاردن وأهل فلسطين شذونة Sidons وسماها فلسطين ، وغيرهم . وكان اعرابيا عصبيا ، أفرط في التعصب لقومه من اليمانية وتحامل على المضرية ، وأسخط قيسا ، فثار عليه الصُّمَيْل بن حاتم (وكان من أشراف مضر) وقاتله . وفارق المضرية قرطبة ، فاستعانوا بثوابة بن سلامة الجذامي اليمني (انظر ترجمته) ، وكان يضمر الشر لابي الخطار ، ثم اجتمعوا بشذونة . وقصدهم أبو الخطار من قرطبة ، فنشبت معارك دامية وأسر أبو الخطار ، فخلعوه من الامارة ، وولوا ثوابة بن سلامة (سلمة) سنة ١٢٨ هـ . ثم انطلق ابو الخطار ، فلحق بباجة ، والتفت حوله اليمانية فعلقت الفتنة بينها وبين المضرية ، الى ان قتل ابو الخطار بعد هزيمة اصحابه . قتله الصميل بن حاتم المضري .

سلطان العرب

(٠٠ ـ ٧٣٦ هـ = ٠٠ ـ ١٣٣٥ م)

حسام الدين مهنّا بن عيسى بن مهنا الطائي ، المعروف بسلطان العرب : أمير العرب بالشام . كان كبير القدر محترما عند الملوك كلهم ، بالشام ومصر والعراق . وكان دينا خيرا متحيزا للحق . توفي ببلاد سلمية (بفتح السين واللام وسكون الميم وفتح الياء) وهي بليدة من أعمال حماة ، ودفن بها .

حسان بن ثابت

(٠٠ ـ ٥٤ هـ = ٠٠ ـ ٦٧٤ م)

حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الانصارى ، أبو الوليد . صحابي ، شاعر النبي (ص) وأحد المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والاسلام . عاش ستين سنة في الجاهلية ، ومثلها في الاسلام . وكان من سكان المدينة . واشتهرت مدائحه في الغسانيين ، وملوك الحيرة ، قبل الاسلام . لم يشهد مع النبي (ص) مشهدا لعلة أصابته . وكان شاعر الانصار في الجاهلية ، وشاعر النبي (ص) في

النبوة ، وشاعر اليمنيين في الاسلام • توفي بالمدينة ، وفي (ديوان شعره) ما بقي محفوظا منه • ومما كتب في سيرته وشعره • (حسان بن ثابت) لَحِنَّانَمِر ، ومثله لخلدون الكناني ، ومثله لفؤاد البستاني •

ابن ابي سنان
(٦٠ ـ ١٨٠ هـ = ٦٨٠ ـ ٧٩٦ م)

حسان بن أبي سنان بن ابي أوفى بن عوف التنوخي، المعروف بابن أبي سنان : مترجم • كان يكتب بالعربية والفارسية والسريانية • من أهل الانبار • كان نصرانيا وأسلم • وكان يعرّب الكتب بين يدى (ربيعة) لمّا ولاّه السفاح العباسي الانبار • ورأى أنس بن مالك ، وادرك الدولتين الاموية والعباسية • من نسله قضاة ووزراء • كانت وفاته بالانبار •

ذو الشعبين (٠٠ ـ ٠٠)

حسام بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم الحميرى : ملك جاهلي ، من أقيال اليمن • وعرف بذى الشعبين ، وهو جبل نزله هو وأولاده ، ودفن به • هاجر من نسله كثيرون ، منهم (الشعبيون) في الكوفة ، ومنهم عامر الشعبي ، و (الشعبانيون) في الشام ، و (الاشعوب) بمصر والمغرب •

حسان بن بحدل
(٠٠ ـ نحو ٦٥ هـ = ٠٠ ـ نحو ٦٨٥ م)

حسان بن مالك بن بحدل بن أنيف الكلبي ، أبو سليمان : أمير بادية الشام • كان من القادة في جيش معاوية بن أبي سفيان يوم صفين • ثم آزر مروان بن الحكم في حربه مع الضحاك بن قيس ، وكان له قصر في دمشق يعرف بقصر البحادلة ، ثم صار يعرف بقصر أبي الحديد • وهو خال يزيد بن معاوية ابن أبي سفيان •

حسان بن معاوية (٠٠ ـ ٠٠)

حسان بن معاوية بن ربيعة بن حرام العذري القضاعي : جد جاهلي . من ذريته (بثينة) و (جميل) العاشقان المشهوران (انظر ترجمتيهما) .

حسان بن مفرج
(٠٠ ـ نحو ٤٢٠ هـ = ٠٠ ـ ١٠٣٠ م)

حسان بن مفرج بن دغفل بن جراح الطائي : أمير باديـة الشام . كانت اقامته بالرملة بفلسطين ، وخلف اباه على الامارة بعد وفاته سنة ٤٠٤ هـ . قال ابن خلدون : وعظم صيته ، وكان بينه وبين خلفاء الفاطميين معزة واستقامة . وهو ممدوح التهامي الشاعر .

الشيخ الامين
(٠٠ ـ بعد ٨٦ هـ = ٠٠ ـ بعد ٧٠٥ م)

حسان بن النعمان بن عدي الأزدي الغساني ، من اولاد ملوك غسان : قائد ، من رجال السياسة والحرب . من المشهورين في الفتوحات الاسلامية . كان يلقب بالشيخ الامين . ولي افريقية في زمن معاوية بن أبي سفيان . ثم كان عاملا على مصر في ايام عبدالملك بن مروان . واضطربت افريقية بعد مقتل زهير البلوي (انظر ترجمته) سنة ٧٦ هـ فأمره عبدالملك بالتوجـه اليها . فزحف بأربعين الف مقاتل . فكانت له وقائع كثيرة مع الروم في قرطاجنة ، ومع الملكة دهينا (الكاهنة البربرية) في قابس وجبل أوراس ، ظهرت فيها بطولته . ودانت له افريقية كلها . وهو أول من دخلها من أمراء الشام في زمن بني أمية . وبعد ان عم الاسلام افريقية (المقصود بافريقية هنا تونس) ، أقام بالقيروان ، فجدد بناء مسجدها سنة ٨٤ هـ ودون الـدواوين وولي الولاة ، ثم رحـل قاصدا عبدالملك بن مروان ، ومعه ٣٥ الف فارس . وأعتزل الاعمال في أول عهد الوليد **ابن عبدالملك . وتوجه الى أرض الروم غازيا فتوفي بها . وهـو الذي أسس**

(دار الصناعة) بتونس التي انتجت عددا ضخما من السفن الحربية التي حملت الفاتحين العرب الى الاندلس والى جزر البحر الابيض المتوسط والى جنوب ايطاليـا .

عرقلة الاعـور

(٤٨٦ ـ ٥٦٧ هـ = ١٠٩٢ ـ ١١٧١ م)

حسان بن نمير بن عجل الكلبي ، أبو الندى . المعروف بعرقلة الاعور : شاعر من الندماء . كان من سكـان دمشق . اتصل بالسلطان صلاح الـدين الايوبي ، فمدحه ونادمه . ووعده السلطان بان يعطيه الف دينار اذا استولى على مصر ، فلما احتلها اعطاه الفين ، فمات فجأة قبل ان ينتفع بفجأة الغنى . له (ديوان شعر) . ومن لطيف شعره في صلاح الدين الايوبي (يوسف بن أيوب) قولـه :ـ

رويـدكمو يـالصوص الشـآم　　فاني لكـم ناصـح في مقـالي
فاياكمـو وسمـي النبـي　　يوسف رب الحجـاوالكمـال
فـذاك مقطع ايـدى النسـاء　　وهـذا مقطع أيـدى الرجـال

حَسَـن

من أعظم عشائر لواء الحلة بالعراق وأكبرها عددا . وهم بطن من بني راشد من الحميديين ، من هلباء سويد ، من جذام . وتتبعهم العوابد القاطنون في قضاء الشامية .

حَسَـن

بنو حسن ، فخذ من الهناوية ، من الازد . منازلهم اقليم عمان .

ابن عياش الخزاعي

(٠٠ ـ ٥٩٥ هـ = ٠٠ ـ ١١٩٨ م)

الحسن بن ابراهيم بن الحسن الخزاعي ، المعروف بابن عياش الخزاعي ، ويلقب بقريعات ، من أهل الجزيرة الخضراء بالاندلس : استاذ نحوى جليل • كان حسن العبارة في القائه سهل الالقاء فاعتقد الناس أنه أعرف بالعربية من أبي علي الرندي فمالوا اليه وتركوا الرندي فكان ذلك سبب خروج الرندي من سبتة الى مالقة •

الحسن البلـوي

(٠٠ ـ ٧٤٠ هـ = ٠٠ ـ ١٣٣٩ م)

الحسن بن ابراهيم بن أبي خالد البلوي (نسبة الى القضاعية) : أديب ، فقيه ، نحوى • من أهل غرناطة بالاندلس • مات يوم عيد الفطر •

ابو علي الجـذامي

(٤٧٣ ـ حوالي ٥٢٠ هـ = ١٠٨٠ ـ حوالي ١١٢٦ م)

الحسن بن ابراهيم بن محمد بن مفرج بن الغيث المالقي ، المعروف بأبي علي الجذامي : نحوي ، حافظ للحديث ، لغوى • رحل فسمع بالاسكندرية ، ثم حج وورد بغداد وخراسان وأقام بنيسابور الى حين وفاته • ووقف كتبه بها • أصله من مالقة بالاندلس • قال القفطي في تاريخ النحاة : كان محققا ، ضابطا ، ورعا ، صدوقا ، دينا ، وقورا ، ساكنا على قانون السلف •

ابو العلاء الهمداني

(٤٨٨ ـ ٥٦٩ هـ = ١٠٩٥ ـ ١١٧٣ م)

الحسن بن الحسن بن احمد بن محمد العطار الهمداني ، المعروف بأبي العلاء الهمداني : الحافظ • سمع الكثير ورحل الى بلدان كثيرة • قدم بغداد

واشتغل بعلم القرآت واللغة • ويعتبر أوحد زمانه في علمي الكتاب والسنة • صنف الكثير من الكتب المفيدة • توفي ببغداد •

حسن باكثير

(حوالي ١٣٥٤ ـ ١٣٨٩ هـ = حوالي ١٩٣٥ ـ ١٩٦٩ م)

حسن بن احمد بن محمد بن احمد باكثير الكندي الحضرمي : أديب ، شاعر • ولد بمدينة سورابايا باندونيسيا وغادر مسقط رأسه الى مصر لطلب العلم وتضلع في فنون شتى ، وتولى تدريس الادب باحد معاهد الاسكندرية • وعاد الى سور ابايا فتوفي في شهر المحرم • وهو شقيق الاستاذ الكبير علي ابن احمد باكثير والاستاذ عبدالقادر بن احمد باكثير (انظر ترجمتها) •

ابو سعيد السكري

(٢١٢ ـ ٢٧٥ هـ = ٨٢٧ ـ ٨٨٨ م)

الحسن بن الحسين بن عبدالله العتكي السكري ، المعروف بأبي سعيد السكري : عالم بالادب ، راوية ، من أهل البصرة • جمع اشعارا كثيرة من الشعراء ، كأمرىء القيس ، والنابغة ، وزهير ، والحطيئة ، • وجمع أخبار بعض القبائل وأشعارها • من تصانيفه (شرح ديوان جران العود) و (أخبار اللصوص) قطعة منه ، و (شرح ديوان الشعراء الهذليين) و (شرح ديوان كعب بن زهير) و (شرح ديوان الفرزدق) •

الحسن بن مصعب

(٠٠ ـ ٢٣١ هـ = ٠٠ ـ ٨٤٦ م)

الحسن بن الحسين بن مصعب الخزاعي : أحد القادة الشجعان في زمن المأمون العباسي • كان مقامه بخراسان ، وغضب لامر ، فانصرف الى كرمان عاصيا • فوجه اليه المأمون جيشا ، فأسر ، فعفا عنه المأمون ، فاقام الى ان توفي في ايام الواثق العباسي بطبرستان •

ابن ابي هريرة

(٠٠ ـ ٣٤٥ هـ = ٠٠ ـ ٩٥٦ م)

الحسن بن الحسين بن أبي هريرة ، أبو علي ، المعروف بابن أبي هريرة : فقيه • انتهت اليه امامة الشافعية في العراق • كان عظيم القدر مهيبا • له مسائل في الفروع ، و (شرح مختصر المزني) • مات ببغداد • نسبته الى دوس عدثان ، من أزد شنوءة ، وهو من نسل الصحابي المشهور أبي هريرة (انظر ترجمته) •

الحسن بن الحكم

(٠٠ ـ ١٥٠ هـ = ٠٠ ـ ٧٦٧ م)

الحسن بن الحكم النخعي ، أبو الحكم ، الكوفي : محدث • وفاته بالكوفة •

ابو علي الظهيري

(٥٤٧ ـ ٥٩٨ هـ = ١١٥٢ ـ ١٢٠١ م)

الحسن بن الخطير بن أبي الحسين النعماني (نسبة الى جده النعمان بن المنذر الغساني والي قرية النعمانية الواقعة بين بغداد وواسط بالعراق) • المعروف بالامام أبي علي الظهيري • ويقال له الفارسي لانه تفقه بشيراز • قال ياقوت : كان مبرزا في النحو واللغة والقوافي والشعر والاخبار ، عالما بالتفسير والفقه والخلاف والكلام والحساب والمنطق والهيئة والطب ، قارئا بالعشر الشواذ حنفيا عالما باللغة العبرانية ويناظر أهلها • يحفظ في كل فن كتابا • دخل الشام وأقام بالقدس مدة فاجتاز به العزيز بن الصلاح بن أيوب فرآه عند الصخرة يدّرس فسأل عنه فعرف منزلته في العلم فأحضره ورغبه في المسير معه الى مصر ليقمع به الشهاب الطوسي فورد معه وأجرى له كل شهر ستين دينارا ومائة رطل خبزا وخروفا وشمعة كل يوم • ومال اليه الناس وقرر العزيز المناظرة بينه وبين الطوسي • وعزم الظهيري على أن يسلك معه مسلكا في

المغالطة لان الطوســي كان قليل المحفوظ الاانه كان جريا مقداما ، فركب العزيز يوم العيد وركب معه الطوسي والظهير . فقال الظهير للعزيز في أثناء الكلام :(انت يامولانا من أهل الجنة) فوجد الطوسي السبيل في مقتله فقال له وما يدريك أنه من أهل الجنة وكيف تزكي على الله ومن أخبرك بهذا ، ما أنت الا كما زعموا أن خلدة وقعت في دن خمر فشربت فسكرت فقالت أين القطاة فلاح لها هر فقالت لا تؤاخذ السكارى بما يقولون ، وأنت شربت من خمر دن هذا الملك فسكرت فصرت تقول خاليا اين العلماء ، فأبلس الظهير ولم يحر جوابا وانصرف وقد انكسرت حرمته عند العزيز وشاعت هذه الحكاية بين العامة وصارت تحكى في الاسواق والمحافل فكان مآل امره أن انضوى الى مدرسة الامير الاسدي يدرس بها مذهب أبي حنيفة الى ان مات يوم الجمعة سلخ ذي القعدة . له من التصانيف (تفسير) كبير ، و (شرح الجمع بـين الصحيحين) للحميدي ، و (تنبيه البارعين على المنحوت من كلام العرب) وغير ذلك : أهـ .

(قلت) تلزمني الاشارةهنا الى ان خبر الحوار الذي دار بين الظهير والشهاب الطوسي قابل للطعن فيه في اكثر من موضع ، بل انني لا أصدق أنه قد حصل أصلا ، ولعله من وضع خصوم أبي علي الظهيري . واذا كان صاحب الترجمة من وصفة ياقوت الحموي علما ، فأنه لن يفحم بمثل ماقاله الطوسي . نقلنا الترجمة والحوار من (البغية) للسيوطي (المؤلف) .

ابن رشيق القيرواني
(٣٩٠ ـ ٤٦٣ هـ = ١٠٠٠ ـ ١٠٧١ م)

الحسن بن رشيق بن عبدالرحمن بن محمد بن رشيق الأزدي بالولاء القيرواني أبو علي . كان جده عبدالرحمن من موالي الأزد : اديب ، نقّاد ، باحث . ولد في المسيلة (بالمغرب) وتعلم الصياغة ، ثم مال الى الادب وقال

الشعر ، فرحل الى القيروان سنة ٤٠٦ هـ ومدح ملكها ، واشتهر فيها • وحدثت فتنة فانتقل الى جزيرة صقلية ، وأقام بمازر Mazzar احدى مدنها الى ان توفي • من كتبه (العمدة في صناعة الشعر ونقده) و (قراضة الذهب) في النقد ، و (الشذوذ في اللغة) و (أنموذج الزمان في شعر القيروان) و (ديوان شعره) و (ميزان العمل في تاريخ الدول) و (شرح موطأ مالك) (الروضة الموشية في شعراء المهدية) و (تاريخ القيروان) و (المساوى) في السرقات الشعرية ، وغيرها • وهو حفيد عبدالرحمن بن رشيق (انظر ترجمته) الفقيه المؤرخ •

العاروري الانصاري

(٠٠ ـ ١٠٧٩ هـ = ٠٠ ـ ١٦٦٨ م)

حسن بن زاهر العاروري الانصاري ، المعروف بالعاروري الانصاري • نسبة الى قرية العارورة بقضاء رام‌الله بفلسطين • وصف بأنه شيخ صالح جواد مرب • توفي في قرية سيلة الحارثية بمدفنه الذي عمره داخل جامعه الذي بناه في القرية المذكورة •

اللؤلؤي

(٠٠ ـ ٢٠٤ هـ = ٠٠ ـ ٨١٩ م)

الحسن بن زياد اللؤلؤي الانصاري بالولاء الكوفي ، أبو علي ، المعروف باللؤلؤي : قاض ، فقيه ، من أصحاب ابي حنيفة ، أخذ عنه وسمع منه ، وكان عالما بمذهبه بالرأي • ولي القضاء بالكوفة سنة ١٩٤ هـ ، ثم استعفى • من كتبه (أدب القاضي) و (معاني الايمان) و (النفقات) و (الخراج) و (الفرائض) و (الوصايا) و (الامالي) • نسبته الى بيع اللؤلؤ • وهو من أهل الكوفة نزل ببغداد • وعلماء الحديث يطعنون في روايته • كان ابوه من موالي الانصار •

حســن العاملــي

(٩٥٣ـ ١٠١١ هـ = ١٥٤٦ ـ ١٦٠٢ م)

حسن بن زين الدين الشهيد الشامي العاملي : ذكر صاحب (السلافة) انه رئيس المذهب والملة ، متفنن في جميع الفنون ، وقام مقام والده في تمهيد قواعد الشرع . وهو عالم ، أديب ، شاعر . له مؤلفات ، منها كتاب (منتقى الجمان في الاحاديث الصحاح الحسان) وكتاب (العالم والاثنا عشرية) و (منسك الحج) وغير ذلك . نسبته الى عاملة بن (الحارث) الكهلاني القحطاني ، وبلدته ديار عاملة المجاورة للاردن . من شعره :

طول اغترابي لفرط الشوق اضناني ... والبين في غمرات الوجـد ألقاني
يا بارقا من نواحي الحي عارضني ... اليك عني فقـد هيجت اشجاني
فمـا رأيتك في الافـاق معترضا ... الاوذكـرتني أهلـي وأوطـاني

الحسن بن حَيّ

(١٠٠ ـ ١٦٨ = ٧١٨ ـ ٧٨٥ م)

الحسن بن صالح بن حي الهمداني الثورى الكوفي ، ابو عبدالله : من زعماء الفرقة (البترية) من الزيدية . كان فقيها مجتهدا متملكا . أصله من ثغور همذان ، وتوفي متخفيا في الكوفة . من مؤلفاته : (التوحيد) و (امامة ولد علي وفاطمة) و (الجامع) في الفقه . وهو من رجال الحديث الثقات وقد طعن فيه جماعة لما كان يراه من الخروج بالسيف على أئمة الجور .

الحســن السبيعي

(٠٠ ـ ٣٧١ هـ = ٠٠ ـ ٩٨١ م)

الحسن بن صالح السبيعي ، أبو محمد : محدث . سمع ابن جرير وقاسما المطرز وغيرهما ، وعنه روى الدارقطني والبرقاني . وكان ثقة حافظا مكثرا ، وكان عسر الرّاوية .

آل باحسن السكران

هم ذرية عثمان بن عبدالرحمن بن حسن بن عمر ، من آل علوي بن الفقيه ، من العلويين الحضارمة . وعثمان هذا هو مؤسس سلطنة سياك بجزيرة سومطرة باندونيسيا ، وعقبه بها يعرفون بآل شهاب .

ابن الصباح الاسماعيلي
(٤٢٨ ـ ٥١٨ هـ = ١٠٣٧ ـ ١١٢٤ م)

الحسن بن الصباح بن علي الاسماعيلي الحميري ، المعروف بابن الصباح الاسماعيلي : داهية شجاع . عالم بالهندسة والحساب والنجوم . مولده في مرو . تتلمذ لاحمد بن عطاش (من أعيان الباطنية في عهد ملكشاه السلجوقي) ثم كان مقدم الاسماعيلية بأصبهان . وطاف البلاد ، فدخل مصر وأكرمه المستنصر الفاطمي وأعطاه مالا وأمره بان يدعو الناس الى امامته . فعاد الى الشام والجزيرة وديار بكر والروم وغيرها داعيا الى المستنصر . ثم استولى على قلعة الموت Alamoot (من نواحي قزوين) وطرد صاحبها سنة ٤٨٣ هـ وضم اليها عدة قلاع ، واستقر الى ان توفي فيها . وفي تاريخ العراق جاء : الاسماعيلية اصحاب حسن الصباح تدعي نحلتهم النزارية ، ومن بقاياهم اليوم ، في عصرنا الحاضر الاغاخانية في الهند وغيرها . ويسمي الاوروبيون أصحاب صاحب الترجمة هذا Assassins ويذكرون أنهم فرقة من الاسماعيلية برزت في الحروب الصليبية بقيادة الحسن الصباح في أواخر القرن الحادى عشر للميلاد (أواخر القرن الخامس للهجرة) . وكلمة (أساسين) الانجليزية أصلها (حشاشون) ، وفي كتابهم من يطلق هذا الاسم على الاسماعليين جميعا . وللمستشرق برغشتال كتاب في تاريخهم اسمه : Histoire de Assassins

الحسن بن هانـي

(٤٩٦ ـ ٥٦٢ هـ = ١١٠٢ ـ ١١٦٦ م)

الحسن بن عبدالرحمن بن الحسن بن قاسم بن هاني اللخمي الغرناطي، أبو علي : نحوى، أديب ، من ذوى البيوت المعروفة بالعلم والدين • ولي القضاء بغرناطة وكان حسن الخط • مات في جمادى الاولى، وكانت جنازته حافلة •

الحسن بن عَذْرَة

(٦٢٢ ـ بعد ٦٤٤ هـ = ١٢٢٥ ـ بعد ١٢٤٦ م)

الحسن بن عبدالرحمن بن عبدالرحيم بن عمر بن عبدالرحمن بن عذرة الانصاري الاوسي الخضراوي ، أبو الحكم • قال ابن مكتوم في تذكرته : هو الشيخ الامام البارع النحوي ، له تصانيف ، منها (المفيد في أوزان الرجز والقصيد) ، و (الاغراب في اسرار الحركات في الاعراب) • كان حيا سنة ٦٤٤ هـ • وهو من اهل الجزيرة الخضراء بالاندلس واليها ينسب •

الحســن بن عبدالعزيز

(٠٠ ـ ٢٥٧ هـ = ٠٠ ـ ٨٧٩ م)

الحسن بن عبدالعزيز الجروي الجذامي : من حفاظ الحديث ونقـاده بمصر ، كما كان من أهل الورع والفقر والعبادة • وهو ابن الثائر عبدالعزيز الجروي (انظر ترجمته) •

حسن باكثير

(٠٠ ـ بعد ٩١٢ هـ = ٠٠ ـ بعد ١٥٠٦ م)

حسن بن عبدالله باكثير : فقيه • أصله من حضرموت • ولد ونشـأ وتوفي بمكة من مشاهير علماء مكة ومفتيها •

ابن ابي حَصِينَة

(٣٨٨ ـ ٤٥٧ هـ = ٩٩٨ ـ ١٠٦٥ م)

الحسن بن عبدالله بن احمد بن عبدالجبار ، أبو الفتح ، المعروف بابن أبي حصينة السُّلَمِي : شاعر ، من الامراء • ولد ونشأ في معرة النعمان (سورية) وانقطع الى دولة بني مرداس (في حلب) فامتدح عطية بن صالح المرداسي فملكه ضيعة ، فأثرى • وأوفده ابن مرداس الى الخليفة المستنصر العلوي بمصر فمنحه المستنصر لقب (الامارة) وكتب له سجل بذلك ، فاصبح في زمرة الامراء ويخاطب بالامارة ، توفي في سروج • له (ديوان شعر) •

الحسن النخعي

(٠٠ ـ ١٣٩ هـ = ٠٠ ـ ٧٥٦ م)

الحسن بن عبيدالله النخعي الكوفي ، أبو عروة : محدث • قيل كانت وفاته بالكوفة عام ١٤٢ هـ •

الشريف العلوي

(٠٠ ـ بعد ١١٠٠ هـ = ٠٠ ـ بعد ١٦٨٨ م)

حسن بن علي العلوي ، من العلويين الحضارمة ، المعروف بالشريف العلوي : كان في طليعة العرب المسلمين الذين عملوا على نشر الدعوة الاسلامية في جزائر (يوايان) الفليبينية ، فاسلم ملكها على يديه ، وانتشر الاسلام في ميندناو ، ومافينديا ، وسبيو ، وسولو ، وكوتابارو ، وتمبارا ، ولبمنغان ، وباكمبايان بالشرق الاقصى •

الفقيه الشاعر

(٤١٢ ـ ٤٩٨ هـ = ١٠٢١ ـ ١١٠٤ م)

الحسن بن علي بن محمد بن محمد بن عبدالعزيز الطائي ، أبو بكر ، المعروف بالفقيه الشاعر لغلبة الشعر عليه • شاعر ، فقيه ، مشارك في علوم • له

كتاب في النحو سماه (المقنع) في شرح كتاب ابن جني ، وغير ذلك • توفي في شهر رمضان • وهو من أهل مرسية بالاندلس •

الحســن السلولي

(٤٨٩ ـ ٥٥٨ هـ = ١٠٩٥ ـ ١١٦٢ م)

الحسن بن علي بن هشــام بن محمد بــن السلولي الخزاعي الازدي الغرناطي ، أبو علي : من علمــاء القراآت والنحو والأدب • خطب بجامــع غرناطة وكان مشاورا بها • ذو فضل ودين • مات في شهر شوال •

حســن الصبــاح

(١٣١٢ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٣٥ م)

حسن كامل بن توفيق الصباح (نسبته الى آل الصباح ، من الرياحنة ، من الديارنة ، من المطارفة ، من نهم الهمدانية) : عالم بالكهرباء • من أهل النبطية (بجبل عامل) • تعلم ببيروت ، وأولع بالرياضيات والطبيعيات وتجند في الحرب العالمية الاولى ، فنقل الى الأستانة ، وعمل في (التلغراف اللاسلكي) مع قائد الماني • وانتقل الى سورية بعد الحرب فدرس الرياضيات في المدرسة (السلطانية) بدمشق ، ثم الحساب في الجامعة الامريكية ببيروت سنة ١٩٢٠م • وهاجر الى أمريكا ، فوظف في شركة (جنرال الكتريك General Electric بنيويورك) ، ولم يلبث أن كان له (مختبر) خاص ، وسجلت الشركة عدة اختراعات له ، حتى قيل انه سائر في طريق أديسون Edison العالم الكهربائي المخترع • وقتل في حادث سيارة بنيويورك ، ونقل جثمانه الى النبطية •

المهذب الاســواني

(٠٠ ـ ٥٦١ هـ = ٠٠ ـ ١١٦٦ م)

الحسن بن علي بن ابراهيم بن الزبير الغساني الاسواني ، أبو محمد ، المعروف بالمهذب الاسواني : شاعر أهل أسوان بصعيد مصر واليها ينسب •

وفاته بالقاهرة • قال العماد الاصبهاني : لم يكن بمصر في زمن المهذب أشعر منه • واشتغل في علوم القرآن وصنف (تفسيرا) في خمسين جزءا ، وله (ديوان شعر) اختص هذا الديوان بالصالح بن رزيك ، ويقال ان اكثر الشعر في ديوان الصالح انما هو من شعر المهذب •

حسن الحانيني

(٠٠ ـ ١٠٣٥ هـ = ٠٠ ـ ١٦٢٦ م)

حسن بن علي بن حسن العاملي الحانيني: شاعر، كثير النظم، مؤرخ• نسبته الى عاملة بن الحارث ، من كهلان • والحانيني نسبة الى بيت حانين بجبل عاملة • له (مجموع قصائد) مدح بها الامير فخرالدين بن معن • وألف كتبا ، منها (حقيقة الاخيار وجهينة الاخبار) في التاريخ ، و (نظم الجمان في تاريخ الاكابر والاعيان) و (فرقد الغرباء وسراج الادباء) رسالة •

ابو علي الياسري

(٠٠ ـ ٦٢٢ هـ = ٠٠ ـ ١٢٢٥ م)

الحسن بن علي بن الحسن الياسرى (نسبة الى عمار بن ياسر الانصارى انظر ترجمته) ، المعروف بأبي علي الياسري : فاضل • من أهل بغداد • له مصنفات في (التفسير) و (الفرائض) وخطب ورسائل ونظم •

الحسن الكلبي

(٠٠ ـ ٣٥٢ هـ = ٠٠ ـ ٩٦٣ م)

الحسن بن علي بن أبي الحسين الكلبي : أول الامراء الكلبيين في صقلية • كان في مبدأ أمره قائدا في جيش المنصور الفاطمي (صاحب افريقية) ورأى منه المنصور نشاطا واقداما فاستعمله واليا على جزيرة صقلية سنة ٣٣٦ هـ • وفي ايامه وجه ملك الروم قسطنطين اسطولا عظيما

للاستيلاء على الجزيرة ، فاستعد الحسن لقتاله وأمده المنصور باسطول فيه ٧٠٠ فارس و ٣٥٠٠ راجل فزحف على ايطاليا واحتل ميناء مسيناء Messina وانبثت سراياه في جنوب ايطاليا (منطقة قلورية Calabria) فانهزمت الروم فامتلك ريــو Reggio وبني بها مسجدا ، وعاد • ولم يزل في صقلية الى ان بلغته وفاة المنصور سنة ٣٤١ هـ وقيام المعز بعده • فعهد بامارة الجزيرة الى ابنه أحمد ورحل الى المهدية (بافريقية) فكان في خواص المعز مدة ثم عاد الى صقلية • وخرج باسطول عظيم سنة ٣٤٥ هـ وتتابعت وقائعه مع الروم الى ان كانت معركة رمطة Rametta وهي قلعة بجزيرة صقلية فظفر فيها ظفرا عجيبا • وتوفي بعد هذه الوقعة بشهر لاعتلال صحته •

الحســن المعمــري

(٠٠ ـ ٢٩٥ هـ = ٠٠ ـ ٩٠٧ م)

الحسن بن علي بن شبيب المعمري الأزدي ، أبو علي : قاض • من حفاظ الحديث • قال الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) : كان في الحديث وجمعه وتصنيفه اماما ربانيا • وهو من أهــل بغداد • ولي القضاء ببغداد وتوفي بها • كان قد رحل الى البصرة والكوفة والشام ومصر •

ابــن فضــال الطائي

(٠٠ ـ ٢٢٤ هـ = ٠٠ ـ ٨٣٩ م)

الحسن (أو الحسين) بن علي بن فضال الطائي بالولاء ، أبو محمد ، المعروف بابن فضال الطائي : فاضل ، من مصنفي الامامية ، من أهل الكوفة • من كتبه (الرد على الغالية) و (النوادر) و (التفسير) و (الملاحــم) و (الرجال) • وهو من موالي تيم الطائية القحطانية •

الحسن الصنهاجي

(٥٠٣ ـ ٥٦٣ هـ = ١١٠٩ ـ ١١٦٨ م)

الحسن بن علي بن يحي بن تميم بن المعز باديس الصنهاجي : آخر ملوك الدولة الصنهاجية في افريقية الشمالية • ولد بالمهدية (تونس) ، و ولي بعد وفاة ابيه سنة ٥١٥هـ • كانت بينه وبين روجر الثاني Roger II ملك صقلية حروب • ثم استقر في الجزائر وبايعه أهلها • ثم ارتحل الى مراكش فمات في الطريق • وبوفاته انقرضت دولة (صنهاجة في افريقية) •

ابو البقاء العجيمي

(١٠٤٩ ـ ١١١٣ هـ = ١٦٣٩ ـ ١٧٠٢ م)

حسن بن علي بن يحي العجيمي اليماني ، المعروف بأبي البقاء العجيمي : مؤرخ ، من العلماء بالحديث • مولده بمكة ووفاته بالطائف • كان يجلس للدرس في الحرم المكي عند باب الوداع وباب أم هانيء تجاه الركن اليماني • من تصانيفه (خبايا الزوايا) ترجم مشايخه ومن اجتمع بهم ، و (اهداء اللطائف أخبار من الطائف) رسالة ،و (حاشية على الاشباه والنظائر) و(حاشية على الدر) و (ثبت) في مجلدين ، ورسائل في (الفلك) و (الفرائض) و (التصوف) • جمع له الشيخ تاج الدين الدهان جزءا كبيرا ، ذكر فيه أشياخه ومسموعاته ومروياته •

ابن هود المَرْسي

(٦٣٣ ـ ٦٩٩ هـ = ١٢٣٥ ـ ١٢٩٩ م)

الحسن بن عضد الدولة علي أخي المتوكل على الله بن يوسف بن هود الجذامي المرسي ، أبو علي ، المعروف بابن هود المرسي : فيلسوف متصوف ، من بيت مجد • مولده مرسية (الأندلس) ، وكان ابوه نائب السلطنة فيها • تصوف واشتغل بالطب والحكمة ، وحج وسكن الشام • وتوفي في دمشق •

الحسن الكلبي
(٠٠ ـ ٣٩٠ هـ = ٠٠ ـ ١٠٠٠ م)

الحسن بن عمار بن علي الكلبي ، أبو محمد أمين الدولة : من وزراء الحاكم بأمر الله الفاطمي بمصر • ولي له الامور والتدبير سنة ٣٨٦هـ واعتزل العمل سنة ٣٨٧ هـ • ثم قتل غيلة في القاهرة • وكان من عقلاء الوزراء • قال ابن خلكان : كان كبير كتامة (قبيلة يمنية استوطنت مصر وهي غير كتامة البربرية) وشيخها وسيدها • وهو غير الحسن الكلبي سالف الذكر •

ابن ام قاسم
(٠٠ ـ ٧٤٩ هـ = ٠٠ ـ ١٣٤٨ م)

الحسن بن قاسم بن عبدالله المرادى المصرى ، أبو محمد ، بدرالدين ، المعروف بابن أم قاسم : مفسر أديب • مولده بمصر ، وشهرته واقامته بالمغرب • من كتبه (تفسير القرآن) عضر مجلدات ، و (اعراب القرآن) و (شرح الشاطبية) في القراآت • توفي بكرياقوس (مصر) •

الحسن بن قحطبة
(٩٧ ـ ١٨١ هـ = ٧١٦ ـ ٧٩٧ م)

الحسن بن قحطبة الطائي القحطاني : أحد القادة الشجعان المقدمين في بدء العصر العباسي • استخلفه المنصور سنة ١٣٦ هـ على إرمينية ، ثم استقدمه سنة ١٣٧ هـ لمساعدة ابي مسلم الخراساني على قتال عبدالله بن علي • وسيره سنة ١٤٠ هـ مع عبدالوهاب بن ابراهيم الامام في سبعين الفا ، الى (ملطية) فكان للحسن فيها اثر عظيم • وغزا الصائفة سنة ١٦٢ هـ في ثمانين الفا فأوغل في بلاد الروم وسمته الروم (التنين) • توفي في بغداد •

الحسن الزبيدي

(٥٤٣ ـ ٦٢٩ هـ = ١١٤٨ ـ ١٢٣١ م)

الحسن بن المبارك بن محمد بن يحي الزبيدي البغدادي ، أبو علي : فقيه حنفي ، نحوي . قال ابن النجار في تاريخ بغداد : كان فاضلا عالما أمينا متدينا له معرفة تامة بالنحو وكتب بخطه كثيرا . وقال الذهبي : حدث ببغداد ومكة وكان حنبليا ثم تحول شافعيا ثم استقر حنفيا . مات يوم السبت لليلة بقيت من ربيع الاول .

سند الدولة اللخمي

(٠٠ ـ ٤١٥ هـ = ٠٠ ـ ١٠٢٤ م)

الحسن بن محمد بن تعبان الكتامي اللخمي ، أبو محمد ، المعروف بسند الدولة اللخمي : أمير ، من رجال الدولة الفاطمية . كان واليا بحصن أفامية (بسورية) وولي حلب سنة ٤١٤ هـ ، وتوفي بها . وكان من وجوه كتامة . وهو الذي كتب اليه أبو العلاء المعري (الرسالة السَّنَدِيَّة) في مجلد .

الوزير المهلبي

(٢٩١ ـ ٣٥٢ هـ = ٩٠٣ ـ ٩٦٣ م)

الحسن بن محمد بن عبدالله بن هارون ، من ولد المهلب بن أبي صفرة الأزدي (انظر ترجمته) ، أبو محمد ، المعروف بالوزير المهلبي : من كبار الوزراء ، الادباء ، الشعراء . اتصل بمعز الدين بن بويه . فكان كاتبا في ديوانه ، ثم استوزره . وكانت الخلافة للمطيع العباسي . فقربه المطيع ، وخلع عليه ، ثم لقبه بالوزارة . فاجتمعت له وزارة الخليفة و وزارة السلطان ، ولقب بذي الوزارتين . وكان من رجال العلم حزما ودهاءا وكرما وشهامة . وله شعر رقيق ، مع فصاحة بالفارسية وعلم برسوم الوزارة . ولد بالبصرة ، وتوفي في طريق واسط ، وحمل الى بغداد لدفنه .

ابن كسكري

(٠٠ ـ بعد ٦٠٠ هـ = ٠٠ ـ بعد ١٢٠٣ م)

الحسن بن محمد بن علي الأنصاري المالقي ، أبو علي ، المعروف بابن كسكري • أصله من وادي موربتهامة اليمن • وهو من أهالي مالقة بالاندلس . عالم لغوي ، نحوي ، قال ابن الزبير : كان من شيوخ العلم عارفا باللغات والاعراب برع في ذلك أهل زمانه ، معدودا في أهل الفضل والدين ، يؤثر الخمول على الظهور • من شعره :

لئن لزمتُ خمولي يا أبا حسن — فلم يَزَلْنِيَ عن مجدي وعليائي
الست تحكم بالعليا وتوجبها — للنجم تبصره في لجة الماء

الحسن المهلبي

الحسن بن محمد بن علي المهلبي ، عزالدين : فاضل ، من أهل الحلة (في العراق) ينسب الى المهلب بن أبي صفرة الأزدي (انظر ترجمته) • له كتاب (الأنوار البدرية في رد شبهة القدرية ـ مخطوط) •

القبشي

(٣٤٨ ـ ٤٣٢ هـ = ٩٥٩ ـ ١٠٤٠ م)

الحسن بن محمد بن مفرج بن حماد بن الحسين المعافرى القبشي ، أبو بكر ، المعروف بالقبشي • وقبش (بضم القاف وتشديد الباء الموحدة) ، مكان غربي قرطبة بالأندلس يقال له (عين قبش) : مؤرخ ، أدب ، من أهل قرطبة • سكن مرسية • له كتاب (الاحتفال في تاريخ أعلام الرجال) جمع فيه طائفة كبيرة من تراجم الخلفاء والقضاة والفقهاء • ابن بشكوال ينقل عنه كثيرا في كتابه (الصلة) •

(ابو علي النحوي) •• ـ ••

الحسن بن منصور بن نافع بن عبدالرحمن بن عامر بن نافع المذحجي ، المعروف بأبي علي النحوي : من علماء اللغة ، ناقد في النحو ، عالم بأيام العرب وأخبارها ووقائعها واشعارها • من بيت قيادة وامارة • ذكره السيوطي في (البغية) ولم يذكر تاريخ مولده أو وفاته •

ابو نوّاس

(١٤٦ ـ ١٩٨ هـ = ٧٦٣ ـ ٨١٤ م)

الحسن بن هانيء بن عبدالاول بن صباح الحكمي بالولاء • كان جده مولى للجراح بن عبدالله الحكمي (انظر ترجمته) • وقد كنى نفسه (أبا نواس) تيمنا بذى نواس اليمني • والحكمي نسبة الى (حكم) القبيلة ، من سعد العشيرة من مذحج ، من القحطانية : أبو نواس ، شاعر العراق في عصره • ولد في الأهواز (من بلاد خوزستان) ونشأ في البصرة ، ورحل الى بغداد فاتصل فيها بالخلفاء من بني العباس ، ومدح بعضهم ، وخرج الى دمشق ومنها الى مصر ، فمدح اميرها الخصيب • ولم يلق في مصر من علمائها ، واليمنيين منهم بخاصة ، حسن وفادة بسبب مجونه وعربدته ، فعاد الى بغداد ناقما على أهل مصر • فأقام ببغداد الى ان توفي فيها • قال الجاحظ (انظر ترجمته) : مارأيت رجلا أعلم باللغة ولا أفصح لهجة من أبي نواس • وقال أبو عبيدة : كان أبو نواس للمحدثين كامرىء القيس للمتقدمين • وأنشد له النظّام شعرا ثم قال : هذا الذي جُمع له الكلام فاختار احسنه • وقال الامام الشافعي : لولا مجون أبي نواس لاخذت عنه العلم • وحكى أبو نواس عن نفسه ، قال : ماقلت الشعر حتى رويت لستين امرأة من العرب ، فما ظنك بالرجال ؟ وهو أول من نهج للشعر طريقته الحضرية وأخرجه من اللهجة البدوية • وقد نظم في جميع انواع الشعر ، وأجود شعره ، كما قيل خمرياته • له (ديوان شعر) وديوان اخر سمي (الفكاهة والائتناس

في مجون أبي نواس) ولأبن منظور (انظر ترجمته) كتاب سماه (أخبار أبي نواس) في جزأين صغيرين ، ولعبدالرحمن صدقي (ألحان الحان في حياة أبي نواس) ولعباس مصطفى عمار (أبو نواس) ومثله لعمر فروخ • ولزكي المحاسني (النواسي) ولأبن هفان عبدالله المهزمي (أخبار أبي نواس) • ويرى الاستاذ عباس محمود العقاد أن الكثير من الاشعار مدسوسة على ابي نواس ولم تكن له • وفي تاريخي ولادته ووفاته خلاف • قيل في ولادته ١٣٠ و ١٣٦ و ١٤١ و ١٤٥ و ١٤٦هـ ، وقيل في وفاته ١٩٥ و ١٩٦ و ١٩٨هـ • وفي تاريخ بغداد (ج٧/٤٣٦) : (أنه الحسن بن هانىء بن صباح بن عبدالله بن الجراح بن هنب ، من بني سعد العشيرة ، من طيء) والخطأ في هذه النسبة ـ ١ ـ أن بني هنب يرجعون بنسبهم الى قضاعة ، ٢ ـ أن سعد العشيرة من مذحج وليسوا من طيء • والراجح في نسبة أبي نواس هو ماذكر في مقدمة هذه الترجمة ، والله أعلم •

الحسن الحارثي
(٠٠ ـ نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٨٦٥ م)

الحسن بن وهب بن سعيد بن عمرو بن حصين الحارثي (نسبة الى حارثة الطائية) ، أبو علي : كاتب ، من الشعراء • كان معاصرا لابي تمام (انظر ترجمته) ، وله معه اخبار • وكان وجيها • استكتبه الخلفاء ، ومدحه أبو تمام • وهو أخو سليمان ، وزير المعتز والمهتدى العباسيين • ولما مات رثاه البحتري (انظر ترجمته) •

الحسن البصري
(٢١ ـ ١١٠ هـ = ٦٤٢ ـ ٧٢٨ م)

الحسن بن يسار البصري ، أبو سعيد • كان ابوه من أهل ميسان مولى زيد بن ثابت الأنصاري (انظر ترجمته) : تابعي • كان امام أهل

البصرة ، وحبر الأمّة في زمنه • وهو أحد العلماء الفقهاء الفصحاء الشجعان النساك • ولد بالمدينة وشب في كنف علي بن أبي طالب ، وإستكتبه الربيع ابن زياد الحارثي (انظر ترجمته) ، وسكن البصرة • وعظمت هيبته في النفوس فكان يدخل على الولاة فيأمرهم وينهاهم ، ولايخاف في الحق لومة لائم • قال الغزالي : كان الحسن البصري اشبه الناس كلاما بكلام الانبياء ، وأقربهم هديا من الصحابة • وكان غاية في الفصاحة تتصبب الحكمة من فيه • وله مع الحجاج بن يوسف مواقف ، وقد سلم من أذاه • ولما ولي عمر بن عبدالعزيز الخلافة كتب اليه : اني قد أبتليت بهذا الامر فانظر لي أعوانا يعينوني عليه • فأجابه الحسن : (أما أبناء الدنيا فلا تريدهم ، أما أبناء الاخرة فلايريدونك فاستعن بالله) • أخباره كثيرة ، وله كلمات سائرة • توفي بالبصرة • ولاحسان عباس كتاب (الحسن البصري) •

المكـزون

(٥٨٣ ـ ٦٣٨ هـ = ١١٨٧ ـ ١٢٤٠ م)

حسن بن يوسف مكزون بن خضر ، ينتهي نسبه الى المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، المعروف بالمكزون : أمير ، يعده العلويون (النصيرية) في سورية من كبار رجالهم • كان مقامه في سنجار ، أميرا عليها ، واستخدمه علويو اللاذقية ليدفع عنهم شرور الاسماعيلية سنة ٦١٧ هـ فأقبل بخمسة وعشرين ألفا ، وأزال نفوذ الاسماعيليين ، وقاتلهم مع الاكراد الذين ناصروهم ، ونظم أمور العلويين • ثم تصوف الى العبادة • ومات في قرية (كفرسوسة) بقرب دمشق ، وقبره معروف فيها • وله (ديوان شعر) ، وفي شعره جودة •

الصمصام الكلبـي

(•• ـ ٤٣١ هـ = •• ـ ١٠٣٩ م)

حسن بن يوسف بن عبدالله بن محمد الكلبي ، المعروف بالصمصام

الكلبي : آخر الامراء الكلبيين في جزيرة صقلية • تولاهاسنة ٤١٧ هـ بعد مقتل اخيه أحمد الأكحل (انظر ترجمته) • كانتأيامه كلها فتنا وثورات، صبر لها وقتا طويلا وعالج الصعاب في مقاومتها • فتغلب عليه بعض الثائرين ، فخلعوه وولو[٣] قائدا منهم ، فكان أول ما صنعه هذا فتكه بالصمصام • وبمقتله ختمت دولة آبائه •

الحسـون

فخذ من آل أبي كمال ، من العقيدات الطائية • منازلهم الشام •

الحُسَيْن

بطن من آل علي ، من نصرالله ، من عبدة ، من شمر الطائية • مساكنهم العراق •

الحُسَيْن

بطن من الدغيرات ، من عبدة ، من شمر القحطانية • منازلهم العراق •

حُسَـيْن

بنو أبي الحسين ، فرع من كلب بن وبرة القضاعية • منازلهم جزيرة صقلية • وهم الذين تولوا القيام بدعوة العبيديين بها • قال القلقشندي في (نهاية الارب) نقلا عن (العبر) : وأول من ملك منهم في ايام القائم العبيد ابن الحسين بن علي بن أبي الحسين الكلبي في سنة ٣٣٠ هـ • ثم ملك بعده ابنه احمد بن الحسين بن علي بن أبي الحسين ، ثم ولي بعده ابنه جابر بن ابي القاسم علي ، ثم ولي بعده جعفر بن محمد بن علي بن أبي الحسين ، ثم ولي بعده عبدالله بن محمد بن علي بن أبي الحسين ، ثم ولي بعده ثقة الدولة يوسف بن عبدالله بن محمد بن علـي بن أبي الحسين ، ثم ولـي بعده ابنه الصمصام بن جعفر ، وهم أخوة •

الحسين بن عياش

(٠٠ ـ ٥٠٨ هـ = ٠٠ ـ ١١١٤ م)

الحسين بن احمد بن عياش (من يافع من سرو حمير) : فقيه امامي ، من أهل حلب . له كتاب (الانواع والاسجاع) وكتاب (الامامة) .

المعلم الشيعي

(٠٠ ـ ٢٩٨ هـ = ٠٠ ـ ٩١١ م)

الحسين بن احمد بن محمد بن زكريا الصنعاني ، أبو عبدالله ، المعروف بالمعلم الشيعي : ممهد الدولة للعبيديين ، وناشر دعوتهم في المغرب . كان من الدهاة الشجعان ومن أعيان الباطنية وأعلامهم . من اهل صنعاء . كتب ابن خلدون الكثير عن دعوته وحروبه . مات قتيلا بمدينة رقادة ، من أعمال القيروان .

الحسين بن خرم

(٠٠ ـ ٣٠١ هـ = ٠٠ ـ ٩١٤ م)

الحسين بن ادريس بن المبارك بن الهيثم الانصاري الهروي ، أبو علي : من حفاظ الحديث . ثقة مكثر . له (تاريخ) على نسق تاريخ البخاري ، غير مرتب على السنين . يذكره ياقوت الحموي (ابن حزم) بالحاء المهملة والزاي والهروية نسبة الى هراة وهي مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان ينسب اليها عدد من أعلام المهاجرين اليمنيين الذين ترجمناهم في هذا الكتاب .

ابن امير الغرب

(٦٦٨ ـ ٧٥١ هـ = ١٢٦٩ ـ ١٣٥٠ م)

الحسين بن خضر بن محمد بن حجي بن كرامة بن بحتر التنوخي، ناصرالدين ابن سعدالدين بن نجمالدين ، المعروف بابن أمير الغرب : أمير تنوخي

من آل كرامة ، من بيت أمير الغرب بلبنان • كان السلطان نور الدين الشهيد قد أقطع جده كرامة بن بحتر (انظر بحتر عتود) حصن الغرب بقرب بيروت ، فولد به صاحب الترجمة • وأقره الملك الاشرف خليل بن قلاوون على امارته كاسلافه ، سنة ٧٠٧هـ • وطالت مدته ، وأضيف اليه درك بيروت ، فانتقل اليها وبنى بها كثيرا من العمائر • وقاتل الافرنج في (الدامور) و (كسروان) واستمر الى أن طعن في السن ، فنزل عن الامارة لابنه صالح وتوفي في الحصن وكان فصيحا بليغا • له نظم وعناية بالأدب • مدحه كثير من الشعراء • وفي تاريخ الامير حيدر الشهابي نماذج من نظمه •

حسين بن دواس

(٠٠ ــ ٤١١ هـ = ٠٠ ــ ١٠٢٠ م)

حسين بن دواس الكتامي • سيف الدولة : مدبر قتل الحاكم بأمرالله الفاطمي كان من كتامة القبيلة اللخمية اليمانية المعروفة ، ومن كبار القواد في ذلك العهد • تآمر مع (ست الملك) أخت الحاكم بأمرالله على قتله ، وقتل الحاكم ثم ارسلت (ست الملك) من يغتال إبن دواس ، فاغتيل •

ابن خيران المهري

(٠٠ ــ ٣٢٠ هـ = ٠٠ ــ ٩٣٢ م)

حسين بن صالح بن خيزران المهري القضاعي ، أبو علي ، المعروف بأبن خيران المهري : فقيه شافعي كبير • اشتهر بالورع • عرض عليه منصب القضاء فلم يقبل ، فختم الوزير علي بن عيسى على بابه ستة عشر يوما ، حتى لم يجد أهله ماءا الا من بيوت الجيران ، وهو مع ذلك يمتنع عليهم ، ولم يل لهم شيئا • فقال الوزير : انما أردنا أن نعلم الناس أن ببلدنا وفي مملكتنا من عرض عليه قضاة الدنيا في المشارق والمغارب فلم يقبل • ترجم له صاحب طبقات الشافعية بتوسع •

الجَمَل

(١٦٨ ـ ٢٥٨ هـ = ٧٨٤ ـ ٨٧٢ م)

حسين بن عبدالسلام المرادي المذحجي ، أبو عبدالله ، المعروف بالجمل : شاعر مصري • له أماديح في المأمون العباسي وغيره من الخلفاء والامراء • وله باع في الهجو •

الحارثي الهمذاني

(٩١٨ ـ ٩٨٤ هـ = ١٥١٢ ـ ١٥٧٦ م)

حسين بن عبد الصمد محمد البجعي العاملي الحارثي ، المعروف بالحارثي الهمذاني : فقيه امامي ، عارف بالادب ، له نظم حسن • أصله من جبل عاملة (سورية) وانتقل الى أصفهان فمكث فيها ثلاث سنوات ، ورحل الى قزوين فاستمر فيها شيخا للاسلام سبع سنين • وتوجه الى هراة ، وعاد الى قزوين ، ثم حج ، وأقام بالبحرين الى ان توفى • من كتبه (دراية الحديث) رسالة ، و (شرح ألفية الشهيد) فقه ، و (وصول الاخبار الى أصول الاخيار) و (مناظرة مع بعض علماء حلب) و (ديوان شعر) كبير • وهو والد بهاء الدين العاملي (انظر ترجمته) مؤلف الكتاب الشهير (الكشكول) • نسبته الى عاملة من بني الحارث الغساسنة •

برهان‌الدين الصيادي

(١٠٩٦ ـ ١١٤٦ هـ = ١٦٨٥ ـ ١٧٣٣ م)

حسين بن عبدالعلام الربعي الصيادي ، المعروف ببرهان‌الدين الصيادي (نسبة الى آل صياد ، من زبيد) : فاضل • ولد في قرية ربع (من اعمال البصرة) وتعلم في البصرة ، وانتقل الى بغداد سنة ١١١٣هـ • وعلت شهرته في الفضل والتصوف • رحل الى بادية الشام لزيارة اخ له اسمه علي كان مقيما بالقرب من حران • فمات علي قبل وصوله • ومات حسين على أثره • من

مؤلفاته (تخريج أحاديث الاحياء) و (الاتقان في علم تجويد القرآن) و (الصراط الاقوم) في قصة المعراج • و (حالة أهل الحقيقة) رسالة في التصوف • وله نظم •

ابـن رواحـة
(٠٠ ـ ٥٨٥ هـ = ٠٠ ـ ١١٨٩ م)

الحسين بن عبدالله بن رواحة الأنصاري الحموي ، أبو علي ، المعروف بأبن رواحة : شاعر ، من الفقهـاء • اشتهر في عصـر السلطان صلاح الدين ، وله فيه شـعر • ولـد ونشأ في حمـاة ، وانتقل الى دمشق ، ورحـل الى مصر ثم عاد الى سورية فشهد وقعة مرج عكا فقتل فيها شهيدا •

حسـين القعيطي
(٠٠ ـ ١٣٤٥ هـ = ٠٠ ـ ١٩٢٦ م)

حسين بن عبدالله بن عمر بن عوض بن عبدالله القعيطي اليافعي الحضرمي أمير • من مشاهير شعراء المهجر اليمانية الشعبيين • كان أبوه عبدالله حاكما لمدينة الشحر (انظر ترجمته) • كماكان حسين حاكمها من بعده الا ان عهده تميز بالفتن والاضطراب • نفاه الانكليز هو واخاه منصر بن عبدالله الى حيدر آباد (الهند) عام ١٣٢٢هـ (١٩٠٤م) على اثر النزاع السياسي الذي ثار بين صاحب الترجمة وبين عمه السلطان عوض بن عمر القعيطـي (انظر ترجمته) سنة ١٣١٩هـ (١٩٠٠م) • له (ديوان شعر شـعبي) مخطوط بخط ابنـه البروفسور سيف بن حسين ، وقد اطلعنا عليه • شعره جيد •

حسـين باسلامـة
(١٢٩٩ ـ ١٣٥٦ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٣٧ م)

حسين بن عبدالله بن محمد بن سالم بن عمر بن عوض باسلامة الكندي الحضرمي : باحث ، من فضلاء مكة • مولده ووفاته فيها • أصله من حضرموت

مارس التدريس مدة ، وجعل من أعضاء مجلس الشورى بمكة • من مؤلفاته (الجوهر اللماع) جمع فيه حكم الامام الشافعي ، وحياة سيّد العرب أربعة أجزاء ، في السيرة النبوية و (تاريخ المسجد الحرام) و (الاسلام في نظر أعلام الغرب) و (تاريخ الكعبة المعظمة) •

حسون الحلي

(١٢٥٠ - ١٢٠٥ هـ = ١٨٢٤ - ١٨٨٧ م)

حسون (حسين) بن عبدالله بن مهدي الحلي (نسبة الى بني مهدي ، من جذام القحطانية) : شاعر ، من اهل الحلة بالعراق واليها ينسب • توفي بها ونقل الى النجف • له (ديوان شعر) •

ابو علي القلعي

(٥٠٦ - بعد ٥٩٣ هـ = ١١١٢ - ١١٩٦ م)

الحسين بن عبدالله بن هشام السعدي الغرناطي الجياني القلعي ، ينسب الى قلعة يحصب ، وينتمي الى بني سعد بن إيام• من جذام القحطانية ، المعروف بابي علي القلعي : استاذ في النحو والقراآت • كان حيا سنة ٥٩٣ هـ • صرف عمره كله في الاقراء •

عزالدين الجاردهي

(٠٠ - بعد ٧١٧ هـ = ٠٠ - بعد ١٣١٧ م)

الحسين بن علي (أبي الفخر) الجاردهي ، المعروف بعزالدين الجاردهي الخزاعي • ونسبته الى جارده وهي محلة بنيسابور : من العلماء • قال ابن الفوطي رأيته في بيوت الخاتون المعظمة حاجبة خاتون في شهر ربيع الاول سنة سبع عشرة وسبعمائة •

ابن الخـازن

(٠٠ ـ ٥٠٢ هـ = ٠٠ ـ ١١٠٩ م)

الحسين بن علي بن الحسين الخازن الغساني ، المعروف بأبن الخازن : فاضل ، له شعر وأدب • كان من احسن الناس خطا • كتب نحو خمسمائة نسخة من القرآن الكريم •

الحسـين النمري

(٠٠ ـ ٣٨٥ هـ = ٠٠ ـ ٩٩٥ م)

الحسين بن علي بن عبدالله النمري الخزاعي : أديب ، لغوي ، شاعر • ذكره السيوطي في (البغية) بصاحب التصانيف • له مؤلفات ، منها (أسماء الفضة والذهب) و (معاني الحماسة) و (الخيل الملمعة) • عاش في البصرة •

حسـين بن علي الكثيري

(١٣٣٩ ـ ١٣٩٦ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٧٦ م)

حسين بن علي بن منصور بن غالب الكثيري: أمير• تولى السلطنة الكثيرية بحضرموت بعد وفاة عمه السلطان جعفر بن منصور الكثيري سنة ١٣٦٨هـ (١٩٤٩) • أطاحت به ثورة ١٤ اكتوبر الوطنية اليمنية سنة ١٩٦٧ م فكان اخر سلاطين الدولة الكثيرية بحضرموت • كان خارج حضرموت حال الانتفاضة الشعبية على عرشه ، فذهب الى جدة بالمملكة العربية السعودية لاجئا سياسيا حيث قضى بقية أيام حياته • توفي بجدة بنوبة قلبية •

الشمري

(٠٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ٠٠ ـ ١٩١٦ م)

حسين عوني بن عبدالله بن محمد بن احمد الشمري الطائي، المعروف بالشمري فاضل عراقي • سكن اجداده بلاد كردستان للمتاجرة • وانحدر والده الى

بغداد ، فولد صاحب الترجمة بها • وولي القضاء في النجف • وتوفي بالاعظمية عن نحو ستين عاما ، ودفن بها • له مقالات بالعربية والتركية والفارسية • كما ان له مصنفات بالعربية في (المنطق) و (المعاني والبيان) و (النحو) •

الحسين بن عياش
(٠٠ – ٢٠٤ هـ = ٠٠ – ٨١٩ م)

الحسين بن عياش بن حازم السلمي ، مولاهم ، الجزري الباجدائي الرقي فاضل ، من رجال الحديث • من أهل باجداء (قرية قرب بغداد) نسبته اليها ووفاته فيها • له كتاب في (غريب الحديث) • والسلمي نسبة الى بني سلمة • من جشم ، من الخزرج ، من الأزد القحطانية •

ابن الزبيدي
(٥٤٦ – ٦٣١ هـ = ١١٥١ – ١٢٣٢ م)

الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى، أبو عبدالله، سراج الدين، المعروف بابن الزبيدي : فقيه حنفي ، له علم باللغة والقراآت • أصله من مدينة زبيد اليمنية • ولد وتوفي في بغداد • حدث ببغداد ودمشق وحلب وغيرها • لـه (منظومات) في اللغة والقراآت • ومؤلفات منها (البلغة) في الفقه •

ابو عـروبة
(٠٠ – ٣١٨ هـ = ٠٠ – ٩٣٠ م)

الحسين بن محمد مودود السلمي الحراني ، المعروف بأبي عروبة • نسبته الى بني سلمة من الخزرج الانصار : محدث حران ومفتيها • كان حافظاللحديث عارفا برجاله • له (تاريخ) وكتاب في (الامثال والاوائل) •

ابن خُراشة

(٠٠ ـ ٤٢٨ هـ = ٠٠ ـ ١٠٣٦ م)

حسين بن محمد الانصاري الخزرجي ، أبو طاهر ، المعروف بابن خراشة مقرىء وراوية . كان اماما لجامع دمشق ، ثقة ، نبيلا ، مأمونا . توفي بقرية (آبل القمح) من أعمال صفد بفلسطين .

حسين بافضل

(١٠١٩ ـ ١٠٨٧ هـ = ١٦١٠ ـ ١٦٧٦ م)

حسين بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد الشهيد بن الفقيه عبدالله بلحاج بافضل: فاضل من العلماء. ولد ونشأ وتعلم بمدينة الشحر وبها أخذ النحو والفقه عن عمه الفقيه احمد بن ابراهيم والفقيه شيخ الجفري قاضي الشحر . ثم رحل الى عدن فزبيد حيث أقام بزبيد فترة يطلب العلم . وعمل في التجارة متنقلا بين الهند والمخا ومكة . كان يتاجر في البن والقماش. ورحل الى الحرمين الشريفين سنة ١٠٦٦ واستقر بمكة حيث عرف بالمشاركة فيها في الادب والشعر والتاريخ. ولما حج الداعية الصوفي الشاعر الحضرمي عبدالله بن علوي الحداد سنة ١٠٧٩هـ ظل صاحب الترجمة ملازما له واكرمه هو ومريديه اكراما بالغا . توفي بمكة .

الغبناطي

(٤٩٠ ـ نحو ٥٦٠ هـ = ١٠٩٦ ـ نحو ١١٦٤ م)

حسين بن محمد بن احمد العتسي اليحصبي ، أبو علي ، المعروف بالغَبْناطين: من أهل المعرفة بالنحو واللغة والأدب، وذوي النباهة . قيل مات وقد قارب السبعين .

الجيــاني

(٤٢٧ ـ ٤٩٨ هـ = ١٠٣٥ ـ ١١٠٥ م)

الحسين بن محمد بن احمد الغساني الاندلسي ، أبو علي ، المعروف بالجياني : محدث ، من علماء الاندلس . كان يتصدر للتدريس في جامع قرطبة وهو من اهلها ، نزلها أبوه في الفتنة ، ووفاته فيها . ويعرف بالجياني وليس من جيان Jaen وانما نزلها أبوه مدة ، واصلهم من الزهراء . له مؤلفات أشهرها (تقييد المهمل) ضبط فيه مايقع فيه اللبس من رجال الصحيحين .

ابن الجهني

(٠٠ ـ ٦١٧ هـ = ٠٠ ـ ١٢٢٠ م)

الحسين بن محمد بن ابي بكر المجلي الموصلي، أبو عبدالله ، ويعرف بابن الجهني (ينسب الى جهينة القحطانية) : شاب فاضل ، شاعر . ولــي كتابة الانشاء لبدر الدّين لؤلؤ زعيم الموصل . ومن طريف شعره :

نفسـي فداء الذي فكرت فيه وقد   غدوت أغرق في بحر من العجب

يبــدو بليل على صبح على قمر   على قضيب على وهم على كثب

ابن حي الفلكي

(٠٠ ـ ٤٥٦ هـ = ٠٠ ـ ١٠٦٤ م)

الحسن بن محمد بن الحسين بن حي التجيبي القرطبي ، المعروف بابن حي الفلكي : مهندس فلكي . خرج من الاندلس سنة ٤٤٢ هـ ، ونزل بمصر . وانتقل الى اليمن فحظي عند أميرها الصليحي وتوفي بها . له (زيج مختصر) وكان عارفا بالادب ، وله نظم حسن .

حسين الحبشي
(١٢٥٨ ـ ١٣٣٠ هـ = ١٨٤٢ ـ ١٩١١ م)

حسين بن محمد بن حسين بن عبدالله بن شيخ، من آل حسين بن احمد الحبشي ،من العلويين الحضارمة: فقيه، ولدبسيون (حضرموت) وتوفي بمكة، وهو أخو العالم اللغوى الشاعر الصوفي ، صاحب المقام المعروف بسيون علي ابن محمد الحبشي المولود بقرية قسم ـ بفتح القاف والسين ـ سنة ١٢٥٩هـ ، والمتوفى بسيون في العشرين من شهر ربيع الآخر سنة ١٣٣٣ هـ •

البارع البغدادي
(٤٤٢ ـ ٥٢٤ هـ = ١٠٥١ ـ ١١٣٠ م)

الحسين بن محمد بن عبدالوهاب ، من بني الحارث بن كعب ، من مذحج ، المعروف بالبارع البغدادي : أديب ، من علماء اللغة والنحو • وهو من بيت وزارة • ولي بعض جدوده وزارة المعتضد والمكتفي العباسيين • له (ديوان شعر) وكتب في (الادب) • عمي في آخر عمره • مولده ووفاته ببغداد •

ابن سكرة
(٠٠ ـ ٥١٤ هـ = ٠٠ ـ ١١٢٠ م)

حسين بن محمد بن فيره بن حيون بن سكرة الصدفي ، أبو علي ، المعروف بابن سكرة : قاض محدث ، كثير الرواية • من أهل سرقسطة • رحل الى المشرق رحلة واسعة سنة ٤٨١ ـ ٤٩٠ هـ ، وأقام ببغداد خمس سنين ، واستقر بمرسية واستقضى بها ، ثم استعفى وخرج منها فارا الى المرية ، فأقام بها ، وقبل قضاءها على كره • ولما كانت وقعة قتندة بثغر الاندلس ، شهدها غازيا واستشهد فيها •

الحسين بن مصعب

(٠٠ ـ ١٩٩ هـ = ٠٠ ـ ٨١٤ م)

الحسين بن مصعب بن زريق الأزدي (من بني زريق بن عامر ، من الخزرج) أحد الوجوه المقدمين في عصر المأمون • وهو والد طاهر بن الحسين (انظر ترجمته) • مات بخراسان وحضر المأمون جنازته •

ابن خميس

(٠٠ ـ ٥٥٢ هـ = ٠٠ ـ ١١٥٧ م)

الحسين بن نصر الجهني ، المعروف بابن خميس (نسبته الى جهينة بن زيد بن ليث القضاعي) : من فقهاء الشافعية • ولد بالموصل ، وسكن بغداد ، وولي القضاء برحبة مالك (رحبة مالك بن طوق بن عتاب التغلبي في خلافة المأمون فنسبت اليه) • ثم عاد الى الموصل وتوفي فيها • له مؤلفات كثيرة ، منها (الموضح) في الفرائض على مذهب الشافعي ، و (مناقب الابرار ومحاسن الاخبار) على اسلوب رسالة القشيري ، و (مناسك الحج) و (أخبار المنامات) •

الحسينيون

بطن من هلباء سويد ، من جذام • مساكنهم بالحوف الشرقي من الديار المصرية •

حشم بن جذام

بطن عظيم من جذام ، وهم بنو أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد ابن كهلان • سكنت بطون منهم مصر في الحوف الشرقي • ومنهم بنو الضيب وبنو كميل •

الحشيش

فرع من بني حشيش ، من خولان . يسكنون حوران احدى محافظات الجمهورية السورية ويعرفون بها بآل حشيش العباس .

الحصين بن نمير
(٠٠ ـ ٦٧ هـ = ٠٠ ـ ٦٨٦ م)

الحصين بن نمير بن نائل السكوني الكندى (من كندة حضرموت) ، أبو عبدالرحمن : قائد ، من القساة الاشداء ، المقدمين في العصر الاموى . من أهل حمص . وهو الذي حاصر عبدالله بن الزبير بمكة ورمى الكعبة بالمنجنيق . وكان في آخر أمره على ميمنة عبيدالله بن زياد في حربه مع ابراهيم ابن الاشتر النخعي (انظر ترجمته) ، فقتل مع ابن زياد على مقربة من الموصل .

الحصينيون

بطن من جذام . مساكنهم بالدقهلية وغيرها من الديار المصرية .

حضرموت

من قبائل اليمن القديمة ولايزال فروعها موجودة بحضرموت ومنهم الحموم وثعين وافخاذهما العديدة . عرفوا في المهاجر بـ (حضرموت) .

وتعتبر قبيلة حضرموت من أكبر القبائل العربية التي كانت تمتهن صناعة النقل بين جنوب بلاد العرب وبين الحجاز ونجد والعراق والشام وفلسطين وسيناء ومصر . ويذكر أن قوافلها ربما بلغ تعداد الابل في الواحدة منها الى الالف . وتشترك بعض فروع قضاعة وحمير مع حضرموت في مزاولة هذه الصناعة .

واسلمت حضرموت في السنة العاشرة للهجرة وبرز منهم عدد من الصحابة .

وخلال الفتوح الاسلامية انضمت الى حضرموت افخاذ من كندة كتجيب وغيرها . وبعد فتح العراق استقر كثير من الحضارمة في الكوفة ولهم بها خطة . وكان أثير بن هانيء الحضرمي أكبر واشهر طبيب في العراق في وقته (انظر ترجمته) .

وفي مصر كان لحضرموت فروع عديدة ، ووثقت بعض الفروع الحميرية والكندية صلاتها بحضرموت بحكم كون منازل تلك الفروع بحضرموت (الاقليم) .

شهد الحضارم فتح مصر ، وكان منهم القادة في جيش عمرو بن العاص وجيش الزبير بن العوام . ولهم بالفسطاط خطة مشهورة .

وفي خلافة عثمان بن عفان ركب مائة منهم اليه واستأذنوه في المسير الى مصر فأذن لهم . وبذلك زاد عددهم في مصر بحيث اصبحوا يستحقون خطة مستقلة فاختطوا شرقي قبيلتي سلهم (المذحجية) والصدف (الكندية) حتى اصحروا وتحول اليهم من اراد التحول ممن كان منهم بقبيلة تجيب (نزل الحضارم أول قدومهم الى مصر في خطة تجيب) ، وصاروا يرتبعون في بيا (من كورة البهنسا) . وعين شمس وأتريب .

ويبدو ان طبيعة حضرموت الفقيرة ترغم ابناءها على الهجرة سعيا وراء الرزق ويضطرهم هذا بالتالي الى اكتساب مزايا معينة كالمهارة والامانة تكفل لهم النجاح في كفاحهم في البلاد الغريبة عليهم . وقد ظهر هذا بوضوح في حياة الحضارمة الذين أقاموا بمصر حيث كان لهم اعتبار خاص لدى أداة الحكم بها .

وضرب الحضارمة ، كما يقول صاحب كتاب (القبائل العربية بمصر) ، الرقم القياسي في عدد من ولي القضاء منهم . ففي المدة ما بين سنة ٨٤ وسنة ٢٤٤ هـ أي حوالي قرن ونصف ، ولي القضاء بمصر تسعة من رجال حضرموت أي بمعدل قاض واحد كل ثمانية عشر عاما ـ أولهم يونس بن عطية (انظر آل يونس بن عطية) ٨٤ ـ ٨٦ هـ وآخرهم لهيعة بن عيسى ١٩٩ ـ ٢٤٤ هـ (انظر الاعدول) . هؤلاء عدا من ولي القضاء منهم في برقة وفلسطين وحمص ودمشق والاندلس . ولاشك في أن الشاعر يزيد بن مقسم الصدفي كان على حق اذ هنأ حضرموت بما اختصت به من الحكومة بين العرب والعجم . قال :

ياحضرموت هنيئا ماخصصت به	من الحكومة بين العجم والعرب
في الجاهليــة والاسلام يعرفــه	أهل الرواية والتفتيش والطّلب

أما من عرف من موالي حضرموت فهم : أبو العالية ، وكان قد دخل مصر في الفرقة الحضرمية من جيش عمرو بن العاص ، ومغيث وكان كاتبا لتوبة بن نمر القاضي (١١٥ ـ ١٢٠ هـ) ، ويزيد بن مقسم الـذي ضرب العباسيون عنقه لميوله الاموية ، وعبدالرحمن الميسري (انظر ترجمتــه) ، وأبو ذؤالة (تـ ٢٠٤ هـ) من الشهود وصاحب رحبة باسمه في الفسطاط .

واشتركت حضرموت في فتوح المغرب العربي والاندلس . وفي شبه الجزيرة الآيبيـْريـّة استقرت أكثر أسرهم في ما يعرف اليوم بالبرتغال .

حـُضـَيـْر الكـَتـَائِـب

(٠٠ ـ ٥ ق.هـ = ٠٠ ـ ٦١٧ م)

حضير بن ســماك بن عتيك بن امريء القيس في الأورس المعروف بحضير الكتائب : شجاع من الاشراف في الجاهلية . من سكان المدينــة ، وينعت بالكامل لاجادته الكتابة والعوم والرمي . مدحه خفاف بن ندبة بأبيات .

وكان رئيس الأوس وقائدها يوم (بعاث) في آخر وقعة للأوس مع الخزرج ، وقتل في ذلك اليوم .

ابو سلمة الخلال
(٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠ ـ ٧٥٠ م)

حفص بن سليمان الهمداني الخلال ، المعروف بأبي سلمة الخلال (سمي الخلال لسكناه بدرب الخلالين بالكوفة) : أول من لقب بالوزارة في الاسلام . وقد أنفق اموالا كثيرة في سبيل الدعوة العباسية . وكان يفد الى الحميمة (بضم الحاء المهملة وفتح الميم وسكون الياء وفتح الميم بعده تاء مربوطة تصغير حمة بضم الحاء وفتح الميم المشددة بعده تاء مربوطة وهي بلد من أرض الشراة ــ الخوارج ــ من أعمال عمّان في اطراف الشام ، كان منزل بني العباس) فيحمل كتاب ابراهيم الامام بن محمد الى (النقباء) في خراسان . وصحبه مرة ابو مسلم الخراساني تابعا له . ولما استقام الامر للسفاح استوزره ، فكان أول وزير لاول خليفة عباسي . وكان السفاح ، وهو من الانبار ، يأنس اليه لما في حديثه من امتاع وأدب ولما كان عليه من علم بالسياسة والتدبير . واستمر اربعة أشهر ، واغتاله اشخاص كمنوا له ليلا ووثبوا عليه وهو خارج يريد منزله ، فقطعوه باسيافهم . قيل : ان ابا مسلم الخراساني دسهم له لشحناء بينهما أو لان السفاح توهم فيه الميل لآل علي فسلط عليه أبا مسلم . وكان يقال لأبي سلمة (وزير آل محمد) ولأبي مسلم (أمين آل محمد) .

حفص القارىء
(٠٠ ـ ٢٤٦ هـ = ٠٠ ـ ٨٦٠ م)

حفص بن عمرو بن عبدالعزيز الأزدي الدوري (نسبة الى الدور وهي محلة في بغداد) ، أبو عمر : امام القراء في عصره . كان ثقة ثبتا ضابطا . له كتاب (ما اتفقت الفاظه ومعانيه من القرآن) و (أجزاء القرآن) . وهو أول من جمع القراءآت . وكان ضريرا .

حفص بن غيـاث

(١١٧ ـ ١٩٤ هـ = ٧٣٥ ـ ٨١٠ م)

حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي الأزدي الكوفي ، أبو عمر : قاض ، من هل الكوفة • ولي القضاء ببغداد الشرقية لهارون الرشيد ، ثم ولاه قضاء الكوفة ومات فيها • كان من الفقهاء حفاظ الحديث الثقات • حدث بثلاثة أو أربعة الآف حديث من حفظه • ولـه كتاب فيـه نحو ١٧٠ حديثا من روايته • وهو صاحب أبي حنيفة ، ويذكره الامامية في رجالهم •

حفص الحضرمي

(٠٠ ـ ١٢٨ هـ = ٠٠ ـ ٧٤٦ م)

حفص بن الوليد بن يوسف الحضرمي ، من بني عوف الحضارمـة : أمير من الولاة • ولي مصر لهشام بن عبدالملك سنـة ١٠٨ هـ وصرف في السنة نفسها ، وأعيد سنـة ١٢٤ هـ ، فبقي الى أيـام مروان بـن محمد • واضطربت حال الدولة ، فاستعفى ، فأعفي سنة ١٢٧ هـ و ولي مكانه حسان ابن عتاهية فلم يكد ىيستقر حتى ثار عليه أهل مصر وأخرجوه من دار الامارة وأعادوا حفصا ، وهو كاره • فعزله مروان أول سنة ١٢٨هـ وولي حوثرة ابن سهيل ، فقدم مصر واجتمع الجند الى حفص يسألونه ان يمنعه ، فأبي واعتزل الفتنة ، ودخل حوثرة فجاءه حفص مـسـتـلـماً ، فقبض عليه ثم ضرب عنقه •

بنو حكم

فرع من أسد بن وبرة بن تغلب ، من قضاعة • منازلهم العراق ومصر •

حكـم

قبيلة أصلها من المخلاف السليماني اليمني ، وهي من سعدالعشيرة ، من مذحج • فروعها عديـدة ومتفرقـة في الحجاز ونجـد والعراق وايران •

النسبة اليهم حكمي (بفتح الحاء المهملة والكاف وكسر الميم) • والى هؤلاء ينسب بالولاء الشاعر أبو نواس (انظر ترجمته) •

الحكم بن عتيبة

(•• ـ ١١٤ هـ = •• ـ ٧٣٢ م)

الحكم بن عُتَيْبَة الكندي بالولاء ، أبو محمد وأبو عبدالله الكوفي : فقيه محدث وفاته بالعراق •

الحكم بن الاصحم

(•• ـ ٢٩٥ هـ = •• ـ ٩٠٧ م)

الحكم بن معبد بن عبدالرحمن بن عبيدالله بن الاصحم الخزاعي ، أبو عبدالله : قال أبو نعيم في تاريخ أصبهان : صاحب أدب وغريب ، تفقه على مذهب الكوفيين وروى عن محمد بن حميد وغيره ، وكان كثير الحديث ثقة قال السيوطي : أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى •

الحكم بن نافع

(•• ـ ٢٢٢ هـ = •• ـ ٨٣٦ م)

الحكم بن نافع البهراني (نسبة الى بهراء بن عمرو القضاعية) أبو اليمان الحمصي : محدث • وفاته بالشام •

حكمان

فخذ من قبيلة الشرقيين • منازلهم سلطنة عمان •

حكمة المرادي

(١٣٠٦ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٢٨ م)

حكمة بن محمد المرادي : طبيب ، من طلائع اليقضة العربية في سوريةولد في دمشق وتخرج في معهدها الطبي • وكان من أطباء الجيش العثماني في حرب

البلقان وفي الحرب العالمية الاولى • ورافق حملة سيناء التركية ، لمهاجمة مصر ، فأسره الانجليز واعتقلوه بالقاهرة • ولما ثار الحجاز على الترك سنة ١٩١٦ م سهل الانكليز للاسرى التطوع للعمل في الجيش العربي فكان الدكتور حكمة من أطباء ذلك الجيش ، وشهد المعارك مع فيصل بن الحسين الى ان دخل العرب دمشق سنة ١٩١٨ م ، فعين رئيسا لصحة الجند ، ثم استاذا في مدرسة الطب العربية ، وانتخبه المجمع العلمي العربي (عضو شرف) فيه سنة ١٩١٩مفانقطع للبحث والتدريس والتطبيب الى ان توفي في قرية مضايا ، مصطافا ، ونقل الى دمشق • له بحوث كثيرة في المجلات والصحف السورية ، وترجم عن الفرنسية (القاموس الفلسفي) لفولتير • وترجم عن التركية كتاب (الطب الشرعي) ، لوصفي بك ، في ستة اجزاء صغيرة • ووضع وترجم الى العربية عدة (روايات) مسرحية وقصصية طبع بعضها •

الحلاجمة

من لواحق طيء القحطانية • مساكنها بالجزيرة احدى محافظات الجمهورية السورية

الحلاويون

من اشهر قبائل العرب في الجمهورية السودانية • وهم فرع من جهينة وتقيم بطونها وأفخاذها في مناطق النيلين الابيض والازرق والجزيرة بينهما • ومركزها في ظاهر المسلمية بالجزيرة •

حلبنات

فرع من الحموم ، من حضرموت القبيلة شهدوا فتح الشام في جيش ابي عبيدة • منازلهم طول كرم بفلسطين •

حلس بن كنانة

بطن من الهنوء من الازد • منازلهم (نهر الملك) بالجمهورية العراقية •

حلفـة

فرع من الحموم ، من حضرموت القبيلة • شهدوا فتح الشام ومصر • عسقلان بفلسطين ، والفرماء بشبه جزيرة سيناء من مصر •

الحليس بن علقمـة

(•• ــ بعد ٦ هجرية = •• ــ بعد ٦٢٨ م)

الحليس بن علقمة الحارثي ، من بني حارث بن عبدمناة بن كنانةالخزاعية : سيد الاحابيش ورئيسهم يوم أحد ، وكان من مشركي قريش • قال الزبيدي : الاحابيش ، بنو المصطلق من خزاعة ، وبنو الهون بن خزيمة ، اجتمعوا عندجبل حبشي بأسفل مكة ، وحالفوا قريشاً ، فسموا احابيش قريش ، باسم الجبل• وفي حديث الحديبية : (ان قريشا جمعت لك الاحابيش) • والحليس بن علقمة هو الذي مر بأبي سفيان بعد وقعة أحد ، فرآه يضرب شدق حمزة بن عبدالمطلب بزج الرمح ، ويقول : ذق عقق ــ أي ياعاق : فقال الحليس يابني كنانة ، هذا سيد قريش يصنع بابن عمه ماترون فقال أبو سفيان : ويحك اكتمها عني فأنها كانت زلة • وهو الذي قال فيه النبي (ص) يوم الحديبية ــ سنة ٦ هجرية ــ (هذا من قوم يعظمون البدن) • وليس في المراجع المتاحة ما يدل على اسلامه•

حليل

بطن يعرف بأبي حليل وهم بنو حليل بن حبشية بن سلول بن كعب، من خزاعة • مساكنهم محافظة دير الزور في الجمهورية السورية • ومنها الافخاذ الاتية : آل علي ، آل بودرباس ، آل بوحوري ، آل بو عساف ، آل بو سويد، وجميعها ناحية بو حسن وهي غنية بالغنم ولها مراع وآبار خاصة من هؤلاء من هم في البادية على طريق محطة تي ثري ودير الزور بسورية •

حليل الخزاعي (‥ ـ ‥)

حليل بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعي : جد جاهلي ، وهو آخر من ورث أمر البيت العتيق بمكة ابان استيلاء خزاعة على مكة • وحليل هو الذي نازعه قصي بن كلاب القرشي ولاية مكة عند الحكم الجاهلي يعمر ابن عوف الكناني القرشي ، فحكم يعمر بان قصيا أولى بالبيت وبأمر مكة من خزاعة ، وأن كل دم أصابه قصي من خزاعة موضوع عنه ، وأن ما أصاب خزاعة من قريش فيه الدية • وعلى اثر هذا الحكم استولى القريشيون على امر مكة والبيت العتيق •

حليمة بنت الحارث (‥ ـ ‥)

حليمة بنت الحارث الاكبر بن ابي شمر الغساني ملك عرب الشام (انظر ترجمته) : من بنات الملوك في الجاهلية • وهي المنسوب اليها (يوم حليمة) من ايام العرب ، و (مرج حليمة) ببادية الشام وكانت فيه الواقعة ، وانما نسبا اليها لتحريضها لرجال ابيها على القتال في ذلك اليوم ، بالمرج أو لانها أخرجت لهم مركنا فيه طيب فطيبتهم منه • وفيها المثل السائر : (مايوم حليمة بسر) • ومن امثالهم (أعز من حليمة) يعنونها • قال النابغة الذبياني يصف أسيافا :ـ

تورثن من أزمان يوم حليمة ... الى اليوم قد جربن كل التجارب

حماد

بطن من بلي القضاعية • منازلهم لبنان • ومنهم جماعات كبيرة تسكن بلاد منفاوط بالديار المصرية •

حماد

بطن من آل علي ، من عبدة • من شمر الطائية • مساكنهم العراق •

حمـاد بن اسحاق

(١٩٩ ـ ٢٦٧ هـ = ٨١٤ ـ ٨٨٠ م)

حماد بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد الأزدي البصري ، ابو اسماعيل • قاض من العلماء • ولد بالبصرة ، وولي القضاء ببغداد ، وتوفي بالسوس (بضم أوله وسكون ثانيه ،وسين مهملة اخرى ، بلدة بخوزستان) •

آل حمـاد بن زيـد

فرع من الجهاضمة ، من الأزد • منازلهم البصرة بالعراق • وبيت آل حماد هذا على كثرة رجالهم وشهرة أعلامهم من أجل بيوت العلم بالعراق، وهم الذين نشروا مذهب الامام مالك هناك وعنهم أخذ • فمنهم من أئمة الفقه ورجال الحديث عدة كلهم جلة ورجال سنة • تردد العلم في طبقاتهم وبيتهم نحو ثلاثمائة عام • منهم اسماعيل بن اسحاق الجهضمي ، والقاضي عمر بن أبي محمد بـن يوسف بن يعقوب الأزدي (انظر ترجمتيهما) •

حمـــاد بن زيـد

(٩٨ ـ ١٧٩ هـ = ٧١٧ ـ ٧٩٥ م)

حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، مولاهم البصري ، ابو اسماعيل شيخ العراق في عصره • من حفاظ الحديث المجودين • يعرف بالازرق : أصله من سبي سجستان ، مولده ووفاته في البصرة • وكان ضريرا طرأ عليه العمى • يحفظ اربعة آلاف حديث • خرج حديث الائمة الستة •

حماد الراويـــة

(٩٥ ـ ١٥٥ هـ = ٧١٤ ـ ٧٧٢ م)

حماد بن سابور بن المبارك الطائي ، بالولاء ، أبو القاسم • كان أبوه من سبي مكنف بن زيد الخيل بن مهلهل الطائي (انظر ترجمته) • وحماد من

مواليه : أول من لقب بالراوية . وكان من اعلم الناس بايام العرب وأشعارها وأخبارها وأنسابها ولغاتها . أصله من الديلم ، ومولده في الكوفة . جال في البادية ورحل الى الشام وتقدم عند بني أمية ، فكانوا يستزيرونه ويسألونه عن ايام العرب وعلومها ويجزلون صلته . وهو الذي جمع السبع الطوال (المعلقات) قال له الوليد بن يزيد الاموي : بم استحققت لقب الراوية قال بأني اوي لكل شاعر تعرفه يا أمير المؤمنين أو سمعت به ، ثم لاينشدني أحد شعرا قديما الاميزت القديم على كل حرف من حروف المعجم مئة قصيدة كبيرة سوى المقطعات ، من شعر الجاهلية دون الاسلام . قال سأمتحنك في هذا . ثم امر بالأنشاد ، فأنشد حتى ضجر الوليد ، فوكل به يثق بصدقه فأنشده الفين وتسع مئة قصيدة للجاهلية وأخبر الوليد بذلك فأمر له بمئة الف درهم . ولما زال أمر بني أمية العباسيون فكان مـطـّرَحاً محفوا في ايامهم . أخباه كثيرة . وقيل : كان أول أمره يتشطر (يتعب مؤدبه وأهله خبثا ومكرا) ويصحب الصعاليك واللصوص ثم طلب الأدب وترك ما كان عليه . وفيه يقول الطهوي :-

نعم الفتى ، لو كان يعرف ربه أو حين وقت صلاته ، حماد

وتوفي في بغداد .

حماد الحرّاني

(٠٠ - ٥٩٧ هـ = ٠٠ - ١٢٠٠ م)

حماد بن هبةالله بن حماد بن فضيل الحراني ، أبو الثناء : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . كان تاجرا كثير الاسفار . له (تاريخ حران) . وهو من أهل (حران) في الجزيرة بين دجلة والفرات - . ونسبته الى آل فضيل ، من شمر الطائية

الحمـــاديون

بطن من الحميديين من هلباء ســويد ، من جذام القحطانيــة . منازلهم الحوف من الشرقية بالديار المصرية .

الحمــارنــة

بطن من كنانة ، من عذرة القضاعية . منازلهم الدقهلية من الديار المصرية.

حمـــاس

بطن من لخم القحطانية . مساكنهم البر الشرقي من السيوطية بالديار المصرية . واليهم ينسب (شرق حماس) البلد المعروف بمصر .

حماســية

بطن من كنانة عذرة ، من كلب القضاعية . منازلهم الدقهلية والمرتاحية بمصر .

الحمــالات

بطن من جذام من القحطانية . مساكنهم البلقاء بشرقي الأردن .

آل حمــام

فخذ من سنبس ، من طيء القحطانية . منازلهم قضاء صفد بفلسطين .

الحمامرة

فرع من آل المعلوف ، من الغساسنة . وهــم عرب متنصــرة . منازلهم الناصرة بفلسطين .

حَمَد

فخذ يعرف بـ (بوحمد) من عشيرة آل أبي شعبان اليمانية • مقيمون في جنوبي قضاء سمعان في قرى الشلالة وعبدة موسى في جبل الاحص بالشام •

حَمَد

بطن من غافق • منازلهم بالفسطاط ، مصر ، وكان لهم مسجد بخطتهم المعروفة باسم زقاق غافق في ذلك المكان • منهم ابو موسى الصحابي ، صاحب المسجد المذكور ، وقد روى عنه أهل مصر حديثين •

حمد الباسل

(١٢٨٨ ــ ١٣٥٩ هـ = ١٨٧١ ــ ١٩٤٠ م)

(حمد باشا) بن محمود بن محمد الباسل (نسبة الى البواسل) من جذام القحطانية : من زعماء الحركة الوطنية بمصر • مغربي الاصل • مصري المولد والوفاة • نشأ نشأة بدوية ، وقرأ بعض كتب الأدب • ونظم ازجالا • وتعلم الفرنسية والانكليزية بالممارسة • وسمي عمدة لقبيلة الرماح (بقرب الفيوم) من سنبس الطائية ، وجعل من أعضاء الجمعية التشريعية • واشترك مع سعد زغلول في نهضته ، ونفي معه الى مالطة • وكان محافظا على الزي المغربي ألف كتابا سماه (نهج البداوة) • وتوفي بالقاهرة ، ودفن بالفيوم •

آل حمدون

فرع من اللهيب ، من الأزد • منازلهم قضاء حيفا بفلسطين •

الحمراء

بطن من عقب أرش بن اراش بن جزيلة ، من لخم • كانت لهم خطة بالفسطاط • وهؤلاء لا يمتون الى (الحمراوات) بصلة • ومما يذكر أن

(الحمراوات) هي موقع الراية التي يقيمها العرب الذين فتحوا مصر فيتجمع حولها من يستأمن الى المسلمين ويسير خلفهم من الفرس والروم والقبط وغيرهم •

ذو المشعار (•• ـ ••)

حمزة بن ايفع بن ربيب بن شراحيل ، من بني مرثد ايل ، الناعطي الهمداني ، المعروف بذي المشعار : من اقيال اليمن في الجاهلية • أدرك الاسلام وأسلم • وهاجر من اليمن الى الشام في زمن عمر بن الخطاب ومعه اربعة الآف من رجال ينتسبون بالولاء في همدان •

حمزة القارىء
(٨٠ ـ ١٥٦ هـ = ٧٠٠ ـ ٧٧٣ م)

حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسماعيل التيمي ، الزيات • كان من موالي التيم الطائية فنسب اليهم • وكان يجلب الزيت من الكوفة الى حلوان (في أواخر سواد العراق مما يلي بلاد الجبل) ويجلب الجبن والجوز الى الكوفة • مات بحلوان • كان عالما بالقرآآت ، انعقد الاجماع على تلقي قراءته بالقبول • قال الثورى ما قرأ حمزة حرفا من كتاب الله الابأثر • وقيل : توفي سنة ١٥٨ هـ •

ابو يعلى المهلبي
(•• ـ ٤٠٦ هـ = •• ـ ١٠١٥ م)

حمزة بن عبدالعزيز بن محمد ابن المهلبي الصيدلاني ، المعروف بأبي يعلى المهلبي ، النيسابوري ، وهو من ذرية المهلب بن أبي صفرة الازدي (انظر ترجمته) : من رواة الحديث • روى عن عدد من العلماء وحدثوا عنه • جمع تصانيف متعددة في فضائل الصحابة •

حمـزة الاشعري

(٠٠ ـ بعد ٥٠٩ هـ = ٠٠ ـ بعد ١١١٥ م)

حمزة بن عبدالله بن محمد بن الحسن بن عبدربه بن القاسم بن رزيق ابن ثعلبة الاشعري الغرناطي ، أبو الحسن : كان استاذا مقرئا جليلا عارفـا بوجوه القراآت وبالنحو والادب . واليه ينسب مسجد حمزة بغرناطـة . كان حيا سنة ٥٠٩ هـ .

حمـزة الاسلمي

(١٠ ق.هـ ـ ٦١ هـ = ٦١٢ ـ ٦٨١ م)

حمزة بن عمرو بن عويمر الحارث الأسلمي الجذامي : صحابي . كان كثير العبادة . شهد فتح افريقية (تونس) مع عبدالله بن سعد ، وكانت له فيها مقامات محمودة . روى له البخارى ومسلم وغيرهما تسعة أحاديث .

حمزة الخزاعي

(٠٠ ـ ١٦٩ هـ = ٠٠ ـ ٧٨٥ م)

حمزة بن مالك الخزاعي : شجاع . ثائر . امتنع بالجزيرة في أيام الهادى العباسي ، فسير اليه عامل الجزيرة جيشا قاتله على مقربة من الموصل ، فهزمه حمزة وغنم امواله . وقوى أمره ، فأتى رجلان صحباه ثم قتلاه غيلة .

حمـزة بن يوسـف

(٠٠ ـ ٦٧٠ هـ = ٠٠ ـ ١٢٧٢ م)

حمزة بن يوسف بن سعيد الحموي التنوخي ، موفق الدين : فقيه شافعي. له كتاب (ازالة التموية في مشاكل التنبيه) في فروع الشافعية ، ويسمى المبهت) و (منتهى الغايات) في مشكلات الوسيط . توفي في دمشق .

الحمود

فرقة من الحسون من الأبي كمال (جمال) من عشائر قضاء أبي كمال بدير الزور بسورية • فخائذها : الشلال ، آل عويش ، المحيموش ، الحجاج ، والمشاعنة •

الحمود

فرع من عشيرة الطرشان ، من الجبور ، من بني خالد المقيمين بشمال بادية شرقي الاردن •

حمود

بطن من الحميديين ، من هلباء سويد ، من جذام • منازلهم بالحوف الشرقي من مصر • منهم جماعة بالاندلس • بنو حمود هؤلاء هم غير الامراء بني حمود العدنانيين حكام الجزيرة الخضراء •

حُمَيْد بن قحطبة

(٠٠ ـ ١٥٩ هـ = ٠٠ ـ ٧٧٦ م)

حميد بن قحطبة بن شبيب الطائي : أمير ، من القادة الشجعان • ولي امرة مصر سنة ١٤٣ هـ ، ثم امرة الجزيرة • ووجه لغزو أرمينية سنة ١٤٨هـ ، ولغزو كابول سنة ١٥٢ هـ ، ثم جعل أميرا على خراسان ، فاقام فيها الى ان مات •

الحميد بن بحدل

(٠٠ ـ نحو ٧٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٦٩٠ م)

الحميد (أو حميد) بن مالك بن بحدل بن أنيف الكلبي ، أبو عبدالله : أمير بادية الشام (الاردن) في عصره • شجاع جواد • وهو الذي ناصر

مروان بن الحكم الاموي على احياء الدولة الاموية بالشام بعد ان كان مروان قد قرر الحاقها بدولة عبدالله بن الزبير في الحجاز . ودخل الحميد دمشق بمروان بن الحكم على رأس جيش كثيف من اليمانية فهزموا جنود عبدالله بن الزبير المحدقين بالمدينة ، واستقام لمروان وبني أمية الملك بالشام . وقد ناصر الحميد أخوه حسان بن مالك (انظر ترجمته) وجموع من تنوخ وضبعان اليمانيتين سنة ٦٣ هـ وفي سنة ٦٤ هـ تلقى مروان بن الحكم الأموي البيعة في دمشق بمساندة صاحب الترجمة وشقيقه حسان واتباعهما اليمانية .

ابن زنجويه

(٠٠ ـ ٢٥١ هـ = ٠٠ ـ ٨٦٥ م)

حميد بن مخلد (زنجويه) بن قتيبة الأزدي النسائي ، المعروف بابن زنجويه : من حفاظ الحديث . أظهر السنة في نسا (بفتح النون والسين ، والبعض يكسر النون) . وفي أسباب التسمية اقوال . وهي مدينة بخراسان من البلاد الاعجمية . ومن أهلها أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي القاضي الحافظ صاحب كتاب (السنن) وكان امام عصره في علم الحديث وهو من أئمة الاعلام . له كتاب (الاموال) الجزآن ١٣ و ١٤ منه وهما الاخيران ، في حجم صغير ، و (الآداب النبوية) و (الترغيب والترهيب) . وزنجويه لقب أبيه . وذكره ابن حبان في (الثقات) ، وكان من سادات أهل بلده فقها وعلما .

حميدة بنت النعمان

(٠٠ ـ نحو ٨٥ هـ = ٠٠ ـ نحو ٧٤٠ م)

حميدة بنت النعمان بن بشر الانصاري الخزاعي : شاعرة دمشقية أصلها من المدينة . كان أبوها واليا على حمص . تزوجت المهاجر بن عبدالله بن خالد (انظر ترجمته) بدمشق لما قدم على عبدالملك بن مروان ، وطلقها

فهجته • وتزوجت الحارث بن خالد المخزومي ثم روح بن زنباع ، ولهما معهما مساجلات شعرية • وتزوجت بعدهما فيض بن محمد بن الحكم ابن أبي عقيل الثقفي ، فأحبته ، وولدت له ابنة تزوجها الحجاج بن يوسف • وتوفيت حميدة بالشام في أواخر ولاية عبدالملك بن مروان •

الحميديون

بطن من هلباء سويد ، من جذام • منازلهم بالحجاز والحوف الشرقي من مصر • منهم عبدالرحمن بن أحمد الحميدي (انظر ترجمته) •

حُنّ

بنو حن فرع من عذرة سعد هذيم ،من قضاعة •منازلهم الشام والعراق • لهم حكاية مع النعمان بن الحارث الغساني ، أبو كرب ، (انظر ترجمته) •

الحنابلة

بطن من ثعلبة طيء • منازلهم مشاريق مصر مما يلي الشام •

حنش الصنعاني

(•• ـ ١٠٠ هـ = •• ـ ٧١٨ م)

حنش بن عبدالله بن عمرو بن حنظلة السبائي الصنعاني : تابعي • شجاع من القادة• كان من أصحاب علي بن أبي طالب وشهد معه الوقائع، فلما قتل علي انتقل الى مصر فأقام بها• وغزا المغرب مع رويفع بن ثابت، والاندلس مع موسى ابن نصير (انظر ترجمته) • وهو أول من ولي عشور افريقية (تونس) • وابتنى جامع سرقسطة بالاندلس ، وأسس جامع قرطبة ، وتوفي بسرقسطة •

ابو الطمحان القيني

(٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

حنظلة بن شرقي القيني القضاعي ، المعروف بأبي الطمحان القيني : شاعر ، فارس ، معمر • عاش في الجاهلية ، وكان فيها من عشراء الزبير بن عبدالمطلب ، وهو ترب له ، وأدرك الاسلام وأسلم ، ولم ير النبي (ص) •وهو صاحب البيت المشهور ، من قصيدة :

أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم دجى الليل،حتى نظم‌الجزع ثاقبة

وفي (تاريخ الشعراء الحضرميين ج١/٣٧) ذكر أن مولده نحو سنة ٧٠ بعد الميلاد النبوي ، بوادي عمد (حضرموت) وكان يعرف بوادي قضاعة •

حنظلة الرسي (٠٠ ـ ٠٠)

حنظلة بن صفوان الرسي : من أنبياء العرب في الجاهلية • كان في الفترة التي بين الميلاد وظهور الاسلام • وهو من‌أصحاب (الرس) الوارد ذكرهم في القرآن • نسجت حوله أساطير عديدة ، منها قولهم أنه بعث الى اصحاب الرس فكذبوه وقتلوه ، ومنها ، ماروواه الهمداني (الاكليل ج٨/١٣٩) ان جماعة ــ قبل الاسلام ــ عثروا بقبر حنظلة صاحب الرس ورأوا في يده خاتما كتب عليه (انا حنظلة بن صفوان رسول الله) ورأوا مكتوبا عند رأسه : (بعثني الله الى حمير والعرب من أهل اليمن فكذبوني وقتلوني) • واختلف الرواة في معنى (الرس) ، والاكثر على انها (بئر) • وفي رواية ابن حبيب في (المحبر) انها كانت في بلدة حضور (من اعمال زبيد ، باليمن) • وقال ابن خلدون : حنظلة ابن صفوان نبي الرس ، والروس ما بين نجران الى اليمن ، ومن حضرموت الى اليمامة • والمسعودي في (مروج الذهب ١/١٢٥ ثم ٣/١٠٥) سماه حنظلة بن صفوان العبسي بعد أن قال انه من أهل اليمن •

حنظلة الكلبي

(٠٠ ـ نحو ١٣٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٧٤٨ م)

حنظلة بن صفوان الكلبي ، أبو حفص : أمير ، من القادة الشجعان ، من أهل دمشق . استخلفه أخوه بشر على امارة مصر سنة ١٠٣ هـ ، وأقره يزيد بن عبدالملك . فلما مات يزيد وخلفه هشام بن عبدالملك صرف حنظلة سنة ١٠٥ هـ ثم اعاده هشام اليها سنة ١١٩ هـ ، فأقام الى سنة ١٢٤ هـ . ونقل الى افريقية واليا عليها ، وثورة البربر مندلعة فيها ، فقمعها . وأرسل الى الاندلس فدانت له . واستقر الى ان اضطرب أمر الخلافة في الشام ، فأخرجه أهل افريقية سنة ١٢٩ هـ فعاد الى الشام .

حنظلة بن نهد (٠٠ ـ ٠٠)

حنظلة بن نهد بن زيد ، من قضاعة : قاض جاهلي . كانت له منزلة بعكاظ في المواسم ، وبتهامة والحجاز ، وفيه يقال : (حنظلة بن نهد ، خير ناشىء في معد) وكان بيته أول بيت في قضاعة وهو حكمهم الذي يحكم بينهم . وقال اليعقوبي : كان من قضاة العرب في الجاهلية .

حنيف بن عمير (٠٠ ـ ٠٠)

حنيف بن عمير اليشكري اللخمي : شاعر مخضرم . أدرك الجاهلية والاسلام ، ولا تعرف له صحبة . وهو صاحب البيت المشهور :

ربما تجزع النفوس من الامر له فرجة كحل العقال .

حوى

فرع صغير من عذرة سعد بن هذيم ، من قضاعة . منازلهم مصر . منهم رجال اشتهروا في التاريخ كابراهيم بن حوى الذي قتله أهل الحوف في

المعارك بينهم وبين الدولة (١٨٦ ــ ١٨٧ هـ) . ومنهم حوى ابن حوى (تـ ٢٠٠ هـ) من أشراف أهل مصر ، وهو صاحب فندق حوى بالفسطاط . وولي اولاده حوى ابن حوى الولايات بمصر : فكان احمد بن حوى من اصحاب الشرط (١٨٩ ــ ١٩٩ هـ) وكان أبو الكرم بن حوى من القواد ، قتله أهل الحوف سنة ١٩٧ هـ .

الحواتك

بطن من قضاعة . منازلهم سيناء والحوف الشرقي بمصر . يقال ان جماعات من الاقباط الذين اسلموا بعد الفتح مباشرة اندمجوا فيهم . ويذكر التاريخ حكايات لليمنيين الذين استقروا في مصر حول هذا الدمج ومقاومته .

الحوارث

فرع من قبيلة حارثة المنتسبة الى سنبس ، من طيء القحطانية . منازلهم قضاء طول كرم بفلسطين .

الحواري بن مالك

(٠٠ ــ ٨٣٢ هـ = ٠٠ ــ ١٤٢٩ م)

الحوارى بن مالك الازدى : من أئمة الأباضيين في عمان . بويع له سنة٨٠٩ هـ ، واستمر الى ان توفي بنزوى .

حوثرة بن وداع

(٠٠ ــ ٤١ هـ = ٠٠ ــ ٦٦١ م)

حوثرة بن وداع بن مسعود الأسدي (بسكون السين) ، من بني أسد ، من مذحج : ثائر ، من الشجعان الأشداء الزعماء . كان من شيعة علي بن أبي طالب ، في بدء عهده ، وشهد معه كثيرا من الوقائع . وفارقه

بعد التحكيم . ولما قتل علي بن أبي طالب تحالف حوثرة مع حابس الطائي (انظر ترجمته) على قتال معاوية ابن ابي سفيان ، فجمعا اصحابهما في النخيلة (قرب الكوفة) ومعاوية يومئذ في الكوفة ، فعلم بأمرهم ووجه اليهم جيشا اكثره من اليمانيين أهل الكوفة ، فكانت بين الفريقين اليمنيين وقائع قتل فيها حوثرة : قتله رجل من طيء اليمانية فرأى أثر السجود قد لوح جبهته فندم على قتله على حد قول ابن الأثير .

حوشب بن طخمة

(٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠ ـ ٦٥٧ م)

حوشب بن طخمة ذو ظليم (بالتصغير) الألهاني الحميرى : تابعي . كان رئيس بني ألهان في الجاهلية والاسلام . أدرك النبي (ص) وآمن به ولم يره . وقدم الى الحجاز في ايام أبي بكر . وكان أميرا على كردوس (الكردوس فرقة من المقاتلين) في وقعة اليرموك . وسكن الشام فكان من أعيان أهلها وفرسانها . وشهد صفين مع معاوية فقتل فيها .

الحيّا

بطن من خولان الطيال (العالية) . منازلهم قرطبة بالاندلس . النسبة اليهم (حياوي) . من هؤلاء القائد الفاتح الشهير السمح بن مالك الحياوي الخولاني (انظرترجمته) أمير الأندلس . وقد ذكر في (جمهرة الانساب ـ ص ٣٩٣) اسم حفيد للسمح بن مالك اسمه اسحاق بن قاسم بن سمرة بن ثابت بن نهشل بن مالك بن السمح بن مالك الخولاني ، من أهل قرطبة ، اصله من الجزيرة الخضراء ، مما يدل على بقاء عقب (السمح بن مالك) في الاندلس الى وقت ابن حزم صاحب الكتاب المذكور .

الحيا (الحياوية)

فرع من خولان العالية من قضاعة . منازلهم الديار المصرية .

حياة بن شريح

(.. ـ ٢٢٤ هـ = .. ـ ٨٣٨ م)

حياة بن شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي ، أبو العباس : محدث . وفاته بالشام .

حياة بن الوليد

(.. ـ ١٤٧ هـ = .. ـ ٧٦٤ م)

حياة بن الوليد اليحصبي : أحد الاشراف الشجعان . كان في طليطلة ايام استيلاء عبدالرحمن الاموي ، وامتنع مع أمير طليطلة ، فوجه اليهما عبدالرحمن فأسر حياة وصلب بقرطبة .

الحيادرة

بطن كبير من بني زيد بن حرام بن جذام القحطانية . وهم بنو حيدره بن معروف بن حبيب بن الوليد بن سويد بن مالك . مساكنهم بالحوف الشرقية بالديار المصرية .

حيار بن مهنا

(.. ـ ٧٧٧ هـ = .. ـ ٣٧٥ م)

حيار بن مهنا بن عيسى ، من آل فضل ، من طيء القحطانية: أمير بادية الشام . آلت اليه الامارة بعد موت أخيه فياض سنة ٧٦٢هـ . وكان مواليا لسلاطين مصر والشام ، وتابعا لهم ، فنقض طاعتهم سنة ٧٦٥هـ وابتمد في القفر

يعيش وينهب ، وشفع به نائب حماة ، فعفى عنه وعاد الى ولائه ، ثم انتقض سنة ٧٧٠هـ • وعاد ٧٧٥هـ معفوا عنه ، فاستقر الى ان مات •

حيـــان

بطن من بني راشد ، من لخم • ديارهم من مسجد موسى الى أشكر ، ونصف بـلاد أطفيـح •

حيـــان بن الاعين
(٠٠ ـ بعد ٦٤ هـ = ٠٠ ـ ٦٨٦ م)

حيان بن الاعين بن نسر من بني الاعين ، من سريع ، من حضرموت القبيلة: من محدثي مصر ، كما كان ممن لحق بابن الزبير من المصريين سنة ٦٤هـ • وكان ابنه خالد من وجوه أهل مصر عندالفتح العباسي ومن المحدثين •

حيـان الانصـــاري
(٠٠ ـ ٦٠٩ هـ = ٠٠ ـ ١٢١٢ م)

حيان بن عبدالله بن محمد بن هشام ابن حيان الانصاري البلنسي ، ابو البقاء : نحوي ، لغوي ، أديب ، شاعر ، حسن الحظ متقن الضبط ، تلا بالسبع علي أبي الحسن بن النعمة • روى عن ابي الحسن بن نحبة وناظر عنده في كتاب سيبويه ، وانتصب للاقراء بجامع بلنسية (الاندلس) واليها ينسب •

الحيـــانون

بطن من ثعلبة طيء ، من القحطانية • وهم ولد حيان بن درماء بن ثعلبة • منازلهم شرقي مصر مما يلي الشـــام •

الحيـــاوية

بطن من بني عامر بن بكيل ، من همدان • منازلهم الجيزة • شهدوا فتح مصر ولهم بها خطة • منهم مزاحف بن عامر صاحب مسجد (جامع) همدان بالجيزة •

الحَيْنَـــاج

فخذ من الفضيل ، من اليحيا ، من العبدة ، من شمر الطائية مساكنهم العراق •

ابو الجيش (•• ـ ••)

الحيسر أنيس بن رافع الاوسي ، المعروف بأبي الجيش : رئيس بنـــي عبدالاشهل • قدم مكة في مائة من اصحابه يطلبون الحلف مع قريش فدعاهم النبي (ص) الى الاسلام ، فقال اياس بن معاذ (انظر ترجمته) وكان شابا حدثا: (ياقوم هذا والله خير مما جئنا له) فضربه الحيسر وانتهره ، فسكت ، ولم يتم له الحلف ، فانصرف بقومه الى المدينة • أختلف في مسألة اسلامه • وله ابن شهد بدرا وابنة تزوجها عبدالرحمن بـــن عوف كما ورد ذلك في (الاصـــابة ج١/١٣٦) •

الحَيْـــق

آل الحيق فرع من سيبان ، من حمير حضرموت • منازلهم دومة الجندل وكانت هجرتهم اليها قبل الاسلام • نزحوا مع الفتح الى العراق للاشتراك في جيش المثنى بن حارثة الشيباني ، ثم في جيش خالد بن الوليد في مسيره الى الشام • استقروا بعد فتح الشام في حلب • عرف منهم الفهد بن طرموم بن الفهد الحيقي من القادة في جيش خالد بن الوليد في اليرموك • ويذكر أن جماعة منهم قاتلت في القادسية •

حَيَّـة

بطن من حرام بن جذام بن عدي • منازلهم حلوان بمصر •

حيـوة بـن شـريح
(٠٠ ـ ١٥٨ هـ = ٠٠ ـ ٧٧٥ م)

حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك التجيبي الكندي الحضرمي المصري• أبوزرعة : الامام الحافظ ، شيخ الديار المصرية • كان شريفا عابدا ثقة فيالحديث من كلامه لبعض الولاة : لاتخلين بلدنا من السلاح فنحن بين قبطي لاندري متى ينقض عهده ، ورومي لاندري متى يحل ساحتنا ، وبربري لاندري متى يثور وحبشي لاندري متى يغشانـا •

حبوس الصنهاجـي
(٠٠ ـ ٤٢٨ هـ = ٠٠ ـ ١٠٣٧ م)

حيوس (أو حبوس بالباء الموحدة) بن ماكس بن مناد الصنهاجيالحميري صاحب غرناطة في أيام ملوك الطوائف بالاندلس • قصد في بداية أمره الاندلس مع عم لـه اسمه زاوي بن مناد وجماعة من صنهاجة للمشاركة في الجهاد • ونزلوا بقرطبة الى ان كانت فتنة انقراض الدولة الاموية ، فتوجه زاوي الى ابناء عمومته أصحاب افريقية ، وانصرف حيوس بمن معه الى غرناطة • ولما كثر المتغلبون في البلاد وثار كل رئيس يدعو الى طاعته ، تولى حيوس امر غرناطة وبايعه اصحابه الصنهاجيون ملكا • فأحسن سياستها وضم اليها أعمال قبرة Cabra وجيان Jaen وغيرهما ، وأعد جيشا حماها به من غارات مجاوريـه من الامراء ، وأطماعهم • ودامت رئاسته الى ان توفي • فهو مؤسس الدولة الصنهاجية في غرناطة •

حيويـل المعافـري

(٠٠ ـ بعد ٢١ هـ = ٠٠ ـ بعد ٦٤٢ م)

حيويل بن ناشرة المعافري : من رجال الفتح بمصر ، كان ممن وكل اليهم عمرو بن العاص تقسيم الخطط بين القبائـل العربيـة بالفسـطاط عرف ابنه عبدالرحمن (انظر ترجمته) بكاسر المدي •

حيي بـن عبدالملـك

(٠٠ ـ بعد ١٠٠ هـ = ٠٠ ـ بعد ٧١٨ م)

حيي بن عبدالملك المذحجي الشامي ، أبو عبيد : صاحب سليمان بـن عبدالرحمن (انظر ترجمته) بكاسر المُدْي •

آخـر الجزء الاول من الجامع

ويليه الجزء الثاني مبدوءا بحرف الخاء

الجزء الثاني

حرف الخاء

خارجة بن زيد
(٢٩ ـ ٩٩ هـ = ٦٥٠ ـ ٧١٧ م)

خارجة بن زيد بن ثابت الأنصارى ، أبو زيد ، النجّار : أحد الفقهاء السبعة في المدينة . تابعي ، أدرك زمان عثمان بن عفّان . توفي بالمدينة .

خارف بن عبدالله

بطن من حاشد ، من همدان ، وهم بنو عارف بن عبدالله بن كثير بن مالك بن جُشم بن حاشد . النسبة اليهم خارفي . مساكنهم الكوفة . منهم الحافظ محمد بن عبدالله بن نمير الخارفي (انظر ترجمته) .

الخازن

فخذ من الغساسنة من العرب المتنصرة من حلاّن سورية ، قيل انهم نزحوا منها الى لبنان أيام الخليفة عمر بن عبدالعزيز الأموي في العقد السابع من القرن الأول الهجري . ومن آل الخازن الغساسنة مسلمون بالعراق وسورية ومصر .

خالد

بطن من بني مهدي ، من جذام . كانت منازلهم البلقاء وفلسطين ومصر .

خالد

بطن من غَزِيّة ، من طيء القحطانية . مساكنهم برية الحجاز . وهم أحلاف آل فَضْل عرب الشام .

خالـد بن حُمَيْـد

(٠٠ ـ ١٦٩ هـ = ٠٠ ـ ٧٨٥ م)

خالد بن حميد القضاعي الإسكندراني : من مشاهير رجال الحديث بمصر • رحل اليه البخاري ومسلم والنّسائي والدّارقطْني ونقلو عنه •

خالـد الذهني (٠٠ ـ ٠٠)

خالد الذهني الجعفي : أمير وهو من اليمنيين الذين امتدت هجرتهم في آسيا الوسطى وكازا خستان واشتهروا في مهجرهم بالعزّة الشريفة • كان المترجم له أميرا على مدينة بخارى في عهد الإمام البخاري (انظر ترجمته) في القرن الثالث الهجري •

ابو ايوب الانصـاري

(٠٠ ـ ٥٢ هـ = ٠٠ ـ ٦٧٢ م)

خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة ، من بني النجّار ، المشهور بأبي أيوب الأنصاري : صحابي ، شهد العقبة وبدرا وأحد والخندق وسائر المشاهد • وهو الذي نزل النبي (ص) في بيته لدى أول قدومه مهاجرا من مكة الى المدينة • وكان شجاعا صابرا تقيا محبا للغزو والجهاد • عاش الى ايام بني أمية وكان يسكن المدينة ، فرحل الى الشام • ولما غزا يزيد القسطنطينية في خلافة ابيه معاوية ، صحبه أبو أيوب غازيا ، فحضر الوقائع ومرض فأوصى أن يُوغَل به في أرض العدوّ ، فلما توفي دفن في أصل حصن القسطنطينية • له ١٥٥ حديثا •

خالد بن سعدان
(٠٠ - ١٠٣ هـ = ٠٠ - ٧٢١ م)

خالد بن سعدان الكلاعي : تابعي جليل . قال ابن كثير (في البداية والنهاية ج٩/٢٣٠) : كان من العلماء وأئمة الدين المعدودين المشهورين ، وكان إمام أهل حمص . وروى ابن أبي الدنيا عنه قوله : ما من عبد إلاّ وله اربعة أعين : عينان في وجهه يبصر بهما أمر الدنيا ، وعينان في قلبه يبصر بهما أمر آخرته .

خالد بن سعيد
(٠٠ - بعد ١٤٥ هـ = ٠٠ - بعد ٧٦٧ م)

خالد بن سعيد بن ربيعة بن حبيش الجذامي الصَّدِفي : فاتك . من الثوار . ورث عن جده ربيعة الصدفي العلويّة بمصر . فقد قام بأمر دعوة بني الحسن سنة ١٤٤ - ١٤٥هـ وضم اليه بقايا العناصر الأموية المعادية للعباسيين . واشترك معه في هذه الحركة ابناء ابراهيم وهدبة .

خالد القسري
(٦٦ - ١٢٦ هـ = ٦٨٦ - ٧٤٣ م)

خالد بن عبدالله بن يزيد بن أسد القسري ، من بجيلة ، أبو الهيثم : أحد سادة اليمانية . كان على الحجاز ثم أميرا للعراقين (الكوفة والبصرة) ، وأحد خطباء العرب وأجوادهم . من أهل دمشق . ولي مكة سنة ٨٩ هـ للوليد ابن عبدالملك ، ثم ولاه هشام العراقين سنة ١٠٥ هـ ، فأقام بالكوفة . وطالت مدته الى ان عزله هشام سنة ١٢٠ هـ وولي مكانه يوسف بن عمر الثقفي وأمره أن يحاسبه ، فسجنه يوسف وعذّبه بالحيرة ، ثم قتله في ايام الوليد بن يزيد . وكان خالد يُرْمَى بالزندقة ، وللفرزدق هجاء فيه .

خالـد الرياحـي

(٠٠ ـ ٧٧ هـ = ٠٠ ـ ٦٩٦ م)

خالد بن عَتّاب بن ورقاء الرّياحي (من الرياحنة ، من المطارفة ، من نِهْم الهمدانية) : شجاع من الأبطال . كان من أشراف الكوفة ، وأحد من حاربوا شبيبا الخارجي في جيش الحجاج . وهو الذي قتل مصاداً أخا شبيب في معركة بناحية المدائن (العراق) فانهزم أصحاب خالد ، فتراجع حتى أشرف على دجلة فألقى نفسه بفرسه . ولواؤه بيده فغرق ، فقال شبيب : قاتله الله ، هذا أشد الناس .

ابو البقاء البلوي

(٠٠ ـ بعد ٧٦٥ هـ = ٠٠ ـ بعد ١٣٦٤ م)

خالد بن عيسى بن احمد بن ابراهيم بن أبي خالد البلوي (نسبة الى بلي القحطانية)، **المعروف بأبي البقاء البلوي قاض من فضلاء الأندلسيين.** كانت اقامته في فتورية ، من حصون وادي المنصورة وهو قاضيها . وحجّ وصنّف رحلته (تاج المَفْرِق في تحلية أهل المَشْرِق) . وأقام في عودته مدة بتونس ، وليّ فيها الكتابة عن أميرها . ثم قفل الى الأندلس .

خالـد بن معـدان

(٠٠ ـ ١٠٤ هـ = ٠٠ ـ ٧٢٢ م)

خالد بن معدان بن أبي كرب الكلاعي ، أبو عبدالله : تابعي ثقة ، ممن اشتهروا بالعبادة . إقامته في حمص بالشام . وكان يتولى شرطة يزيد بن معاوية . كان اذا أمر الناس بالغزو يجعل فسطاطه أول فسطاط يضرب .

خالـد بن يزيـد (٠٠ ـ ٠٠)

خالد بن يزيد العَبسي : من التابعين . كان أحد القادة في جيش حسّان ابن النعمان الغسّاني (انظر ترجمته) . وكان من بين أسرى المسلمين الذين

أسرهم البربر في معركة (يوم البلاء) بالمغرب الأوسط حوالي ٧٥هـ • وكان خالد وهو في الأسر يرسل بصورة سريّة معلومات عن جيش البربر الى حسّان ابن النعمان مما مكنه سنة ٨٢هـ من مهاجمة البربر والحاق الهزيمة بهم •

الخان

بطن من الكلاع الحميريّة ، وهم بنو خباير بن سواد بن عمرو الكلاع ابن شرحبيل • مساكنهم الجيزة بمصر •

آل خبازة

فرع من الصناهيج ، من حمير حضرموت • منازلهم جهات تونس • الكاتب المترسّل الشهير ميسون بن علي الخطّابي (انظر ترجمته) من كتّاب القرن السابع الهجري •

الخباير

فرع من الكلاع ، من بني الهميسع الحميرين • مصر • ظهر منهم اياد ابن ياسر بن اياد (ت ٢٠٤ هـ) ، وأخوه يونس بن ياسر (ت ٢١٠ هـ) وهما من المحدّثين •

الختين

بطن من آل عكاب ، من الزكاريط ، من عبَدَة ، من شمّر الطائية • مساكنهم العراق •

خثعمة (خثعم)

هم بنو أنمار أراش بن عمر بن الغوث ، من كهلان • منازلهم الحجاز والعراق ومصر والأندلس • لم يدخل الخثعميون مصر كقبيلة ، لكنهم دخلوا

كأفراد . وأوّلهم عثمان بن أبي نسعة الخثعمي ، من قواد مروان بن محمد الأموي (مروان الحمار) ، وقد قتله العباسيون او موظفيهم الكبار . ومولاهم موسى بن مصعب (انظر ترجمته) . وقد أوردنا في هذا الكتاب عددا من فرع خثعم . ومن خثعم كان عثمان بن نسعة ، ممن ولي الأندلس ، وولده في شذونة Sidona وهي دار خثعم بالأندلس . وكانت لهم قرية (راسب) بين مكة والطائف . ومن أفخاذ خثعم : شهران ، وناهس وكود وأكلُب . ولمحمد بن سلمة اليشكري كتاب (أخبار خثعم وأنسابها وأشعارها) .

خدارة (خدرة)

بطن من الخزرج الأنصار ، من الأزد . منازلهم الحجاز . منهم أبو سعيد الخُدري (انظر ترجمته) ، أحد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلّم ، وعبدالله بن الربيع الصحابي من البدريين .

الخراج

بطن من ذوي عبدالله ، من عرب عبدالله المعقل بشمال إفريقية من همدان . وهم بطون كثيرة ، منهم الجعاونة ، من حبوان بن خراج ، والنّسل ، غاسك بن خراج ، والمطارفة ، من مُطْرِف والمهايا ، من عثمان بن خراج . ويرجعون بنسبهم الى مهايا بن مُطْرِف ، من نهم الهمدانية .

خرافة

بطن من بلي القضاعية . مساكنهم صعيد مصر .

خرافة (.. ـ ..)

خرافة : رجل من بني عُذْرَة . غاب عن قبيلته زمنا ثم عاد فزعم أن الجن استهوته وأنه رأى أعاجيب جعل يقصها عليهم ، فأكثر ، فقالوا في

الحديث المكذوب (حديث خرافة) ، وقالوا فيه (أكذب من خرافة) حتى سميّ الحريري المقامات (انظر ترجمته) الكذبَ خرافةً ، فقال في المقامة الرابعة : (فأعجبوا بخرافته وتعوّذوا من آفته) .

الخرصــة

قبيلة كبيرة طائية الأصل ، وهي أقـرب عشائر عَبَدَة ، من شَمَّر القحطانية . وتنقسم الى قسمين : قسم بالعراق والآخر بالشام . وأفخاذهم : **الغشم ، والهضبة ، والبريج ، والبهمان ، والصَّحبة ، والعليان ، والحصنة** . وهناك من يجعل العامود من الخرصة ولها أفخاذ كثيرة ، منها المثلوثة ، والقشم ، والفداغة ، والثابت ، ومن الأفخاذ التي تسكن العراق ، الغشم والهضبة والعليان والبريج والصَّحبة والعامود .

خروص

بطن من يَحْمَد بن حمي بن جشم بن نصر بن زهران ، من الأزد . منازلهم اقليم عمان . وقبيلة بني خروص هذه يقال لها ، بحكم التحالف العشائري الذي امتزجت فيه بعض قبائل عمان ، قبيلة غافرية أي نزارية ، مع انها في واقع الأمر قبيلة قحطانية كما بينّا نسبها . ومن مشاهير خروص الإمام الوارث بن كعب الخروصي اليحمدي (انظر ترجمته) من ائمة الاباضية في عمان .

الخريت الناجــي

(٠٠ ـ ٣٩ هـ = ٠٠ ـ ٦٦٠ م)

الخريت بن راشد النّاجي (من بني ناجية من مالك بن حريم الجعفي) : صحابي ، ثائر ، من الزعماء الشجعان المتقدمين . كان من أشياع علي بن أبي طالب وجاءه من البصرة بثلاثمائة من بني ناجية فشهدوا معه (الجمل)

و (صفين) ، وأقاموا بالكوفة . ولما كان التحكيم خرج الخريت بمن معه الى بلاد فارس ، فسيّر علي بن قيس وجهز جيشا لقتاله . فكانت المعركة في الأهواز . وكثرت جموع الخريت ، فنصب معقل رايةً ونادى : من لحق بي فهو آمن ، فانصرف اليها كثير من أصحاب الخريت ، فانهزم ، فقتله النعمان ابن صهبان الراسبي الخزرجي الأنصاري .

خـزاعة

بطن عظيم من بني عمرو بن لحي بن حارثة بن عمرو مزيقياء ، من الأزد . هجرتهم الأولى من اليمن الى (الأبواء) بين مكة والمدينة ، والى وادي غزال في الحجاز . ثم اتسعت خزاعة في هجرتها فانتشرت بطونها في الشام ومصر والأندلس والعراق ومواضع عديدة من الوطن العربي . وقد أتينا في هذا الكتاب على فروع عديدة من خزاعة من مختلف مناطق الوطن العربي .

ومن تاريخ خزاعة قبل الاسلام أنها عند هجرتها من اليمن أقامت بالقرب من مكة ، ثم دارت معارك بينها وبين جرهم اليمنية التي كانت قد نزلت قبل خزاعة منطقة مكة ، انتهت بزوال سيطرة جرهم من مكة وانتقال سدانة الكعبة وحكم مكة الى خزاعة . وظل الأمر كذلك حتى اختلف قصّي ـ سيد قريش ورئيسهم ـ مع خزاعة بسبب سدانة الكعبة اختلافا سالت فيه الدماء وانتهى بانتقال السدانة وحكم مكة لقصي والسماح لخزاعة بالاقامة مع قريش في أرباض البقعة المقدسة ، ويحتمل ان قريشا عادت فزحزحت خزاعة خارج تلك الأرباض وقت ظهور الاسلام .

واشتركت خزاعة في فتح مصر مع أهل الراية (انظر بلي أهل الراية) . ووقفت خزاعة في مصر ضد الخليفة عثمان بن عفّان ، فقد كان منها عمرو بن الحمق الخزاعي (انظر ترجمته) الذي خرج من مصر ليشترك في قتل عثمان . ومنهم ايضا ابن ورقاء الخزاعي الذي سيّره ابن أبي حذيفة الى عثمان سنة

٣٥ هـ • ومنهم محمد بن الأشعث أمير مصر (١٤١ - ١٤٣ هـ) والقاضي الفضل بن غانم ، والأمير المطّلب بن عبدالله (انظر تراجمهم) ، وهارون والفضل أخوا المطّلب ، وعمرو بن وهب (ت ٢٠١ هـ) من قواد السّري ابن الحكم ، وعوف بن وهب (ت ٢٠٤ هـ) كان من وجوه الجند وولي مصر استخلافا مرتين • ولما ولّي المطلب ابن عبدالله مصر سنة ١٩٩ هـ صحبه قوم من خزاعة وسكنوا الفسطاط ، وسمّي زقاق المطلبية باسمهم لأنهم سكنوا فيه • ومن مواليهم عبدالعزيز بن عمران (انظر ترجمته) •

ومن مشاهير خزاعة بالشام عبدالغفار الخزاعي صاحب القصيدة المشهورة في أوصاف الفرس أوردها في كتابه (الخيل) معمر بن المثنى التّيمي بالولاء المشهور بأبي عُبَيْدَة النحوي (ت ٢٠٩ هـ) •

الخزاعل

من عشائر لواء الديوانيّة بالعراق • أصل هذه العشيرة من (خزاعة) المتقدم ذكرها • والخزاعل أول من سكن الديوانية • وقد سميت منطقتهم (الديوانية) لأنها كانت (ديواناً) مضيفاً لأجدادها • وكلمة (الدّيوان) لا زالت مستعملة الى اليوم في اليمن للمنزل الذي ينزل فيه الضيوف • والخزاعل ذوو شرف ورئاسة منذ أقدم الأزمنة ، وجدها علي بن دِعْبِل بن علي وينتهي نسبه الى سليمان بن صُرَد الخزاعي (انظر ترجمته) أحد أشراف الكوفة القديمة ومنشيء حزب (التَّوّابِيْن) الذي هبّ للمطالبة بثأر الشهيد الحسين بن علي أبي طالب • ومن هذه القبيلة فرق تسكن الشام وايران • وأهم المراكز التي يسكنها الخزاعل في العراق هو ابن نجم ، وهور الوريجي ، وشمال الغماس • وقد انتشر وتكاثر الخزاعل في منطقة نهر الفرات بعد أن عيّنت الحكومة العثمانية جدّهم حسن باشا واليا على بغداد • ومن العادات التي كانت سائدة بينهم في العراق أن الخزاعل لا يزوجون بناتهم الاّ

من خزعلي أو علوي (سيّد) حتى ولو خطب أحقر بناتهم اعظم الرؤساء . وقد علِمْتُ أن هذه العادة قد اندثرت ولم يعد لها وجود الآن في العراق . والخزاعلة يشتغلون بالزراعة ورعي وتربية الأبل .

الخزاعلـة

بطن من سِنْبِس من طيء القحطانية . كانت مساكنهم (الغربية) من الديار المصرية ، وكانت فيهم الإمرة ، في أولاد يوسف ، ومساكنهم مدينة سَخَا .

الخزاعلـة

من عشائر سهل الغاب بجسر الشغور أحد أقضية حلب بسورية ، وأصلهم من قبيلة الخزاعلة العراقية في لواء الديوانية على الفرات . وفي الشام يسكن اكثر الخزاعلة في قرية الحويز التابعة لقضاء المَعَرّة .

الخزاعلـة

عشيرة من حزب بني هَلَيْل ، من بني حسن . منازلها حول جَرَش بالأردن . وهم ينتمون الى الخزاعلة العراقيين أهالي الدّيوانية .

الخزرج

بنو حارثة بن ثعلبة ، من بني عمرو مزيقياء ، من الأزد . منازلهم بالمدينة المنورة وهم وأبناء عمهم الأوس . وقد اطلق النبي (ص) على الأوس والخزرج اسم (الانصار) فصار لهم ولعقبهم نسباً يعرفون به حتى ولو أغفلت اسماء البطون أو الأفخاذ التي ينتسبون اليها . وبطون الأوس والخزرج كثيرة ابرزها (بنو النجّار) الخزرج اخوال عبد المطّلب بن هاشم جد رسول الله.

(ص) • وقد أتينا في هذا الكتاب على فرق من الأوس والخزرج في أنحاء متفرقة من الوطن العربي •

كان من هؤلاء الانصار جماعات كبيرة في غزو افريقية سنة ٣٤ هـ بقيادة معاوية بن حديج (انظر ترجمته) • وقد اشتهر بمصر عدد من الأنصار ومواليهم ترجمنا لهم •

وقد تتمتع الأنصار بمركز ممتاز حيثما حلّوا ، إذ كان عمر بن الخطّاب قد ذكر في وصيته المشهورة : (وأُوصي الخليفة من بعدي بالأنصار الذين تبوؤا الدّار والإيمان أن يحسن الى محسنهم وأن يعفو عن مسيئهم) فظلّوا الى حوالي منتصف القرن الثالث الهجري محل رعاية أولي الأمر في الأمصار الاسلامية • وللزّبير بن بكّار كتاب (الأوس والخزرج) •

خزيمة بن ثابت
(•• ـ ٣٧ هـ = •• ـ ٦٥٧ م)

خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصاري ، أبو عمارة : صحابي ، من أشراف الأوس في الجاهلية والاسلام ومن شجعانهم المقدّمين • كان من سكان المدينة وحمل راية بني خَطْمَة (من الأوس) يوم فتح مكة • وعاش الى خلافة علي بن أبي طالب ، وشهد معه صِفّين ، فقتل فيها • روى له البخاري ومسلم وغيرهما ٣٨ حديثا •

خسرج

بطن من عشيرة المِغْرَة الملحقة بعَبَدَة من شمّر الطائية القحطانية وينقسم الى الأفخاذ الآتية : الرحاحلة ، الدّولاب ، الصّغيرات ، آل عفر ، ال خضر •• مساكنهم العراق •

خشـرم (٠٠ ـ ٠٠)

خشرم بن عبد ياليل جرهم القحطاني : ملك جاهلي قديم • إقامته بمكة وكان تابعا لبني يعرب اليمنيين • كان محبا للعمران ، جوادا ، كثر بمكة العمران في أيامه ، وزاد الحجيج •

الخشنيين

بطن من تنوخ ، من قضاعة ، ينتسبون الى خشين بن النمر بن وبرة ابن تغلب من قضاعة • منازلهم الشام ومصر والعراق والأندلس (في جيان والبيرة) • والنسبة اليهم (خشني) • ولهم قرية بالأندلس تسمّى (الخشين) نسبة اليهم • ومن مشاهير الخشنيين سليمان الخشني (انظر ترجمته) الذي عرّب دواوين الدولة في الشام على عهد عبدالملك بن مروان شهدت خشين فتح مصر ، وانضمت الى لخم في الديوان حتى سنة ١٠٢هـ حين أستُخْرِجَت وانضمت الى سائر قضاعة • كانت خشين على صلة خاصة بلخم ولذا نزلت معهم في صان وأبليل وطرابية فيما يعرف اليوم بمحافظة الشرقية بمصر • ومن مشاهيرهم أيضا الشاعر زُرْعَة بن سعدالله (انظر ترجمته) • أما (خشين) الأندلس فان من مشاهيرهم محمد بن عبدالله ابن أبي جعفر الخشني (انظر ترجمته) أمير (مرسية) في القرن السادس الهجري •

خصاصة

خصاصة (بكسر الخاء المعجمة وفتح الصاد مخففة) فرع من الأزد منازلهم الحجاز ، وهم بنو إلاءَة (بكسر الهمزة الأولى وفتح الثانية كخلافة ، ولقبه خصاصة والنسبة اليه ابن الخصاصية) بن عمرو بن كعب ابن (الغطريف الأصغر) الحارث بن عبدالله بن عامر (الغطريف الأكبر) من بني نصر من الأزد • منهم الصحابي بشير بن يزيد بن معبد المعروف بابن

الخصاصية وكان اسمه (زحم) فسمّاه النبي (ص) بشيرا ، له رواية ، وقيل ان خصاصة اسم جدته فنسب اليها .

خضر

بطن من خسرج من عشيرة المغرة الملحقة بعبدة من شمر الطائية . مساكنهم العراق .

الخضر بن رضوان

(٠٠ ـ ٥٢٢ هـ = ٠٠ ـ ١١٢٨ م)

الخضر بن رضوان بن أحمد العُذَري الهمداني الغرناطي ، أبو الحسن : نحوي ، فقيه ، حافظ ، مقرىء ، كان موصوفا بالنزاهة . أخذ عن علي بن الباذش وغيره ، وروى عنه أبو عبد الله النِّمْري الحافظ ، وأقرأ العربية وغيرها وأخذ عنه الناس كثيرا ومات في حياة شيخه ابن الباذش سابع عشر شوال .

خضير

فخذ من الزكيطات يعرف ببيت خضير (الخضيرات). وهم من عَبَدَة من شَمّر الطائية . منازلهم بالعراق ، وجماعة منهم بدمياط وأسيوط بمصر العربية منهم ابو بكر بن محمد أبي بكر السيوطي وابنه جلال‌الدين الإمام عبد الرحمن السيوطي (انظر ترجمتيها) .

خطمة

قبيلة من الأوس الأنصار . مساكنهم الحجاز . والمدينة المنورة ، ونيسابور والأهواز . منهم الفقيه الشافعي والامام الحافظ موسى بن اسحاق بن موسى الخطمي (انظر ترجمته) وايضا ترجمة خزيمة بن ثابت الأنصاري

خقلنــــة

بطن مــــن بني جَذيْمة ، من جــرم طيء ، من القحطانية . مساكنهــم غزّة بفلسطين .

خــلاد الحضـــرمي

(.. ـ ١٧٨ هـ = .. ـ ٧٩٤ م)

خلاد بــن سليمان الحضرمي : محدّث . وثّقه رجــال الحديث المتأخرون توفي بالفسطاط

خـــلاوة

بطن من بني سـعد ، من تجيب ، من كنــدة من حضرموت . منازلهم الفسطاط بمصر . ظهر منهم زياد بن حناطة (ت ٧٥ هـ) وقد كان له قصر باسمه في خطّة تجيب ، وكان من شيعة بني أمية ، وأحد الأشراف الذيــن قاموا في الصلح بين أهل مصر وبين مروان في ثورة ابن جحدم سنة ٦٥ هـ . وكان من كبار موظفي عبدالعزيز بن مروان . وهناك كذلك ابن أخيــه سعد ابن مالك المحدث ، وقيس بن الأشعث (ت ٢١٤ هـ) من كبار رجال الدولة بمصر .

خلف الاحمـر

(.. ـ نحو ١٨٠ هـ = .. ـ نحو ٧٩٦ م)

خلف بن حيّان ، أبو محرز ، المعروف بالأحمر . كان أبواه موليين من فرغانة ، اعتقهما بلال بن أبي موسى الأشعري : راوية ، عالم بالأدب ، شاعر ، من أهل البصرة ، وخلف هو استاذ الأصمعي ، ومعلّم أهل البصرة . قال الأخفش : لم أدرك أحدا أعلم بالشعر من خلف والأصمعي ومما يؤخذ عليه انه كان يضع الشعر وينسبه الى العرب . وقال صاحب مراتب النحويين : وضع خلف على شعراء عبدالقيس شعرا كثيرا ، وعلى غيرهم ، عبثا به ، فأخذ ذلك عنه أهل البصرة وأهل الكوفة . وله (ديوان شعر) وكتاب (جبال العرب) .

خلـف الغافقـي

(٦١٥ ـ ٧٠٤ هـ = ١٢١٨ ـ ١٣٠٤ م)

خلف بن عبدالعزيز بن محمد الغافقي القبثوري الأشبيلي (نسبة الى قبثور ـ بفتح القاف وسكون الباء الموحدة وضم الثاء المثلثة ـ وهي من جزائر الأندلس) : قال الصفدي : كان له معرفة بالنحو واللغة • وقال الذهبي : كان له باع مديد في الترسّل والنظم مع التقوى والخير • وقال فيالدرر : قرأ على الدباج القراآت وكتب سيبويه وروى بالاجازة عن النجيب وغيره • وكتب لأمير سبتة (بالعدوة المغربية) ، وحج مرتين • ومن شعره :

رجوتـك يا رحمـن أنـك خـير من
رجـاه لغفـران الجرائـم مُرْتَجِي
فرحمتـك العظمـى التـي ليس بابهـا
وحاشـاك في وجـه المسيء بمُرْتَجِ

ابن بشكوال

(٤٩٤ ـ ٥٧٨ هـ = ١١٠١ ـ ١١٨٣ م)

خلف بن عبدالملك بن مسعود بن بشكوال الخزرجـي الأنصاري الأندلسي ، أبو القاسم ، المعروف بابن بشكوال : مؤرخ بحّاثة ، من أهل قرطبة ولادةً ووفاةً • ولي القضاة في بعض جهات إشبيلية • له نحو خمسين مؤلفا ، أشهرها (الصّلة) في تاريخ الأندلس ، جعله ذيلا لتاريخ ابن الفرضي (انظر ترجمته) • ومن كتبه (تاريخ احوال الأندلس) ، ونقل عنه صاحب (نفح الطّيب) كثيرا و (الغوامض والمبهمات) اثنا عشر جزءا ، ذكر فيه من جاء اسمه في الحديث مبهما فعيّنه ، و (رواة الموطّأ) جزء ، و (الفوائد المنتخبة والحكايات المستغربة) عشرون جزءا و (المحاسن والفضائل) في التراجم ، نحو عشرين جزءا •

ابن الدبـاغ

(٣٢٥ ـ ٣٩٣ هـ = ٩٣٧ ـ ١٠٠٣ م)

خلف بن قاسم بن سهل بن الأسود الأزدي ، أبو القاسم ، المعروف بابن الدبّاغ : محدّث اندلسي . من اهل قرطبة . قام برحلة واسعة في المشرق ، وجمع (مسند حديث مالك بن أَنَس) و (مسند حديث شعبة بن الحجاج) و (أسماء المعروفين بالكنى من الصحابة والتابعين وسائر المحدّثين) و (زهد بشر بن الحارث) ، وله غير ذلك .

ابن البراذعـي

(٠٠ ـ ٣٧٢ هـ = ٠٠ ـ ٩٨٣ م)

خلف بن أبي القاسم الأزدي ، المعروف بابن البراذعي : فقيه ، من كبار المالكية . ولد وتعلم في القيروان ، وانتقل الى صقلية فاتصل بأميرها وصنّف كتبا منها (التهذيب) في اختصار المُدَوّنة ، و (تمهيد مسائل المدوّنة) و (اختصار الواضحة) . ثم رحل الى أصبهان فكان يدرّس فيها الأدب الى أن توفي .

خلف الاصبحي (٠٠ ـ ٠٠)

خلف بن يعيش بن أبي القاسم الأصبحي الحميري ، أبو القاسم : قال ابن عبدالملك : كان مقرئا جليلا نحويا حاذقا حسن التقيد ضابطا متقنا . روى عن الأعلم : الشنتمري وأبي علي الغَسّاني وجماعة .

خَليـف

بنو خليف ، من المعافر . منازلهم العراق والشام وسيناء ومصر . منهم صِلّ بن عوف أحد أشراف أهل مصر في وفد عُتْبَة بن أبي سفيان على أخيه معاوية سنة ٤٣ هـ .

الخليفات

بطن من آل لهيمص ، من الشريفات ، من عشيرة المِغْرَة الملحقة بعَبَدَة ، من شَمَّر الطائية . مساكنهم العراق .

خليل

بطن من آل جعفر من عَبَدَة ، شَمّر الطائية . مساكنهم العراق . كانت فيهم إمارة آل رشيد (الرشيد) في جبل طيء بنجد ، واستولى عليها **آل سعود في ٢٩ صفر سنة ١٣٤١ هـ (١٩٢٢ م) وبذلك انتهى حكم آل رشيد** اليمانية .

بنو خليل

فرع من بني سَلُول بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن مزيقياء ، من خزاعة الأزد . منازلهم الحجاز .

الخليل بن احمد

(١٠٠ ـ ١٧٠ هـ = ٧١٨ ـ ٧٨٦ م)

الخليل بن احمد بن عمرو بن تَمِيْم الفراهيدي (نسبة الى فَرْهُود اليمنية) الأزدي اليحمدي ، أبو عبدالرحمن : من أئمة اللغة والأدب ، وواضع علم العروض ، أخذه من الموسيقى وكان عارفا بها . وهو استاذ سيبويه النحوي . ولد ومات في البصرة . له المؤلفات الآتية : (العَيْن) في اللغة و (معاني الحروف) و (جملة الآت العرب) و (تفسير حروف اللغة) و (كتاب العروض) و (النّقَط والشّكْل) و (النَّغَم) . وقد أبدع الخليل بدائع لم يسبق اليها فمن ذلك تأليفه كلام العرب على الحروف في كتابه (العين) سالف الذكر فأنه هو الذي رتّب أبوابه ، وتوفي قبل ان يحشوه . واخترع أوزانا من الشعر ليست من أوزان العرب . وكان يفكر في ابتكار

طريقة في الحساب تسهّله على العامة ، فدخل المسجد وهو يعمل فكره ، فصدمته سارية بالمسجد وهو غافل فكانت الصدمة سبب موته . ومما يذكر أن أحدا لم يُسَمّ بأحمد بعد رسول الله (ص) قبل والد الخليل .

خليل السكوني

(.. ـ ٥٥٧ هـ = .. ـ ١١٦١ م)

خليل بن اسماعيل بن عبدالملك بن خلف بن محمد بن عبدالله السكوني ، من كندة حضرموت ، من أهل لَبْلَة الأندلسية ، أبو الحسن أبو محمد : فقيه ، حافظ ، مقرىء ، نحوي ، شاعر . وهو من بيت علم ودين وفقه سواء في ذلك رجالهم ونساؤهم وخدمهم . أقرأ بلَبْلَة القرآن والنحو واللغة والحديث وأمّ بجامعها . طلب للقضاء فرفض ، ثم طلب مرة أخرى فأجاب ثم رغب وألح في الاستعفاء فترك . وكان من كبار من جمع الله له العلم والعمل . روى عنه ابنه الحافظ أبو العباس . مات بلبلة ثاني رمضان وقد ناهز الثمانين .

خليل الجبوري

(١١٣٧ ـ ١١٩١ هـ = ١٧٢٥ ـ ١٧٧٧ م)

خليل بن سلطان بن ناصر الجبوري : شاعر . من متأدبي العراق . ولد وتعلّم وتوفي فيها .

الخليل بن شاذان

(.. ـ ٤٢٥ هـ = .. ـ ١٠٣٤ م)

الخليل بن شاذان بن الصلت بن مالك الخروصي الأزدي : من أئمة الأباضية في عُمان . بويع له سنة ٤٠٧ هـ فأحسن ضبط الأمور ، ودانت له البلاد بعد اضطرابها . وفي أيامه هاجم جند العباسيين عمانا ، فضعفت جنود الخليل عن صدهم ، فأسروه ، ثم اطلقوه . واستمر الى ان توفي .

خميس

بنو خميس ، من بني كعب ، من جهينة القحطانية . منازلهم العراق . النسبة اليهم خميسي . منهم الفقيه الشافعي الحسين بن نصير الكعبي (انظر ترجمته) .

خناعة

فرقة من هُذَيْل اليمن . منازلهم صعيد مصر . (انظر هذيل) . منهم عطاء بن دينار (ت ١٢٦ هـ) من صغار التابعين بمصر .

الخنافيس

بطن من بني راشد من الحُمَيْديِّين ، من هلباء سُوَيْد ، من جذام . مساكنهم الحوف الشرقي بالديار المصرية .

خنبش بن محمد

(٠٠ – ٥٦٠ هـ = ٠٠ – ١١١٦ م)

خنبش بن محمد بن هشام الأزدي : من أئمة الاباضية في عمان . توفي بنَزْوَى .

الخُنْط

فخذ من قبيلة حضرموت . منازلهم برقة . كانوا من طلائع جيش معاوية ابن حديج الحضرمي (انظر ترجمته) . ومما يذكر أن منازل الخُنْط معروفة باسمهم الى اليوم في منطقة الشحر بحضرموت .

خُنَيْس

بنو خُنَيْس بطن من الأزد . منازلهم الحجاز والشام وعمان .

خُنَيس

بنو خنيس الدمياطيين مصريون أصلا ويعتبرون من موالي الكلاع . ولهم زقاق بالفسطاط باسمهم .

خُنَيْفِس

بطــن من الجِدِي ، من عَبَدَة ، من شَمَّر الطائيــة . مســاكنهم بالعــراق .

خــوات بن جبير
(٠٠ ـ ٤٠ هـ = ٠٠ ـ ٦٦٢ م)

خوات بن جبير بن النعمان بن أمية الأوسي الأنصاري ، أبو عبدالله : صحابي من البدريين ، وهو أحد فرسان رسول الله (ص) . توفي بالمدينة عن أربع وتسعين سنة .

خولان

قبيلة كبيرة من قضاعة تنسب الى خولان بن عمرو بن الحافي بن قضاعة . سوف نأتي على بطون وأفخاذ من هذه القبيلة في أجزاء من الوطن العربــي وخارجه . وقد أوردنا البعض منهم فيما تقدم .

اعتنقت خولان الاسلام سنة ١٠ هجرية ، وعدّهم النبي (ص) في خير القبائل ، ولكنهم ارتدوا ثم أعادهــم أبو بكر الصديق الى الاســلام . وقد افترقت خولان في الفتوح الاسلامية ، فنزل كثير منهم الشام ولعب آخرون دورا مهما بين اليمنيين الذين اشتركوا في فتح مصر وفتح الأندلس . كانت لهم خطّة بالفسطاط وكانــوا يرتبعون في قرى أهناس والبهنســاء والقيس (هي نفس القيس الحالية في مركز بني مزار محافظة المنيا وكانت فيما مضى

جزءا من اقليم البهنسا) • وهم اصحاب مُصَلّى خولان الشهيرة • كانوا كثيرين بمصر ، وعلى شواهد القبور أسماء عدد ضخم منهم في القرن الثالث الهجري بصورة خاصة ، كما أنهم مذكورون بكثرة في اوراق البردي • وكان عمرو بن قزحم الخولاني ، أحد القادة العظام في جيش عمرو بن العاص ، أحد الذين اشتركوا في تخطيط الفسطاط ، وكان من وجوه شيعة عثمان • وكان ابنه عبدالرحمن بن عمرو من رجال الدولة في العهد المرواني • ومن نساء خولان الشهيدات بمصر أروى بنت راشد احدى زوجتي سلمة بن مخلّد (انظر ترجمته) • وكان عبدالرحمن بن حجيرة الخولاني (٦٩ ـ ٨٣ هـ) من أفقه الناس وقد جمع له القضاء والقَصَص (رواية التاريخ الاسلامي) وبيت المال • وكانت لخولان القيادة في الشعر في مصر فكان منهم الشاعر مسرور الخولاني والشاعر يحي الخولاني الذي عرف بتعصبه الشديد للعروبة • ومن كبار القادة الفاتحين بالأندلس السمح بن مالك الخولاني (انظر ترجمته) •

خولة بنت قيس (•• ـ ••)

خولة بنت قيس بن فهد بن قيس ثعلبة الأنصارية : صحابية مشهورة • زوج حمزة بن عبدالمطّلب •

خولي الاصبحي
(•• ـ ٦٦ هـ = •• ـ ٦٨٥ م)

خولي بن يزيد الأصبحي ، من حمير : وهو الذي احتز رأس الشهيد الحسين بن علي بن أبي طالب في معركة الطّف (كربلاء) • قتله جند المختار بن أبي عبيد الثقي •

ابو شريح الخزاعي

(٠٠ ــ ٦٨ هـ = ٠٠ ــ ٦٨٩ م)

خويلد بن عمرو بن ضخر بن عبد العزّى الخزاعي ، المعروف بأبي شريح الخزاعي : صحابي . أسلم قبل فتح مكة ، وكان يوم فتح مكة حاملا أحد ألوية بني كعب . قيل في اسمه ايضا كعب وهانىء . توفي بالمدينة . له عشرون حديثا .

الخيان

فخذ من آل لهيمص ، من الشريفات ، من قبيلة المِغْرَة الملحقة بعَبَدَة ، من شَمَّر الطائية . مساكنهم العراق .

خيبري

بطن من بحتر ، من طيء ، وهم بنو أفلت بن سلسلة بن عمرو بن سلسلة . النسبة اليهم خيبري . منهم مدلج بن سويد بن مرثد بن خيبري المعروف بمجير الجراد .

خيثم

بطن عظيم من الأزد . توجد فرق منه في انحاء من الوطن العربي وأكثرهم في مصر . وكانت خيثم في طليعة جيش عمرو بن العاص الذي فتح مصر ، وكانت لهم منازل عديدة بالفسطاط في خطتهم .

خَيْر

بنو خير فخذ من أزد عُمان . كانت لهم خطة بالبصرة بالعراق .

ابي الخير

فخذ من جهينة . منازلهم أصونة من قرى جرجا بمصر . منهم الشاعر المصري محمد بن عبدالمطّلب بن واصِل (انظر ترجمته) .

خير بن نعيم

(٠٠ ــ ١٣٧ هـ = ٠٠ ــ ٧٥٤ م)

خير من نعيم بن مرّة بن كريب الحضرمي المصري ، من الأحدوث الحضارمة : قاض . من رجال الحديث ، والفقهاء . وليّ القضاء ببرقة ومصر ، واعتزل بمصر سنة ١٣٥ هـ ، فدعي ثانية ، فأبى .

الرملي

(٩٩٣ ــ ١٠٨١ هـ = ١٥٨٥ ــ ١٦٧١ م)

خيرالدّين بن أحمد بن علي الأيوبي العُلَيْمِي (نسبة الى بني عُلَيْم ، من كلب ، من قضاعة) الفاروقي : فقيه ، باحث ، له نظم . من أهل الرملة بفلسطين ولد ومات فيها واليها ينسب . رحل الى مصر سنة ١٠٠٧ هـ فمكث في الأزهر ست سنين . وعاد الى بلده ، فأفتى ودرّس الى ان توفي . أشهر كتبه (الفتاوى الخيرية) مجلدان ، و (مظهر الحقائق) حاشية على (البحر الرائق) في فقه الحنفية ، و (ديوان شعر) وغير ذلك .

خَيْـرَان

بَطْن من قضاعة . منازلهم إمارة أبو ظبي . أصلهم من مهرة الشحر . منهم الإمام الورع الحسين بن صالح ابن خيران (انظر ترجمته) .

ام الدرداء الكبرى

(.. ـ نحو ٣٠ هـ = .. ـ نحو ٦٥٠ م)

خَيِّرة بنت ابي حَدْرَد واسمه سلامة بن عمير بن أبي سَلَمة الأسلمي من جذام القحطانية : صحابية ، تعرف بأم الدرداء الكبرى (تمييزا لها عن أم الدرداء الصغرى ، هُجَيْمة بنت حيّي ـ انظر ترجمتها) • من فضليات النساء وذوات الرأى فيهن • حفظت عن النبي (ص) وعن زوجها ، وروى عنها جماعة من التابعين ، منهم ميمون بن مهران وصفوان بن عبدالله وزيد بن أسلم • كانت اقامتها بالمدينة ، وتوفيت قبل زوجها أبي الدرداء (عويمر بن مالك انظر ترجمته) وكانت وفاتها بالشام خلافة عثمان •

الخيزران

(.. ـ ١٧٣ هـ = .. ـ ٧٨٩ م)

الخيزران بنت عطاء الجرشية (من الجرشيين ، من بني أسامة الأزد) : زوجة المهدي العبّاسي ، وأم ابنيه موسى الهادي وهارون الرشيد • ملكة حازمة متفقهة • أخذت الفقه عن الإمام الأوزاعي (انظر ترجمته) • ولما حجت انفقت اموالا كثيرة في الصدقات وأبواب البر • توفيت ببغداد ، فمشى الرشيد في جنازتها حافيا يخب في الطين ، حتى أتى مقابر قريش فغسل رجليه وصلّى عليها ودخل قبرها ، وتصدق عنها بمال عظيم • وقبرها معروف الى اليوم في بغداد • ومما يذكر أن الخيزران عندما حجت جعلت البيت الذي ولد فيه الرسول (ص) بمكة مسجدا للصلاة وأشرعته[1] في الزقاق الذي يقال له (زقاق المولد) •

خيوان

بطن من هَمْدان ، من القحطانية • النسبة اليهم خيواني • منازلهم البلاد الأعجمية (إيران) •

---

(١) اشرعته اي رفعته وأعلت مكانه .

حرف الدّال

الدّار بن هانيء (٠٠ ـ ٠٠)

الدار بن هانيء بن حبيب بن نمارة اللخمي : جد جاهلي ، من بني تميم الدّاري (انظر ترجمته) .

دالان بن سابقة

بطن من همدان ، من مالك بن زيد بن كهلان . منازلهم بالعراق .

داوود

بطن من بني مهدي ، من جذام ، النسبة اليهم داوودي . مساكنهم شرقي الأردن وسورية والعراق ومصر . من مشاهير أهل الشام الفقيه اللغوي محمد بن عبدالحي الدّاوودي (انظر ترجمته) ، ومن مشاهير المصريين شيخ أهل الحديث محمد بن علي بن احمد الدّاوودي (انظر ترجمته) .

داؤد الخضرواي
(٠٠ ـ قبل ٦٠٠ هـ = ٠٠ ـ قبل ١٢٠٣ م)

داؤد بن أحمد بن داؤد الغافقي الخضراوي ، أبـو سليمان : نحوي ماهر درّس العربية ببلده زمانا ، وكانت له مشاركة حسنة في غير ذلك من المعارف . مات ببلده الجزيرة الخضراء الأندلسية (واليها ينسب) .

العماد الزبيدي
(٠٠ ـ ٦٥٦ هـ = ٠٠ ـ ١٢٥٨ م)

داؤد بن عمر بن يحي بن عمر بن كامل الزّبِيْدي المقدسي ثم الدمشقي ، أبو المعالي وأبو سليمان ، المعروف بالعماد الزّبِيْدي : من العلماء . كان

خطيب بيت الآبار (من ضواحي دمشق) ، وقد خطب بالجامع الأموي ست سنين ، ودرّس بالغزالية . توفي ببيت الآبار .

داؤ بن المحبر
(.. ـ ٢٠٦ هـ = .. ـ ٨٢١ م)

داؤد بن المحبَّر بن قَحْذَم بن سليمان بن ذكوان الطائي ، أبو سليمان : من رجال الحديث . له فيه كتاب (العقل) . وهو من اهالي البصرة . سكن بغداد وتوفي بها .

ابو سليمان الطائي
(.. ـ ١٦٥ هـ = .. ـ ٧٨١ م)

داؤد بن نُصَيْر الطائي ، المعروف بأبي سليمان الطائي : من أئمة المتصوفين . كان في أيام المهدي العباسي . أصله من خراسان ، ومولده بالكوفة . رحل الى بغداد ، فأخذ عن أبي حنيفة وغيره ، وعاد الى الكوفة ، فاعتزل الناس ، ولزم العبادة الى ان مات فيها . قال احد معاصرية : لو كان داؤد في الأمم الماضية لقص الله تعالى شيئا من خبره . وله أخبار مع أمراء عصره وعلمائه .

ابو الهيثم التنوخي
(٢٢٨ ـ ٣١٦ هـ = ٨٤٣ ـ ٩٢٨ م)

داؤد بن الهيثم بن اسحاق التنوخي الأنباري ، أبو سعيد ، المعروف بابن الهيثم التنوخي : فاضل ، من اللغويين النحاة . من أهل الأنبار ، مولداً ووفاةً . له كتاب في (النحو) على مذهب الكوفيين ، وله كتاب (خلق الانسان) ، وشعره .

داؤد المهلبي

(٠٠ ــ ٢٠٥ هـ = ٠٠ ــ ٨٢٠ م)

داؤد بن يزيد بن حاتم المهلّبي ، من ابناء المُهَلَّب بن أبي صُفْرة (انظر ترجمته) : أمير ، من الشجعان العقلاء . كان مع ابيه في إفريقية (تونس) واستخلفه أبوه عليها ، فتولاها بعد وفاته سنة ١٧٠ هـ فأحسن تدبيرها . وبقي في إمارتها الى ان استعمل الرشيد عليها عمه روح بن حاتم (انظر ترجمته) سنة ١٧٢ هـ ووليّ داؤد إمرة مصر في أواخر سنة ١٧٣ هـ فقدمها في أوائل سنة ١٧٤ هـ وكان امرها مضطربا ، فهدأت في أيامه ، واستمر سنة ونصف شهر وعزل سنة ١٧٥ هـ . ثم ولاّه الرشيد السِّنْد سنة ١٨٤ هـ فاتسقت له امورها وتوفي بها .

داؤد السعدي

(بعد ٤٨٠ هـ ــ ٥٧٣ هـ = بعد ١٠٨٧ ــ ١١٧٧ م)

داؤد بن يزيد الغرناطي السَّعدي ، أبو سليمان ، من اهل قلعة يحصب بالأندلس : قال ابن الزبير : بقية النحاة بالأندلس الاستاذ الفاضل الورع الزاهد صدر النحويين في عصره. تصدّر للاقراء في حياته، وكان يقرأ العربية والأدب واللغة ويستفتح بأم القرآن تبركا . وكان يأكل الشعير ولم يأكل لحما . انتقل من غرناطة الى باغة لاقراء أبناء سلطانها . ثم انتقل الى قرطبة ومات بها . وكان آخر النحاة بغرناطة والزهاد بها .

دحان

فرع من المعافر ، من كهلان . منازلهم المدينة المنّورة . النسبة اليهم دحّان ودحّاني . منهم أحمد بن محمد الدحّاني (انظر ترجمته) .

دحمان الانصاري (٠٠ ــ ٠٠)

دحمان بن عبدالرحمن بن القاسم بن دحمان بن عثمان مُطَرِّف بن الغمر الأنصاري المالقي ، أبو عامر . قال ابن الزّبير : مقرىء ، نحوي . روي عن أبي مروان النحوي بن مجير البكري وأخذ عنه القراآت ، وحدّث عنه ابنه أبو بكر ابن عبدالرحمن المقرىء النحوي .

دحيــــم

فخذ من تجيب الكندية الحضرمية . مساكنهم حلب بالجمهورية السورية . يضرب بهم المثل في العدل والأمانة ، فيقال : كأنّه ابن دحيم .

دحيــة الكلبــي

(٠٠ نحو ٤٥ هـ = ٠٠ ـ نحو ٦٦٥ م)

دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة الكلبي : صحابي . بعثه الرسول (ص) برسالة الى قيصر الروم يدعوه للاسلام . وحضر كثيرا من الوقائع . وكان يضرب به المثل في حسن الصورة . وشهد اليرموك فكان على كردوس (فرقة) اليمانية . ثم نزل دمشق وسكن المَزّة . وعاش الى خلافة معاوية . قبر هذا الصحابي الجليل بقرية (الدّحي) جنوب الناصرة بفلسطين .

دخر بــن عامــر

(٠٠ ـ ١٠٢ هـ = ٠٠ ـ ٧٢٤ م)

دخر بن عامر الرّعيني من حجر رعين : من مشاهير التابعين المصريين . توفي بمصر .

الــدرالات

بطن من بني مهدي ، من جذام . كانت منازلهم مع قومهم بالبلقاء من بلاد الشام .

الدعام الاصغر (.. ـ ..)

الدّعام (الأصغر) بن مالك بن ربيعة بن الدّعام (الأكبر) ، من بكيل ، من همدان ، أبو الصّعب : جد جاهلي ، بنوه خمس بطون : أرحب واسمه مُرّة ـ وعميرة ، ومرهبة ، وذو الشاول ، وذو اللب ، وكان أرحب ومرهبة (إبنا الصّعب) ممن تملّك في اليمن . اشتهر من احفاده رجال في المهاجر ترجمنا لهم .

الدعام الاكبر (.. ـ ..)

الدّعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل الهمداني : جد جاهلي . ميزّ علماء الأنساب بينه وبين الدّعام المتقدم ذكره بأن جعلوا هذا (الأكبر) لتقدمه في الزمن على ذاك . بنوه قبائل وبطون اشتهر منهم رجال في المهاجر ترجمناهم .

دعبل الخزاعي
(١٤٨ ـ ٢٤٦ هـ = ٧٦٥ ـ ٨٦٠ م)

دعبل بن علي بن رزين الخزاعي ، أبو علي : شاعر هجّاء . أصله من الكوفة . أقام ببغداد . له أخبار . وشعره جيّد . وكان صديق الشاعر البُحتري (انظر ترجمته) . وصنّف كتابا في (طبقات الشعراء) . قال ابن خَلّكان في ترجمته : كان بذيء اللسان مولعا بالهجو والحط من أقدار الناس . هجا الخلفاء من العباسيين : الرشيد ، والمأمون ، والمعتصم ، والواثق ـ فمن دونهم ، وطال عمره فكان يقول : لي خمسون سنة احمل خشبتي على كتفي أدور على من يصلبني عليها فما أجد من يفعل ذلك . توفي ببلدة تدعى الطّيْب (بين واسط وخورستان بالعراق) . كان اسمه الأصلي عبدالرحمن وانما لقبته دايته لدعابة كانت فيه ، فأرادت ذِعْبِلاً (بالذال

المعجمة) فقلبت الذال دالا . ذكر ابن كثير في (البداية والنهاية ج ١٠/٣٤٨) أن دعبل مولى لخزاعة ، ، وقد انفرد ، فيما نعلم ، بهذه الرواية .

الدعجان

فخذ من الفَرَح ، من المِسْوَدَة ، من جميل ، من هُذَيْل اليمن . منازلهم بالحجاز .

دعد

فرع من هُذَيْل اليمن . ودعد اسم جدّهم الجاهلية . مساكنهم الحجاز . وهم بيوت ثلاثة : الحسنان ، آل يعلي ، والضبّان .

دعيج

بطن من غَزِيّة ، من القحطانية . كان شيخهم مانع بن سلمان قد وفد الى الديار المصرية في سنة ٦٠٣ هـ .

الدغيرات

بطن من آل يحي ، من قبيلة عَبَدَة ، من شَمَّر القحطانية . ويتفرعون الى آل عليان والحسن . مساكنهم نجد وهم بيوت عديدة .

الدليم

بطن من زُبَيْد ، من الأزد . مساكنهم الأنبار بالعراق .

دمج

فرع من كلب القضاعية . منازلهم الكَرَك بشرقي الأردن . منهم ابراهيم ابن موسى (انظر ترجمته) .

ابو الدنيـا

آل أبي الدُنْيَا ، فـرع بني المشعـار ، من ناعط ، من همـدان ، منازلهم الكُوْفَة .

دهامنـــة

فخذ من بني كعب ، من همدان . منازلهم إمارة رأس الخيمـة من الإمارات العربية المتحدة .

دهمــان (.. ـ ..)

(١) دهمان بن مالك بن عديّ ، من بني غطفان ، من جهينة القحطانية :

جد جاهلي . بنوه الدهمانيون أو بنو دهمان ، منهم عبدالله بن عبيد ابن عوف الصحابي القائل بين يدي رسول الله (ص) في صف القتال :

انا ابن دهمــان وعـوف جَدّي   أنـا اذا عُـدّت بنـو مَعَدّ

نُعَدُّ في جمهورها الأَشَدّ

(٢) دهمان بن منهب بن دوس بن عَدْثان ، زهـران ، من الأزد : جد جاهلي . من نسله الحكم الجاهلي الشهير عمـرو بن حممـة الدهماني الدوسي (انظر ترجمته) .

دهنـة بـن مالـك

بطن من غافق . مسـاكنهم مصر . ظهر منهم بمصر عفيف بن حبـان (ت ١٨١ هـ) من المحدّثين ، وخالد بن زياد . ومن مواليهم أبو حكيم ، كان عريف دهنة . والعريف يعني المسؤول عن مواليد ووفيات القبيلة وعن كل من يسافر منها الى الخارج أو يفد الى داخل مصر فيبلّغ هذه المعلومات الى ديوان العطاء .

دواسر

بطن من كهلان . منازلهم الأَفْلاَج (منطقة باليمامـة) ، وصحراء الرُّبع الخالي ، وامارتا أبو ظبي والبحرين .

دوس بـن عدثـان

بنو دوس (بفتح الدال المهملـة أو ضمها) بن عـدثان بن عبدالله بن زهران بن كعب بن الحـارث ، من أزد شنوءة . سكنوا الحجاز والحيرة بالعراق قديما وخلال الفتوح الاسلاميـة نزلوا مصـر وشمال إفريقيـة والأندلس . من مشاهير أهل العراق مالك بن فهم بن غنم (انظـر ترجمته) أوّل من ملّك على العرب بأرض الحيرة ، وابنه جذيمة بن مالك المعروف بجذيمة الابرش أو جذيمة الوضّاح (انظر ترجمته) الذي ملك العراق حقبة من الزمن . ومن أخبارهم في مصر أن أحدهم وهم ابن فاطمـة الدّوسي الصحابي اختط بالفسطاط ثم صارت خطته الى عبد العزيز بن مروان . وقدم أبو هريرة الصحابي الشهير (انظر ترجمته) ، واسمه عبد الرحمن بن صخر الدّوسي ، مصر على مسلمة بن مخلّد الأنصاري (انظر ترجمته) في خلافة معاوية ، ويبدو أنه أقام بمصر زمنا فقد روى عنه أهل مصـر ثلاثة وثلاثين حديثا . وكان منهم شقيق بن ثور الدّوسي (انظر ترجمته) .

دُوّل

فرع من ضَنَّة حضرموت . منازلهم البلاد الفارسية . منهم الفاضل الإمامي احمد بن محمد بن الحسين القِمّيّ (انظر ترجمته) .

الدولاب

بطن من خَسْرَج ، من عشيرة المِغْرَة الملحقة بعَبَدَة ، من شَمَّر الطائية . منازلهم العراق .

الدويش

هم بنو الدويش ، من بني عِلِوَة (بكسر العين واللاّم وفتح الواو) أصحاب الرياسة في قبيلة (مُطَيْر) الجذامية ، ويقال لهم أيضا الدوشان • (انظر ترجمته) • منهم الثائر المشهور فيصل بن سلطان بن نايف الدويش (انظر ترجمته) •

الديان

بنو الديان هم من قبيلة الديان بن قطن بن زياد الحارثي ، من مذحج ، من كهلان سكان نجران • النسبة اليهم (ديّان أو ديّاني) • منازلهم الحجاز والشام وتبوك والأردن • منهم الشاعر المشهور السموأل بن عاديا الذي يقول فيهم •

وان بني الديان قطب لقومهم   تدور رحاهم حولهم وتحول

الديان

فرع من حضرموت القبيلة •منازلهم الكوفة ومصر • كانوا في جيش عمرو بن العاص الذي فتح مصر • منهم المحدّث كعب بن حارثة بن سعيد الدّيّاني •

دينار

بطن من بني النّجاّر ، من الخزرج الأنصار ، من الأزد • منازلهم الحجاز ثم البصرة • ومن أهل البصرة اشتهر الحافظ محمّد بن المثنىّ بن عبيد (انظر ترجمته) وقد روى عنه الإمام البخاري (انظر ترجمته) • ومن بني دينار بالحجاز الفقيه المحدّث عبد العزيز أبي حازم (انظر ترجمته) •

حرف الذّال

الذئب الازدي (‥ ـ ‥)

ذئب بن حارثة بن عديّ بن عمر بن مازن ، من الأزد : جد جاهلي • من نسله ربيع بن ربيعة الكاهن المعروف بسَطِيْح (انظر ترجمته) ويقال له (الذّئبي) كما ورد في شعر للأعشى •

ذُبحَــان

بطن من حَجْر رُعَيْن • منازلهم مصر • شهدوا مصر وحالفوا قبيلة مدلج العدنانية وأقاموا معهم في خربتا • منهم الصحابي عبيد بن عمرو الذي شهد الفتح ، وعبد الملك بن عمر بن جابر (ت ١٧٥هـ) وطاهر بن إياد (ت ٣٠٤هـ) ، ومنصور بن يزيد (انظر ترجمته) •

ذُبيَــان

(١) ذبيان ، بطن من حرام بن جذام بن عديّ القحطانية • منازلهم مصر •

(٢) ذبيان بن سعد بن عُذّرة ، من قضاعة • منهم عصام بن شهبر (انظر ترجمته) •

(٣) ذبيان بن ذُهَل ، من بلي القضاعية • ترجمنا عددا من مشاهيرهم بالمهاجر •

ذكوان بن عبد قيس (‥ ـ ‥)

ذكوان بن عبد قيس بن خَلَدَة بن مُخَلّد بن زُرَيْق الأنصاري : صحابي مهاجري أنصاري • أحد الإثني عشر من الأنصار (الأوس والخزرج) الذين شهدوا بيعة العقبة الأولى • يقال له مهاجري أنصاري لأنه أقام مع النبي

(ص) بمكة حتى هاجر الى المدينة . أمّا الاحد عشر الآخرون فمنهم : أسعد ابن زرارة ، وعوف بن الحارث ، ورافع بن مالك ، وقُطْبَة بن عامر ، وعُقْبة بن عامر ومعاذ بن الحارث ، وعبادة بن الصامت ، ويزيد بن ثعلبة (هذا ليس من الخزرج ولكنه من بلي القضاعية وإنما كان حليفاً لهم) ، والعباس بن عبادة ومالك بن التيهان الأوسي ، وعويم بن ساعدة الأوسي (انظر تراجمهم) .

ذُهْــل

(١) هم بنو الحارث بن مَرّان ، بطن من الجعفيين . منازلهم الكوفة ومصر والأندلس . منهم أسماء بن دهر الحداء الذُهلي الجعفي وآخرون ترجمناهم من بني الحداء .

(٢) ذُهْل بن رومان بن جندب بن خارجة : جد جاهلي . بنوه بطن من طيء .

(٣) ذُهْل بن معاوية بن الحارث الكندي : جد جاهلي بنوه بطن من كنده دومة الجندل . منهم حُجر بن النعمان بن عمرو الذُهلي الكندي ، وفد الى النبي (ص) هو وأخواه يزيد وعَبْس .

ذُؤَيب بن شَرِيح
(٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠ ـ ٦٥٧ م)

ذؤيب بن شريح الهمداني : أحد الأشراف الشجعان ، من رؤساء همدان في صدر الاسلام . قتل في وقعة (صِفِّين) وكان مع علي بن أبي طالب .

ذِيَــاب

فخذ من آل محمد ، من آل نصر الله ، من عَبَدَة ، من شَمّر الطائية . منازلهم العراق . ومن هؤلاء جماعة بمصر .

حرف الراء

رابعة العدوية

(٠٠ ـ ١٣٥ هـ = ٠٠ ـ ٧٥٢ م)

رابعة بنت اسماعيل العدويّة ، أم الخير ، مولاة آل عتيك الأزد بن عمران الغَسّاني ، البصرية : صالحة مشهورة ، من أهل البصرة ، ومولدها بها • لها أخبار في العبادة والنسك ، ولها شعر • قال ابن خلكّان : (قبرها يزار ، وهو بظاهر القدس من شَرْقِيّهِ ، على رأس جبل يسمّى الطّور) وقال : (وفاتها سنة ١٣٥ هـ) • وللسيدة مرغريت سميث الانجليزية كتاب عن (رابعة العدوية) رجّحت فيه وفاتها سنة ١٨٥ هـ ، وقالت : انها عاشت وتوفيّت ودفنت في البصرة •

راسب

(١) بطن من جرم قضاعة • وهم بنو راسب بن الخزرج بن جرم • منازلهم البصرة في العراق • منهم الأمير بن احمد الرّاسبي (انظر ترجمته) وجَهْم بن صفوان رأس الجَهْمِيّة (انظر ترجمته) •

(٢) بنو راسب بن مالك بن ميدعان بن مالك بن نصر ، من الأزد (شنوءة) • نزلوا بالبصرة بعد الاسلام • منهم عبدالله بن وهب الرّاسبي (انظر ترجمته) رأس الخارجين على علّي بن أبي طالب يوم النهروان •

راشِد

بطن من الحُمَيْديّين ، من هلباء سُوَيْد ، من جذام • منازلهم في البلاد الشرقية من الديار المصرية •

رآشيد

فخذ من آل صالح ، من الطّلوح ، من جميل ، من هذيل اليمن . مساكنهم نجد .

رآشيد

هم بنو معمر ، بنو واصل ، بنو رمزاء ، بنو حيّان ، بنو معاذ ، بنو النّيْص ، بنو حجرة ، بنو اشتوة . هذه البطون ترجع الى لخم ، من القحطانية . منازلهم بالأعمال الإطفيحية من الديار المصرية فيما بين مسجد بني موسى وأَسْكَر .

راشدة بن مالك

بطن من لخم من القحطانية ، وهو خالفة بن أُد بن نمارة . منازلهم بالبقّارة والورّادة والعريش بسيناء . وإلى هؤلاء ينسب جامع راشدة بظاهر فسطاط مصر . شهدوا فتح مصر من أوّله واختطوا بمصر . منازلهم بمصر البر الشرقي من الصعيد في الإطفيحية . كانت راشدة عَلَويّة ، وقد حاربت مع محمد بن أبي بكر الصّدّيق .

راشد بن النضر

(.. ـ نحو ٢٨٥ هـ = .. ـ ٨٩٨ م)

راشد بن النضر اليَحْمَدِي : من أئمة الإباضية في عمان . بايع له معظم رجال الدولة العمانية يوم خلع الصّلت بن مالك (انظر ترجمته) سنة ٢٧٢ هـ وأقام بنزوى . وانتقض عليه كثير من وجوه الأزد ، فقاتلهم ، ولم تحمد سيرته . وعمت الفتنة ، فسارت القبائل الى دار الإمامة بنزوى وأسروه بعد ان هزموا جنوده وأنصاره ، وعزلوه من الإمامة ، وحبسوه مقيدا ، سنة ٢٧٧ هـ . ثم عادوا اليه بعد مدة ، فأعادوه الى الإمامة ثانية سنة ٢٨٠هـ . ولم يلبثوا أن قالوا بضلاله وخلعوه .

راشِــد اليَحْمَدي

(٠٠ ــ ٤٤٥ هـ = ٠٠ ــ ١٠٥٣ م)

راشد بن سعيد اليحمدي (نسبة الى بني يَحْمَد الأزد) : من أئمـة الإباضية في اقليم عُمان • بويع له حوالي سنة ٤٢٥ هـ ، بعد وفاة الخليل بن شاذان (انظر ترجمته) • وكان حازما عاقلا ، عالما بالدّين ، عارفا بالأدب ، يقول الشعر • توفي في نزوى •

رافــع بن خديج

(١٢ ق٠هـ ــ ٧٤ هـ = ٦١١ ــ ٦٩٣ م)

رافع بن خديج بن رافع الأنصاري الأوسي الحارثي : صحابي • كان عريف قومه بالمدينة ، وشهد أُحُداً والخندق • توفي في المدينة متأثرا من جراحه • له ٧٨ حديثا •

رافــع بــن عميرة

(٠٠ ــ ٢٣ هـ = ٠٠ ــ ٦٤٤ م)

رافع بن عميرة الطائي ، ابو رافع : صحابي • كان لصّاً في الجاهليــة وشاعراً • تروى عنه أبيات في أسباب لحاقه بالرسول (ص) • كان عارفا بالمَفَاوِز ، ويقال إنه قطع ما بين الكوفة ودمشق في خمس ليالٍ • صحب أبا بكر الصدّيق في غزوة ذات السَّلاسِل •

رافــع بــن الليث

(٠٠ ــ ١٩٥ هـ = ٠٠ ــ ٨١١ م)

رافع بن اللّيث بن نصر بن سيار (من بني مهدي ، من جذام) : ثائر ، من بيت إمارة ورياسة • كان مقيما فيما وراء النهر بسمر قند • وثاب فيها أيام الرشيد العبّاسي ، وعزل وحبس بسبب امرأة ، وهرب من الحبس ،

فقتل العامل على سمرقند ، واستولى عليها سنة ١٩٠ هـ ، وخلع طاعة الرشيد ، ودعا الى نفسه . وسار اليه نائب خراسان علي بن عيسى فظفر رافع .. قَتَلَ رافعَ جماعةٌ من أقربائه بعد محاصرة جيش المأمون له بسمرقند .

رافع بن مالك

(.. ـ ٢٠ هـ = .. ـ ٦٤٢)

رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو الأنصاري الخزرجي ، من بني جُشَم بن الخزرجي : صحابي . بايع النبي (ص) بيعة العقبة الأولى والثانية ، وهو أحد النقباء الاثنى عشر . كان أحد رهط الخزرج الستة الذين أراد الله بهم خيراً ، فلقيهم الرسول (ص) عند العقبة فدعاهم الى الإسلام فأسلموا وعادوا الى المدينة مسلمين . شهدوا بدرا ، ولم يذكره ابن اسحاق في البدريين ، وذكر فيهم ولديه رفاعة وخلادا .

رافع بن النمر

(.. ـ حوالي ٢٥ هـ = .. ـ حوالي ٦٤٦ م)

رافع بن النَّمِر الطَّائي ، من اليمانية العراقيين : كان دليل خالد بن الوليد في تحركه من العراق الى الشام لنصرة أبي عبيدة بن الجرّاح لدى فتحه الشام . ويذكر في التاريخ أن معرفة رافع بالمسالك الصحراوية وبمواقع الرومّ ومسالحهم قد اختصرت الطريق لجيش خالد بن الوليد وقضت على مشكلة الإمدادات ، وخاصةً توفير الماء ، فيما يشبه المعجزة . وقد سلك رافع بجيش خالد الطريق من الحيرة الى سُوَى فدمشق ثم الى بُصْرَى حيث التقى بجيش أبي عبيدة . وسوى (بضم السين) إسم ماء لقبيلة بهراء اليمانية من ناحية السَّمَاوَة ، فقال الراجز :

لِلَّه درُّ رافعٍ أنَّى اهتدى ... فَوَّز من قُراقِرٍ الى سُوَى
خمساً اذا ما سارها الجِبْس بكى ... ما سارها من قبله إنْسٌ يُرَى

والجِبْس معناه الجبان ثقيل الحركة . وقَراقِر : اسم ماء بالدَّهْنَاء لقبيلة كلب اليمانية .

رَايِس

بطن من بَلِي القضاعية . منازلهم مصر .

الرايش بن الحارث

بطن من كندة حضرموت . منازلهم الكوفة .

الريانيــون

بطن من غافِق . منازلهم الدِّيار المصرية .

الربيع بن حبيب

(.. ـ حوالي ٢٠٠ هـ = .. ـ حوالي ٨١٥ م)

الربيع بن حبيب بن عمرو الفراهيدي الأزدي : عالم بالحديث ، إباضي . من أعيان المئة الثانية للهجرة . من أهل البصرة . له كتاب في الحديث سمّاه (الجامع الصحيح) مع حاشية عليه لعبد الله بن حميد السَّالمي ، جزآن ، من أربعة .

ابو نزار الحضرمي

(٥٢٥ ـ ٦٠٩ هـ = ١١٣٠ ـ ١٢١٢ م)

ربيعة بن الحسن بن علي بن عبدالله بن يحي بن نزار اليمني الحضرمي الذّماري ، المعروف بأبي نزار الحضرمي : من أئمة اللغة ، حافظ ، أديب شاعر . رحل الى خراسان وسمع منه خلق . ذكره السُّبكي في طبقات الشافعية .توفي في خراسان . قال القوصي : انشدنا أبو نزار لنفسه :

بيتِ لَهْيَا بساتينٌ مُزَخْرَفَةٌ كأنها سُرِقَتْ من دارِ رضوانِ
أجرتْ جداوله ذوب اللُّجَيْنِ على حَصْبًا من الدّر مخلوط بعِقْيَانِ
والطّير تهتف في الأغصان صادحة كضاربات مزامير وعِيدانِ
وبعد هـذا لسـان الحال قائلـة ما أطيب العيش في أمنٍ وإيمانِ

وبيت لَهْيا موضع على باب دمشق •

ابو سليمان الاشعري

(٥٩٩ ـ ٦٣٣ هـ = ١٢٠٢ ـ ١٢٣٥ م)

ربيع بن أبي الحسين عبدالرحمن بن أحمد الأشعري القرطبي ، المعروف بأبي سليمان الأشعري : أديب ، لغوي ، فقيه ، محدّث ، كان ضابطا متقنا • روى عن أبيه وعن ابن بشكوال (انظر ترجمته) • ولي قضاء قرطبة وكان وجيها ببلده من ذوي البيوت الشهيرة الفضل • مات باشبيلية •

سطيح الكاهن

(٠٠ ـ ٥٢ ق.هـ = ٠٠ ـ ٥٧٢ م)

ربيع بن ربيعة بن مسعود بن عديّ بن الذئب الأزدي : كاهن جاهلي غسّاني • من المعمّرين ، يعرف بسطيح • كان العـرب يحتكمـون اليـه ويرضون بقضائه ، حتى ان عبدالمطلب بن هاشم القرشي ـ على جلالة قدره في أيامه ـ رضي به حكما بينه وبين جماعة من قيس عيلان ، في خلافٍ على ماء بالطائف ، كانوا يقولون إنه لهم • وكان يضرب المثل بجودة رأيه • قال الشاعر ابن الرومي :

تبدي له سُّر العيـون كهانـةٌ يوحي بها رأيٌ كرأي سَطِيْحِ

وهو من أهل الجابية ، من مشارف الشام (الجولان) • مات فيها بعد مولد النبي (ص) بقليل •

الربيع الحارثي

(٢٧ ب.هـ ـ ٥٣ هـ = ٥٩٦ ـ ٦٧٣ م)

الربيع بن زياد بن أنس الحارثي ، من بني الدَّيَّان : أمير فاتح ، أدرك عصر النبوة ، وولي البحرين ، وقدم المدينة ايام عمر بن الخطَّاب ، وولاَّه عبدالله بن عامر سجستان سنة ٢٩ هـ ففتحت على يديه . كان شجاعا تقيا . قال عمر بن الخطّاب لأصحابه يوما : دلّوني على رجل اذا كان في القوم أميرا فكأنه ليس بأمير واذا لم يكن بأمير فكأنه أمير . فقالوا : ما نعرفه الاّ الربيع ابن زياد . فقال : صدقتم . توفي في إمارته .

رُبَيّع بن سَلِيم

(.. ـ بعد ١٢٦٤ هـ = .. ـ بعد ١٨٤٧ م)

ربيّع بن سليم بادِيَيْخ التريمي : شاعر مشهور . ولد ونشأ في تريم (حضرموت) ، وهاجر الى الشرق الأقصى ، واستقر في مدينة سنقفورة بالملايو . اشتهر بقصيدته الشعبية الرائعة التي مطلعها :

بُرُوق الظَّفَر والنَّصْر في الأُفْق تَمْنَمَتْ

وتَجَتْ على الغَنَا خَوَاصِبْ مُزُونَها

وكان قد أرسلها من جزيرة جاوة الإندونيسية الى معاصرة الشاعر الشعبي الحضرمي الكبير المعلّم سعيد عبدالحق ، بمناسبة استعادة السلطان الكثيرى مدينة تريم من حكامها اليافعيين حوالي سنة ١٢٦٤ هـ وقد ردّ المعلّم عبد الحق بقصيدة مثبوتة في ديوانه . انتقل ربيّع بن سليم من سنقفورة الى جزيرة جاوة وتوفي فيها . له (ديوان شعر) .

الربيـع الازدي

(٠٠ ـ ٢٥٦ هـ = ٠٠ ـ ٨٦٩ م)

الربيع بنت معـوذ بن عفـراء بن النجاريـة الأنصـارية صحابيـة من الإمام الشافعي بمصر • ينسب البعض جمع كتاب (الأم) للامام الشافعي اليه • وترتيبه بعد البُوَيْطِي[1] بالنسبة لجماعة الإمام الشافعي • مولده ووفاته بمصر •

الربيع المرادي

(١٧٤ ـ ٢٧٠ هـ = ٧٩٠ ـ ٨٨٤ م)

الربيع بن سليمان بن عبدالجبّار بن كامل المرادي المصري ، أبو محمد : صاحب الإمام الشافعي وراوي كتبه ينسـب اليه المشاركة في جمـع كتاب (الأم) للامام الشافعي • وهو أول من أملى الحديث بجامع ابن طولون وكان مؤذنا به • مولده ووفاته بمصر • وكان المحدّثون من الأقطـار المختلفـة يرحلون الى مصر ليأخذوا عنه ، فروى عنه داؤد والنّسائي وابن ماجه وغيرهم • قيل إنه من موالي الأزد •

الربيع بـن صبيح

(٠٠ ـ ١٦٠ هـ = ٠٠ ـ ٧٧٧ م)

الربيع بن صـبيح السّعدي (نسبةً الى سعد العشيرة الأزديين) البصري ، أبو بكر : أول من صنّف بالبصرة • كان عابدا ورعا • قيل إن في روايته للحديث ضعفاً • خرج غازيا الى السّند فمات في البحر ودفن في إحـدى الجزر •

---

(١) ابو يعقوب يوسف بن يحي البويطي (ت ٢٣١ هـ) نسبة الى بويط من اعمال الصعيد المصري الادنى . صاحب الامام الشافعي وواسطة عقد جماعته . قام مقامه في الدرس والافتاء بعد وفاته . كان قـد امتنع عن القول بأن القرآن مخلوق فحمل من مصر الى بغداد على بغل مقيدا ، ايام الواثق العباسي ، ثم زج به في سجن بغداد وبه مات .

الربيع بنت معوذ

(٠٠ ـ نحو ٤٥ هـ = ٠٠ ـ نحو ٦٦٥ م)

الرحبة (بفتح الراء وسكون الحاء وفتح الباء الموحدة) بطن من آل ذوات الشأن في الإسلام . بايعت رسول الله (ص) بيعة الرضوان ، تحت الشجرة ، وصحبته في غزواته . قالت : كنّا نغزو مع رسول الله فنسقي القوم ونخدمهم ونداوي الجرحى ونردّ القتلى والجرحى الى المدينة . وكان النبي (ص) كثيرا ما يغشى بيتها فيتوضأ ويصلّي ويأكل عندها . عاشت إلى ايام معاوية بن أبي سفيان .

ربيمـــان

بطن من الدلفية ، عَبَدَة ، شَمَّر القحطانية . منازلهم العراق .

ربيعـة بـن حـازم

بطن من طيء القحطانية . يرجع نسبهم الى عمرو بن الغوث الطائي . مساكنهم بادية الشام وظاهر دمشق .

ربيعـة بـن عيدان

(٠٠ ـ ٦٢ هـ = ٠٠ ـ ٦٨٤ م)

ربيعة بن ابراهيم بن عيدان الحضرمي، من عيدان، من حضرموت القبيلة: صحابي ، أحد قادة الفرقة الحضرمية في جيش عمرو بن العاص الذي فتح مصر .

ربيعة الراي

(٠٠ ـ ١٣٦ هـ = ٠٠ ـ ٧٥٣ م)

ربيعة بن فَرّوخ التيمي بالولاء ، المدني أبو عثمان : إمام ، حافظ ، فقيه ، مجتهد كان بصيرا بالرأى (وأصحاب الرأي عند أهل الحديث وهم

أصحاب القياس لأنهم يقولون برأيهم فيما لا يجدون فيه حديثا أو أثراً) فلقّبت (ربيعة الرّأي) ، وكان من الأجواد . أنفق على اخوانه أربعين ألف دينار . ولمّا قدم السفّاح المدينة أمر له بمال فلم يقبله . قال ابن الماجشون : مارأيت أحدا أحفظ لِسُنّةٍ من ربيعة . وكان صاحب الفتوى بالمدينة وبه تفقّه الإمام مالك . توفي بالهاشمية من أرض الأنبار بالعراق .

ربيعة بن مكدم
(نحو ٨٥ – ٦٢ ق.هـ = ٥٣٤ – ٥٥٨ م)

ربيعة بن مكدّم بن عامر بن حرثان بن فراس بن غَنْم ، من الجمارسة ، من كنانة عُذْرَة ، من قضاعة . كان ينسب في مضر بالحِلْف ويعد من شجعانهم المعدودين . له أخبار في الجاهلية أشهرها حماية الظُعُن بعد مقتله ، ولايعلم قتيل حمى الظعن غيره : وذلك أنه خرج في ظعن كنانة فلقيهم نبيشة ابن حبيب السّلِمي (انظر ترجمته) غازيا . فتقدم ربيعة فقاتل نبيشة ومن معه طويلا ، فأصابه سهم ، فعاد الى الظُعُن وأُمه فيها فشدّت على جرحه عصابة فكر راجعا يقاتل والدم ينزف ، فهابه القوم ، فأختار عقبةً واتكأ على رمحه وهو على متن فرسه ، يرونه فلا يتقدم أحدٌ منهم ثم رموا فرسه بسهم فاجفلت ، وانقلب عنها ربيعة ميتا ، وكانت الظُعُن قد نَجَتْ .

رجاء

آل رجاء ، بطن من زُبَيْد ، من الأزد . منازلهم صَرْخد (صلخد) بسورية .

رجاء بن حيوة
(٠٠ – ١١٢ هـ = ٠٠ – ٧٣٠ م)

رجاء بن حيوة بن جرول الكندي ، أبو المقدام : شيخ أهل الشام في عصره .

من الوعاظ الفصحاء العلماء . كان ملازما لعمر بن عبد العزيز في عهدي الإمارة والخلافة ، واستكتبه سليمان بن عبد الملك . وهو الذي أشار على سليمان باستخلاف عمر بن عبدالعزيز ، وله معه أخبار . وهو أشرف على بناء الحرم القدسي في عهد عبد الملك بن مروان .

الرجبة

بطن من حمير ، منازلهم مصر . لهم خطّة بالفسطاط .

الرحاحلة

بطن من خَسْرج ، من عشيرة المِغْرة الملحقة بقبيلة عَبَدَة من شَمَّر الطائية . منازلهم العراق .

رحال

بطن من زُبَيْد ، من الأزد . منازلهم غوطة دمشق .

الرحبة

بطن من حمير . منازلهم الشام منهم المحدِّث حريز بن عثمان بن جبر الرحبي ، والطبيب العالم الشاعر علي بن يوسف بن حيدرة الرحبي المعروف بابن الرحبي (انظر ترجمتهما) . الرَّحَبَة (بفتح الراء والحاء المهملتين وفتح الباء) .

الرحبة

الرحبة (بفتح الراء وسكون الحاء وفتح الباء الموحدة) بطن من آل يحي يُلْحَق بآل مغامس ، من آل يوسف ، من آل محمد ، من آل نصر الله ، من الزكاريط ، من عَبَدَة ، من شَمَّر الطائية منازلهم العراق .

الرحبيون

فخذ من بني عربة ، من الأوس ، من الأزد • منازلهم سلطنة عمان •

ردالة

بطن من الجمارسة ، من كنانة عُذْرة ، من قضاعة • منازلهم الدقهلية والمرتاحية بمصر •

ردمان

بطن من حَجْر رُعَيْن • منازلهم مصر • ظهر منهم مولاهم المُنْتَظِر ابن اسماعيل (ت ١٤٥ هـ) وابنه اسماعيل بن المنتظر (ت ٢٣١ هـ) وهما من رجال مصر •

رديني

بطن من آل جذام • بلادهم الحوف الشرقية بمصر • ومنهم أولاد جَيَّاش وقريتهم تل آل محمد • وهم بنو رديني بن حسين بن مسعود •

رزاح بن ربيعة

بطن من بني عُذْرة بن زيد ، من كلب ،من القحطانية • نِطَاع احدى قرى البحرين •

رزق بن النعمان

(•• — ١٤٣ هـ = ••• — ٧٦٠ م)

رِزق بن النُّعمان الغَسَّاني : من أمراء الأندلس • كان على الجزيرة الخضراء • ولما ظهر أمر عبد الرحمن الداخل قاومه رزق واحتل شذونة ثم

دخل اشبيلية ، فعاجله عبد الرحمن وحصره فيها وضيّق على أهلها ، فتقربوا اليه بتسليمه رزقاً ، فقتله •

رزيـق

بنو رزيق فرع من سَيْبَان ، من حمير حضرموت • منازلهم دمشق الشام • منهم النحوي توفيق بن محمد بن رُزَيْق (انظر ترجمته) •

رزيـن العـروضي
(٠٠ ـ ٢٤٧ هـ = ٠٠ ـ ٨٦١ م)

رزين بن ورد ، أبو زهير العروضي : شاعر ، كان يأتي بأوزان غريبة من العروض ناحيا نحوا استاذه عبد الله بن هارون ـ فأتى فيه ببدائع جمّة • موالي طيفور بن منصور الحميري خال المهدي العبّاسي وكان ينزل بغداد ويكثر من زيارة (عنان) الشاعرة ، جارية الناطفي ، وله معها أخبار ومعارضات •

الرشـايدة

فخذ من طيء • منازلهم قضاء القدس بفلسطين •

الرشـود

بطن من الرَّياحِنة ، من المطارفة ، من نِهْم • منازلهم شرقي الأردن •

آل رشيد

فرع من شَمَّر الطائية • منازلهم نجد • منهم أمراء الرشيد بنجد الذين انتهتأمارتهم باقامة المملكة العربية السعودية • (انظر تراجم أمرائهم عبدالله ابن علي ابنه محمد) •

آل الرّصّاع

فرع من الأزد (الأنصار) . منازلهم تونس . منهم قاضي الجماعة بتونس وإمام جامعها وخطيبها محمد بن قاسم الأنصاري الرّصّاع (انظر ترجمته) .

رضا

بنو رضا بن زهران بن عامر ، بطن من مذحج . منازلهم مصر وهؤلاء هم أصحاب (منامة مُراد) بالفسطاط . والمنامة هنا بمعنى محل النوم ، أو النزُل . من مواليهم عبدالله بن كليب بن كيسان الفقيه (١٠٠ـ١٩٣هـ) ، وعمر بن ثواب ابن عمران (ت ٢٠٧هـ) ، ومحمد وأحمد إبناه ، وكانوا جميعا من الشهود المقبولين عند القضاء .

الرضي الهيتمي
(٠٠ ـ ١٠٤١هـ = ٠٠ ـ ١٦٣١ م)

رضيّ الدّين بن عبدالرحمن بن احمد الهيتمي السّعدي : فاضل ، مصري ، من بني سعد . نسبته الى محلّة (ابي الهيتم) بمصر . تصوّف واختصر عدة كتب ، ووضع رسالة في ترجمة جدّه شيخ الإسلام ابن حجر الهيتمي (انظر ترجمته) . توفي بمكة .

رضيعة

بطن من جذية طيء القحطانية . مساكنهم غزّة بفلسطين .

رعلة الجرهمية (٠٠ ـ ٠٠)

رعلة بنت مضاض بن عمرو الجُرهمية : تزوجها الذبيح اسماعيل بن ابراهيم ، وأولدها ابناءه الإثنى عشر وهم : نابت ، قيذر ،

أذبَل ، مِبْش ، مِسْمِع ، ماشـي ، دَمّ ، أَذْر ، طَيْم ، يَطْـور ، نَبْش ، وقَيْذَم كما يروي الأَخباريون •

دَعيْش

بطن ، لخم ، منازلهم بالبر الشرقي من صعيد مصر فيما بين دير الجميزة وترعة صول مصر •

رعين

بطن من حمير ، القحطانية ، يعرف بذي رعين • كانوا في جيش عمرو ابن العاص عند فتح مصر • لهم خطّة بالفسطاط يسـكونها مع إخوانهـم القَبْض ، من ذي رعين • وكانت خطتهم شرقي خولان وقبلي مذحـج • ومنهم جماعة بتونس ، منهم المؤرخ محمد بن ابي قاسم المعروف بابن دينَار (انظر ترجمته) •

رغـــو

بطن من جذيمة ، من جرم طيء ، القحطانية • مساكنهم مع إخوتهم جرم بغَزّة بفلسطين •

رِفاعَـــة

بطن من جذام ينتسبون الى زيد بن جرم • مساكنهم مع قومهم جذام بمنطقة بِلْبِيْس بمصر •

رِفاعَـــة

بطن من جهينة ينتسبون الى رفاعة بن نصر بن مالك بن غطفـان بن قيس بن جهينة • منازلهم بمنطقة النيل الأزرق بالجمهوريـة السودانيـة ،

ولهم بها بلدة تسمّى باسمهم • ومازالت منازلهم بين يَنْبُع والوجه في الحجاز • منهم عمرو بن مُرّة الصّحابي • وفي رواية بعض النسّابين أنّه رفاعة بن نصر بن غطفان بن قيس بن جهينة •

رفــاعة الانصــاري

(٠٠ ـ ٤١ هـ = ٠٠ ـ ٦٦١ م)

رفاعة بن رافع بن مالك بن عجلان الأنصاري الزرقي ، أبو معاذ : صحابي ، شهد بدراً • وصحب علي بن أبي طالب فشهد معه وقعتي الجمل وصِفّين • له في كتب الحديث ٢٤ حديثا •

رفاعــة

بطن من بني زيد بن حرام بن جذام • منازلهم مع قومهم جذام بمصر • ويسكن الشام فريق منهم وكذا بغداد • منهم احمد بن عبدالله ابن العاقولي (انظر ترجمته) •

رفاعــة البجلي

(٠٠ ـ ٦٦ هـ = ٠٠ ـ ٦٨٥ م)

رفاعة بن شدّاد البجلي : قارىء ، من الشجعان المقدّمين ، من أهل الكوفة • كان من شيعة علي • ولـّما قتل الحسين وخرج المختار الثقفي يطالب بدمه انحاز اليه رفاعة ، ثم ظهر له أنّ المختار يبطن غير ما يظهر ، فاعتزله • ولما نشبت الحرب بين أهل الكوفة والمختار كان رفاعة في صفوف مقاتليه وأبلى بلاءً حسنا الى ان صاح احـد الكوفيين : يا لثارات عثمان ، فغضب رفاعة وقال : لا أقاتل مع قوم يبغون دم عثمان • وعاد عنهم • فقاتل مع المختار حتى قتل •

رفاعة بن عبد المنذر (٠٠ ــ ٠٠)

رفاعة بن عبدالمنذر بن زَبِيْر ابن عوف بن مالك الأوسي الأنصاري : صحابي • من الذين بايعوا بيعة العقبة الثانية • وذكره ابن اسحاق بين النقباء الإثني عشر ، لكن المرجّح أنه لم يكن من النقباء (سيرة ابن هشام ج ٢ / ٨٧) •

رفاعة

بطن من بني عُذْرة ، من قضاعة ينتسبون الى رفاعة بن عذرة بن سعد هُذَيْم • منازلهم مع بني يشكر بالديار المصرية

الرُفَنَة

بطن من جذيمة ، من جرم طيء ، من القحطانية • مساكنهم مع جرم بغَزّة فلسطين •

رفيدة

بنو رفيدة ، من قضاعة • منازلهم دومة الجندل وتبوك وأطراف الشام والكوفة •

رفيدة

فرع من كلب ، من قضاعة • منازلهم لواء عجلون بفلسطين ، ولهم به قرية تسمّى رفيدة باسمهم •

رفيع

بطن من غَزِيَّة القحطانية • منازلهم بادية الحجاز •

رفيق العظم

(١٢٨٤ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٦٧ - ١٩٢٥ م)

رفيق (بك) بن محمود بن خليل العظم ، من بني قون القضاعية : عالم بحّاث من رجال النهضة الفكرية في سورية . ولد في دمشق ، ونشأ مقبلا على كتب التاريخ والأدب . وزار مصر في صباه ، ثم استقر فيها سنة ١٣١٦هـ ، واشترك في كثير من الاعمال والجمعيات الاصلاحية والسياسية والعلمية ، ونشر بحوثا قيمة في كبريات الصحف والمجلّات ، وصنّف كتاب (أشهر مشاهير الإسلام في الحرب والسياسة) و (البيان في أسباب التمدّن والعمران) رسالة ، و (تنبيه الأفهام الى مطالب الحياة الاجتماعية في الإسلام) و (الجامعة الاسلامية وأوروبا) وله شعر قليل . وقد جمع شقيقه (عثمان بك) بعد وفاته طائفة من مقالاته في كتاب سمّاه (مجموعة آثار رفيق بك العظم) يشتمل على (السوانح الفكرية في المباحث العلمية) و (تاريخ السياسة الإسلامية) ورسائل أخرى . ومن مآثره اهداؤه الى المجمع العلمي العربي في دمشق خزانة كتبه وهي نحو ألف مجلّد . وكان أبي النّفس ، ليّن الطبع ، مهذّب الأخلاق ، شريف السيرة والسريرة . توفي بالقاهـرة .

رقاش

فرع من همدان ينسب الى رقاش بنت همدان ، وهم بنوها من زوجها عديّ بن الحارث بن مرّة بن أدد ، وهم : لخم وجذام ، وعاملة ، النسبة اليهم (رَقاشي) . منازلهم العراق والشام . ومن الذين اشتهروا بالعراق عمر بن ضبيعة الرقاشي (انظر ترجمته) من الرؤساء الشعراء .

الرمـاة

بطن من أهل لحجة ، من نصر الله ، من عَبَدَة من شَمَّر القحطانية . منازلهم العراق .

رمزاء

بطن من بني راشد ، من لخم . منازلهم مسجد بني موسى إلى أشكر ، ونصف بلاد إطفيح مصر .

رميح (الرماح)

بطن من الخزاعلة ، من سنبس الطائية . منازلهم دَرْبَسَة ، من الغربية من دلتا مصر . منهم فرقة بالمغرب .

الرميح (آل رماح)

بطن من آل سعيد ، من عشيرة المِغْرَة الملحقة بقبيلة عَبَدَة ، من شَمَّر القحطانية النسبة اليهم (رُمَاحي) . منازلهم بالعراق ، لهم محِلّة باسمهم يقال لها (الرماحية) بديار خزاعة . منهم العالم الإمامي فخر الدّين بن محمد بن علي بن احمد بن طريح الرماحي (انظر ترجمته) .

رميزان

بطن من آل يوسف ، من آل محمد ، من آل نصر الله ، من عَبَدَة ، من شَمَّر الطائية . ومنهم آل بُطَيْن ، وآل حُشَيْش . منازلهم العراق .

الرميصاء

(.. ـ نحو ٣٠ هـ = .. ـ نحو ٦٥٠ م)

الرميصاء (أو الغُمَيْصَاء) بنت ملحان بن خالد بن زيد بن جرام ، من بني النجّار ، وتعرف بأم سليم : صحابية . قال أبو نعيم في وصفها : (الطاعنة بالخناجر في الوقائع والحروب) وهي أم أَنَس بن مالك (انظر ترجمته) . وقتل زوجها مالك بعد ظهور الإسلام ، فأسلمت . وخطبها أبو طلحة (زيد بن سهل) وكان على الشّرك يعبد وثناً من خشب ، فجعلت

مهرها إسلامه ، واقنعته فأسلم • وكانت معه في غزوة (حُنَيْن) فشوهدت مع عائشة متشمرتين تنقلان القِرَب وتفرغانها في أفواه المسلمين ، والحرب دائرة ، وترجعان فتملآنها • وشوهدت قبل ذلك ، يوم أُحُد تسقي العطشى ، وتداوي الجرحى (كما يذكر ابن سعد في الطبقات) ومعها خنجر • وأخبارها كثيرة •

الرهاء

بطن من لخم ، وهم بنو سند بن مالك بن دُعر بن حُجر بن جُزَيْلَة ابن لخم • منازلهم الجزيرة الفراتية ومحلتهم (الرهاء) وهي مدينة سميت باسمهم • النسبة اليها رُهَاوي •

رهاء

بطن من مذحج • النسبة اليهم (رُهَاوي) • منازلهم العراق والشام •

رؤاس

بطن من بني رؤاس بن دالان الوادعي ، الحاشدي ، من همدان • منازلهم الكوفة • منهم محمد بن أبي سارة الرؤاسي واضع نحو الكوفيين (انظر ترجمته) ، وعمار بن أبي سلامة ، من أصحاب علي بن أبي طالب ، وقتل مع الحسين بن علي •

الروئيم

بطن من زهران بن كعب ، من القحطانية • منازلهم الموصل بالعراق • منهم الصوفي رؤيم بن احمد بن يزيد بن رُوَيم (انظر ترجمته) •

رويم بن احمد

(٠٠ ـ ٣٣٠ هـ = ٠٠ ـ ٩٤٢ م)

رؤيم بن احمد بن يزيد بن رؤيم (من بني رؤيم بن زهران بن كعب) : صوفي شهير ، جلة مشايخ بغداد . من كلامه : الصبر ترك الشكوى ، الرّضى استلذاذ البلوَى !

الرواشد

فخذ من الإتّحاد الضنّي الحضرمي . منازلهم إمارة أبو ظبي .

الرواشدة

فرع من رواشدة هلباء سُوَيْد ، منازلهم قرية الكُتّة من أعمال ناحية المعراض ويقيمون بناحية الرّمثاء بالشام .

ابن هود

(٥٥٥ ـ ٦٢٠ هـ = ١١٦٠ ـ ١٢٢٣ م)

رَوْح بن احمد بن يوسف الجذامي القرطبي ، أبو زُرعة ، المعروف بابن هود : فقيه ، مبرز في النحو ، أديب . مات في تاسع عشر ربيع الأول .

روح بن حاتم

(٠٠ ـ ١٧٤ هـ = ٠٠ ـ ٧٩١ م)

روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلّب الأزدي : أمير ، من الأجواد المدوحين . كان جابيا للمنصور العباسي ، وولاّه المهدي ابن المنصور السّند ، ثم نقله الى البصرة فالكوفة . ولاّه الرشيد على فلسطين ، ثم صرفه عنها ، فتوجه الى بغداد ، فوافق وصوله نعي اخيه (يزيد بن حاتم ، أمير إفريقية ـ انظر ترجمته) فأرسله الرشيد اليها واليا على القيروان سنة ١٧١هـ ،

فاستمر الى ان مات فيها • ودفن الى جانب اخيه • كان موصوفا بالعلم والشجاعة والحزم •

روح بن زنباع

(٠٠ - ٨٤ هـ = ٠٠ - ٧٠٣ م)

رَوْح بن زنباع بن روح سلامة الجذامي ، أبو زُرعة : أمير فلسطين ، وسيّد اليمانية في الشام وقائدها وخطيبها وشجاعها • قيل إنّ له صحبة • كان عبدالملك بن مروان يقول : جمع روح طاعة أهل الشام ودهاء أهل العراق وفقه أهل الحجاز • وله مع عبدالملك وغيره أخبار •

روح بن صالح

(٠٠ - ١٧١ هـ = ٠٠ - ٧٨٧ م)

روح بن صالح الهمداني : قائد ، كان في الموصل ايام الهادي وأوائل أيام الرشيد ، ثم استعمله الرشيد على صدقات بني تغلِب ، فاختلف معهم ، فجمع رجاله وأراد قتالهم ، فاجتمعوا وبيّتوه ، فقتلوه مع جماعة من أصحابه •

روحي الخالدي

(١٢٨١ - ١٣٣١ هـ = ١٨٦٤ - ١٩١٣ م)

رُوْحي بن محمد ياسين بن محمد علي الخالدي (نسبة الى خالد وهم بطن من بني مهدي ، من جذام ، من القحطانية) : باحث ، من رجال السياسة • ولد في القدس وتعلّم في مدارس فلسطين ثم في الآستانة ، ورحل الى باريس فدخل مدرسة العلوم السياسية فأتم دروسها ، ثم درس فلسفة العلوم الإسلامية والشرقية في جامعة السوربون وألقى محاضرات عربية ، واتصل بعلماء المشرقيات وأقيم مدرّسا في جمعية نشر اللغات الاجنبية بباريس ،

وكان من أعضاء مؤتمر المستشرقين المنعقد بباريس سنة ١٨٩٧م ، وعاد الى الآستانة فعين (قنصلا عاما) في مدينة بوردو (بفرنسا) . ولما أُعلِن الدستور العثماني انتخبه أهل القدس نائبا عنهم في مجلس المبعوثين . وتوفي بالقدس . من مؤلفاته : (العالم الإسلامي) نَشَر منه قسماً في جريدة (المؤيد) المصرية و (علم الأدب عند الأفرنج والعرب) و (الانقلاب العثماني) نشر تباعا في مجلة (الهلال) (ج ١٧) و (رحلة الى الأندلس) و (المسألة الشرقية) و (علم الألسنة) في مقابلة اللغات و (تاريخ الصهيونية) كلاهما في المكتبة الخالدية بالقدس ، ورسالة في (علم الألسنة) في مقابلة اللغات (تاريخ الصهيونية) كلاهما في المكتبة الخالدية بالقدس ، ورسالة في (ترجمة برتلو) العالم الكيماوي ، ورسالة في (علم الكيمياء عند العرب وكيف انتقل الى الافرنج) وغير ذلك .

الروق

بنو رَوْق ، من بني راسب ، من الخزرج ، من الأزد . النسبة اليهم (روقي) ويقال لأحدهم (ابن روق) . منهم محمد بن الحسن بن عبدالله الروقي المروزي (انظر ترجمته) .

رومان بن جندب (.. ـ ..)

رومان بن جندب بن خارجة ، من جديلة طيء (انظر ترجمتها) : جد جاهلي . أقام بنوه في جبل أجأ وسلمى المعروفين بجبلي طيء ، حين نزح بنو عمومتهم الى السهول ، في حرب سمّاها ابن حزم (حرب الفساد) في الجاهلية . ومن بني رومان : ذُهل ، وثعلبة ، ومن أحفاده أوس بن حارثة ، وبنو احمد بن الحارث الذي يقال إنه أوّل من سمّي (أحمد) في العصر الجاهلي .

ام رومان

(٠٠ ـ ٦ هـ = ٠٠ ـ ٦٢٨ م)

أم رومان بنت عامر بن عويمر ، من كنانة عُذْرَة ، من كلب القضاعية : صحابية . زوجة أبي بكر الصّديق ، وأم السيدة عائشة . توفيت في حياة رسول الله (ص) فنزل في قبرها واستغفر لها ، وقال : اللهم لم يخف عليك ما لقِيَتْ أم رومان فيك وفي رسولك ! .

آل رويعي

آل رويعي (الرويعي) بطن من المهرة القضاعية . قدموا الى مصر في جيش الزبير بن العَوّام ، وكانوا في الفرقة التي اقتحمت سور الاسكندرية . لهم منطقة واسعة بالقاهرة تسمّى باسمهم . ومن هؤلاء جماعة بالعراق .

رويفع بن ثابت

(٠٠ ـ ٥٦ هـ = ٠٠ ـ ٦٧٦ م)

رويفع بن ثابت بن السكن النجّاري الأنصاري المدني : صحابي ، خطيب مفوّه ، من الفاتحين . نزل بمصر ، وأمّره معاوية على طرابلس الغرب ، سنة ٤٦هـ ، فغزا إفريقية (تونس) وتوفي ببرقة وهو أمير عليها من قبل مسلمة بن مخلّد ، وقبره مشهور في الجبل الأخضر (ببرقة) . روى عن النبي (ص) ثمانية أحاديث وكان فقيها من اصحاب الفُتْيَا من الصحابة .

الرويم

بطن من بني مهدي ، من جذام . منازلهم بالبلقاء ، من بلاد الشام .

ريا السلمية (٠٠ ـ ٠٠)

ريّا بنت الغطريف السلمية (نسبةً الى بني سَلَيْم ، من المردان ، من عَبَدَة ، من شَمَّر الطائية) : شاعرة من أهل العصر الأموي . كانت

تسكن بادية السّماوة (بين الكوفة والشام) مع ابيها وأهلها • وكان أبوها من أشراف قومه • وهي صاحبة الخبر المشهور مع عُتْبَة بن الحُبَاب الأنصاري (انظر ترجمته) ، وكان قد أحبها فخطبها من أبيها فزوّجه بها ، واقبلت معه من السماوة يريدان المدينة فخرجت عليها خيل فقتل عتبة فصدمت فماتت على أثره ودفنت بجانبه • قال عبدالله بن معمّر القيسي : زرت المدينة بعد سبع سنين من مقتل عتبة ، فقلت لا أبرح حتى أزوره ، فجئت ، فاذا أنا بشجرة عليها ألوان من الورق قد نبتت على القبر ، فسألت عنها ، فقالوا : إنها شجرة (العَرِيْسَيْن) •

الرياحنة

فرقة من المطارفة ، من نِهْم الهمدانية • النسبة اليهم (رَيَاحِي) • وتنقسم الى الأفخاذ الآتية : الصَّبَاح ، الرّشُود ، والدّياب • منازلهم شرقي الأردن والعراق وخراسان • منهم البطل المُسَيِّب بن بشر الرياحي (انظر ترجمته) •

ريام

بنو ريام ، من أزد عمان • منازلهم سلطنة عمان •

ربة

فخذ من آل جعفر ، من عَبَدَة ، من شَمَّر الطائية • منازلهم العراق •

ريحانة بنت معد يكرب (•• ـ ••)

ريحانة بنت معد يكرب الزُّبَيْدي : أخت الشاعر البطل عمرو بن معد يكرب الزُّبَيْدِي (انظر ترجمته) • كان الصِّمَّة بن عبدالله الجُشَمي

سباها ثم تزوجها فولدت له : دُرَيْداً ، وعبدالله ، وعبديغوث ، وقيساً ، وخالدا . وإيّاها عنى أخوها (عمرو) بقوله في قصيدته التي مطلعها :

أمِنْ (ريحانة) الدّاعي السميعُ   يؤرّقني وأصحابي هجوعُ

الى قوله معللا عجزه عن استعادتها من السبي :

إذا لم تستطِعْ شيئاً فَدَعْهُ   وجاوِزْهُ الى ما تستطيعُ

ريدة

بطن من الجمارسة ، من كنانة عُذْرَة القضاعيّة . النسبة اليهم (رَيْدي) . مساكنهم الدقهلية والمرتاحية بمصر .

حرف الزاي

الزباء

(٠٠ ـ ٣٥٨ قبل الهجرة = ٠٠ ـ ٢٨٥ م)

الزبّاء بنت عمرو بن الظّرب بن حسّان بن أُذَيْنَة بن السميدع ، من عمليق ، من عبد شمس ، من حمير الأكبر : الملكة المشهورة في العصر الجاهلي ، صاحبة تدمر وملكة الشام والجزيرة . واسمها نائلة ولقبها الزبّاء ، وقد سمّيت الزبّاء لغزارة شعرها ، وكذلك يقال رجل أزب أي كثير الشعر . وقصتها مشهورة في كتب التاريخ مع اختلاف في الروايات حول وفاتها . وفي المؤرخين من يقول : هما اثنتان ، الأولى الزبّاء . والثانية زينب المسمّاة عند الرّومان (زْينُوبِيَا أو زَنُوبِيا) . واخبارها طويلة يشوبها التضارب ، منها مايدخل في اعداد الأساطير .

زبـــاد

زباد (بفتح الزاي والباء الموحدة) بطن من الكلاع ، من حُجر رَعَيْن • من حمير • منازلهم مصر • منهم يزيد بن خُمَيْر الزّبادي ؛ ومالك بن خير الاسكندراني ، من محدّثي القرن الثاني •

ابو عمرو ابن العلاء

(٧٠ ـ ١٥٤ هـ = ٦٩٠ ـ ٧٧١ م)

زَبَّان بن عمار بن تميم المازني (نسبة الى بني مازن الأزد) البصري ابو عمرو ، ويلقب ابوه العَلاَء ، وعرف هو بأبي عمر ابن العلاء • ذكر له السيوطي في (بغية الوعاة) عشرين اسما أخرى وقال إن الاسم (زبان) هو الاصح : من أئمة اللغة والادب ، وأحد القرّاء السبعة • ولد بمكة ، ونشأ بالبصرة ، ومات بالكوفة • قال الفرزدق :

ما زلت أغلق أبوابا وافتحها   حتى أتيت أبا عمرو ابن عمّار

قال أبو عبيدة : كان اعلم الناس بالعربية والقرآن والشعر ، وكانت عامة أخباره عن أعراب أدركوا الجاهلية • له أخبار وكلمات مأثورة • وللصُّولي كتاب (أخبار أبي عمرو ابن العلاء) • وهو صاحب الكلمة التي أثارت الجدل بين **الأدباء عبر القرون وهي قوله (مالسان شرق اليمن بلساننا ولاعربيتهم** بعربيتنا) • وهو صدوق ، حجة في القراآت ، وكان نقش خاتمه : ـ

وإنّ امرءاً دنياه أكبر همّه   لمستمسك منها بحبل غرور

وقيل ان ليس له من الشعر الاّ قوله :

وانكرتني وما كان الذي نَكَرَتْ   من الحوادث الاّ الشّيب والصّلَع

الزبـــدة

فخذ من آل يحي ، من عَبَدَة ، من شَمَّر الطائية • منازلهم محافظة الجزيرة بسورية •

زُبَيْـــد

زبيد (بفتح الزاي وكسر الباء الموحدة) من عشـائر لـواء الحِلّة بالعراق • أصلها من مدينة زبيد (واسمها الحُصَيْب أيضاً) اليمنية وينسبون اليها ولكنهم من الأشاعر • يسكنون في العراق المنطقة بين المسيب والحِلّة • ويقطن قسم منهم على شط دِجْلة • وأهم بطونها : المعامرة ، آل جحيش ، وآل بوسلطان • تعدادهم حوالي (١٥) ألف نسمة ، ومعظمهم يشتغلون بالزراعة ، والبعض بالرعي • وفي مصر شهدت زبيد الفتح • ومن رجالها حَوْمل الزّبيدي الذي بارز البطريق الرومي وقتله في موقعة سُنْطِيْس على بعد ستة أميال جنوبي دمنهور ، وزياد بن جزء من قادة جيش الفتح ، ومحمية ابن جزء الصحابي من قادة الفتح ، وعبدالله بن الحارث جـزء الصحابي (ت٨٦هـ) لأهل مصر عنه عشرون حديثا • ومن مواليهم عبدالله بن عبد الرحمن الذي اصبح عريف موالي زَبِيْد بعد أن اعتنق الاسلام •

زُبَيْـــد

زبيد (بضم ثم فتح) بطن من كهلان • ونسبتهم الى منّبِه بن صعب ابن سعد العشيرة ، من مذحج • مساكنهم بالحجاز ، وعليهم درك الحاج من الصّفراء (واد من ناحية المدينة في طريق الحاج وبـه قرية تسمى الصفراء كثيرة النخل والمزارع وماؤها عيون كلها ، وهي لجهينة والأنصار وغيرهم) الى الجُحْفَة (كانت قرية على ثلاث مراحل من مكة في طريق المدينة ، وهي ميقات أهل مصر والشام إن يمرّوا على المدينة ، فان مروا بالمدينة فميقاتهم ذو الحُلَيْفَة) ورابغْ (على ساحل الحجاز الغربي) •

زُبَيْـــد

بطن من مذحج • منازلهم الديار المصرية •

زبيد بن معن

بطن من طيء القحطانية . وهم بنو زُبيد بن معن بن عمر بن عنيز بن سلامان بن عمر بن الغوث بن فطرة بن طيء . وهؤلاء هم الذين يسكنون برية سنجار من الجزيرة الفراتية بين العراق وسورية .

زُبَيْـر

بطن من بني جعفر بن جعد ، من لخم . مساكنهم بساحل إطفيح بمصر .

ابن ابي زمزمـة

(.. ـ بعد ٩٠ هـ = .. ـ بعد ٧١٢ م)

زرعة بن سعدالله بن أبي زمزمة ، من شعراء خشين القضاعية بمصر .

ابو زرعـة بن عمرو

(.. ـ بعد ١٠٠ هـ = .. ـ بعد ٧١٨ م)

أبو زُرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي : محدث ثقة . توفي بالكوفـة اختُلِفَ في اسمه .

زرعـة الكنديـة

(.. ـ بعد ٤٠ هـ = .. ـ بعد ٦٦٠ م)

زُرعة بنت مسّرح بن معد بن يكرب الكندية ، من كندة حضرموت . زوجة عبدالله بن العبّاس الصحابي الذي كان أعلم الناس بآيات القـرآن وتأويلها والفقه في الدّين . وهي والدة ابنه العبّاس جد خلفاء بني العبّاس . كانت زُرعة من أجمل نساء العرب في وقتها . وقد شابهها في جمال الطلعـة ابنها علي حتى قيل عنه إنه كان أجمل قرشي على وجه الأرض . توفيـت بالحُمَيْمَة بالشراة بالأردن .

الزرقاء بنت عدي

(٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

الزَّرقاء (غير زرقاء اليمامة) بنت عديّ بن غالب بن قيس الهمدانية : خطيبة ، من ذوات الشجاعة . من أهل الكوفة . شهدت مع قومها واقعة صفِّين وخطبت فيها مرات تحرض الناس على قتال معاوية . ولما تم الأمر لمعاوية استدعاها ، فأحضرت اليه ، وحاورته طويلا ، ثم عادت ، وقد أعجب بفصاحتها فبعث اليها بمال فأبته . توفيت بالكوفة .

الزرقان

بطن من الحُمَيْدِيِّين ، من هلباء سُوَيْد ، من جذام القحطانية . مساكنهم الحوف من الشرقية بمصر .

الزريف

بطن (أصلهم جنابيون) من أهـل الحجلـة ، من آل نصر الله ، من عَبَدَة ، من شَمَّر الطائية . منازلهم العراق .

ذريق بن عامـر

بطن من الخزرج ، من الأزد . تنسب اليهم سِكَّة بن زريق بالمدينة المنورة . منهم الحسين بن مصعب بن زريق (انظر ترجمته) . وقيل إنهم من خزاعة الأزد .

ذريق بن عوف

بطن من طيء ، من كهلان . منازلهم مع قومهم ثعلبة بمصر والشام . وكانوا يجاورون الدّاروم وهي قلعة بعد غَزَّة للقاصد مصر .

الزعافر

بنو الزعافر هم بنو حرب بن سعد بن منبّه بن أود بن صعب بن سعد العشيرة ، من مذحج • منازلهم الكوفة (انظر منبّه بن أود) •

زُغْبَة (•• ـ ••)

زغبة بن زَعْوَر بن عبد الأشهل ، من الأوس الأزد : جد جاهلي • ذكره القلقشندي في (نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب) ولم يسمّ بنيه •

زكريا الانصاري
(٨٢٣ ـ ٩٢٦ هـ = ١٤٢٠ ـ ١٥٢٠ م)

زكريّا محمد بن أحمد بن زكريّا الأنصاري السنيكي المصري الشافعي أبو يحي : شيخ الاسلام • قاض مفسّر ، من حفاظ الحديث • ولد في سنيكة (من قرى شرقية مصر بين بلبيس والعبّاسيّة) وتعلّم في القاهرة ، وكفّ بصره سنة ٩٠٦هـ • نشأ فقيرا معدما ، قيل : كان يجوع في الجامع ، فيخرج بالليل يلتقط قشور البطّيخ فيغسلها ويأكلها • ولما ظهر فضله تتابعت اليه الهدايا والعطايا ، بحيث كان دخله قبل دخوله في منصب القضاء كل يوم نحو ثلاثة الآف درهم ، فجمع نفائس الكتب وأفاد القارئين عليه علما ومالا • وولاّه السلطان قايتباي الجركسي (٨٢٦ ـ ٩٠١ هـ) قضاء القضاة فلم يقبله الاّ بعد مراجعة والحاح • ولما وليّ رأى من السلطان عدولا عن الحق في بعض أعماله ، فكتب اليه يزجره عن الظّلم ، فعزله السلطان ، فعاد الى اشتغاله بالعلم الى أن توفي • له تصانيف كثيرة ، منها (فتح الرحمن) في التفسير ، و (تحفة الباريء على صحيح البخاري) و (فتح الجليل) تعليق على تفسير البيضاوي ، و (شرح ألفية العراقي) في مصطلح الحديث ، و (شرح شذور الذهب) في النحو ، و (تحفة نُجَباء العصر) في التجويد ،

و (اللؤلؤ النظيم في رَوْم التعلّم والتعليم) رسالة ، و (الدقائق المحكمة) في القراآت ، و (فتح العلاّم) في الحديث ، و (تنقيح تحرير اللباب) فقه، و (غاية الوصول) في أصول الفقه ، و (لبّ الأصول) اختصره من جمع الجوامع ، و (أسنى المطالب في شرح روض الطّالب) فقه ، أربعة اجزاء ، و (الغرر البهيّة في شرح البهجة الوردية) فقه ، خمسة أجزاء ، و (منهج الطلاب) في الفقه ، وغير ذلك .

القزويني

(٦٠٥ - ٦٨٢ هـ = ١٢٠٨ - ١٢٨٣ م)

زكريّا بن محمد بن محمود الأنصاري ، المعروف بالقزويني نسبة الى قزوين (بين رشت وطهران) مسقط رأسه . وهو من سلالة أَنَس بن مالك الأنصاري النجّاري (انظر ترجمته) : مؤرخ ، جغرافي ، من القضاة . رحل الى الشام والعراق ، فولي واسِط والحِلّة (العراق) في أيام المستعصم العَبّاسي وصنّف كتبا ، منها (آثار البلاد وأخبار العباد) في مجلّدين ، و (خِطَط مصر) و (عجائب المخلوقات) ترجم الى الفارسية والالمانية والتركية .

زكريا البجلي

(٠٠ - ٧٢٢هـ = ٠٠ - ١٣٢٢م)

زكريا بن يوسف بن سليمان بن حماد البجلي الشافعي ، ركن الدّين ، أبو يحي : فقيه . نائب الخطابة ، ومدرّس الطَّيْبِيّة والأسدَية ، كان يشتغل في الفرائض وغيرها . وهو استاذ المؤرخ ابن كثير صاحب كتاب (البداية والنهاية) . توفي بدمشق ودفن بجوار شيخه تاج الدّين الفَزَاري .

الزكاريط (الزقاريط)

قبيلة من عَبَدَة ، من شَمَّر الطائية • منازلهم العراق • وهم أفخاذ وفروع كثيرة ذكرنا العديد منها في هذا الكتاب •

زليقــة

فرقة من هُذَيْل اليمن • مساكنهم صعيد مصر (انظر هُذَيْل) • منهم عطاء ابن رافع (ت ٨٤ هـ) من قادة الأسطول البحري الاسلامي بمصر •

زمــان

هم بنو زمّان بن تيم الله بن ثعلبة بن حفال بن أنمار من الأزد • مساكنهم الشام ومصر والأندلس • منهم المتصوف علي بن الحسين بن المنصور الحريري (انظر ترجمته) •

زمــان

هم بنو زمّان بن كعب بن أود ، وهم بطن من سعد العشيرة ، من مذحج القحطانية • منازلهم فلسطين والجزيرة الفراتية بسورية ، والمغرب •

الزمـوت

بطن من الصبيحيين ، من بني زُرَيْق ، من ثعلبة طيء • منازلهم بأطراف مصر الشرقية مما يلي الشام •

زميلـة

بنو زميلة من بني عديّ ، من تجيب ، من كندة حضرموت • منازلهم مصر • يذكرون احيانا باسم (زُمَيْل) • كانوا من شيعة عثمان بن

عفّان ثم الأمويين من بعد • وعميد أهَمّ أسرة من هذا البطن سَلَمة بن مخزمة • وقد أبى سلمة ان يأخذ عطاء من ابن أبي حُذيفة لما اغتصب حكم مصر ، وذهب إلى عثمان رسولا من قبل شيعته بمصر ليخبره بأمرهم وبصنيع ابن أبي حذيفة • ومنهم عبدالله بن قيس الذي استخلفه عتبة بن أبي سفيان على مصر سنة ٤٤ هـ وكانت فيه شِدّة على بعض أهلها • وكان منهم سعد بن سلمة بن مخزمة (ت ١٥٢ هـ) من مُحدِّثي مصر • أمّا موالي زميله فأهمهم أسرة حرملة بن عمران المحدِّث المصري (٨٠ ـ ١٦٠ هـ) وكان ولاؤها لأسرة سلمة بن مخزمة • ومنهم حفيد حرملة : يحي بن عبدالله صاحب مسائل العمري قاضي مصر (١٨٥ ـ ١٩٤ هـ) • ومنهم حرملة بن يحي التجيبي (انظر ترجمته) • وكان منهم عبدالوهاب بن خلف المحدِّث المصري (ت بعد ٢٧٠ هـ) •

زنبور بن يعسوب

(٠٠ ـ نحو ٥٤٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ١١٤٥ م)

زنبور بن يعسوب الحضرمي ، أبو شَبْوَة : نحوي • قال ابن مكتوم في تذكرته : نحوي من أصحاب ابن الطراوة له كلام حسن مع الحسن بن الباذش في مسألة نحويّة نقضها عليه • ذكره السيوطي في (بغية الوعاة) ولم يذكر تاريخ مولده أو وفاته •

زنوج

بطن من آل الحجلة من آل نصر الله ، من الزكاريط ، من عَبَدَة ، من شَمَّر الطائية ، ويتبع الشَّمَيْلَة من آل يحي • مساكنهم العراق •

زهران

هم بنو زهران بن كعب بن الحارث بن مالك ويَعَدّون بطوناً متعددة • منازلهم بلاد عَسِيْر •

زهير

بطن من جدام من القحطانية . النسبة اليهم زهيري . اكثرهم بالشام ومصر . منهم طائفية بالدهلقة والمرتاحية امتزجوا ببني زيد بن حرام بن جذم . ويقال إنهم وفدوا مصر على عهد الحملة الفرنسيّة . من الشاميين محمد بن أبي بكر بن محمد الزهيري (انظر ترجمته) .

زهير بن جناب

بطن من كنانة عُذْرَة ، من كلب القُضَاعية . منازلهم الشام . ومنهم جماعة بالعراق . ولهم وادي (حامر) بالسَّماوة .

زهير بن جناب

(.. ـ نحو ٦٠ ق . هـ = .. ـ نحو ٥٦٤ م)

زهير بن جناب بن هبل الكلبي ، من بني كنانة بن بكر ، من قضاعة : خطيب قضاعة وسيدها وشاعرها وبطلها ووافدها الى الملوك ، في الجاهلية . كان يدعى (الكاهن) لصحة رأيه ، وعاش طويلا . قيل إن وقائعه تناهز المئتين . أشهرها أيامه مع بكر وتغلِب وهي حروب مشهورة بين اليمانية بكر وتغلب .

زهير البلوي

(.. ـ ٧٦ هـ = .. ـ ٦٩٥ م)

زهير بن قيس البلوي (نسبةً الى بلي القضاعية) : أمير ، من القادة الشجعان الفاتحين . يقال إن له صحبة . شهد فتح مصر ، وولاّه أميرها عبدالعزيز بن مروان على برقة سنة ٦٩هـ ، فكانت له مع البربر والروم وقائع . وأقام في القيروان مدة ، فوجه الروم من القسطنطينية مراكب الى برقة ، فعاد اليها وقاتلهم ، فكثرت عليه جموعهم فثبت الى أن قتل على أبوابها .

البهاء زهير

(٥٨١ ـ ٦٥٦ هـ = ١١٨٦ ـ ١٢٥٨ م)

زهير بن محمد بن علي بن يحي بن الحسن بن جعفر بن منصور بن عاصم المهلبي ، بهاءالدّين ، ابو الفضل ، الشهير بالبهاء زُهَيْر : شاعر ، كان من الكتّاب ، يقول الشعر ويرقّقه فتعجب به العامة وتستملحه الخاصة . ولد بمكة ، ونشأ بقوص (من الديار المصرية) واتصل بخدمة الملك الصالح أيوب (بمصر) فقرّبه وجعله من خواص كتّابه ، وظل حظيّاً عنده الى أن مات الصالح ، فانقطع زهير في داره الى ان توفي بمصر . له (ديوان شعر) ترجم الى الإنجليزية نظماً . لمصطفى عبدالرزاق (البهاء زهير) .

زهير بن معاوية

(٠٠ ـ ١٧٣ هـ = ٠٠ ـ ٧٨٩ م)

زهير بن معاوية بن حُدَيْج الجعفي الكوفي ، أبو خيثمة : من كبار حفاظ الحديث . من أهل الكوفة . سكن الجزيرة سنة ١٦٤هـ ، فكان محدّثها . روي عنه البخاري ومُسْلِم .

زوبع

فخذ من (الحريث) أو (الحارث) من شمّر الطائية . وهم غير آل حارث (الحريث) الذي ينتسبون الى زُبَيْد الأزدية . منازلهم العراق . منهم الثائر العراقي ضاري بن ظاهر الزوبعي (انظر ترجمته) .

زوف

بنو زوف بن زاهر بن عامر المرادي ، بطن من مذحج . منازلهم مصر . وهم أصحاب (الزّعفران) فرس الذي سرقت يَحْصَبَ سَبْقَه كما يفهم

من شعر يحي الخولاني • شهدوا فتح مصر • ومن رجالهم المعروفين رشد ابن يزيد ، كان فيمن وفد إلى علي بن أبي طالب من أهل مصر ، قطع يده عبدالعزيز بن مروان لسبب لم يذكره التاريخ • ومنهم عبدالله بن أبي مرّة من رجال الفتح ، واحمد بن شعيب بن سعيد (ت ١١٨ هـ) ، واحمد بن سوار (من رجال القرن الثاني الهجري) ، واحمد بن عمرو بن شجرة (ت ٢٦٣ هـ) ، وابراهيم بن ثور (ت ٣٠٣ هـ) • وجميعهم من رجال الرّواية والحديث •

زياد بن انعم

(•• ـ نحو ١٠٠ هـ = •• ـ ٧١٨ م)

زياد بن أنعم (بفتح العين أوضمها) بن ذرى بن يحمد بن معد يكرب الشعباني المعافري ، أبو عبدالرحمن : تابعي ، من الثقات • حضر غزو القسطنطينية سنة ٤٥هـ • ثم سكن مصر الى أن جهز عبدالملك بن مروان جيشا لنجدة حسّان بن النّعمان الغسّاني (انظر ترجمته) ، وهو يحارب من كان مع الكاهنة البربرية من الروم والبربر بشمال إفريقية • فخرج زياد بعياله مع الجُنْد سنة ٧٤ هـ • وحضر حصار قرطاجنة وحروب موسى بن نصير (انظر ترجمته) في إفريقية والمغرب ، واستقر في القيروان الى أن مات ودفن بها • تنسب اليه رسالة فيما وراه من الحديث عن عبدالله بن عبّاس •

زياد بن حناطة

(•• ـ ٧٥ هـ = •• ـ ٦٩٥م)

زياد بن حناطة التجيبي : أحد النبلاء العقلاء ، ممن كان بمصر بعد افتتاحها • وتم على يديه ، وأيدي آخرين الصلح بين أهلها ومروان بن الحكم سنة ٦٥ هـ ، وتولى شرطتها ، مكان عابس بن سعيد ، سنة ٦٨ هـ • واستخلفه

عبدالعزيز بن مروان على إمرتها حين خرج الى الشام وافداً على أخيه عبدالملك ، فلم يمكث زياد غير قليل وتوفي .

زياد بن ربيعة (آل صوران)

بطن من حضرموت القبيلة . منازلهم مصر . ويقال لهم أيضاً آل صوران نسبة الى منطقة كانت لهم وتسمّى صوران بكسر قشاقش بحضرموت . اشهرهم غوث بن سليمان (انظر ترجمته) . ومنهم زياد بن ربيعة من مشاهير تابعي مصر ، وابنه سليمان بن زياد (ت ١١٧ هـ) من محدّثي مصر .

قحطبة الطائي
(٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠ ـ ٧٥٤ م)

زياد بن شبيب بن خالد بن معدان الطائي ، ولقبه قحطبة ، المعروف بقحطبة الطائي : قائد شجاع . من ذوي الرأي والشأن . صحب أبا مسلم الخراساني وناصره في إقامة الدعوة العبّاسية بخراسان . وكان أحد النقباء الإثني عشر الشيعيين الذين اختارهم محمد بن علي ، ممن استجاب له في خراسان سنة ١٠٣هـ . وكان ستة آخرون من هؤلاء النقباء يمانيين وهم : سليمان بن كثير الخزاعي ، مالك بن الهيثم الخزاعي ، زياد بن صالح الخزاعي ، أبو منصور طلحة بن رزيق الخزاعي ، عمرو بن أعين الخزاعي ، وشبل بن طهمان الخزاعي[١] قاد زياد جيوش أبي مسلم وكان مظفرا في جميع وقائعه . غرق في الفرات على أثر وقعة له مع ابن هبيرة . وهو صاحب الخطبة التي القاها في أهل خراسان ورفع فيها من شأن الفرس وغضّ من قيمة العرب[٢] .

---

(١) بقية النقباء الشيمة بصفحة ٩٨/٩٩ ج٩ الطبري .
(٢) أورد الطبري الخطبة كاملة ج ١٠٦/٩ .

زياد الحارثي

(٠٠ ـ ١٣٥ هـ = ٠٠ ـ ٧٥٢ م)

زياد بن صالح الحارثي (من عمر بن مازن ، من غسان الأزد) : من أمراء الدولة المروانية ، وأحد القادة الشجعان . كان والي الكوفة عند قيام العباسيين في خراسان في العراق . ولما عظم أمرهم خرج برجاله الى الشام سنة ١٣٢هـ فأقام الى ان انتظم الأمر لبني العباس ، فخرج عليهم فيما وراء النهر ، وتبعه جمع كبير من انصار الامويين . فقصده أبو مسلم الخراساني يريد قتاله ، فلم يلبث أن جاءه عدد من قواد زياد وقد خلعوه وتركوه في جماعة يسيرة ، فجد أبو مسلم في طلبه ، فلجأ الى دهقان ، فقتله الدّهقان وحمل راسه الى أبي مسلم .

زياد بن غنم

(٠٠ ـ ٨٣ هـ = ٠٠ ـ ٧٠٢ م)

زياد بن غنم القيني القضاعي : قائد من الشجعان . كان من أصحاب الحجاج في العراق ، وشهد معه الوقائع . ولما كانت وقعة مسكن بين الحجاج وابن الأشعث (محمد بن الأشعث الكندي ـ انظر ترجمته) ، أقامه الحجاج على الثغور ، فقتله أصحاب ابن الاشعث . قال ابن الاثير : فهدّ ذلك الحجاج وهدّ أصحابه .

زياد العتكي

(٠٠ ـ ١٩١ هـ = ٠٠ ـ ٨٠٦ م)

زياد بن المغيرة بن عمرو العتكي (من عتك الأزدية) : أحد الأجواد الأعيان . من اهل دروط بلباسة (من ناحية البهنسا بصعيد مصر) .أنشأبها جامعا . ولبعض الشعراء مديح فيه وفي اخوين لـه أحدهما اسمه ابراهيم (ت١٩٧هـ) ، وفي ابنه احمد بن زياد (ت٢٣٦هـ) من بعده .

زيـاد ابن المهلب

(٠٠ ــ ١٠٢ هـ = ٠٠ ــ ٧٢٠ م)

زيادة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي العتكي : أحد الأشراف الشجعان، من بيت مجد ورياسة . شهد مع اخيه يزيد حروبه في العراق حين خلع طاعة بني مروان . وقتل بعد أخيه .

زيـاد النخعي

(٠٠ ــ بعد ٣٥ هـ = ٠٠ ــ بعد ٦٥٧ م)

زياد النخعي : أحد رؤسـاء اليمنين بالكوفة وأحد رؤوس الفتنة ضد الخليفة عثمان . ويتهم بالاشتراك في الثورة ضد عثمان وقتله .

زيـــارة

زيرة (بفتح الزاي وفتح شدة الياء المثنّاة التحتية) بطن من آل مسيعد ، من عشيرة المَغْزة الملحقة بعَبَدَة ، من شمّر الطائية . مســاكنهم بالعراق .

زيـــد

بطن من بني حرام ، من جذام . مساكنهم بالحوف من الشرقية بمصر . منهم جماعة نزحوا الى الاندلس . وهؤلاء هم غـير (زيد اليمانية) المنتسبين الى المسودة من جميل من هذيل اليمن ساكني الحجاز وفلسطين .

زيـد بن ارقم

(٠٠ ــ ٦٨ هـ = ٠٠ ــ ٦٨٧ م)

زيد بن أرقم (من بني الحارث) الخزرجي الأنصاري ، أبو عمر : صحابي غزا مع النبي (ص) سبع عشرة غزوة ، وشهدة صفيّن مع علي . مات بالكوفة . له في كتب الحديث سبعون حديثا .

زيـد بن ثابت
(١١ ق.هـ ـ ٤٥ هـ = ٦١١ ـ ٦٦٥ م)

زيد بن ثابت بن الضّحاك الأنصاري الخزرجي ، أبو خارجة : صحابي ، من أكابرهم . كان كاتب الوحي . ولد في المدينة ونشأ بمكة . وقتل أبوه وهو ابن ست سنين . وهاجر مع النبي (ص) وهو ابن احدى عشرة سنة ، وتعلّم وتفقه في الدّين ، فكان رأسا في القضاء والفتوى والقراءة والفرائض . وكان ابن عبّاس ـ على جلالة قدره وسعة علمه ـ يأتيه الى بيته للأخذ عنه ويقول : (العلم يؤتى ولا يأتي) واخذ ابن عباس بركاب زيد فنهاه زيد ، فقال ابن عباس هكذا أُمِرنا ان نفعل بعلمائنا ، فأخذ زيد كفّه فقبّلها . وكان أحد الذين جمعوا القرآن في عهد النبي (ص) من الأنصار ، وعرضه : عليه . وهو الذي كتبه في المصحف لأبي بكر ، ثم لعثمان حين جهز المصاحف الى الأمصار . وهو الذي عاد فراقب الجمع حين اختلفت القراآت في خلافةعثمان . ولما توفي رثاه حسّان بن ثابت . وقال أبو هريرة (انظر ترجمته) : اليوم مات حبر هذه الأمة وعسى الله ان يجعل في ابن عبّاس منه خلفا . له في كتب الحديث ٩٢ حديثا .

زيد بن حارثـة
(٠٠ ـ ٨ هـ = ٠٠ ـ ٦٢٩ م)

زيد بن حارثة بن شَرَحْبِيل الكلبي القضاعي : صحابي . أختطف في الجاهلية صغيرا ، واشترته السيدة خديجة بنت خويلد فوهبته الى النبي (ص) حين تزوجها ، فتبنّاه ـ قبل الاسلام ـ واعتقه وزوّجه بنت عمته . واستمر الناس يسمونه (زيد بن محمد) حتى نزلت الآية (أدعوهم لابائهم) . وهو من أقدم الصحابة اسلاما . وكان النبي (ص) لا يبعثه في سرية الا أمّره عليها ، وكان يحبه ويقدّمه . شهد بدراً ، وجعل له الإمارة في غزوة مؤتة ، فاستشهد فيها . ولهشام الكلبي كتاب (زيد بن حارثة) في أخباره .

وكان النبي (ص) قد آخى بينه وبين حمزة بن عبد المطّلب ، ثم آخى ، بعد استشهاد حمزة في غزوة أحد ، بينه وبين أُسَيْد بن الحضير الأوسي (انظر ترجمته) .

زيــد بن حبيب

(٣٥٨ ـ ٤٣٣ هـ = ٩٦٩ ـ ١٠٤١ م)

زيد بن حبيب بن سلامة القضاعي ، أبو عمرو : محدث ، من الشافعية من أهل الاسكندرية . له كتاب (الفرائد) في الحديث .

ابو اليمن الكنــدي

(٥٢٠ ٦١٣ هـ = ١١٢٦ ـ ١٢١٧ م)

زيد بن الحسن بن زيد سعيد الحميري ، من ذي رَعَيْن ، تاج الدّين الكندي الحضرمي، المعروف بأبي اليمن الكندي :أديب من الكتاب الشعراء العلماء. ولد ونشأ ببغداد . وسافر الى حلب سنة ٥٦٣هـ وسكن دمشق ، وقصده الناس يقرأون عليه . وكان مختصا بفرخ شاه ابن أخي صلاح الدّين وبولده الملك الأمجد صاحب بعلبك . وهو شيخ المؤرخ سبط ابن الجوزي . وكان الملك الأعظم (عيسى) يقرأ عليه دائما كتاب سيبويه متنا وشرحا ، والإيضاح والحماسة وغيرهما .. واقتنى مكتبة نفيسة . وتوفي في دمشق . له تصانيف منها كتاب شيوخه على حروف المعجم ، كبير ، و (شرح ديوان المتنبي) و (ديوان شعر) .

زيــد بن خالــد

(٠٠ ـ ٧٨ هـ = ٠٠ ـ ٦٩٧ م)

زيد بن خالد الجهني المدني : صحابي . ولد بالمدينة وتوفي بها . شهد الحُدَيْبِيَة . وكان معه لواء جهينة اليمانية يوم فتح مكة . له ١٨ حديثا . مات وهو يناهز الخامسة والثمانين .

البـارد

(٠٠ ـ ٣٠٠ هـ = ٠٠ ـ ٩١٢ م)

زيد بن الرَّبيع سليمان الحَجْري الهمداني المصري ، المعروف بالبارد : لغوي أديب • من أهل مصر • رتّب أبواب كتاب الأخفش بعد أن جمعها وكانت مفرّقة فاقتدى به الناس • كان يقرض الشعر • مات في شهر صفر •

ابو طلحـة النجاري

(٣٦ ق٠هـ ـ ٣٤ هـ = ٥٨٥ ـ ٦٥٤ م)

زين بن سهل بن الأسود النجاري الأنصاري ، أبو طلحة ، المعروف بأبي طلحة النجّاري : صحابي ، من الشجعان الرماة المعدودين في الجاهلية والإسلام • مولده في المدينة • ولما ظهر الاسلام كان من كبار أنصاره ، فشهد العقبة وبدرا وأحدا والخندق وسائر المشـاهد • وكان جهـير الصوت • وجاء في الحديث : لصوت أبي طلحة في الجيش خير من ألف رجـل • وكان رِدْفَ رسول الله (ص) يوم خيبر • توفي بالمدينة • وقيل ركب البحـر غازيا فمات فيه •

زيـد بـن المبـارك

(٠٠ ـ بعد ٢٠٠ هـ = ٠٠ ـ بعد ٨١٥ م)

زيد المبارك الصنعاني اليماني : محدّث ، صدوق ، عابد ، سكن الرَّملة بسورية ، ومات فيها •

زيـد بن مرب (٠٠ ـ ٠٠)

زيد بن مَرِب بن معد يَرِيكرب بن زود ، من بني جُشم ، من همدان ملك يماني جاهلي ، دانت له مذحج ، وجرم ، ونهد ، وخولان ، ومن سكن عروض اليمامة من ربيعة • وكانت له وقائع مع بعض ربيعة ومضر ، وأسـر

جماعات منهم توسّط الحارث (الملك الكندي) باطلاقهم فأطلقهم • وكان معاصرا لربيعة بن الحارث أبي كليب والمُهَلْهِل •

زيـــد الخيـــل
(٠٠ ـ ٩ هـ = ٠٠ ـ ٦٣٠ م)

زيد بن مهلهل بن منهب بن عبدُ رضا الطائي ، أبو مكنف : من أبطال الجاهلية • لقّب (زيد الخيل) لكثرة خيله ، أو لكثرة طـراده بها • كان طويلا جسيما ، من أجمل الناس • وكان شاعرا محسـنا ، وخطيبا لسـنا ، موصوفا بالكرم • وله مهاجاة مع كعب بن زهير • أدرك الاسلام ، ووفـد على النبي (ص) سنة ٩ هـ ، في وفد طيء ، فأسلم وُسّر به رسول الله (ص) وسمّاه (زيد الخير) وقال له : يا زيد ، ما وُصِفَ لي أحدٌ في الجاهلية فرأيته في الاسلام الاّ رأيته دون ما وُصِفَ لي ، غيرك • وأقطعه أرضا،فمكث في المدينة سبعة ايام وأصابته حمىً شديدة فخرج عائدا الى نجد ، فنـزل على ماء يقال له (فردة) نمات هناك • للمُنْتَجِع البصري كتاب (غريب شعر زيد الخيـل) •

زيـن بـن خليـل
(١١٦٠ ـ ١٢١١ هـ = ١٧٤٧ ـ ١٧٩٦ م)

زين بن خليل بن موسى بن يوســف الزّين الأنصـاري الخزرجـي العاملي : فاضل إمامي • ولد في قرية شحور (من اعمال صور ـ لبنان) وتعلّم بالنجف ، وعاد الى بلده ، فاشتهر • وقتله أحمد الجزّار التركي في قرية تِبْنِين (بكسر التاء وسكون الباء وكسر النون بعدها ياء ونون ، بلدة في جبال بني عاملة المطلة على بلد بانياس بين دمشق وصور) وأحـرق جثته ومكتبته • من كتبه (الذريعة) فقه ، و (القبائل الداخلة على جبـل عامل) و (مبدأ التّشيّع) •

زين الدين العاملي

(٩٢١ ـ ٩٦٦ هـ = ١٥٠٥ ـ ١٥٥٩ م)

زين الدّين الشهيد بن علي بن احمد العاملي (نسبة الى بني عاملة بن الحارث) الجبعي (نسبة الى بلدة جبع بسورية) : عالم بالحديث ، بحاث إمامي • ولد في جبع ورحل الى ميس ، ومنها الى كَرَكَ نوح • ثم قصد مصر ، فالحجاز ، فالعراق فبلاد الروم • وأقام أشهرا في الآستانة فجعل مدرّسا للمدرسة النورية ببعلبك فقدمها ، فوشى به واش الى السلطان ، فطلبه ، فعاد الى الآستانة محفوظا (مخفورا) ، فقتله المحافظ عليه وأتى السلطان برأسه فقتل السلطان قاتله • من كتبه (منية المريد في آداب المفيد والمستفيد) و (الاقتصاد في معرفة المبدأ والمعاد) و (الايمان والاسلام وبيان حقيقتهما) و (غُنْية القاصدين فياصلاح المحدثين) و (منار القاصدين فيأسرار معالم الدين) و (الرجال والنسب) و (منظومة في النحو) و (شرح الشرائع) سبع مجلّدات ، و (شرح الألفية) في النحو ، و (روض الجنان) فقه ، و (الروضة البهيّة) فقه ، (مسالك الأفهام الى شرائع الإسلام) فقه ، و (كشف الريبة عن أحكام الغيبة) ورسائل فقهية كثيرة ، طبع بعضها •

زين الدين العاملي

(١٠٠٩ ـ ١٠٦٢ هـ = ١٦٠٠ ـ ١٦٥٢ م)

زين الدين بن محمد بن حسن بن زين الدين الشهيد (تقدمت ترجمته) الشامي العاملي (نسبة الى بني عاملة بن الحارث) : شاعر ، جاور مكة الى أن توفي • أورد له المُحِبِّي قصيدتين فيهما رقة ، وله (ديوان شعر) صغير •

زين العابدين الانصاري

(١٠٠١ ـ ١٠٦٨ هـ = ١٥٩٢ ـ ١٦٥٧ م)

زين العابدين بن محي الدين ، حفيد القاضي زكريا بن محمد الأنصاري

السنَيْكي (تقدمت ترجمته) : فاضل • من أهل مصر ، مولدا ووفاة • له (حاشية على شرح الجزرية) في القراآت ، وشرح على رسالة لجدّه اسمها (الفتوحات الإلهية) •

زيدان

بطن من آل محمد ، شَمَّر الطائية • يسكنون سورية والعراق مع (الخرصة) المتقدم ذكرهم • ويقال لهؤلاء (الزيادين) ، ومنهم جماعة بالمغرب ، **منهم المقرىء النحوي عبدالله بن يوسف بن زيدان** • (انظر ترجمته) •

ام المساكين

(٧٦٨ ـ ٨٤٦ هـ = ١٣٦٧ ـ ١٤٤٢ م)

زينب بنت عبدالله بن أسعد ، أم المساكين ابنة عفيف الدين اليافعي اليماني ثم المكي : فاضلة ، عارفة بالحديث • ولدت بالمدينة وتوفيت بمكة • خرّج لها نجم الدين بن فهد (مشيخة) ، كانت تحدّث بها وبغيرها •

زينب العاملية

(١٢٧٦ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٦٠ ـ ١٩١٤ م)

زينب بنت علي بن عبيد الله بن حسن بن ابراهيم بن محمد بن يوسف فوّاز العاملي (نسبة الى بني عاملة بن الحارث) : أديبة ، مؤرّخة ، من شهيرات الكاتبات • ولدت في تبنين (من قرى جبل عامل وقد سمي هذا الجبل باسم بني عاملة اليمانية) ، ببلاد الشام • وتعلمت بالاسكندرية وتتلمذت فيها للشاعر حسن حسني الطويراني (وكان يصدر جريدة « النيل ») وكتبت واشتهرت وانتقلت الى القاهرة • وزارت دمشق ، فتزوجت بأديب نظمي الدمشقي ، وافترقا بعد قليل ، فعادت الى القاهرة ، وتوفيت بها • لها

(الدر المنثور في طبقات ربّات الخدور) مجلد كبير ، من أفضل ما صنف في بابه و (الرسائل الزّينبيّة) مجموع من مقالاتها ، و (مدارك الكمال في تراجم الرجال) و (الجوهر النضيد في مآثر الملك الحميد) و (ديوان شعر) جمعت فيه منظومات لها ، وثلاث (روايات) أدبية ، هي (حسن العواقب) و (الهوى والوفاء) و (الملك قورش) وكانت جميلة المنظر ، عذبة الحديث ، من خيرة ربات البيوت تربية وعلما .

حرف السين

السائب بن خلاد

(٠٠ ـ ٧١ هـ = ٠٠ ـ ٦٩٠ م)

السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي ، أبو سهلة : صحابي ، من الولاة . وولي اليمن لمعاوية . وله أحاديث .

السائب الاشعري

(٠٠ ـ ٦٨ هـ = ٠٠ ـ ٦٨٩ م)

السائب بن مالك الأشعري : ثائر من أنصار المختار بن عبيد الثقفي . كان من المخدوعين بسياسة المختار الذي يتأرجح بين تأييده لعبدالله بن الزّبير ومحمد بن الحنفيّة ويظهر الدينونة (الجهاد في سبيل نصرة الدّين) مع أنه يذكر أنه إنّما كان يعمل لتحقيق مآربه الخاصة . وقد انتفض السائب على المختار بعد أن ظهر له المختار على حقيقته ، ولكن أنصار المختار الموالي قتلوه .

السائب الكندي

(ـ ٩٤ هـ = ٦٢٤ ـ ٧١٥ م)

السائب بن يزيد بن سعيد الكندي : صحابي . مولده قبيل السنة الأولى من الهجرة ، وكان مع ابيه يوم حج النبي (ص) حجة الوداع . واستعمله عمر بن الخطاب على سوق المدينة . وهو آخر من توفي بها من الصحابة . له ٢٢ حديثا . وفي رواية الزركلي في (الأعلام) أن له خمسة أحاديث . والراجح انه ولد في السنة الثالثة للهجرة .

سائب خاثر

(٠٠ ـ ٦٣ هـ = ٠٠ ـ ٦٨٢ م)

سائب بن يسار الليثي بالولاء ، أبو جعفر . كان ابوه مولى لبني ليث ابن رافع ، من عثوار ، من الأزد ، واعتقلوه : أحد أئمة الغناء والتلحين في العرب . فارسي الاصل . نشأ سائب في المدينة ، فاحترف التجارة وأثري . وكان حسن الصوت ، حلو المعشر . قال النويري : وهو أول من عمل العود بالمدينة وغنّى به وأوّل (صوت)غُنِّيَ به في الاسلام ، من الغناء العربي المتقن ، هو الأبيات التي أولها : ـ

(لِمَن الدّيارُ رسومها قَفْرُ)

من صنعة سائب . وقال الأصبهاني : لم يكن يضرب بالعود ، إنما كان يقرع بقضيب ويغني مرتجلا . وهو استاذ (مَعْبَد) المغني المشهور ، و (ابن سريج) و (عزّة الميلاء) انظر ترجمتهما ، وآخرين . وسمع معاوية غناءه وقيل في سبب تسميته (سائب خاثر) انه غنىّ صوتا ثقيلا ، فقال من سمعه : هذا غناء خاثر اي غير محذوف ، فلصق به لقبا . ولما قدم جيش يزيد ابن معاوية ، وعليه مسلم بن عُقْبَة المُري ، يريد دخول المدينة ، خرج أهل المدينة لقتاله في (الحَرّة) وكان في جملتهم سائب خاثر فقتل في المعركة .

ســاري

فرع من آل فرح ، من المِسْودة ، من جميل ، من هُذَيْل اليمن مساكنهم الحجاز .

ساطع بن عبدالباقي
(.. ـ ٦٢١ هـ = .. ـ ١٢٢٤ م)

ساطع بن عبد الباقي بن المحسن التنوخي ، من بني أبي حصين : شاعر مجيد ، مقرّب عند الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب . مرض في حلب ، وحمل الى المعرّة فمات في الطريق .

ساعد

فخذ من العفاريت ، من عَبَدَة ، من شَمّر الطائية . مساكنهم العراق .

ساعدة

بطن من الأزد . وهم بنو ساعدة بن كعب بن الخزرج . تنتسب اليهم (سقيفةبني ساعدة) المشهور بالمدينة المنورة ، وهي ظلّة كانوا يجلسون تحتها ، وفيها تمت البيعة لأبي بكر الصدّيق بالخلافة .

ساعدة

بطن من غَزِيّة القحطانية . منازلهم الشام ، وهم حلفاء آل فضل اليمانية بالشام .

سالم

بطن من جذام ، من لخم . كانت ديارهم مع قومهم بني جذام بالبر الشرقي من صعيد مصر فيما بين الجميزة وترعة وصول .

سالم

انظر جَيْشَان .

ابن جَنْدان

(١٣٣٧ - ١٣٨٧ هـ = ١٩١٨ - ١٩٦٧ م)

سالم بن أحمد بن جندان العلوي الحضرمي ، من آل الشيخ أبي بكر ابن سالم السقاف مولى عينات ، المعروف بابن جندان : فقيه ، محدّث ، خطيب ، من الحفاظ والرواة . ولد بمدينة سورابايا بمدينة جاكرتا (اندونوسيا) تلقى تعليمه في المدرسة الخيرية الحضرمية بسورابايا (اندونوسيا) . واشتهر كمرشد ديني وواعظ . كان يجيد اللغتين العربية والإندونيسية . قيل إنّ له اكثر من عشرين مؤلفا ورسالة جُلّها غير مكتملة ، ومن بينها (معجم الشيوخ) في تراجم شيوخه ، وقد أكمله ، و (الوفود الواردة) رسالة في تاريخ الزيارات والنذور الى ضريح الشيخ أبي بكر بن سالم السقاف مولى عينات . وقد زار حضرموت سنة ١٩٦٠ زيارة قصيرة واتصل ببعض علمائها بغية تشجيعهم على انشاء (دار حديث) بحضرموت ، ولكن دعوته لم تلقِ استجابة .

سالم بن ثويني

(٠٠ - ١٢٩٠ هـ = ٠٠ - ١٨٧٣ م)

سالم بن ثويني بن سعيد بن سلطان : ملك مسقط وعُمان . في سيرته إساآت . كان في صباه يساعد اباه في تدبير مملكته ، ثم طمع بالأنفراد في الملك ، فاغتال أباه سنة ١٢٨٢هـ في ميناء صحار ، وانفرد بالأمر . وذهب الى مسقط فجمع رؤساء القبائل وأخبرهم بانه قتل اباه (انظر ترجمته)لظلمه ، فرضوا عن عمله ، وأقروه . فاستمر سنتين وأشهرا ، وثاروا عليه ، فاستنجد بالبرتغاليين ، وكانت لهم سفن مسلحة في شاطيء مسقط (كانوا ينطقونها

مَسْكَتْ ومَسْكَد) . فأعانوه بطلقة مدفع واحدة ، ثم خذلوه . وخلع نفسه سنة ١٢٨٥هـ ، فرحل الى الهند في ايام استيلاء تركي بن سعيد (انظر ترجمته) على الدولة العمانية ، فمات بعيدا عن أهله ووطنه .

سالم باسمير
(٠٠ - ١٢٧١ هـ = ٠٠ - ١٨٥٤ م)

سالم بن سعيد بن عبدالله باسمير الحضرمي : فقيه ، مرشد ديني ، من علماء حضرموت . ولد بقرية ذي أصبح بوادي حضرموت . ثم هاجر الى الشرق الأقصى واستقر في جزيرة جاوة داعية دينيا ، وتوفي بجاكرتا (جاوة) . من تصانيفه كتاب (سفينة النجاة) فقه ، وهو كتاب على صغره واسع الانتشار في المدارس الدينية ، وقال عنه الاستاذ حسن جاجا دننغرات في مقالته عن (الاسلام في اندونيسيا) انه كتاب يعتبر (أوسع كتاب يدرّس في الشريعة الاسلامية ويعرض اركان الاسلام الخمسة عرضا وافيا ، وقد صدرت منه في اندونيسيا أربع طبعات : واحدة باللغة العربية وحدها ، وثلاث بالعربية ومعها ترجمات بلغة الملايو ، وأخرى بلغة جاوة ، وثالثة باللغة الصنداتية (راجع : الصراط المستقيم ج/٢/٢٢٣) هذا اضافة الى طبعات عديدة مصرية) . وصاحب الترجمة وهو ابن المعلّم سعد باسمير الفقيه ، الأديب ، الشاعر الشعبي الحضرمي المشهور ، وشقيق صاحب الفتاوي المؤلف القاضي عبد الله بن سعد ابن سمير (ت١٢٦٢هـ بحضرموت) .

سالم بن عمير
(٠٠ - ٤٦ هـ = ٠٠ - ٦٦٧ م)

سالم بن عمير بن ثابت الأنصاري : صحابي . شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله (ص) . توفي بالمدينة في خلافة معاوية ابن أبي سفيان .

سـالم بن عوف (·· ـ ··)

سالم بن عوف عمر بن عوف بن الخزرج : جد جاهلي • من بينه مالك ابن العجلان (انظر ترجمته) سيد الأنصاري ، وعدة من الصحابة •

سـالم بن مالك

(·· ـ ٥١٩ هـ = ·· ـ ١١٢٥ م)

سالم بن مالك بن بدران من مقلّد بن المسيب العـقيلي (من جذام القحطانية) : أمير • كانت له قلعة حلب • ولما استولى السلطان ملك شاه بن أرسلان على حلب سنة ٤٤٩هـ ، عوّض سالما عنها قلعة (جعبر) على الفرات فأقاما فيها الى ان مات • وتوارثها أبناؤه بعده الى أن ذهب منهم في أيام السـلطان نور الدّين بن زنكي •

الســايـر

بطن من الشـودري ، من آل نصر الله ، من الزكاريط ، من عَبَدَة ، من شَمَّر الطائية • مسـاكنهم العراق •

سـباء

فرقة ظهرت أيام الفتح في مصر ، وكان الفتى منهم يقول إنه سبئي وليس حميرياً أو كهلانياً • وكانوا جماعة صغيرة • وقد اختطت بالفسطاط وكان لهم بها مسجد • وممن اشتهر منهم السميفع بن وعلة (انظر ترجمته) من الأبطال • وعاش بمصر حتى القرن الثالث الهجري طائفة أخرى منهم كلهم من الرّواة • ومن مواليهم عبدالله بن يزيد بن خدامر قاضي مصر (١٠٠ـ١٠٥هـ)، والقاسم ابن أبي القاسم صاحب الشّرط (١٠٣ ـ ١٠٥هـ) •

سباع بن النعمان

(٠٠ ـ ١٣٥ هـ = ٠٠ ـ ٧٥٢ م)

سباع بن النّعمان الأزدي : أحد الولاة الشجعان الأشراف • من القائمين بالدعوة العباسية • ولاّه أبو مسلم الخراساني على سمرقند ، لما تغلب على خراسان ، فاستقر الى أن ظهر السّفّاح وتمت له البيعة ، فدعاه السفّاح ووجهه الى زياد بن صالح ، وأمره إن رأى فرصة أن يثب على أبي مسلم ويقتله فبلغ أبا مسلم ذلك ، فقبض على سباع وحبسه بآمل ، ثم كتب الى عامل بآمل أن يقتله ، فقتله •

سباع

بطن من لخم استوطن حضرموت وعُدَّ في بطن تَعْيَن من حضرموت القبيلة • النسبة اليهم (سِبَاعي) • يسكنون الحي الكبير بمصر • ويعدون اليوم في القبائل اليمنية الحضرمية •

السبخة

بطن نصف متحضر من بني شعبان اليمانية احدى قبائل دير الزور بسوريا • يقدّرون بحوالي الفي عائلة • والأرض التي يقطنها هذا البطن واسعة وصالحة للزراعة • وينقسمون الى الأفخاذ الآتية : زيارات ، بودبش ، بوحمد ، بوسبعة وهو فخذ التحق بالسّبخة •

سبرة الجهني

(٠٠ ـ بعد ٣٥ هـ = ٠٠ ـ بعد ٦٥٧ م)

سبرة الجهني : من الرؤساء أرسله علي بن أبي طالب الى معاوية بالشام يطلب اليه أن يبايع • ولم يجب معاوية ، فكانت الوقائع بين علي ومعاوية كما هو معروف •

سبعة

آل بوسبعة أصلهم من أزد شنوءة • منازلهم بالشام كفخذ من الشعابنة وفي مطارح الشعابنة •

السبيع

بطن من همدان ، وهم بنو السبيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك ابن جُشم بن حاشد • منازلهم الكوفة وكانوا بها ذوى الشأن • لهم بالكوفة خطّة تعرف بجبانة السّبيع •

ست الوزراء

(٦٢٤ ـ ٧١٦ هـ = ١٢٢٧ ـ ١٣١٦ م)

ست الوزراء بنت عمر بن أسعد ابن المنجّي التّنوخيّة ، أم محمد ، وتدعى بوزيرة : فقيهة ، محدّثة • دمشقية المولد والوفاة • أخذت صحيح البخاري عن أبي عبدالله ، وحدّثت به ، وبمسند الشافعي ، في دمشق ، ثم بمصر سنة ٧٠٥هـ عِدة مّرات • عرّفها المقريزي بالمسندة المعمّرة • صارت رُحْلَة زمانها ، ورُحِلِ اليها من الأقطار ، ومسندة الوقت • كانت على خير عظيم •

ستيتة البجلية

(٠٠ ـ ٤٤٧ هـ = ٠٠ ـ ١٠٥٥ م)

ستيتة بنت عبدالواحد بن محمد بن عثمان البجلي : فاضلة ، من أهل بغداد • كانت تنزل بالجانب الشرقي من حريم دار الخلافة • كتب عنها بعض رجال الحديث •

آل سجاع

فرع من القرافة ، من المعافر ، كهلان القحطانية • منازلهم بالغربية بمصر ، ولهم قرية تنسب اليهم اسمها (السجاعية) • منهم الفقيه الشافعي احمد السجاعي (انظر ترجمته) •

السحالية

بطن من آل نصر الله ، من المطارفة ، من السلكة (السلقة) ، من الجبل ، من نهِمْ الهمدانية • مساكنهم العراق •

سحمة بن سعد (•• ـ ••)

سحمة بن سعد بن عبدالله ، من بني أنمار ، من القحطانية : جد جاهلي • من بنيه القاضي أبو يوسف (يعقوب بن ابراهيم) صاحب الإمام أبي حنيفة (انظر ترجمته) •

سحمة بنت كعب (•• ـ ••)

سحمة بنت كعب بن عمرو ، من قضاعة : أم جاهلية • ينسب اليها بنوها من زوجها عوف بن عامر بن عوف الاكبر ، من بني عذرة بن زيد اللاّت ، من قضاعة • منازلهم الشام •

سدوس

هم بنو سدوس بن أصمع ، من بني سعد بن نبهان ، من طيء القحطانية • منازلهم البصرة والكوفة وسامراّء بالعراق • منهم القاضي الجوهري عبد الرحمن بن اسحاق السدوسي (انظر ترجمته) •

سـراج

بطن من مذحج ، وقد أنزلهم بنو أمية ، لما فتحوا الأندلس ، في اقليم أرش اليمن ، وجعلوا اليهم حراسة ما يليهم من البحر وحفظ الساحل • أصلهم من غوطة دمشق بالشام •

سـراقـة البارقـي
(•• ـ ٧٩ هـ = •• ـ ٦٩٨ م)

سراقة بن مرداس بن أسماء بن خالد البارقي الأزدي : شاعر عراقي • كان ممن قاتل المختار الثقفي سنة ٦٦هـ بالكوفة ، وله شعر في هجائه • وأسره أصحاب المختار ، وحملوه اليه فأمر باطلاقه في خبر طويل ، فذهب الى مصعب ابن الزبير بالبصرة ، ومنها الى دمشق • ثم عاد الى العراق مع بشر بن مروان والي الكوفة ، بعد مقتل المختار • ولمّا ولّي الحجاج بن يوسف العراق هجاه سراقة فطلبه ، ففر الى الشام ، توفي بها • كان ظريفا ، حسن الانشاد ، حلو الحديث يقربه الأمراء ويحبونه • وكانت بينه وبين جرير مهاجاة • أدرك عصر النبوة وشهد اليرموك • وله (ديوان شعر) صغير •

السراونة

قسم من هـُذَيْل اليمن فيه ثلاثة فـروع : الظّهوان ، آل عليـان ، والمحاريش • مساكنهم نجد •

الســرحان

قبيلة عريقة في القدم بالشام ، أصلهم من كلب بن وبرة القضاعية • كانت السرحان من أقوى قبائل حوران وأعظمها سلطانا في القرن السادس عشر للميلاد • واليوم يسكنون شرقي الاردن وسورية والعراق • تنقسم هـذه

القبيلة الى خمسة بطون : آل رشيد ، آل هياب ، آل حجل ، آل منيد ، وآل حمدون . ومن هذه الجماعات نزلت بيوت في بئر السبّع والهديبات في جبل الخليل بفلسطين .

السرحان

بطن من الحباب ، من قبيلة المِغْرَة الملحقة بعَبَدَة ، من شَمَّر الطائية . منازلهم العراق .

السرحان

بطن من العفاريت ، من قبيلة عبدة من شمر الطائية . منازلهم العراق .

السري الرفاء
(.. - ٣٦٦ هـ = .. - ٩٧٦ م)

السري بن احمد بن السري الكندي الحضرمي ، أبو الحسن ، المعروف بالسّري الرَّفّاء : شاعر أديب ، من أهل الموصل . كان في صباه يرفو ويطرّز في دكان بها ، فعرف بالرَّفّاء . ولما جاد شعره ومهر في الأدب قصد سيف الدولة الحمداني بحلب ، فمدحه وأقام عنده مدة . ثم انتقل بعد وفاته الى بغداد . ثم بعد أن بَعُدَ عن مجالس الكبراء اضطر للعمل في الوراقة (النسخ والتجليد) ثم نسخ لغيره بالأجرة ، وركبه الدَّين ، ومات ببغداد على تلك الحال . وكان عذب الألفاظ متفننا في التشبيهات والأوصاف ولم يكن له رواء ولا منظر . من كتبه (ديوان شعر) و (المحب والمشموم والمشروب) .

السرية

بطن من غَزِيّة القحطانية . كانت منازلهم مع قومهم غزيّة في برّية الحجاز .

سريع

بنو سريع بطن من حضرموت • منازلهم مصر • أشهرهم الملامس بن جذيمة (انظر ترجمته) عريف حضرموت في عهد الفتح •

سريع

بنو سريع بطن من المعافر • منازلهم بالفسطاط ، ولهم مسجد في القرافة يقال له المسجد العتيق • أشهرهم أبو قبيل المعافري (انظر ترجمته) •

السعالي

بطن من الصُّبَيْحِيِّين من بني زُرَيْق ، من ثعلبة الطائية • منازلهم مع قومهم ثعلبة بأطراف مصر الشرقية مما يلي الشام •

السعايدة

فخذ من دَهَم القحطانية • منازلهم قضاء حيفاء بفلسطين •

سعد

فخذ من البطنين ، من الشريفات ، من قبيلة المِغْرَة الملحقة بعَبَدَة من شَمَّر الطائية •

سعد

بنو سعد فرع من تجيب الكندية الحضرمية • شهدوا فتح مصر واختطوا بها • وكانت لهم مرحلة باسمهم في الطريق الى الفسطاط • وبهذه المرحلة **نزل سعد بن أبي وقاّص عندما قدم الى مصر سنة ٣٥ هـ رسولا من الخليفة** عثمان الى الثوار المصريين • وذهب ابن ابي حذيفة ، زعيم الثوار ، يصحبه مائة منهم ، فقابله مقابلة عنيفة أرغمت ابن ابي وقاّص على العودة الى المدينة ساخطا •

ســـعد

فرع من خولان • منازلهم مصر • منهم عبيدالله بن سعيد ، وكان من وجوه أهل مصر في عهد عبدالعزيز بن مروان • وكان من مواليهم عمير بن أبي مدرك البربري (ت ١٢٧ هـ) من الرّواة ومن موظفي حكومة عبدالعزيز ابن مروان • وبَحْـر بن نصر بن سابق (١٨٠ ـ ٢٦٧هـ) من رواة مصر •

ســـعد

فخذ من آل مفصل ، من آل يحي ، من عَبَدة ، من شمّر الطائية • منازلهم في محافظة الجزيرة من الجمهورية السورية • منهم الفقيه تاج الدّين عبدالغفّار بن محمد ابن عبدالكافي السّعدي (انظر ترجمته) •

ابو عثمان الجـذامي

(٠٠ ـ بعد ٦٥٠ هـ = ٠٠ ـ بعد ١٢٥٢ م)

سعيد بن احمد بن عبد الله الجذامي ، المعروف بأبي عثمان الجذامي : نحوي ، فقيه مالكي • روى عنه الشرف الدمياطي وقال رأيته ببغداد يُقرىء النحو بعضهم يسميه سعدالدين • له (شرح الجزولية) •

ابن ليون

(٠٠ ـ نحو ٧٥٠ هـ = ٠٠ ـ ١٣٥٠ م)

سعد بن احمد بن ليون التجيبي ، أبو عثمان ، المعروف بابن ليون : من علماء الأندلس ، وأدبائها المقدّمين • له أكثر من مئة مصنّف ، منها في (الهندسة) و (الفلاحة) ومنها كتاب (كمال الحافظ) في المواعظ ، و (نداء الدّيَم) في الحِكَم ، و (الأبيات المهذّبة في المعاني المقرّبة) و (نصائح الأحباب وصحائح الآداب) • واختصر كثيرا من الكتب • وشعره كله حكم وعظات ، وفيه كثير مما هو دائر على ألسنة المتأدّبين •

سعـد ابـن اياس

بنو سعد بن إياس بن افصى بطن من حرام من جذام • النسبـة اليهم (سَعْدِي) • وهم أفخاذ متعددة • شهدوا فتح مصر واختطوا بها ، وكان أكثرهم مشائخ بلاد وخفراء ولهم مزارع • منازلهم بسطة وفربيط وطرابية بمصر • كان منهم ابن غصين السعدي من قواد علي بن عبد العزيز الجروي سنة ٢١٠هـ • ومنهم شيخ الاسلام احمد بن حجر الهيتمي (انظر ترجمته) • ومن بني سعد بن اياس طوائف بالأندلس وجمهوريةمالي (غرب افريقيا) وممن اشتهر من بني سعد بن اياس بجمهورية مالي المؤرخ عبد الرحمن بن عبد الله ابن عمران السعدي (انظر ترجمته) •

سـعد الجذامي (•• ـ ••)

سعد بن إياس بن مالك بن زيد ، وسعد بن حرام وسعد بن سـامة : جدود جاهليون ، كلهم من جذام القحطانية • اختلط بنوهم وسكنوا الديار المصرية ، وأكثرهم مشائخ بلاد جعفر • منهم شاور السّعدي (انظر ترجمته) وزير العاضد الفاطمي ، ومنهم بنو عبد الظاهر ، أهل برهموش ومشايخها •

النـاجـم

(•• ـ ٣١٤ هـ = •• ـ ٩٢٦ م)

سعد بن الحسن بن شداد السمعي (نسبة الى السمع بن مالك ، من بني عبد شمس ، من حمير) ، أبو عثمان ، المعروف بالنّاجم : أديب ، من الشعراء • كان يصحب ابن الرّومي ويروي أكثر شعره • وذكره ابن الرّومي في بيتين وجهها اليه : ــ

أبا عثمان أنـت عميـدُ قومك الخ الـخ ••••

سعد بن خيثمة

(٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠ ـ ٦٢٤ م)

سعد بن خيثمة بن الحارث الأوسي الأنصاري أبو عبد الله ، أو أبو خيثمة : صحابي . كان أحد النقباء الاثني عشر بالعقبة . استشهد يوم بدر .

سعد بن الربيع

(٠٠ ـ ٣ هـ = ٠٠ ـ ٦٢٥ م)

سعد بن الرَّبيع بن عمر الأنصاري ، من بني الحارث بن الخزرج : صحابي ، من كبارهم ، وكان احد النقباء يوم العقبة ، وشهد موقعة بدر ، واستشهد يوم أحد . وقد آخى النبي (ص) بينه وبين عبدالرحمن بن عوف .

سعد بن ربيعة (٠٠ ـ ٠٠)

سعد بن ربيعة بن حارثة : جد جاهلي بنو بطن من خُزَاعة . منهم المُصْطلِق .

سعد بن هذيم (٠٠ ـ ٠٠)

سعد بن زيد بن ليث بن سُود ، من قضاعة : جد جاهلي . حضنه حبشي" أسود اسمه (هذيم) بضم الهاء وفتح الذال المعجمة . بنوه عدة بطون ، والنسبة الى سعد هذيم (هُذَمي) .

سعد القرظ

(٠٠ ـ ٣٨ هـ = ٠٠ ـ ٦٥٩ م)

سعد بن عائذ مولى عمّار بن ياسر : صحابي . جعله رسول الله (ص) مؤذنا بقباء . فلما مات الرسول وترك بلال الاذان نقل ابو بكر الصدّيق سعد القرظ الى مسجد رسول الله (ص) فلم يزل يؤذن فيه الى ان مات

وتوارث عنه بنوه الأذان الى زمن الإمام مالك (انظر ترجمته) وبعده أيضا . سمي سعد القرظ كان يتاجر في القرظ .

سعد بن عبادة
(٠٠ - ١٤ هـ = ٠٠ - ٦٣٥ م)

سعد بن عبادة بن دليم حارثة الخزرجي ، صحابي من أهل المدينة . كان سيّد الخزرج ، وأحد الأمراء الأشراف في الجاهلية والاسلام . وكان يلقب في الجاهلية بالكامل (لمعرفة الكتابة والرمي والسّباحة) ، وشهد العقبة مع السبعين من الأنصار . وشهد أحدا والخندق وغيرهما . وكان أحد النقباء الاثني عشر . لما توفي رسول الله (ص) طمع بالخلافة ، ولم يبايع أبا بكر الصدّيق فلما صار الامر الى عمر بن الخطّاب عاتبه فقال سعد : كان والله صاحبك (أبو بكر الصدّيق) أحب الناس الينا منك ، وقد والله اصبحت كارها لجوارك . فقال عمر : من كره جوار جاره تحوّل عنه . فلم يلبث سعد أن خرج الى الشام مهاجرا ، فمات بحوران . وكان لسعد وآبائه في الجاهلية أطم (حصن) من أحب الشحم واللحم فليأت أطم دليم بن حارثة .

ابو القاسم القمي
(٠٠ - ٣٠١ هـ = ٠٠ - ٩١٤ م)

سعد بن عبد الله الأشعري ، أبو القاسم ، المعروف بأبي القاسم القمّي فقيه إمي ، منأ هل قمّ (من البلاد الاعجمية) . سافر كثيرا في طلب الحديث من كتبه (مقالات الإمامية) و (مناقب رواة الحديث) و (فضل قمّ على الكوفة) و (المنتخبات) نحو ألف ورقة ، و (فضل العرب) و(الرّد على الغلاة) .

سعـد القارىء

(٠٠ ـ ١٦ هـ = ٠٠ ـ ٦٣٧ م)

سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس الأوسي ، الأنصاري ، أبو زيد ، المعروف بسعد القاريء : أحد الستة الذين قيل أنهم جمعوا القرآن على عهد الرسول ، وهو صحابي ، شهدا بدرا وأحدا ، والخندق والمشاهد ، كلهّا . وقتل يوم القادسيّة شهيدا وهو ابن ٦٤ سنة .

دلال الكتـب

(٠٠ ـ ٥٦٨ هـ = ٠٠ ـ ١١٧٢ م)

سعد بن علي القاسم الأنصاري الخزرجي ، أبو المعالي ، المعروف بدلاّل الكتب : أديب له شعر عذب . من أهل بغداد . كان ورّاقا يبيع الكتب . له تصانيف ، منها (زينة الدهر) جعله ذيلا لدُميَة القصر للباخرزي (لمح الملَح) (الإعجاز في الأحاجي والألغاز) منـه مجلدٌ واحـد ، و (ديوان شعر) .

ابـن الاحمر الانصاري

(٠٠ ـ ٨٦٩ هـ = ٠٠ ـ ١٤٦٤ م)

سعد بن يوسف علي الخزرجي الأنصاري ، المعروف بابن الأحمر الأنصاري : أمير غرناطة وتوابعها . كـان يلقّب بأمير المسلمين المستعـين بالله . هو الثامن عشر من سلاطين الدولة النصرية .

سـلامة (٠٠ ـ ٠٠)

سعد بن عوف بن كعب بن حلان ، من بني غَنـِيّ ، من القحطانية : جد جاهلي بنوه عتريف وعبيد ومالك ، يعرفون ببني سلامة وهي أمّهم . من بينهم عدد ممن ترجمناهم .منهم بن سهم حنظلة الغَنـِوي (انظر ترجمته) .

سعـد القرقرة (.. ـ ..)

سعد بن عويمر بن زُبَيْد الأزدي ، المعروف بسعد القرقرة (القرقرة ـ أي دائم القَهْقَهَة والمزاح) ، من أهل هَجَر : ماجن جاهلي ، يقول الشعر . كان مضحك النعمان بن المنذر ملك الحيرة (انظر ترجمته) . قيل له : ما رأيناك الا وانت تزيد شحما وتقطر دما ؟! : فقال لأني آخذ ولا أعطي ، وأخطيء ولا ألام فأنا طول الدّهر مسرور ضاحك .

سعـدبن كعب (.. ـ ..)

سعد بن كعب بن عمر بن ربيعة الخزاعي : جد جاهلي ، من بنيه الحارث ابن أسد بن عبد العزّى ، من الصحابة .

سعـد العشيرة

سعد العشيرة بن مالك بن أدد ، من مذحج . جد جاهلي . بنوه عدة بطـــون : الحَكَم ، وصعب ، وجعْفي ، وزيدالله ، وثمرة وعائذالله . وسميّ (سعد العشـيرة) فيما يرويـه الاخباريـون ، كان يركب ومعـه أبناء أبنائه ، وهم نحو مئة رجـل ، فاذا سئل عنهم يقول هؤلاء عشـيرتي . منازلهم في عدد من المهاجر في الوطن العربي وقد ترجمنا العديد من مشاهيرهم .

ابو سعد الخدري
(١٠ ق . هـ ٧٤ هـ = ٦١٣ ـ ٦٩٣ م)

سعد بن مالك بن سنـان الخدري الأنصـاري الخزرجي ، المعروف بأبي سعيد الخُدري : صحابي كـان من ملازمي النبي (ص) وروى عنـه أحاديث كثيرة . غزا اثنتي عشرة غزوة ، وله ١١٧٠ حديثا . توفي بالمدينة .

سعـد بن مالك (.. ـ ..)

سعد بن مالك بن النَّخَع القحطاني : جد جاهلي . بنوه عدة بطون ، منهم قيس ، وو َهْبِيل ، وصَهْبان ، وعامر ، وجَذِيمة ، وحارثة .

ابو عثمان الغساني

(.. ـ في حدود ٣٠٠ هـ = .. ـ في حدود ٩١٢ م)

سعد بن محمد بن صبيح الغسّاني ، المعروف بالاستاذ أبي عثمان **الغسّاني : نحوي . قال الصّفَدي : أحد الاعلام . كان إماما متفننا وكان** يذم التقليد ويقول هو من نقص الأصول ودناءة الهمم . له مؤلفات ، منها (توضيح المشكل في القرآت) و (المقالات في الأصول) و (الأمالي) و (الرد على الملحدين) و (الإستيعاب) وغير ذلك . يقول السويطي في (البُغْيَة) **: وذكر أعنى الصّفدي ، بعد هذا بأوراق نحويا باسم هذا وكنيته ونسبته وتصانيفه بعينها واظنهما واحدا الا أنه قال : مات شهيدا ٤٠٠هـ .**

ابن الديري

(٧٦٨ ـ ٨٦٧ هـ = ١٣٦٧ ـ ١٤٦٣ م)

سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح ، أبو السعادات ، الملقّب سعدالدين ، النابلسي الأصل ، المقدسي الحنفي ، نزيل القاهرة ، المعروف بابن الدّيري : جد الأسرة الخالدية بفلسطين (ونسبتهم الى بني مهدي الجذامية) . ولد بالقدس (ونسبته الى قرية الدّير ، في مردا ، بجبل نابلس) وانتقل الى مصر ، فولى فيها قضاء الحنفية سنة ٨٤٢هـ واستمر ٢٥سنة . وضعف بصره ، فاعتزل القضاء . وتوفي بمصر له كتاب (الحبس في التهمة) و (السهام المارقة في كبد الزنادقة) و (تكملة شرح الهداية للسروجي) ست مجلدات ، ولم يكملة ، و (شرح العقائد) المنسوبة للنسفي و (النعمانية) منظومة طويلة فيها فوائد نثرية ، وغير ذلك .

الوحيد البغدادي

(.. ـ ٣٨٥ هـ = .. ـ ٩٩٥ م)

سعد بن محمد بن علي بن الحسن الأزدي ، ابو طالب ، المعروف

بالوحيد البغدادي : أديب، شاعر كان متقدما في اللغة والنحو والقوافي والعروض وكان مع هذا ضيّق الرِزّق • له (شرح ديوان المتنبي) • ومن شعره :ــ

لــــو تجلــى الزّمــــــان للاقى
مَسْمَعَيْه منيّ عتابٌ طويلُ
إنمّا تكثـــر الملامــة للدّهــر
لأنّ الكــرامَ فيــه قليـــلُ

سعــد بن معاذ

(.. ــ ٥ هـ = .. ــ ٦٢٦ م)

سعد بن معـاذ بن النعمان بن امـريء القيس الأوسـي الأنصـاري : صحابي : من الأبطال • من أهل المدينة • كانت له سـيادة الأوس ، وحمـل لواءهم يوم بدر • وشهد أحدا ، فكان ممن ثبت فيهـا • وكان مـن أطول الناس وأعظمهم جسما • ورُمي بسهم يوم الخندق ، فمات من أثر جرحـه • ودفن بالبقيع ، وعمره سبع وثلاثون سنة • وحزن عليه النبي (ص) • وفي الحديث (اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ) • وكان النبي (ص) قد آخى بينه وبين أبي عبيدة بن الجرّاح •

سعــد العشـيرة

بطن من مذحج • منازلهم مصر • هؤلاء غير (سعد العشيرة) الجدم المذحجي اليمني الكبير متقدم الذكر •

سعدون الجذامـي

(.. ــ ٢٩٥ هـ = .. ــ ٩٠٧ م)

سعدون بن اسماعيل الجذامي ، مولاهم ، أبو عثمان : عالم بالفرائض • من أهل رِيَّة بالأندلس • كان أيضا عالما باللغة والشعر ، ضابطـا حسـن التقيـيد ورعاً زاهدا ، متقللا لم يتزوج ولا تسرّى •

سعـدون المرادي

(٠٠ ـ نحو ٥٢٠ هـ = ٠٠ ـ ١١٢٦ م)

سعدون بن مسعود المرادي السبلي ، أبو الفتح : من المتقدّمين في علم العربية والأدب ، حسن المشاركة في الفقه • ولي قضاء لِبْلة بالأندلس ، وله مسألة في نفي الزكاة عن التين ناظر فيها أبا القاسم منظور قاضي إشبيلية •

سعـود البوسعيدي

(٠٠ ـ ١٣١٦ هـ = ٠٠ ـ ١٨٩٩ م)

سعود بن عزاّن بن قيس بن عزان البو سعيدي : أمير (الرستاق)[1] في **السلطنة العمانية • وكانت إمارته استقلالا • ولي بعد عمه ابراهيم بن قيس** العمانية • وكانت إمارته استقلالا • ولـي بعد عمه ابراهيم بن قيس سنـة سنة ١٣١٦ هـ وحسنت سيرته حتى همّ علماء الرستاق بتوليته الإمامة ، غير ان بعض الرؤساء عاجلوه بالقتل اغتيالا ، وهو يصلي الفجر • فكانت امارته تسعة أشهر ونصفا •

سعيـد بن ابي بـردة

(٠٠ ـ بعد ١٠٠ هـ = ٠٠ ـ ٧١٨ م)

سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي : محدّث • توفي بالكوفة •

سعيـد البو سعيـدي

(٠٠ ـ ١٢١٨ هـ = ٠٠ ـ ١٨٠٢ م)

سعيد بن أحمد بن سعيد البو سعيدي : ثاني الأئمـة البوسعيدين • الاباضيين في عمان ومسقط • وليّ بعد وفات أبيه سنة ١١٩٦هـ وأقام في

---

(١) اسم منطقة في اقليم عمان . وكلمة الرستاق فارسية تعني المنطقة ذات المزارع والقرى .

الرستاق باقليم عمان . كان أديبا يقول الشعر ، الا أنّه ـ كما في تحفة الأعيان ـ (لم يعدل في ملكه ولم يرض المسلمون عنه) . وخرج عليه شيخ من كبار رعاياه يعرف بأبي نبهان ، فاضطرب أمره ، وضعف فاستولى أخوه سلطان ابن أحمد (انظر ترجمته) على أكثر بلاده ، وانحصرت سلطته في الرستاق . ومات قبل مقتل أخيه سلطان .

ابو زيد الانصاري

(١١٩ ـ ٢١٥ هـ = ٧٣٧ ـ ٨٣٠ م)

سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري : أحد أئمة الأدب واللغة . من أهل البصرة . ووفاته بها . كان يرى رأي القدرية . وهو من ثقات اللغويين . كان سيبويه اذا قال (سمعت الثقة) عني أبا زيد . من تصانيفه كتاب (النوادر) و (اللبأ واللبن) و (المياه) و (خلق الانسان) و (لغات القرآن) و (الشجر) و (الغرائز) و (الوحوش) و (بيوتات العرب) و (الفرق) (غريب الاسماء) و (الهشاشة والبشاشة) و (كتاب الابل) و (كتاب الفرس والترس) .

سعيد (بوسعيد)

آل بو سعيد فرع من زبيد ، من الأزد . منازلهم اقليم عمان . ومنهم سلاطين هـذا القطر .

سعيد بن بشير

(٩٨ ـ ١٦٨ هـ = ٧١٧ ـ ٧٨٤ م)

سعيد بن بشير الأزدي ، بالولاء ، أبو عبدالرحمن : من رجال الحديث . تعلّم في البصرة . وهو دمشقي المولد والوفاة . له تصانيف ، منها كتاب (في التفسير) .

سعيد بن تيمور

(٠٠ ـ ١٣٩٢ هـ = ٠٠ ـ ١٩٧٢ م)

سعيد بن تيمور بن فيصل بن ثويني البو سعيدي : سلطان مسقط وعمان • تلقى تعليمه في الهند وبغداد • في ٢ شوال ١٣٥٠هـ تنازل له أبوه عن العرش • ويعتبر السلطان الحادي عشر من عائلة البوسعيد التي اسسها احمد بن سعيد (انظر ترجمته) • لم تتقدم السلطنة خلال عهده واتهم بالرجعية والتقوقع • وثار عليه ابنه قابوس (سلطان عمان الحالي) سنة ١٣٩١هـ (١٩٧١م) فخلعه بالقوة عن العرش وقد أصيب في هذا الحادث بجروح • ونفي اختيارا الى لندن (بريطانيا) • وبعد نفيه بعام تقريبا مات في احدى ضواحي لندن متأثرا ، كما قيل في حينه ، بجروحه •

سعيد الراشدي

(٠٠ ـ ١٣١٤ = ٠٠ ـ ١٨٩٧ م)

سعيد بن حَمَد بن عامر بن خلفان الراشدي الأزدي : فاضل • من اباضية عمان • توفي في ميناء مطرح (قرب مسقط) • له منظومتان : احداهما نونية في (الرد على من يدّعي قِدَم القرآن) والثانية لاميّة في (الدفاع والجهاد) •

سعيد الصدفي

(٠٠ ـ بعد ١١٤ هـ = ٠٠ ـ بعد ٧٣٦ م)

سعيد بن ربيعة بن حبيش الصدفي : ممن اشتهروا بالعلم والزهد والورع بمصر • وقد رفض تولي القضاء بها •

سعيد بن ركين

بطن من جرم بن أدهم ، من عبد عَلَيَان ، من بكيل الهمدانية • منازلهم الكوفة بالعراق •

سعيد بن سلطان

(٠٠ ـ ١٢٧٣ هـ = ٠٠ ـ ١٨٥٦ م)

سعيد بن سلطان بن أحمد بن سعيد البوسعيدي : سلطان عمان • وليّها بعد مقتل عمه بدر بن احمد (انظر ترجمته) سنة ١٢٢٠هـ وأقام بمسقط • ونشب قتال بينه وبين بعض عمّال الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود (إمام من أمراء نجد) فبايع لسعود واصبحت مسقط وسائر بلاد عمان تابعة لنجد (سنة ١٢٢٣ هـ) ، ونقض عهده سنة ١٢٢٤هـ ، فاستنجد بالإنجليز ، واستعان ببعض مراكبهم • وتجدد القتال بينه وبين مجاوريه من عمّال سعود • ثم استعان بحكومة إيران سنة ١٢٢٥هـ ، كما عقد معاهدتين مع الفرنسيين ـ الاولى سنة ١٢٣٢هـ والثانية ١٢٦٠هـ ، ومعاهدة مع الحكومة الأميريكية سنة ١٢٤٩هـ • وطالت مدته في السلطنة أكثر من خمسين عاما • ومات في البحر في سفينة كان قاصدا بها زنجبار (شرقي إفريقية) ، وحمل الى زنجبار فدفن فيها • وهو والد السلطان بَرْغَشْ بن سعيد حاكم زنجبار المشهور • أمّا في عمان فقد آل الحكم بعد وفاته الى ابنه ثويني بن سعيد (انظر ترجمته) •

سعيد الشهابي

(٠٠ ـ ٣٢١ هـ = ٠٠ ـ ٩٣٣ م)

سعيد بن عامر بن قيس الشهابي (نسبة الى بني شِهاب الجمارسة ، من كنانة عُذْرَة ، من قضاعة) : أمير حوران في سورية • وليّها بعد وفاة أبيه (انظر ترجمته) سنة ٢٨٠هـ • وفي ايامه هاجم القرامطة حوران فقاتلهم وصدّهم • وكانت إقامته بمدينة أَذْرِعات (بالفتح ثم بالسكون ، وكسر الراء وعين مهملة وألف وتاء ـ بلد في أطراف الشام يجاور أرض البلقاء وعمّان) وتوفي بها •

ابو شيبة

(٠٠ ـ ١٥٦ هـ = ٠٠ ـ ٧٧٣ م)

سعيد بن عبدالرحمن بن عبدالله الزبيدي الأزدي : قاضي الرّي • من أهل الكوفة • كان ثقة في الحديث •

ابو سعيد الخولاني

(٠٠ ـ ٢٨٨ هـ = ٠٠ ـ ٩١٠ م)

أبو سعيد بن عبدالعزيز الأديمي الخولاني : فقيه مشهور • كان من أفقه أهل مصر في أيامه •

سعيد بن عبدالعزيز

(٩٠ ـ ١٦٧ هـ = ٧٠٩ ـ ٧٨٣ م)

سعيد بن عبدالعزيز التنوخي الدمشقي ، أبو محمد : فقيه دمشق في عصره • كان حافظ حجّة • قال الإمام احمد بن حنبل : ليس بالشام أصح حديثا منه • كان لأهل الشام كالإمام مالك لأهل المدينة •

سعيد المعافري

(٠٠ ـ ١٧٣ هـ = ٠٠ ـ ٧٩٥ م)

سعيد بن عبدالله بن أسعد المعافري : من كبار أصحاب الإمام مالك • توفي بالإسكندرية •

سعيد بن ابي عروبة

(٠٠ ـ ١٥٦ هـ = ٠٠ ـ ٧٧٢ م)

سعيد بن أبي عروبة بن مهران اليشكري بالولاء ، أبو النضر ، البصري • محدّث ثقة ، له تصانيف •

معز الدين ابو المعالي
(٠٠ ـ ٦١٠ هـ = ٠٠ ـ ١٢١٣ م)

سعيد بن علي بن احمد بن حديدة (من بني حديد الأنصار ، من الأزد) ، معز الدّين ، المعروف بمعز الدين أبي المعالي : وزير • ولي الوزارة للناصر سنة ٥٨٤ هـ ثم عزله عن سفارة ابن مهدي فهرب الى مراغة (أعظم وأشهر بلاد أذر بيجان) ، ثم عاد بعد موت ابن مهدي ، فأقام ببغداد معظماً محترماً ، وكان كثير الصدقات والإحسان الى الناس •

سعيد الحريشي
(٠٠ ـ ١١٢ هـ = ٠٠ ـ ٧٣٠)

سعيد بن عمرو الحريشي (نسبةً الى الحريش بن كعب بن ربيعة ، من قيس مذحج) : قائد من الولاة الشجعان • من أهل الشام • وهو الذي قتل شوذب الخارجي ، وفتك بمن معه ، سنة ١٠١ هـ ولاّه ابن هبيرة خراسان سنة ١٠٣ هـ ثم بلغ ابن هبيرة انه يكاتب الخليفة ولا يعترف بامارته ، فعزله وسجنه • ثم أخرجه خالد القَسْري (انظر ترجمته) وأكرمه ، فعاد الى الشام ، فولاّه هشام غزو الخَزَر (بفتح الخاء المعجمة والزّاي بعده راء وهي ، كما يذكر ياقوت ، بلاد الترك خلف باب الأبواب المعروف بالدَّربند) سنة ١١٢ هـ فرحل الى إرمينية • ثم أمره هشام بالعودة اليه ، فعاد • قال ابن حزم : وولده بإرمينية • وكان تقياً بطلاً وصفه ابن هبيرة بفارس قيس مذحج •

سعيد بن فتحون (٠٠ ـ ٠٠)

سعيد بن فتحون بن مُكْرَم (بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء) التجيبي القرطبي : نحوي • قال ابن عبدالملك : كان متمكنا من علوم اللسان وألّف في العروض مختِصراً ومطوّلاً • له حظ من علوم الفلسفة •

امتُحِن من قِبَل المنصور ابن أبي عامر فسُجِن ثم أطلق فاستوطن صقلية الى أن مات • ذكره السيوطي في (البغية) ولم يذكر تاريخ وفاته •

ابو البختري

(•• ـ ٨٢ هـ = •• ـ ٧٠٢ م)

سعيد بن فيروز الطائي بالولاء ، المعروف بأبي البختري : ثائر ، من فقهاء أهل الكوفة • روى عن ابن عباس وطبقته • وثار على الحجاج ، مع محمد بن الأشعث (انظر ترجمته) ، فجاءه القُرّاء يؤمِّرونه عليهم ، فاعتذر بأنه من الموالي ، ونصحهم بتأمير رجل من العرب فأمّرو جَهْم بن زحر الخثعمي • ولما كانت وقعة (دَيْر الجماجم) طعنه أحد رجال الحجّاج برمح فقتله • وقال صاحب (حلية الأولياء) في سيرته : الطاعن على المتري ، الخارج على المفتري سعيد بن فيروز البختري ، خرج مع القرّاء على الحجاج ، فقتل بدير الجماجم •

سعيد العميري

(١١٠٣ ـ ١١٧٨ هـ = ١٦٩٢ ـ ١٧٦٤ م)

سعيد بن أبي القاسم العميري الجابري (نسبةً الى بني عَمِيرة ، من أرحب الهمدانية) : فاضل من قضاة المغرب • له اشتغال بالتاريخ • ولد بفاس القروين • وانتقل والده به الى مكناسة الزيتون ، فتقدم فيها الى أن ولّي قضاءها • وتوفي بها • من كتبه (الفهرست) في أسماء شيوخه وبعض سيرته ، و (التنبيه والإعلام بفضل العلم والأعلام) و (الورد النَّدِي) في السيرة النبوية ، مضافا اليها ضبط غريب اللغة وأسماء الأماكن وتعريفها وأخبار الفتوحات الإسلامية ، وفتح المغرب والأندلس • وله شعر جيد أورد ابن زيدان نماذج منه ومن نثره •

سـعيد التيمـي

(.. ـ ٣٨ هـ = .. ـ ٦٥٨ م)

سعيد بن قُفْل التَّيمي ، من بني تَيْم اللاّت (تيم اللّه) بن ثعلبة : ثائر ، من الشجعان . خرج على علي بن أبي طالب بالبند نيجين ، بعد وقعة النّهروان ، ومعه مئتا رجل ، فقتل ، وقتلوا معه في ذر زيجان على فرسخين من المدائن .

سـعيد بن قيس

(.. ـ نحو ٥٠ هـ = .. ـ نحو ٦٧٠ م)

سعيد بن قيس بن زيد (من بني زيد مَرِيْب الهمداني) : فارس ، **من الدهاة الأجواد ، من سلالة ملوك همدان . كان خاصا بعلي أبي طالب ، وقاتل معه يوم صفّين . وكان اليه أمـر همدان بالعراق . وكان ثالـث** ثلاثة بعثهم علي الى معاوية قبل معركة صفّين . أما المبعوث الثاني فهو بشر ابن عمر الأنصاري (انظر ترجمته) والثالث كان شبث بن ربعي التميمي من العدنانية .

ابن عفير

(١٤٦ ـ ٢٢٦ هـ = ٧٦٣ ـ ٨٤٠ م)

سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري ، أبو عثمان ، المعروف بابن عفير : **محدّث ، فقيه ، نَسّابة ، مؤرخ ، شاعر ولّي قضاء مصر . قال ابن طاهر :** أعاجيب مصر ثلاثة : النيل والأهرام وابن عفير . وذكر المقريزي حديثا جرى بينه وبين الخليفة المأمون العبّاسي عندما زار مصر سنة ٢١٧ هـ . ويضعه السيوطي في قِمّة مؤرّخي مصر الاسـلامية . كان يـروي عن ابن لهيعـة الحضرمي (انظر ترجمته) وعـن غيره . وهو استـاذ وشاعـر أبـي تمّام (انظر ترجمته) .

ابن الدهان البغدادي

(٤٩٤ ـ ٥٦٩ هـ = ١١٠٠ ـ ١١٧٤ م)

سعيد بن المبارك بن علي الأنصاري ، أبو محمد ، المعروف بأبن الدَّهّان البغدادي : عالم باللغة والادب • مولده ومنشؤه ببغداد • انتقل الى الموصل فأكرمه الوزير جمال الدّين الأصفهاني • فأقام يقرىء الناس • تصانيفه كثيرة وكان قد أبقاها في بغداد ، فطغى عليها سيل فأرسل من يأتيه بها الى الموصل ، فحملت اليه وقد اصابها الماء ، فأشير عليه ان يبخرها ببخور فأَحْرَقَ منها قسماً كبيرا • ولم يزل في الموصل الى أن توفي • من كتبه (تفسير القرآن) أربع مجلّدات ، و (شرح الإيضاح لأبي علي الفارسي) أربعون جزءا و (الدّروس) في النحو ، و (النكَت والإشارات على السنة الحيوانات) و (ديوان شعر) و (ديوان رسائل) و (العروض) و (الغرّة) في شرح اللمع لابن جِنِّي ، و (سرقات المتنبّي) و (زهر الرياض) سبع مجلدات •

سعيد الازدي

(٦٢٢ ـ في حدود ٦٦٠ هـ = ١٢٢٥ ـ ١٢٦١ م)

سعيد بن محمد بن احمد بن مالك الأزدي ، أبو عثمان : من المقدمين في علم النحو ، مع تفنّن في ضروب من العلوم منقولا ومعقولا • أحكم كتاب سيبويه قراءة وتفقّهاً ونظر في الطريقة الأدبية ـ النظم والنثر ـ ، وله بصر بالتوثيق •

سعيد العقباني

(٧٢٠ ـ ٨١١ هـ = ١٣٢٠ ـ ١٤٠٨ م)

سعيد بن محمد التّجيبي التِّلِمْسَاني العُقْباني : قاضٍ ، فقيه مالكي • من أهل تلمسان (الجمهورية الجزائرية) • ولي القضاء فيها وفي بجاية ومراكش ووهروان • وحمدت سيرته • له كتب ، منها (شرح جُمَل الخونجي) و (العقيدة البرهانية) و (شرح الحوفية) في الفرائض على مذهب مالك •

ابو عثمان القبثوري

(.. ـ في حدود ٤٢٠ هـ = .. ـ في حدود ١٠٢٩ م)

سعيد بن محمد بن شُعَيْب بن أحمد بن نصر الله الأنصاري ، المعروف بأبي عثمان القَبْتُوري (نسبةً الى جزيرة قَبْتُور بالأندلس) : أديب ، خطيب . يروي عن أبي الحسن الأنطاكية المقريء وأبي زكريا العائذي وأبي بكر الزبَيدْي وغيرهم . وسمع من أبي علي البغدادي يسيرا وهو صغير . كان شيخا صالحا من ائمة القرآن عالما بمعانيه وقراءته ، عالما بفنون العربية متقدما في ذلك كله ، حافظا ، فهما ثَبْتاً .

ابن الحـداد

(٢١٩ ـ ٣٠٢ هـ = ٨٣٤ ـ ٩١٥ م)

سعيد بن محمد الغَسَّاني ، أبو عثمان ، المعروف بابـن الحَدَّاد : مناظر ، قوي الحجة في علوم الدِّين واللغة .من اهل القيروان .كان كثير الرد على أهل البدع والمخالفين للسنّة . واشتهروا بجدله مع بعض علماء الدّولة الفاطمية (العبيدية) في بدء قيامها وله في ذلك اخبار وتصانيف . من كتب (توضيح المشكل في القرآن) و (الآمالي) و (المقالات) و (الإستواء) و (عصمة النَّبيين) .

سعيد بـن مسـعود

(.. ـ بعد ١٠٠ هـ = .. ـ بعد ٧١٩ م)

سعيد بن مسعود التُّجيبي . كان أحد العشرة التابعين الذين بعثهم الخليفة عمر بن عبد العزيز الأموي في جيش اسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر (انظر ترجمته) ليعلّموا أهل شمال إفريقية الإسلام .

سعيد الناعطي

(٠٠ ـ نحو ٧٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٦٩٠ م)

سعيد بن نمران بن نمر الهمداني ثم الناعطي : تابعي • كان سيد همدان • شهد اليرموك ، واستكتبه علي بن أبي طالب • ثم ضمه الى عبيد الله بن العبّاس حين ولاّه اليمن • ولما صار الامر الى معاوية جاءه مستشفعا بحمزة ابن مالك الهمداني ، فخلّى معاوية سبيله • فرحل الى جرجان ، واختط فيها دورا وضياعا • ثم أقامه مصعب بن الزبير قاضيا على الكوفة •

السعيدات

عشيرة اصلها من السعيد ، احدى قبائل زُبَيْد الأزدية ، النسبة اليهم سعيدي • أفخاذها : آل بوجمعة ، الحميدات ، وآل بو شلش • مساكنهم سلطنة عمان والعراق ومصر • ومن المصريين محمد بن بركات بن هلال السعيدي العالم النحوي (انظر ترجمته) •

سعيدان

فرع من السواعد ، من زُبَيْد الأزدية • منازلهم هضبة الجولان •

سفيان

بنو سفيان فرع كبير من أرحب الهمدانية • منازلهم منطقة سمائل باقليم عمان • منهم الأمير مانع بن سنان العميري (انظر ترجمته) •

الفونكي

(٠٠ ـ ٥٤٦ هـ = ٠٠ ـ 1151 م)

سفيان بن عبد الله بن سفيان التجيبي الفونكي (نسبة الى فونكة ـ بفتح فسكون ففتح وهي بلدة بالأندلس) ، ، أبو محمد ، المعروف بالفونكي

من أهل المعرفة التامة بعلوم اللسان على تفاريقها ، حسن الوراقة ، ذو حظٍ صالح من الكتابة ونظم الشعر • روى عن عمه عبد الله بن سفيان • مات آخر ذي الحجة •

سفيان بن عوف
(٠٠ ـ ٥٢ هـ = ٠٠ ـ ٦٧٢ م)

سفيان بن عوف الغامدي الوالبي الأزدي : قائد ، صحابي ، من الشجعان الأبطال • كان مع أبي عبيدة الجرّاح بالشام حين افتتحت ، وولاّه معاوية الصائفتين (الصائفة تعني الغزو في الصيف • وصائفة القوم معناها مَيْر القوم في الصيف) ، فظفر واشتهر • ثم سيّره الى بلاد الرّوم فأوغل فيها الى أن بلغ أبواب القسطنطينية ، فتوفي في مكان يسمىّ (الرّنداق) • ولما بلغت وفاته معاوية كتب الى أمصار المسلمين وأجناد العرب ينعاه فبكى الناس عليه في كل مسجد •

سفيان بن مجيب (٠٠ ـ ٠٠)

سفيان بن مجيب الأزدي : صحابي • شهد مع النبي (ص) حجة الوداع • فتح مدينة طرابلس على عهد عثمان بن عفان وأخرج منها الرّوم واليهود وجعلها معقلا من معاقل العروبة والاسلام • وهو أول قائد عربي مسلم أنشأ حصنا يلجأ اليه المسلمون ليلا فيأمنون فيه غائلة التقلبات الجوية ومباغتة العدو لهم • روى عن النبي (ص) حديثا واحدا •

سفيان الخولاني
(٠٠ ـ ٨٢ هـ = ٠٠ ـ ٧٠١ م)

سفيان بن وَهْب الخولاني ، أبو اليُمْن : صحابي ، من الأمراء • حج مع النبي (ص) حجة الوداع ، وشهد فتح مصر • وغزا شمال إفريقية سنة ٦٠ هـ أميرا لعبدالعزيز بن مروان ، ثم دخلها سنة ٧٨هـ وتوفي فيها •

السكاسك

بطن كبير من كندة حضرموت ، منازلهم الحجاز ومنها تفرعوا الى العراق (الكوفة) والاردن حيث يسمّى أحد أودية الاردن باسمهم • وكان السكاسك من الذين ساعدوا معاذ بن جبل (انظر ترجمته) الذي بعثه النبي (ص) الى اليمن ، وقد أجاب اليمنيون الدعوة ، فدعا النبي (ص) للسكاسك بالمغفرة وعدّهم في خير القبائل • وقدم السكاسك الى الشام في زمن عمر بن الخطّاب ، ونزلوا وادى (السكاسك) بالأردن ، وشهدوا فتح مصر واختطوا في منطقة المعافر • هؤلاء هم غير السكاسك المنتمين الى حمير •

السكسك (•• ــ ••)

سكسك بن أشرس الكندي : جد جاهلي • يقال لبنيه السكاسك ، والواحد سكسكي (بفتح السِّيْنَيْن ، أو بفتح السين الأولى وكسر الثانية) • والسكاسك من حضرموت • لهم خطة مشهورة بالكوفة • فيهم عدد ممن ترجمناهم في هذا الكتاب (انظر السكاسك) •

السكون (السكاكين)

بطن من كندة حضرموت • في حضرموت يدعون السُّكُون والسَّكاكِيْن • منازلهم المهجرية الكوفة بالعراق ولهم خطّة بها • ونزحت جماعة من السكون الى مصر والأندلس • والسكون من القبائل التي ساعدت على ادخال الاسلام الى اليمن ، واشتركوا في فتح فارس بفرقة كبيرة انضم جزء منها بعد ذلك الى جيش عمرو بن العاص الذي سار لفتح مصر • وهم بنو السكون بن أشرس الكندي (واسمه ثور) لهم رياسة في دومة الجندل • ومن هؤلاء (التجيبيون) في مصر والأندلس وغيرهما من أقطار العالم • ومنهم المؤرخ أبو عمر الكندي المصري (انظر ترجمته)

صاحب كتاب « القضاة والولاة » بمصر ، ومنهم سلمة بن شكامة (انظر ترجمته) .

سلامان

بطن من الأزد . منازلهم الفسطاط بمصر . والبعض ينسبون بني سلامان المصريين جميعهم الى خزاعة . وبنو سلامان عرفوا في مصر بالتشيّع لعثمان وفي مقدمتهم سعيد بن مخلّد الأنصاري عندما نظّم أذان الفجر بالفسطاط بطريقة تجمع بين النظام والروعة . وكان منهم عياض بن عبيدالله الذي وليّ قضاء مصر مرتين (٩٣ ــ ٩٧ هـ و ٩٩ ــ ١٠٠ هـ) . ومن مواليهم بمصر ابن قديد (انظر ترجمته) .

سلامة

بطن كبير من خزاعة ذو أفخاذ عديدة في الوطن العربي ، ومن أشهرهم من نزلوا مصر (الفسطاط) .

سلامة

بنو سلامة هم أبناء سعد بن عوف من بني غني من القحطانية . منازلهم العراق .

الانباري

(٥٠٣ ــ ٥٩٠ هـ = ١١١٠ ــ ١١٩٤ م)

سلامة بن عبدالباقي بن سلامة (انظر بني سلامة) ، أبو الخير ، المعروف بالأنباري (نسبةً الى الأنبار بالعراق) : أديب ، عالم بالقراآت . من أهل الأنبار . سكن مصر ومات بها . وكان ضريرا . له (شرح مقامات الحَريْري) .

سـلامة بن عبدالملك
(٠٠ ـ ٢٠٤ هـ = ٠٠ ـ ٨٢٦ م)

سلامة بن عبدالملك الطّحاوي (من بني كعب بن مالك ، حجر رعين الحميريين) والطحاوي نسبة الى طَحَا بالصعيد المصري • كان من أحفاد قبائل (اللفيق) اليمانية : ثائر • تزعم ثورة الفقراء المصريين ضد المأمون وولي عهده العلوي التي باءت بالفشل وأدت الى مقتله هو وابنه ابراهيم بن سلامة • وفي انضمام الفقراء اليه يقول الشاعر :

وراسله مـن كان يحفي بناتـه واصـبح ذاميل اليـه ماليـا

وهو جد رئيس الأحناف المصريين محمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (انظر ترجمته) •

سلسلة بن غنم (٠٠ ـ ٠٠)

سلسلة بن غنم بن ثوَب (بضم الثاء المثلثة وفتح الواو) بن معن ، من طيء : جد جاهلي • من عَقِيبة آل ربيعة من عرب الشام • (انظر ايضا ربيعة بن حازم) •

سلطان (بوسلطان)

عشيرة تعرف بأبي سلطان ، أصلها من زُبَيْد الأزدية ، وهي احدى قبائل لواء الحِلّة بالعراق ، تسكن الشاطىء الأيسر من فرع الحِلّة بين السدة والحلة داخل حدود ناحية المحاويل ، ويسكن قسم منهم في النعمانية على شط دجلة • ويعيش افراد هذه العشيرة على تربية المواشي كما يشتغل القسم الأعظم منها بالزراعة • ويقدر أفرادها بحوالي ثمانية الآف نسمة •

بطن من آل مفامس ، من آل يوسف ، من آل محمد ، من آل نصر الله ، من الزكاريط الطائية مساكنهم العراق •

سلطان بن الامـام
(٠٠ ـ ١٢١٩ هـ = ٠٠ ـ ١٨٠٤ م)

سلطان بن احمد بن سعيد بن احمد بن محمد البوسعيدي الأزدي : صاحب مسقط وعمان • وهو أبو ملوك مسقط وزنجبار بعد ذلك • ويعرف بسلطان بن الإمام • انتزع الحكم من أخيه سعيد (انظر ترجمته) ، واستقرت البلاد في ايامه • وقد كان المُلْك البحري أيام اختلاف اليعاربة (نسبة الى يعرب بن قحطان) متفرقا في أيدي عمّالهم ، مثل الهند وممباسة وزنجبار وما بعدها وكل عامل قد استبد برأيه وانفرد بما تحت يديه وادعى المملكة لنفسه ، فسعى صاحب الترجمة في رد ما امكنه من ذلك ، ولم يتم له الأمر وانما تم لولده سعيد بن سلطان (انظر ترجمته) • وهاجم البحرين سنة ١٢١٦ هـ وأخذها من آل خليفة فاستنجدوا بعبدالعزيز بن سعود ، فأمدهم بجيش أخرج عساكر سلطان • ثم مات سلطان قتيلا في مناوشة ، وهو في سفينة صغيرة على مقربة من شاطيء مسقط ، كان بها ذاهبا الى بندر عبّاس ، فقتله رجال من (القواسم) أهل (رأس الخيمة) • وهو الذي أمضى الاتفاق مع شركة الهند الشرقية سنة ١٢١٣هـ ـ ١٧٩٨م بتقديم الانجليز في المعاملات التي تتم في داخل بلاده ، على الفرنسيين والهولنديين • وأمضى اتفاقا آخر مع (جون مالكولم) سنة ١٢١٤هـ ـ ١٨٠٠م يخول الانجليز اقامة معتمد دائم في مسقط •

سلطان اليعربي

(٠٠ ـ ١١٣١ هـ = ٠٠ ـ ١٧١٩ م)

سلطان (الثاني) بن سيف بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي : خامس الأئمة اليعربيين الاباضية في عمان . بويع له بالرّستاق بعد وفاة ابيه سنة ١١٢٣هـ وقوي أمره ، فقاتل في البر والبحر . ونشبت بينه وبين العجم حروب ظفر فيها . واستولى على (البحرين) و (هُرْمُز) . وبنى حصن (الحزم) وانتقل اليه . وسالمته الايام ، فاستمر الى أن توفي في حصن الحزم .

سلطان اليعربي

(٠٠ ـ ١٠٩١ هـ = ٠٠ ـ ١٦٨٠ م)

سلطان بن سيف بن مالك اليعربي : ثاني أئمة اليعاربة الاباضية في عمان . بويع يوم وفاة الإمام ناصر بن مَرْشَدْ (انظر ترجمته) سنة ١٠٥٠هـ بِنَزْوَى فطرد البرتغاليين من مسقط ـ كانت في قبضتهم ـ وبنى سفنا كثيرة حمى بها شواطىء بلاده . وهاجم مراكز البرتغاليين في بلاد الهند وسواحل إفريقية . قال جيّلان Guillan في كتابه (وثائق تاريخية) : إن الرحالة البرتغالي القس (مانويل جود نهو) دوّن في رحلته من الهند الى البرتغال ، ماراً بالخليج العربي سنة ١٦٦٣ ما ترجمته : « لم يكتف سلطان بن سيف باجلائنا عن بلاده بل اجترأ على اقتفاء أثرنا حتى بالبلاد التابعة لنا ، اذ حاصر ممباسة Mombassa وأزعجنا في بومبي Pompee (الانجليز فيما بعد كتبوها Bombay وهي تكتب هكذا الى اليوم) ، وأسرت سفنه سفائن برتغالية كثيرة » . وازدهرت مملكة عمان في ايامه . وكان شجاعا حازما متواضعا لرعيته ، يسلّم على الناس ويحادثهم ، واستمر الى أن توفى بنزوَى .

سلطان بن الشيخ علي

(١٢٨٦ ـ ١٣٢١ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٠٣ م)

سلطان بن صالح بن الشيخ علي ، من آل هَرْهَرَة ، من يافع الحِمْيَرِيَّة : موسيقار ملحّن ، مغنّ • اشتهر بفنه منذ صباه في مدينة الشحر (حضرموت) مسقط رأسه • يقال إنه أول من أدخل آلة (العُود) الى حضرموت • كان يلحّن ويغنّي قصائد ينظمها له خصيصا الشاعر المعروف عبدالله بن محمد با حَسَنْ الشّحري ، فقد كان أحد المعجبين بفنه ، والشاعر الشعبي سعيد بن علي با مُعَيْبِد الشحري الذي كان يعتبر الرفيق الخاص للموسيقار • وفي الشحر تخرج على يد سلطان عدد من المطربين الحضارمة • ثم هاجر الى الهند واستقر في مدينة بومبي حيث علت شهرته بين الجالية العربية وفي بعض الأوساط الفنية الهندية • قيل إنه مات مسموما في بومبي على يد احدى المغنّيات الهنديات ، وكانت قد احبته ولكنه لم يبادلها الحب •

سلطان بن علي

(٠٠ ـ ٥٤٣ هـ = ٠٠ ـ ١١٤٨ م)

سلطان بن علي بن مقلّد بن نصر القضاعي الكناني ، أبو العساكر : أمير فاضل • له نظم حسن • ولد بطرابلس الشام ، وتعلّم بشيراز ، وولي إمرتها • وكانت له وقائع مع الصّليبيين وغيرهم ، أشار اليها في قصيدة ، أوصى بها أولاده أن يتآزروا بعد موته • وتوفي بشيراز •

سلطان بن نبهان

(٠٠ ـ ٩٧٣ هـ = ٠٠ ـ ١٥٦٥ م)

سلطان بن محمد بن سليمان بن نبهان : من ملوك الدولة النبهانية في اقليم عمان • ملك نزوَى في أيام بركات بن محمد (انظر ترجمته) سنة ٩٦٤هـ • واستمر الى أن توفي •

سلطان بن مرشـد

(٠٠ ـ ١١٥٥ هـ = ٠٠ ـ ١٧٤٢ م)

سلطان (الثالث) بن مرشد بن عديّ اليعربي : عاشر الأئمة اليعربيين من الاباضية في عمان ، وآخرهم . بويع لـه بعد خلـع سيف بن سلطان (انظر ترجمته) سنة ١١٥٤ هـ ، وكان قد قاتله سيف المذكور فظفر سلطان ابن مرشد وخلصـت له الحصـون والبلاد ، الاّ أن سيفا جاءه بجيش من إيران ، فنشبت بينهما حروب ، أصيب فيها المترجَم له بجراحات توفي على أثرهـا .

سـلطان الجبـوري

(٠٠ ـ ١١٣٨ هـ = ٠٠ ـ ١٧٢٦ م)

سلطان بن ناصر بن احمد الجبوري : من أفاضل بغداد (نسبته الى الجبُور وهي قبيلة يمانية كبيرة استوطنت العراق قبل الإسلام) . ولـد ونشأ على الخابور (منطقة على نهر الخابور بالعراق) ، ورحل الى بغـداد والحجاز ودمشق . وتوفي في طريق الحج العراقي . له شرحان . أحدهما في (القراآت السَّبْع) والثاني في (النّحو) .

السـلف

بطن من ذي الكلاع من حمير . منازلهم الدقهلية والحوف الشـرقي بمصر . وكانوا قد شهدوا الفتح وكانت خطتهم بالفسطاط مع القبائل المنسوبة سـباء . وممـا يذكـر أن جد السـلف (يقـال لهـم ايضـا السَّلَفِيُّون والسَّلَفَان) وهو حَكِي بن سعيد السلفي (سمّاه الزركلي في اعلامـه خلي بن معبد السلفي) من الذين شهدوا فتح مصـر مع عمر بن العاص . منهم أبو الاعلى بن عبدالواحد (انظر ترجمته) وقيس بن الحجاج السلفي من رجال الحديث .

سلم بن امرىء القيس بن مالك : جد جاهلي ٠ بنوه بطن من الأوس ، من الأزد ٠

السلمان

بطن من بني مهدي ، من جذام ٠ مساكنهم البلقاء من بلاد الشام (الاردن) ٠ نزحت جماعة منهم الى الأندلس ٠ منهم المؤرخ الأديب محمد ابن عبدالله بن سعيد السَّلْماني المعروف بلسان الدين ابن الخطيب (انظر ترجمته) ٠

سلمان بن عميرة

بنو سليمان بن عميرة بن سلمان (الأكبر) بن معاوية ، من بني سفيان بن أرحب من بكيل ، من همدان ٠ ويعرف سلمان بن عميرة بسلمان الأصغر تمييزا له عن جده سلمان بن معاوية ٠ بنوه بطون متعددة يدعون بني عميرة (انظر عميرة) مساكنهم عمان ومصر والأندلس ٠ كانت لبني عميرة السيادة في بطون بني سفيان جميعا ٠ ويصفهم الهمداني بأنهم (أغير العرب) على نسائهم ، وهو في نظرنا وصف من الهمداني لايؤخذ على علاته ٠

سلمان

(١) بنو سلمان بن معاوية بن سفيان بن أرحب بن دعام ، من بكيل ، من همدان ٠ منازلهم الحجاز ٠ منهم نمط بن قيس بن مالك السَّلْماني ، من الصحابه ٠

(٢) بنو سلمان بن يشكر بن ناجية المرادي ٠ منازلهم العراق ٠ منهم المحدثُ عَبيْدَة بن عمرو السَّلْماني ، من أصحاب علي بن أبي طالب ٠

الارغيـاني

(٠٠ ـ ٥١٢ هـ = ٠٠ ـ ١١١٨ م)

سلمان بن ناصر بن عمران الأنصاري النيسابوري الأرغياني (نسبة الى بلدة أرغيان من فارس) المعروف بالأرغياني ، أبو القاسم : من الأئمة في علم الكلام والتفسير • مولده ووفاته في أرغيان من اعمال نيسابور • من بيت صلاح وتصوّف وزُهد • صنّف كتاب (الغُنْيَة) في فقه الشافعية ، و (شرح الإرشاد) في أصول الدّين لامام الحرمين (عبد الملك بن عبدالله الجويني الشافعي المتوفي ٤٧٨ هـ) ، وضعف بصره وسمعه في آخر عمره • قيل كانت وفاته سنة ٥١١ هـ •

ابو حيـة

(٠٠ ـ نحو ١٠٠ ق ٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٥٢٦ م)

سَلَمَة بن أسحم بن عامر بن ثعلبة القضاعي : كاهن جاهلي • يلقب أبا حَيَّة • من أهل الحجاز • كان سادن الصَّنَم (العُزّى) وهي صنم عبدته غطفان القحطانية في النخلة الشامية بقرب مكة ، وجعلت له سدنة مضاهاة للكعبة ، الى إن ظهر الإسلام ، فكسر خالد بن الوليد الصنم العزىّ • ومن سلالة سلمة الكاهن الشاعر هدبة بن خشرم بن كرز بن حجير بن سلمة (انظر ترجمته) •

سلمـة بن اسـلم

(٤٩ ق٠هـ ـ ١٤ هـ = ٥٧٥ ـ ٦٣٥ م)

سلمة بن أسلم بن حريش الخزرجي الأنصاري ، أبو سعيد : صحابي ، من الشجعان • شهد بدرا وأُحُد او الخندق والمشاهد كلها • وخرج في جيش أسامة بن زيد (انظر ترجمته) لغزو الرّوم والأخذ بثار من أصيب بمؤتة من المسلمين ، وكان سلمة الساعد الأمين لأسامة ، وكان هذا الجيش

سبب فتح الشام . واستشهد سلمة يوم (جِسْر أبي عُبَيْد) في العراق .
نسبته الى بني اسلم الجذامية وهؤلاء ينسبون الى الخزرج تحالفاً .

سَلِمَة

هم بنو سلمة بن سعد بن علي بن راشد بن سادرة بن تزيد بن جشم ابن الخزرج ، من الأزد . مساكنهم الحجاز وينسب اليهم كثير من صحابة رسول الله (ص) . قال الجوهري (انظر ترجمته) في الصّحاح : ليس في العرب سَلِمَة (بكسر اللاّم) سواهم . جماعات منهم يسكنون العراق والاردن (البلقاء) ودمشق ومصر والمغرب والأندلس وفارس . ومن الذين اشتهروا بفارس الامام محمد بن عيسى السَّلِمي المشهور بالتِّرْمذِي (نسبةً الى تِرْمِذ اسم البلدة التي ولد ومات بها) صاحب (الجامع الكبير) في الحديث (انظر ترجمته ، وكتابه هذا أحد الكتب الستة المشهورة في الحديث . ومن المصريين ابراهيم بن علي المعروف بالقُطْب المصري (انظر ترجمته) .

سلمة بن وقش (.. ـ ..)

سلمة بن سلامة بن وقش الأنصاري : من أجلاء الصحابة . كان النبي (ص) قد آخى بينه وبين أبي سبرة بن أبي رُهْم العامري .

سلمة بن شكامة

بنو سلمة بن شكامة بن شَبِيْب بن السكون الكندي . وهم بطون عديدة . منازلهم البحرين ودومة الجندل . منهم الحصين بن نمير ، كان شريفا بالشام من أصحاب معاوية ، وأُكَيْدَر بن عبدالملك ملك دومة الجندل (انظر ترجمته) .

ابو سلمـة التجيبي

(٠٠ ـ نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠ ـ ٨٦٤ م)

أبو سلمة بن عمران بن فتح التجيبي : من أشهر المؤرخين في مصر • روى عنه عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم (انظر ترجمتـه) صاحب كتاب (فتوح مصر) •

سـلمة بن الاكوع

(٠٠ ـ ٧٤ هـ = ٠٠ ـ ٦٩٣ م)

سلمة بن عمرو بن سنان الأكوع ، الأسلمي : صـحابي ، من الذيـن بايعوا تحت الشجرة • غزا مع النبي (ص) سبع غزوات ، منها الحديبية وخيبر وحنين• وكان شجاعا بطلا، راميا ، وعدّاءا • وهو ممن غزا إفريقية في أيام عثمان بن عفّان • له ٧٧ حديثا • وتوفي بالمدينة • واسم الأكوع سنان بن عبدالله بن قشير بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمي القضاعي •

سـلمة

(١) بنو سلمة بن مالك بن الحارث بن معاوية الكندي • منازلهـم دومة الجندل • منهم الصّحابي الحارث بن قيس السَّلَمي الكندي •

(٢)بنو سلمة بن معاوية بن عاملة الكهلاني • منازلهم الشام • النسبة الى (١) و (٢) سَلَمِي •

سـلمة بن نفيـل

(٠٠ ـ بعد ١١ هـ = ٠٠ ـ ٦٣٤ م)

سلمة بن نفيل الحضرمي : صحابي • من رواة الحديث • توفي بفلسطين ، وكان مرابطا بها •

سلمى النجارية (·· ـ ··)

سلمى بنت عمرو بن زيد النجارية ، من بني النجّار الخزرج : أم عبدالمطلب بن هاشم جد النبي (ص) لأبيه • ومما يشار اليه أن زوجة عبدالمطلب ابن هاشم أي أم ابنه العبّاس كانت يمنية وهي نُتَيْلَةَ بنت خَبَّاب (**انظر** ترجمتها) •

سلمى الخزاعية (·· ـ ··)

سلمى بنت كعب بن عمرو الخزاعية : تزوجها غالب بن فهر الجد التاسع للنبي (ص) فأولدها أبناؤه الثلاثة لؤَي ، وتَيْم ، وقيس •

سـلهم

بنو سلهم بطن من مراد من مذحج • منازلهم مصر ، ولهم خطة بها • ظهر منهم بمصر عمار بن سعد ، كان هو وابنه عبدالكريم من محدّثي القرن الثاني بمصر • وكان حجاج بن ريان مولاهم وقد توفي سنة ٢٠٥هـ وهو من محدّثي مصر •

سـلول بن كعب

بطن من خزاعة ، من الأزد ، وهو بنو سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة ابن مزيقياء • من هؤلاء بنو قمير وبنو خليل وبنـو ظاهر • مساكنهم الحجاز • منهم عبدالله بن أُبَيّ (انظر ترجمته) كبير المنافقين على عهد رسول الله (ص) • انظر ايضا ترجمة سَلُول بن كَعْب •

سلول بن كعب (·· ـ ··)

سلول بن كعب بن عمرو : جد جاهلي • بنوه من خزاعة ، من قحطان • وهم عدة بطون منازلهم الحجاز والعراق • من نسـله سليمان بن صُرَد

(انظر ترجمته) الصحابي •• وهؤلاء هم غير سلول العدنانية الذين ينسبون الى أمهم سلول بنت ذهل بن شيبان ، وهي أم جاهلية ينسب اليها **بنوها من زوجها مُرَّة بن صَعْصَعَة ، من هوازن ، من العدنانية ، وهم** الذين عناهم السموأل بن غريض بن عاديا (انظر ترجمته) حيث يقول :

وإنّا لَقَوْمٌ ما نرى القَتْلَ سُبَّةً
إذا ما رأتــه عامِـرٌ وسَلُولُ

سليح

سليح (كجريح) بطن من قضاعة • نزلوا في باديء الأمر ، بقيادة الحِدْرجان بن سلمة ، ناحية فلسطين على بني أُذَيْنَة بن السَّمَيْدَع من عامِلة • ويذكر ابن خلدون في تاريخه (ج٣/٢٤و٧١) أن طيطوس الروماني هو الذي ولّاهم ملوكاً على العرب في القرن الأول للميلاد ثم انتشروا في أواخر القرن الثاني الميلادي في أطراف الشام بين البلقاء وجبل الشيخ الى جبال فلسطين • وكانت الدولة في بطن من بطونهم يقال لهم (الضَّجاعِمَة) • دانوا بالنصرانية ولم يزالوا سادة تلك الديار ، وملوكها تدين بالولاء لملوك الروم الى أن غلبتهم (غَسَّان) بالقوة وحلّت محلهم • من السَّلِيّح جماعة تسكن مصر ، ظهر منهم عبدالملك بن مليل المُحَدِّث •

سليح بن حلوان (•• ـ ••)

سليح (واسمه عمرو) بن حلوان بن عمران بن الحافي : جد جاهلي • بنوه بطن من قضاعة • وينسب اليه عدد من الأعلام الذين ترجمناهم ، منهم النَّضِيْرة بنت الضَّيْزَان (انظر ترجمتها) •

السليط

بطن من آل يحي ، من عَبَدَة ، من شَمَّر الطائية . مساكنهم العراق .

السليم (ال سليم)

بطن من المردان ، من عَبَدَة شَمَّر الطائيّة . مساكنهم بالعراق والشام وخراسان . من مواليهم أسد بن سنان (انظر ترجمته) قاضي القيروان وأحد القادة الفاتحين . ومن أهل الشام علي بن محمد بن علي ابن سليم الشافعي (انظر ترجمته) .

السليم

بنو سليم (وهم العبايدة بالذات) بطن من المردان الآتي ذكرهم . منازلهم الحجاز والمغرب وطرابلس الغرب والأندلس . منهم علي بن عبد الصادق بن احمد العَيّادي (انظر ترجمته) .

سليم

بنو سليم بن فهم بن غنم ، بطن آخر من أزد شنؤة . منازلهم مصر .

السليم

بنو سليم (بضم السين وفتح اللاّم) بن قطرة بن غنم وهو جد جاهلي بنوه بطن من شنوءه من الأزد . منازلهم العراق والشام . النسبة اليهم سُلَمِي (بضم السين وفتح اللاّم) . وهؤلاء غير بني سُلَيْم (بضم السين وفتح اللاّم) بن منصور العدنانيين ، والنسبة اليهم سُلَمِي .

السليمان

بطن من الديارنة ، من المطارفة من نِهْم الهمدانية ، وهي احدى عشائر البلقاء بشرقي الاردن .

سليمان الطبراني

(٢٦٠ – ٣٦٠ هـ = ٨٧٣ – ٩٧١ م)

سليمان بن احمد بن أيوب بن مُطَيْر اللخمي الشامي ، أبو القاسم : من كبار المحدّثين . أصله من طَبَرِيَة الشام ، واليها نسبته . ولد بعكا ، ورحل الى الحجاز واليمن ومصر والعراق وفارس والجزيرة ، وتوفي بأصبهان . له ثلاثة (معاجم) في الحديث ، ومنها (المعجم الصغير) رتب فيه أسماء المشائخ على الحروف . له كتب في (التفسير) و (الأوائل) و (دلائل النبوّة) وغير ذلك .

سليمان القطيفي

(.. – ١٢٦٦ هـ = .. – ١٨٥٠ م)

سليمان بن احمد بن الحسين الغافقي البحراني القطيفي (من آل عبد الجبّار ، من غافق) ، نزيل مسقط . له كتب ، منها (النجوم الزاهرة في فقه العِتْرَة الطاهرة) و (شرح فصول المحقق الطوسي) و (شرح الإيساغوجي) و (جواهر الأفكار) منظومة في المنطق ، و (أرجوزة في أصول الفقه) .

ابو الحسين الاشبيلي

(.. – بعد ٥٨٠ هـ = .. – بعد ١١٨٤ م)

سليمان بن احمد بن سليمان اللخمي ، المعروف بأبي الحسين الإشبيلي : قال ابن عبدالملك : كان مقرئا متقدما متحققا بالعربية دّيناً فاضلا ، أقرأ ودرّس العربية كثيرا . كان حياً سنة ثمانين وخمسمائة .

سليمــان بن الاشعث

(٢٠٢ ـ ٢٧٥ هـ = ٨١٧ ـ ٨٨٩ م)

سليمان بن الأشعث بن اسحاق بن بشير الأزدي السجستاني ، أبو داؤد : إمام أهل الحديث في زمانه . أصله من سجستان . رحل رحلة كبيرة وتوفي بالبصرة . له (السُّنَن) جزآن ، وهو أحد الكتب السِّتَّة[1] ، جمع فيه ٤٨٠٠ حديث انتخبها من خمسمائة ألف حديث ، وله (المراسيل) صغير في الحديث ، و (البعث) رسالة ، و (تسمية الأخوة) رسالة . وللجلودي كتاب (أخبار أبي داؤد) .

سليمان بن حرب

(١٤٠ ـ ٢٢٤ هـ = ٧٥٧ ـ ٨٣٩ م)

سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشحي ، أبو أيُّوب : قاض ، من أهل البصرة . سكن مكّة وولي قضاءها سنة ٢١٤هـ ، وعزل سنة ٢١٩هـ ، فرجع الى البصرة فتوفي فيها . وكان ثقة في الحديث .

سليمان الزُّرقي

(.. ـ ٧٣ هـ = .. ـ ٦٩٢ م)

سليمان بن خالد الزرقي الأنصاري : والٍ . كان عامل ابن الزبير على خَيْبَر وفَدَك وكان من الصالحين الناسكين . قتله جيش عبدالملك ابن مروان في حربه مع ابن الزبير . واغتم عبدالملك لقتله .

---

(١) الكتب الستة هي (الجامع الصحيح للبخاري ، ت ٢٥٦ هـ) و (صحيح مسلم ت ٢٦١ هـ) و (سنن ابن ماجة ، ت ٢٧٣ هـ) و (سنن أبي داؤد ت ٢٧٥ هـ) و (الجامع للترمذي ، ت ٢٧٩ هـ) و (سنن النسائي ، ت ٣٠٣ هـ) .. هذه الكتب تعتبر أصح كتب الحديث ، ويلحق بها مسند احمد بن حنبل ت ، ٢٤١ هـ .

ابو الوليد الباجي

(٤٠٣ ـ ٤٧٤ هـ = ١٠١٢ ـ ١٠٨١ م)

سليمان بن خَلَف بن سعد التجيبي القرطبي ، المعروف بأبي الوليد الباجي : فقيه مالكي كبير ، من رجال الحديث . أصله من بطليوس Badajoz ومولده في باجة Béja بالأندلس . رحل الى الحجاز سنة ٤٢٦هـ ، فمكث ثلاثة أعوام . وأقام ببغداد ثلاثة اعوام ، وفي دمشق وحلب مدة . وعاد الى الأندلس ، فولّي القضاء في بعض انحائها . وتوفي بالمرية Almeria. من كتبه (السراج في علم الحِجَاج) و (أحكام الأصول) و (التسديد الى معرفة التوحيد) و (اختلاف الموطّآت) و (شرح فصول الأحكام ، وبيان ما مضى به العمل من الفقهاء والحكام) و (الحدود) و (الإشارة) رسالة في أصول الفقه ، و (فَرَق الفقهاء) و (المنتقَى) كبير ، في شرح موطّا مالك ، و (شرح المُدَوَّنة) و (التعديل والتجريح لمن روى عنه البخاري في الصحيح) .

سليمان التنوخي

(٠٠ ـ ٢٠٩ هـ = ٠٠ ـ ٩١٢ م)

سليمان بن داؤد التنوخي المَعَرّي : قاضٍ ، عرف بالفضل وكرم النفس . ولّي قضاء المعرّة وحمص بسورية . وهو جد الفيلسوف الشاعر أبي العلاء المَعَرّي (انظر ترجمته) .

سليمان العتكي

(٠٠ ـ ٢٣٤ هـ = ٠٠ ـ ٨٤٩ م)

سليمان بن داؤد العتكي الزَهراني ، أبو الربيع : فاضل ، من رجال الحديث . مولده في البصرة . سكن بغداد . له (مصنّف) في الحدث ،

مرتب على الأبواب الفقهية . ينسب اجداده الى بني زُهْرة القرشيين بالحِلْف .

ابن سحمان
(٠٠ – ١٣٤٩ هـ = ٠٠ – ١٩٣٠ م)

سليمان بن سحمان النجدي ، الدَّوْسَري بالولاء ، المعروف بابن سحمان : كاتب فقيه ، له نظم فيه جودة . من علماء نجد . ولد في قرية السَّقَا (بتخفيف القاف) من اعمال أَبْها (عَسِيْر) . وانتقل مع ابيه الى الرياض ، أيام فيصل بن تركي ، فتلقى من علمائها التوحيد واللغة والفقه . وتولى الكتابة للامام عبدالله بن فيصل برهة من الزمن ثم تفرغ للعلم . وصنّف كتباً ورسائل ، منها (الضياء الشارق في رد شبهات الماذق المارق) في الرد على كتاب لجميل صدقي الزَّهاوي ؛ و (الهديَّة السَّنيَّة) و (تبرئة الشيخين) و (منهاج أهل الحق والاتّباع) رسالة ، و (الصواعق المرسلة) و (إرشاد الطالب الى أهم المطالب) رسالة في (الساعة) وأنها صناعة لا سحر ! و (إقامة الحجة والدليل) و (الفتاوى) وديوان شعر سمّاه (عقود الجواهر المنضدة الحسان) وغير ذلك . وكُفَّ بصره في آخر حياته . توفي في الرياض عن نحو ٨٠ عاما .

سليمان الخشني
(٠٠ – نحو ١٠٥ هـ = ٠٠ – نحو ٧٢٣م)

سليمان بن سعد الخشني القضاعي ، أبو ثابت : إداري قدير ، وأوّل مسلم وليّ الدواوين كلها في العصر الأموي . وهو الرجل الذي عهد اليه الخليفة عبدالملك بن مروان الأمدي القيام بتحويل الكتابة في دواوين الحكومة الأموية من اللغات الأجنبية الى اللغة العربية . قام سليمان بذلك منذ سنة ٨١هـ واتم التحول في دواوين دمشق بعد سنة . وكان عبد الملك قد جعل

له خراج الأردن في مقابل قيامه بهذا العمل • وكان رئيس الخراج بدمشق هو (سرجون بن منصور الرّومي) • ولما اتم سليمان التعريب عزل عبد الملك بن مروان (سرجون الرومي) وتولى سليمان رئاسة الديوان والاشراف على تدوين الدواوين في الأمصار العربية الأخرى بالعراق ومصر • وقد أتم التعريب في مصر سنة ٩٠هـ وكان ساعده الأيمن في القيام بهذه المهمة الوالي قرة بن شريك العَبَسي (انظر ترجمته) ، وبذلك اصبحت اللغة العربية الرسمية والوحيدة في كافة دواوين الدولة الأموية • هذه الحركة التي قام بها سليمان الخشني بصورة منقطعة النظير تسمىّ في كتب التاريخ (حركة التعريب او تعريب الدّواوين) وكانت لها نتائج عظيمة الأهمية بعيدة المدى• وقد كانت في ما مضى لغة الدواوين الحكومية في العراق الفارسية ، وفي الشام اليونانية ، وفي مصر اليونانية والقبطية ، الأمر الذي ألزم الدولة العربية الاحتفاظ بطوائف الموظفين الذين يعتبرون أجانب ومن غير العرب المسلمين • وقد أدى تعريب سليمان الخشني للدّواوين الى اقبال ابناء الجاليات الأجنبية في الأمصار العربية الاسلامية الى تعلم اللغة العربية ؛ فكان ذلك أكبر عوامل انتشار اللغة العربية بعد عامل القرآن الكريم • ونتيجة لذلك صارت اللغة العربية اللغة الوحيدة التي تؤدي الى الوظائف والمناصب العالية في الدولة ، فأقبل الأجانب على تعلّمها واتقانها • ومن أظهر الأمثلة في ذلك بروز مثقفين ذوى كفاءات ممتازة في اللغة العربية من أمثال عبدالحميد الكاتب ثم كبار الكتّاب في عهد بني العبّاس •

ان حركة (التعريب) هذه تعتبر في نظرنا من أعظم بل أعظم ما حققته الدولة الأموية من تقدم في كافة عهودها • وقد قام الحجّاج بن يوسف الثقفي بتوجيه من سليمان الخشني ، بدور مرموق في انجاز (التعريب) في الدواوين العربية •

ومن قبيل الاستطراد نذكر لعبدالملك بن مروان ، الى جانب (التعريب)

فضل السبق الى ضرب العملة العربية في الدولة الأموية ـ ومنها الدينار العربي الذهبي ـ بعد ان كانت العملة المتداولة في الدولة الأموية بيزنطية ـ سنة ـ ٧٤هـ (٦٩٣م) • وقد كتبت باللغة العربية على السكة العربية •

سليمان النبهاني

(• • ـ نحو ٩١٠ هـ = • • ـ ١٥٠٥ م)

سليمان بن سليمان النّبهاني : ملك ، شاعر ، من بني نبهان (ملوك عمان) • خرج على الأمام أبي الحسن بن عبدالسلام النزوي واستولى على عمان بإمامة محمد بن اسماعيل • وكان شاعرا حماسيا مجيدا • له (ديوان شعر) •

سليمان بن صرد

(٢٨ ق•هـ ـ ٦٥ هـ = ٥٩٥ ـ ٦٨٤ م)

سليمان بن صرد بن الجون بن أبي الجون عبد العزّى بن منقذ السّلولي ، الخزاعي ، أبو مطرّف : صحابي ، من الزعماء القادة • شهد الجمل وصفّين مع علي ، وسكن الكوفة • ثم كان ممن كاتب الحسين وتخلّف عنه • وخرج بعد ذلك مطالبا بدمه ، فترأس (التّوابين) وكانوا يطلبون قتل عبدالله بن زياد ، وأن يخرج من في العراق من أصحاب ابن الزبير ويردّوا الأمر لأهل البيت • وكانت عدة (حزب التّوابين) خمسة الآف • وعرفوا بالتّوابين لقعودهم عن نصرة الحسين بن علي حين دعاهم ، وقيامهم بطلب ثاره بعد مقتله • ونشبت معارك بين سليمان بن صرد وعبيدالله بن زياد ، فقتل سليمان بمكان يقال له (عين الوردة) بالجزيرة الفراتية ، قتله يزيد بن الحصين • له ١٥ حديثا •

الاكراشي

(٠٠ ـ ١١٩٩ هـ = ٠٠ ـ ١٧٨٥ م)

سليمان بن طه بن العباس الحَرَيثي (نسبة الى الحَرَيث ، من زُبَيد من الأزد) الأكراشي (نسبةً الى أكراش من قرى الدقهلية بمصر) ، المعروف بالأكراشي : مقرىء مصري ، من فضلاء الشافعية . تعلم بالقاهرة وتولى مشيخة القراء بمقام السيدة نفيسة الى ان مات . من كتبه (حظيرة الأئناس في مسلسلات سليمان بن طه العبّاس) و (شرح ديباجة أم البراهين) للسنوسي .

ابو الربيع الخشيني

(٠٠ ـ ٥٨٣ هـ = ٠٠ ـ ١١٨٧ م)

سليمان بن عبد الله التجيبي الخضراوي (نسبةً الى جزيرة الخضراء بالأندلس) المعروف بأبي الربيع الخشيني : من أئمة التجويد للقرآن ، ذو حظ وافر من النحو ورواية الحديث ، عدل فاضل . روى عن ابن الأبرش وغيره ، وأجاز لابن حوط الله .

سليمان الشاوي

(٠٠ ـ ١٢٠٩ هـ = ٠٠ ـ ١٧٩٤ م)

سليمان بن عبدالله بن شاوي الحميري : أديب ، من شيوخ بادية العراق . ولد ونشأ في بغداد . وأقبل على الأدب ، فنظم الشعر وكتب (سكب الأدب على لامية العرب) مجلد في شرح اللامية ، و (نظم قطر النّدى) في النحو . وكانت لأبيه إدارة العشائر في أطراف بغداد ، وقتله أحد الولاة العثمانيين سنة ١١٨٣ هـ ، فثار سليمان مع بعض اخوته في طلب الثأر لأبيهم ، وقُتِل الوالي . وأقيم سليمان مديراً للعشائر مكان أبيه الى أن قتله محمد بن يوسف الحربي من عشيرته في قصة طويلة . كان ، كما يقول ابن سند ، من افراد الدهر عقلا وحلما وكرما وشجاعا . وله في رثائه

قصيدة ضمنها ذكر كثير ممن قتلوا أو خلعوا من الأمراء والملوك ، على نسق قصيدة ابن عبدون الأندلسي في رثاء بني الأفطس (انظر بني الأفطس) . وللشاعر محمد كاظم الأزدي البغدادي مدائح فيه جمعت في (ديوان) مرتّب على الحروف .

ابو ايوب ابن بُرْطُلّه

(٤٤٩ ـ ٥٣١ هـ = ١٠٥٧ ـ ١١٣٦ م)

سليمان بن عبدالله بن علي بن عبدالملك الأزدي المرسي ، المعروف بأبي أيوب بن بُرْطُلّة (بضم الباء الموحدة وسكون الراء وضم الطاء وتشديد اللاّم) : نحوي محقق . من أهل مرسية بالأندلس . مات يوم الاربعاء ثاني عشر من شهر شعبان .

سليمان بن عتْر

(٠٠ ـ حوالي ٥٠ هـ = ٠٠ ـ حوالي ٦٧٠ م)

سليمان بن عتر التجيبي الكندي الحضرمي : فقيه ، صوفي ، مؤرخ . وليّ القضاء في مصر عام ٤٠هـ زمن معاوية بن أبي سفيان . وهو أول من قصّ (روى سيرة الرسول وأصحابه) بمصر . والقاص يعني ايضا الحديث عما جاء في القرآن الكريم من ذكر الامم القديمة وذكر الفتن والملاحم . وكان يقص على الناس وهو قائم . توفي بمصر وقبره يزار ويتبرّك به المصريون .

سليمان ابن بطال

(٠٠ ـ ٤٠٤ هـ = ٠٠ ـ ١٠١٣ م)

سليمان بن محمد بن بطّال (من بني بَطّال الحميريين) البطليوسي . من أهل الأندلس . . فقيه باحث شاعر . له كتاب (المقنع) في أُصُوْل

الأحكام . وسنمر في هذه التراجم بعدد من المشاهير الأعلام من بني بطّال . ويستفاد من (التاج) للزَّبِيْدِي (ج٧/٢٢٩) أن بني بطّال في الأندلس يمانيون . نزل المَصِّيصَة (من ثغور الشام) منهم محمد بن ابراهيم بن مسلم وحدَّث بها بعد سنة ٣١٠ هـ وعقبه موجودون في دمشق .

ابو الحسين بن الطراوة

(٠٠ ـ ٥٢٨ هـ = ٠٠ ـ ١١٣٣ م)

سليمان بن محمد بن الباقي السّبائي المالقي ، المعروف بأبي الحسين ابن الطَّرَاوَة (بفتح الطاء والراء المهملتين) : نحوي ماهر ، أديب بارع ، يقرض الشعر وينشيء الرسائل . سمع عنه السُّهيْلي والقاضي عِيَاض . له آراء في النحو تفرد بها وخالف بها جمهور النحاة ، وعلى الجملة كان مبرزا في علوم اللسان نحوا ولغة وأدبا . تجول كثيرا في بلاد الأندلس . له مؤلفات ، منها (الترشيح) في النحو وهو مختصر ، و (المقدّمات) على كتاب سيبويه ، (مقال في الاسم والمسمىّ) . مات في رمضان أو شوال عن سن عالية . ومن شعره في فقهاء ماقالة (الأندلس) : ـ

اذا رأوا جملاً يأتي على بَعَدٍ مدّوا اليه جميعا كفَّ مقتنصِ
أو جئتهم فارغا في قَرَنٍ وان رأوا رشوةً أفتوكَ بالرُّخَصِ

المستعين بالله الهودي

(٠٠ ـ ٤٣٨ هـ = ٠٠ ـ ١٠٤٦ م)

سليمان بن محمد بن هود بن عبدالله بن موسى ، مولى أبي حذيفة الجذامي أبو ايوب ، المعروف بالمستعين بالله الهودي : مؤسس دولة آل هُود ، من ملوك الطوائف في الأندلس . كان مقيما في تطيلة Tudela معدودا من كبار الجند ، فلما اضطرب أمر الامويين استولى عليها سنة ٤١٠هـ

وتلقّب (المستعين بالله) وملك لاردة Lerida ثم سرقسطة Saragosse سنة ٤٣١هـ وانتقل اليها . وانتظم له الامر ، وضخم ملكه ، فقسّم بلاده على ابنائه ، فجعل لكل منهم ولاية ، وكانوا خمسة . واستمر الى ان مات .

سليمان بن مظفر

(٠٠ – ١٠١٩ هـ = ٠٠ – ١٦١١ م)

سليمان بن مظفّر بن سلطان النَّبهاني : من ملوك النبهانية في اقليم عمان . نشأ في بَهلاَ (بلد على ساحل عمان) وصار اليه الملك وهو ابن اثنتي عشرة سنة . فاستولى على مملكة عمان كلها . وحاربه أهل نَزْوَى فظفر . وتعاقبت الفتن في أيامة فقتل كثير من فرسان قومه ، وضعف أمره . واستمر الى ان توفي .

سليمان بن مهنا

(٠٠ – ٧٤٤ هـ = ٠٠ – ١٣٤٣ م)

سليمان بن مهنّا ، من آل الفضل بن ربيعة ، ويلقّب عَلَمَ الدّين : أمير عرب آل الفضل ، في بادية حمص والفرات . استمر في الإمارة الى أن مات في سَلَمْيَة . قيل ان في سيرته اساءات ومظالم .

ابو الربيع الكلاعي

(٥٦٥ – ٦٣٤ هـ = ١١٧٠ – ١٢٣٧ م)

سليمان بن موسى بن سالم بن حسّان الكلاعي الحميري ، المعروف بأبي الربيع الكلاعي : محدّث الأندلس وبليغها في عصره . من أهل بلنسية ، ولّي قضاها ، وحمدت سيرته . وكان هو المتكلم عن الملوك في مجالسهم ، والمبيّن

عنهم لما يريدونه ، على المنبر في المحافل . له شعر رقيق أكثره في الوصف وكان فردا في الانشأ . وصنّف كتبا ، منها (الاكتفاء بسيرة المصطفى والثلاثة الخلفاء) الجزء الاول منه مطبوع ، وبقيته مخطوطة ، وهو في أربعة اجزاء ، و (أخبار البخاري وترجمته) وكتاب حافل في (معرفة الصحابة والتابعين). توفي شهيدا ، والراية في يده . في وقعة أنيشة (على ثلاثة فراسخ من بلنسية).

سليمان ابن الجون

(٠٠ ـ ٦٥٢ هـ = ٠٠ ـ ١٢٥٤ م)

سليمان بن موسى بن سليمان بن علي بن الجون الأشعري نسباً الزَّبِيدي بلدا ، أبو الرَّبِيع : فقيه حنفي، عارف باللغة والأدب . هاجر من زبيد الى الحبشة واستقر في قرية (رون) درّس اللغة والأدب . ومات برون . من كتبه (الرياض الأدبية) .

سليمان ابن عمران

(٠٠ ٥١٢ هـ = ٠٠ ـ ١١١٨ م)

سليمان بن ناصر بن عمران الأنصاري ، أبو القاسم : فقيه شافعي مفسِّر . من أهل نيسابور . كان زاهـدا متصوفا يتكسّب بالوراقة ، وأُقْعِدَ في خزانة بنظامية نيسابور . له (شرح الإرشاد) في أصول الدّين ، وكتاب (الغُنْيَة) في فروع الشافعية .

سليمان الاعمى

(٠٠ ـ نحو ٢١٧ هـ = ٠٠ ـ نحو ٨٣٢ م)

سليمان بن الوليد الأنصاري : شاعر . كان منقطعا الى البرامكة ، مكثرا المديح فيهم والرثاء لهم ، بعد نكبتهم .

سليمان بن وهب
(٠٠ ـ ٢٧٢ هـ = ٠٠ ٨٨٥ م)

سليمان بن وهب بن سعيد بن الحارثي (نسبة الى عمرو بن مازن ،من غسّان) : وزير ، من كبار الكتّاب • من بيت كتابة وانشأ في الشام والعراق • ولد ببغداد ، وكتب للمأمون وهو ابن اربع عشرة سنة • وولي الوزارة للمهتدي بالله ، ثم للمعتمد على الله • ونقم عليهم الموفّق ، فحبسه فمات في في حبسه • له (ديوان رسائل) • وكان من مفاخر عصره ادبا وعقلا وعلما • ولابي تمام والبحتري (انظرترجمتهما) مدح به وبأهله •

سليمان ابن عوانة (٠٠ ـ ٠٠)

سليمان بن يوسف بن عوانه اللاَّرِدِي (نسبة الى بلدة الاردة بالأندلس) ، أبو الرّبيع : مقرىء ، نحوي ، كان حريصا على نشر العلم وافادته • روى عن عدد من العلماء منهم محمد بن سعد الضرير وأبي محمد ابن السيد وغيرهما •

سليمة بن مالك

بطن من شنوءة من الأزد • منازلهم البحرين والعراق • منهم الثائر الفاتك ابن عوف بن سلمان المعروف بأبي حمزة (انظر ترجمته) • قال الزَّبِيْدِي في (التّاج) : وبنو سليمة (بفتح السين وكسر اللام كسفينة) بطن من الأزد • والنسبة اليهم سليمي (بضم السين وفتح اللام) وسليمي (بفتح السين وكسر اللام) •

السماعنة

بطن من بني مهدي ، من جذام ، منازلهم البلقاء بشرقي الأردن •

(١) بطن من لخم ، وهم أفخاذ عديدة ، منهم بنومـُرَّة ، بنو مليح ، بنو نبهان ، بنو عبس ، بنو كريم ، بنو بكر منازلهم بالبر الشرقي من صعيد مصر • بعض النسّابين يضبطون (سماك) بكسر السين وفتح الميم المخفّفة •

(٢) سماك بن عوف بن امريء القيس بن بهثة : جد جاهلي • بنوه بطن من سليم ، من أزد شنوءة • منازلهم الحجاز • منهم الصحابي ربيعة بن رُفَيْع السليمي •

ابـو دجـانـة

(٠٠ ـ ١١ هـ = ٠٠ ـ ٦٣٢ م)

سِمَاك بن خَرَشَة الخزرجي البياضي الأنصاري ، المعروف بأبي دُجَانَة : صحابي كان شجاعا بطلا • له آثار جميلة في الاسلام • شهد بدرا ، وثبت يوم أُحُد وأصيب بجراحات كثيرة • كان قد تَرَّس أبـو دجانة بنفسه دون رسول الله (ص) فحنى ظهره والنبل يقع فيه ، بعد أن أصيب الرسول (ص) في المعركة • واستشهد باليمامة • كانت له مشية عجيبة ، في الخُيَلاء ، يضرب بها المثل : نظر اليه النبي (ص) في المعركة ، وهو يتبختر بين الصفيّن ، فقال : هذه مشية يبغضها الله الا في هذا المكان • وكان يقال له (ذو المشهرة) وهي درع يلبسها في الحرب • ويقـال لـه (ذو السَّيْفَيْن) لقتاله يوم أحد بسيفه وبسيف رسـول الله (ص) • شهد فتح فارس • وقيل في نسبه : سماك بن أوس بن خرشه الخ الخ ••

السمح بـن مالك

(٠٠ ـ ١٠٣ هـ = ٠٠ ـ ٧٢٢ م)

السَّمح بن مالك الخولاني الحياوي : أمير من خـولان القضاعية • استعمله عمر بن عبدالعزيز على الأندلس ، وأمره أن يميز أرضها ، ويخرج

منها ما كان فتحه عنوة فيأخذ منه الخمس ، وأن يكتب اليه بصفة الأندلس • فقدمها سنة ١٠٠ هـ ، وفعل ما أمره به عمر • واستشهد غازيا بأرض الفرنج ، في الوقعة المشهورة بوقعة البَلاَط • وكانت قرطبة عاصمة إمارته ، وهو الذي بنى قنطرتها • ويسميه الفرنج (زاما) تحريفا للسمح • وفي مدينة (أربونة) اليوم شارع باسمه يسمى شارع المسح Rue de Zama ولا يزال عقبه في الاندلس ، منهم من ذكره صاحب (جمهرة الأنساب) ، وهو اسحاق بن قاسم بن سمرة بن ثابت بن نهشل بن مالك بن السمح بن مالك الخولاني • ويذكر الزِّركلي في (أعلامه) أنه توفي سنة ١٠٢ هـ •

السموال بن عاديا

(٠٠ ـ نحو ٦٥ هـ = ٠٠ ـ نحو ٥٦٠ م)

السموأل بن غريض بن عاديا ، من بني الدَّيَّان ، من الحارث ، من مذحج : شاعر جاهلي حكيم • من سكان خيبر (في شمال المدينة) ، كان يتنقل بينها وبين حصن له سمّاه (الأَبْلَق) • أشهر شعره لاميته التي مطلعها :

اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه
فكل رداء يرتديه جميل

وهي من أجود الشعر • هو الذي تنسب اليه قصة الوفاء مع امرىء القيس الشاعر • بعض المؤرخين يسمونه (السموأل ابن حيّا بن عاديا الغسّاني) اتباعا لما قاله الأعشى فيه :

جارُ ابنِ حَيَّا لمن نالته ذِمَّتُه
أوفى وأكرم من جارِ ابنِ عَمَّارِ

ذو الكلاع الاصغر
(·· ٣٧ هـ = ·· ـ ٦٥٧ م)

سميفع بن ناكور بن عمرو بن يعفر بن ذي الكلاع الحميري ، أبو شراحيل ، المعروف بذي الكلاع الأصغر : من ملوك اليمن المعروفين بالأذواء . كان في أواخر العصر الجاهلي . ولما ظهر الاسلام أسلم . ولم ير النبي (ص) . وقدم المدينة في زمن أبي بكر الصديق ، فروى عنه . وشهد اليرموك ، وفَتْح دمشق . ثم سكن حمص . وتولى قيادة أهلها في جيش معاوية ، أيام (صفِيّن) وقُتِل بها . وكان جسيما وسيما . والمؤرخون مختلفون في ضبط اسمه واسم ابيه ، متفقون على تعريفه بذي الكلاع .

السَمَيْفع بن وَعْلَة
(·· ـ بعد ٢٥ هـ = ·· ـ ٦٤٧ م)

السميفع بن وعلة السَّبائي (انظر سبأ) : من قادة جيش عمرو بن العاص الذي فتح مصر . كان السميفع أول من شدّ على باب حصن بابليون الرومي الذي اقتحمه السّميفع ، واتبعه المسلمون فكان الفتح . أقام السميفع بمصر وترك بها ثلاثة من أشراف مصر . أما الابنان الآخران فهما علقمة وشرحبيل .

سنان

بطن من الجمارسة ، من كنانة عُذْرة القضاعية . مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية .

سنان

بطن من آل فُضَيْل ، من آل يحي ، من عَبَدَة ، من شَمَّر الطائية . مساكنهم العراق .

سنبس

بنو سنبس بن معاوية بن جرول ، بطن من طيء . هاجروا من اليمن الى نجد ثم انتشروا في بطائح العراق ، وطائفة منهم بمصر (دمياط) . كان لهم شأن أيام الفاطميين . وهم ثلاثة أحياء : الخزاعلة ، بنو عُبَيْد ، وجموح ، ومساكنهم بالجيزة حول سقارة بمصر . والأمرة فيهم الآن في الخزاعلة في بني سُوَيْف ومقرهم مدينة (سَخَا) غرب مصر . ويلاحظ أن النسّابين والمؤرخين اختلفوا في ضبط السين الأول من كلمة (سبنس) فمنهم من ضمّه ومنهم من فتحه ومنهم من كسره ـ والجمهرة على الكسر .

سنبس

بنو سنبس بن معاوية بن جرول الطائية . منازلهم العراق .

سند بن عفان
(٠٠ ـ ٥٤١ هـ = ٠٠ ـ ١١٤٦ م)

سند بن عفّان الأزدي المصري : فقيه . خلف استاذه أبا بكر محمد إبن الوليد الطرطوشي الأندلسي (توفي سنة ٥٢٥ هـ) في حلقة الدرّس بمصر . وهو من أكابر فقهاء المالكية .

السنديون

السنديون (أو بنو سَنَد) بطن من الصُّبيحيِّين ، من بني زريق ، من ثعلبة طيء . مساكنهم مع قومهم ثعلبة بأطراف مصر الشرقية مما يلي الشام .

سنيد

فرع من حمير حضرموت . منازلهم قضاء غَزّة بفلسطين في صدر الإسلام ، ولهم بها قرية تسمّى باسمهم .

سهـــل

ويقال لهم السهول ، وهم بطن من بني بحر ، من لخم • مساكنهم نجد والعراق • نزح فريق منهم من العراق الى مصر ومساكنهم بها في بني بحر بالحي الكبير من الإطفيحية بمصر • منهم الأديب الشاعر العراقي محمد بن احمد ابن سهل المعروف بابن بشران (انظر ترجمته) •

ابـو امامـة المدنـي
(•• ـ ١٠٠ هـ = •• ـ ٧١٨ م)

سَهْل بن حُنَيْف الأنصاري الأوسي المدني ، المعروف بأبي أمامة المدني : من عِلْيَة الأنصار وعلمائهم ومن أبناء الذين شهدوا بدرا • ولد في حياة النبي (ص) ورآه • وحدّث عن ابيه وعمر وعثمان وزيد بن ثابت (انظر ترجمته) ومعاوية وابن عبّاس • وروى عنه جماعة • قيل آخر خرجة خرجها عثمان بن عفّان الى الجمعة حصبة الناس وحالوا بينه وبين الصلاة ، فصلّى يومئذ أبو أمامة صاحب الترجمة •

سهيـل بـن حنيـف
(•• ـ ٣٨ = •• ـ ٦٥٨ م)

سهل بن حنيف بن وهب الأنصاري الأوسي ، أبو سعيد : صحابي ، من السابقين • شهد بدرا وثبت أُحُد • وشهد المشاهد كلّها • وآخى النبي (ص) بينه وبين علي بن أبي طالب • واستخلفه علي على البصرة بعد وقعة الجمل • ثم شهد معه صفيّن • وتوفي بالكوفة • فصلّى عليه عليّ • له في كتب الحديث ٤٠ حديثا •

سهل بن سعد

(٠٠ ـ ٩١ هـ = ٠٠ ـ ٧١٠ م)

سهل بن سعد الخزرجي الأنصاري ، من بني ساعدة : صحابي ، من مشاهيرهم . من أهل المدينة . عاش نحو مئة سنة . له في كتب الحديث ١٨٨ حديثا . وهو آخر من مات من أصحاب النبي (ص) بالمدينة . وقيل إنه مات سنة ٨٨ هجرية .

سهل الازدي

(٥٥٩ ـ ٦٣٩ هـ = ١١٦٣ ـ ١٢٤١ م)

سهل بن محمد بن سهل بن احمد بن مالك الأزدي الغرناطي ، أبو الحسن : كان من اعيان مصر وأفاضل عصره تفنناً في العلوم وبراعة في المنثور والمنظوم محدثا ضابطا عدلا ثقة مجودا للقرآن . وافر النصيب من الفقه والأصول، كاتبا مجيد النظم. أمتحن ببغي بعض حسدته عليه فغرب عن وطنه الى مرسية (الأندلس) ثم اطلق الى بلده ، وكان معظما عند العامة والخاصة . صنّف في العربية كتابا مفيدا على ترتيب كتاب سيبويه ، وله تعاليق على المستصفى . مات بغرناطة في ذي القعدة . قال الذهبي إنه مات سنة ٦٤٠هـ . ومن شعره :

منغّص العيش لا يأوي الى دِعَةٍ
من كان ذا بلدٍ أو كان ذا وَلَدِ
والساكن النّفس من لم ترض همّته
سكنى مكانٍ ولم تسكن الى أَحَدِ

ابو حاتم السجستاني

(٠٠ ـ ٢٤٨ هـ = ٠٠ ـ ٨٦٢ م)

سهل بن محمد بن عثمان الجشمي (نسبةً الى جُشَم بن عبد شمس

ابن وائل بن حُجر) السجستاني : من كبار العلماء باللغة والشعر • ومن اهل البصرة • كان المبرّد (انظر ترجمته) يلازم القراءة عليه • له نيف وثلاثون كتاباً ، منها كتاب (المُعَمَّرين) و (النّخلة) و (ما تلحن فيه العامة) و (الشجر والنبات) و (الطيّر) و (الأضداد) و (الوحوش) و (الحشرات) و (الشوق الى الوطن) و (العشب والبقل) و (الفرق بين الآدميين وكل ذي روح) و (المختصر) في النحو على مذهب الأخفش وسيبويه • وله شعر جيدّ • منه قوله :

ابرزوا وجهك الجميلَ ولامُوا من افتُتَنْ
لو أرادوا صيانتي ستروا وجهك الحَسَنْ

سهم

بنو سهم بن مازن الأسلمي ، من بني سلامان بن أسلم بن افصي ، من خزاعة • منهم مالك والنعمان ابنا خلف بن عوف السهميّان ، كانا طليعتي رسول الله (ص) يوم أُحُد ، وقد استشهدا ودفنا في قبر واحد •

سهيل

بطن من جُذَيْمة جرم الطائية • مساكنهم بغزّة بفلسطين • وكانوا مجاورين لقوم من زُبَيْد الأزد يعرفون ببني (فُهَيْد) وقد اختلط الفهيديون بهم •

سهيل

فخذ من خثعم ، من بني عمرو بن الغوث (انظر عمرو بن الغوث) • النسبة اليهم سهيلي • منازلهم مالقة بالأندلس ولهم بها تسمى باسمهم • منهم الحافظ عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد السُهَيْلي (انظر ترجمته) •

سواد بن قارب
(٠٠ ـ نحو ١٥ هـ = ٠٠ نحو ٦٣٦ م)

سواد بن قارب الأزدي الدوسي أو السَّدُوسي : كاهن ، شاعر ، في الجاهلية ، صحابي في الإسلام . له أخبار . عاش الى خلافة عمر ومات بالبصرة . عاصر الشاعر البرج بن مُسْهِر (انظر ترجمته) .

سوادة

بطن من بلي القضاعية . مساكنهم بمصر . منهم الصحابي جابر بن النعمان بن عمير البلوي السَّوادي الشاعر المعمَّر .

سوادة

بطن من طيء . مساكنهم بإخميم بمصر .

السواعد

بطن من زُبَيْد المذحجية . منازلهم قضاء عكا بفلسطين .

السوالمة

بطن من المسودة ، من جميل ، من هذيل اليمن . منازلهم نجد والحجاز .

سود بن الحجر (٠٠ ـ ٠٠)

سود بن الحجر بن عمران : جد جاهلي . بنوه بطن من بني مزيقياء ، من الأزد . وهو أخو عمرو بن الحجر الذي قالت الأزد إنه كان نبيّاً .

سودان

آل سودان فخذ من كِنْدة حضرموت . منازلهم امارتا أبو ظبي ودُبَيّ .

سوم

بنو سوم ، بطن من بني عَدِيّ ، من تجيب الكندية الحضرمية . منازلهم الفسطاط بمصر . شهدوا فتح مصر واختطوا بها وكانوا يملكون اثنين من أشهر خيل مصر : الذعلوق والخطار . أشهر من ظهر من بني سوم في مصر قيسبة بن كلثوم الذي جاء مع جيش الفتح في عدد كبير من أهله وأنصاره وخيله . ثم تنازل بدون مقابل عن المكان الذي احتله بجوار الحصن ليبني فيه المسلمون مسجدهم الجامع الذي يعرف بمسجد عمرو بن العاص بالفسطاط . وكان هذا الصّنيع سَخَاءً استحق لأجله قيسبة وابنه عبدالرحمن مدح الشعراء . فقد قال الشاعر أبو قبان وهو من بني سوم :

وقيسبة الخير ابن كلثوم داره ... أباح حماه للصّلاة وسلّما
فكل مصلٍّ في فنانا صلاته ... تعارف أهل المصر ما قلت فاعلما

وقال أبو مصعب قيسبة بن سلمة الشاعر في قصيدته التي امتدح بها عبد الرحمن بن قيسبة :

وأبوك سلّم داره وأباحها ... لجِبَاهِ قومٍ رُكّعٍ وسُجُودِ

ومع انهم وقفوا مع ابن جحدم ضد مروان بن الحكم سنة ٦٥هـ ، فأن أحدهم وهو ابراهيم بن الأوفر ، كان في جيش الدولة ضد دحية بن مصعب الثائر الأموي سنة ١٦٩هـ .

ومن موالي بني سوم رجال من أهل العلم والفقة ، ومنهم سليمان بن يحي بن وزير (كان ظاهرا في أواخر القرن الثاني الهجري) ، وأبو زُرْعَة

المحدّث الذي قيل إنه قتل في فتنة القراء سنة ٢١٧هـ ، وأحمد بن يحي بن وزير (١٧١ ـــ ٢٥٠ هـ) من فقهاء مصر وعلمائها الكبار •

سويد بـن حـرام

بطن من جذام ، وهم بنو سويد بن حرام بن جذام • مساكنهم الحوف الشرقي بمصر •

ســويد بـن الصامت (•• ــ ••)

سويد بن الصامت بن حارثة بن عَدِيّ الخزرجي الأنصاري : كان يسميه قومه (الكامِل) وهو صاحب الأبيات التي أولها :

ألا رُبّ من تدعو صديقا ، ولــو ترى

مقالته ، في الغيب ، ساءك ما يفرْري[1]

اشتهر في الجاهلية ، وأدرك الإسلام وهو شيخ كبير ، ولقيــه النبي (ص) بســوق (ذي المجاز) فدعاه الى الاسلام ، وقرأ عليه شيئا من القــرآن ، فاستحسنه وانصرف عائدا الى المدينة ، فلم يلبث أن قتله الخزرج • وذلـك قبل الهجرة • وهو ابن خالة عبدالمطلب بن هاشم جد الرســول (ص) لأن أم سويد ، ليلى بنت عمرو النجّارية ، أخت سلمى بنت عمرو النجّارية أم عبدالمطلب •

ابو اميــة الجعفــي
(•• ـ ٨١ هـ = •• ـ ٧٠٠ م)

سويد بن غفلة بن عوسجة بن عامر الجعفي ، المعــروف بأبــي أميــة الجعفي ، الكوفي : صحابي من الرّواة • شهد اليرموك واشتهر بقوته البدنية

---

(١) الابيات وردت كاملة في سيرة ابن هشام ج ٦٧/٢ .

المتميزة وصلابته القتالية • وكان من كبار المخضرمين قيل عاش مائة وعشرين سنة ولم ير يوما محتنيا أو متساندا •

سـيار

بطن من بني مدي ، من جذام • منازلهم فلسطين وهضبة الجولان السورية وشرقي الاردن • ومنهم جماعة بالبصرة ، منهم أحمد بن محمد بن سيّار الكاتب (انظر ترجمته) • ومن الذين كانوا بسمرقند الثائر رافع بن الليث بن سيّار (انظر ترجمته) •

سيان

بطن كبير من حمير حضرموت • منازلهم الفسطاط ولهم فيها مسجد يسمىّ باسمهم • ظهر منهم بمصر عبدالسلام بن عبدالله بن هبيرة الذي وليّ **بَرْقَة ضمت الى مصر سنة ٤٨ هـ ، وإبن ذي هجران السياني الذي حاربه** دحية بن مصعب سنة ١٦٩هـ •

السيد الازدي

(•• ـ ٢١١ هـ = •• ـ ٨٢٦ م)

السيّد بن أنس الأزدي : أمير الموصل ، وأحد الشجعان الفصحاء كان المأمون العبّاسي يقربه ويعتمد عليه ويسيّره لقتال اهل العيث في الدسكرة وغيرها • وكانت عادته اذا التقى بالعدوان يتقدم الجيش ، ويحمل وحده بنفسه ، فحلف رجل من أصحاب زريق بن علي بن صدقة الأزدي ، من كبار الثوار على المأمون ، أن يقتله • فلما كانت احد الوقائع صمد له ذلك الرجل فاقتتلا فقتلا معا •

ام ملال

(٠٠ - ٤١٤ هـ = ٠٠ - ١٠٢٣ م)

سَيّدة بنت المنصور بن يوسف الصنهاجي ، المعروفة بأم ملال : أميرة حازمة تولت الملك بالوصايا . ولدت بقصر المنصوريّة ، على بعد ميل على القيروان ، ونشأت في كنف ابيها صاحب افريقيا . ثم كانت عونا لأخيها نصير الدولة (بادِيس) بعد وفاة أبيها . واشتركت معه في تدبير الأمور . وكانت أيامه مملوءة بالثورات والفتن الداخلية ، فاشتغل بالحروب ، وجعل لها الاشراف على أعمال الدولة ومات باديس سنة ٤٠٦هـ ، وخلفه على الإمارة ابنه (المُعِزّ) وهو لم يبلغ التاسعة من عمره ، فأجمع كبراء صنهاجة على إقامتها (وصيّة) عليه الى ان يبلغ سن الرُشد . وتولت تدبير المملكة ، وحمدت سيرتها . وليس في تاريخ افريقية(تونس) إمرأة مسلمة حكمتها غير أم ملال . واستمرت على ذلك الى أن توفيت . ورثاها شعراء البلاط ، وكانوا اكثر من مائة شاعر ، ودفنت في المهديّة (تونس) ثم نقلت الى مقبرة امراء صنهاجة ، في المنستير (موضع بين المهدية وسُوسَة بتونس) ، المعروفة بمقبرة السَّيِدة ، نسبةً اليها .

سيف بن سلطان

(٠٠ - ١١٥٥ هـ = ٠٠ - ١٧٤٢ م)

سيف بن سلطان بن سيف بن مالك اليَعْرُبي ثامن الأئمة اليعربيين في عمان . خلفه والده صغيرا ، واراد بعض الأعيان مبايعته ، فخالفهم آخرون لصغر سنه ، وانشق العمانيون ، فتفرقت كلمتهم وقاتل بعضهم بعضا في فتنة عم شرها ، الى ان بلغ سيف الحلم ، فعقد له بالإمامة سنة ١١٤٠ هـ بنزوى . ولم تحمد سيرته ، فخلع سنة ١١٤٥ هـ وأخرج من نزوى فجمع جيشا وقاتل الامام بَلْعَرَب بن حمير (انظر ترجمته) وكان قد بويع له بعده فظفر بالعرب سنة ١١٥٠هـ ، واستولى سيف على البلاد . وبقي معه من الايرانين واساؤا الى الناس ، وقتلوا كثيرا من أهل نزوى حتى كادوا

يفنونهم • واستعفى بلعرب من الامامة ، فتسمى بها سيف سنة ١١٥١هـ وأخرج الايرانيين من البلاد ، وادانت له حصون عمان • ثم بدرت منه هنات اغضبت رعيته ، فخلع سنة ١١٥٤ هـ وبويع لسلطان بن مرشد (انظر ترجمته) ، فقاتل سيف ولم يظفر ، فرحل الى بلاد العجم وجاء بجيش كبير من شيراز وغيرها ، فقاتل سلطان بن مرشد ، فقتل سلطان ، وتوفي سيف على أثره •

سيف بن سلطان

(٠٠ ـ ١١٢٣ هـ = ٠٠ ـ ١٧١١ م)

سيف بن سلطان بن مالك اليعْرُبي : من أئمة الاباضية في عمان • وهو رابع اليعربيين • خرج على اخية الإمام بلعرب بن سلطان (انظر ترجمته) لوحشة كانت بينهما، فقاتله وحصره فيحصن بيرين (باقليم عمان) •ومات بلعرب محصورا ، فتمت البيعة لسيف سنة ١١٠٤هـ ، وضبط المملكة العمانية وحسنت سيرته ، ولقّب بقَيدْ الارض ـ لضبطه البلاد ـ وكان شجاعا هماما ، هاجم البرتغاليين في دمان Daman (شمال ميناء بومبي بالهند) وجزيرة سالست Salsette قرب بومبي ، وأسر منهم الفا واربعمائة أسير ، وانقذ ممباسة Mombassa (بكينيا ـ إفريقية الشرقية) من ايديهم سنة ١١١٠هـ (١٦٩٨م) وخضعت لهم جزيرة زنجبار ، وهاجم اطراف الهند والعجم بجيش قيل فيه ستةوتسعون الف فارس •وعمرت في ايامه عمان بما غرس فيها من نخيل وأشجار ، واجتمع له أسطول جهزه بأضخم المدافع في عصره • واستمر الى أن توفي بالرستاق•

سيف بن مهنا

(٠٠ ـ ٧٦٠ هـ = ٠٠ ـ ٣١٥٩ م)

سيف بن فضل بن عيسى بن مهنّا (بطن من طيء بن أدد من القحطانية): أمير عرب الفضل ، في بادية الشام • كان شجاعا جوادا • ولى أمرة قومه عدة

مرات ، أولها بعد موت أخية عيسى بن فضل (انظر ترجمته) سنة ٧٤٤هـ ، ومات قتيلا .

سيف الكندي

(.. ـ بعد ١١ هـ = .. ـ بعد ٦٣٢ م)

سيف بن قيس بن معد يكرب الكندي (من بني معاوية) : صحابي . وفد على النبي (ص) في وفد كندة . وأمر النبي (ص) ان يؤذن لقومه فلم يزل يؤذن حتى مات في الشام . وبنو معاوية هؤلاء من كندة حضرموت هاجر في صدر الاسلام الى دومة الجندل واستقروا بها ، ومنهم (صاحب الترجمة) .

سيقان

بطن من أزد شنوءة . منازلهم برقة وطرابلس الغرب .

حرف الشين

شادي

بطن من بلي القضاعية . منازلهم فوق أخيم من صعيد مصر . كانت الامرة منهم .

شاش

بطن من بني سعيد بن مسعود من جذام . ديارهم في ضواحي القاهرة الى أطراف الشرقية .

شافع بن علي

(٦٤٩ — ٧٣٠ هـ = ١٢٥٢ — ١٣٣٠ م)

شافع بن علي بن عباس الكندي (نسبة الى كنانة بكر ، من بني عُذْرة ، من قضاعة) العسقلاني ثم المصري ، ناصر الدّين : كاتب مؤرخ • له شعر جيد • باشر ديوان الانشاء بمصر زمانا ، واصابه سهم في صدغه ، في واقعة حمص بين الجيش المصري والجيش المغولي سنة ٦٨٠هـ ، فعمى • وكان جماعا للكتب ، خلف ثماني عشرة خزانة • ولما كُفَّ بصره كان اذا جس كتابا منها عرفه ، واذا اراد كتابا عرف موضوعه • وله تصانيف منها (ديوان شعر) و (شنف الاذان في مماثلة تراجم قلائد العقيان) و (المناقب السّرية الظاهرية والمتنزعة من السيرة الظاهرية) والمتنزعة من السيرة الظاهرية وهـو مختصـر (السّيرة الظاهرية) للشيخ محيي الشيخ عبدالله بن عبدالظاهـر ، كاتب سر الملك الظاهر بيبرس و (تشريف الايام والعصور بسيرة الملك المنصور) الجزء الثاني منه ، في سيرة المنصور قلاوون ، و (مايشرح الصدور من أخبار عكّا وصُور) و (سيرة الناصـر) و (مناظر ابن زيدون في رسالته) وغير ذلك ، وليس بقليل •

شـاكر (شواكرة)

بطن من بني راشدة بن عُقبة بن مجربة ، من حـرام ، من جـذام • منازلهم الحوف من الشرقية بمصر • قال الحمداني : ولهم شنبارة بني خصيب ومنهم أولاد العجار ، أدلاّء الحاج في زمن السلطان صلاح الدّين يوسـف الأيوبي ، وهلم جر الى الان (عهد القلقشندي صاحب « نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ») الذي أورد هذا عن الشـواكر •

ابو شجاع السـعدي
(٠٠ ـ ٥٦٤ هـ = ٠٠ ـ ١١٦٩ م)

شاور بن مجير بن نزار السَّعدي (نسبة الى بني سـعد الجذامـي القحطاني) ، المعروف بأبي شجاع السَّعْدِي : أمير ، من الولاة ، يلَقَّب بأمير الجيوش • ولّي الصعيد الأعلى بمصر في أيام العاضـد الفاطمي • ثم قام بثورة استولى بها على وزارة مصر بعد أن قتَل طلائع بن رزيك الملقب بالملك الصالح سنة ٥٥٧هـ • أمر العاضد بقتله ، وعهد الى صلاح الدّين الأيوبي ، وكان لا يزال قائدا ، فتولى قتله أمام قبر الإمام الشافعي بالقاهرة ، وبعث برأسه الى العاضد •

الشاوي

آل الشاوي من جرم حمير • منازلهم البصرة في العراق ، والمغرب • منهم الأمير محمد بن عبدالله بن شاوي الحميري (انظر ترجمته) من أمراء بادية العراق •

الشـاوي

بطن من عُبَيْد القضاعية • منازلهم منطقة بغداد بالعراق •

شبابـة

بطن من الأزد • منازلهم مصر • لهم خِطّة في الفسطاط ، وكان لهـم المسجد الذي له المنارة •

شبابـة بن نهد (٠٠ ـ ٠٠)

شبابة بن زيد ، من قضاعة : جد جاهلي • دخل بنوه قبيلـة تنـوخ بالشـام •

شبـام

هم بنو ربيعة بن جشم بن حاشد ، من همدان • منازلهم الكوفة • وينسب اليهم في الإسلام بعض رجال الحديث ممن سكنوا الكوفة • والى شبام هؤلاء تنسب مدينة (شبام) باليمن الأعلى • ومن بني شبام في الجاهلية (أبو دَوِيْلَة) قالوا : كان مَلِكاً على ربيعة بن نزار •

الشبك (الشويك)

بطن من آل فاضل ، من بني شعبان • منازلهم بين جرة وسبخة بالجمهورية السورية • عددهم يقدر بحوالي خمسمائة عائلة •

شبـل

من عشائر لواء الديّوانية بالعراق • يقدر مجموعهم بأربعين ألف نسمة • يرجع أصلهم الى بطن من شبل ، من طيء القحطانية ، وهم حلفاء الخزاعل (تقدم ذكرهم) القاطنين بالعراق ، وقسم منهم بالشام ، وآخر بمصر •

شبـل

بطن من جذيمة طيء • مساكنهم مع قومهم جرم بغَزَّة بفلسطين •

شبـل

بطن من بني مهدي الجذامية • منازلهم بالبلقاء بشرقي الأردن •

شبيب

فرع من الأزد ، وهم بنو شبيب بن عمرو بن عَدِيّ بن حارثة بن عمرو مزيقياء • منازلهم الحجاز والشام والعراق •

شَبِيب

بطن من زُهَيْر ، من جذام . مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية بمصر .

شَبِيب

بنو شبيب بن السكون بن أشرس ، من كندة الحضرمية . منازلهم مصر والشام والأندلس . ويُنْسَب (الشَّبِيبِيُّون) إليهم .

الشبيكات

من عشائر منطقة البلقاء ، وهم بطن من بلي القضاعية . قدمت الى الشام في حدود ١٠٨٤ هجرية . منازلهم طبر بور شمالي عَمَّان بالأردن .

شتيوي

بطن من آل ميسيعيد ، من عشيرة المِغْرة الملحقة بقبيلة عَبَدَة ، من شَمَّر الطائية . منازلهم بالعراق .

شجاع (شجاعة)

بطن من بني صخر ، من جذام . مساكنهم بلاد الكَرَك من الشام ومصر . يعرفون في مصر باسم شُجاعة والنسبة اليهم شُجَاعِي .

الشجرات

بنو شَجَرَة بطن من بني معاوية الأكرمين ، من كندة حضرموت الذين انتقلوا الى دومة الجندل . ثم نزحوا الى الكوفة ومنازلهم بها ولهم بها مسجد . منهم أَمَةُ السَّلام بنت القاضي أبي بكر احمد (انظر ترجمتها) .

الشحاجبة

فرقة من آل فضل ، من بني شعبان الحميرية . منازلهم قضاء الجولان من محافظة دمشق بسورية .

الشحمي

بطن من آل فردون ، من بني شعبان المتقدم ذكرهم ، احدى قبائل وادي الفرات تقطن في المنطقة الجنوبية من الباب أحد أقضية حلب .

الشحوح

قبيلة حضرمية حميرية . منازلهم سلطنة عمان ومناطق بالخليج العربي . منازلهم الأصلية وادي شَحُوح بحضرموت .

الشخاترة

بطن من بلي القضاعية ، من عشائر البلقاء . منازلهم بجوار مادبا . أفخاذهم الحمدة ، العلي ، الحماد .

الشخانبة

بطن من بني الدَّيَارِنَة ، من المَطَارِفَة ، من نِهْم الهمدانية وهم احدى عشائر البلقاء بالأردن .

شداد بن اوس

(.. - ٥٨ هـ = .. - ٦٧٧ م)

شداد بن أوس بن ثابت الخزرجي الأنصاري ، أبو يَعْلِى ، من الأمراء . ولاّه عمر إمارة حمص ، ولمّا قُتِل عثمان ، وعَكَفَ على العبادة . كان فصيحا حليما حكيما . قال أبو الدَّرْدَاء : لكل أُمَّة فقيه ، وفقيه هذه الأمة شدّاد بن أوس . توفي في القدس عن ٧٥ عاما . وله في كتب الحديث ٥٠ حديثا .

شدوخ

فخذ من آل نصرالله ، من الزكاريط ، من عَبَدة ، من شَمَّر الطائية • منازلهم العراق •

الشرابيون

فخذ من الجَبُور اللَّهيْب (المتقدم ذكرهم) • منازلهم على ضفاف نهر الخابور بسورية • ومنهم جماعة بفلسطين •

شراحيل بن حجية

(•• ـ بعد ٢٥ هـ = •• ـ بعد ٦٤٥ م)

شراحيل بن حجيَّة المرادي : صحابي • من القادة الأبطال الفاتحين • اشترك في فتح مصر ، وهو الذي اقتحم بابليون بمصر على سُلَّم غير السُّلَّم الذي اقتحم به الحصن الزُّبَيْر بن العَوَّام •

من القادة اليمنيين الذين شهدوا فتح مصر في جيش عمرو بن العاص :
عُقْبَة بن عامر الجُهَنِي (وهو الذي فتح جنوب مصر فيما بعد) •
شَرَيْك بن سُمَيّ المرادي (وباسمه سمي (كوم شريك) بمصر •• انظر ترجمته) •

أبو مسلم العَكّي
عرفة بن الحارث الكندي
مالك بن عتاهية التُّجيبي
لَقَيْطَة بن عَدِيّ اللخمي
عبيد بن عمرو المعافري
حليف بن جمح الزُّبِيْدِي
عبدالله بن الحارث بن جُزء الزُّبَيْدي

احمد بن عجيّان الهمداني
علقمة بن جنادة الحَجْري
السَّمَيْفَع بن وَعْلة السَّبائي (اقتحم حصن الفَرَمَا في سيناء وكان قائدا على عَكّ وغافق ولخم وراشدة والقَرَفَة) .
ابن هجالة العَكّي
مزاحف بن عامر البَكيلي
قيس بن عمرو اللخمي (قتل في البَرَلس ، شاطيء فرع النيل في اتجاه الإسكندرية ، لدى غزو الاسكندرية مع عدد من الصحابة الذين كانوا في الجيش العربي) .
عمرو بن قَحْزَم الخَوْلاني
الأَشْتَر النَّخَعِي
شرهة بن قيس السَّيْباني الحميري
عمرو بن سعيد الحضرمي
مسعود بن هرثمة الكندي الحضرمي
السَّمَوْأل بن نِمْر الحضرمي
العاص بن عمرو الحاشدي
قَيْسَبَة بن كلثوم التَّجيبي (من ملوك الحضارمة) .
شَرَيْك بن الطُّفَيْل الأزدي
ومن القادة اليمنيين الذين شهدوا فتح مصر في جيش الزُّبَيْر بن العَوَّام :
المِقْداد بن الأَسْوَد الكندي
عبادة بن الصامت الأنصاري (هو الذي فتح الاسكندرية فيما بعد) .
سعيد بن مالك السَّلامَاني

ناشِر بن أَسَد الأزدي
حرملة بن ضَمْعَج الأرْحَبِي
عَوْسَج بن ناصر الشَّرْجَبِي
جَبَل بن بَخيت الشَّرْجَبِي
نافع بن مُضَر الدَّحَّان
حومل الزُّبَيْدي المذحجي (الذي بارز البطريق الرُّومي وقتله)
تسيم بن فَرْع المهري القضاعي (قائد الفرقة المهرية . وقد امتازت هذه الفِرقةُ ، وعددها فيما رواه المؤرخون الفان وتسعمائة مجاهد ، في القتال ، حتى قال ابن العاص عنهم : انهم يقتلون ـ بفتح الياء ـ ولا يقتلون ـ بضم الياء) وهو أول من اقتحم سور الاسكندرية الحصين بفرقته .
نَمْر بن زُرعَة نِمْر الحضرمي .

الشراحيل

فرقة من نُعَيْم ، من مذحج . منازلهم هضبة الجولان بالجمهورية السورية .

شراحيل الصنعاني

(.. ـ بعد ٦٠ هـ = .. ـ بعد ٦٧٩ م)

شراحيل بن شراحيل بن كليب بن أده بن أزدشير الصنعاني ، أبو الأشعث ، الأبناوي . شهد فتح دمشق وتوفي بها في ولاية معاوية بن أبي سفيان .

الشراعية

فرقة من آل فضل ، من بني شعبان الحميرية . منازلهم هضبة الجولان بسورية .

شرحبيل

بنو شرحبيل بن حَسَنَة الكندي (انظر ترجمته) ، وهم ثلاثة فروع : ربيعة ، وعبدالرحمن ، ويزيد • منازلهم مصر منذ الفتح • وحسنة أم شرحبيل ، وقد دُعِي بها تمييزا له عن بقية اخوته • وكان منهم عمران بن عبد الرحمن بن شرحبيل كان على الشرط والقضاء (٨٦ ـ ٨٩هـ) ، وجعفر بن ربيعة وكان من وجوه مصر في القرن الثاني • وكان مواليهم كثيرين بمصر وظلوا حتى القرن الرابع ، فكان منهم سهيل الرومي ، اختط بالفسطاط ، وبكر بن مضر (ت ١٧٤هـ) ويبدو أنه كان من أشراف الموالي فقد كان ابراهيم بن تميم (ت ٢١٧ هـ) صاحب خراج مصر مولى له ، وكذلك اسحاق ابن بكر بن مضر ، والحسين بن محمد الفَرْمي المحدّث (ت ٣٣٥هـ) •

السمط بن الاسود

(٠٠ ـ بعد ٢٠ هـ = ٠٠ ـ بعد ٦٤٢ م)

شرحبيل بن جبلة بن عَدِيّ ، من بني معاوية ، من السكون ، من كندة حضرموت ، يلقب السِّمْط بن الأسود أو الأعور : أحد ملوك كندة في الجاهلية ، وهو والد شرحبيل بن السِّمط (انظر ترجمته) • ثبت هو وابنه شرحبيل على الإسلام لما ارتدت كندة ، وانضما الى زياد بن لبيد ، عامل أبي بكر الصديق على اليمن ، واستعمل عمر بن الخطّاب السِّمط بن الاسود عاملا على الشام ، وتوفي بها •

شرحبيل بن ذي الكلاع

(٠٠ ـ ٦٧ هـ = ٠٠ ـ ٦٨٧ م)

شرحبيل بن ذي الكلاع الحميري : أحد الشجعان المقدّمين في العصر الأموي • كان في آخر عمره في جيش عبدالله بن زياد • ولما نشبت الحرب بين ابن زياد وابن الأشتر ، ولي شرحبيل قيادة خيل بن زياد ، فقتل معه يوم

الحازر • فبعث ابراهيم بن الأشتر برأسه ورأس عبدالله بن مرجانة ورأس الحُصَيْن بن نُمَيْر السَّكْسَكِي الى إبن الحَنَفِيَّة • فنصب رؤوسهم على باب المسجد الحرام •

شرحبيل بن سعد

(٠٠ – ١٢٣ هـ = ٠٠ – ٧٤٠ م)

شرحبيل بن سعد الخطمي المدني ، مولى الأنصار : عالم بالمغازي والبدريين كان يفتي ويروي الحديث • قيل أن في روايته ضعفا •

شرحبيل بن السمط

(٠٠ – ٤٠ هـ = ٠٠ – ٦٦٠ م)

شرحبيل بن السمط بن الأسود الكندي : وال من القادة الشجعان • له صحبة • شهد القادسية ، وافتتح حمص ، وقاتل الرِّدَّة ، وشهد صِفِّين مع معاوية • وليّ حمص نحوا من عشرين سنة ، ومات فيها ، أو في صفيِّين • وكان أحد الرسل الذين بعثهم معاوية لاقناع علي بن أبي طالب بتسليم قتلة عثمان قبيل نشوب القتال في موقعة صِفِّين •

شرحبيل بن حسنة

(٥٠ ق.هـ – ١٨ هـ = ٥٧٤ – ٦٣٩ م)

شرحبيل بن عبدالله بن المُطَاع بن الغِطْرِيف الكندي الحضرمي ، أبو عبدالله ، المعروف بشرحبيل بن حسنة (وهي أُمُّه) : صحابي ، أحد كتبة الوحي • من القادة • وقد أمره النبي (ص) • أن يتعلم اللغتين العبرية والسريانية من شبان المدينة ، وأصبح كاتب سرّ النبي (ص) في كل شؤونه • أسلم بمكة ، وهاجر الى الحبشة في الهجرة الثانية ، وغزا مع النبي (ص) فأوفده رسولا الى مصر ، وتوفي الرسول (ص) وشرحبيل في مصر • ثم

جعله أبو بكر أحد الأمراء الذين وجّههم لفتح الشام • فافتتح الأردن كلها عَنْوَةً ما خلا طبرية ، فأن أهلها صالحاه ، وذلك بأمر من أبي عبيدة ولما قَدِم عمر (الجابِيَة) عزله ، واستعمل معاوية بن أبي سفيان مكانه ، فقال شرحبيل : أعن سَخَطٍ عزلتني يا أمير المؤمنين ؟ قال : لا ، ولكني أردت رجلا أقوى من رجل • فكان هذا التعيين نقطة تحول في التاريخ الإسلامي • وبعض المؤرخين يقولون إن ابن الخطاب لم يعيّن معاوية إلاّ بعد وفاة ابن المطاع بطاعون عمواس • أجدادُه ينسبون الى بني زُهْرَة القرشيين بالحِلْف •

شرحبيل الغساني

(•• ـ بعد ١٣ هـ = •• ـ بعد ٦٣٤ م)

شرحبيل بن عمرو الغَسَّاني : عامل بني غسّان في منطقة مُؤتَة ، وهي قرية في جنوب اقليم شرقي الأردن وتقع شرقي البحر الميّت وجنوب الكَرَك وتبعد عنها حوالي احد عشر كيلو متر • وقد قَتَلَ شرحبيلُ رسولَ النبي (ص) الحارث بن عُمَيْر الأزدي (انظر ترجمته) الذي أوفده الى صاحب بُصْرَى ، فكان فعل شرحبيل مخالفا كل المخالفة للقواعد الإنسانية التي لا تجيز قتل رسول أعزل في حال من الأحوال • وكان من نتائج هذا الفعل الغادر الذي أقدم عليه الغساسنة أن أرسل رسول الله (ص) جيشا الى مؤتة كما هو معروف •

شرحبيل بن ورس

(•• ـ ٦٦ هـ = •• ـ ٦٨٦ م)

شرحبيل بن ورس الهمداني : قائد • كان في جيش المختار الثقفي • آخر ما وليّه قيادة جيش فيه ثلاثة الآف مقاتل ، زحف بهم الى المدينة ليحتلها

ويهاجم ابن الزُّبَيْر بمكة . فلما كان في طريقه الى المدينة قتله عبّاس بن سهل في معركة .

الشــرخ

ويقال لهم المشارِخَة والشُرُوخ وهم بطن من جذام . منازلهم ريف مصــر .

شــرفالدين الانصــاري

شرفالدين بن زيد العابدين (حفيد القاضي زكريا الأنصاري السنيكي المصري ـ انظر ترجمته) : فاضل ، من أهل مصر . لـه تصـانيف ، منها (الطبَقات) ذكر فيها شيوخه وعلماء عصره . توفي في القاهرة .

الشــرمان

فخذ من آل فُضَيْل من آل يحي ، من عَبَدَة ، من شَمَّر الطائية . منازلهم محافظة الجزيرة بالجمهورية السورية .

الشروق (الشرقيون)

(١٠٣٠ ـ ١٠٩٢ هـ = ١٦٢٠ ـ ١٦٨١)

بطن من الأزد . منازلهم سلطنة عمان ، وإمـارة الفُجَيْرَة بالخليـج العربـي .

الشــريب

فخذ من آل فُضَيْل ، من آل يحي ، من عَبَدَة ، من شَمَّر الطائية . منازلهم محافظة الجزيرة بسورية .

شـريـح القـاضـي
(٠٠ ـ ٧٨ هـ = ٠٠ ـ ٦٩٧ م)

شريح (بعضهم يكتبونه بفتح ثم بكسـر) بن الحارث بن قيس بن الجَهْم الكندي الحضرمي ، أبو أُميَّة المشهور بشريح القاضي : من أشهر القضاة الفقهاء في صدر الإسلام . ولي قضاء الكوفة في زمن عمر وعثمان وعلي ومعاوية . واستعفى في ايام الحجاج بن يوسف ، فأعفاه سنة ٧٧هـ . وكان ثقة الحديث ، مأمونا في القضاء . له باع في الأدب والشعر . عمَّر طويلا ، ومات بالكوفة .

شـريح بـن ذبيـان (٠٠ ـ ٠٠)

شريح بن ذبيان بن عَلْيَان بن أرحب ، من بكيل ، من همدان : جد جاهلي . من بنيـه (آل يزيد) و (آل قدامة) و (آل أبي دويـد) و (آل الهيصم) و (آل الهيثـم) من بطون همدان . ترجمنا بعض مشاهير المهاجرين من هذه البطون في هذا الكتاب .

شـريح الـرعينـي
(٤٥١ ـ ٥٣٩ هـ = ١٠٥٩ ـ ١١٤٤ م)

شريح بن محمد بن شريح بن احمد بن شريح الرعيني ، أبو الحسن ، القاضي المقرىء ، شيخ المقرئين المتصـدِّرين في زمنه . له سماع في الحديث من خاله أبي عبدالله الخولاني وغيره . كان أبوه أبو عبدالله أحد الأئمـة المقرئين أيضا في وقته وله تصانيف بديعة في القرآن واليه كانت الرحلة في وقته ، ثم خلفه ابنه صاحب الترجمـة في ذلك فاقرأ عُمْرَه الناس بالأخـذ عنه ، وتقلد خطبة إشبيلية نحوا من خمسين سنة . ذكـره القاضي عيَاض (انظر ترجمته) في شيوخه .

شريح بن هانيء
(٠٠ ـ ٧٨ هـ = ٠٠ ـ ٦٩٧ م)

شريح بن هانيء بن يزيد الحارثي الزُّبَيْدي الأزدي : راجز ، شجاع . من مقدّمي أصحاب علي بن أبي طالب ، كان من أمراء جيشه يوم (الجَمَل) . ولما كان يوم التحكيم (بعد موقعة صِفّين) بعث علي بن أبي طالب أبا موسى الأشعري (انظر ترجمته) ومعه اربعمائة رجل عليهم شريح ابن هانيء . قُتِل غازيا بسجستان .

الشريفات

بطن من عشيرة المِغْرة الملحقة بقبيلة عَبَدَة ، من شَمَّر الطائية ، وهم فخذان : البطنين وقد تقدم ذكرهم ، وآل لهيمص . منازلهم العراق .

شريك بن سمي
(٠٠ ـ بعد ٣٠ هـ = ٠٠ ـ بعد ٦٥٢ م)

شريك بن سُمَيّ المرادي المذحجي ، من بني ميدعان ، من زُبَيْد : أحد القادة الفاتحين . كان على مقدّمة جيش عمرو بن العاص الذي فتح مصر . وهو الذي هزم الرّوم عند (الكوم) الذي سمي فيما بعد باسمه (كوم شريك) بمصر . وكان قائدا في الجيش العربي الذي غزا شمال إفريقية سنة ١٧ هـ .

شريك بن شداد
(٠٠ ـ ٥١ هـ = ٠٠ ـ ٦٧١ م)

شريك (بفتح ثم كسر) بن شدّاد الحضرمي : من الرؤساء . كان من أصحاب علي بن أبي طالب ، ثم سكن الكوفة . عمل على الثورة ضد معاوية

ابن أبي سفيان ، متفقا مع حُجر بن عَدِيّ (انظر ترجمته) فقبض عليه زياد ، ووجهه الى الشام ، فقتله معاوية بمرج عذراء مع حُجر بن عَدِيّ .

شــريك المهــري

(٠٠ ـ ١٣٣ هـ = ٠٠ ـ ٧٥٠ م)

شريك بن شيخ المهري القضاعي : من الأشراف المقدّمين . شجاع . كان مقيما في بخارى . وفي أيامه دالت دولـة الأمويين ، وقامـت الدولـة العباسية ، فكان من انصارها . ثم نقم علي أبي مسلم الخراساني ، لسفكه الدّماء ، فخرج ثائـرا ، وقال : ما على هذا اتبعنـا آل محمد ، ان تُسْفَكَ الدماء وأن يُعْمَل بغير الحق . وآزره أكثر من ثلاثين ألفاً . فوجّه اليـه أبو مسلم الخراساني جيشا ، فقاتله الى أن قُتـِل .

شــريك بــن الطفيل

(٠٠ ـ بعد ٥٢ هـ = ٠٠ ـ بعد ٦٧٤ م)

شريك (بضم ثم بفتح) بن الطُّفَيْل الأزدي : من القادة الذين حضروا فتح مصر . وكان له بها مقام مرموق . وكان يزيد بن حبيب ، فقيه مصـر العظيم (انظر ترجمته) أحد موالي ابنته عائشة .

شــريك النخعــي

(٩٥ ـ ١٧٧ هـ = ١٧٣ ـ ٧٩٤ م)

شريك (بفتح ثم بكسر) بن عبدالله بن الحارث النخعي الكوفي ، أبو عبدالله : عالم بالحديث ، فقيه ، اشتهر بقوة ذكائه وسرعة بديهيته استقضاه المنصور العبّاس على الكوفة سنة ١٥٣هـ ، ثم عزله . وأعاده المهدي ، فعزله موسى الهادي . وكان عادلا في قضائه . مولده في بخارى . ووفاته بالكوفة .

شـريهـة

بطن من عَبَدَة ، من شَمَّر الطائية • منازلهم العراق •

شـعب

بنو شعب بن معد يكرب ، من همدان • منازلهم المغرب •

شـعبان

عشيرة كبيرة نصف متحضرة تعرف بأبي شعبان ، وهم بنو شعبان بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبدشمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير (ربما أشرنا اليهم في مواضع من هذا الكتاب ببني شعبان اليمانية للاختصار) • وهي عشيرة ذات بطون وأفخاذ عديدة تنسب الى جدها الأعلى شعبان • ومن أفخاذها المعروفة : آل بو محمد ، العفادلة ، آل بوعسار ، آل السبخة ، الوِنْدَة ، آل أبو جرادة ، المشاهدة ، الملاحمة ، عبدة ، وموسى • منازلهم الرَّقّة في أحد اقضية دير الزّور من الجمهورية السورية وفي جنوب جبل سمعان أحد أقضية محافظة حلب ، في قرى أملاك الدولة الآتية : كماري ، قناطر ، كوسنية ، برقوم ، زربة ، دلامة ، عطشانة الغربية ، عطشانة الشرقية ، أم القراميل ، آل بو رويل ، صعبيّة ، مريقص ، شيخ زحيل ، وعزيزية وبعضهم يقيم في جبل الأحص في قرى برج الزعرور ، منعاية ، جوخة ، ورسم العيش • ومنهم فرقة بالبحرين ، منهم الباحث الإمامي عبدالله بن صالح بن جمعة ابن شعبان (انظر ترجمته) •

شعبـان

بطن من المعافِر • منازلهم مصر • منهم شُعْبَة الذي شهد فتح مصر ، وسعيد بن يعقوب الذي ولّي الحرس • ومنهم عبدالرحمن بن زياد المحدّث •

شعبان بن عمرو

بنو شعبان بن عمرو بن زُهَيْر ، من حمير . منازلهم الحجاز والعراق والأندلس . النسبة اليهم (شَعْبي) . منهم عامر بن شراحبيل الشَّعبي ، وعبدالرحمن بن قاسم الشَّعبي (انظر ترجمتيهما) .

شعبة بن الحجاج
(٨٢ - ١٦٠ هـ = ٧٠١ - ٧٧٦ م)

شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي : مولاهم ، الواسطي ثم البصري . أو بسطام : من أئمة رجال الحديث ، حفظا ورواية وتثبّتا . ولد ونشأ بواسط ، وسكن البصرة الى ان توفي . وهو أول من فتش بالعراق عن أمر المحدِّثين وجانَبَ الضعفاء والمتروكين . قال الإمام أحمد بن حنبل : هو أمّة وحده في هذا الشأن . وقال الإمام الشافعي : لو لا شعبة ما عُرِف الحديث بالعراق . وكان عالما بالأدب والشعر . قال الأصمعي : لم نر أحداً قط أعلم بالشعر من شعبة . له كتاب (الغرائب) في الحديث .

شعبة القارىء
(٩٥ - ١٩٣ هـ = ٧١٤ - ٨٠٩ م)

شعبة بن عيّاش بن سالم الأزدي الكوفي الخيّاط ، أبو بكر ، المعروف بشعبة القارىء : من مشاهير القرّاء . كان عالما فقهيا في الدّين . توفي في الكوفة .

الشعبيون

بطن من حمير ، من ولد عمرو بن حسّان بن عمرو الحميري . منازلهم الكوفة . أما إخوتهم الذين يقطنون الشام فيقال لهم (الشَّعْبانِيّون) .

الشعرية (الاشاعرية)

فرع من الأشاعر وقد تقدم ذكرهم ونسبهم • منازلهم المنوفية بمصر •

الشعيب

بنو شعيب بن عامر ، وهم بطن من أزد شنوءة • منازلهم العراق ومصر •
النسبة اليهم (شُعَيْبِي) • منهم محمد بن محمد الشُعَيْبي (انظر ترجمته) •

شعيب بن خالد

(•• - بعد ١٠٠ هـ = •• - بعد ٧١٨ م)

شعيب بن خالد البجلي الرّازي : من العلماء القضاة • تولى القضاء ببلدته الرّي واشتهر بعدله ونزاهته • توفي في الرّي •

شعيب الخولاني (•• - ••)

شعيب بن يوسف الخولاني الشنتريني الأندلسي ، أبو عمرو : قال ابن عبدالملك : كان من أهل العلم والفهم والعدالة والثقة ، بصيرا بالعربية حافظا للّغات • أقرأ أهل بلده دهراً وأَمّ وخطب فوق خمسين سنة ، وعَمّر فوق تسعين •

الشفرات

فرقة من الولدة ، من بني شعبان اليمانية • منازلهم بالرّقة بدير الزور بسورية •

شفيق المؤيد

(١٢٧٣ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٥٧ - ١٩١٦ م)

شفيق (بك) بن احمد المؤيد العظمي القضاعي الحميري : من طلائع النّهضة السّياسيّة في سورية • ولد في دمشق ، وتعلم في بيروت ، وسافر

الى الآستانة ، وتقلّب في المناصب . ثم انتخب نائبا عن دمشق ، وانضم الى معارضي (الاتحاديين) في مجلس النواب العثماني ، فكانت له مواقف . وحقد عليه الترك . فلما نشبت الحرب العالمية الأولى سيق الى (ديوان الحرب) العرفي ، في عاليه (بلبنان) متهما بتأسيس (جمعية الإخاء العربي) وأنه (كان على اتصال بالسفير الفرنسي في الآستانة من اجل إمارة سورية واستقلال العرب) فحكم عليه بالموت شنقاً ، فقتل شهيدا في ساحة دمشق . كان جريئا ، مهيبا ، قوي البنية ، ضليعا في العربية والتركية والفرنسية ، عارفا بشيء من الإنجليزية ، عالما بالاقتصاد معدودا من الماليين .

شـق الكاهـن

(.. ـ نحو ٥٠ ق.هـ = .. ـ نحو ٥٦٨ م)

شـق بن صـعب بن يشـكر بن رهـم القَسْرِي البجلـي الأنماري الأزدي : كاهن جاهلي وهو من معاصري سَطِيْح (الكاهن أيضا) وكانا يُسْتَدعيان أحيانا للاستشارة ، أو تفسير بعض الأحلام . وعاش شِق ، فيما يقال ، الى ما بعد ولادة النبي (ص) . وقد عَمَّر طويلا . وقال ابن حزم إن له نسلا ، اشتهر منه في العصر المرواني (خالد) و (أَسَد) القَسْرِيّان (انظر ترجمتيهما) ، وكان أولهما أمير العراقين لهشام بن عبدالعزيز ، والثاني والي خراسـان .

الشـقران

بنو شقران بن عمرو بن صريم ، أصلهم من الفخائذ الغسّانية . كانوا في القسطل من البلقاء ، ثـم انتقلوا سنة ١٠٨٠هـ الى مرج بني عامر وصار شيخهم أميرا على اللجون ، وبعد موته نزل ولده الشيخ مصطفى في عرابه ثم نزلوا في بلاد حارثة واصطدموا هناك بالمشاقية ، ثم اتفق شيخهم الشيخ جرار مع محمد أغا النمر ، فقضوا على المشاقية والنزالية ، وبقي الشيخ جرار

في بلاد حارثة • ونزل ابو بكر الصالح في عرابه ، وبعد أبي بكر صار ولده عبد الهادي شيخا ، وهو جد آل عبد الهادي • منازلهم جبل نابلس •

شقرة

بنو شقرة بن بنت (الأَشْعَر) بن أرد بن زيد ، من كهلان • النسبة اليهم (شَقَرِي) بفتح فسكون • منازلهم الحجاز والشام •

الشـــقيرات

من عشائر الشوبك ، المتقدم ذكرهم ، بشرقي الأردن والعراق • ومما يذكر أن هجرتهم كانت من الجوف اليمني • منهم النحوي احمد بن الحسن ابن العباس الشقَيري (انظر ترجمته) •

شقيق البلخـي
(٠٠ ـ ١٩٤ هـ = ٠٠ ـ ٨١٠ م)

شقيق بن أبراهيم بن علي الأزدي البلخي ، أبو علي : زاهد صوفي ، من مشاهير المشايخ في خرسان • ولعله أول من تكلم في علوم الأحوال (الصوفية) بكور خرسان • وكان من كبار المجاهدين • استشهد في غزوة كولان (بما وراء النَّهر) •

شقيق بن ثـور
(٠٠ ـ ٦٤ هـ = ٠٠ ـ ٦٨٦ م)

شقيق بن ثور الدَّوسي (من دوس بن عدثان) : من مشاهير التابعين بمصر •

شكامة

بنو شكامة بن شبيب بن السكون بن أشرس الكندي الحضرمي • أفخاذهم ثلاثة : سلمة ، وربيعة ، ونصر • منازلهم الجوف بنجد • منهم أُكَيْدَر الكندي ملك دومة الجندل (انظر ترجمته) •

شكيب ارسلان

(١٢٨٦ - ١٣٦٦ هـ = ١٨٦٩ - ١٩٤٦ م)

شكيب بن حمود بن حسن بن يونس أرسلان ، يلقّب بالأمير ، من سلالة التنوخيين ملوك الحيرة : عالم بالأدب والسياسة ، مؤرخ ، من كبار كتّاب العربية • ينعت بأمير البيان • من اعضاء المجمع العلمي العربي • ولد في الشويفات (لبنان) وأقام مدة بمصر وسورية وبرلين • وانتقل الى جنيف بسويسرا فأقام نحو ٢٥ عاما •وعاد الى بيروت، فتوفي فيها ، ودفن بالشويفات• عالج السياسة الإسلامية واهتم بالقضايا العربية • من مؤلفاته (الحلل السندسية في الرحلة الأندلسية) عشرة مجلدات و (غزوات العرب في فرنسا وشمالي ايطاليا في سويسرة) و (لماذا تأخر المسلمون) و (الارتسامات اللطاف) و (رحلة الحجاز سنة ١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م) و (شوقي أوصداقة أربعين سنة) و (السيد رشيد رضا ، أو إخاء اربعين سنة) و (أنا تول فرانس في مباذله) و (وحاضر العالم الإسلامي) أربعة أجزاء ، أصله كتيب من تأليف لوثروب ستودارد Lothrop Stoddard الامريكي نقله الى العربية عجاج نويهض ، وعلق عليه الامير شكيب هوامش وفصولا جعلته أضعاف ما كان عليه ، و (تاريخ لبنان) و (ملحق للجزء الاول من تاريخ ابن خلدون) تعليقات له في الاجتماع وأنساب العرب وتاريخهم والخلافة ثم تاريخ الترك والدولة العثمانية باسهاب الى سنة ١٩١٤م وغير ذلك •

شكيل

بنو شكيل من قضاعة حضرموت . منازلهم سلطنة عمان . منهم طائفة بالأندلس ، منهم الصوفي ابو العبّاس احمد بن يعيش (انظر ترجمته) .

شلش

بطن يعرف ببو شلش ، وهم من عشيرة السعيدات المنحدرة من قبيلة السعيد من زُبَيْد الأزدية . منازلهم العراق .

شماء

بطن من آل مُرّة القحطانية . منازلهم مع قومهم آل مُرّة بفلسطين .

شليت

بطن من المهايرة ، من قبيلة المِغْرة الملحقة بعَبَدَة ، من شَمَّر الطائية . منازلهم العراق .

شماس

فرع من حضرموت القبيلة . شهدوا فتح مصر . وعَدّوا في سِيْبَان (حمير) في الديوان . منازلهم الدقهلية بمصر .

الشمالية

فخذ من زُبَيْد من مذحج الأزدية . ويقال لهم (بنو عمرو) . منازلهم قضاء صَفَد بفلسطين .

شمر

بعض النسابين يكتبونها بضم الميم تميزا لها عن شمر ـ بتضعيف الميم ـ العدنانية . هاجرت شَمَرٌ من اليمن الى نجد ، ومن نجد نزحت بطون منها الى العراق والشام ومصر . اكثرهم استقروا بالعراق . وتدعى شَمَّر نجد (شمَّر الجَبَل) لاقامتهم في الجبلين أجاء وسلمى بنجد .

وشمّر اليوم هي (طيء) العصور الغابرة وبطن منها . وبنوطيء هم بنو جلهمة بن أدد بن زيد بن كهلان ، والنسبة اليهم طائي (انظر طيء الأم وطيء الفرع) . وفي الفتوح الاسلامية تفرقت طيء في عدد من الأقطار العربية .

وينسب الى طيء حاتم الطائي ، المشهور بالكرم ، وزيد الخيل بن مهلهل الصحابي (انظر ترجمتيهما) . وتنسب الى طي القبائل العربية التي التي سكنت جنوبي فلسطين بعد الفتح الإسلامي والتي من أحفادها اليوم (النَّبَاهِيْن) في جوار غزّة و (العبادلة) في خان يونس ، وبئر السبع ، و (الشعوث) ومنهم آل شعث في غزّة ومصر ، و (الصّبيحيوين) في بئر السبع والناصرة ، ومنهم آل أبي حجلة في بلاد نابلس و (المسودة) في الجليل و (آل الرمحي) في قرية المزرعة من أعمال يافا .

ومن طيء (سنبس ـ وقد تقدم ذكرها) وكانوا في جنوب فلسطين ثم نزحوا الى مصر ، ومازال يطلق على خِرْبة تعرف باسمهم شرقي قرية الحليفات من أعمال غزّة . وينسب الى فخذ سنبس الامراء الحارثيون الذين كانت جنين مركزا لزعامتهم في القرن الحادي عشر للهجرة .

والى شمر الطائية ينتسب سكان (يعبد) من اعمال جَنِيْن وهم الرّماضين والصوايجة من عشائر بئر السبع ، وعاملة أبي شعبان غزة .

ومن الاماكن التي مازالت تحمل اسماء من نزلها من شمر (طيء) في فلسطين بلاد حارثة في قضاء جنين ، ووادي الحوارث في قضاء طول كرم ، وقرية بني سهلة شرقي يونس ، وحي المشاهر في مدينة غزة وغيرها .

والملاحظ أن (طيء) ، مثلها مثل بعض القبائل اليمنية المهاجرة ، اختارت منزلا في نجد يشابه المرتفعات في وطنهم الاصلي اليمن . وفي جبلي أجاء وسلمى اصبحت السيادة معقودة لبني مالك بن الصامت ، من بني النّبهان ، من طيء .وقد اطلق على هذه المرتفعات النجدية اسم (جبل طيء) وهي منطقة من اخصب المناطق في نجد تكثر فيها الحبوب والبقول والنخيل والفواكه .

وعدد السكان نحو تسعين ألف نسمة اكثر من نصف من الحضر الباقون من البدو . ومعيشتهم الزراعة وتربية الماشية ، وعندهم الخيل النجدية الأصيلة التي لايوجد لها نظير في البلاد العربية .

وشمر بطون وافخاذ وفروع عديدة ، أوردنا في هذا الكتاب ما استطعنا العثور عليها من مختلف المراجع .

أما شَمَّر الذي ينسب اليه هذا الجدم اليماني فهو شمر بن هذمة ابن عناب بن طيء الخ الخ ....

شمر

شمّر هذه فخذة من السَّبخة ، من بني شعبان اليمانية . منازلهم بالرَّقة في قضاء دير الزّور بسورية .

شمر (.. ـ ..)

شمرّ بن عبد بن جذيمة بن ثعلبة بن سلامان من طيء ، من القحطانية : جد جاهلي ينسب الية الشمرّيون ، وهم اليوم بطون كثيرة في البلاد العربية السعودية ، تجتمع في ثلاث قبائل هي : سنجارة ،وأسلم ، وعَبَدَة وهناك شمر

الجرباء : منازلهم بغداد والموصل (على الضفة الشمالية من الفرات) تابعة للجمهورية العراقية •

شـــمران

بطن من آل غراب ، من آل محمد ، من آل نصرالله ، من آل الزكاريط ، من عَبَدَة ، من شمّر الطائية • منازلهم بالعراق • وينسب اليهم آل شمران ساكنو مصر •

شَمَنْـرُوْد

بطن من غَزِيَّة ، من القحطانية • منازلهم مع قومهم غزية في برية الحجاز•

شَمْس

بنو شمس فرع من الحماسِيَّة المتقدم ذكرهم • وهم من كنانة عُذْرة ، من كلب ، من قضاعة • منازلهم • الدقهلية والمرتاحية بمصر •

شَمْس الدين الانصاري

(•• ـ ٧٢٧ هـ = •• ـ ١٣٢٧ م)

شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أبي طالب الأنصاري الدمشقي : من علماء الشام المعدودين •

الشَمَيْلَــة

فرع من آل يحي ، من عَبَدَة ، من شَمَرَ الطائية • منازلهم بالجزيرة بسورية •

شَـــنّ

بنو شن بن أفصى الأزدي • منازلهم القطيف والبحرين وقطر والكويت وجنوب العراق • وهم الذين اشتهروا في القديم بتثقيف الرِّماح في بلدة

(الخَطّ) من القطيف ، وكان العرب لذلك يطلقون على الرماح التي يصنعها بنو شن وصف (الخَطّي) و (الخَطيّة ـ للجميع) • انظر ترجمة (هُزيْز إبن شَنّ) •

شنوءة

بطن من بني راشد ، من لخم • مساكنهم بالبر الشرقي من صعيد مصر بين ترعة شريف الى مَعْصَر بوش • هؤلاء لا صلة لهم بشنؤة الأزد المتقدم ذكرهم •

شَنُوءة (•• ـ ••)

شنوءة أو شَنُوءة : جد لقبيلة من الأزد يقال لها (أزد شنوءة) و (شنوءة الأزد) • وباليمن مخلاف يسمّى باسمهم • والنسبة اليه (شنائي) و (شَنَوي) بفتح الشين والنون • ترجمنا عددا من مشاهير **هذه القبيلة من بينهم صبرة بن شيمان الأزدي ، قائد الأزد في وقعة الجَمَل** (انظر ترجمته) •

شِهَاب

بنو شهاب بطن من الحَمارسة ، من كنانة عُذرة القضاعية • مساكنهم الدقهلية والمرتاحية بمصر • ومنهم جماعة بالعراق ، منهم أبو الطَّيِّب ابراهيم بن محمد بن شِهَاب (انظر ترجمته) •

آل شِهَاب

هولاء هم ذرية عيدروس بن علي بن محمد بن شِهَاب الدِّين الأصغر بن عبدالرحمن شهاب الدِّين ، من العلويين الحضارمة • منازلهم

الهند وإندونيسيا • منهم الشاعر الحضرمي أبو بكر بن عبدالرحمن بن شهاب العلوي الحضرمي (انظر ترجمته) المتوفى بحيدر آباد عام (١٣٤١هـ) •

شَهْر بن حَوشَب
(٢٠ ـ ١٠٠ هـ = ٦٤١ ـ ٧١٨ م)

شهر بن حوشب الأشعري : فقيه قاريء ، من رجال الحديث • شامي الأصل • سكن العراق • وهو متروك الحديث • ومن الأمثال : خَرِيْطَة شَهْر • يضرب فيما يختزنه القراء والفقهاء من خرائط الودائع وأموال الناس • قال القطامي الكلبي يخاطبه : ـ

لقد باع شهرٌ دينَه بخريطةٍ   فمن يأمن القُرّاءَ بعدَكَ ياشَهْرُ

و (الخريطة) وعاء من جلد أو غيره يشدّ على مافيه • وكان طريقا • قال له رجل : اني أحبك ، فقال : ولم لا تحبني وأنا أخوك في كتاب الله ، ووزيرك على دين الله ، ومؤنتي على غيرك • قيل كانت وفاته سنة اثنتي عشرة ومائةهـ •

شهران بن عفرس (•• ـ ••)

شهران بن عفرس بن حلف : جد جاهلي • بنو بطن من خثعم • من قحطان • وقبيلة (شهران) اليوم أكثر القبائل عددا في بلاد عسير وأوسعها ديارا ، واليها نسبة (وادي شهران) بين بِيْشَة وصَبْيَة • ترجمنا عددا منهم من الذين اشتهروا في المهاجر •

شواكر

بطن من مجربة ، وهم : بنو شاكر بن راشد بن عقبة بن مجربة • منازلهم الحوف من الشرقية بالديار المصرية •

الشوردي

فخذ من آل نصرالله ، من الزكاريط ، من عَبَدَة ، من شَمَّر الطائية • وهم فرعان : آل السّاير ، وآل بطوش • منازلهم العراق •

شَيْبَان

بنو شيبان بن العاتك بن معاوية الأكرمين بن الحارث الكندي • منهم الحارث بن سعيد الكندي الشيباني ، وفد على النبي (ص) • هاجروا ابان الفتوح الإسلامية الى الحجاز والشام • ومنهم سليمان بن وَهْب الحارثي (انظر ترجمته) •

شَيْبَان

بنو شيبان بطن من حمير ، وهم بنو شيبان بن عوف ، من بني زهير بن أيمن بن سباء • منازلهم العراق والمغرب الأقصى • وممن اشتهر من بني شيبان من أهل العراق الأديب النَّسَّابة ابراهيم بن أبي هاشم احمد الشيباني (انظر ترجمته) •

شيخ

عشيرة تعرف بأبي شيخ • أصلها من قبيلة بني شعبان اليمانية الضاربة في الرَّقَّة ، أحد اقضية محافظة دير الزور ، بسورية • وقد جاءت الى جنوبي حلب في غرَّة القرن الهجري الجاري عقب نزاع بينها وبين الغفيدات • وتقيم هذه العشيرة في قرى أملاك الدولة في مطخ قِنَّسْرِيْن كقناطر برقوم ، الزربة ، قماري ، عطشانة ، دلامة ، أم القراميل ، بويضة ، وحميدي • ومن هذه العشيرة عدد قليل ينجع في الشتاء الى البادية ، لكنه لايتجاوز جنوبي الأندرين ، وأسرية • وعددهم ٤٠٠ نسمة • أما فرقهم فهي : الوقاد ، والشاعر في كفر عبيد ، ومريمين ، وآل بوسالم ، والعميرات ، والعلي في تل آل علي • ويعدّون أحلافا لولدة حلب بسورية •

آل الشيخ ابي بكر بن سالم

من أشهر بيوت العلويين الحضارمة المهاجرة في جزائر القمر في المحيط الهندي • ويتكون بيت آل الشيخ ابي بكر هذا من أربع أسر هي :

آل علي :

وكان جدهم سالم بن احمد بن عبدالله بن علي بن الشيخ أبي بكر بن سالم (مولى عينات بحضرموت) قد هاجر الى جزائر القمر في القرن التاسع الهجري من مكان قرب مدينة لامو — كينيا —شرق إفريقيا) اسمه بَتّة وقد ترجمنا عددا من رجال هذه الأسرة في هذا الكتاب •

آل الحُسَيْن :

ترجمنا لمشاهير منهم في هذا الكتاب • والى هؤلاء ينتسب احمد بن عبدالله أول رئيس لجمهورية جزائر القمر المستقلة •

آل الحَامِد :

هؤلاء وفدوا من حضرموت الى جزائر القمر في القرن الرابع عشر الهجري ، ويقيمون الآن في جزيرتي هِنْزَواني وأنْجَازِيَة ، كآل علي وآل الحسين سالفي الذكر •

آل احمد :

يرجعون بنسبهم الى احمد بن شيخ بن احمد بن الشيخ أبي بكر ابن سالم مولي عينات • وكانوا قد وفدوا من مدينة الشحر الى جزيرة انجازية ـ الجزيرة الكبرى ـ من جزائر القمر •

شيخ العيدروس

(٩١٩ ـ ٩٩٠ هـ = ١٥١٣ ـ ١٥٨٢ م)

شيخ بن عبدالله العيدروس العلوي الحضرمي : فقيه • ولد بتريم (حضرموت) وهاجروا الى الهند سنة ٩٥٨هـ ،فاستقر في مدينة احمد أباد

وتوفي بها ، وله قبر يزار • من كتبه (العقد النبوي) و (حقائق التوحيد) و (مَوْلِدان) و (مِراج) و (نفحات الحِكم على لاميّة العَجَم) بلسان التصوّف، لم يكمله• وهو والد المؤرخ اليمني عبدالقادر بن شيخ العيدروس، مؤلف كتاب « النور السّافِر » • (انظر ترجمته) •

شيخ الجفري

(١١٣٧ ـ ١٢٢٢ هـ = ١٧٢٥ ـ ١٨٠٨ م)

شيخ بن محمد بن شيخ بن حسن الجفري العلوي الحضرمي : فاضل متصوف من حضرموت ، ولد فيها بقرية الحاوي (قرب تريم) ، وتنقّل في البلدان الى أن استوطن مدينة (كاليِكُوت) من اقليم مالابار بالهند ، وتوفي بها • من كتبه (الكوكب الدري في نسب السادة آل الجِفْري) و (مقامات) ، و (ديوان شعر) وعدد من الرسائل •

حرف الصاد

صاعد

بنو صاعد فرع من كنانة ، من الأزد • منازلهم فارس • النسبة اليهم صاعدي • القاضي منصور بن محمد المعروف بأبي القاسم الصّاعدي (انظر ترجمته) •

ابو العلاء الصاعدي

(٠٠ ـ ٥٣٢ هـ = ٠٠ ـ ١١٣٧ م)

صاعد بن الحسين بن الحسن بن اسماعيل بن صاعد الصاعدي (من بني صاعد الأزدي) النيسابوري ، المعروف بأبي العلاء الصّاعدي ، وهو من كنانة ، من الدوحة الصاعدية ، من الأزد : قاضي من بيت الفضل والعلم

قال تابع الإسلام الامام ابو سعيد السمعاني : سمع أبا بكر بن خلف الشيرازي سمعت منه أحاديث توفي بنيسابور يوم الاحد الخامس من شعبان .

ابو عمرو الجرمي

(٠٠ ـ ٢٢٥ هـ = ٠٠ ـ ٨٣٩ م)

صالح بن جناح اللخمي : شاعر دمشقي ، من الحكماء . ادرك التابعين . المعروف بأبي عمرو الجرمي . وكان يلقب بالكلب وبالنبّاح لصياحه حال مناظرة أبي زيد : فقيه ، عالم لغوي ورع ، حسن المذهب . قدم من بغداد وأخذ عن الأخفش والأصمعي وغيرهما ، وحدث عنه المبرد (انظر ترجمته) . انتهى اليه علم النحو في زمانه . له مؤلفات ، منهـا (كتاب السيّر) و (كتاب العروض) و (المختصر في النحو) و (غريب سيبويه) .

صالح بن جناح (٠٠ ـ ٠٠)

صالح بن جناح اللخمي : شاعر دمشقي ، من الحكماء . ادراك التابعين . تنسب اليه مقطوعات لطيفة ، منها قولة : ـ

ألا ربّ ذي عينين لاتنفعانه   وهل تنفع العينان من قلبه أعمى ؟

وله رسالة في (الأدب والمروءة) .

ابو الحسن بن السكنى

(٥٠٠ ـ ٥٨٦ هـ = ١١٠٦ ـ ١١٩٠ م)

صالح بن خلف بن عامر الانصاري الاوسي البرجي (نسبة الى قريـة البرج ، من قرى أصبهان) ، المعـروف بأبي الحسن بن السكنى : عالـم بالقرآات ، ماهر في اللغة العربية ، ذو حظ صالح من الشعر ، كان متقدما في الكلام . مات في أوائل رمضان .

صالح بن عبد القدوس

(٠٠ ـ نحو ١٦٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٧٧٧ م)

صالح بن عبدالقدوس بن عبدالله بن عبدالقدوس الازدي ، مولاهم ، أبو الفضل : شاعر حكيم ، كان متكلما ، يعظ الناس في البصرة • لـه مع أبي الهذيل العلاف مناظرات ، وشعره كله أمثال وحكم وآداب • أتهم عند المهدي العباسي بالزندقة ، فقتله ببغداد • قال المرتضى : (قيل : رؤي ابن عبدالقدوس يصلي صلاة تامة الركوع والسجود ، فقيل له : ما هذا ومذهبك معروف ؟ قال : سنة البلد ، وعادة الجسد وسلامة الاهل والولد) • وعمي في آخر عمره • ومن شعره هذا البيت المشهور :

لا يبلغ الاعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه

وقيل في قتله : علقه أمير المؤمنين المهدي ببغداد ، بعد ما ضربه بالسيف فقده نصفين ، وكان مولعا بقتل الزنادقة •

ابو التقي بن المعلم

صالح بن علي بن عبدالرحمن بن ابراهيم بن سلمة الانصاري المالقي ، المعروف بأبي التقي المعلم : عالم ، من أهل الاجتهاد في طلب العلم والاعتناء التام بالرواية والآداب • له شعر لطيف ، منه قوله :ـ

وقفت أمام الحي أرصد غفلة

أساعد طرفي ساعة وأناظر

فان غفل الواشون عنا تكلمت

حواجبنا عما تكن الضمائر

صالح بن علي

(١٢٥٤ ـ ١٣١٤ هـ = ١٨٣٨ ـ ١٨٩٦ م)

صالح بن علي بن ناصر بن عيسى بن صالح الحارثي الكنـدي : فقيـه اباضي ، من أعيان الدولة العمانية • اشتهر بمقاومته لبعض سلاطينهـا ، ومحاولتهم خلعهم أو اصلاح ما أعوج من سياستهم • أخباره كثيرة مـع الامام عزان بن قيس ، والسلطانين تركي بن سعيد وفيصل بن تركي (انظـر تراجمهم) • استشهد في احدى وقائعه ودفن في بلدة سمائل (عمان) •

صالح بن علوي

(٠٠ ـ ١٣٥٣ هـ = ٠٠ ـ ١٩٣٤ م)

صالح بن علوي بن عبدالله ، من آل جمل الليل العلويين الحضارمة : من العلماء • وهو أحد الذين برزوا في نشر الدعوة الاسلامية في شرق أفريقيه• توفي في مدينة لامو (كنيـا) •

البلقيني

(٧٩١ ـ ٨٦٨ هـ = ١٣٨٩ ـ ١٤٦٤ م)

صالح بن عمر بن ارسلان البلقيني الكناني الشافعي المصري ، المعروف بالبلقيني : شيخ الاسلام • قاض ، من العلماء بالحديث والفقه • تفقه بأخيه عبدالرحمن (انظر ترجمته) بالقاهرة ، وناب عنه في الحكم ، ثم تصـدر للافتاء والتدريس بعد موته سنة ٨٢٤ هـ ، وولي قضاء الديار المصرية سنة ٨٢٥ ـ ٨٢٧ هـ ، وعزل وأعيد ست مرات ، وتوفي وهو في القضاء • من كتبه (ديوان خطب) ستة مجلدات ، و (ترجمة أخيه) مجلد ، و (والغيـث الجاري على صحيح البخاري) مجلدان ، و (الجوهر الفرد فيما يخالف فيـه الحر العبد ـ مخطوط) رسالة و (تتمة التدريب) أكمل به كتاب أبيـه (انظر

ترجمته) ، و (التجرد والاهتمام بجمع فتاوي الوالد شيخ الاسلام) ، وغـير ذلك • توفي بالقاهرة •

صالح بن عمر القعيطي
(٠٠ ـ ١٢٩٨ هـ = ٠٠ ـ ١٨٨٠ م)

صالح بن عمر بن عوض بن عبدالله القعيطي اليافعي : قائد عسكري • ولد وتعلم ونشأ بحيدر أباد الدكن بالهند • تولى مدير التعيينات والتسريحات العسكرية في هيئة أركان جيش نظام حيدر أباد ، ومنح لقب (براق جنج) • كان الساعد الايمن لاخيه عوض بن عمر (انظر ترجمته) في تأسيس السلطنة القعيطية بحضرموت ، اذ كان يتولى تجهيز السلطنة الناشئة بما كانت تحتاج اليه من مؤن حربية • لم يزر حضرموت • قضى حياته كلها في حيدر أبـاد وتوفي فيهـا •

صالح بن فيروز
(٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠ ـ ٦٥٧ م)

صالح بن فيروز العكي : شـاعر ، فارس ، من بني عـك ، من الأزد • كان من رجال معاوية بن أبي سفيان ، وخرج معه في حرب صفين ، فقتلـه الاشتر (انظر ترجمته) •

صالح بافضل
(٠٠ ـ ١٣٣٣ هـ = ٠٠ ـ ١٩١٥ م)

صالح بن محمد بن عبدالله بن يحيى بن علي بن ابراهيم بن حسين **ابن محمد بافضل : فقيه ، محقق • ولد ونشأ بمكة وتعلم وتخرج بعدد من كبار فقهائها ، منهم الشيخ محمد بن سالم بن سعيد بابُصَيْل (انظر ترجمته)•** لـه تصانيف ، منها (حاشية على شرح ابن حجر على المختصر الكبير للامـام

عبدالله بلحاج بافضل ، فقه ، أربع مجلدات طبع منها الجزء الاول ، و (حاشية على شرح روض الطالب لشيخ الاسلام زكريا) فقه ، لم يكملها ، وغيرها • ولما صدر الامر السلطاني من القسطنطينية بجمع أعيان العلماء بمكة وتوجيههم الى امام الزيدية لمناظرته ، كان صاحب الترجمة أحد المعينين فيهم وذهب معهم • وتوفي بمكة • ترجمة بتوسع الشيخ محمد عوض بافضل التريمي الحضرمي في كتابه (صلة الاهل) مخطوط •

العبد الصالح

(٠٠ ـ نحو ١٣٠ هـ = ٠٠ ـ ٧٤٨ م)

صالح بن منصور الحميري ، المعروف بالعبد الصالح : أمير • من الداخلين على المغرب في أيام الفتوح الاسلامية • افتتح أرض نكور (المغرب) قبل بنائها في زمن الوليد بن عبدالملك • أسلم على يده بربر نكور • مات بتمسامان ودفن بقرية (أقطى) على شاطيء البحر وقبره معروف الى اليوم • واستمرت الامارة من بعده في أبنائه زمنا •

صالح الكواز

(١٢٢٣ ـ ١٢٩٠ هـ = ١٨١٨ ـ ١٨٧٣ م)

صالح بن مهدي بن حمزة الكواز (من قبيلة الخضرات ، من شمر الطائية) : شاعر ، من أهل الحلة بالعراق • كان يبيع الكيزان والاواني الخزفية ، مترفعا عن الاستجداء بشعره • له (ديوان شعر) • دفن بالنجف •

صالح المقبلي

(١٠٤٧ ـ ١١٠٨ هـ = ١٦٣٧ ـ ١٦٩٦ م)

صالح بن مهدي بن علي المقبلي ، مجتهد من أعيان الفقهاء • ولد في قرية (مقبل) في جهة لاعة من بلاد كوكبان باليمن • ونشأ في ثلا وتعلم فيها

وفي كوكبان • وكان على مذهب الامام زيد • فنبذ التقليد • وناظره بعض المشايخ بصنعاء ، فأدت المناظرة الى المنافرة ، فعاف المقام باليمن ، فرحـل بأهله الى مكة المشرفة سنة ١٠٨٠ هـ فأشتهر ، وكتب فيها مؤلفاته ، وتوفـي بهـــا •

من كتبه (العلم الشامخ في ايثار الحق على الاباء والمشايخ) و (الابحاث المسددة في مسائل متعددة) و (الاتحاف لطلبة الكشاف) انتقد فيه كشاف الزمخشري ، في التفسير ، و (المنار على البحر الزخار) في فقه الزيدية •

صـالـح بـن يحيـى
(٠٠ ـ نحو ٨٥٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ١٤٤٦ م)

صالح بن يحيى بن صالح بن الحسين التنوخي ، من بني أمير الغرب (انظر ترجمته) : **مؤرخ من أهل بيروت • وكان له علم بالنجوم والاسطرلاب•** لـه كتاب (تاريخ بيروت) • وكان مقدما على سفينة اشتركت في غزو جزيرة قبرص سنة ٨٢٨ هـ ، وعاد الى مصر فأنعم عليه سلطانها برسباي • وله كتاب في (سيرة الامام الاوزاعي) انظر ترجمته •

ابـو الطيب الـرنـدي
(٦٠١ ـ ٦٨٤ هـ = ١٢٠٤ ـ ١٢٨٥ م)

صالح بن يزيد بن صالح بن موسى بن شريف النفـزي الحمـيري ، المعروف بأبي الطيب الرندي نسبة الى بلدة (رنـدة) بالاندلس : شاعر وكاتب عظيم ، كان بارعا في النثر والنظم وله مقامات بديعة في أغراض شتى • وصفه القاضي ابن عبدالملك (انظر ترجمته) في كتابه (الذيل والتكملة لكتاب الصلة) بأنه : (خاتمة أدباء الاندلس) • كان أبو الطيب من خاصة المقربين الى الغالب بالله محمد بن يوسف ابن الاحمر (انظر ترجمته) مؤسـس دولة بني الاحمـر

المعروفة بالدولة النصرية . له كتاب (روضة الاندلس ونزهة النفس) ، واليه تنسب القصيدة الشهيرة ، المعروفة بمرثية الاندلس ، التي مطلعها :

لكل شيء اذا ما تم نقصان   فلا يُغَرَّ بطيب العيش انسان

توفي ببلدته رندة .

الصباح

بطن من الرياحنة ، من الديارنة ، من المطارنة ، من نهم الهمدانية . منازلهم شرقي الاردن ، وجماعة منهم بجبل عاملة ، منهم العالم الكهربائي حسن كامل الصباح (انظر ترجمته) .

صبرة

بطن من حرام ، من حذام بن عدي . منازلهم اطفيح بمصر .

صبرة (الصبرات)

فرع من قبيلة حضرموت . منازلهم العراق ثم مصر فالاندلس . وعرف منهم عدد من التابعين بمصر أشهرهم فهد بن رحمة الصبري (ت ١٩٠ هـ) وحاتم بن عبيدالله الصبري من رجال الدولة الاموية بمصر .

صبرة بن شيمان

(.. ـ بعد ٤٠ هـ = .. ـ بعد ٦٦٠ م)

صبرة بن شيمان الأزدي ، من بني حدان ، من شنوءة : رأس الازد في أيامه ، وقائدهم في وقعة الجمل . كان فيها مع عائشة ، على يسارها . قيل : قتل في تلك الوقعة ، وقيل انه عاش الى خلافة معاوية .

الصبيحيون

بطن من بني زريق ، من ثعلبة طيء • منازلهم مع قومهم ثعلبة بأطراف مصر مما يلي الشام •

صحار

فخذ من قضاعة خولان • منازلهم سلطنة عمان • وهم الذين أنشأوا مدينة صحار في عمان وسميت باسمهم •

الصحف

عشيرة من زبيد الازدية • منازلهم ثغر رابغ بالمملكة العربية السعودية ، وقسم من الارض التي يمر منها درب الحج بالحجاز •

صخر

بطن من جذام القحطانية • منازلهم بلاد الكرك بالشام • قال الهمداني : وهم الدعجيون والعطويون والصوتيون • ثم قال : وهم أحلاف آل فضل من عرب الشام ، ومنهم جماعة بمصر • ويذكر ابن خلدون أن جماعة منهم نزلوا العراق ، وهم فخذان : الطوقة والكعابنة •

صخر

بطن من طيء • منازلهم بين تيماء وخيبر والشام •

صداء

هو بنو صداء بن زيد بن حرب ، من كهلان • منازلهم الكوفة • النسبة اليهم (صدائي) • منهم عمرو الصدائي (انظر ترجمته) •

صدر

بطن من لخم من القحطانية • يقيمون بالبدرية وهي طريق البر من الشام الى مصر • والى هذا البطن اليماني تنسب قلعة صدر (بفتح الصاد المهملة وسكون الدال) وهي قلعة خراب بين القاهرة وأيلة •

الصدف

بنو الصدف بن سهل بن عمرو بن قيس بطن من بني عبد شمس بن وائل ، من حمير • نزلوا مصر بعد الاسلام • ويقال ان منهم عمرو بن حزم الصدفي ، أحد السلف الذين ترجموا للامام مالك بن أنس •

الصدف

الصدف •• يضبطها النسابون العرب بفتح الصاد المهمل المشدد وكسر الدال المهمل ، وينطقها الحضارم بفتح الدال ويجمعونها على صدفيين (بفتح الصاد وسكون الدال) وعلى (صَدَف) بفتح الدال • النسبة اليهم (صدفي)، وهم بنو الصدف بن أسلم بن زيد بن مالك • واختلف النسابون حول انتماء هذه القبيلة ، فمن قائل انهم بطن من كندة • ويقول القاضي ابن خلكان انهم قبيلة كبيرة من حمير • ويقول الهمداني : (وكان بحضرموت الصدف من يوم هـُم) • وقول الهمداني يحمل على الظن ان الصدف قبيلة قديمة بحضرموت ولعل قول الهمداني هو الذي حمل البعض على الزعم بأن كندة أصلها من الصدف •

أما الصدف الذين بحضرموت فيقولون انهم من كندة ، وان فرعهم الكندي يسمى (السكاكين) • وقد تخلف من الصدف جماعات في حضرموت أصبحوا اليوم يدعون في قبيلة (الجوهيين) من سيبان الحميرية • والمعروف الى اليوم من قراهم القديمة بحضرموت (عندل) و (الاحروم) ينطقها الحضارم

(لحروم) • وقرية (الاحروم) هذه تنسب الى أحد فروع الصدف (انظر الاحروم) •

وقد تحمل الجانب الاكبر من الصدف خارج حضرموت الى الحجاز فالعراق • ومن الذين كانوا بالحجاز الصحابي جعشم بن الخير (انظر ترجمته)•

وفي الفتوح الاسلامية اتجهت الصدف الى مصر في أعداد كبيرة حيث شهدت الفتح ، وعرف بها بطنان هما (الاجذوم) و (الاحروم) ، والنسبة الى الاول (جذمي) والى الثاني حريمي أو حرمي (وهؤلاء هم غير آل باحرمي من سكان تريم الذين ينسبون الى قريش) •

وان الاسماء التي حفظتها شواهد القبور لمن مات بمصر من الصدف لتفوق في الكثرة الاسماء الخاصة بأية قبيلة يمنية أخرى على الاطلاق • والفرع الرئيسي من الصدفيين بمصر هم (الاجذوم) ومنهم ربيعة بن حبيش الجذمي صاحب الميول العلوية المتطرفة ، اذ كان من خاصة علي ، وحضر مقتل عثمان ثم وقف في صف عبدالرحمن بن جحدم عامل عبدالله بن الزبير بمصر سنة ٦٥ هـ وأشار عليه بحفر الخندق المشهور بمنطقة القرافة عندما غزا مصر مروان بن الحكم الاموي • ومن الاسرة الثانية (الاحروم) المؤرخ الحافظ أبو سعيد عبدالرحمن بن أحمد (انظر ترجمته) • وللصدف خطة مشهورة في الفسطاط •

صدقة بن عيسى

(•• – ٨٢٣ هـ = •• – ١٤٤٤ م)

صدقة بن عيسى بن أحمد بن صالح البحتري التنوخي ، عزالدين : أمير بيروت بلبنان • كان جليلا متقدما على جميع الامراء ، مسموع الكلمة عند الملوك والنواب ، وكانت حدود مقاطعته تمتد من طرابلس حتى صفد ، وبيده مقاليد الحكم في بيروت وصيدا • وقد حكم بعده بعض أنسابه من

التنوخيين حتى انتهى حكمهم بأيلولة امارتهم الى الامير عثمان المعني سنة ٨٥٥ هـ (١٤٧٦ م) •

صرمة بن قيس
(•• ـ نحو ٥ هجرية = •• ـ نحو ٦٢٧ م)

صرمة بن قيس بن مالك النجاري الاوسي ، أبو قيس : شاعر جاهلي ، عمر طويلا وترهب وفارق الاوثان في الجاهلية • وكان معظما في قومه • أدرك الاسلام في شيخوخته ، وأسلم عام الهجرة •

صريم بن مالك (•• ـ ••)

صريم بن مالك بن حرب بن عبد ود الوادعي ، من **كهلان** : جد جاهلي• من نسله الحارث الصريمي الشاعر المعاصر لعمرو بن معدى كرب الزبيدي (انظر ترجمته) •

الأفنون
(•• نحو ٦٠ ق • هـ = •• ـ نحو ٥٦٤ م)

صريم بن معشر بن ذهل بن تميم ، من بني تغلب القحطانية[1] : شاعر جاهلي • مات في بادية الشام • لقب بأفنون لقوله في أبيات (ان للشبان أفنوقا) •••

الصعب

عشيرة من الولدة ، من بني شعبان اليمانية • تقيم في شرقي جبل الاحص جنوبي قضاء جبل سمعان بمحافظة حلب ، في قرى : منعايا ، جوخة ، جرمكية، برج الزعرور ، رسم الغزال ، رسم العيش ، قبتين ، دار الباقات وغيرها •

---

(١) عده الزركلي في (الاعلام) من اصل يماني .

الصعب بن الحارث (.. ـ ..)

الصعب بن الحارث بن الهمال الحميري : أشهر تابعة اليمن في الجاهلية . يلقب بذي القرنين . سيرته أشبه بالحكايات الاسطورية ، منها قولهم انه (فتح الارض كلها) ولعلهم كانوا يقصدون أرضا بذاتها . مات في العراق .

صعب بن يشكر (.. ـ ..)

صعب بن يشكر بن رهم ، من أنمار بن أراش ، من بجيلة : جد جاهلي . من نسله شق الكاهن (انظر ترجمته) .

الصعبة بنت الحضرمي (.. ـ ..)

الصعبة بنت عبدالله بن عماد الحضرمي ، شقيقة العلاء بن الحضرمي واخوته الاربعة (انظر تراجمهم بالرجوع الى ترجمة العلاء) : كانت زوجة لابي صخر بن حرب فطلقها ، فتزوجها عبيدالله أحد العشرة المبشرين بالجنة . وهي ايضا والدة يزيد بن أبي سفيان أحد أبطال موقعة اليرموك .

صفوان بن ادريس
(٥٦١ ـ ٥٩٨ هـ = ١١٦٦ ـ ١٢٠٢ م)

صفوان بن ادريس بن ابراهيم التجيبي المرسي ، ابو بحر : اديب الكتاب الشعراء من بيت نابه ، في مرسية Murcie (الاندلس) . مولده ووفاته بها . من كتبه (زاد المسافر) في أشعار الاندلسيين ، و (بداهة المتحفز وعجالة المستوفز) ويسمى العجالة ، مجموعة شعره ونثره ، مجلدان ، و (الرحلة) وكتاب في (أدباء الاندلس) لم يكمله .

صفوان بن عسال

(٠٠ ـ بعد ٢٠ هـ = ٠٠ ـ بعد ٦٤٠ م)

صفوان بن عسال المرادي الكوفي : صحابي ، محدث جليل • غزا مع رسول الله (ص) اثنتي عشرة غزوة ، وروى عنه من الصحابة ابن مسعود • وهو الذي روى عن رسول الله قوله (ان طالب العلم لتحفة الملائكة وتظله بأجنحتها) •

صفوان البجلي

(٠٠ ـ ٢١٠ هـ = ٠٠ ـ ٨٢٥ م)

صفوان بن يحيى البجلي ، بالولاء ، أبو محمد : من رجال الحديث عند الامامية • من أهل الكوفة • له كتب ، منها (الفرائض) و (الاداب) و (بشارات المؤمن) •

صفوق

بطن من آل محمد ، من الزكاريط ، من عبدة ، من شمر الطائية • منازلهم بالعراق •

صفية بنت حُيَيّ

(٠٠ ـ ٥٠ هـ = ٠٠ ـ ٦٧٠ م)

صفية بنت حيي بن أخطب ، من الخزرج : من أزواج النبي (ص) • كانت في الجاهلية من ذوات الشرف • تدين باليهودية • من أهل المدينة • تزوجها سلام بن مكشم القرظي ، ثم فارقها فتزوجها كنانة بن الربيع النضري ، وقتل عنها يوم خيبر • وأسلمت ، فتزوجها رسول الله (ص) • لها في كتب الحديث عشرة أحاديث • توفيت في المدينة •

الصـــفيرات

بطن من الخـرج ، من عشيرة المفرة الملحقة بقبيلة عبدة ، من شمـــر الطائية • منازلهم بالعـــراق •

الضـقر (الصـقور)

من عشائر البدو بفلسطين • يرجع نسبهم الى المقداد بن الاسود الكندي الحضرمي (انظر ترجمته) • وأفخاذهم : صقر ، شاهين ، المقداد • ثم انضـم اليهم السردية والمهادوة وحالفوا عشيرة عباد في البلقاء ، والهنادي بفلسطين • منازلهم سهول بيسان وغورة بفلسطين •

صـكر (صـقـر)

بطن من آل غراب ، من آل محمد ، من آل نصرالله ، من الزكاريط ، من عبدة ، من شمر الطائية • منازلهم بالعراق •

الافـوه الاودي

(•• ـ نحو ٥٠ ق • هـ = •• ـنحو ٥٧٠ م)

صلاءة بن عمرو بن مالك الاودي ، من بني أود ، من سعد العشيرة ، من مذحج : شاعر جاهلي ، يكنى أبا ربيعة ويعرف بالافوه الاودي • لقب بالافوه لانه كان غليظ الشفتين ، ظاهر الاسنان • كان سيد قومه وقائدهـم فـي حروبهم • وهو أحد الحكماء والشـــعراء في عصره • أشهر شعر أبياتـــه التـــي منهـــا :ـ

اذا البلاد بأهل الرأي ما صلحت   أحوالهـــا فبأهـل الشر تنقـــاد

لا يصلح الناس فوضى لاسراة لهم   ولا ســراة اذا جهالهـــم ســـادوا

صـــلاح

بنو صلاح بطن من حمير حضرموت • منازلهم الدلتا بمصر •

صـلاح الاحمدي

(٠٠ ـ ١٣٧٤ هـ = ٠٠ ـ ١٩٥٤ م)

صلاح بن أحمد الاحمدي اليافعي الحضرمي : شاعر حميني مشهور • مولده ونشأته وتعليمه بمسقط رأسه قرية (العنين) من منطقة (القطن) بوادي حضرموت • هاجر في سن مبكرة الى حيدر أباد الدكـن ، وزار حضرموت سنة ١٣٢٣ هـ ثم عاد الى المهجر • له قصائد حمينية مشهورة بين الحضارم في حضرموت والمهاجر ، تعالج الشؤون السياسية بحضرموت وأحوال المهاجرين اليمنيين الاجتماعية بالهند ، وأشهرها قصيدته التي مطلعها :ـ

أبديت بك وأدعوك يا جيد وغيرك ما يجود

يا حي يا قيوم يا مطلق من الساق القيـــود

أدان فيهـا سـاهموا أو غضوا الطـرف عن معاهدة الاسـتشارة التي أبرمها السلطان صالح بن غالب القعيطي مع الانكليز سنة ١٩٣٧ م والمعاهدة الاستشارية التي أبرمها سنة ١٩٣٩ م السلطان جعفر بن منصور الكثيري مع الانكليز • توفي بحيدر آبار (الهند) عن عمر نيف على المئة • له (ديوان شعر) كبير مخطـــوط •

الصلت بـن مالــك

(٠٠ ـ ٢٧٥ هـ = ٠٠ ـ ٨٨٩ م)

الصلت مالك الخروصي اليحمدي الازدي : من أئمة الاباضية في عمان • بويع له بعد وفاة المهنا بن جيفـــر (انظر ترجمته) سنة ٢٣٧ هـ • وحسنت سيرته • وفي أيامه طما سيل عظيم فأغرق معظم منازل نزوى • واستمر فـــي

الامامة خمسة وثلاثين عاما . وكانت جزيرة سقطرة Soqotra يومئذ تابعة لعمان ، ونقض مجوس الهند عهدهم فهاجموا سقطرة ، وقتلوا كثيرا من أهلها واحتلوها . فسير اليهم الصلت جيشا في مئة سفينة ، فأنقذها وهزم محتليها المجوس . وخلع وعاش بقية عمره منزويا في نزوى .

الصلتة

فرع من شمر الطائية . منازلهم العراق مع قومهم المجابلة والبنوة وقد تقدم ذكرهم .

صمادح

بطن من تجيب ، من كندة حضرموت . وهم بنو صمادح التجيبي . نزحوا من مصر فكان لهم ملك الاندلس بالمرية أيام ملوك الطوائف . وأول من ملك فيهم معن بن صمادح (انظر ترجمته) في سنة ٤٤٤ هـ وبقيت بأيديهم الى أن غلبهم عليها يوسف بن تاشفين (انظر ترجمته) سنة ٤٨٤هـ .

صمادح التجيبي

(.. ـ نحو ٤٢٥ هـ = .. ـ نحو ١٠٣٤ م)

صمادح بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالله بن المهاجر التجيبي : جد بني صمادح أصحاب المرية بالاندلس أيام ملوك الطوائف . وكان أول من ملك منهم معن بن صمادح (انظر ترجمته) سنة ٤٤٣ هـ ، وبقيت المرية بأيديهم الى أن غلبهم عليها يوسف بن تاشفين الصنهاجي (انظر ترجمته) سنة ٤٨٤ هـ .

الصمة

فرع من بني النجار الخزرج . منازلهم مصر .

الصئميل

عشيرة من آل يحيى (البعض من أهل العراق ينطقها آل جحيا) ، من عبدة ، من شمر الطائية • منازلهم بالعراق ونجد •

صنم

بنو الصنم من الاشاعرة • لهم اشتراك في خطة المعافر بالفسطاط • منهم ربيعة بن سيف الاسكندراني المحدث (ت ١٢٠ هـ) •

صنهاجة (الصناهيج)

بنو صنهاجة أو الصناهيج فخذ من حمير حضرموت • غادروا حضرموت بأجمعهم مع قبائل حضرمية أخرى تلبية لدعوة من الخليفة أبي بكر الصديق لفتح الشام •

استقر الصناهيج أول الامر بفلسطين ثم نزحوا منها الى مصر ؛ فاستقرت طائفة منهم بخطة القرافة بالفسطاط ونزحت جماعة الى منطقة الفيوم وبلدة أبو صير المجاورة لها • من هؤلاء الشاعر البوصيري (انظر ترجمته) صاحب «البردة» و «الهَمزيّة» • وبنو صنهاجة هؤلاء هم الذين اندمجت فيهم عدة قبائل بربرية في شمال افريقية يدعون (صنهاجة) والنسبة اليهم صنهاجي • وفي حضرموت يقال لهؤلاء (صنهاجة) وأطلال محلتهم باقية الى اليوم الى الشرق من مدينة تاربة بوادي حضرموت واسمها (قارة الصناهيج) •

ومن صنهاجة الذين تديروا خطة القرافة أبو العباس أحمد بن ادريس المشهور بالقرافي (انظر ترجمته) •

واشتركت صنهاجة في فتوح شمال افريقية والمغرب باعداد كبيرة من المجاهدين • وبعد ان هدأت موجات الفتوح استقروا في منطقتي تونس والجزائر فاندمجت فيها أفخاذ من القبائل اليمنية كيافع والمعافر والمهرة

كما اندمجت فيها أفخاذ من القبائل البربرية المغربية وصارت تنتسب اليهم • وكان ذلك في القرنين الثالث والرابع الهجريين •

ومن مشاهير صنهاجة المغرب محمد بن عبدالمنعم الصنهاجي (انظر ترجمته) من صدور الحفاظ • ومن صنهاجة هذه عدد من ملوك الطوائف بالاندلس وبالمغرب ، ترجمنا عددا منهم •

الصُّهْب

هم بنو صهيب التجيبيين ، من كندة حضرموت • هاجروا الى مصر أبان الفتح • منازلهم بها في قنا وجرجا والقليوبية • ومن هؤلاء الاصاهبة سكان بئر السبع بفلسطين ، والصهبان سكان سيناء •

الصُّهْبان

بطن من مذحج ، وهم بنو صهبان بن سعد بن مالك النخعيين • منازلهم ريف مصر •

صَهْوَن

فرع من حمير حضرموت • منازلهم قضاء القدس بفلسطين • ثم نزحوا الى سيناء حول العريش •

صهيب الرومي

(٣٢ ق.هـ ـ ٣٨ هـ = ٥٩٢ ـ ٦٥٩ م)

صهيب بن سنان بن مالك الخزاعي ، من بني النمر قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي الخزاعيين : صحابي ، من أرمى العرب سهما وله بأس شديد • وهو أحد السابقين الى الاسلام • كان أبوه من أشراف الجاهليين • ولاه

كسرى على الأبلّة (البصرة القديمة) وكانت منازل قومه في أرض الموصل على شط الفرات مما يلي الجزيرة والموصل ، وبها ولد صهيب ، فأغارت الروم على ناحيتهم ، فسبوا صهيبا وهو صغير ، فنشأ بينهم ، فكان ألكن • واشتراه أحد بني كلب اليمانية وقدم به الى مكة ، فابتاعه عبدالله بن جدعان التيمي ثم اعتقه • فأقام بمكة يحترف التجارة الى ان ظهر الاسلام فأسلم (ولم يتقدمه غير بضعة وثلاثين رجلا) فلما أزمع المسلمون الهجرة الى المدينة ، كان صهيب قد ربح مالا وفيرا من تجارته فمنعه مشركو قريش وقالوا :جئتنا صعلوكا فلما كثر مالك هممت بالرحيل (فقال : أرأيتم ان تركت مالي تخلون سبيلي ؟ قالوا : نعم • فجعل لهم ماله أجمع • فبلغ النبي (ص) ذلك فقال : ربح صهيب ربح صهيب ! وشهد بدرا وأُحدا والمشاهد كلها • له ٣٠٧ أحاديث • توفي بالمدينة • وكان يعرف بصهيب الرومي • وفي الحديث (أنا سابق العرب ، وصهيب سابق الروم ، وسلمان سابق فارس ، وبلال سابق الحبشة) •

الصئوبنيئون

بطن من بني صخر ، من جذام • منازلهم بلاد الكرك بالشام •

آل صَوْران

انظر آل زياد بن ربيعة الحضارم المصريين •

صُونة

بطن من خزاعة • منازلهم بلاد الشام •

الصئوْيان

بطن من العفاريت ، من عَبَدة ، من شمر الطائية • منازلهم العراق •

الصنُويرة

بطن من زُبَيد الأزد • منازلهم العراق •

صياد (الصيادة)

عشيرة من زبيد الازد • منازلهم ثغر رابغ بالمملكة العربية السعودية وقسم كبير من الارض التي فيهـــا درب الحـــج • ومنهم فرقة بجنـــوب العـــراق •

صيفي

بطن من زبيد الازد • منازلهم بلدة صرخد (صلخد) بالشام •

صيفي (•• ـ ••)

صيفي بن شمر يرعش بن مالك ناشر النعم : من تبابعة اليمن في الجاهلية • كانت عاصمته صنعاء واقامته بغمدان • ورحل الى مكة ، فأرسل منها الجيوش للفتح والغزو في الافاق ، كما كانت عادة كبار التبابعة • واشتهر بالجـود وأصيب بقرحة في وجهه ، فمات منها في مكة ، وسميت (قرحة الملوك) • وكان ملكــه ثلاثين عاما ، قضى منها في صنعاء عشرين ، وعشرة في الحجاز •

ابن الاسـلت

(•• ـ ١ هجرية = •• ـ ٦٢٢ م)

صيفي بن عامر الاسلت بن جشم بن وائل الاوسي الانصاري ، أبو قيس، المعروف بابن الاسلت : شاعر جاهلي ، من حكمائهـــم • كان رأس الاوس وشاعرها وخطيبها وقائدها في حروبها • وكان يكره الاوثان ، ويبحث عـن دين يطمئن اليه ، فلقي علماء من اليهود ورهبانا وأحبارا ، ووصف له ديـن

ابراهيم فقال : أنا على هذا • ولما ظهر الاسلام اجتمع برسول الله (ص) وتريث في قبول الدعوة ، فمات بالمدينة ، قبل أن يسلم •

حرف الضاد

ضاري المحمود

(٠٠ ـ ١٣٤٦ هـ = ٠٠ ـ ١٩٢٨ م)

ضاري بن ظاهر بن محمود الزوبعي : شيخ قبائل (زوبع) في العراق ، وهي فرع من الحريث الطائية ، تابعة لبغداد • اشتهر بمقاومته للاحتلال البريطاني في ثورة العراق الكبرى سنة ١٩٢٠ وظفر بقائد حملة بريطانية ، يدعى (الكولونيل لجمن) في (خان النقطة) بين بغداد والفلوجة ، فقتله • واستمر ثائرا مع قبيلته الى ان تألفت الحكومة الوطنية الاولى ، في العراق ، في السنة نفسها ، وصدر عفو عام عن المجرمين السياسيين ، استثني منه ضاري • فابتعد بقبيلته عن حدود العراق ، وأقام في أراضي نصيبين ، ومرض فأراد السفر الى سورية للتداوي ، فخدعه سائق سيارته ، وكان أرمنيا ، فتحول به الى الحدود العراقية ، وأوقعه في قبضة حكومتها ، فاعتقل وحكم عليه بالسجن المؤبد والاعمال الشاقة ، فمات في السجن ، ببغداد ، بعد صدور الحكم عليه بيوم واحد •

ضاطر بن حبشية (٠٠ ـ ٠٠)

ضاطر بن حبشية بن سلول الخزاعي : جد جاهلي ، من نسله الشاعر قرة بن اياس من أهالي الحجاز •

الضباب (٠٠ ـ ٠٠)

الضباب (بفتح الضاد المشددة) واسمه سلمة بن الحارث بن ربيعة

المذحجي : جد جاهلي من أهل الكوفة من بنيه شريح بن هانيء الضبابـي . شهد المشاهد مع علي ، وقتل أيام الحجاج .

الضباينة

من أشهر قبائل العرب البادية في البطانة بالجمهورية السودانية . تنسب هذه القبيلة الى جهينة القحطانية . وتنقسم الى عدة عمائر كبيرة . كان يبلغ عدد نفوسها قبل الثورة المهدية خمسين ألفا . تنزل في الصيف بين بحر ستيت وباسلام . وفي الخريف تنزح الى البطانة . ومن أماكنها الشهيرة : التومات على نهر عطبرة ، والحيرة على بحر ستيت ، ودوكة في البطانة .

ضَبَّة

فرع من سيبان من حمير حضرموت . سكنوا غوطة دمشق بالشام . كانوا في جيش أبي عبيدة بن الجراح .

ضَبْضَب

بنو ضبضب بطن من المهرة القضاعية . كانوا في جيش عمرو بن العاص. كانت لهم خطة بالفسطاط . منهم سعدان بن المبروك الضبضبي على شرطة عمر بن عبدالعزيز الاموي بمصر .

ضبع بن وبرة

من القبائل اليمنية التي نزلت مصر قديما . وهم بطن من قضاعة ، ويرجع نسبهم الى بني ضبع بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة . والى هؤلاء تنسب (حلوان) المنطقة ، والحلة بالديار المصرية . وكانوا قديما يسكنون مع اخوتهم كلب وذئب وفهد وسرحان ونمر

في مكان ببادية الكوفة ، سمي بسببهم (وادي السباع) • ولهذه التسمية قصة طريفة ، تجدها في معجم البلدان لياقوت • ويتصل بهؤلاء نسب (الضجاعمة) الاتي ذكرهم •

ضبعان

بطن من الازد • منازلهم البلقاء والجولان والشام • وكان لهؤلاء القدح المعلى في توطيد أركان الدولة الاموية في الشام •

ضبيب

بطن من جذام بن مرة بن أدد ، من كهلان • ديارهم بالدقهلية بمصر •

ضَبِيس (•• ـ ••)

ضبيس (واسمه ظبيان) بن حن بن ربيعة بن حرام بن ضنة القضاعي : جد جاهلي • بنوه بطن من بني عذرة القضاعية ، منهم جميل (الضبيسي) صاحب بثينة (انظر ترجمته)

الضجاعمة

بطن من قضاعة ينسبون الى ضجعم بن سعد بن عمرو الملقب بسليح إبن حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة • كانوا عمالا للروم بالشام ، فلما نزحت غسان من اليمن نزلت الشام وغلبت الضجاعمة على أمرهم • ومما يرويه الاخباريون ان الضجاعمة يأخذون من كل رجل دينارا • فأتى العامل (جذعا) وهو رجل من غسان ، وطالبه بدينار ، فأستمهله ، فلم يفعل ، فقتله ، فثارت الحرب بين غسان والضجاعمة ، فضربت العرب جذعا مثلا ، وقالوا : (خذ من جذع ما أعطاك) • ومما يذكره الاخباريون ان الضجاعمة كانوا فرسان (الزباء) ـ انظر ترجمتها ـ وولاتها •

الضحاك بن زمل

(٠٠ ـ نحو ١٣٠ هـ = ٠٠ ـ ٧٤٧ م)

الضحاك بن زمل بن عمرو السكسكي : محدث • أصله من اليمن وسكن الشام • ولي اليمن لبني أمية فترة من الزمن • روى عن أبيه وعن الهيثم بن عدي • توفي في دمشق •

الضحاك الاوسي

(٠٠ ـ ٥٤٧ هـ = ٠٠ ـ ١١٥٢ م)

الضحاك بن سلمان بن سالم بن دهابة الأوسي ، أبو الأزهر النحوي : من علماء النحو واللغة • وله شعر • ومن شعره :ـ

ما أنعم الله على عبده	بنعمة أوفى من العافية
وكل من عوفي في جسمه	فانه في عيشة راضية
والمال حلو حسن جيد	على الفتى لكنه عارية
وأسعد العالم بالمال من	أداه للآخرة الباقية
ما أحسن الدنيا ولكنها	مع حسنها غدارة فانية

ابن عرزب

(٠٠ ـ ١٠٥ هـ = ٠٠ ـ ٧٢٣ م)

الضحاك بن عبدالرحمن بن عرزب الازدي الطبري الدمشقي : وال • من ثقات التابعين • ولي دمشق لعمر بن عبدالعزيز ، ومات وهو وال عليها • البعض ينسبه الى الاشاعر • ويعرف بأبن عرزب •

الضحاك الشيباني

(١٢٢ ـ ٢١٢ هـ = ٧٣٩ ـ ٨٢٧ م)

الضحاك بن مخلد بن مسلم النبيل الشيباني الحميري البصري ، أبو

عاصم : من علماء اللغة • سمع عن جعفر الصادق والاوزاعي وغيرهما وروى عنه البخاري ، وكان حافظا ثبتا وفيه مزاح وكيس (الظرف والفطنة) • رأى أبا حنيفة يوما يفتي وقد اجتمع الناس عليه وآذوه فقال : ما هنا أحد يأتيني بشرطي فتقدم اليه فقال يا أبا حنيفة تريد شرطيا فقال نعم فقال اقرأ علي هذه الاحاديث التي معي فلما قرأها قام عنه فقال أبو حنيفة أين الشرطي فقال الضحاك انما قلت تريد ولم اقل لك أجيء به فقال أبو حنيفة انظروا أنا احتال للناس منذ كذا وكذا وقد احتال علي هذا الصبي • وكان الضحاك كبير الانف تزوج امرأة فأراد ان يقبلها فمنعه أنفه على وجهها فقالت المرأة نح ركبتك عن وجهي • ولعل هذه من الفكاهات الموضوعة التي ألصقها الناس به •

ضمام بن اسماعيل
(•• ـ ١٨٥ هـ = •• ـ ٨٠٧ م)

ضمام بن اسماعيل المعافري : من مشاهير محدثي مصر • توفي بالاسكندرية •

الضمور (بنو ضمرة)

من عشائر الكرك بالشام • يرجع نسبهم الى الغساسنة ، والنسبة اليهم (ضمري) • وتنقسم الى سبعة أفخاذ هم • البوالدة ، السحيمات ، عيال ربيع ، عيال عودة ، الجراجرة ، المبيضين ، والعضايلة ، وتعد هذه العشيرة من الدرجة الاولى من حيث الغنى والثروة • وهي أقرب الى السكينة والهدوء• منهم عمرو بن أمية الضمري الصحابي (انظر ترجمته) • ومنهم جماعة بالعراق ، منهم محمد بن عمر الضمري (انظر ترجمته) شيخ المعتزلة في البصرة •

ضنـة

بنو ضنة بن عبد بن كبير بن عذرة ، من قضاعة ، منازلهم الشـام • وضِنّة بكسر الضاد •

ضنة

بنوضنة (بفتح الضاد) عشيرة كبيرة حضرمية • فروعها المناهيـل وآل تميم والمعارة والعفار • نزحت جماعة منهم الى الخليج العربي (انظر المناهيل)• والى العفار هؤلاء ينسب العفار الذين يسكنون جمهورية جيبوتي •

الضيزن السليحي

(•• ـ نحو ٣٠٤ ق•هـ = •• ـ نحو ٣٢٧ م)

الضيزن بن معاوية بن العبيد السليحي القضاعي : ملك جاهلي ملك الجزيرة الى الشام ، ووالى الروم وقاوم الفرس • وأبقى آثارا منها العريسات (بين الكوفة والقادسية) وكانت تسمى (ضيزن أباد) ومعناها بالفارسـية (عمارة ضيزن) • ويقال انه هو باني (الحضر) في الجزيرة الفراتية •

حرف الطاء

الطابيـة

بطن يعرف بأولاد الطابية • من بني مهدي الجذامية • منازلهم مـع قومهم بني مهدي بالبلقاء من بلاد الشام •

طـاحية

بطن من الازد • النسبة اليهم (طاحي) • منازلهم البصرة •

طارق بن شهاب

(٠٠ ـ ٨٣ هـ = ٠٠ ـ ٧٠٢ م)

طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة البجلي الاحمسي ، أبو عبدالله: من الغزاة • أدرك النبي (ص) وغزا في خلافة أبي بكر وعمر ثلاثين غزوة • وسكن الكوفة • وله في صحيحي البخاري ومسلم وبقية الكتب الستة (تقدم ذكرها) أحاديث عن الصحابة منها ما هو عن الخلفاء الاربعة •

طالب بن عثمان

(٣١٩ ـ ٣٧٧ هـ = ٩٣١ ـ ٩٨٧ م)

طالب بن عثمان الازدي : نحوي ، مقرىء ، أديب • قال الخطيب سمع من أبي بكر ابن الانباري والقاضي المحاملي • وكان ثقة •

طالوت الكلاعي

(٠٠ ـ نحو ٦٠٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ١٢٠٣ م)

طالوت بن جراح الكلاعي القرطبي ، أبو محمد : قال ابن عبدالبر كان من أهل الضبط والاتقان والمعرفة بالعربية والحفظ للغريب ، وقد علم ذلك وأدب به • روى عن عبدالله بن علي بن أبي الحسين القرطبي القاضي بالثغر •

ابو الوفاء البندنيجي

(٠٠ ـ ٤٨٠ هـ = ٠٠ ـ ١٠٨٧ م)

طاهر بن الحسين الهمداني ، المعروف بأبي الوفاء البندنيجي (نسبة الى بند نيجين وهي بلدة مشهورة من أعمال بغداد) : نحوي ، شاعر • قال

الصفدي له معرفة تامة بالنحو واللغة والعروض ، ولم يمدح أحدا ابتغاء جائزة .

(ذو اليمينين)

(١٥٩ ـ ٢٠٧ هـ = ٧٧٢ ـ ٨٢٢م)

طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعي ، أبو الطيب ، وأبو طلحة : من كبار الوزراء والقواد . وهو الذي وطد الملك للمأمون العباسي . ولد في بوشنج (من أعمال خراسان) وسكن بغداد فاتصل بالمأمون في صباه وكانت لابيه منزلة عند الرشيد . ولما مات الرشيد وولي الامين ، كان المأمون في مرو ، فانتدب طاهرا للزحف على بغداد ، فهاجمها وظفر بالامين العباسي وقتله سنة ١٩٨ هـ وعقد البيعة للمأمون فولاه شرطة بغداد ، ثم ولاه خراسان سنة ٢٠٥ هـ . ولقب بذي اليمينين لانه ضرب رجلا بشماله فقده نصفين . لقبه بذلك المأمون . توفي بخراسان .

ابو بشر بن سبيطة

(٠٠ ـ بعد ٥٤٠هـ = ٠٠ ـ بعد ١١٤٥ م)

طاهر بن عبدالرحمن بن أحمد الانصاري الاندلسي الداني ، أبو الحسين ، المعروف بأبي بشر بن سبيطة : أستاذ نحوي . تصدر لتدريس العربية والاداب ببلدته دانية ومات فيها .

طاهر بن عبدالعزيز

(٠٠ ـ ٣٠٥ هـ = ٠٠ ـ ٩١٧ م)

طاهر بن عبدالعزيز بن عبدالله الرعيني القرطبي ، أبو الحسن : من علماء اللغة العربية . رحل الى الشرق واليمن . قال أبو يونس في تاريخ مصر انه توفي سنة ٣٠٤ هـ وكان عاملا عارفا بعلوم اللغة فهما .

طاهر الخزاعـي

(٠٠ ـ ٢٤٨ هـ = ٠٠ ـ ٨٦٢ م)

طاهر بن عبدالله بن طاهر بن الحسين الخزاعي : أحد الامراء الولاة • ولي خراسان بعد وفاة أبيه ، واستمر ثماني عشرة سنة ، وتوفي بها •

سعيد نمـــد بوش

(٠٠ ـ بعد ٧٧١ هـ = ٠٠ ـ بعد ١٣٧٠ م)

طاهر بن قاسم بن أحمد الانصاري الخوارزمي ، المعروف بسعيد نمـد بوش : فقيه حنفي • سكن مصر • له كتاب (الجواهر) مختصر في الفقـه • فرغ من تأليفه سنة ٧٧١ هـ •

طاهـرة التنوخيـــة

(٣٥٩ ـ ٤٣٦ هـ = ٠٠ ـ بعد ١٣٧٠ م)

طاهرة بنت أحمد بن يوسف الازرق بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول التنوخية : فاضلة ، عالمة بالحديث • روته وروي عنهـــا • وهي من أهـــل بغـداد • توفيت بالبصرة •

طــاؤوس بــن كيســان

(٣٣ ـ ١٠٦ هـ = ٦٥٣ ـ ٧٢٤ م)

طاؤوس بن كيسان الخولاني الهمداني ، بالولاء ، أبو عبدالرحمن : من أكابر التابعين تفقها في الدين ورواية الحديث ، وتقشفا في العيش ، وجرأة في وعظ الخلفاء والملوك • أصله من أبناء الفرس ، ومولده ومنشأه في اليمن• ثم هاجر الى الحجاز • توفي حاجا بالمزدلفة أو بمنى • وكان هشام بن عبدالملك الاموي حاجا تلك السنة ، فصلى عليه • وكان يأبى القـــرب من الملـــوك والامـــراء •

الطـرمـاح

(.. ـ نحو ١٢٥ هـ = .. ـ نحو ٧٤٣ م)

الطرماح بن حكيم بن حكم الطائي : شاعر اسلامي فحل • ولد ونشأ في الشام ، وانتقل الى الكوفة • فكان معلما فيها • واعتقد مذهب (الشراة) الخوارج ، من الازارقـة •

واتصل بخالد بن عبدالله القسري (انظر ترجمته) ، فكان يكرمـــه ويستجيد شعره • وكان هجاءا ، معاصرا للشاعر الكميت صديقـا لـــه ، لا يكادان يفترقان • قال الجاحظ (انظر ترجمته) • كان قحطانيا عصبيا • له (ديوان شعر) صغير • ولمحمد بن عمر المرزباني المتوفى سنة ٣٧٨ هـ كتـاب (أخبار الطرماح) •

طريـــف

بنو طريف بن حبي بن عمرو بن سلسلة بن غنم ، بطن من طـــيء • منازلهم الحجاز والشام • منهم أدهم بن سويد الشاعر •

طريـــف

بنو طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة ، من الازد • منازلهم الحجـاز •

طريـــف

بنو طريف مالك بن جدعان ، من طيء • منازلهم الحجاز والشـام • منهم جبلة ابن رافع •

طريـــف بـن مالـك

(٦٠ - ١٣٣ هـ = ٦٧٩ - ٧٥٠ م)

طريف بن مالك المعافري (أو النخعي حسب رواية ابن خلدون) ، أبـو زرعة : بطل مقدام • وهو الذي تولى قيادة الغارة الفدائية المشهورة التي عبر فيها المضيق البحري الذي عرف فيما بعد بمضيق جبل طارق ، مـن طنجة الى البر الاندلسي ، وبذلك كان طريف أول الغزاة العرب الذيـن نزلوا بالاندلس • وملخص ما ذكره المؤرخون العرب والافرنج عن هـذه الغزوة الرائدة ، أن موسى بن نصير الازدي (انظر ترجمته) عندما قرر فتح الاندلس جهز حملة بحرية استكشافية مكونة من جماعة فدائية قوامهـا مائة فارس واربعمائة راجل محمولة على أربع سفن حربية تحت امرة طريف بن مالك المعافري • وفي شهر سنة ٩١ هـ (٧١٠ م) أبحرت هذه الحملة من طنجة ونزلت جزيرة كانت تعرف باسم Islad de Las Palomas على السـاحل المحاذي لطنجة ، في البر الاندلسي • وقد عرف موضع النزول هذا منـذ ذلك الحين حتى يومنا هذا بجزيرة طريف تخليدا لذكرى ذلك الفدائـي اليمني البطل ، وبعض الخرائط الافرنجية تسمي الموضـع رأس طريـف Cape Tarifa • وبعد نزول طريف في الجزيرة المذكورة امتدت غاراتـه الفدائية الاستطلاعية شمال شرقيها بحيث شملت المدينة المعروفة بالجزيرة الخضراء وهي من أوفر المناطق الاندلسية جمالا طبيعيا • وأصاب طريف من غاراته سبيا ومالا كثيرا ورجع سالما الى طنجة • وعلى أثر المعلومات القيمـة التي عاد بها طريف المعافري من مغامراته ، وضع موسى بن نصير الخطـط لنزول طارق بن زياد الليثي بالمنطقة الصخرية التي لا تزال تحمل اسمه حتى يوم الناس هذا ونعني بها (جبل طارق) بالاندلس ، وكان ذلك في شهر رجب سنة ٩٢ هـ (ابريل ٧١١ م) • وبعد ان أكمل المسلمون فتح الجزيرة الخضراء وسيطروا على مضيق جبل طارق داهمهم القائد القوطي لذريـق Rodrigo

بجيش كثيف ليوقف زحفهم ، فكتب طارق بن زياد الى موسى بن نصير (كانت قيادة موسى بن نصير حينها في ميناء سبتة بالبر المغربي العربي) بأن لذريق زاحف اليه بما لا قبل له به ، فأرسل ابن نصير مددا عسكريا مؤلفا من خمسة آلاف من المقاتلين اليمنيين من جنود الشام المتمرسين بالقتال وأغلبهم من الفرسان تحت قيادة طريف بن مالك ، وبهم بلغ جيش طارق ابن زياد اثني عشر ألف مقاتل • ثم كانت تلك الوقعة الحاسمة على وادي برباط (يوم الاحد ٢٨ رمضان سنة ٩٢ هـ = ١٩ يوليو ٧١١ م) التي فتحت أبواب الاندلس للمسلمين بعد هزيمة لذريق القوطي وجيشه •

طريفة الكاهنة (٠٠ ـ ٠٠)

طريفة بنت الخير الحميرية : كاهنة ، من الفصيحات البليغات • كانت زوجة للملك عمرو مزيقياء بن ماء السماء الازدي • قيل انها تنبأت له بأنهيار (السد) فاستعد هو وقومه ، للهجرة فكانت هجرتهم الى الشام ، وذلك فيما يقصه الاخباريون •

الطفيل

من عشائر لواء الحلة بالعراق وينتمون الى شمر الطائية • تقدر نفوسها بحوالي ألفي نسمة • ويسكن القسم الاعظم منهم في ناحية الكفل على قناة الجورجية ، وقناة بني حسن ، ويسكن آخرون في ناحية جدول الغربي بين السدة وطويريج ، ولا يهتمون الا بالزراعة •

الطفيل الدوسي
(٠٠ ـ ١١ هـ = ٠٠ ـ ٦٣٣م)

الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص الدوسي العدناني الازدي : صحابي من الاشراف ، في الجاهلية والاسلام • كان شاعرا ، غنيا ، كثير الضيافة ، مطاعا في قومه • استشهد يوم اليمامة •

طـــلاع

بطن من آل نصرالله ، من الزكاريط ، من عبدة ، من شمر الطائيـــة • وينقســم الى الافخاذ الاتية : آل محيسن وآل سهيل ، وآل غبو • منازلهم بالعـــراق •

الطلحـــات

فرع من آل صالح ، من الطلوح ، من جميل ، من هذيل اليمـــن • منازلهم بالحجاز ونجد •

طلحـــة بـن طاهر

(•• ـ ٢١٣ هـ = •• ـ ٨٢٨ م)

طلحة بن طاهر بن الحسين الخزاعي : أمير خراسان ، وابن أميرها • ولاه عليها المأمون العباسي بعد وفاة أبيه طاهر (انظر ترجمته) سنة ٢٠٧ هـ ، فاستمر فيها الى أن توفي •

طلحـــة الطلحـات

(•• ـ نحو ٦٥ هـ = •• ـ ٦٨٥ م)

طلحة بن عبدالله بن خلف الخزاعي : أحد الاجواد المقدمين • كـــان أجود أهل البصرة في زمانه • كان يميل الى بني أمية فيكرمونه • وولاه زياد ابن مسلمة على سجستان ، فتوفي فيها واليا •

طلحـــة بـن عمـرو

(•• ـ ١٥٢ هـ = •• ـ ٧٦٩ م)

طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي : محدث • توفي بمكة •

طلحة بن مصرف

(٠٠ ـ ١١٢ هـ = ٠٠ ـ ٧٣٠ م)

طلحة بن مصرف بن كعب بن عمرو الهمداني اليامي الكوفي ، أبو محمد : أقرأ أهل الكوفة في عصره . كان يسمى (سيد القراء) وهو من رجال الحديث الثقات ، ومن أهل الورع والنسك . شهد وقعة (الجماجم) وقال : رميت فيها بأسهم ، ولقد وددت أن يدي قطعت ولم أشهدها .

طلق بن السمح

(٠٠ ـ ٢١١ هـ = ٠٠ ـ ٨٢٣ م)

طلق بن السمح بن شرحبيل اللخمي الاسكندراني : نفاط ، كان يرمي بالنار . وهو من رجال الحديث . توفي بالاسكندرية .

طليب بن كامل

(٠٠ ـ ١٧٣ هـ = ٠٠ ـ ٧٩٥ م)

طليب بن كامل اللخمي : من أئمة المجتهدين بمصر . سكن الاسكندرية وتوفي بها .

الطليحيون

بطن من بني زريق ، من ثعلبة طيء . كانت منازلهم مع قومهم ثعلبة بأطراف مصر مما يلي الشام .

كمال الدين الهمداني

(٠٠ ـ ٦٧٧ هـ = ٠٠ ـ ١٢٧٨ م)

طه بن ابراهيم بن أبي بكر الهمداني الاربلي الشافعي ، كمال الدين : أديب فاضل ، شاعر . من أهل اربل بالعراق . له قدرة على تصنيف الدوبيت.

أقام بالقاهرة حتى وفاته في شهر جمادي الاولى • اجتمع مرة بالملك الصالح أيوب فجعل الملك يتكلم في علم النجوم فأنشده ، كمال الدين على البديهة هذين البيتين :ـ

دع النجـــوم لطرقي يعيش بهـا
وبالعزيمــة فانهــض أيهــا الملـك

ان النــبي وأصحـاب النـبي نهـوا
عن النجـوم وقد أبصرت ما ملكوا

وكتب الى صاحب له اسمه شمس الدين يستزيره بعد رمد أصابه فبرأ منه :ـ

يقول لـي الكحـال عينك قد هـدت
فـلا تشـغلن قلبـا وطب بها نفسـا

ولـي مدة يا شمس لـم أركـم بهـا
وآيـــة برء العـين أن تبصر الشمسا

طه الراوي

(١٣١٠ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٤٦ م)

طه بن صالح الفضيل (نسبة الى الفضيل الطائية) الراوي (نسبة الى قرية راوة العراقية وبها مولده) ، أديب ، باحث ، عراقي ، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق • تعلم الحقوق ببغداد ، وعين مديرا للمطبوعات فسكرتيرا لمجلس الاعيان ، فاستاذا في دار المعلمين العالية • وتوفي ببغداد • من كتبه (أبو العلاء المعري في بغداد) و (بغداد مدينة السلام) و (تاريخ تفسير القرآن) و (تاريخ العرب قبل الاسلام) نشر اكثره في مجلة الهداية

الاسلامية البغدادية ، و (تاريخ علوم الادب) و (بدائع الايجاز) و (رسائل في مسائل) •

الطوقة

بطن من بني صخر احدى قبائل بادية شرقي الاردن • يرجعون بنسبهم الى جذام القحطانية • وهم ثلاثة أفخاذ : الغبين ، الغفل ، والحضير •

طيء (الام)

قبيلة يمنية عظيمة من كهلان • تنتسب الى طيء (واسمه جلهمة) بن أدد بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ • بطونهم تتفرع من بني طيء وأفخاذ عديدة ، منها بنو جديلة ، وهي أمهم ، وهم جندب ، وحور يعرفون بأمهم ، بنو رومان ، بنو جدعاء بن رومان ، الثعالب ، بنو قيم الذين يقال لهم مصابيح الظلام ، بنو علوة ، بنو زنمة بن عمرو بن ظريف ، بنو أشنع بن عمرو ، بنو مصاد ، بنو حريث ، بنو حجية ، بنو قرواش ، ثعل ، سلامان ، جرول ، بنو بحتر ، بنو عتين ، بنو عتود (هؤلاء غير بحتر عتود التنوخيين) ، بنو فرير ، بنو سلسلة ، بنو دَغْش ، بنو هذمة بن عناب ، بنو شمر (اكبر فروع طيء) بنو سنبس ، بنو شمجي ، بنو نبهان بن عمرو ، بنو نابل ، بنو المشر ، آل يسّار ، بنو الصامت ، بنو بولان ، بنو صيفي ، والعساف ، وهم الرؤساء •

هاجرت طيء بفروعها الاولى من اليمن على أثر خروج الازد منه ونزلوا سميراء وفيد ، في جوار بني أسد العدنانية في نجد ثم غلبوا بني أسد على جبلي أجأ وسلمى، وهما جبلان من بلاد أسد ، فأستقروا بهما ، ثم ورثت من بلاد بني أسد بلادهم ، فيما وراء الكرخ من أرض غفر ، ثم ورثوا منازل تميم العدنانية بأرض نجد بين البصرة والكوفة واليمامة ، وورثوا غطفان العدنانية مما يلي وادي القرى ، وبعبارة أخرى فقد ملأوا السهل والجبل حجازا وشاما وعراقا لدرجة ان الفرس كانوا يقولون طيء ويعنون بهم

كافة العرب • ثم اضطرت طيء الى الجلاء عن فلسطين ، فهبطت مصر ، ونزلت فروع منها مديرية البحيرة مع بني قرة الجذاميين اليمنيين الذين كانوا قد سبقوهم الى استيطان وادي النيل •

ومن تاريخهم ان النبي (ص) بعث علي بن أبي طالب سنة تسع هجرية ومعه مائة وخمسون من الانصار ليهدم الصنم الذي كانت تعبده طيء واسمه (الفلس) بأرض نجد •

وقدم على الرسول (ص) وفد من طيء فيه زيد الخيل بن مهلهل سنة تسع هجرية ، فأسلموا وحسن اسلامهم • وقال عليه الصلاة والسلام عن زيد الخيل : ما ذكر لي رجل من العرب بفضل ، ثم جاءني الا رأيته دون ما يقال فيه ، الا زيد الخيل فانه يبلغ كل ما قيل فيه ، ثم سماه الرسول (ص) زيد الخير •

ومن المزايا التي تذكر لطيء أنهم من المتمسكين بالاسلام في الوقت الذي ارتد فيه بعض زعماء العرب وفيهم عدد من الزعماء اليمنيين المقيسين والمهاجرين •

وفي الفتوح الاسلامية حاربت طيء تحت راية المثنى بن حارثة الشيباني الثقفي في العراق سنة ١٤ هـ ، وناصرت علي بن أبي طالب في حوادث سنة ٣٦ هـ ثم سنة ٣٧ هـ في وقعة صفين •

كانت طيء في الجاهلية تعبد الفلس وهو أنف أحمر وسط جبلهم بنجد يبدو وكأنه تمثال انسان • كانوا يعبدونه ويهدون اليه ويعترون عنده عتائرهم ، ولا يأتيه خائف الا أمن عنده • وكانت سداته في بني بولان •

ولم تشترك طيء في فتح مصر • ولكن حميد بن قحطبة الطائي لما ولي مصر سنة ١٤٣ هـ دخلها في عشرين الفا من الجند ، ويحتمل أن قبيلته طيء كانت ممثلة في هذا الجيش • وعلى أي حال فان شواهد القبور تدل على

وجود هذه القبيلة بمصر بعد ذلك الحين • ومن شخصيات طيء البارزة بمصر يزيد بن عمران كان صاحب البريد سنة ١٧٤ هـ • وفي سنة ١٩٥ هـ ولي مصر وال آخر من طيء هو جابر بن الاشعث • وشارك ابراهيم بن نافع ، باعتباره من وجوه مصر في السياسة المصرية مشاركة كلفته حياته سنة ١٩٩هـ • وكان معلى بن العلاء الطائي الشاعر من أظهر شخصيات طيء في مصر في أواخر القرن الثاني وأوائل القرن الثالث الهجريين • وكان هناك في الوقت نفسه الشاعر الطائي (بالولاء) الناشيء أبو تمام (انظر ترجمته) الذي قضى صدر حياته في مصر ثم تركها ليصبح أحد الشعراء الخالدين في العراق •

وفي العراق فان وجود طيء كان كثيفا وهو لا يزال الى يوم الناس هذا (انظر شمر الطائية) •

أما طيء الاندلس فان منازلهم بها مدينة جيان ، ومنهم الامام اللغوي النحوي أبو عبدالله ، محمد بن عبدالله الطائي المشهور بابن مالك صاحب (الالفية) في النحو (انظر ترجمته) •

طيء (الفرع)

من قبائل الجزيرة احدى محافظات الجمهورية السودانية • تعد القبيلة الثانية في هذه المحافظة من حيث المكانة والنفوذ وبعد الصيت وعراقة النسب • ورؤساء طي (الفرع) يكادون يعدلون رؤساء شمر (فرع من طيء الام) في كرم النبعة ووفور الحرمة • وطيء هذه منحدرة من القبيلة اليمانية القديمة (طيء الام) • وتتألف قبيلة طيء الموجودة في الجزيرة الفراتية من فرق مختلفة المنابت ، فبعضها أمثال العساف ، وبني الحريث ، وسنبس ، وبني فرير ، وآل يسار من الطائيين الاقحاح • أما البقية فانها ليست بالنسب من طيء وانما هم حلفاء أو مستجيرون أو أعوان رؤساء طيء ، وقد غلبتهم التسمية وتقادم الزمن عليهم فأصبحوا من طيء وهم

عشائر يعثر على أصولها أو فروعها في مناطق اخرى ، كآل راشد (من جذام) ، وحرب وبني سبعة (من الازد) ، فان أصول هؤلاء موجودون في جنوب الجزيرة العربية وشمالها ، وكالجوالة الموجودة في الجزيرة الفراتية • وثمة فرق من حرب في منطقة عرادة الى الشمال الشرقي من رأس العين بسورية • ويوجد قسم من الغنامة والمعامرة بين الجبور ، وقسم من البقارة بين طيء •

ويقدر عدد طيء (الفرع) مع لواحقها بخمسة آلاف بيت • ومنازل طيء حول القامشلية جنوبا وشرقا • وحدهم الشمالي الحدود التركية ، أو سكة حديد بغداد ، وحدهم الجنوبي نهر الرد أحد روافد الجغجغ ، وحدهم الغربي الجغجغ نفسه ، وحدهم الشرقي سيل ماء اسمه رجلة القصروف يبدأ من تل عطيشان ، ويفصل بينهم وبين شمر (الطائية) • أما أماكن نجعتهم فهي محصورة بين السكة الحديد المذكورة وجبل سنجار ، وقد يبعدون الى أراضي البريحة ، وغفلة (أبو حامضة) وهي غفلة ماء في داخل الحدود السورية، خصبة ، صالحه لزراعة الحبوب ، ولاسيما الرز في الجغجغ •

الطياب

فرع من حضرموت القبيلة • قدموا من حضرموت الى مصر في القرن الرابع الهجري • منازلهم الغربية من الدلتا •

آل الطيب بافقيه

هم بنو سليمان بن حسين بن عبدالله الاعين النساخ بافقيه ، من العلويين الحضارمة • منازلهم جزائر القمر وجمهورية مالاجاسي وشرق إفريقية • منهم أبو بكر بن حسين بن سليمان ، كان سلطانا بجزائر القمر ، وابنه عبدالله بن أبي بكر ، تولى السلطنة بجزيرة موالي أو (مهيلي كما يسميها الاوربيون) من جزائر القمر ، وتوفي فيها •

حرف الظاء

ظافر بن القاسم

(٠٠ ـ ٥٢٩ هـ = ٠٠ ـ ١١٣٤ م)

ظافر بن القاسم بن منصور الجذامي ، أبو منصور : شاعر ، من أهل الاسكندرية • كان حدادا ولذا يدعوه البعض بظافر الحداد • له (ديوان شعر) مخطوط • تغلب عليه الجودة • توفي بمصر •

ظاهر

آل بو ظاهر فرقة من الولدة ، من بني شعبان اليمانية • منازلهم الرقة أحد أقضية دير الزور من محافظات الجمهورية السورية •

بنو ظاهر

فرع من بني سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن مزيقياء ، من خزاعة من الازد • منازلهم الحجاز •

ظبيان بن غامد

بنو ظبيان بن غامد بن عبدالله بن كعب ، من الازد • منازلهم الحجاز • منهم الصحابي جندب الخير بن عبدالله الظبياني •

ظرب بن حسان (٠٠ ـ ٠٠)

ظرب بن حسان بن أذينة بن السميدع العميلقي القحطاني : من ملوك العرب الجاهلية • كانت له بادية الشام • وفي أيامه نزلت قبائل من قضاعة بلاد الشام قادمة من تهامة الحجاز ، فانزلهم بالقرب من البلقاء • وهو جد الزباء (انظر ترجمتها) •

ظفر

بنو ظفر ، من الانصار ، من الاوس ، من الازد • منازلهم الحجاز • منهم الصحابي ثابت بن قيس بن الخطيم الظفري (انظر ترجمته) وقتادة بن النعمان الظفري (انظر ترجمته) • وظفر (اسمه كعب) هذا هو ظفر بن الخزرج إبن عمرو بن مالك الاوسي •

ظفير

بطن من بني لام العشيرة ، من طيء • منازلهم المدينة المنورة •

ظلومة

بطن من حمير • أصلهم من جنوب الجزيرة • هاجروا أبان الفتح الى الحجاز ثم الى الشام • منازلهم سيناء مما يلي فلسطين ، وبئر السبع بفلسطين •

الظوالم

من عشائر لواء الديوانية بالعراق • أصلها من شمر الطائية • تبلغ نفوسها أربعة آلاف نسمة • منازلها الرميثة • وقد عرفت بالبسالة والفداء خلال الثورة العراقية •

حرف العين

عائد (عايد)

بطن من جذام القحطانية • مساكنهم بين بلبيس من الديار المصرية وما يليها الى العقبة الى الكرك في شرقي الاردن • كان عليهم دَرَك هذه الاماكن والحجيج حتى يصل الى العقبة • ومن هؤلاء جماعات في فلسطين وشبه جزيرة سيناء •

عائذالله (٠٠ ـ ٠٠)

عائذ الله بن سعد العشيرة بن مالك ، من كهلان : جد جاهلي • النسبة اليه (عائذي) • من نسله مجمع بن عبدالله العائذي الذي قتل مع الحسين •

عائذ بن ثعلبة
(٠٠ ـ ٥٣ هـ = ٠٠ ـ ٦٧٣ م)

عائذ بن ثعلبة بن وبرة البلوي القضاعي ، صحابي ممن بايع تحت الشجرة • شهد فتح مصر ، واختط بها ، واستشهد بالبرلس بمصر ، قتله الروم •

ابو ادريس الخولاني
(٨ ـ ٨٠ هـ = ٦٣٠ ـ ٧٠٠ م)

عائذ بن عبدالله بن عمرو الخولاني العوذي الدمشقي : تابعي ، فقيه • كان واعظ أهل دمشق وعالم أهل الشام في خلافة عبدالملك بن مروان • وولاه عبدالملك القضاء في دمشق • يعرف بأبي ادريس الخولاني •

عائشة بنت علي
(٠٠ ـ ٧٣٩ هـ = ٠٠ ـ ١٣٣٨ م)

عائشة بنت علي بن عمر بن شبل الصنهاجي الحميري : عالمة بالحديث • روته ، وحدثت بالكثير • قال ابن حجر العسقلاني : حدثنا عنها بالسماع أبو المعالي الازهري وغيره • توفيت بمصر •

العابد آب

فرع من قبيلة الجعليين (تقدم ذكرها) الشهيرة بالجمهورية السودانية • ومنهم (الانقريات) سالفي الذكر •

عابس المرادي

(٠٠ ـ ٦٨ هـ = ٠٠ ـ ٦٨٨ م)

عابس بن سعيد المرادي : قاض ، من الولاة القادة . نشأ أعرابيــة ذكيا ، فولاه مسلمة بن مخلد (انظر ترجمته) شرطة مصر سنة ٤٩ هـ ، ثـــم صرفه عن الشرطة وولاه البحر ، فغزا الثغور . ثم رده الى الشرطة سنة ٥٧ هـ، واستخلفه على الفسطاط سنة ٦٠ هـ ، ثم ولي القضاء الى الشرطة معا واستمر الى أن توفـــي .

عاتيـــة

فرع من بني النمر بن وبرة بن تغلب ، من قضاعة . منازلهم الشام .

العاجلة

بطن من جذيمة من جرم طيء . منازلهم مع قومهم جرم بغزة بفلسطين .

عـادل ارسـلان

(١٣٠٤ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٥٤ م)

عادل بن حمود بن حسن بن يونس ، من آل أرسلان ، من تنـــوخ : مجاهد ، شاعر ، من قادة الثورة الاستقلالية في سورية . ينعت بأمير السيف والقلم . كان من أعضاء مجلس النواب العثماني . وهو شقيق شكيب ونسيب أرسلان (انظر ترجمتيهما) . له نشاط سياسي ملحوظ . وثارت سوريا عـلى الفرنسيين (سنة ١٩٢٤–١٩٢٦ م) يقودها سلطان باشا الاطرش ، فكان عادل زعيمها الثاني وفي معاركها ظهرت بطولته . وظل بعد الثورة بعيدا عن بلاده نحو عشر سنوات . ولما جلا الفرنسيون عن سورية رجع اليها ، وكـــان نائبا لرئيس حكومتها في عهد الثائر حسني الزعيم ، ولم يستطع الاستمرار

معه طويلا فاستقال وعين سفيرا لسوريا في أنقرة ، ثم اعتزل الأعمـال وأقام ببيروت الى أن توفي • له شعر جيد حلو المعاني •

عاديـة بن عامـر

بطن من بجيلة ، من كهلان • مساكنهم الكوفة •

عـارض

من عشائر لواء الديوانية بالعراق • ترجع بنسبها الى شمر الطائية • تقيم في ناحية الرميثة • ويقدر عدد نفوسها بألفين وخمسائة نسمة • وقـد عرفوا بالجرأة والفروسية •

ابن حكم

(٤٨٤ ـ ٥٦٧ هـ = ١٠٩١ ـ ١١٧٢ م)

عاشر بن محمد بن عاشر بن خلف بن مرجى بن حكم الانصاري ، أبـو محمد ، المعروف بابن حكم : رأس المفتين في زمانه بالاندلس • ولد فـي حصن ينشـته Iniesta وسكن شاطبة ، وولي خطة الشورى ببلنسية • ثم قلد قضاء مرسية واستمر الى انقراض الدولة اللمتونية في آخر سنة ٥٣٩ هـ وعاد الى شاطبة ، فدرّس الفقه بها ، وألف في شرح المدونة كتابا سماه (الجامع البسيط) وتوفي قبل اكماله •

عاصم بن ثابت

(... ـ ٤ هـ = ... ـ ٦٢٥ م)

عاصم بن ثابت أبي الاقلح قيس بن عصمة الانصاري الاوسي ، أبـو سليمان : صحابي من السابقين الاولين من الانصار • شهد بدرا وأحدا مـع رسول الله (ص) واستشهد يوم الرجيع ، ورثاه حسان بن ثابت الانصـاري (انظر ترجمته) •

عاصم بن عدي

(٠٠ ـ ٤٥ هـ = ٠٠ ـ ٦٦٥ م)

عاصم بن عدي بن الجد البلوي العجلاني (من بلي القضاعية) حليف الانصار الازد : صحابي . كان سيد بني عجلان . استخلفه رسول الله (ص) على العالية من المدينة . وعاش عمرا طويلا ، قيل ١٢٠ عاما .

عاصم بن علي

(٠٠ ـ ٢٢١ هـ = ٠٠ ـ ٨٣٦ م)

عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب التيمي بالولاء ، أبو الحسين : من حفاظ الحديث الثقات . من أهل واسط (العراق) مولدا ووفاة . نزل بغداد ، وحدث فيها برحبة النخل (في مسجد الرصافة) وكان يجلس على أحد السطوح ، وينتشر الناس في الرحبة . ويقدر مجلسه بعدة آلاف من الناس . وهو من شيوخ الامام البخاري (انظر ترجمته) ، ومن أئمة السنة ؛ كان قوالا بالحق ، احتج به البخاري .

عاصم بن عمير

(٠٠ ـ ١٣١ هـ = ٠٠ ـ ٧٤٩ م)

عاصم بن عمير السعدي (نسبة الى سعد بن مالك بن يزيد الجذامي) : فارس ، من الابطال . شهد الوقائع في ما وراء النهر مع نصر بن سيار الكناني (انظر ترجمته) . وهو الذي أسر (كور صول) عظيم الترك وبطلهم سنة ١٢١ هـ . وله في الفتوح أخبار ومواقف كثيرة . وكان يقال له (هزار مرد) أي ألف رجل . استشهد في نهاوند .

عاصي

عشيرة تعرف بأبي عاصي تلتحق بطيء اليمانية بالجزيرة احدى محافظات الجمهورية السورية . وتعد ثمانين بيتا . كانت هذه القبيلة مسيطرة على غرب

سورية الشمالي ، وباسمهم سمي نهر العاصي (أو نهر آل عاصي) بهـــذه المنطقـــــة .

عامـر بن جشم (٠٠ ـ ٠٠)

عامر بن جشم بن غنم ، ذو المجاسد اليشكري القحطاني : كان حكما للعرب في الجاهلية في وقته . قال الهمداني (ج٢/٧١٢ ـ الاكليل) هو أول من فرض للذكر مثل حظ الاثنين .

عامـر بن جوين (٠٠ ـ ٠٠)

عامر بن جوين بن رضاء بن قمران الطائي : شاعر ، فارس ، من أشراف طيء في الجاهلية . من المعمرين . كان فاتكا ، مستهترا . تبرأ منه قومه من جرائره . وله حكاية مع امريء القيس . قتله بعض بني كلب في خبر أورده البغدادي صاحب كتاب (خزانة الادب ج/١/٩) .

ماء السماء (٠٠ ـ ٠٠)

عامر بن حارثة بن الغطريف الازدي : أمير غساني جاهلي يلقب بمـــاء السماء لجوده . هاجر من اليمن وسكن بادية الشام . وبنوه يعرفون ببـني ماء السماء من الازد .

عامـــر

بنو عامر بن عذرة بن زيد اللات ، من بني كلب ، من قضاعة . منازلهم بالحجاز ونجد ، ثم نزحت جماعات كبيرة منهم الى فلسطين في أوائل الفتـــح الاسلامي . وقد سميت الارض التي نزحوا اليها في فلسطين (مرج بني عامر) وهو من أخصب البقاع في فلسطين وأوفرها انتاجا للحبوب . ويقع هـــذا المرج بين جبال الخليل وجبال نابلس . ترجمنا عددا من مشاهير هذه القبيلة ، منهم الفقيه أحمد بن عبدالله العامري الغزي (انظر ترجمته) .

عامـــر

بطن من آل ربيعة بن حارثة ، من الازد • منازلهم مع قومهم في الحجاز ونجد وفي بادية الشام • وكانت فيهم الامرة في بني عامر بن دراج •

عامـــر

بطن من آل ربيعة بن حارثة الهمدانية • وهي احدى العشائر المتجولة بين نجد والعراق • ويقدر عدد بيوتها بـ ١٥٠٠ بيتا •

الضحيـان (٠٠ ـ ٠٠)

عامر بن سعيد بن الخزرج بن تيم اللات بن النمر بن قاسط (من خزاعة): من القضاة العرب في الجاهلية • كان سيد بني النمر في عصره • وسمي الضحيان لانه كان يجلس لقومه في الضحى ، يحكم بينهم •

عامر بن الاكوع
(٠٠ ـ ٧ هـ = ٠٠ ـ ٦٢٨ م)

عامر بن سنان الاكوع بن عبدالله بن بشير الاسلمي الجذامي : شاعر ، له صحبة • عاش الى يوم خيبر ، فضرب رجلا من اليهود ، فقتله وجرح نفسه خطأ ، فمات من جراحته • وهو عم سلمة بن عمرو بن الاكوع (انظر ترجمته) وهو الذي ارتجز برسول الله يوم خيبر بارجوزته المشهورة :

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
إنا اذا قوم بغوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام إن لاقينا

فقال رسول الله بعد ان سمعها : يرحمك الله •

ابوعمرو الشعبي

(١٩ – ١٠٣ هـ = ٦٤٠ – ٧٢١ م)

عامر بن شراحيل بن عبد ذى كبار الشعبي الحميري ، المعروف بأبي عمرو الشعبي : راوية من التابعين • تولى قضاء الكوفة في خلافة عمر بن عبدالعزيز واستمر الى ان مات • يضرب المثل بحفظه اذ كان إماما حافظا ، ذا فنون ، وكان علامة أهل الكوفة • ولد ونشأ ومات فجأة بالكوفة • اتصل بعبدالملك بن مروان فكان نديمه وسميره ورسوله الى ملك الروم • وهو من رجال الحديث الثقات • اختلفوا في اسم أبيه فقيل : شراحيل وقيل : عبدالله • نسبته الى شعبان بن عمرو بن زهير الحميري ، وقيل شعبان بن همدان ، وقيل: ينسب الى شعب وهي فرع من قبيلة الصبيحة الحميرية •

الشعبي

(٠٠ – ١٠٩ هـ = ٠٠ – ٧٢٧ م)

عامر بن شرحبيل الشعبي الحميري : من التابعين ، وهو أحد أقطاب العلم في المدينة المنورة ، وتوفي بها •

عامر

بطن من الصناهيج الحميريين الحضارمة • منازلهم بالبهنساوية بمصر ، ومنهم جماعة سكنوا غرناطة بالاندلس ، منهم الاديب اللغوي أحمد بن محمد بن علي العامري المعروف بابن مسمدة (انظر ترجمته) •

عامر ابن الحضرمي

(٠٠ – ٢ هـ = ٠٠ – ٦٢٣ م)

عامر بن عبدالله بن عماد بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن عويف الحضرمي : من كبار المشركين • كان أحد أخوة أربعة • قتل أخوه عمرو بن الحضرمي

على يد المسلمين في سرية عبدالله بن جحف الاسدي (المشهورة في كتب السيرة بسرية عبدالله بن جحش) وهذا ما أوجد أخاه صاحب الترجمة ودفع بـــه الى التحريض ، بالاشتراك مع أبي جهل ، على قتال المســلمين في موقعة بــدر الكبرى . أما الاخ الثالث فهو العلا بن الحضرمي (انظـــر ترجمته) ، والاخ الرابع هو الحارث بن الحضرمي (اظر ترجمته) . والذي قتل عامرا هـــو عمار بن ياسر (انظر ترجمته) . أما أبو جهل فاسمه عمرو بن هشام بن المغـيرة ابن عبدالله بن عمر بن مخزوم وقد اشترك في قتله ثلاثة من البدريين وهم معاذ ابن عمرو بن الجموح الخزرجي ومعوذ بن عفراء الغنمي (وهما من اليمانية) وعبدالله بن مسعود (من العدنانية) .

عامِــر

بنو عامر بطن من بني عدي من تجيب من كندة حضرموت . منازلهـــم مصر . شهدوا الفتح واختطوا شرقي الحصن . وكان عبدالله بن المهاجـــر الذي أخمد ثورة القبط سنة ١٥٦ هـ حليفا لهم .

عامِــر

بطن من بني عمران من قضاعة . منازلهم . مصر . منهم كلثوم بن المنذر الذي اشترك مع خالد بن سعيد في حركة العلوية سنة ١٤٥ هـ لخصومـــة شخصية بينه وبين والي مصر حينذاك .

عامر الاجدار (.. ـ ..)

عامر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات ، من قضاعة : أول من ولي سدانة (ود) في دومة الجندل (الجوف) وتوارثها من بعده بنوه الى ان ظهر الاسلام ، فهدمه خالد بن الوليد . وكان (ود) من أصنام الجاهلية ، قيل في وصفـــه :

تمثال رجل كأعظم ما يكون الرجال ، قد نقش عليه حلتان ، متزر بحلة ومرتد بأخرى ، تقلد سيفا وعلى منكبيه قوس ، وبين يديه حربة فيها لواء ، وجعبة فيها نبل . لقب صاحب الترجمة بعامر الاجدار لجدرة كانت في وجهه .

الاذرعي الشهابي

(.. - ٢٨٠ هـ = .. - ٨٩٣ م)

عامر بن قيس بن محمد بن شهاب بن قاسم الشهابي (من كنانة عذرة من قضاعة) المعروف بالاذرعي الشهابي : أمير الشهابيين . كانت له ولاية حوران ، خلف بها أباه سنة ٢٥٤ هـ وفي أيامه استولى أحمد بن طولون على بلاد الشام وأرسل جيشا كبيرا للاستيلاء على حوران ، فقاتله عامر في صحراء (أذرعات) المعروفة اليوم بدرعة ، وظفر عامر ، فجعل اقامته فيها ، وبنى بها مساكن ، ونسب اليها فقيل له (الادرعي) . استمرت ولايته ٢٦ سنة . وكان شجاعا ، يقول الشعر .

ابو بردة الاشعري

(.. - ١٠٣ هـ = .. - ٧٢١ م)

عامر بن أبي موسى عبدالله بن قيس الاشعري ، المعروف بأبي بردة الاشعري : فقيه ، حافظ ، عالم ، كانت له مكارم ومآثر وأخبار . تولى قضاء الكوفة قبل أبي عمرو الشعبي (المتقدمة ترجمته) ، في زمن الحجاج .

عامر بن هشام

(٥٥٣ - ٦٢٣ هـ = ١١٥٨ - ١٢٢٦ م)

عامر بن هشام الازدي القرطبي ، أبو القاسم : شاعر أندلسي ، من الكتاب الندماء ، من أهل قرطبة مولدا ووفاة . له تآليف ، منها (مقامات) و (معارضة لملقي السبيل) للمعري ، و (مقصورة) على نسق مقصورة ابن دريد

(انظر ترجمته) في نحو ١٦٥ بيتا ، و (شرح) لها أورد فيه فوائد في الادب ونكتا ، و (المخصص في شرح غريب الملخص) و (مشبط العجلان ومنشط الكسلان) في الادب ، نحو ثلثي أمالي القالي ، وكتاب في (أجناس التجنيس) وشعره كثير يمتاز بتشبيهات لطيفة ، منه قصيدة في (متفرجات قرطبة) وموشحات .

عامِر

بطن من همدان . منازلهم بالمرتفعة في عمالة قَسَنْطِينَة بالجمهورية الجزائرية .

عامِر

بطن من همدان تعرف في العراق بـ (بوعامر) تنزل في أماكن متعددة من العراق ، منها النجف والرزازة واليوسفية ، وتتعاطى تربية الجاموس والزراعة . ويقدر عدد نفوسها بستة آلاف نسمة .

عامِر

بطن من همدان مركزها بين وهران وتلمسان في عمارة وهران بالجمهورية الجزائرية .

العامِر

العامر (آل عامر) فرقة من الولدة من بني شعبان اليمانية . منازلهم بالرقة من اقضية دير الزور من محافظات الجمهورية السورية . منهم الشاعر علي بن محمد العامري المعروف بمجد العرب (انظر ترجمته) وغيره .

آل ابـي عامـر

فرع من المعافر • منازلهم الاندلس • منهـم عبدالرحمن بن محمـد (أبي عامر) المنصور (انظر ترجمته) ومن جاء بعـده من الامراء آل أبـي عامـر بالاندلس •

عاملـة بن ثعلبـة

بطن من كهلان • منازلهم ريـة بالاندلس •

عاملـة (الحارث)

هم أبناء الحارث بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن عريب من زيد كهلان • نسبوا الى أمهم عاملة بنت مالك بن وديعة من قضاعـة • وهم حي متسع هاجروا من اليمن الى الشام وأقاموا في جبل سمي فيما بعد باسمهم • **وقال الهمداني : ديار عاملة مجاورة للاردن • وجبل عاملة مشرف** على عـكا من قبل البحر ومطل على الاردن • كان لهم صنم في مشارف الشام يقال له (الاقيصر) وكانوا يحجون اليه ويحلقون رؤوسهم عنده • ومنهـم طائفة بلبنـان •

بنو العباب

فرع من مذحج • والعباب هو ربيعة بن ربيعة بن دهـي بن ربيعة بن كعب بـن الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن خالد بن مالك وهو مذحج • منازلهـم نجـد • منها الحـارث بن عبديغوث بن خلف بن سـلمة بن دهـي الملـقب (الاعور) الذي مدحه الشاعر الحطيئة بقصيدته التي مطلعها :

شـكت العنتريـس نصـي وادلا
جـي عـلى ظهرهـا وشـد الحبـال

(انظر ديوان الحطيئة) . ومنهم شريك بن الاعور الذي قاتل في (صفين) الى جانب علي بن أبي طالب . والعباب لقب ربيعة بن دهي لان خيله غزت سواد العراق أيام كسرى فعبت (أي شربت) في الفرات .

عبـــاد بن بشـــر
(٣٣ ق.هـ ـ ١٢ هـ = ٥٩١ ـ ٦٣٣ م)

عباد بن بشر بن وقش الاشهلي الخزرجي الانصاري : صحابي ، من أبطالهم . أسلم في المدينة ، وشهد المشاهد كلها . وكان رسـول الله (ص) يبعثه الى القبائل يصدقها (يجمع الصدقات) ، وجعله على مقاسم حنين ، واستعمله على حرسه بتبوك . استشهد يوم اليمامة .

عبـــاد

بطن من تجيب الكندية الحضرمية . البعض يرجع بنسبهم الاصلي الى الصدف . منازلهم مصر . منهم أحمد بن قاسم العبادي المصري (انظر ترجمته). ومنهم يحيى بن السائب روى عن مالك ، وابنه شعيب (ت ٢١١ هـ) كان رجلا صالحا غلبت عليه العبادة . ومن مواليهم سليمان بن أبي صالح كان من عمال الخراج بمصر زمن عبيدالله بن الحبحاب السلولي بالولاء (انظر ترجمته) ، وابنه سلمة كان عاملا كذلك في أيام المنصور العباسي .

عباد العتكي
(٠٠ ـ ١٨١ هـ = ٠٠ ـ ٧٩٧ م)

عَبَّاد بن عَبَّاد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة (انظر ترجمته) العتكي الازدي المهلبي البصري ، أبو معاوية : من حفاظ الحديث . كان شريفا نبيلا ثقة من العقلاء . له شعر جيد . مات ببغداد .

عبـــاد

بطن من لخم . كان منهم ملوك اشبيلية بالاندلس . ترجمنـــا عـددا منهـــــم .

عباد بن علي
(٧٧٧ - ٨٤٦ هـ = ١٣٧٥ - ١٤٤٢ م)

عباد (بضم العـين وتخفيف الباء) بن علي بن صـالح بن عبدالمنعـم الانصاري الزرزائي المالكي النحوي ، الشيخ زين الدين ، وهو مشهور باسمه (عباد) : فقيه ماهر ، من علماء الاصلين والعربية . سمع الحديث من التنوخي والسويداوي والحلاوي وغيرهم ، وصار رأس المالكيـــة ، وعين للقضـــاء فامتنع . ولي التدريس بالاشرفية والشيخوخة والظاهرية . والزرزائي نسبة الى زرزا (بكسر الزاي وسكون الراء ثم فتح وألف) ، قرية من الصـــعيد الادنى ، وهي في غربي النيل وبينها وبين القاهرة يومان تقريبا .

المعتضـد بـا عبـاد
(٤٠٤ - ٤٦١ هـ = ١٠١٣ - ١٠٦٩م)

عباد بن محمد بن اسماعيل ، ابن عباد اللخمي ، أبو عمرو ، الملقـــب بالمعتضد بالله : صاحب اشبيلية ، في عهد ملوك الطوائف . دان له أكـــثر ملوك جزيرة الاندلس ، واستولى على غربها . قتل ابنه بيده سنة ٤٤٩ هـ بعد ان علم انه كان يتآمر عليه ، وكذا فعل بوزيره وآخرين . نفقت بضاعـــة الادب في عصره ، وكان يطرب للشعر ويقوله ، وقد جمع له (ديوان) نحـــو ستين ورقة . وقد طالت مدته ، وأخباره كثـــيرة توفي باشبيلية بالذبحـــة الصدرية . وجد في قصره صندوق يحتوي على رؤوس الملوك الذين قتلهـم في عصره ، ولعل في هذا الخبر مبالغة .

عبادة بن الصامت

(٣٨ ق.هـ ـ ٣٤ هـ = ٥٨٦ ـ ٦٥٤ م)

عبادة بن الصامت بن قيس الانصاري الخزرجي ، أبو الوليد : صحابي، من الموصوفين بالورع ، وأحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله (ص). شهد العقبة الاولى والثانية والثالثة ، وكان أحد النقباء الاثني عشر ، وشهد بدرا وسائر المشاهد . ثم حضر فتح الشام وأقام بحمص . وهو القائد الذي فتح الاسكندرية . وهو فاتح اللاذقية . ثم شهد فتح مصر . وهو أول من ولي القضاء بفلسطين . ومات ببيت المقدس وقبره معروف بها الى اليوم . روى ١٨١ حديثا اتفق البخاري ومسلم على ستة منها . وكان من سادات الصحابة . وقد وجهه عمر بن الخطاب الى الشام قاضيا ومعلما .

عبادة ابن ماء السماء

(٠٠ ـ ٤٢٢ هـ = ٠٠ ـ ١٠٣٠ م)

عبادة بن عبدالله الانصاري ، أبو بكر ، المعروف بابن ماء السماء : رأس الشعراء في الدولة العامرية بالاندلس ، وشاعر عصره . وهو الذي أقام عماد (الموشحات) وهذب ألفاظها وأوضاعها ، وأشتهر اشتهارا غلب عليه . له كتاب في (أخبار شعراء الاندلس) . وفاته بمقالة .

عبادة بن نسي

(٠٠ ـ ١١٨ هـ = ٠٠ ـ ٨٣٦ م)

عبادة بن نسي الكندي الشامي الاردني ، أبو عمرو : قاضي طبرية . كان نبيلا شريفا ، ينعت بسيد أهل الاردن . ولاه عبدالملك بن مروان ، ثم عمر بن عبدالعزيز . ومات وهو شاب . وكان من ثقات رجال الحديث .

العبادلـة

بطن من جذيمة من جرم الطائية • كانت منازلهم مع قومهم جرم ببلاد غزة بفلسطين •

العبـــاس بن احمـد
(٠٠ ـ ٣٥٣ هـ = ٠٠ ـ ٩٦٤ م)

العباس بن أحمد بن مطروح بن سراج بن محمد بن عبـدالله الازدي الاحمدي ، أبو عيسى : من العلماء النحاة • من أهل مصر • مات في جمادي الاولـــــى •

ابو العباس التجيبي
(٠٠ ـ ٤٦٤ هـ = ٠٠ ـ ١٠٧١ م)

أبو العباس التجيبي الاندلسي : محدث من علماء اللغة العربيـــة • أخذ العربية والادب عن ابن بطال البطليوسي (انظر ترجمته) وسمع الحديث من صهره ابن يعيش وغيره • حج وجاور بمكة سنين • توفي بمكة • مـن مؤلفاته (النجم من كلام سيد العرب والعجم) •

العباس بن سفيان
(٠٠ ـ نحو ١٥٠ هـ = ٠٠ ـ ٧٦٧ م)

العباس بن سفيان الخثعمي : قائد بحري كان أميرا على غازية البحـــر في خلافة المنصور العباسي • غزا قبرص بجيش سنة ١٤٦ هـ ، فكـــان أول من غزاها في عهد بني العباس •

العباس بن عبادة (٠٠ ـ ٠٠)

العباس بن عبادة بن نضلة الخزرجي ، أخو بني سالم بن عـــوف : صحابي من الابطال من أهل المدينة • شهد العقبة الاولى ثم العقبة الكبرى مع

السبعين من الانصار • وهو مهاجري أنصاري • شهد بدرا ومشاهد اخرى مع الرسول (ص) • وهو صاحب الجملة التاريخية المشهورة التي وجهها الى قومه الخزرج حين هموا بمبايعة الرسول (ص) في بيعة العقبة الكبرى • قال مستوثقا : انكم وافون له ـ أي للرسول (ص) ـ بما دعوتموه اليه على حرب الاحمر والاسود من الناس ، وعلى نهكة الاموال وقتل الاشراف ؟! فردد الانصار الاوس والخزرج جملته مؤكدين وفاءهم بالعهد للنبي (ص) • وقد رددت كتب السيرة النبوية هذه الجملة وما زالت ترددها الى اليوم •

العباس الغنوي

(•• ـ ٣٠٥ هـ = •• ـ ٩١٧ م)

العباس بن عمرو الغنوي : أمير ، من قادة الجيش العباسي • من أهل (تل بني سيار) بين الرقة والعين • كان يلي بلاد فارس ، وعزله عنها المعتضد سنة ٢٨٧ هـ ، وولاه اليمامة والبحرين ، وأمره بمحاربة القرامطة ، فسار اليهم فلم يظفر ، وأسر وأطلق ، في السنة نفسها ، فعاد الى بغداد فخلع عليه المعتضد وأكرمه • ثم ولي أعمال الحرب في ديار مضر • فلم يزل الى أن توفي بالرقة (نسبته الى سهم بن حنظلة الغنوي القحطاني ـ انظر ترجمته) •

عباس الواقفي

(•• ـ ١٨٦ هـ = •• ـ ٨٠٢ م)

عباس بن الفضل الانصاري الواقفي (نسبة الى واقف الازدية) ، أبو الفضل : قاض ، من رجال الحديث ، من أهل البصرة • كان عالما بالقرآن والشعر • ولي قضاء الموصل في أيام الرشيد العباسي ، ومات فيها • له كتاب (القراءات) كبير •

عباس الكلبي

(٠٠ ـ نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٨٧٢ م)

عباس بن هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي . كان من أحفظ الناس بأخبار الاوائل ، وقد روى عن أبيه أبي المنذر (انظر ترجمته) .

عبثر الزبيدي

(٠٠ ـ ١٧٨ هـ = ٠٠ ـ ٧٩٤ م)

عبثر بن القاسم الزبيدي الكوفي ، أبو زبيد : حافظ ثقة . أخذ عنه كثير من علماء الحديث . مولده ووفاته بالكوفة .

عبد الاشهل (٠٠ ـ ٠٠)

عبدالاشهل بن جشم بن الحارث ، من بني النبت (أو النبيت) من الاوس الازدية . ومنهم الصحابي سعد بن معاذ بن النعمان الاوسي الانصاري (انظر ترجمته) . وهؤلاء غير بني الاشهل الخزرج الانصار (تقدم ذكرهم) .

عبد الاعلى الرعيني

(٠٠ ـ ١٦٣ هـ = ٠٠ ـ ٧٨٥ م)

عبدالاعلى بن سعيد الجيشاني الرعيني ، من حجر رعين : أول من سود (أي لبس السواد شعار العباسيين ودعا اليهم) بمصر . كان ذلك سنة ١٣٢ هـ . وكان من أبرز رجال الدولة العباسية بمصر .

ابو الخطاب المعافري

(٠٠ ـ ١٤٤ هـ = ٠٠ ـ ٧٦١ م)

عبدالاعلى بن السمح المعافري الحميري ، أبو الخطاب ، المعروف بأبي الخطاب المعافري : زعيم الاباضية في افريقية (تونس) . كان شجاعا بطلا .

استولى أول أمره على طرابلس الغرب سنة ١٤٠ هـ وحكم افريقية كلها في يده سنة ١٤١ هـ • ووجه اليه المنصور العباسي خمسين ألفا بقيادة أمير مصر محمد بن الاشعث (انظر ترجمته) ، فكاد يؤوب بالخيبة لولا أمور وقعت بين أصحاب أبي الخطاب فارقه بعضهم من أجلها • وفاجأه ابن الاشعث في سرت (بضم السين المهملة وسكون الراء بعدها تاء مثناة فوقية وهي مدينة ساحلية بين برقة وطرابلس الغرب) على حين غرة فقتله ومن بقي من أصحابه ، وكانوا نحو اثني عشر ألفا ، وأرسل رأسه الى بغداد •

ابو عبدالاعلى الكلاعي
(•• ـ ٢٣٠ هـ = •• ـ ٨٥٢ م)

أبو عبدالاعلى بن عبدالواحد السلفي الكلاعي الحميري : من مشاهير المحدثين بمصر • توفي بالبرلس بمصر •

ابو مسهر الغساني
(١٤٠ ـ ٢١٨ هـ = ٧٥٧ ـ ٨٣٣ م)

عبدالاعلى بن مسهر الغساني الدمشقي ، أبو مسهر ، المعروف بأبي مسهر الغساني • ويقال له ابن أبي دارمة : من حفاظ الحديث • وكان شيخ الشام ، وعالمها بالحديث والمغازي وأيام الناس (التاريخ) وأنساب الشاميين • امتحنه المأمون العباسي وهو في الرقة ، وأكرهه على أن يقول : القرآن مخلوق ، فامتنع ، فوضعه في النطع ، فمد رأسه • وجرد السيف ، فأبى أن يجيب • وقيل : أجاب ولم يرض المأمون باجابته ، فحمل الى السجن ببغداد ، فأقام نحوا من مئة يوم ، ومات به •

عبد الاعلى الصدفي

(١٢١ ـ ٢٠١ هـ = ٧٤٣ ـ ٨٢٣ م)

عبدالاعلى بن موسى الحريمي الصدفي : من رؤساء الصدف بمصر وعميد أسرة الاحروم بها . كان ابنه يونس بن عبدالاعلى (انظر ترجمته) من كبار فقهاء مصر .

ابو ذر الهروي

(٠٠ ـ ٤٣٤ هـ = ٠٠ ـ ١٠٤٣ م)

عبد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن غفير الانصاري ، المعروف بأبي ذر الهروي : عالم بالحديث ، من الحفاظ ، من فقهاء المالكية . أصله من هراة (من امهات مدن خراسان) . نزل بمكة ومات بها . له تصانيف ، منها (تفسير القرآن) و (المستدرك على الصحيحين) و (السنة والصفات) و (معجمان) أحدهما فيمن روى عنهم الحديث ، والثاني فيمن لقيهم ولم يأخذ منهم .

امام الاشرفية

(٠٠ ـ ١٠٧٨ هـ = ٠٠ ـ ١٦٦٧ م)

عبدالباقي بن عبدالرحمن بن علي الخزرجي ، المقدسي الاصل ، المصري المنشأ والوفاة : فاضل . له تصانيف ، منها تذكرة سماها (روضة الاداب) أربع مجلدات و (الرمز في شرح الكنز) في فقه الحنفية . يعرف بامام الاشرفية .

تاج الدين اليمني

(٦٨٠ ـ ٧٤٣ = ١٢٨١ ـ ١٣٤٣ م)

عبدالباقي بن عبدالمجيد بن عبدالله اليمني المخزومي المكي ، المعروف بتاج الدين اليمني : فاضل ، له نظم واشتغال بالادب والتاريخ . ولد بمكة

ورحل الى الشام ومصر • واستقر باليمن فولي الوزارة • ثم عزل وصودر ، فرحل الى القدس ، وتوفي بالقاهرة ، من كتبه (تاريخ النحاة) و (ذيل تاريخ ابن خلكان) صغير •

ابن فرسان

(٠٠ ـ ٦١١ هـ = ٠٠ ـ ١٢١٤ م)

عبدالبر بن فرسان الغساني ، أبو محمد ، المعروف بابن فرسان : كاتب أندلسي • له شعر جيد • من أهل وادي آش • كان من رجالات وقته براعة وشجاعة • انتقل الى افريقية ، فاستكتبه يحيى بن اسحاق (ابن غانية) وحضر معه حروبه ، وأصابته في بعض الوقائع جراحة ، فمات منها •

الزرقاني

(١٠٢٠ ـ ١٠٩٩ هـ = ١٦١١ ـ ١٦٨٨ م)

عبدالباقي بن يوسف بن أحمد الزرقاني (نسبة الى الزرقان الجذاميين) المعروف بالزرقاني : فقيه مالكي • ولد ومات بمصر • من كتبه (شرح مختصر سيدي الخليل) فقه ، أربعة أجزاء ، و (شرح العزية) و رسالة في (الكلام على اذا) •

الشيخ الاجل

(٠٠ ـ ٤٦٣ هـ = ٠٠ ـ ١٠٧٠ م)

عبدالبر النمري ، أبو عمر ، المعروف بالشيخ : من كبار العلماء • ذكره ابن كثير في (البداية والنهاية) بقوله : صاحب التصانيف المليحة الهائلة ، منها (التمهيد) و (الاستذكار) و (الاستيعاب) ، وغير ذلك • والنمري نسبة الى بني النمر الخزاعية •

ابو مسلم الخولاني

(٠٠ ـ ٦٠ هـ = ٠٠ ـ ٦٧٩ م)

عبد بن ثوب (بضم الثاء المثلثة وفتح الواو) **الخولاني** : هاجر من اليمن فرارا من غضب الاسود العنسي في قصة مشهورة • وعندما قدم المدينة وجد النبي (ص) قد مات فقدم على أبي بكر الصديق • مات بالمدينة •

عبدالجبار

بنو عبدالجبار بطن من غافق • منازلهم البحرين والشام ومصر • كانت لهم دار بالفسطاط منهم الفقيه الامامي سليمان بن أحمد بن الحسين ، وعبدالله إن بري بن عبدالجبار (انظر ترجمتيهما) •

ابن حمديس

(٠٠ ـ ٥٢٧ هـ = ٠٠ ـ ١١٣٣ م)

عبدالجبار بن أبي بكر بن محمد بن حمديس الازدي الصقلي ، أبو محمد ، المعروف بابن حمديس • شاعر مبدع • ولد وتعلم في جزيرة صقلية واليها ينسب ، ورحل الى الاندلس سنة ٤٧١ هـ فمدح المعتمد به عباد (انظر ترجمته) ، فأجزل له عطاياه • وانتقل الى افريقية سنة ٤٨٤ هـ ، فمدح صاحبها يحيى بن تميم الصنهاجي (انظر ترجمته) ، ثم ابنه عليا ، فابنه الحسن (انظر ترجمتيهما) سنة ٥١٦ هـ • توفي بجزيرة ميورقة (بالبحر الابيض المتوسط) عن نحو ثمانين عاما • له (ديوان شعر) •

قاضي القضاة

(٠٠ ـ ٤١٥ هـ = ٠٠ ـ ١١٣٣ م)

عبدالجبار بن أحمد بن عبدالجبار الهمذاني الاسد أباذي (نسبة الى بني عبدالجبار ، من غافق) ، أبو الحسين ، المعروف بقاضي القضاة : قاض ،

أصولي • كان شيخ المعتزلة في عصره • وهم يلقبونه قاضي القضـــاة ، ولا يطلقون هذا اللقب على غيره • ولي القضاة بالري ، ومات فيها • لـــه تصانيف كثيرة ، منها (تنزيه القرآن عن المطاعن) و (الامالي) •

داعي الدعاة

(٠٠ ـ ٥٦٩ هـ = ٠٠ ـ ١١٧٤ م)

عبدالجبار بن اسماعيل بن عبدالقوي (نسبة الى آل عبدالقوي الجذاميين) الملقب بداعي الدعاة ، ويقال له الحاج عبدالقوي : من بقايا أنصار الفاطميين بمصر ، بعد ذهاب دولتهم • اتفق مع جماعة من الباطنية الاسماعيلية وغيرهم، وبينهم المؤرخ والاديب اليمني المعروف عمارة اليمني (انظر ترجمته) ، على اغتيال السلطان صلاح الدين الايوبي ، وعلم السلطان بخبرهم ، فأحـــاط بهم وشنقهم في أماكن متفرقة بالقاهرة ، وعبدالجبار وعمارة في جملتهم •

ابو محمد الخرقـي

(٤٧٧ ـ ٥٥٣ هـ = ١٠٨٤ ـ ١١٥٨ م)

عبدالجبار بن عبدالجبار بن محمد بن ثابت بن أحمد الثابتي (نســبة الى زيد بن ثابت الانصاري ـ انظر ترجمته) الخرقي (نسـبة الى قرية خرق من قرى مـرو بالبلاد الاعجمية) ، والمعروف بأبي محمد الخرقي : فقيـه من أهل مرو • اشتغل بالحساب والمقدرات وجاوزها الى الفلسفة وغيرهـــا • اشتغل بالحديث مدة وسمع منه الكثير • له مؤلفات ، منها (تاريخ مــرو) و (فضائل الاوقات) و (منتهى الادراك في تقاسيم الافلاك) • كانت ولادته في قرية خرق في الثامن والعشرين من شهر ربيع الاول • وتوفي بمرو صـباح يوم الفطر وهو يوم الاحد ، ودفن في داره بمرو في سكة العامري •

الجبار الازدي

(٠٠ ــ ١٤٢ هـ = ٠٠ ــ ٧٥٩ م)

عبدالجبار بن عبدالرحمن الازدي : أمير • من الشجعان الاشـــداء الجبارين ، ولذا لقب بالجبار الازدي : عاش في صدر العهد العباسي • ولاه المنصور امرة خراسان سنة ١٤٠ هـ فقتل كثيرا من أهلها بتهمة الدعاء لولـد علي بن أبي طالب • ثم خلع طاعة المنصور ، فوجه اليه المنصـور جندا لقتاله فأسروه وحملوه اليه • فقطعت يداه ورجلاه وضرب عنقه بالكوفة ، ونفـي أهله وبنـــوه •

عبدالجبار بن محمـد

(٠٠ ــ ٥٦٦ هـ = ٠٠ ــ ١١٧٠ م)

عبدالجبار بن محمد بن علي المعافري ، أبو طالب : لغوي • قال الصفدي: قدم مصر وأقرأ العربية بها وببغداد وانتفع به خلق • وهو شيخ عبدالله بـن بري بن عبدالجبار (انظر ترجمته) •

عبـدالجبار بن موسى

(٠٠ ــ بعد ٥٠٥ هـ = ٠٠ ــ بعد ١١١١ م)

عبدالجبار بن موسى بن عبيدالله الجذامي المرسي ، أبو محمد : قال ابن عبدالملك : كان نحويا حاذقا أديبا بارعا مقرئا مجودا متقدما في ذلك كلـــه متصدرا للافادة بمرسية (الاندلس) زمانا •

عبـدالجليل بن محمـد

(٠٠ ــ في حدود ٦٠٠ هـ = ٠٠ ــ ١٢٠٣ م)

عبدالجليل بن محمد بن عبدالجليل الانصاري القرطبي ، أبو محمد : من علماء العربية وله فيها مسائل تدل على بصيرة بها وتبريزه في معرفتها • ثـم تحول الى مراكش وولي قضاء الجزيرة الخضراء •

القنائي

(٠٠ ــ ١٠٧٣ هـ = ٠٠ ــ ١٦٦٢ م

عبدالجواد بن شعيب بن أحمد الانصاري الشافعي القنائي • لقب بالقنائي نسبة الى بلدة قناء بمصر : فاضل مصري • أصله من قناء • جاور بمكة • وتوفي بمصر • له مؤلفات ، منها (القهوة المدارة في تقسيم الاستعارة) رسالة ، و (النسيم العاطر في تقسيم الخاطر) و (العظة الوفية في يقظة الصوفية) •

القاياتي

(١٢٢٩ ــ ١٢٨٧ هـ = ١٨١٤ ــ ١٨٧٠ م)

عبدالجواد بن عبداللطيف القاياتي (تنسب أسرته الى الصحابي أبي هريرة ــ انظر ترجمته) : فقيه شافعي متصوف • مولده ووفاته ببلدة (القايات) في مصر واليها ينسب • تعلم بالقاهرة • وله (مجموعة الفتاوى) يشتمل على ما سئل عنه على مذهب الشافعي ، ورسائل في (الانتصار لاهل الطريق) في أمور أنكرت عليهم •

عبدالحبيب بن عامر

(٠٠ ــ بعد ١٣٠٠ هـ = ٠٠ ــ بعد ١٨٨٢ م)

عبدالحبيب بن عامر بن عوض بن عبدالله القعيطي : قائد عسكري • من أفراد الاسرة القعيطية اليافعية الذين لعبوا دورا هاما في تثبيت دعائم الدولة القعيطية بحضرموت اذ كان أحد المساعدين الرئيسيين للامير عوض إبن عمر القعيطي (انظر ترجمته) • توفي بحيدر آباد الهند •

عبدالحبيب بن علي
(٠٠ ـ بعد ١٣٠٠ هـ = ٠٠ ـ بعد ١٨٨٢ م)

عبدالحبيب بن علي بن عبدالحميد بن صلاح الكسادي : قائد عسكري• كان قائدا لقوات الامير عمر بن صلاح الكسادي (انظر ترجمته) • نفاه الانكليز من المكلا بمعية الامير عمر المذكور ، وسافر في معيته الى جزيرة زنجبار (شرقي افريقية) وتوفي بها •

ابن سبعين
(٦١٣ ـ ٦٦٩ هـ = ١٢١٦ ـ ١٢٧٠ م)

عبدالحق بن ابراهيم بن محمد بن نصر (من بني نصر بن ربيعة ، من لخم) ابن سبعين الاشبيلي المرسي ، أبو محمد ، المعروف بابن سبعين : من زهاد الفلاسفة ، ومن القائلين بوحدة الوجود • درس العربية والاداب في الاندلس، وانتقل الى سبتة (المغرب) ، وحج واشتهر أمره • وصنف كتاب (الحروف الوضعية في الصور الفلكية) و (شرح كتاب ادريس عليه السلام الذي وضعه في علم الحرف) ؟ وكتاب (البدو) وكتاب (اللهو) وغير ذلك • وكفره كثير من الناس • له مريدون وأتباع يعرفون بـ (السبعينية) • قال ابن دقيق العيد: (جلست مع ابن سبعين من ضحوة الى قريب الظهر ، وهو يسرد كلاما تعقل مفرداته ولا تعقل مركباته) • وقال الذهبي : (اشتهر عن ابن سبعين أنه قال : لقد تحجر ابن آمنة واسعا بقوله لا نبي بعدي) • وكان يقول في الله عز وجل : (انه حقيقة الموجودات) • وفصد بمكة ، فترك الدم يجري حتى مات نزفا • وفي دائرة المعارف الاسلامية (ج١/١٨٨) يعرف ابن سبعين في أوروبا خاصة بردوده على الاسئلة الفلسفية التي وجهها فردريك الثاني الى علماء سبتة •

عبدالحق البادسي

(٠٠ ـ بعد ٧١١ هـ = ٠٠ ـ بعد ١٣١١ م)

عبدالحق بن اسماعيل بن أحمد بن محمد بن الخضر بن قيس بن سعد ابن عبادة البادسي الغرناطي الخزرجي ، أبو محمد : فاضل من العلماء . من مؤلفاته (المقصد الشريف) في صلحاء ريف المغرب الاقصى ، كتاب تراجم، ألفه سنة ٧١١ هـ وترجمه أحد المستشرقين الى الفرنسية ، ونشر بها .

ابن الخراط

(٥١٠ ـ ٥٨١ هـ = ١١١٦ ـ ١١٨٥ م)

عبدالحق بن عبدالرحمن بن عبدالله الازدي الاشبيلي ، أبو محمد ، المعروف بابن الخراط : من علماء الاندلس . كان فقيها حافظا عالما بالحديث وعلله ورجاله ، مشاركا في الادب وقول الشعر . له (المعتل من الحديث) نحو ست مجلدات ، و (الاحكام الشرعية الكبرى) ست مجلدات ، (الاحكام الصغرى) و (الاحكام الوسطى) و (الجامع الكبير) نحو عشرين مجلدا ، وكتاب (الزهد) و (العاقبة وذكر الموت) و (تلقين الوليد) وكتاب كبير في (غريب القرآن والحديث) و (الجمع بين الصحيحين) واصابته محنة فتوفي على أثرها في بجاية .

عبدالحق بن غالب

(٤٨١ ـ ٥٤٦ هـ = ١٠٨٨ ـ ١١٥١ م)

عبدالحق بن غالب بن عبدالرحيم وقيل عبدالرحمن بن غالب بن تمام ابن عبدالرؤوف بن عطية الغساني الغرناطي ، الامام أبو محمد الحافظ القاضي : قال ابن الزبير كان فقيها جليلا عارفا بالاحكام والحديث والتفسير نحويا لغويا أديبا بارعا شاعرا . ولي قضاء المرية . ألف تفسير القرآن العظيم

وهو أصدق شاهد له بامامته في العربية وغيرها • ومن نظمه في الفحم ، وهو تصوير دقيق ولطيف :

جعلوا القرى للقر فحما حالكا قدح الزناد به فأورى نارا
فبدا دبيب السقط في جنباته كالبرق في جنح الظلام أنارا
ثم إنبرى لهب وصار كأنه في الحرق ذو حرق يطالب ثارا
فكأنه ليل تفجر فجره نهرا فكان على المقام نهارا

ابن العراقي
(٥٦٣ ـ ٦١٣ هـ = ١١٦٨ ـ ١٢١٦ م)

عبدالحكم بن أبي اسحاق ابراهيم بن منصور (من المناصير الطائيين) ، المعروف بابن العراقي : فاضل ، نبيل القدر • له خطب جيدة وشعر لطيف • مولده ووفاته بمصر • وكان خطيب (الجامع العتيق) فيها •

الصدفي الطرابلسي
(٦٠٦ ـ ٦٨٤ هـ = ١٢١٠ ـ ١٢٨٥ م)

عبدالحميد بن أبي البركات بن عمران ابن أبي الدنيا الصدفي ، أبو محمد ، المعروف بالصدفي الطرابلسي : قاض ، فاضل • ولد ونشأ في طرابلس الغرب • وانتقل الى تونس ، فولي بها القضاء والخطابة بالجامع الاعظم • وتوفي فيها • من كتبه (حل الالتباس في الرد على بغاة القياس) و (مذكي الفؤاد في الحض على الجهاد) •

عبد الحميد كرامة
(١٣٠٥ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٥٠ م)

عبدالحميد بن رشيد بن مصطفى كرامة (من آل كرامة من بحتر) التنوخي ، المعروف بعبد الحميد كرامة : زعيم وطني • من أهل طرابلس

الشام • كان مفتيها ، والافتاء كان قديما في أسرته • وكان صلبا في وطنيته ، عالي الصوت في مقاومة الاستعمار • حاول الفرنسيون استمالته ، أيــام احتلالهم لبنان ، فجعلوه حاكما لبلده ، وما حولها ، فلم ينفعهـــم ، فآذوه وسجنوه • وظل الطرابلسيون ملتفين حوله • وتولى رياسة الوزارة اللبنانية سنة ١٩٤٥ في عهد الاستقلال • ثم استقال مبتعدا عن تحمل التبعات • وله مواقف مذكورة في مجلس النواب اللبناني ببيروت •

عبدالرحمن

بطن من زهير من جذام • منازلهم بالدقهلية والمرتاحية من الديــار المصريــة •

القاضي ابن البارزي
(٦٠٨ – ٦٨٣ هـ = ١٢١١ – ١٢٨٤ م)

عبدالرحمن بن ابراهيم بن هبة الله الجهني الحموي الشافعي ، المعروف بالقاضي بن البارزي : قاضي حماة ، وابن قاضيها ، وأبو قاضيها • كان من الفقهاء الاصوليين ، الشعراء • من أهل حماة • توفي في المدينة حاجا • لــه مصنفات وفتاوى ليست معروفة الان •

ابن داؤد الدمشقي
(٧٨٢ – ٨٥٦ هـ = ١٣٨٠ – ١٤٥٢ م)

عبدالرحمن بن أبي بكر بن داؤد الحنبلي الدمشقي الصالحي (نسبة الى بني داؤد ، من بني مهدي ، من جذام) ، المعروف بابن داؤد الدمشقي : فاضل باحث متصوف • مولده ووفاته بدمشق • من مصنفاته (الكنز الاكبر في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر) و (فتح الاغلاق في البحث على مكارم الاخلاق) و (مواقع الانوار ومآثر المختار) و (تحفة العباد في أدلة الاوراد)

و (نزهة النفوس والافكار في خواص الحيوان والنبات والاحجار) ثلاث مجلدات •

الجلال السيوطي

(٨٤٩ - ٩١١ هـ = ١٤٤٥ - ١٥٠٥ م)

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي (نسبة الى خضير من عبدة من شمر الطائية • والاسيوطي نسبة الى مدينة أسيوط المصرية وكان أبوه من سكانها) ، جلال الدين ، المشهور بالجلال السيوطي : امام ، حافظ ، مؤرخ ، أديب • قيل ان له نحو (٦٠٠) مصنف • نشأ في القاهرة يتيما (مات والده وعمره خمس سنوات) ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس ، وخلا بنفسه في روضة المقياس على النيل منزويا عن أصحابه جميعا كأنه لا يعرف أحدا منهم ، فألف أكثر كتبه • وكان الاغنياء والامراء يزورونه ويعرضون عليه الاموال والهدايا فيردها • وطلبه السلطان مرارا فلم يحضر اليه ، وأرسل اليه هدايا فردها • وبقي على ذلك الحال الى ان توفي• من كتبه (الاتقان في علوم القرآن) و (الاكليل في استنباط التنزيل) و (تاريخ الخلفاء) و (تفسير الجلالين) و (الالفية في مصطلح الحديث) و (الالفية في النحو) واسمها الفريدة وله شرح عليها • بقية كتبه مدونة في (الفهرس) وغيرها وهي كثيرة • أخبرني أحد الاساتذة المصريين ان عددا من الكتب المنسوبة اليه لم تكن من تأليفه وانما من تصنيف طلبته ومريديه وقد نسبوها اليه •

ابو سليمان الداراني

(٠٠ - ٢١٥ هـ = ٠٠ - ٨٣٠ م)

عبدالرحمن بن أحمد بن عطية المذحجي ، المعروف بأبي سليمان الداراني: زاهد مشهور ، من أهل داريا (بغوطة دمشق) رحل الى بغداد وأقام بها

مدة ثم عاد الى الشام وتوفي في بلده • كان من كبار المتصوفين • له أخبار في الزهد • قيل ان من كلامه : (خير السخاء ما وافق الحاجة) •

عبدالرحمن الحميدي

(٠٠ ـ ١٠٠٥ هـ = ٠٠ ـ ١٥٩٦ م)

عبدالرحمن بن أحمد بن علي الحميدي المصري (من الحميديين من هلباء سويد من جذام) : فاضل • كان شيخ أهل الوراقة بمصر • له (منح السميع) شرح به كتابه (تلميح البديع ، بمدح الشفيع) كلاهما له •

ابن القصير

(٠٠ ـ ٥٧٦ هـ = ٠٠ ـ ١١٨٠ م)

عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الازدي ، أبو جعفر ، المعروف بابن القصير : أديب ، من فقهاء غرناطة • تنقل في بلاد الاندلس ، ورحل الى فارس وافريقية • وولي قضاء توزر (من بلاد الجريد بشمال افريقية) • وركب البحر من تونس قاصدا الحج ، فتصدى الافرنج للمركب ، فنشب قتال عنيف أبلى فيه أبو جعفر بلاءا حسنا ، واستشهد مع جماعة من المسلمين • له تآليف وخطب ورسائل ومقامات و (برنامج) يشتمل على رواياته ، وكتاب في مناقب من أدرك من أهل عصره •

ابو السعيد الصدفي

(٢٨١ ـ ٣٤٧ هـ = ٨٩٤ ـ ٩٥٨ م)

عبدالرحمن بن أحمد بن يونس بن عبدالاعلى الحريمي الصدفي ، المعروف بأبي سعيد الصدفي ، مؤرخ • له تاريخان أحدهما كبير في (أخبار مصر ورجالها) وهو كتاب اعتمد عليه كل من جاء بعده من المؤرخين ولا يزال معتمدا الى اليوم ، والثاني صغير في (ذكر الغرباء الواردين على مصر) •

مولده ووفاته في القاهرة ٠وهو والد العالم الفلكي علي بن عبدالرحمن بن يونس (انظر ترجمته) صاحب الزيج الحاكمي • وهو حفيد فقيه مصر الكبير يونس بن عبدالاعلى (انظر ترجمته) • وله كلام في الجرح والتعديل يدل ، كما يذكر ابن شاكر في فوات الوفيات ، على تبصـــرة بالرجال ومعرفـــة بالعلـــــل •

ابو علي الجوهري

(٢٥١ ـ ٣٢٠ هـ = ٨٦٥ ـ ٩٣٢ م)

عبدالرحمن بن اسحاق بن محمد السدوسي (من سدوس ـ بضـــم أوله ـ الطائية) ، المعروف بأبي علي الجوهري : قاض • كان فقيها حاسبا عاقلا • ولد في سامراء ، وولي القضاء بمصر سنة ٣١٣ هـ وصرف عنه سنة ٣١٤ هـ ، وتوفي بمصر • له كتاب في (الحساب) •

ابن الحداد التونسي

(٠٠ ـ في حدود ٦٤٠ هـ = ٠٠ ـ ١٢٤٢ م)

عبدالرحمن بن اسماعيل الازدي ، أبو القاسم ، المعروف بابن الحداد التونسي : من علماء العربية • رحل الى مكة ومصر والاسكندرية حيـــث لقي عددا من العلماء أخذ عنهم • سكن اشبيلية وقتا وتصدر لاقراء العربية ومات بمراكش • ويذكر انه كان من المعمرين •

عبدالرحمن بن اسماعيل

(٠٠ ـ ٣٦٦ هـ = ٠٠ ـ ٩٧٦ م)

عبدالرحمن بن اسماعيل بن عبدالله بن سليمان الخولاني ، أبو عيسى المصري : شاعر ، من علماء النحو والعروض • ذكره السيوطي في البغية •

وضاح اليمن
(٠٠ ـ نحو ٩٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٧٠٨ م)

عبدالرحمن بن اسماعيل بن عبدكلال ، من خولان : شاعر ، رقيق الغزل ، عجيب النسب ، كان جميل الطلعة يتقنّع في المواسم • له أخبار مع عشيقة له اسمها (روضة) من أهل اليمن • قدم مكة حاجا في خلافة الوليد بن عبدالملك ، فرأى (أم البنين) بنت عبدالعزيز بن مروان ، زوجة الوليد ، فتغزل بها ، فقتله الوليد في حكاية مطولة لعلها من وضع الاخباريين • وفي المؤرخين من يسميه عبدالله بن اسماعيل •

عبدالرحمن بن اسيد (٠٠ ـ ٠٠)

عبدالرحمن بن أسيد (بضم الهمزة وفتح السين) الهمداني الغرناطي ، أبو زيد : ذكر في تاريخ غرناطة انه كان فقيها عارفا بضروب الاداب واللغات وأيام العرب عارفا برجالها وفرسانها ، كاتبا بارعا ، وانه كان ينشيء الرسائل دون نقط • ذكره السيوطي ولم يذكر له تاريخ مولده أو وفاته •

عبدالرحمن بن ايوب
(٠٠ ـ ٥٨١ هـ = ٠٠ ـ ١١٨٥ م)

عبدالرحمن بن أيوب بن تمام الانصاري ، أبو القاسم ، المالقي الاندلسي : من علماء النحو ومن جلتهم وحذاقهم ، لغوي حافظ ، حسن المشاركة في الفقه والحديث • استوطن دانية مدة يدرس بها اللغة العربية وغير ذلك ، ثم عاد الى مسقط رأسه مالقة فمات بها وقد أربى على الثمانين •

ابو عبيس

(٠٠ ــ ٣٤ هـ = ٠٠ ــ ٦٥٥ م)

عبدالرحمن بن جابر بن عمرو الاوسي الانصاري ، المعروف بأبي عبيس : صحابي بدري • كان اسمه في الجاهلية عبدالعزى فسماه النبي (ص) عبدالرحمن • آخى النبي (ص) بينه وبين خنيس بن حذافة • توفي بالمدينة •

ابن حجيرة

(٠٠ ــ ٨٣ هـ = ٠٠ ــ ٧٠٢ م)

عبدالرحمن بن حجيرة الخولاني المصري ، أبو عبدالله ، المعروف بابن حجيرة : قاضي مصر ، وأمين خزانتها ، وأحد رجال الحديث الثقات • ولاه عبدالعزيز بن مروان القضاء وبيت المال • فكان رزقه كل سنة ألف دينار •

عبدالرحمن بن حسان

(٦ ــ ١٠٤ هـ = ٦٢٧ ــ ٧٢٢ م)

عبدالرحمن بن حسان بن ثابت (انظر ترجمته) الانصاري الخزرجي : شاعر ، ابن شاعر • كان مقيما في المدينة ، وتوفي فيها • اشتهر بالشعر في زمن أبيه ، قال حسان :ـ

فمن للقوافي بعد حسان وابنه ومن للمثاني بعد زيد بن ثابت

وفي تاريخ وفاته خلاف • تقدمت ترجمة زيد بن ثابت المذكور في بيت حسان • وعبدالرحمن هذا هو ، كما يذكر صاحب «العقد الفريد» ، صاحب الابيات الثلاثة المشهورة في قصة استلحاق معاوية بن أبي سفيان لزياد بن عبيد :ـ

ألا أبلغ معـــاوية بن حـــرب فقد ضاقت بما يأتي اليدان[1]
أتغضب أن يقـال أبوك عـف وترضى أن يقـال أبوك زاني
وأشهد أن قربـك من زيــاد كقرب الفيـل من ولـد الأتان

ابو القاسم القرطبي
(٠٠ ـ ٤٤٦ هـ = ٠٠ ـ ١٠٥٤ م)

عبدالرحمن بن حسن بن سعيد الخزرجي القرطبي ، المعروف بأبـــي القاسم القرطبي : من علماء الاندلس • عالم بالقرآت • له فيها كتـــــاب (القاصد) توفي بقرطبـــة •

عبدالرحمن بن الحسن
(٠٠ ـ ٧٢٤ هـ = ٠٠ ـ ١٣٢٣ م)

عبدالرحمن بن الحسن بن يحيى اللخمي القباني ، نجم الدين ، الحنبلي: فقيه من العباد الزاهدين • والقباني نســبة الى قبان وهي قريــة من قـــرى أشمون الرمان بمصر • أقام بحماة ومات ودفن بها •

عبدالرحمن القدري
(٠٠ ـ ١٢٣١ هـ = ٠٠ ـ ١٨١٥ م)

عبدالرحمن بن حسين القدري العلوي الحضرمي : أول من تولـــى امارة فوتياك (يسمونها الحضارم في سجلاتهم فوتيانة) من سنة ١١٨٥ ـ ١٢٢٣ هـ (١٧٧١ـــ١٨٠٨ م)، ثم ابنه قاسم ١٢٢٣ـــ١٢٣٥ هـ (١٨٠٨ـــ١٨١٩ م)

---

(١) في رواية (مغلغلـــة عن الرجـــل اليماني) . والمغلغلة معناها المحمولة من بلد الى بلد . ويقال (غلغل اليه الرسالة) اي بعث بها محمولة اليه من بلد الى بلد . وقد نسب الدكتور طه حسين ، في كتابه (علي وبنوه) هذه الابيات الى يزيد بن زيد الحميري المكنى ابن مفرغ (انظر ترجمته) .

ثم ابنه عثمان ، من ١٢٣٥ ــ ١٢٧٢ هـ (١٨١٩ ــ ١٨٥٥ م) ثم حفيده حامد بن عثمان من ١٢٧٢ ــ ١٢٨٩ هـ (١٨٥٥ ــ ١٨٧٢ م)ثم ابن حفيده يوسف بن حامد • وفي الحرب العالمية الثانيــة نكبت هذه الاسرة على يد الغــزاة اليابانيين في ٢٩ يونيو سنة ١٩٤٤ م فقتلوا السلطان محمد القدري وقتلوا معه من عائلته حوالي الستين شخصا •• ومما يذكر ان حسين القدري والـد صاحب الترجمة ولد بمدينة تريم (حضرموت) فلما بلغ من العمر ثمانية عشر عاما سافر الى بلد كولندي (مليبار بالهند) فواصل تعلمه هناك مدة أربــع سنين ثم اتفق مع ثلاثة من رفقائه في المدرســـة وهم بوبكر العيدروس ، وعثمان باحسن[1] السقاف ، ومحمد العيدروس[2] على الســفر الى الشرق (الجزائر الملايوية ــ الجاوية) لغرض نشر الدعوة الاسلامية • ولعلوي بـن طاهر الحداد (انظر ترجمته) بحث مفيد عن حسين القدري نشر بالصفحتين ٦ و ٧ من (مجلة النهضة الحضرمية) العدد الثامن لشهر اغسطس عام ١٩٣٣م التي كانت تصدر بسنقفورة •

عبدالرحمن بن حيويل

(•• ــ بعد ١١٧ هـ = •• ــ بعد ٧٣٩ م)

عبدالرحمن بن حيويل بن ناشرة المعافري : أطلق عليه لقب (كاســر المدى) لما كسر مدى (مكاييل الحبوب) هشام بن عبدالملك بمصر تحديــا وصار لقبه نسبا لبنيـــه •

---

(١) هو جد سلاطين سيك بسومطرة (اندونيسيا) المعروفين بال شهاب .

(٢) هو محمد بن حسين بن مصطفى بن شيخ العيدروس من آل عبدالله بن شيخ نزيل ترنجانو والمتوفي بها . وكان ابنه احمد بن محمد ، نزيل ، ترنجانو أيضــا والمتوفى بها ، من العلماء الاعلام . وكان ابن عمه محمد ابن زين العابدين بن حسين نزيل ترنجانو وتوفي بها ، وهو عالم جليل تولى التدريس بترنجانو .. ومحمد العيدروس كان يلقب (الكريس) وقد ذكر (احمد القديسي) خطا بصفحة ٥٢ من مجلة العربي الكويتيــة العدد ١٧٠ لشهر يناير ١٩٧٣ م ذى القعدة ١٣٩٢ هـ .

الخازن

(٠٠ ـ نحو ٥٥٠ هـ = ٠٠ ـ ١١٥٥ م)

عبدالرحمن الخازن ، أو الخازني ، أبو الفتح : حكيم فلكي مهندس • قيل انه كان غلاما روميا لعلي الخازن الغساني المروزي فنسب الى الاسرة • حصّل علوم الهندسة والمعقولات ، وصنف (ميزان الحكمة) و (الزيّج) المسمى بالمعتبر السنجري ، نسبة الى السلطان سنجر • وكان متقشفا يلبس لباس الزهاد • بعث اليه السلطان سنجر ألف دينار فأخذ منها عشرة ، ورد بقيتها وقال يكفيني كل سنة ثلاثة دنانير وليس معي في الدار الا سنور •

ابن مسافر

(٠٠ ـ ١٢٧ هـ = ٠٠ ـ ٧٤٥ م)

عبدالرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي (نسبة الى فهم الجمرات اللخميين) المصري ، أبو الوليد ، المعروف بابن مسافر : وال ، من رجال الحديث الثقات • كان على شرطة مصر سنة ١٠٩ هـ • ثم ولي مصر ، لهشام بن عبدالملك سنة ١١٨ هـ وعزل سنة ١١٩ هـ • وكان سبب عزله نزول الروم ببعض نواحي مصر في أيامه وأسرهم منها خلقا كثيرا •

عبدالرحمن بن خنْبَل

(٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠ ـ ٦٥٧ م)

عبدالرحمن بن خنبل الجمحي ، مولاهم : هجاء ، صحابي • أصله من اليمن ومولده بمكة • شهد فتح دمشق ، وبعثه خالد بن الوليد الى أبي بكر الصديق يبشره بيوم أجنادين • وهجا عثمان بن عفان ، لما ولي الخلافة ، فحبسه بخيبر ، فكلمه علي بن أبي طالب بشأنه فأطلقه عثمان • ثم شهد مع علي وقعة الجمل ، وصفين ، وقتل بصفين • ومن شعره وهو سجين بخيبر :ـ

أإن قلت حقــا أو نشــدت أمانــة

قتلت ؟ فمن للحــق إن مات ناشــده

عبدالرحمن بن دَحمــان
(٠٠ ـ ٦٢٧ هـ = ٠٠ ـ ١٢٢٩ م)

عبدالرحمن بن دحمان بن عبدالرحمن بن القاسم بن دحمان الانصاري المالقي أبو بكر : مقريء للقرآن ، نحوي ، أديب ، فاضل ، ذو دعابة وبسط خلق • روى عن أبيه وعمه والجزولي ، وروى عنه ابن أبي الاحوص وأبو بكــر حميـــد •

عبدالرحمن بن رافـــع
(٠٠ ـ ١١٣ هـ = ٠٠ ـ ٧٣١ م)

عبد الرحمن بن رافع التنوخي المصري ، أبو الجهم : قاضــي افريقية (تونس) • كان من رجال الحديث • وهو أحد العشرة الذين أرسلهم عمـــر إبن عبدالعزيز الاموي ليفقّهوا أهل افريقية • ولاه موسى بن نصير (انظــر ترجمته) قضاء القيروان سنة ٨٠ هـ • وهو أول من استقضى بها بعــد بنائها ، وتوفي فيهـــا •

عبدالرحمن بن زيــاد
(٠٠ ـ ١٥٦ هـ = ٠٠ ـ ٧٧ م)

عبدالرحمن بن زياد ، من بني شعبان المعافر : من محدثي مصر • وتوفي بهـــــا •

ابن انعم

(٧٥ - ١٦١ هـ = ٦٩٤ - ٧٧٨ م)

عبدالرحمن بن زياد بن أنعم المعافري الافريقي ، أبو خالد ، المعروف بابن أنعم : قاض من العلماء . اشتهر بالجرأة على الملوك وزجرهم عن الجور والعسف . ولد ببرقة ، وهو أول مولود في الاسلام في افريقية ، ونشأ بها . ولي قضاء القيروان مرتين . ثم رحل الى بغداد ، فاتصل بالمنصور العباسي ، قبل أن يلي الخلافة ، وجمعت بينهما جامعة الاشتغال بالعلم ، وأحبه المنصور ، فكان رفيقه . ولما ولي المنصور الخلافة دعاه اليه ، فوعظه ابن أنعم وحذره من ارتكاب المظالم وانتقد بعض أعماله ، وأستأذنه في العودة الى القيروان ، فأذن له . ولم يجئه بعد ذلك . توفي بالقيروان ، وأخباره كثيرة . له (مسند) في الحديث جزآن .

ابو الجنوب

(.. - بعد ٦١ هـ = .. - بعد ٦٨٢ م)

عبدالرحمن بن زياد بن زهير بن خنساء بن كعب بن الحارث بن سعيد إبن ناجية الجعفي . شهد قتل الحسين بن علي ، وأخذ جملا من جماله يستقي عليه الماء وسماه حسينا . يكنى (أبو الجنوب) .

ابن البيلماني

(.. - نحو ٩٠ هـ = .. - نحو ٧٠٩ م)

عبدالرحمن بن أبي زيد البيلماني . أصله من الابناء (اليمانية) ، وأبوه (البيلمان) كان مولى لعمر بن الخطاب : شاعر مجيد . كان ينزل بحرّان . وفد على الوليد الاموي ، فأجزل عطاءه ، وتوفي في ولايته .

عبدالرحمن بن ســالم

(٠٠ ـ ١٥٣ هـ = ٠٠ ـ ٧٧٥ م)

عبدالرحمن بن سالم الجيشاني الرعيني : من القضاة والقصاص (رواة السيرة النبوية) بمصر •

عبدالرحمن بن سعد

(٠٠ ـ بعد ٣٠ هـ = ٠٠ ـ ٦٥٠ م)

عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الانصاري : صحابي •

الهمداني

(٠٠ ـ ٦٦ هـ = ٠٠ ـ ٦٨٦ م)

عبدالرحمن بن سعيد بن قيس الهمداني : شجاع ، من أشراف اليمانيين• أصله من شبام الملوك باليمن • كان سيد قومه • قاتل المختار الثقفي بجمع كبير من أهل اليمن ، على مقربة من الكوفة ، وقتل في احدى وقائعـــــه معـــه •

ابو هريرة

(٢١ ق•هـ ـ ٥٩ هـ = ٦٠٢ ـ ٦٧٩ م)

عبدالرحمن بن صخر الدوسي (من أزد شنوءة) ، الملقب بأبي هريرة : صحابي كان أكثر الصحابة حفظا للحديث ورواية له • نشأ يتيما ضعيفا في الجاهلية ، وقدم المدينة ورسول الله (ص) بخيبر ، فأسلم سنة ٧ هـ ، ولـزم صحبة النبي (ص) فروى عنه ٥٣٧٤ حديثا نقلها عن أبي هريرة أكثر مـــن ثمانمائة رجل بين صحابي وتابعي • وولي امرة المدينة مدة • ولمـــا صارت الخلافة الى عمر استعمله على البحرين ، ثم رآه لين العريكة مشغولا بالعبادة، فعزله • وأراده بعد زمن على العمل فأبى • وكان أكثر الناس مقامة في المدينة

وتوفي فيها • وكان يفتي • وقد جمع شيخ الاسلام تقي الدين السبكي (انظر ترجمته) جزءا سمي (فتاوى أبي هريرة) • ولعبد الحسين شرف‌الدين كتاب في (سيرة أبي هريرة) •

عبدالرحمن بن طاهر

(٠٠ - نحو ٥٧٠ هـ = ٠٠ - ١١٧٤ م)

عبدالرحمن بن طاهر العامري الصنهاجي الحميري : قال ابن الزبير : كان من أهل المعرفة بالعربية والادب ومن أشياخ الفقهاء والفضلاء المشهورين• سكن مالقة وأقرأ بها • ومات بقريته •

عبدالرحمن بن عائذ

(٠٠ - ٩٤ هـ = ٠٠ - ٧١٢ م)

عبدالرحمن بن عائذ الازدي : من العلماء الرواة • خلف كتبا كثيرة من مصنفاته • روى عن جماعة من الصحابة • أسر يوم وقعة ابن الاشعث فأطلقه الحجاج • توفي بدمشق وقيل بالكوفة •

الدّد

(٥٣٤ - ٦١٩ هـ = ١١٣٩ - ١٢٢٢ م)

عبدالرحمن بن عبدالسلام بن أحمد الغساني الغرناطي ، أبو القاسم ، المعروف بالدد : مقرىء نحوي أديب ، فقيه • من أهل غرناطة وبها تصدر لاقراء العربية والقراءات والصلاة والخطبة • كان يوثق أخذ القراءات والنحو عن أبي عبدالله بن عروس ولازمه كثيرا وانتفع به •

ابن المهاجر التجيبي

(٠٠ ـ نحو ٢٩٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٩٠٣ م)

عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالله بن المهاجر التجيبي الحضرمي ، المعروف بابن المهاجر التجيبي : أول الامراء التجيبيين في الاندلس • كانت له السيادة في أبناء عمومته (بني المهاجر) وقبيلتهم (تجيب) وأسكنهم الامير محمد بن عبدالرحمن الاموي قلعة أيوب Calatayud بقرب مدينة سالم الاندلسية ، في الثغر الاعلى ، وعقد له على الامارة في بني تجيب ، وبنى لهم حصن دروقة Daroca وكانوا ممن يعول عليهم في الغزوات • وفي أيام صاحب الترجمة استولى ابنه محمد (انظر ترجمته) على سرقسطة ، واستمر عبدالرحمن على طاعته لبني أمية أصحاب قرطبة الى ان توفي •

الانصاري

(١١٢٤ ـ ١١٩٥ هـ = ١٧١٢ ـ ١٧٨١ م)

عبدالرحمن بن عبدالكريم الانصاري الحنفي المدني ، المعروف بالانصاري : مؤرخ المدينة في عصره • ولد وتوفي فيها • له كتاب (أنساب أهل المدينة) وخطب ونظم •

ابو القاسم الجوهري

(٠٠ ـ ٣٨٠ هـ = ٠٠ ـ ٩٩٠ م)

عبدالرحمن بن عبدالله الغافقي المصري ، المعروف بأبي القاسم الجوهري: محدث • وهو صاحب مسند موطأ مالك •

عبدالرحمن باكثير

(٠٠ ـ بعد ١٠١٠ هـ = ٠٠ ـ بعد ١٦٠١ م)

عبدالرحمن بن عبدالله باكثير ، وجيه الدين : أديب ، شاعر • ولد بمكة المكرمة وتوفي بها • له (تنبيه الاديب على ما في شعر أبي الطيب من الحسن

والمعيب) مخطوط ، وقد اطلعنا عليه بمكتبة الشيخ عمر بن محمد باكثير منسوخ بخط الاستاذ علي بن أحمد باكثير (انظر ترجمته) وهو بحث ممتع ومفيد •

السهيلي

(٥٠٨ - ٥٨١ هـ = ١١١٤ - ١١٨٥ م)

عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد الخثعمي السهيلي ، المعروف بالسهيلي: حافظ ، عالم باللغة والسير ، ضرير • ولد في مالقة بالاندلس ، وعمي وعمره ١٧ سنة • ونبغ ، فاتصل خبره بصاحب مراكش فطلبه اليها وأكرمه • فأقام يصنف كتبه الى أن توفي بها • نسبته الى سهيل ، من بني عمرو بن الغوث • وقد سميت احدى قرى مالقة الاندلسية باسمهم • وهو صاحب الاستغاثة المشهورة :ـ

يا من يرى ما في الضمير ويسمع ... أنت المعد لكل ما يتوقع
يا من يرجى للشدائد كلها ... يا من اليه المشتكى والمفزع
يا من خزائن رزقه في قول كن ... أمنن فان الخير عندك أجمع
مالي سوى فقرى اليك وسيلة ... فبالافتقار اليك فقري ادفع
مالي سوى قرعي لبابك حيلة ... فلئن رددت فأي باب أقرع
ومن الذي أدعو وأهتف باسمه ... ان كان فضلك من فقيرك يمنع
حاشا لفضلك أن تقنّط عاصيا ... الفضل أجزل والمواهب أوسع

وقد استعار معانيها عديد من الشعراء في قصائدهم • من كتبه (الروض الانف) في شرح السيرة النبوية لابن هشام ، و (التعريف والاعلام في ما أبهم في القرآن من الاسماء والاعلام) و (الايضاح والتبين لما أبهم من تفسير الكتاب المبين) و (نتائج الفكر) •

عبدالرحمن الغافقي
(٠٠ ـ ١١٤ هـ = ٠٠ ـ ٧٣٢ م)

عبدالرحمن بن عبدالله بن بشر بن الصارم الغافقي ، أبو سعيد : أمير الاندلس • من كبار القادة الغزاة الابطال • رحل الى شمال افريقية • ثم وفد على سليمان بن عبدالملك الاموي ، في دمشق • وعاد الى المغرب ، فأتصل بموسى بن نصير (انظر ترجمته) أيام اقامته بالاندلس • وولي قيادة الشاطيء الشرقي من الاندلس • وكثرت جموعه بعد مقتل القائد الفاتح السمح بن مالك (اظر ترجمته) سنة ١٠٢ هـ ، فانتقل الى اربونة ، فانتخبه فيها المسلمون أميرا • وأقره والي شمال افريقية • ونشأ خلاف بينه وبين عنبسة بن سحيم (أحد القادة) فعزل عبدالرحمن الغافقي وولي عنبسة مكانه ، فصبر مدة يغزو مع الغزاة الى ان ولاه هشام بن عبدالملك امارة الاندلس سنة ١١٢ هـ ، فزار أقاليمها وتأهب لفتح بلاد الغال Galue و Gallia وكانت تعرف بالارض الكبيرة ، وهي فرنسا الان ، فدعا العرب من اليمن والشام ومصر وافريقية الى مناصرته ، وأقبلت عليه الجماهير ، فاجتاز بهم جبال البرانس Pyrenes وأوغل في مقاطعتي أكتانية وبورغونية ، واستولى على مدينة بوردو ، ودحر جيوش (شارل مارتل) وتقدم يريد الايغال ، فجمع شارل مارتل جيشا كبيرا من الغاليين والجرمانيين ، فنشبت حرب دامية في بواتيه Poitiers بقرب نهر اللوار ، قتل فيها عبدالرحمن الغافقي • وكانت قاعدة الاندلس في أيامه مدينة قرطبة • وهو الذي بنى قنطرتها المشهورة في سعتها وعظمتها وأبراجها • يؤرخ الافرنج مقتله في ٧ اكتوبر ٧٣٢ م وهو يوافق ١٤ شعبان ١١٤ هـ • ويطلق الافرنج عليه اسم Abderame ويعتبرونه سابع الولاة في اسبانية • وهو من قبيلة غافق التي هي فخذ من عك الازدية • ويذكر المؤرخ ابن الفرضي (اظر ترجمته) صاحب كتاب (علماء الاندلس) ان صاحب الترجمة قتله الروم بالاندلس سنة ١١٢ هـ وهي رواية خالف بها جمهرة المؤرخين الاسلاميين والمسيحيين •

ابن عبدالحكم
(٠٠ ـ ٢٥٧ هـ = ٠٠ ـ ٨٧١ م)

عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم بن أعين بن ليث بن رافع (من عثوارة من الازد) ، أبو القاسم ، المعروف بابن عبدالحكم : مؤرخ ، من أهل العلم بالحديث • مصري المولد والوفاة • من كتبه (فتوح مصر والمغرب والاندلس) وهو ابن عبدالله بن الحكم (انظر ترجمته) الفقيه صاحب كتاب (سيرة عمر بن عبدالعزيز) ، وأخو محمد بن عبدالله بن عبدالحكم (انظر ترجمته) الفقيه صاحب كتاب (أحكام القرآن) •

أعشى همدان
(٠٠ ـ ٨٣ هـ = ٠٠ ـ ٧٠٢ م)

عبدالرحمن بن عبدالله بن الحارث بن نظام بن جشم ، من حاشد همدان ، أبو المصبح ، المعروف بأعشى همدان : شاعر اليمانيين بالكوفة ، وفارسهم في عصره • ويعد من شعراء الدولة الاموية • كان أحد الفقهاء القراء ، وقال الشعر فعرف به •وكان من الغزاة أيام الحجاج• غزا الدليم ، وله شعر كثير في وصف بلادهم ووقائع المسلمين معهم • ولما خرج عبدالرحمن إبن الاشعث (انظر ترجمته) انحاز الاعشى اليه ، واستولى على سجستان معه • وقاتل رجال الحجاج الثقفي • ثم جيء به الى الحجاج أسيرا بعد مقتل ابن الاشعث ، فأمر به الحجاج فضربت عنقه • وأخباره كثيرة •

عبدالرحمن بن عبدالله
(١٠٠٤ ـ ١٠٦٦ هـ = ١٥٩٥ ـ ١٦٥٦ م)

عبدالرحمن بن عبدالله بن عمران السعدي : مؤرخ • ولد في تمبكتو في ما يعرف اليوم بجمهورية (مالي) ، وسافر الى جني (على نهر النيجر) وتولى الامامة بجامع سانكور • وسافر كثيرا ، وتقلب في مناصب متعددة ، واستقر

في مملكة سونرهاي ، فتوفي فيها • له (تاريخ السودان) ترجم الى الفرنسية• نسبه الى بني سعد بن اياس ، من حرام الجذامية القحطانية •

العزفــي

(٦٨٥ ـ ٧١٧ هـ = ١٢٨٦ ـ ١٣١٧ م)

عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن أحمد أبو القاسم بن أبي طالب العزفي اللخمي ، المعروف بالعزفي : فاضل ، من المشتغلين بالحديث ، من أهل المغرب • أصله من سبتة ، ووفاته بفاس • له كتاب (الاشادة بذكر المشتهرين من المتأخرين بالافادة) تراجم • والعزفي نسبة الى جد له يعرف بابن أبي عزفة من اللخميين ، من سلالة النعمان بن المنذر (انظر ترجمته) •

عبدالرحمن بن عبدالمنعم

(٥٧٤ ـ ٦٦٣ هـ = ١١٧٨ ـ ١٢٦٤ م)

عبدالرحمن بن عبدالمنعم بن محمد ، أبو يحيى بن القاضي النحوي أبي محمد الخزرجي الاندلسي : من علماء العربية والحديث والتصنيف في غريب القرآن • وكانت فيه غفلة قصرت به عن قضاء بلده وخطبته حتى استحكمت به بآخرته • كان أبوه وجده وجد أبيه أئمة أجلاء •

ابن بنت الأعز

(٠٠ ـ ٦٩٥ هـ = ٠٠ ـ ١٢٩٦ م)

عبدالرحمن بن عبدالوهاب بن خليفة العلامي المصري الشافعي ، المعروف ، بابن بنت الاعز : وزير ، فقيه ، له نظم حسن • ولي الوزارة مع القضاء بمصر ، ثم استعفى وتولى التدريس بالمدرسة المجاورة لضريح الشافعي • وتوفي كهلا • و (العلامي) بتخفيف اللام ، نسبة الى (علامة) اللخمية •

ابو المطرف الصدفي

(٣٢٧ ـ ٤٠٣ هـ = ٩٣٩ ـ ١٠١٣ م)

عبدالرحمن بن عثمان بن سعيد الصدفي ، المعروف بأبي المطرف الصدفي : فاضل ، من أهل طليطلة الاندلسية . كان الناس يرحلون اليه ، لسعة روايته وثقته . من كتبه (عشرة النساء) في عدة أجزاء و (المناسك) و (الامراض) .

ابن عديس البلوي

(٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠ ـ ٦٥٧ م)

عبدالرحمن بن عديس بن عمرو البلوي (نسبة الى عترة بلي القضائية)، المعروف بابن عديس البلوي : صحابي شجاع ، ممن بايع تحت الشجرة . شهد فتح مصر . ثم كان قائد الجيش الذي بعثه ابن أبي حذيفة (والي مصر) الى المدينة لخلع عثمان بن عفان . ولما قتل عثمان عاد الى مصر ، فطلبه معاوية ابن أبي سفيان وقبض عليه وسجنه في اللد بفلسطين ففر ، فأدركه صاحب فلسطين فقتلــه .

عبدالرحمن بن علقمــة

(٠٠ ـ نحو ١٣٦ هـ = ٠٠ ـ نحو ٧٥٤ م)

عبدالرحمن بن علقمة اللخمي : كان قائد الجيش الذي وجهه كل من أمية وقطن ابني عبدالملك بن قطن الفهري بالاندلس لقتـــال بلج بن بشر القشيري . وكان عبدالرحمن بن علقمة حينها حاكما على (أربونة) ، وكان يوصف بين الناس بأنه فارس الاندلس في وقته . وهو الذي أصاب بلج بن بشر بضربتين من سيفه قاتلتين . وقتل صاحب الترجمة على يد يوسف بن عبدالرحمن الفهري في ثورة لاحقة حوالي سنة ١٣٦ هـ .

ابن البلقيني
(٧٦٣ ـ ٨٢٤ هـ = ١٣٦٢ ـ ١٤٢١ م)

عبدالرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني الكناني (نسبة الى كنانة بن بكر ، من بني عذرة ، من قضاعة) العسقلاني الاصل ، ثم البلقيني المصري ، أبو الفضل جلال‌الدين ، المعروف بابن البلقيني (نسبة الى بلقينة من قرى حوف مصر من كورة بنا يقال لها البوب أيضا) : من علماء الحديث بمصر . انتهت اليه رئاسة الفتوى بعد وفاة أبيه (أنظر ترجمته) . وولي القضاء بالديار المصرية مرارا الى ان مات وهو متول . له كتب في (التفسير) و (الفقه) و (مجالس الوعظ) وتعليق على البخاري سماه (الافهام لما في صحيح البخاري من الابهام) . مات في القاهرة . ومما يذكر ان قرية بلقينة سالفة الذكر سميت منسوبة باسم قبيلة بلقين القضاعية .

ابو زرعة
(·· ـ ٢٨٠ هـ = ·· ـ ٨٩٣ م)

عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري (من بني نصر بن ربيعة ، من لخم) ، المعروف بأبي زرعة : من أئمة زمانه في الحديث ورجاله . من أهل دمشق ، ووفاته بها . له كتاب في (التاريخ وعلل الرجال) و (مسائل) في الحديث والفقه ، أجزاء .

الامام الاوزاعي
(٨٨ ـ ١٥٧ هـ = ٧٠٧ ـ ٧٧٤ م)

عبدالرحمن بن عمرو بن يحمد الاوزاعي (نسبة الى الاوزاع الهمدانية)، أبو عمرو ، الشهير بالامام الاوزاعي : امام الديار الشامية في الفقه ، وأحد الكتاب المترسلين . ولد في بعلبك ، ونشأ في البقاع وسكن بيروت وتوفي بها . وعرض عليه القضاء فأمتنع .

قال صالح بن يحيى في تاريخ بيروت : (كان الاوزاعي عظيم الشأن بالشام . وكان أمره فيهم أعز من أمر السلطان ، وقد جعلت له كتابا يتضمن ترجمته) . له كتاب (السنن) في الفقه ، و (المسائل) ويقدر ما سئل عنه بسبعين ألف مسألة أجاب عليها كلها . وكانت الفتيا تدور بالاندلس على رأيه ، الى زمن الحكم بن هشام . ولاحد العلماء كتاب (محاسن المساعي في مناقب الامام أبي عمرو الاوزاعي) نشره الامير شكيب أرسلان (انظر ترجمته) ولم يعرف مؤلفه عند طبعه وظن انه لصالح بن يحيى ، وقد وجد في مصنفات أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن زيد . والاسبانيون يسمونه Aowzei او Auzii . قال الامير شكيب أرسلان ان هذا يدل على ان أهل الاندلس كانوا يلفظون (الاوزاعي) بالامالة وكانت غالبة على لفظهم . والامام الاوزاعي من احدى قرى الاوزاع الهمدانية على باب دمشق من جهة باب الفراديس .

ابو عبدالله المرادي

(٠٠ ـ ٧١ هـ = ٠٠ ـ ٦٩٠ م)

عبدالرحمن بن غسيلة المرادي الصنابحي ، المعروف بأبي عبدالله المرادي: كان عالما فاضلا من الصلحاء ، معظما عند الامراء ، وكان عبدالملك بن مروان الاموي يجلسه معه على السرير . توفي بدمشق .

عبدالرحمن بن غنم

(٠٠ ـ ٧٨ هـ = ٠٠ ـ ٦٩٧ م)

عبدالرحمن بن غنم بن كريز الاشعري : شيخ أهل فلسطين ، وفقيه الشام في عصره . ولد في حياة النبي (ص) وبعثه عمر بن الخطاب الى الشام ليفقه أهلها . وكان كبير القدر . قال أبو مسهر الغساني (انظر ترجمته) : وهو رأس التابعين . وقيل هو الذي تفقه عليه التابعون بالشام .

ابو المطرف الشعبي

(٠٠ ـ ٤٩٩ هـ = ٠٠ ـ ١١٠٦ م)

عبدالرحمن بن قاسم الشعبي الحميري ، المعروف بأبي المطرف الشعبي : قاضي مالقة بالاندلس • كانت تدور عليه الفتيا بقطره أيام حياته • وكان يذهب الى الاجتهاد • له (مجموع) في الاحكام • نسبته الى بني شعبان إبن عمرو •

ابن القاسم

(١٣٢ ـ ١٩١ هـ = ٧٥٠ ـ ٨٠٦ م)

عبدالرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي المصري ، أبو عبدالله، المعروف بابن القاسم • وهو من بني جنادة الحميريين : فقيه ، جمع بين الزهد والعلم • تفقه بالامام مالك (انظر ترجمته) ونظرائه • مولده ووفاته بمصر • له (المدونة) ستة عشر جزءا ؛ وهي من أجل كتب المالكية ، رواها عن الامام مالك • والعتقي نسبة الى عتقاء الله (انظرهم) : منهم جماعة من حمير منهم صاحب الترجمة وآخرون ترجمناهم مشارا اليهم بالعتقي •

ابن المسَجِف

(٥٨٣ ـ ٦٣٥ هـ = ١١٨٧ ـ ١٢٣٨ م)

عبدالرحمن بن أبي القاسم بن غنائم الكناني (نسبة الى كنانة بن بكر ، من بني عذرة القضاعية) العسقلاني المعروف بابن المسجف : شاعر • من المتأدبين الظرفاء الخلعاء • اشتغل بالتجارة ، وسكن دمشق • توفي فجأة •

عبدالرحمن بن كثير

(٠٠ ـ بعد ١٢٩ هـ = ٠٠ ـ ٧٤٧ م)

عبدالرحمن بن كثير اللخمي : من كبار قضاة الاندلس • كان اليمانيون

والقيسيون ـ ابان الفتنة التي نشبت بينهم حول التسلط على الامور في الاندلس ـ قد ارتضوه للنظر في الاحكام وذلك حتى لا تظل الامور فوضى لا ناظم لها في الاندلس (بهذا الصدد انظر ترجمتي حسام بن ضرار الكلبي ويحيى بن حريث الجذامي) •

ابو كريب البصري

(٠٠ ـ ١٣٩ هـ = ٠٠ ـ ٧٥٦ م)

عبدالرحمن بن كريب المعافري البصري ، المعروف بأبي كريب البصري : قاضي تونسي ، ورع ، ثقة • ولي قضاء القيروان سنة ١٣٢ هـ • واستمر الى أن ثار عاصم بن جميل الصفري وزحف بجمع من البربر يريد القيروان ، فخرج اليه أبو كريب في ألف من أهلها ، فقتل أبو كريب وجميع من كان معه في واد على طريق تونس كان يسمى (وادي السراول) فسمي (وادي أبي كريب) •

ابن الاشعث

(٠٠ ـ ٨٥ هـ = ٠٠ ـ ٧٠٤ م)

عبدالرحمن بن محمد بن الاشعث بن قيس الكندي : أمير ، من القادة الشجعان الدهاة • وهو صاحب الوقائع مع الحجاج الثقفي • سيره الحجاج بجيش لغزو بلاد رتبيل (ملك الترك) فيما وراء سجستان ، فغزا بعض أطرافها ، وأخذ منها حصونا وغنائم • وكتب الى الحجاج يخبره بذلك وانه يرى ترك التوغل في بلاد رتبيل الى أن يختبر مداخلها ومخارجها • فاتهمه الحجاج بالضعف والعجز ، وأجابه : (ان كتابك كتاب امرىء يحب الهدنة ويستريح الى الموادعة ، وقد صانع عدوا قليلا ذليلا ، فامض لما أمرتك به من الوغول في أرضهم والهدم لحصونهم وقتل مقاتلهم ، والا فأخوك اسحاق إبن محمد أمير الناس) • فاستشار عبدالرحمن من معه ، فلم يروا رأي الحجاج،

واتفقوا على نبذ طاعته ، وبايعوا عبدالرحمن ، على خلع الحجاج واخراجه من العراق • وقال بعضهم : اذا خلعنا الحجاج عامل عبدالملك ، فقد خلعنا عبدالملك ، فخلعوا عبدالملك بن مروان أيضا • وزحف بهم عبدالرحمن سنة ٨١ هـ عائدا الى العراق ، لقتال الحجاج • ونشبت بينه وبين جيوش الحجاج وعبدالملك معارك ظفر فيها عبدالرحمن ، وتم له ملك سجستان وكرمان والبصرة وفارس (الآن خراسان ، وكان عليها المهلب واليا لعبد الملك بن مروان) ثم خرجت البصرة من يده فاستولى على الكوفة ، فقصده الحجاج ، فحدثت بينهما موقعة (دير الجماجم) التي دامت مئة وثلاثة أيام ، انتهت بخروج ابن الاشعث من الكوفة ، وكان جيشه ستين ألفا ، فتتابعت هزائم جيشه ، في مسكن وسجستان • وتفرق من معه فبقي في عدد يسير • فلجأ الى رتبيل فحماه مدة ، فوردت عليه كتب الحجاج تهديدا ووعيدا اذا هو لم يقتل ابن الاشعث أو يقبض عليه ، فأمسكه رتبيل وقتله وبعث برأسه الى الحجاج فأرسله هذا الى عبدالملك بن مروان بالشام ، وبعث به عبدالملك الى أخيه عبدالعزيز بمصر •

ابن رشيق القيرواني
(•• ـ نحو ٣٨٠ هـ = •• ـ نحو ٩٩٠ م)

عبدالرحمن بن محمد بن رشيق القيرواني ، أبو القاسم ، الازدي بالولاء، المعروف بابن رشيق القيرواني : مؤرخ ، فقيه ، حافظ للحديث ، شاعر • **صنف كتباً في فقه المالكية وفي أخبار العلماء والصلحاء ومناقبهم ، منها ،** (المستوعب لزيادات مسائل المبسوط مما ليس في المدونة) وحج سنة ٣٧٦ هـ فأخذ عن جماعة من علماء المشرق • وهو جد الاديب الحسن بن رشيق المتقدمة ترجمته •

شنجول

(٠٠ ـ ٤٠٠ هـ = ٠٠ ـ ١٠١٠ م)

عبدالرحمن بن محمد (أبي عامر) المنصور بن أبي عامر المعافري ، أبو المطرف ، المعروف بشنجول وهو لقبه : حاجب الخليفة هشام بن الحكم بقرطبة ثم ولي عهده . وهو آخر من ولي الحجابة من آل أبي عامر . كان يعاب باللهو والشراب وقد قتله محمد بن هشام بن عبدالجبار حفيد عبدالرحمن الناصر الاموي . أما لقبه (شنجول) فكانت تدعوه به أمه وهي بنت الملك الاسباني شانجه Sanche وكان شبيها بها .

ابو اليمن العليمي

(٨٦٠ ـ ٩٢٨ هـ = ١٤٥٦ ـ ١٥٢٢ م)

عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن العليمي (نسبة الى بني عليم ، من كلب القضاعية) الحنبلي ، أبو اليمن ، مجير الدين المعروف بأبي اليمن العليمي: مؤرخ باحث . من أهل القدس . نسبته الى علي بن عليم المقدسي . كان قاضي القضاة بالقدس ، ومولده ووفاته فيها . له (الانس الجليل في تاريخ القدس والخليل) مجلدان و (المنهج الاحمد في تراجم أصحاب الامام أحمد) و (فتح الرحمن في تفسير القرآن) مجلدان .

ابن الصقر

(٤٥٤ ـ ٥٢٣ هـ = ١٠٦٢ ـ ١١٢٩ م)

عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن الصقر الانصاري ، أبو زيد المعروف بابن الصقر : فاضل أندلسي ، له عناية بالتاريخ . أصله من ثغر سرقسطة الاعلى ، ومولده في بلنسية . نشأ في المرية ، وتنقل في طلب العلم فأخذ عن علماء قرطبة واشبيلية ومالقة وسبتة . وسكن مدينة فاس ، ثم

انتقل الى مراكش ، وتوفي بها • من مصنفاته (مختصر السير والمغازي) و (منتخب سير المصطفى) •

ابو القاسم اللخمي

(٥٥٥ ـ ٦٤٣ هـ = ١١٦٠ ـ ١٢٤٦ م)

عبدالرحمن بن محمد بن عبدالعزيز اللخمي ، المعروف بأبي القاسم اللخمي : فقيه حنفي ، له مشاركة في كثير من العلوم • سكن وتوفي بالقاهرة • له تصانيف كثيرة في فنون ، نظما ونثرا ، في المذاهب الاربعة واللغة والتفسير والوعظ والانشاء • كان ينعت بالوجيه • مولده بقوص (في الصعيد المصري) •

ابن مهند

(٣٩٨ ـ ٤٦٧ هـ = ١٠٠٨ ـ ١٠٧٥ م)

عبدالرحمن بن محمد بن عبدالكبير ، بن مهند اللخمي ، أبو المطرف ، المعروف بابن مهند : عالم بالفلاحة والصيدلة ، طبيب أندلسي • من أهل طليطلة • تعلم بقرطبة • له تآليف منها (مجموع في الفلاحة) وكتاب في (الادوية) المفردة استعمله أهل عصره ، و (الوسادة) • قال ابن الابار : انه هو الذي تولى غرس جنة المأمون ابن ذي النون الشهيرة في طليطلة •

ابن حبيش

(٥٠٤ ـ ٥٨٤ هـ = ١١١١ ـ ١١٨٨ م)

عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله الانصاري الاندلسي ، أبو القاسم ، المعروف بابن حبيش : مؤرخ ، عالم بالعربية والقراآت ، من الحفاظ • من أهل المرية Almeria • ولي القضاء بجزيرة شقر Alcira ثم بمرسية وتوفي فيها • له (المغازي) عدة مجلدات • وحبيش خاله ، نسب اليه •

ابو البركات الانباري

(٥١٣ ـ ٥٧٧ هـ = ١١١٩ ـ ١١٨١ م)

عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله الانصاري ، كمال الدين ، المعروف بأبي البركات الانباري : من علماء اللغة والادب وتاريخ الرجال • كان زاهدا عفيفا • سكن بغداد وتوفي فيها • له (نزهة الالباء في طبقات الادباء) و (الاغراب في جدول الاعراب) و (أسرار العربية) و (لمعة الادلة) في علم العربية ، و **(الانصاف في مسائل الخلاف) في نحو الكوفيين والبصريين ،** جزآن ، و (البيان في غريب اعراب القرآن) و (عمدة الادباء في معرفة ما يكتب فيه بالالف والياء) و (الميزان) في النحو •

الدباغ

(٦٠٥ ـ ٦٩٩ هـ = ١٢٠٨ ـ ١٣٠٠ م)

عبدالرحمن بن محمد بن علي الانصاري الاسيدي ، من ولد أسيد بن الخضير الاوسي (انظر ترجمته) أبو زيد ، المعروف بالدباغ : مؤرخ ، باحث ، فقيه ، من أهل القيروان • أشهر تصانيفه (معالم الايمان في معرفة أهل القيروان) أربعة أجزاء • وله (تاريخ ملوك الاسلام) و (جلاء الافكار في مناقب الانصار) وغير ذلك •

ابن عقبة

(٠٠ ـ ٨٢٦ هـ = ٠٠ ـ ١٤٢٣ م)

عبدالرحمن بن محمد بن علي بن عقبة (من بني واصل بن عقبة ، من غطفان الجذامية) المعروف بابن عقبة : مهندس معماري ، من أهل مكة • تولى العمل في هندسة الحرم الشريف ، وخدم الناس كثيرا في العمائر • وتوفي بخيف بني شديد •

عبدالرحمن بن محمد

(٠٠ ــ ٩١٦ هـ = ٠٠ ــ ١٥١٠ م)

عبدالرحمن بن محمد بن علي سوق الصدق بن عمر بن محمد بن الفقيه العلوي الحضرمي • فاضل ، فقيه • من الاعلام الذين تولوا نشر الدعوة الاسلامية بالهند • هاجر من حضرموت الى الهند ، وبعد طواف وتجوال بأرجاء عديدة منها استقر ببلاد الديوار الهندية وتوفي بها • ذكره الحافظ الديبعي وأثنى عليه •

ابن فطيس

(٣٤٨ ــ ٤٠٢ هـ = ٩٦٠ ــ ١٠١٢ م)

عبدالرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس الحميري ، أبو المطرف : عالم بالتفسير والحديث وتاريخ الرجال • من أهل الاندلس • ولد بقرطبة ، وولي بها المظالم والقضاء سنة ٣٩٤ هـ وما لبث ان اعتزل سنة ٣٩٥ هـ وتوفي بقرطبة • من كتبه (القصص والاسباب التي نزل من أجلها القرآن) أكثر من مئة جزء ، و (المصابيح) في تراجم الصحابة ، نحو مئة جزء ، و (فضائل التابعين) مئةوخمسون جزءا ،و (الناسخ والمنسوخ) ثلاثون جزءا، و(الاخوةمنالمحدثين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الخالفين) أربعون جزءا ،و (اعلام النبوّة ودلالات الرسالة) عشرة أجزاء • وكان على اتصال بعلماء المشرق يكاتبهم ويكاتبونه • جمع من الكتب ما لم يجمع مثله أحد من أهل عصره في الاندلس• بيعت كتبه بعده بأربعين ألف دينار • اشتهر بكنية ابن فطيس •

ابن خلدون

(٧٣٢ ــ ٨٠٨ هـ = ١٣٣٢ ــ ١٤٠٦ م)

عبدالرحمن بن محمد بن محمد ، بن خلدون أبو زيد ، ولي الدّين الاشبيلي الحضرمي : من ولد وائل بن حجر الحضرمي (انظر ترجمته) :

الفيلسوف المؤرخ العالم الاجتماعي البحاثة • أصله من اشبيلية الاندلسية ، ومولده ومنشأه بتونس • رحل الى فارس وغرناطة وتلمسان ، وتولى أعمالا ، واعترضته دسائس ووشايات ، وعاد الى تونس • ثم توجه الى مصر فأكرمه سلطانها الظاهر برقوق • وولي فيها قضاء المالكية ، ولم يتزي بزي القضاة محتفظا بزي بلاده • وعزل وأعيد • وتوفي فجأة في القاهرة • كان فصيحا ، جميل الصورة ، عاقلا ، صادق اللهجة ، عزوفا عن الضيم ، طامحا للرتب العالية • ولما رحل الى الاندلس اهتز له سلطانها وأركب خاصته لتلقيه ، وأجلسه في مجلسه • اشتهر بكتابة (العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر) في سبعة مجلدات ، أولها (المقدمة) وهي تعد من أصول علم الاجتماع ، ترجمت هي وأجزاء منه الى الفرنسية وغيرها • وختم (العبر) بفصل عنوانه (التعريف بابن خلدون) ذكر فيه نسبه وسيرته وما يتصل به من أحداث زمنه • ثم أفرد هذا الفصل فتبسط فيه وجعله ذيلا للعبر ، وسماه (التعريف بابن خلدون ، مؤلف الكتاب ، ورحلته غربا وشرقا) • ومن كتبه (شرح البردة) وكتاب في (الحساب) ورسالة في (المنطق) وله شعر • وتناول كتاب من العرب وغيرهم سيرته وآراءه ، في مؤلفات خاصة ، منها (حياة ابن خلدون) لمحمد الخضر بن الحسين ، و (فلسفة ابن خلدون) لطه حسين ، و (دراسات عن مقدمة ابن خلدون) لساطع الحصري ، جزآن ، و (ابن خلدون ـ حياته وتراثه الفكري) لمحمد عبدالله عنان و (ابن خلدون) ليوحنا قمبيز ، ومثله لعمر فروخ •

المكناسي

(٠٠ ـ ٥٩١ هـ = ٠٠ ـ ١١٩٤ م)

عبدالرحمن بن محمد بن محمد السلمي الازدي ، أبو محمد : من علماء اللغة العربية والادب والتاريخ • تعلم على أشياخ مرسية وغيرها • كان ينشىء الرسائل اللزومية وبلغ في اللزوم مبلغا أعجز غيره • من مؤلفاته

(المفاخرة بين السيف والرمح) وله رسائل ومقـــامات في أغراض شـتى • مات بمراكش •

ابن مخنف
(٠٠ ـ ٧٥ هـ = ٠٠ ـ ٦٩٥ م)

عبدالرحمن بن مخنف الازدي : قائد ، من الشجعان في الدولة المروانية• **انتهت اليه سيادة (أزد شنوءة) و (أزد عمان) • كان مع المهلب بن أبي صفرة** (انظر ترجمته) فقتل في كازرون (بفارس) •

القنـازعي
(٣٤١ ـ ٤١٣ هـ = ٩٥٢ ـ ١٠٢٢ م)

عبدالرحمن بن مروان بن عبدالرحمن الانصاري ، أبو المطرف ، المعروف بالقنازعي : فقيه مالكي ، من رجال الحديث والتفسير • من أهل قرطبـة • رحل الى المشرق سنة ٣٦٧ هـ ، وعاد سنة ٣٧١ هـ • له كتب ، منها (شرح الموطأ) و (عقد الشروط وعللها) و (اختصار تفسير ابن سلام) •

عبدالرحمن العيدروس
(١١٣٥ ـ ١١٩٢ هـ = ١٧٢٣ ـ ١٧٧٨ م)

عبدالرحمن بن مصطفى العيدروس العلوي الحضرمي : فاضل ، ولـــد بمدينة تريم (حضرموت) وتوفي بمصر • له (لطائف الجود في مسألة وحدة الوجود) رسالة ، و (تنميق الاسفار) جمع فيه ما جرى له مع بعض الادبـــاء في أسفاره ، و (تنميق السفر فيما جرى له وعليه بمصر) و (ديوان ترويح البال وتهييج البلبال) و (العرف العاطر في معرفة الخواطر) منظومة ، و (اتحـــاف الخليل) رسالة في طريقة النقشبندية ، و (النفحات المدنية) في الاذكـــار ، و (فتح الرحمن بشرح صلاة أبي الفتيان) وغير ذلك ، وهو كثير • ترجم لـه

ابنه مصطفى في كتاب سماه (فتح المهيمن القدوس في مناقب عبدالرحمن بن مصطفى العيدروس) •

عبدالرحمن بن حُدَيج

(٠٠ ـ ٩٥ هـ = ٠٠ ـ ٧١٤ م)

عبدالرحمن بن معاوية بن حديج التجيبي الكندي الحضرمي : قاضي مصر ، وأحد كبار علمائها • جمع له القضاء وخلافة السلطان فيها • وكان ثقة في الحديث •

ابو عثمان النهدي

(٠٠ ـ ١٠٠ هـ = ٠٠ ـ ٧١٨ م)

عبدالرحمن بن مليل النهدي القضاعي البصري ، المعروف بأبي عثمان النهدي : أدرك الجاهلية وحج في زمن الجاهلية مرتين ، وأسلم في حياة النبي (ص) ولم يره ، وأدى في زمانه الزكاة ثلاث سنين الى عمال النبي (ص) • وهاجر الى المدينة في زمان عمر بن الخطاب • شهد اليرموك والقادسية وجلولاء ونهاوند • وروى عنه جماعة من التابعين وغيرهم •

ابن ملجم

عبدالرحمن بن ملجم المرادي التدؤلي الحميري : فاتك ثائر ، يعرف بابن ملجم • من أشداء الفرسان • أدرك الجاهلية • وهاجر في خلافة عمر إبن الخطاب • قرأ على معاذ بن جبل (انظر ترجمته) القرآن في اليمن • وكان من القراء وأهل الفقه والعبادة • ثم شهد فتح مصر وسكنها فكان فيها فارس بني تدؤل ، وله مسجد معروف بمصر • وكان من شيعة علي بن أبي طالب وشهد معه صفين • ثم خرج عليه ، فاتفق مع البرك (انظر ترجمته) وعمرو بن بكر التميمي على قتل علي ومعاوية وعمرو بن العاص ، في ليلة

واحدة (١٧ رمضان ـ وفي رواية ١٩ رمضان) وتعهد البرك بقتل معاوية وعمرو بن بكر التميمي بقتل عمرو بن العاص وتعهد ابن ملجم بقتل علي ، فقصد الكوفة واستعان برجل يدعى شبيبا الاشجعي ، فلما كانت ليلة ١٧ رمضان كمنا خلف الباب الذي يخرج منه علي لصلاة الفجر ، فلما خرج ضربه شبيب فأخطأه ، فضربه ابن ملجم فأصاب مقدمة رأسه . فنهض من في المسجد فحمل عليهم ابن ملجم بسيفه فأفرجوا له ، وتلقاه المغيرة بن نوفل بقطيفة رمى بها عليه وحمله وضرب به الارض وقعد على صدره . وفر شبيب . وتوفي علي من أثر الجرح . وفي آخر اليوم الثالث لوفاته احضر ابن ملجم بين يدي الحسن فقال له : والله لاضربنك ضربة تؤديك الى النار . فقال ابن ملجم : لو علمت ان هذا في يديك ما اتخذت إلها غيرك . ثم قطعوا يديه ورجليه ، وهو لا يكف عن ذكر الله . فلما عمدوا الى لسانه شق ذلك عليه ، وقال : وددت أن لا يزال فمي بذكر الله رطبا . فاجهزوا عليه ، وذلك في الكوفة . وقيل أحرق بعد قتله . له دار في مصر كانت تسمى (دار مالك الصغرى) ثم عرفت بـ (القرقوبي) وهي خطة المترجم له . وكان عمر بن الخطاب قد كتب الى عمرو بن العاص يأمره بمنزل لعبدالرحمن بن ملجم بقرب المسجد ليعلم الناس القرآن . ثم انتقل الى مذهب الخوارج .

الناصح ابن الحنبلي
(٥٥٤ ـ ٦٣٤ هـ = ١١٥٩ ـ ١٢٣٦ م)

عبدالرحمن بن نجم بن عبدالوهاب الجزري السعدي العبادي ، أبو الفرج ، ناصح الدين ، المعروف بالناصح الحنبلي : عالم بفقه الحنابلة ، مؤرخ . أصله من شيراز ونسبه الى سعد بن عبادة الخزرجي الانصاري (انظر ترجمته) ومولده ووفاته بدمشق . رحل الى العراق ومصر والحجاز وفلسطين . وكانت له حرمة عند الملوك والسلاطين ، خصوصا ملوك الشام بني أيوب . وحضر فتح القدس مع صلاح‌الدين الايوبي . له كتب : منها

(أسباب الحديث) عدة مجلدات ، و (الاستسعاد بمن لقيت من صالحي العباد في البلاد) و (الانجاد في الجهاد) و (تاريخ الوعاظ) • وله (خطب) و (مقامات) • وكان حلو الكلام ، مهيبا ، شهما •

عبدالرحمن بن نعيم
(•• ـ بعد ١٣٠ هـ = •• ـ بعد ٧٤٨ م)

عبدالرحمن بن نعيم الكلبي : أحد رؤساء قضاعة اليمنية بالاندلس • رأسته جماعة من قضاعة على نفسها وداهموا السجن الذي كان به ابو الخطار الحسام بن ضرار الكلبي (انظر ترجمته) سجينا بقرطبة • فطردوا الحراس وأخرجوا أبا الخطار وهرب به ليلا فأقام معه بين قبائل كلب وقبائل من حمص فاكتنفوه ومنعوه وذلك عندما ثارت الفتنة في الاندلس بين مضر واليمانية • بعض المصادر تذكر اسمه عبدالرحمن بن حسان الكلبي وهو خطأ •

عبدالرحمن بن يزيد
(•• ـ ٩٨ هـ = •• ـ ٧١٦ م)

عبدالرحمن بن يزيد بن جارية الانصاري المدني ، أبو محمد : تابعي من رجال الحديث الثقات • ولد في حياة الرسول (ص) ، وولي القضاء لعمر إبن عبدالعزيز الاموي • قال الاعرج : ما رأيت رجلا بعد الصحابة أفضل منه • مات بالمدينة •

ابن المهلب الازدي
(•• ـ ١٣٣ هـ = •• ـ ٧٥٠ م)

عبدالرحمن بن يزيد بن المهلب الازدي ، المعروف بابن المهلب الازدي: من امراء هذا البيت وشجعانه • كان مواليا لبني أمية • فلما ظهر العباسيون قتل بالموصل بعد ان كتب له الامان •

ابن البازي

(٦٠٨ ـ ٦٨٣ هـ = ١٢١١ ـ ١٢٨٤ م)

عبدالرحيم بن ابراهيم بن هبة الله الجهني ، أبو محمد ، نجم الدين ، المعروف بابن البازي : قاضي حماه وابن قاضيها وأبو قاضيها . ولد بها . وتوفي في طريقه الى الحج بقرب المدينة فحمل اليها ، ودفن في البقيع . صنف في كثير من العلوم ، ودرس وأفتى وخرج الاصحاب في المذهب ، وكان شافعيا وله شعر .

المهر

(٥٦٥ ـ ٦٠١ هـ = ١١٦٩ ـ ١٢٠٤ م)

عبدالرحيم بن عبدالرحيم الخزرجي ، أبو القاسم بن الفرس ، المعروف بالمهر : فقيه جليل القدر رفيع الذكر كان عارفا بالنحو واللغة والادب ، رائق الشعر سريع البديهة ، جاريا على أخلاق الملوك في مركبه وملبسه وزيه . تفقه في العقليات والعلوم القديمة . ثم دعا الى نفسه فأجابه الجم الغفير ودعوه بالخليفة وحيوه بتحية الملك ، فأحاطت به جيوش الناصر وهو في جيش عظيم فقطع رأسه وعلق على باب مراكش وهو ابن ست وثلاثين سنة .

القاضي الفاضل

(٥٢٩ ـ ٥٩٦ هـ = ١١٣٥ ـ ١٢٠٠ م)

عبدالرحيم بن علي بن السعيد اللخمي ، المعروف بالقاضي الفاضل : وزير من أئمة الكتاب . ولد بعسقلان (بفلسطين) وانتقل الى الاسكندرية ، ثم الى القاهرة وتوفي فيها . كان من وزراء السلطان صلاح الدين ، ومن مقربيه ولم يخدم بعده أحدا . قال بعض مترجميه : (كانت الدولة بأسرها تأتي الى خدمته) وكان السلطان صلاح الدين يقول : (لا تظنوا أني ملكت البلاد بسيوفكم بل بقلم الفاضل) وكان سريع الخاطر في الانشاء ، كثير

الرسائل ، قيل : (لو جمعت رسائله وتعليقاته لم تقصر عن مائة مجلد ، وهو مجيد في أكثرها) • وقد بقي من رسائله مجموعات ، منها (ترسل القاضي الفاضل) و (رسائل انشاء القاضي الفاضل) و (الدر النظيم في ترسل عبدالرحيم) • ولابن سناء الملك (انظر ترجمته) كتاب (فصوص الفصول وعقود العقول) أكثره من انشاء القاضي الفاضل •

ابو القاسم ابن عسكر

(٥٠٠ ـ ٥٨٠ هـ = ١١٠٦ ـ ١١٨٤ م)

عبدالرحيم بن عمر بن عبدالرحيم الحضرمي الفاسي ، المعروف بأبي القاسم بن عسكر : فقيه من أهل فارس • دخل الاندلس ، وسمع بقرطبة واشبيلية • كان فقيها مشاركا ، حافظا للخلاف ، له (تآليف) في ذلك •

ابن نباتة الخطيب

(٣٣٥ ـ ٣٧٤ هـ = ٩٤٦ ـ ٩٨٤ م)

عبدالرحيم بن محمد بن اسماعيل بن نباتة الفارقي الجذامي ، أبو يحيى المشهور بابن نباتة الخطيب : صاحب الخطب المنبرية • كان مقدما في علوم الادب ، وأجمعوا أن خطبه لم يعمل مثلها في موضوعها • ولد في ميا فارقين (بديار بكر) ولذلك يقال له الفارقي نسبة الى مسقط رأسه • سكن حلب فكان خطيبها ، واجتمع بالمتنبي (انظر ترجمته) في خدمة سيف الدولة الحمداني • وكان سيف الدولة كثير الغزوات ، فأكثر ابن نباتة من خطب الجهاد والحث عليه • وكان تقيا صالحا • توفي بحلب • له (ديوان خطب) متداول بين الناس • وهو غير ابن نباتة السعدي ، أحد شعراء سيف الدولة ، وهو من تميم العدنانية •

كَرَبَاكَــة

(١٣١٩ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٤٤ م)

عبدالرزاق بن البشير بن الطاهر كرباكة الشريف العبادي (من نسل المعتمد بن عباد اللخمي ـ أنظر ترجمته) ، المعروف بكرباكة : مؤلف مسرحي ، صحافي ، له شعر وزجل • تونسي المولد والوفاة • أصله من (كرباكة) بالاندلس ـ في الشمال الغربي من مرسية ـ كان العرب يسمونها (قاراباقة) نزح عنها أسلافه الى تونس سنة ١٠١٧ هـ واحتفظوا بنسبتهم اليها • تعلم عبدالرزاق في المدرسة القرآنية والجامعة الزيتونية (بتونس) وشغف بالتمثيل فأدار (فرقة) ووضع روايات عرضتها مسارح تونس ، منها (ولاّدة وابن زيدون) و (عائشة القادرة) و (أميرة المهدية) ، ونشر في الصحف فصولا تحت عنوان (حديث الثلاثاء) ، وقام بتحرير جريدة (الزمان) سنة ١٩٣٢ م ، ودعا الى تأليف نقابات للصناعات والحرف ، وألفها ، وقاومتها سلطة (الحماية) فدافع عنها ، وعاش دائم الحركة عاملا بفكره وقلمه • نظمه كثير ، أجود شعره الملحون (الزجل) له فيه أغان وموشحات ، ورفع بها مستوى الغناء في بلاده • وظل نحو خمسة عشر عاما يغزي الصحف التونسية بمنظومه ومنثوره • وأذاع كثيرا في محطة الاذاعة التونسية ، في مدى سنتين •

آل عبدالسلام

هم ذرية محمد بن محمد بن النعمان بن عبدالسلام القحطاني العكبري• منازلهم عكبرة الواقعة على نهر دجلة بالعراق • انتهت الى جدهم رئاسة الشيعة في العراق ، وكان يعرف بالشيخ المفيد (انظر ترجمته) ، وهو غير العكبري شارح ديوان المتنبي •

ابن غانم

(٠٠ ـ ٦٧٨ هـ = ٠٠ ـ ١٢٨٠ م)

عبدالسلام بن أحمد بن غانم المقدسي (نسبته الى بني غانم الظاهر من بني شعبان اليمانية) ، عزالدين ، المعروف بأبن غانم : واعظ . وصفه ابن كثير بقوله : الواعظ المطبق المفلق الشاعر الفصيح . له نظم ونثر . توفي بالقاهرة . من كتبه (تفليس ابليس) مناظرات له مع الشيطان ! و (حل الرموز) تصوف و (الروض الانيق) مواعظ ، و (كشف الاسرار عن حكم الطيور والازهار) .

الملائي

(٩١ ـ ١٨٧ هـ = ٧١٠ ـ ٨٠٣ م)

عبدالسلام بن حرب النهدي القضاعي الملائي ثم الكوفي ، أبو بكر البصري ، المعروف بالملائي : من حفاظ الحديث . ثقة عند أهل الكوفة . استنكر البغداديون بعض حديثه . كان يجلس في السنة مرة ، مجلسا عاما . والملائي نسبة الى ملا موقع في منطقة جبلي طيء بنجد .

ديك الجن

(١٦١ ـ ٢٣٥ هـ = ٧٧٨ ـ ٨٥٠ م)

عبدالسلام بن رغبان بن عبدالسلام بن حبيب الكلبي ، المعروف بديك الجن : شاعر مجيد ، فيه مجون ، من شعراء العصر العباسي . سمي بديك الجن لان عينيه كانتا خضراوين . أصله من سلمية (قرب حماه) ومولده ووفاته بحمص (في سورية) . لم يفارق بلاد الشام ، ولم ينتجع بشعره .

سحنون

(١٦٠ ـ ٢٤٠ هـ = ٧٧٧ ـ ٨٥٤ م)

عبدالسلام بن سعيد بن حبيب التنوخي ، الملقب سحنون ، ويكنى

أبا سعيد : قاض ، فقيه ، انتهت اليه رياسة العلم في المغرب • كان زاهـدا لا يهاب سلطانا في حق يقوله • أصله شامي ، من حمص ، ومولده في القيروان• ولي القضاء بها سنة ٢٣٤ هـ ، واستمر الى أن مات • كان رفيع القدر ، عفيفا ، أبي النفس ، ولابي العرب محمد بن أحمد بن تميم كتاب (مناقب سحنون وسيرته وأدبه) •

ابن برجان
(•• ـ ٦٢٧ هـ = •• ـ ١٢٢٩ م)

عبدالسلام بن عبدالرحمن بن عبدالسلام ابن أبي الرجال اللخمـي ، المعروف بابن برجان وهو مخفف من أبي الرجال : امام في اللغة والنحو • له رسائل منها رد على ابن سيدة •

ابن برجان
(•• ـ ٥٣٦ هـ = •• ـ ١١٤١ م)

عبدالسلام بن عبدالرحمن بن محمد اللخمي الاشبيلي ، أبو الحكم ، المعروف بأبن برجان : متصوف ، من مشاهير الصالحين • له كتاب في (تفسير القرآن) أكثر كلامه فيه على طريق الصوفية ، لم يكمله ، و (شرح أسمـاء الله الحسـنى) •

السيباني
(•• ـ بعد ١٥٠ هـ = •• ـ بعد ٧٧٢ م)

عبدالسلام بن عبدالله بن هبيرة السيباني الحميري ، المعروف بالسيباني: وال • ولي برقة لما ضمت الى مصر سنة ١٤٨ هـ •

عبدالسلام اليشكري

(٠٠ ـ ١٦٢ هـ = ٠٠ ـ ٧٧٩ م)

عبدالسلام بن هاشم اليشكري (نسبة الى يشكر بن جزيلة اللخميين) : ثائر . خرج في الجزيرة أيام المهدي العباسي . واشتدت شوكته ، وكثر أتباعه . وقاتله عدة من قواد المهدي ، فهزمهم . ثم قتله أحدهم بقنسرين .

عبد شمس (٠٠ ـ ٠٠)

عبد شمس بن وائل بن قطن الحميري : جد جاهلي . من نسله الصحابي البدري أبو حذيفة بن عتبة (انظر ترجمته) .

عبدالصمد بن أحمد (٠٠ ـ ٠٠)

عبدالصمد بن أحمد بن حنيش (بضم الحاء وفتح النون ثم ياء وشين) الخولاني ، أبو القاسم ، من علماء النحو والشعراء . ذكره الصفدي وقال حكى عن المتنبي وغيره ومن شعره :

لا وحسن الانصاف بالآلاف — وتصافي الاحباب بعد التجافي
ما شربت السلاف لكن آبيا — تك قامت عندي مقام السلاف

من رجال المئة الرابعة .

الكندي الحمصي

(٠٠ ـ ٣٢٤ هـ = ٠٠ ـ ٩٣٦ م)

عبدالصمد بن سعيد بن عبدالله ، أبو القاسم ، الكندي ، المعروف بالكندي الحمصي : قاضي حمص . من العلماء بالحديث . له تاريخ في (من نزل حمص من الصحابة) .

عبدالصمد بن عبدالكريم

(٠٠ ـ ٦٩٤ هـ = ٠٠ ـ ١٢٩٤ م)

عبدالصمد بن عبدالكريم بن عبدالصمد بن محمد المعروف بابن الحرستاني (انظر ترجمته) : الشيخ الصالح العابد الزاهد الورع • ناب عن أبيه في الامامة وتدريس الغزالية • توفي بدمشق ودفن بسفح قايسون عند أهله رحمهم الله جميعا •

ابن الحرستاني

(٥٢٠ ـ ٦١٤ هـ = ١١٢٦ ـ ١٢١٧ م)

عبدالصمد بن محمد بن أبي الفضل الانصاري ، جمال الدين ، أبو القاسم الحرستاني لان أباه كان من أهل (حرستان) وهي ، كما يقول ياقوت قرية كبيرة عامرة في وسط بساتين دمشق على طريق حمص : قاضي قضاة دمشق • كان اماما فاضلا مدرسا على مذهب الشافعي • ولي القضاء بدمشق في كهولته ثم تركه ثم وليه وقد تجاوز التسعين عاما من عمره بالزام العادل بن أبي بكر بن أيوب • مات بدمشق وهو قاضي القضاة فيها • كان ثقة محتاطا • ترجمه ابن كثير في (البداية والنهاية) بتوسع • وهو أستاذ ياقوت الحموي صاحب معجم البلدان •

عبدالظاهر بن نشوان

(٠٠ ـ ٦٤٩ هـ = ٠٠ ـ ١٢٥١ م)

عبدالظاهر بن نشوان بن عبدالظاهر بن نجدة السعدي المصري الروحي أبو محمد الضرير ، رشيد الدين الجذامي • والروحي نسبة الى روح بن زنباع الجذامي (انظر ترجمته) : كان مقرىء الديار المصرية وكان وجيها عند الخاصة والعامة • مات بالقاهرة • من مؤلفاته (شرح العنوان) و (شرح

بعض المفصل) وغير ذلك وهو والد القاضي المنشيء محيي الدين بن عبدالظاهر •

ابن حاجب النعمان

(٠٠ ـ ٣٥١ هـ = ٠٠ ـ ٩٦٢ م)

عبدالعزيز بن ابراهيم بن بيان بن داؤد الجذامي ، أبو الحسين ، المعروف بأبن حاجب النعمان : أديب بغدادي • كان أحد الكتاب المترسلين الحاذقي الصناعة وأمور الدواوين • وله كتب مصنفة في الهزل • نسبته الى بني داؤد ، من بني مهدي ، من جذام القحطانية •

ابن مغلس

(٠٠ ـ ٤٢٧ هـ = ٠٠ ـ ١٠٣٦ م)

عبدالعزيز بن أحمد بن السيد بن مغلس القيسي (نسبة الى بني قيس اللخميين) الاندلسي ، أبو محمد ، المعروف بابن مغلس : شاعر ، رقيق الشعر ، من أهل العلم باللغة والادب • رحل من الاندلس ، وزار بغداد ، واستقر بمصر وتوفي بها • له (ديوان شعر) •

ابن ابي حازم

(١٠٧ ـ ١٨٤ هـ = ٧٢٥ ـ ٨٠٠ م

عبدالعزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار الخزرجي المدني ، أبو تمام ، المعروف بأبن أبي حازم : فقيه : محدث • قال الامام أحمد بن حنبل : لم يكن بالمدينة بعد مالك (انظر ترجمته) أفقه من ابن أبي حازم •

ابن معمر

(١٢٠٣ ـ ١٢٤٤ هـ = ١٧٨٨ ـ ١٨٢٨ م)

عبدالعزيز بن حمد بن ناصر بن معمر (من بني راشد اللخميين) ،

المعروف بأبن معمر : من علماء نجد • ولد في الدرعية (وهي الرياض اليوم) أيام أزدهارها • وأخذ عن علمائها • وصنف (منحة القريب) في الرد على كتاب لاحد القسوس البريطانيين • وفي أيامه كانت الحرب مع ابراهيم (باشا) بن محمد علي ، حاكم مصر ، وخرجت الدرعية وتفرق رجالها ، فرحل ابن معمر الى البحرين ، وتوفي بها •

عبدالعزيز المولي
(٠٠ ـ ٢٦١ هـ = ٠٠ ـ ٨٧٤ م)

عبدالعزيز بن حيان بن جابر بن حريث المعولي الازدي : محدث • من أهل الموصل • ذكره أبو زكريا الازدي (انظر ترجمته) في كتابه (طبقات محدثي أهل الموصل) وقال : كان فيه فضل وصلاح ، وطلب الحديث ورحل فيه وأكثر الكتابة ، سمع من المواصلة والكوفيين والحرانين والجزريين وغيرهم وكتب بالشام وصنف حديثه وحدث الناس عنه دهرا طويلا[1] •

دهرا طويلا[1] •

صفي‌الدين الحلي
(٦٧٧ ـ ٧٥٠ هـ = ١٢٧٨ ـ ١٣٤٩ م)

عبدالعزيز بن سرايا بن علي بن أبي القاسم السنبسي الطائي : شاعر عصره • ولد ونشأ في الحلة (بين الكوفة وبغداد) وعرف بصفي الدين الحلي • اشتغل بالتجارة فكان يرحل الى الشام ومصر وماردين وغيرها في تجارته ، ويعود الى العراق • وانقطع مدة الى أصحاب ماردين ، فتقرب من ملوك الدولة الارتقية ، ومدحهم ، وأجزلوا له عطاياهم • ورحل الى القاهرة سنة ٧٢٦ هـ ، فمدح السلطان الملك الناصر • وتوفي ببغداد • له (ديوان شعر)

---

(١) معجم البلدان لياقوت ج٥/٢٢٥

و (العاطل الحالي) رسالة في الزجل والموالي، و(الاغلاطي) معجم للاغلاط اللغوية، و (درر النحور) وهي قصائده المعروفة بالارتقيات و (صفوة الشعراء وخلاصة البلغاء) و (الخدمة الجليلة) رسالة في وصف الصيد بالبندق • وللشيخ علي الحزين المتوفى سنة ١١٨١ هـ كتاب (أخبار صفي الدين الحلي ونوادر أشعاره) •

عبدالعزيز بن ابي سهل
(٠٠ ــ ٤٠٦ هـ = ٠٠ ــ ١٠١٥ م)

عبدالعزيز بن أبي سهل الخشني الضرير (نسبته الى الخشنيين ، من قضاعة) : من العلماء بالنحو واللغة العربية ، وكان شاعرا مطبوعا سلك طريق أبي العتاهية في سهولة الطبع ولطائف التركيب • مات بالقيروان وقد زاد على السبعين • ومن شعره :

ولست كمن يجزي على الهجر مثله ولكنني ازداد وصلا على الهجر
وما ضرني اتلاف عمري كله اذا نلت يوماً من لقائك في عمري

عبدالعزيز بن عبدالجبار
(٠٠ ــ بعد ٢٠٢ هـ = ٠٠ ــ بعد ٨٢٤ م)

عبدالعزيز بن عبدالجبار بن عبدالرحمن الازدي : قائد • كان من القواد الذين أخمدوا ثورة أهل تنو وتمى بمصر ١٩٤ هـ • وكان أبو عبدالجبار (انظر ترجمته) حاكما بمصر وقد قتله الاقباط سنة ١٥٠ هـ • وقد قتل عبدالعزيز هو وأهل بيته جميعهم على يد السري بن الحكم ، حاكم مصر المأمون العباسي وذلك لثورتهم ودعوتهم الى خلع المأمون وولي عهده علي إبن موسى العلوي •

المنصور العامري

(٣٩٧ ـ ٤٥٢ هـ = ١٠٠٧ ـ ١٠٦٠ م)

عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن محمد (أبي عامر) المنصور (انظر ترجمته) ابن أبي عامر المعافري ، أبو الحسن ، المعروف بالمنصور العامري : أول سلاطين الدولة العامرية في الاندلس . منحه أبوه لقب (الحاجب) وهو طفل ، في أيام الخليفة الاموي هشام بن الحكم . ونعت بسيف الدولة . ثم نكب أبوه وقتل ، فزالت عن صاحب الترجمة الصفتان . ونشأ بقرطبة ، واستقر في سرقسطة ، في كنف صاحبها منذر بن يحيى التجيبي (انظر ترجمته) . وخلت مدينة بلنسية من أمير ، فأتفق أهلها على تقليده رياستهم ، وكتبوا اليه ، فأنتقل اليهم ، وتولى أمرهم سنة ٤١١ هـ وكتب بذلك الى الخليفة القاسم بن حمود ، بقرطبة ، مع هدية حسنة ، فأقره ، ونعته بالمؤتمن ذى السابقتين . وتوطد سلطانه ، وطالت مدته ، فكانت له بلنسية ومرسية وشاطبة وجزيرة شقر والمرية . واستمر الى ان توفي .

سلطان العلماء

(٥٧٧ ـ ٦٦٠ هـ = ١١٨١ ـ ١٢٦٢ م)

عبدالعزيز بن عبدالسلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي الخزرجي ، عزالدين ، الملقب بسلطان العلماء . فقيه شافعي بلغ رتبة الاجتهاد. ولد ونشأ في دمشق . وزار بغداد سنة ٥٩٩ هـ ، فأقام شهرا ، وعاد الى دمشق ، فتولى الخطابة والتدريس بزاوية الغزالي ، ثم الخطابة بالجامع الاموي . ولما سلم الصالح اسماعيل ابن العادل قلعة (صفد) للفرنج اختيارا أنكر عليه صاحب الترجمة ولم يدع له في الخطبة ، فغضب وحبسه . ثم أطلقه فخرج الى مصر ، فولاه صاحبها الصالح نجم الدين أيوب القضاء والخطابة ومكنه من الامر والنهي . ثم اعتزل ولزم بيته . ولما مرض أرسل

اليه الملك الظاهر يقول : ان في أولادك من يصلح لوظائفك ـ فقال : لا • وتوفي بالقاهرة • من كتبه (التفسير الكبير) و (الالمام في أدلة الاحكام) و (قواعد الشريعة) و (الفوائد) و (قواعد الاحكام في اصلاح الانام) فقه ، و (ترغيب أهل الاسلام في سكن الشام) و (بداية السول في تفضيل الرسول)، و (الفتاوى) و (الغاية في اختصار النهاية) فقه ، و (الاشارة الى الايجاز في بعض أنواع المجاز) في مجاز القرآن ، و (مسائل الطريقة) تصوف ، و (الفرق بين الايمان والاسلام) رسالة ، و (مقاصد الرعاية) وغير ذلك • وكان من أمثال مصر قولهم : (ما أنت الا من العوام ولو كنت ابن عبدالسلام) • وهو معروف أيضا بأبن عبدالسلام • والسلمي نسبة الى بني سلمة بن سعد بن علي بن راشد بن ساردة بن تزيد بن جشم الخزرج ، من الازد •

الماجشون

(٠٠ ـ ١٦٤ هـ = ٠٠ ـ ٧٨٠ م)

عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة التيمي (نسبة الى تيم اللات ، من الخزرج من الازد) ، مولاهم ، المدني ، أبو عبدالله ، المعروف بالماجشون : فقيه ، من حفاظ الحديث الثقات • له تصانيف • أصله من أصبهان • نزل المدينة ثم قصد بغداد فتوفي فيها • وصلى عليه الخليفة المهدي العباسي ، ودفن في مقابر قريش • وهو يعد من فقهاء المدينة • و (الماجشون) لقب لابي سلمة لزمه لحمرة وجهه ، ثم أطلق على بنيه ، والكلمة تعريب (ماه كون ـ بتشريب الكاف) أي لون القمر • وهو والد ابن الماجشون ، عبدالملك (انظر ترجمته)•

عبدالعزيز بن عمران

(٠٠ ـ ٢٣٤ هـ = ٠٠ ـ ٨٥٦ م)

عبدالعزيز بن عمران الخزاعي ، بالولاء : من أشهر الفقهاء الزهاد في مصر •

ابن الحجاج الزبيدي

(٠٠ ـ ١٠٢ هـ = ٠٠ ـ ٧٢٠ م)

عبدالعزيز بن عمرو بن الحجاج الزبيدي الازدي ، المعروف بأبن الحجاج الزبيدي : والٍ ، من الابطال الرؤساء في العصر المرواني • خرج مع يزيد ابن المهلب بن أبي صفرة الازدي (انظر ترجمته) بالعراق ، وولي له أعمالا • فلما قتل يزيد ، قبض عليه ، وعذب ، ثم قتل في خراسان •

ابن رشيد

(٠٠ ـ ١٣٢٤ هـ = ٠٠ ـ ١٩٠٦ م)

عبدالعزيز بن متعب بن عبدالله الرشيد (من شمر الطائية) : من امراء آل رشيد ، أصحاب حائل وما حولها ، بنجد • ولّيها بعد وفاة عمه محمد بن عبدالله الرشيد (انظر ترجمته) سنة ١٣١٥ هـ • كان من أشجع العرب في عصره ، وأصلبهم عودا • تألب عليه ابن صباح صاحب الكويت ، وابن سعود (عبدالعزيز بن عبدالرحمن) في صباه ، وأمير المنتفق • وفي أيامه استرجع ابن سعود مدينة الرياض سنة ١٣١٩ هـ في خبر مشهور • وظل ابن رشيد يصاول خصومه ويقابل الغارات بمثلها ، الى ان قتل في روضة المهنا (من ملحقات القصيم ، شرقي بريدة) في غارة فاجأه بها ابن سعود •

عبدالعزيز بن محمد

(٠٠ ـ ٥٨٠ هـ = ٠٠ ـ ١١٨٤ م)

عبدالعزيز بن محمد اليحصبي اللبلي ، أبو الاصبغ : من النحاة الادباء الماهرين في علم العربية •ولي الاحكام والحسبة بمرسية ومات بها •

ابن جماعــة
(٦٩٤ ـ ٧٦٧ هـ = ١٢٩٤ ـ ١٣٦٦ م)

عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم الكناني (نسبة الى كنانة بكر ، مـن عذرة من قضاعة) ، المعروف بأبن جماعة ، الحموي الاصل الدمشقي المولد ، ثم المصري ، عز الدين : الحافظ ، قاضي القضاة • ولي قضاء الديار المصرية سنة ٧٣٩ هـ ، وجاور بالحجاز ، فمات بمكة • من كتبه (هداية السالك الى المذاهب الاربعة في المناسك) و (المناسك الصغرى) و (تخريج أحاديـث الرافعي) و (مختصر في السيرة النبوية) و (التساعيات) في الحديث ، و (نزهة الالباب فيما لا يوجد في كتاب) مختصر ، في المجون •

ابن قاضي حمـاة
(٥٨٦ ـ ٦٦٢ هـ = ١١٩٠ ـ ١٢٦٤ م)

عبدالعزيز بن محمد بن عبدالمحسن الانصاري الاوسي ، المعروف بأبن قاضي حماة : شاعر ، فقيه • ولد في دمشق وسكن حماة • كان صدرا كبيرا نبيلا فصيحا جيد الشعر ، له مجلد كبير في (لزوم ما لا يلزم) •

الدراوردي
(٠٠ ـ ١٨٦ هـ = ٠٠ ـ ٨٠٢ م)

عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي الجهني (نسبة الى جهينـــة) بالولاء ، المدني ، أبو محمد ، المعروف بالدراوردي : محدث روى عنه خلق كثير ، منهم سفيان وشعبة • وكان سيء الحفظ • نسبته الى دراورد (مـن قرى خراسان) أصله منها • مولده ووفاته بالمدينة •

ابـن الاخضـــر
(٥٢٤ - ٦١١ هـ = ١١٣٠ - ١٢١٥ م)

عبدالعزيز بن محمد بن المبارك ابن الاخضر الجنابذي ، ثم البغـدادي الحنبلي البزار ، أبو محمد ، تقي الدين ، نسبته الى آل الاخضر وهم فخذ من الخسرج من شمر الطائية : محدث العراق في عصره • أصله من قريــة جنابذ بنيسابور • مولده ووفاته ببغداد • صنف مجموعة حسنة • وكـــان ثقة ، يعد من محاسن البغداديين وظرفائهم • من كتبه (تنبيه اللبيب وتلقيح فهم المريب ، في تحقيق أوهام الخطيب) و (الاصابة في ذكر الصحابة أبنـــاء الصحابة) وكتاب في (من روى عن الامام أحمد) مجلدان •

عبدالعزيز بن موسى
(٠٠ - ٩٧ هـ = ٠٠ - ٧١٦ م)

عبدالعزيز بن موسى بن نصير اللخمي : أمير فاتح • ولاه أبو موسـى إبن نصير (انظر ترجمته) امارة الاندلس عند عودته الى الشـــام سنة ٩٥ هـ فضبطها وسدد أمرها وحمى ثغورها وافتتح مدائن • كان شجاعا حازمـــا فاضلا في أخلاقه وسيرته • ولما سخط سليمان بن عبدالملك على موسى بن نصير، بعث الى الجند يأمرهم بقتل ابنه عبدالعزيز ، فدخلوا عليه وهو في المحـــراب يصلي فقتلوه وأخذوا رأسه فأرسلوه الى سليمان ، فعرضه على أبيه ، فتجلد للمصيبة ، وقال هنيئا له بالشهادة ! وقد قتلتموه والله صواما قواما • قـال ابن الاثير : وكانوا يعدونها من زلات سليمان •

عبدالعزيز الجـروي
(٠٠ - ٢٠٥ هـ = ٠٠ - ٨٢٠ م)

عبدالعزيز بن الوزير بن ضابىء الجروي الجذامي : أحد القـــادة الشجعان بمصر ، ووالي شرطتها في أيام المطلب بن عبدالله الخزاعي (انظـــر

ترجمته) ، ثم الثائر بتنيس (من أرض مصر) • كانت له وقائع مع أميري مصر المطلب والسري بن الحكم • واقتحم الاسكندرية في خمسين ألفا ، ودخلها صلحا ، ودعي له فيها ، واستفحل أمره • ثم خرج منها في احدى حروبه مع السري فانتفضت عليه ، فحاصرها ونصب عليها المجانيق سبعة أشهر (٢٠٤ـ٢٠٥ هـ) وأصابته فلقة حجر من منجنيقة وهو على حصارها ، فمات •

الجلودي

(٠٠ ـ ٣٣٢ هـ = ٠٠ ـ ٩٤٤ م)

عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى الازدي البصري ، أبو أحمد ، المعروف بالجلودي : مؤرخ أديب • كان شيخ الامامية بالبصرة • نسبته الى جلود (قرية معروفة بالشام) واليها ينسب • له كتب كثيرة أورد النجاشي أسماءها تقارب المئتين ، منها كتاب (صفين) و(الجمل) و (سيرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب) وكتب أو رسائل في (أخبار المختار الثقفي) و (عمر بن عبدالعزيز) و (محمد ابن الحنفية) و (تأبط شرا) و (الحجاج) و (عمرو بن معد كرب) و (أمية بن أبي الصلت) و (أبي الاسود الدؤلي) و (أكثم بن صيفي) وآخرين ، وكتاب (من خطب على المنبر بشعر) و (قبائل نزار) و (ما روي في الشطرنج) و (الطيب) و (الرياحين) و (الدنانير والدراهم) و (والتراجم) و (المتعة وما جاء في تحليلها) •

عبدالعزيز يحيى

(٠٠ ـ ٢٤٠ هـ = ٠٠ ـ ٨٥٤ م)

عبدالعزيز بن يحيى بن عبدالعزيز الكناني العذري القضاعي المكي :فقيه مناظر • كان من تلاميذ الامام الشافعي وخرج معه الى اليمن وطالت صحبته لـه • يلقب بالغول لدمامته • وقدم بغداد في أيام المأمون ، فجرت بينه وبين

البشر المريسي مناظرة في القرآن • له تصانيف عدة ، قيل منها (الحيدة) رسالة في مناظرة لبشر المريسي •

ابن نوح
(٠٠ - ٧٠٨ هـ = ٠٠ - ١٣٠٩ م)

عبدالغفار بن أحمد بن عبدالمجيد الانصاري ، المعروف بأبن نوح : فاضل متصوف ، أصله من الأُقصُر (بصعيد مصر) أشتهر بقُوْص وتوفي بالقاهرة • يتصل نسبه بسعد بن عبادة سيد الخزرج • له كتاب (الوحيد في سلوك أهل التوحيد) جزءان •

تاج‌الدين السعدي
(٦٥٠ - ٧٣٢ هـ = ١٢٥٢ - ١٣٣١ م)

عبدالغفار بن محمد بن عبدالكافي ، أبو القاسم ، المعروف بتاج الدين السعدي (نسبته الى بني سعد آل مفضل من آل يحيى من عبدة ، من شمر الطائية) : فقيه شافعي • نسخ بخطه خمسمائة مجلد • وخرج لنفسه (معجما) في ثلاث مجلدات • وولي مشيخة الحديث بالمدرسة الصباحية بدمشق • ومات بمصر •

ابن جميل
(١١٩٤ - ١٢٧٩ هـ = ١٧٨٠ - ١٨٦٢ م)

عبدالغني بن جميل الطائي : فاضل ، له شعر • من أعيان بغداد • ولي بها افتاء الحنفية • وهو رأس الاسرة المعروفة بآل جميل فيها (وهم بطن من جذيمة بن جرم ، من طيء) • ولعبدالله بهاءالدين الالوسي كتاب فيه سماه (الروض الجميل في مدائح عبدالغني الجميل) •

عبدالغني بن حسان
(٠٠ ـ ٦٢٦ هـ = ٠٠ ـ ١٢٢٨ م)

عبدالغني بن حسان بن عطية ظهر الدين الكتامي اللخمي : من علماء العربية ، كان قد قرأها على العالم السخاوي (انظر ترجمته) . مات بمصر .

ابو محمد الازدي
(٣٣٢ ـ ٤٠٩ هـ = ٩٤٤ ـ ١٠١٨ م)

عبدالغني بن سعيد الازدي ، المعروف بأبي محمد الازدي : شيخ حفاظ الحديث بمصر في عصره . كان عالما بالانساب ، متفننا . مولده ووفاته بالقاهرة . خاف على نفسه في أيام الحكم الفاطمي فاستتر مدة ثم ظهر . من كتبه (مشتبه النسبة) و (المؤتلف والمختلف) في أسماء نقلة الحديث .

عبدالغني الميداني
(١٢٢٢ ـ ١٢٩٨ هـ = ١٨٠٧ ـ ١٨٨١ م)

عبدالغني بن طالب بن حمادة بن ابراهيم الغنيمي الدمشقي الميداني (نسبته الى بني غنيم وهم بطن من لخم) والميداني نسبة الى محلة الميدان بدمشق : فاضل من فقهاء الحنيفة . له (اللباب) فقه ، في شرح القدوري ، وشروح ورسائل في (الصرف) و (التوحيد) و (الرسم) في رسم الخط .

عبدالقادر باكثير
(١٣١٦ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٢٦ م)

عبدالقادر بن أحمد بن محمد بن أحمد باكثير الكندي الحضرمي : أديب ، فاضل . ولد بمدينة سورابايا باندونيسيا . وجاء الى وطنه الاصلي سيون (حضرموت) وهو ابن خمس سنين وتعلم بها العربية والنحو والادب

والفقه وغير ذلك من الفنون وكانت له مشاركة حسنة في التفسير والحديث . وعاد الى اندونيسيا فتوفي بمدينة سورابايا في ٢٨ جمادي الاولى . وهو شقيق الاستاذ الكبير علي بن أحمد باكثير (انظر ترجمته) ووالـد صديقنا الاديب الشاعر اليمني أحمد عبدالقادر باكثير . ترجم له بتوسع استاذه الشيخ العلامة محمد بن محمد باكثير في كتابه (البنان المشير) .

عبدالقادر العيدروس

(٩٧٨ ـ ١٠٣٨ هـ = ١٥٧٠ ـ ١٦٢٨ م)

عبدالقادر بن شيخ بن عبدالله بن شيخ بن عبدالله العيدروس : مؤرخ باحث . ولد بأحمد اباد (الهند) وتوفي بها . من كتبه (النور السافر عن أخبار القرن العاشر) و (الروض الناظر في من اسمه عبدالقادر من أهل القرنين التاسع والعاشر) و (تعريف الاحياء بفضائل الاحياء) و (الحدائق الخضرة في سيرة النبي وأصحابه العشرة) و (الحضرة العزيزة بعيون السير الوجيزة) و (الانموذج) في مناقب أهل بدر ، (الدر الثمين في بيان المهم من علم الدين) و (قرة العين في مناقب الولي باحسين) و (الزهر الباسم من روض الاستاذ حاتم) وغيرها . وقيل انه توفي سنة ١٠٤٨ هـ .

الرهاوي

(٥٣٦ ـ ٦١٢ هـ = ١١٤١ ـ ١٢١٥ م)

عبدالقادر بن عبدالله الفهمي (نسبة الى بني فهم الجمرات ، من بني بحر ، من لخم) ، بالولاء ، الرهاوي ثم الحراني ، أبو محمد ، المعروف بالرهاوي : رحال ، عالم بالتراجم ، من حفاظ الحديث . ولد بالرها ، وتوفي بحران ، كان من موالي بني فهم الحرانيين ، واعتقوه صغيرا فنسب اليهم . طاف بالبلاد العراقية وفارس والشام ومصر ، في طلب الحديث . وكان يمشي في رحلاته على قدميه ، وكتبه محمولة مع الناس ، وربما كان طعامه من

عندهم لفقره • من مصنفاته (كتاب الاربعين المتباينة الاسناد والبلاد) مجلدان في الحديث ، (المادح والممدوح) يتضمن ترجمة شيخ الاسلام الانصاري (محمد بن عبدالله بن المثنى ـ انظر ترجمته) ، ومصنف في (الفرائض) •

عبدالقادر الشعيرة
(•• ـ ١٣٤٢ هـ = •• ـ ١٩٢٣ م)

عبدالقادر بن عمر بن مبارك بن شيبان التميمي (من بني تميم ، من ضنة ، من حرام ، من القحطانية) ، أبو صالح : شاعر شعبي حضرمي مشهور • ولد في منطقة حوطة ثبي بوادي حضرموت ، وهاجر في سن متأخرة الى آندونيسيا ، واستقر بها في مدينة سورابايا وتوفي بها • أشعاره كثيرة التداول في الاوساط الحضرمية وله (ديوان شعر) • والشعيرة لقب جده مبارك لان جدته كانت تلقبه شعرة أو شعيرة العين لفرط حبها له • وسرى اللقب الى أبي صاحب الترجمة ثم الى صاحب الترجمة نفسه •

عبدالقادر الانصاري
(٨١٤ ـ ٨٨٠ هـ = ١٤١١ ـ ١٤٧٥ م)

عبدالقادر بن أبي القاسم بن أحمد الانصاري السعدي العبادي المالكي: من علماء العربية • مولده ووفاته بمكة • ولي قضاء المالكية فيها الى أن توفي • اثنى عليه السيوطي والسخاوي كثيرا • من تصانيفه (هداية السبيل في شرح التسهيل) لم يتمه ، و (حاشية على التوضيح) و (حاشية على شرح الالفية للمكودي) •

الجزيري
(٨٨٠ ـ نحو ٩٧٧ هـ = ١٤٧٥ ـ نحو ١٥٧٠ م)

عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر بن محمد الانصاري الجزيري (نسبة الى جزيرة الفيل من أعمال مصر) : فاضل باحث • له (درر الفرائد المنظمة

في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة) و (خلاصة الذهب في فضل العرب)، و (عمدة الصفوة في حل القهوة) و (مجموع) فيه أشعار ومراسلات وفوائد • يعرف بالجزيري •

النعيمي

(٨٤٥ - ٩٢٧ هـ = ١٤٤٢ - ١٥٢١ م)

عبدالقادر بن محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن عبدالله بن نعيم (من ذوي الكلاع ، من حمير) ، أبو المفاخر ، المعروف بالنعيمي : مؤرخ دمشق في عصره • من علماء الحديث • مولده ووفاته بدمشق • من كتبه (الدارس في تاريخ المدارس) مجلدان نشرت خلاصتهما بالفرنسية في (المجلة الاسيوية) و (العنوان في ضبط المواليد والوفيات لاهل الزمان) و (تذكرة الاخوان في حوادث الزمان) و (التبيين في تراجم العلماء والصالحين) و (تحفة البررة في الاحاديث المعتبرة) و (افادة النقل في الكلام على العقل) •

عبدالقوي

بطن من زهير من جذام • منازلهم بالدقهلية والمرتاحية بمصر •

عبدالقادر الشَعَيْرة

(٠٠ - ٧٣٥ هـ = ٠٠ - ١٣٣٤ م)

عبدالكافي بن علي بن تمام بن يوسف السبكي : فقيه • ولي قضاء المحلة بمصر • وهو ابن قاضي القضاة تقي الدين علي السبكي (انظر ترجمته)• توفي بالقاهرة ودفن بالقرافة •

عبدالكبير با حُمَيْد

(حوالي ٧٩٤ ـ ٨٦٩ هـ = حوالي ١٣٩١ ـ ١٤٦٤م)

عبدالكبير بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن علي باحميد الانصاري الحضرمي : من العلماء • ولد ببلدة مدودة بحضرموت • سافر الى زبيد لطلب العلم بها ومنها الى مكة المشرفة • كان أول قدومه الى مكة سنة ٨٤٩ هـ • عاد الى بلدة مدودة سنة ٨٥٠ هـ وابتنى بها مسجدا هو جامع البلد الان • ثم عاد الى مكة وتوفي بها • له ترجمة في كتاب الدر المكين ذيل العقد الثمين لابن فهد القرشي •

عبدالكبير الغافقي

(٥٣٦ ـ ٦١٧ هـ = ١١٤١ ـ ١٢٢٠ م)

عبدالكبير بن محمد بن عيسى الغافقي ، أبو محمد : شيخ الفقهاء في وقته بالاندلس • من أهل مرسية • سكن اشبيلية • وولي القضاء برندة ، ونيابة القضاء بقرطبة • له كتاب في (التفسير) ومختصر في (الحديث) •

ابن بديل

(٠٠ ـ ٣٧٩ هـ = ٠٠ ـ ٩٨٩ م)

عبدالكريم بن عبدالكريم بن بديل الخزاعي الجرجاني ، أبو الفضل ، المعروف بابن بديل : محدث • قدم بغداد وحدث بها • كانت له عناية بالقراءات وصنف أسانيدها •

ابن بنت العراقي

(٦٢٣ ـ ٧٠٤ هـ = ١٢٢٦ ـ ١٣٠٤ م)

عبدالكريم بن علي بن عمر الانصاري ، علم الدين ، المعروف بابن بنت العراقي : مفسر ، فقيه • كف بصره في أواخر عمره • أصله من وادي

آش (بالاندلس) ومولده ووفاته بمصر • له مختصر في (أصول الفقـــه) ومختصر في (تفسير القرآن) و (الانصاف) في مسائل الخلاف بين الزمخشري وابن المنير •

عبداللطيف باكثير
(٩١١ - ٩٤٦ هـ = ١٥٠٥ - ١٥٣٩ م)

عبداللطيف بن أحمد بن محمد بن سلمة بن عبدالرحمن بن عمـــرو باكثير : قاضي قضاة الشافعية بمكة المكرمة • ولد بمكة وبها كانت وفاته • رحل الى الشام (دمشق) ودرس في جامعها ، وولي تدريس بعض مدارسها • وعاد الى مكة سنة ٩٣٩ هـ فدرس بالمسجد الحرام • وفي سنة ٩٤١ هـ ولـي قضاء الشافعية بالحجاز وقظر الحرم الشريف وخطبته بعرفات • واستمر في القضاء الى أن عزل بأول قضاة الاروام • توفي بالطاعون • له (همزيـــة أم القرى وشرحها) جعلها باسم شريف مكة محمد أبي نمـــي •

الرافعـــي
(٥٥٧ - ٦٢٣ هـ = ١١٦٢ - ١٢٢٦ م)

عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الرافعي القزويني ، أبو القاسم ، المعروف بالرافعي نسبته الى رافع بن خديج الصحابي (اظر ترجمته) : فقيه، من كبار رجال المذهب الشافعي • كان له مجلس بقزوين للتفسير والحديث، وتوفي فيها • له (التدوين في ذكر أخبار قزوين) و (الايجاز في أخطار الحجاز) وهو ما عرض له من (الخواطر) في سفره الى الحج ، و (المحرر) فقه ، و (فتح العزيز في شرح الوجيز للغزالي) في الفقه ، و (شرح مسند الشافعي) و (الامالي الشارحة لمفردات الفاتحة) و (سواد العينين) في مناقب أحمد الرفاعي ، وفـــي نسبة هذا الكتاب اليه شك •

بنو عبد كلال

بنو عبد كلال ينسبون الى يعفور بن عريب ، من رعين الحميريـــة • ويعفور بن عريب ممن شهدوا فتح مصر • ومنهم معاوية بن الزبير من أشراف مصر (ت ١٣٢ هـ) •

عبداللطيف بن عبدالمنعم
(٥٨٧ ـ ٦٧٢ هـ = ١١٩١ ـ ١٢٧٣ م)

عبداللطيف بن عبدالمنعم بن علي بن نصر (من بني نصر بن ربيعة من لخم) ، الحراني الاصل ، نجيب الدين ، أبو الفرج : عالم بالحديث ، ممـن فقهاء الحنابلة • كان مسند الديار المصرية في عصره • مولده بمدينة حران ، ووفاته بقلعة الجبل بالقاهرة • من كتبه (السباعيات) في الحديث ، و (المعجم) في أسماء الشيوخ الذين أجازوا له ، سبعة اجزاء • وخرج له ابن الطاهري (مشيخة) كبيرة •

عبـــد اللـــه

بنو عبدالله بطن من خولان • منازلهم مصر • النسبة اليهم عبدلي • أقاموا في الصعيد وفي بركوت بالذات وهي قرية من كورة الشرقية • منهـم علي بن عبدالرحمن المحدث (ت ٣٣٩ هـ) •

الحجاري
(٠٠ ـ ٥٨٤ هـ = ٠٠ ـ ١١٨٨ م)

عبدالله بن ابراهيم الكندي الحجاري ، أبو محمد ، المعروف بالحجاري• نسبته الى وادي الحجارة بالاندلس Guadalajara • له (المسهب فـي أخبار أهل المغرب) و (الحديقة) في البديع •

عبدالله بن ابراهيم (٠٠ ـ ٠٠)

عبدالله بن ابراهيم بن حصين الكندي الحضرمي ، أبو محمد : فقيه ، نحوي ذكره السيوطي في (البغية) ووصفه بأنه عارف ، لغوي ، محقق ، مدقق ، وانه شرح (الكافي) للصغار في النحو وسماه (الدرر) وانتفع به الناس كثيرا . لم يذكر له السيوطي تاريخ مولد أو وفاة .

ابن الشرايحي
(٧٤٨ ـ ٨٢٠ هـ ١٣٤٧ ـ ١٤١٧ م)

عبدالله بن ابراهيم بن خليل بن عبدالله بن محمود بن يوسف بن تمام الجمال أبو محمد بن أبي اسحاق الزبيدي : عالم حافظ مقريء . يعرف بابن الشرايحي . أصله من سنجار (العراق) ثم البعلي ثم الدمشقي ، ولد ببعلبك (لبنان) ونشأ بها . حدث بمصر والشام . وأقام مدة طويلة بالقاهرة ثم عاد الى دمشق . وامتحن بسبب قراءته (خلق أفعال العباد) للبخاري . وتولى بدمشق تدريس دار الحديث الاشرفية الى أن مات في ثالث المحرم .

ابن الاطرش
(٠٠ ـ بعد ٦٧٠ هـ = ٠٠ ـ بعد ١٢٧١ م)

عبدالله بن أحمد الانصاري القرموني ، أبو جعفر ، المعروف بابن الاطرش : أديب فاضل نحوي ، له اعتناء بالتفسير ، شاعر . ومن طريف شعره :ـ

أمير المؤمنين ألا غياث ... فقد ضجت ملائكة السماء
قضاة المسلمين بنو أماءٍ ... لقد نزل القضاء على القضاء

عبدالله بن ابي احمد

(٠٠ ـ نحو ٥٨٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ١١٨٤ م)

عبدالله بن أبي أحمد بن حرب الاموي اليحصبي ، أبو محمد : من القراء المجودين المتقنين . كان عارفا بالنحو والادب . أخذ عن أبي جعفر بن الباذش (انظر ترجمته) . مات بقرطبة في عشر الثمانين وخمسمائة وقد قارب ثمانين سنة . والاموي نسبة الى بلدة آمو الاندلسية .

المقدسي الحنبلي

(٠٠ ـ ٧٣٧ هـ = ٠٠ ـ ١٣٣٦ م)

عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد (أبي بكر) بن ابراهيم إبن منصور (من المناصير الطائية) ، المعروف بالمقدسي الحنبلي : فقيه حنبلي واعظ الجامع الاموي بدمشق ، وتوفي بها .

عبدالله بن احمد

(٠٠ ـ ٥٧٥ هـ = ٠٠ ـ ١١٧٩ م)

عبدالله بن أحمد بن علي بن قرشي الحجري ، أبو الوليد ، من أهل قرطبة : من علماء اللغة العربية والادب ، شاعر . روى عن جده لامه أبي الحسن بن النعمة (انظر ترجمته) وغيره ، وروى عنه آخرون . مات بقرطبة .

عبدالله بن بسطام

(٠٠ ـ ١١٢ هـ = ٠٠ ـ ٧٣٠ م)

عبدالله بن بسطام الازدي : كان أحد الشجعان الاشراف ، من الازد وكان رئيسا لها . استشهد بقرب سمرقند في القتال مع الترك .

البطـال
(٠٠ ـ ١٢٢ هـ = ٠٠ ـ ٧٤٠ م)

عبدالله البطال ، أبو محمد ، الحميري : قائد شجاع من امراء الحـرب الشاميين في زمن بني أمية . كان مقره بأنطاكية . وكان على طلائع مسـلمة إبن عبدالملك بن مروان في غزواته . شهد عدة حروب وأوطأ الروم خوفـا وذلة . وللعامة حكايات ترويها عنه ، من مخترعات القصاصين ، وقيـل ان جهلة القصاص حكوا عنه من الخرافات مالا يليق من حيث المبالغة والتهويل ولعل ذلك صادر عما عرف عنه من بطولات في وجه الروم . نسبته الى بني البطال الحميريين ، ويعرف بالبطال .

عبداللـه بن أبَي
(٠٠ ـ ٩ هـ = ٠٠ ـ ٦٣٠ م)

عبدالله بن أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد الخزرجي ، أبو الحباب ، المشهور بابن سلول ، وسلول جدته لابيه ، من خزاعة القحطانيـة : رأس المنافقين في الاسلام . من أهل المدينة . كان سيد الخزرج في آخر جاهليتهم . وأظهر الاسلام تقية بعد وقعة بدر . ولما تهيأ النبي (ص) لوقعة أحد ، انخذل ابن أبي ومعه ثلاثمائة رجل ، فعاد بهم الى المدينة . وفعل ذلك يوم التهيـوء لغزوة تبوك . وكان كلما حلت بالمسلمين نازلة شمت بهم . وكلما سمـع بسيئة نشرها . وله في ذلك أخبار . ولما مات تقدم النبي (ص) فصلى عليه ، ولم يكن ذلك من رأي عمر بن الخطاب ، فنزلت الاية (ولا تصل على أحـد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) . وكان عملاقا ، يركب الفرس فتخـط ابهاماه في الارض .

با فـــلاح
(٩٥٥ ـ ١٠٢٠ هـ = ١٥٤٨ ـ ١٦١١ م)

عبدالله بن أحمد بافلاح الحضرمي ، المعروف ببافلاح : فقيه • شاعر • مولده بمدينة الشحر ، وهاجر في تاريخ لاحق الى حيدر أباد الدكن (الهند) وتوفي بها • اشتهر بشعره في التاريخ بالجمل • من ذلك مثلا ان حدث سيل بحضرموت سنة ٩٩٨ هـ ، فقال مؤرخا :

فـاض في الاحقـاف سيل غـادر النخـل حوِيّـا
ان تـرد طوفـان أحسب (عـم طوفـان الثريـا)

= ٩٩٨ بالرقم الابجدي •

عبد الله بن احمـد با كثير
(٨٤٦ ـ ٩٢٥ هـ = ١٤٤٢ ـ ١٥١٩ م)

عبدالله بن أحمد بن محمد بن عمر باكثير : فقيه ، شاعر ، ولد ونشـأ وتلقى تعليمه بحضرموت • وهاجر الى مكة المكرمة وتوفي بها • له كتـاب (الدرر اللوامع في نظم جمع الجوامع) في الاصول ، و (تتمة التمام المرام في عقائد أهل الاسلام) في التصوف والتوحيد • قيل انه مات سنة ٩٣٩ هـ •

عبداللـه الكعبـي
(٠٠ ـ ٣١٩ هـ = ٠٠ ـ ٩٣١ م)

عبدالله بن أحمد بن محمود الكعبي (نسبة الى بني كعب الهمدانية) ، البلخي الخراساني ، أبو القاسم : أحد أئمة المعتزلة • كان رأس الطائفـة (الكعبية) وله آراء ومقـالات في الكلام انفرد بها • وهو من أهل بلـخ ، أقام ببغداد مدة طويلة وتوفي ببلخ • له كتب ، منها (التفسير) و (تأييد مقالة أبي الهذيل) و (أدب الجدل) و (تحفة الوزراء) و (محاسن آل طاهر) و (مفاخر

خراسان) و (الطعن على المحدثين) • أثنى عليه أبو حيان التوحيدي • وقال الخطيب البغدادي : صنف في الكلام كتبا كثيرة وانتشرت كتبه ببغداد • وقال السمعاني : من مقالته ان الله تعالى ليس له ارادة وأن جميع أفعاله واقعة منه بغير ارادة ولا مشيئة منه لهما •

عبدالله بن ادريس

(١٢٠ – ١٩٢ هـ = ٧٣٨ – ٨٠٨ م)

عبدالله بن ادريس الاودي الكوفي (نسبة الى الاود وهم حي من سعد العشيرة ، من مذحج ، واليهم نسبت خطة بني أود بالكوفة) : من أعلام حفاظ الحديث • كان فاضلا عابدا ، حجة فيما يرويه • أراد الرشيد توليته القضاء ، فامتنع تورعا ، ووصله فرد عليه صلته ، وسأله أن يحدث ابنه ، فقال اذا جاءنا مع الجماعة حدثناه ! فقال : وددت اني لم أكن رأيتك • فقال : وأنا وددت أني لم أكن رأيتك ! وكان مذهبه في الفتيا مذهب أهل المدينة •

الزيادي

(٢٩ – ١١٧ هـ = ٦٥٠ – ٧٣٥ م)

عبدالله بن أبي اسحاق الزيادي الحضرمي ، المعروف بالزيادي • يتهمه البعض بأنه مولى للحضارم : نحوي ، من أهل البصرة • أخذ عنه كبار النحاة كأبي عمرو ابن العلاء (انظر ترجمته) وعيسى بن عمر الثقفي والاخفش• فرع النحو وقاسه وكان أعلم أهل البصرة به • وبما أنه كان يلحن الفرزدق في بعض أشعاره فقد غضب عليه هذا الشاعر ذات مرة وقال في هجائه :

ولو كان عبدالله مولى هجوته

ولكن عبدالله مولى مواليا

فلما علم الزيادي بهذا البيت قال : قولوا للفرزدق لحنت في هذا البيت

أيضا وكان عليك أن تقول : (مولى موالٍ) • وهو شيخ المدرسة البصرية في النحـــو •

عبداللـه بـن اسعد
(٦٩٨ ـ ٧٦٨ هـ = ١٢٩٨ ـ ١٣٦٦ م)

عبدالله بن أسعد بن علي اليافعي ، عفيف الدين • نسـبته الى سـرو حمير : مؤرخ باحث ، متصوف ، شافعي • ولد ونشأ في عدن • حج سنة ٧١٢ هـ وعاد الى اليمن واستقر فترة في مدينة الشحر للتدريس ، وابتنى بها مسجدا في حي (الحور ـ المعروف الان بالحوطة) • ثم رجع الى مكة سـنة ٧١٨ هـ فأقام وتوفي بها • من كتبه (مرآة الجنان ، وعبرة اليقظان في معرفـة حوادث الزمان) أربعة مجلدات و (نشر المحاسن الغالية ، في فضل مشـــايخ الصوفية أصحاب المقامات العالية) و (الدر النظيم في خواص القرآن الكريم) رسالة ، و (مرهم العلل المعضلة) و (روض الرياحين في مناقب الصالحـين) و (أسنى المفاخر في مناقب الشيخ عبدالقادر) •

ابن خزرج
(٤٠٧ ـ ٤٧٨ هـ = ١٠١٦ ـ ١٠٨٦ م)

عبدالله بن اسماعيل بن محمد بن خزرج اللخمي الاشبيلي ، أبو محمد ، المعروف بابن خزرج : من العلماء بالحديث • من أهل اشبيلية ، وبها وفاته • أشار الذهبي (في المجلد ١٥ من سير النبلاء) الى أن لـــه (تاريخا) ولـــم يســـــمه •

عبدالله البهبهـــاني
(١٢٦٢ ـ ١٣٢٨ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩١٠ م)

عبدالله بن اسماعيل بن نصرالله (من الزكاريط ، من عبدة ، من شمـر الطائية) : فاضل امامي ، كانت له زعامة • أصله من (بهبهان) بفارس ، ومولده

ووفاته بالنجف • كابد الكوارث في سبيل (الدستور) بايران ، وقتل في داره • له مجموعة (رسائل ومسائل) في الفقه •

عبدالله بن اسيد
(٠٠ ـ ٦٦ هـ = ٠٠ ـ ٦٨٦ م)

عبدالله بن أسيد الجهني : من أشراف الكوفة وشجعانها • اشترك في مقتل الحسين بن علي • فطلبه المختار الثقفي فظفر به وقتله •

عبدالله بن انيس
(٠٠ ـ ٥٤ هـ = ٠٠ ـ ٦٧٤ م)

عبدالله بن أنيس الوبري القضاعي ، أبو يحيى : صحابي • من القادة الشجعان • من أهل المدينة • صلى الى القبلتين وشهد العقبة • وقاد بعض السرايا في العهد النبوي • ورحل بعد ذلك الى مصر وشمال افريقية • وتوفي بالشام • ويعرف أحيانا بالجهني وهو ليس من جهينة ، كما يقال الانصاري والسلمي بفتح السين واللام •

عبدالله بن ايوب
(٠٠ ـ ٢٠٩ هـ = ٠٠ ـ ٨٢٤ م)

عبدالله بن أيوب ، أبو محمد ، التيمي (من تيم اللات بن ثعلبة القضاعيين): أحد شعراء الدولة العباسية • مدح الامين والمأمون وغيرهما ، وأجازه الامين بمئتي ألف درهم ، دفعة واحدة ، فصولح على نصفها •

عبدالله بن بديل
(٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠ ـ ٦٥٧ م)

عبدالله بن بديل بن ورقاء الخزاعي صحابي • كان من الدهاة الفصحاء •

انتهت اليه السيادة في خزاعة • أسلم يوم فتح مكة ، وشهد حنينا والطائف وتبوك • وقاتل مع علي بصفين ، فكان قائد الرجالة ، وقتل في هذه الوقعة على يد رجال معاويــة •

عبـدالله بن بـري
(٤٩٩ ـ ٥٨٢ هـ = ١١٠٦ ـ ١١٨٧ م)

عبدالله بن بري بن عبدالجبار (من بني عبدالجبار من غافق) المقدسي الاصلي المصري ، أبو محمد ، ابن أبي الوحش : من علماء العربية النابهين • ولد ونشأ وتوفي بمصر • وولي رياسة الديوان المصري • له (الرد على ابـن الخشاب) انتصر فيه للحريري ، و (غلط الضعفاء والفقهاء) و (شرح شواهد الايضاح) نحو ، و (حواش على صحـــاح الجوهري) و (حواش على درة الغواص للحريري)

ابن الحصيب
(١٤ ـ ١١٥ هـ = ٦٣٥ ـ ٧٣٣ م)

عبدالله بن بريدة بن الحصيب الاسلمي (نسبة الى أسلم الجذاميـــة) المعروف بابن الحصيب ، أبو سهل : قاض ، من رجال الحديث • أصله من الكوفة • سكن البصرة ، وولي القضاء بمرو ، فثبت فيه الى أن توفي •

عبدالله بن بسر
(٠٠ ـ ٨٨ هـ = ٠٠ ـ ٧٠٧ م)

عبدالله بن بسر (بالباء الموحدة التحتية والسين المهملة) المازني ، من بني مازن الازديين ، أبو صفوان ، ويقال أبو بسر : صحابي • كان ممن صلى الى القبلتين • توفي بحمص عن ٩٥ عاما تقريبا • وهو آخر الصحابة موتا بالشام • له خمسون حديثا •

عبدالله بن بلكين

(٠٠ ـ بعد ٤٨٣ هـ = ٠٠ ـ بعد ١٠٩٠ م)

عبدالله بن بلكين ـ أو بلقين ـ بن باديس بن حيوس الصنهاجي : آخر ملوك غرناطة ، من الدولة الصنهاجية . وليها بعد وفاة جده باديس بن حيوس سنة ٤٦٥ هـ واستمر فيها الى ان هاجمه يوسف بن تاشفين وتغلب عليه سنة ٤٨٣ هـ وأخذه معه في عودته الى مراكش ، وضم اليه أخا له اسمه تميم ، وأنزلهما بالسوس الاقصى ، وأقطع لهما الى أن ماتا . قال ابن خلدون : فاضمحل ملك (بلكانة) من صنهاجة ومن افريقية والاندلس أجمع . وهو صاحب كتاب (التبيان عن الحادثة الكائنة بدولة بني زيري في غرناطة) . وقد اطلع على هذا الكتاب (النباهي) مؤلف (تاريخ قضاة الاندلس) ونقل عنه . ويكتب بعض المؤرخين (حيوس) بالباء الموحدة = حبوس .

السيد

(٠٠ ـ ٨٨٥ هـ = ٠٠ ـ ١٤٨٠ م)

عبدالله التنوخي ، المعروف بالسيد : هو آخر من شرح رسائل بهاء الدين خليفة حمزة اللباد الزوزي الزعيم الفكري للدعوة الدرزية . وللسيد هذا مزار في بلدة (عبية) بلبنان ، وهو مزار مكرم يفده ألوف الزوار فيقدمون الهدايا ويوفون النذور .

ابن صُعَيْر

(٠٠ ـ ٨٩ هـ = ٠٠ ـ ٧٠٧ م)

عبدالله بن ثعلبة بن صعير العذري القضاعي ، المعروف بأبن صعير : شاعر ، نسّابة ، من التابعين . قيل انه أدرك حياة النبي (ص) ومسح على رأسه وكان الزهري[1] يتعلم منه الانساب .

---

(١) محمد بن مسلم الزهري القرشي (ت ١٢٤ هـ) : أول من دون الحديث، واحد أكابر الحفاظ الفقهاء . تابعي من اهل المدينة . مات بشغب ، آخر حد الحجاز واول حد فلسطين ، عن ٦٦ سنة .

ابو مسلم الخولانـي
(٠٠ ـ ٦٢ هـ = ٠٠ ـ ٦٨٢ م)

عبدالله بن ثوب (بضم ففتح) الخولاني ، المعروف بأبي مسلم الخولاني : تابعي ، فقيه عابد زاهد • كان ينعت بريحانة الشام • أدرك الجاهلية ، وأسلم قبل وفاة النبي (ص) ولم يره ، فقدم المدينة في خلافة أبي بكر ، وهاجر الى الشام • وفاته بدمشق • وكان يقال : أبو مسلم حكيم هذه الامة •

ابن جبلـة
(٠٠ ـ ٢١٩ هـ = ٠٠ ـ ٨٣٤ م)

عبدالله بن جبلة بن حيان بن أبجر الكناني ، أبو محمد ، المعـروف بأبن جبلة ، ونسبته الى كنانة عذرة القضاعية : فقيه امامي ، من أهل الكوفة• من كتبه (الرجال) و (الصفة في الغيبة) و (الفطرة) و (النوادر) • وبيـت جبلة من البيوت اليمانية المشورة في الكوفة في القرن الخامس الهجري •

عبداللـه بن الجبير
(٠٠ ـ ٥١٨ هـ = ٠٠ ـ ١١٢٤ م)

عبدالله بن الجبير (بكسر الجيم والباء الموحدة) بن عثمان بن عيسى بن الجبير اليحصبي ، أبو محمد اللوشي : كان أديبا بارعا في الادب ، عارفـا بالنحو واللغات كاتبا بليغا شاعرا مطبوعا • كان مال في شبيبته الى الجندية ، فكان في عسكر المأمون بن عباد وحظي عنده وكان من أظرف الناس وأملحهم شـبيبة •

عبداللـه بن جبير
(٠٠ ـ ٣ هـ = ٠٠ ـ ٦٢٥ م)

عبدالله بن جبير بن النعمان الانصاري : صحابي • شهد العقبة وبدرا•

وكان أمير الرماة يوم أحد ، فاستشهد فيها • وكان أحد الصحابة المقربين الى الرسول صلى الله عليه وسلم •

الحميري القمي
(•• ـ نحو ٣١٠ هـ = •• ـ نحو ٩٢٢ م)

عبدالله بن جعفر بن الحسين بن مالك الحميري القمي ، أبو العباس ، المعروف بالحميري القمي : من فقهاء الامامية • كان شيخهم بقم (فارس) ووجيههم ، وأتى الكوفة فأخذ عنه أهلها • من كتبه (الامامة) و (العظمة والتوحيد) و (فضل العرب) •

عبدالله با علوي
(•• ـ ١١٦٠ هـ = •• ـ ١٧٤٧ م)

عبدالله بن جعفر بن علوي العلوي ، من العلويين الحضارمة : متصوف• ولد بمدينة الشحر ، ثم هاجر الى الهند وأقام بها نحو عشرين عاما ، واستقر بمكة الى ان توفي • له (كشف أسرار علوم المقربين) و (شرح ديوان شيخ إبن اسماعيل العلوي الشحري) و (ديوان شعر ومراسلات) وغير ذلك •

عبدالله بن الحارث
(•• ـ ٨٦ هـ = •• ـ ٧٠٥ م)

عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي : صحابي • سكن مصر ، وعمي قبيل وفاته • وهو آخر من مات بمصر من الصحابة • روى عنه المصريون أحاديث •

ابو عبدالرحمن السلمي

(٠٠ ـ ١٢٠ هـ = ٠٠ ـ ٧٣٧ م)

عبدالله بن حبيب السلمي ، أبو عبدالرحمن ، من بني سلمة ، من جشم ، من الخزرج ، من الازد ، المعروف بأبي عبدالرحمن السلمي : مقريء أهل الكوفة بلا مدافعة . قرأ القرآن على عثمان بن عفان وابن مسعود ، وسمع من جماعة من الصحابة وغيرهم ، وأقرأ القرآن بالكوفة من خلافة عثمان الى امرة الحجاج . قرأ عليه عاصم بن أبي النجود ـ أحد القراء السبعة ـ وخلق غيره . توفي بالكوفة .

عبدالله بن الحجاج

(٠٠ ـ ٨٦ هـ = ٠٠ ـ ٧٠٥ م)

عبدالله بن الحجاج الازدي : أحد الشجعان المذكورين في الاسلام . قتل في وقعة صفين وكان مع علي . وأورد ابن الاثير خبرا عنه ، قبل مقتله ، يدل على ان العرب كانت تتطير من سقوط القلنسوة .

ابن ابي حَدْرَد

(٠٠ ـ ٧٣ هـ = ٠٠ ـ ٦٩٢ م)

عبدالله بن أبي حدرد الاسلمي ، أبو محمد ، المعروف بابن أبي حدرد : صحابي وراوية . توفي بالمدينة . نسبته الى أسلم الجذامية .

ابن القرطبي الانصاري

(٥٥٦ ـ ٦١١ هـ = ١١٦١ ـ ١٢١٤ م)

عبدالله بن الحسن بن أحمد الانصاري القرطبي المالقي ، المعروف بأبن القرطبي الانصاري : من حفاظ الحديث ، ومن الكتاب اللغويين الشعراء . ولد وتوفي بمالقة . له تصانيف في (القراءات) و (العروض) . من لطيف شعره :ـ

سهرت أعين ونامت عيـون ‏ ‏ لأمور تكون أو لا تكون
فاطرد الهم ما استطعت عن النفس فحملانك الهموم جنـون
إن ربـا كفـاك بالأمس ما كان سيكفيك في غدٍ ما يكون

ابـن الاديـب
(٠٠ ـ ٥٥٧هـ = ٠٠ ـ ١١٦١ م)

عبدالله بن الحسن بن عبدالله بن يزيد السعدي اليحصبي ، أبو محمد ، المعروف بأبن الاديب : استاذ في النحو ، من أهل المعرفة التامة بالعربيـة والادب ، كان مشاركا في علوم القراءات والفقه • قال السيوطي : سـمى بعضهم أباه عليـا وهو غلط مشى عليه في تاريخ غرناطة •

عبدالله الصدفـي
(٠٠ ـ حوالي ٤٥٠ هـ = ٠٠ ـ حوالي ١٠٥٨ م)

عبدالله بن الحسين الصدفي : عالم بالنحو ، شاعر • ذكره صاحـب المغرب بأنه من أهل المئة الخامسة • ومن شعره :

لا أستكين الى الأيـام أعذلهـا ‏ ‏ ولا عن الناس والحاجات أسألها
ولي أخ من بني الآداب همتـه ‏ ‏ بين السماك وبين السر منزلهـا
فلو أرادت علوا فوق ذا لعلت ‏ ‏ لكنهـا اقتربت ممـن يؤملهـا

بافقيـه الوزيـر (٠٠ ـ ٠٠)

عبدالله بن حسين بن محمد بافقيه العلوي الحضرمي : فقيه ، أديب شاعر • ولد بمدينة تريم ونشأ وتعلم بها وكان في مقدمة أساتذته المعلم محمد باعائشة • ثم هاجر الى الهند فقصد مدينة كنور وهو في شرخ الشـباب • فرغب الوزير عبدالوهاب في مصاهرته فزوجه بنته وأعطاه دست الـوزارة

وشاع ذكره وحسنت سيرته • له مؤلفات ، منها (شرح الاجرومية) نحـــو ، و (شرح ملحة الاعراب) نحو ، و (مختصر الملحة وشرحه) • واشتهر صاحب الترجمة بعلوم ضرب الرمل والاسماء ، والاوفاق • ترجمه محمد أبو بكر الشلي في (المشرع الروي) ولم يذكر له تاريخ ميلاد أو وفاة ، انما هو من معاصري المؤرخ الشلي وهو من رجال القرن الحادي عشر الهجري •

ابـن ابـي الحُصَين

(•• ـ ٣٧ هـ = •• ـ ٦٥٧ م)

عبدالله بن أبي الحصين الازدي : فارس ، ممن كان مع علي بن أبـــي طالب ، في حرب صفين • قتل فيها •

عبدالله بـن حمـود (•• ـ ••)

عبدالله بن حمود الزبيدي ، أبو محمد ، الاندلسي : من علماء النحـــو واللغة والشعر • ذكره السيوطي في (البغية) وقال : لازم السيرافي والفارسي والقالي ، وكان مغرى بكلام الجاحظ ، وكان يقول رضيت في الجنة بكتب الجاحظ عوضا عن نعيمها • من رجال المئة الثالثة •

عبدالله بـن حنظلـة

(•• ـ ٦٣ هـ = •• ـ ٦٨٥ م

عبدالله بن حنظلة الانصاري : من أشراف أهل المدينة • ولاه أهـــل المدينة المنورة أمرهم بعد ان خلعوا طاعة يزيد بن معاوية • فسير اليهـــم يزيد جيشا كثيفا بقيادة مسلم بن عقبة المري يساعده الحصين بن نمر الكندي (انظر ترجمته) فكانت وقعة الحرة سنة ٦٣ هـ التي قتل فيها المئات مـــن المهاجرين والانصار من صحابة رسول الله (ص) ومنهم صاحب الترجمة •

عبدالله بن حوالة

(٠٠ ـ ٥٨ هـ = ٠٠ ـ ٦٧٧ م)

عبدالله بن حوالة الازدي : صحابي . نزل الشام وسكن (جند الاردن) ومات فيها . قيل انه توفي عام ٨٠ هـ .

عبدالله بن خلف

(٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠ ـ ٦٥٦ م)

عبدالله بن خلف بن أسعد بن عامر الخزاعي : من الكتاب في صدر الاسلام . وهو والد طلحة (تقدمت ترجمته) . كان كاتبا على ديوان البصرة لعمر بن الخطاب ، ثم لعثمان بن عفان . وشهد يوم الجمل مع عائشة ، وقتل فيه .

عبدالله بن داؤد

(٠٠ ـ ٢١٣ هـ = ٠٠ ـ ٨٢٨ م)

عبدالله بن داؤد القابض الحزبي الحميري ، أبو عبدالرحمن : محدث ، ثقة ، عابد . كوفي الاصل . توفي بهمدان سنة ٢١٣ هـ وقيل سنة ٢٠٣ هـ .

عبدالله بن رواحة

(٠٠ ـ ٨ هـ = ٠٠ ـ ٦٢٩ م)

عبدالله بن رواحة بن ثعلبة الانصاري ، من الخزرج ، أبو محمد : صحابي ، يعد من الامراء والشعراء الراجزين . كان يكتب في الجاهلية . وشهد العقبة مع السبعين من الانصار . وكان أحد النقباء الاثني عشر . وشهد بدرا وأحدا والخندق والحديبية . واستخلفه النبي (ص) على المدينة في احدى غزواته . وصحبه في عمرة القضاء ، وله فيها رجز . وهو أول من أمره الرسول (ص) في الاسلام أن ينادي (لا اله الا الله وحده ، نصر عبده ،

وأعز جنده ، وهزم الاحزاب وحده) فنادى بها ابن رواحة بأعلى صوتـه في الحرم المكي ، ورددها المسلمون من بعده • فتجـاوبت بأصدائها جوانب الوادي ، وقد كان ذلك عندما كان الفان من المسلمين يؤدون مع الرسول (ص) عمرة القضاء بعد عام صلح الحديبية • وكان أحد الامراء في وقعة مؤتـة (بأدنى البلقاء من أرض الشام) فاستشهد فيها •

عبدالله بـن زيـد
(٠٠ ـ بعد ١٣ هـ = ٠٠ ـ بعد ٦٣٥ م)

عبدالله بن زيد الكندي : شاعر : قيل لما أزممت كندة على الـردة انتزعوا من زياد بن لبيد عامل أبي بكر الصديق على اليمن ناقة ، وكـان قد وسمها بميسم الصدقة ، فقام الوليد بن محصن ، فوعظهم فأخرجوه مـن بينهم ، فقام عبدالله بن زيد فقال : لو كل من قال حقا اتهمتموه على أنفسكم • ان رأيي والله رأي صاحبي (يعني عبدالله بن يزيـد السكوني الكندي ـ انظر ترجمته) فاخرجونا جميعا واشتد كلامه عليهم فطردوه • فقـال أبياتا منهـا :

أردت ثمودا بوادي الحجر ناقتهم	والحي من قابل في ناقـة حـوق
والحي من كندة صاروا بناقتهـم	مثل الذين مضوا بالشوم في النوق
أبعـد دينٍ تولى الله نصرتـه	من دين سوءٍ ضعيف السر ممحوق

عبدالله بـن عاصـم
(٧ق•هـ ـ ٦٣ هـ = ٦١٦ ـ ٦٨٣ م)

عبدالله بن زيد بن عاصم النجاري الانصاري : صحابي ، من أهـل المدينة • كان شجاعا • شهد بدرا • وقتل مسيلمة الكذاب ، يوم اليمامـة • له ٤٨ حديثا • قتل في وقعة الحرة • وكان من مرافقي الرسول (ص) •

عبدالله بن زيد
(٠٠ ـ ٣٢ هـ = ٠٠ ـ ٦٥٣ م)

عبدالله بن زيد بن عبد ربه الحارثي الانصاري الخزرجي ، أبو محمد : صحابي ، حسب رواية ابن اسحاق ، رأى رؤيا الاذان فأخبر بها رسول الله (ص) وهي : (الله أكبر الله أكبر ، الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا اله الا الله ، أشهد أن لا اله الا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، حي على الصلاة ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، حي على الفلاح ، الله أكبر الله أكبر ، لا اله الا الله) •• فلما سمعها الرسول (ص) قال : انها لرؤية حق ، انشاء الله ، فقم مع بلال فألقها عليه ، فليؤذن بها • وكان المسلمون قبلها يجتمعون للصلاة حين مواقيتها • وبينما كان ناقوس ينحت ليضرب به للمسلمين للصلاة اذ المترجم له يقص على الرسول ان رجلا مر به يحمل ناقوسا في يده ، وانه قال للرجل : يا عبدالله ، أتبيع هذا الناقوس ؟ قال الرجل : وما تصنع به ؟ قال : ندعو به الى الصلاة •• قال الرجل : أفلا أدلك على خير من ذلك ؟ قال : وما هو ؟ قال الرجل : الله أكبر الله أكبر •• الى آخر صيغة الاذان المشروع سالف الذكر • وكانت رؤياه هذه في السنة الاولى بعد بناء رسول الله (ص) مسجده • قيل انه توفي وهو ابن اربع وستين سنة • وكانت معه راية بني الحارث الخزرج يوم فتح مكة •

القاضي شرف الدين
(٠٠ ـ ٦١٥ هـ = ٠٠ ـ ١٢١٨ م)

عبدالله بن زين القضاة عبدالرحمن بن سلطان بن يحيى اللخمي ، شرف الدين ، أبو طالب ، المعروف بالقاضي شرف الدين ، ويعرف أيضا بالضرير البغدادي : قاضي قضاة بغداد • كان ينسب الى علم الاوائل ، ولكنه يتستر بمذهب الظاهرية •

عبدالله بن سبا
(٠٠ ـ نحو ٤٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٦٦٠ م)

عبدالله بن سبأ الصنعاني : رأس الطائفة السبئية • وكانت تقول بألوهية علي • قيل : كان يهوديا وأظهر الاسلام • رحل الى الحجاز فالبصرة فالكوفة • ودخل دمشق في أيام عثمان بن عفان ، فأخرجه أهلها ، فانصرف الى مصر ، وجهر ببدعته • ومن مذهبه رجعة النبي (ص) فكان يقول : العجب ممن يزعم أن عيسى يرجع ، ويكذب برجوع محمد • ولما بويع علي قام اليه ابن سبأ فقال له : أنت خلقت الارض وبسطت الرزق ! فنفاه علي الى ساباط المدائن • وكان يقال له (ابن السوداء) لسواد أمه • ويقال للسبئية (الطيارة) لزعمهم أنهم لا يموتون وانما موتهم طيران نفوسهم في الغلس ، وأن عليا حي في السحاب ، واذا سمعوا صوت الرعد قالوا : غضب علي ! ويقولون بالتناسخ والرجعة • ويرى ابن حجر العسقلاني (انظر ترجمته) أن ابن سبأ من غلاة الزنادقة • ولابن سبأ يد في الفتنة التي نشبت ضد عثمان بن عفان وأدت الى مقتله •

عبدالله بن سعد
(٠٠ ـ ٧٣ هـ = ٠٠ ـ ٦٩٢ م)

عبدالله بن سعد بن جشم الانصاري : صحابي • من أبطال اليرموك • كان كثير الغزو والعبادة • توفي بالشام •

عبدالله بن سعد
(٠٠ ـ بعد ٧٣ هـ = ٠٠ ـ بعد ٦٩٢ م)

عبدالله بن سعد بن خيثمة الانصاري الاوسي : صحابي • شهد العقبة وبدرا • توفي بالمدينة •

ابن ابي حمزة
(٠٠ - ٦٩٥ هـ = ٠٠ - ١٢٩٦ م)

عبدالله بن سعد بن سعيد بن أبي حمزة الازدي الاندلسي ، أبو محمد ، المعروف بأبن أبي حمزة : من العلماء بالحديث ، مالكي • أصله من الاندلس ووفاته بمصر • من كتبه (جمع النهاية) اختصر به صحيح البخاري ، ويعرف بمختصر ابن أبي حمزة ، و (بهجة النفوس) في شرح جمع النهاية ، و (المرائي الحسان) في الحديث •

عبدالله بن نفيل
(٠٠ - ٦٥ هـ = ٠٠ - ٦٨٤ م)

عبدالله بن سعد بن نفيل الازدي ، من أزد شنوءة : أحد رؤساء الكوفة وشجعانها • خرج مع سليمان بن صرد (انظر ترجمته) في نحو خمسة آلاف رجل يقال لهم (التوابون) يطلبون ثأر الحسين بن علي ، وآلت اليه امارتهم بعد مقتل سليمان بن صرد والمسيب بن نجبة ، في مكان يسمى (عين الوردة) بالجزيرة ويعرف برأس عين • ذكره أعشى همدان (انظر ترجمته) في قصيدة تكتم في ذلك الزمان ، يرثي بها التوابين ، وينعت صاحب الترجمة بسيد شنوءة ، وقد حمل الراية بعد مقتل المسيب بن نجبة ، وقاتل جموع بني أمية حتى قتـــل •

الاشـــج
(٠٠ - ٢٥٧ هـ = ٠٠ - ٨٧١ م)

عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي ، أبو سعيد ، المعـــروف بالاشج : حافظ للحديث • كان محدث الكوفة • له (تفسير) وتصانيف •

باقشير
(٠٠ ـ ١٠٧٦ هـ = ٠٠ ـ ١٦٦٥ م)

عبدالله بن سعيد بن عبدالله باقشير الحضرمي ، المعروف بباقشير : فقيه ، متأدب ، له نظم . من علماء مكة . كل كتبه شروح وحواش ومختصرات، منها (اختصار نظم عقيدة اللقاني) و (اختصار تصريف الزنجاني) نظما ، و (نظم) الحكم و (شرحه) .

ابو منصور الخوافي
(٠٠ ـ ٤٨٠ هـ = ٠٠ ـ ١٠٨٧ م)

عبدالله بن سعيد بن مهدي الخوافي (نسبة الى بني مهدي من بني طريف من جذام) . والخوافي نسبة الى (خواف) من نواحي نيسابور : كاتب، فرضي ، حاسب ، له نظم . سكن بغداد وتوفي فيها . من كتبه (خلق الانسان) على حروف المعجم ، و (رجمة العفريت) رد فيه الى المعري .

عبدالله بن سلام
(٠٠ ـ ٤٣ هـ = ٠٠ ـ ٦٦٤ م)

عبدالله بن سلام بن الحارث الاسرائيلي ثم الانصاري الخزرجي : صحابي له ٢٥ حديثا . شهد مع عمر بن الخطاب فتح بيت المقدس والجابية . مناقبه كثيرة وفيه نزلت بعض الايات القرآنية . توفي بالمدينة .

ابو عبدالله المهري
(٠٠ ـ ٤٥٧ هـ = ٠٠ ـ ١٠٦٤ م)

أبو عبدالله بن سلامة بن جعفر المهري القضاعي ، المعروف بأبي عبدالله المهري : مؤرخ . له كتاب (تواريخ الخلفاء) و (خطط مصر) . وكان صاحب الترجمة مدرسة في رواية التاريخ . وقد أخذ عنه مؤرخون كثيرون أمثال

محمد بن بركات بن هلال السعدي صاحب كتاب (خطط مصر) والخطيب البغدادي صاحب كتاب (تاريخ بغداد) وغيرهما •

ابن ابي داؤد
(٢٣٠ ـ ٣١٦ هـ = ٨٤٤ ـ ٩٢٩ م)

عبدالله بن سليمان بن الاشعث الازدي السجستاني ، أبو بكر ، المعروف بأبن أبي داؤد : من كبار حفاظ الحديث • له تصانيف • كان امام أهل العراق ، وعمي في آخر عمره • ولد بسجستان ، ورحل مع أبيه رحلة طويلة ، وشاركه في شيوخه بمصر والشام وغيرهما ، واستقر وتوفي ببغداد • من كتبه (المصاحف) و (المسند) و (السنن) و (التفسير) و (القراءات) و (الناسخ والمنسوخ) •

عبدالله بن سليمان
(٠٠ ـ ٣٧٧ هـ = ٠٠ ـ ٩٩٩ م)

عبدالله بن سليمان بن داؤد التنوخي المعري : قاض ، شاعر ، ولي قضاء المعرة • وهو والد الفيلسوف الشاعر خالد الذكر أبي العلاء المعري (انظر ترجمته) •

الأنْدي
(٥٤٩ ـ ٦١٢ هـ = ١١٥٤ ـ ١٢١٥ م)

عبدالله بن سليمان بن داؤد الانصاري ، أبو محمد ، الحارثي الاندلسي **الأنْدي : قاض ، فقيه ، من حفاظ الحديث ، يميل الى الاجتهاد** • كان أديبا شاعرا • ولد في أندة Onda ، من كور بلنسية ، واليها ينسب • وولي

قضاء اشبيلية وقرطبة ومرسية وغيرها . وصنف كتابا في (تسمية شيوخ البخاري ومسلم وأبي داؤد والنسائي والترمذي) على نهج كتاب الكلاباذي، الا انه لم يكمله . ومات بغرناطة في طريقه الى مرسية ، وقد ولي قضاءها ، ودفن بمالقة .

الشاوي الحِمْيَري

(٠٠ ـ ١١٨٣ هـ = ٠٠ ـ ١٧٦٩ م)

عبدالله بن شاوي الحميري ، المعروف بالشاوي الحميري : رأس أسرة الشاوي في العراق . من أهل البصرة . مدحه شعراء عصره ، وخصه وأبناءه الشيخ أحمد بن عبدالله السويدي (ت ١٢١٠ هـ = ١٨٠٧ م) بديوان سماه (إفحام المناويء ، في فضائل آل الشاوي) ، وكان يلي ادارة العشائر ، واستمر فيها زمنا طويلا الى ان قتله أحد ولاة العثمانيين (عمر باشا) في مكان يسمى (أم الحنطة) خوفا من اتساع نفوذه ، متهما اياه بالمخامرة مع بعض عصاة الدولة ، وواصما له بالخيانة .

ابن ابي مَدْيَن

(٠٠ ـ ٧٠٩ هـ = ٠٠ ـ ١٣٠٩ م)

عبدالله بن شعيب أبي مدين بن مخلاف الكتامي ، أبو محمد ، المعروف بابن أبي مدين . وهو من بني عثمان من قبيلة كتامة اللخمية بالمغرب : كاتب فقيه ، من بيت علم وورع . كان من خاصة السلطان يوسف يعقوب المريني (بفاس) جعل بيده وضع العلامة على الرسائل ، واستخلصه لمناجاته والافضاء اليه بسره ، وفوض اليه حساب الخراج ومعاقبة العمال .

ولما مات السلطان يوسف ، ضاعف خلفه (السلطان أبو ثابت) رتبة ابن أبي مدين • وآل الامر الى السلطان أبي الربيع ، فاضطلع ابن أبي مدين بأمور دولته • واستمر الى أن سعى بعض اليهود بايغار صدر السلطان عليه ، فبعث اليه من قتله • ثم ندم على ذلك وفتك بالساعين به •

عبدالله بن يحيى
(•• - ١٣٥٦ هـ = •• - ١٩٣٧ م)

عبدالله بن شيخ بن ابراهيم بن يحيى العلوي الحضرمي : شاعر شعبي، من أبناء باكولوغان باندونيسيا • له القصيدة الشعبية المشهورة المسماة (الميدان في ألقاب البلدان) وهي مئتان واحدى وخمسون رباعية ذكر فيها ألقاب بعض مدن وقرى حضرموت اذ ان من تقاليد الحضارم التنابذ بألقاب مواطنهم على سبيل الفكاهة والمزاح • وهذه الالقاب قديمة لا يعرف وقت الصاقها بالمدن والقرى ، وتلك ظاهرة لا يوجد لها مثيل في بقية أجزاء اليمن• توفي بباكولوغان باندونيسيا ودفن بتربة سفورة في الثاني من شهر ربيع الاول •

عبدالله السماهيجي
(•• - ١١٣٥ هـ = •• - ١٧٢٣ م)

عبدالله بن صالح بن جمعة بن شعبان (من بني شعبان الحميرية) السماهيجي (نسبة الى قرية سماهيج بقرب جزيرة وال من بلاد البحرين) البحراني : باحث امامي ، من الفقهاء الادباء • له (جواهر البحرين في أحكام الثقلين) فقه ، بقيت منه قطعة مخطوطة ، و (الصحيفة العلوية) و (مصائب الشهداء ومناقب السعداء) خمس مجلدات ، و (أحكام النواصب) و (رياض الجنان ، المشحون باللؤلؤ والمرجان) على نسق الكشكول ، و (كتاب الخطب) للجمعة

والاعياد ، و (منية الممارسين في أجوبة الشيخ ياسين) و (المسائل الحسينية) و (رسائل) ينيف عددها على العشرين •

عبدالله بن طاهر
(١٨٢ ـ ٢٣٠ هـ = ٧٩٨ ـ ٨٤٤ م)

عبدالله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق الخزاعي ، بالولاء ، أبو العباس : أمير خراسان ، ومن أشهر الولاة في العصر العباسي • أصله من (باذغيس) بخراسان • وكان جده الاعلى (زريق) من موالي طلحة بن عبدالله بن خلف الخزاعي (انظر ترجمته) المعروف بطلحة الطلحات • ولي صاحب الترجمة امرة الشام ، مدة ، ونقل ، الى مصر سنة ٢١١ هـ ، فأقام سنة ، ونقل الى الدينور • ثم ولاه المأمون العباسي خراسان ، وظهرت كفاءته فكانت له طبرستان وكرمان وخراسان والري والسواد وما اتصل بتلك الاطراف • واستمر الى أن توفي بنيسابور (وقيل ـ بمرو) • وللمؤرخين اعجاب بأعماله وثناء عليه • قال ابن الاثير : كان عبدالله من أكثر الناس بذلا للمال مع علم ومعرفة وتجربة ، وللشعراء فيه مرات كثيرة • وقال ابن خلكان : كان عبدالله سيدا نبيلا عالي الهمة شهما ، وكان المأمون كثير الاعتماد عليه • وقال الذهبي في (دول الاسلام) : كان عبدالله من كبار الملوك • وبعد وفاته ولي امارة خراسان ابنه طاهر بن عبدالله (انظر ترجمته) واستمر فيها ثماني عشرة سنة ، وتوفي بخراسان •

عبدالله بن الطفيل
(٠٠ ـ ١٣ هـ = ٠٠ ـ ٦٣٤ م)

عبدالله بن الطفيل الدوسي الازدي (من أزد شنوءة) الملقب بذي النور : من فضلاء الصحابة • قديم الاسلام • هاجر الى الحبشة ، وشهد الفتوح في عهد أبي بكر • وقتل في وقعة أجنادين (بفتح الدال أو كسره

والاكثرية يفتحونه • وهو موضع معروف بالشام من نواحي فلسطين) •

ابو سَبْرة النخعي
(•• بعد ١٠٠ هـ = •• ـ بعد ٧١٨م)

عبدالله بن عابس النخعي ، المعروف بأبي سبرة النخعي ، الكوفي : محدث • وفاته بالكوفة •

عبدالله بن عامر
(٨ ـ ١١٨ هـ = ٦٣٠ ـ ٧٣٦ م)

عبدالله بن عامر بن يزيد اليحصبي الشامي ، أبو عمران : أحد القراء السبعة • ولي القضاء بدمشق في خلافة الوليد بن عبدالملك • ولد في البلقاء ، في قرية (رحاب) وانتقل الى دمشق ، بعد فتحها ، وتوفي فيها • قال الذهبي : مقريء الشاميين ، صدوق في رواية الحديث •

ابن جرح
(•• ـ ٦٦٦ هـ = •• ـ ١٢٦٧ م)

عبدالله بن أبي عامر يحيى بن عبدالرحمن الاشعري القرطبي ، أبو القاسم ، المعروف بابن جرح : أديب كاتب نحوي شاعر فقيه أصولي ، مالكي المذهب ، ولي القضاء بشريش ورندة ومالقة وخطب بجامعها ثم ولي قضاء الجماعة بغرناطة وعقد بها مجلسا للاقراء واستمر على ذلك نحو سبعة أعوام •

ابن عبدالحكم
(١٥٠ ـ ٢١٤ هـ = ٧٦٧ ـ ٨٢٩ م)

عبدالله بن عبدالحكم بن أعين بن ليث بن رافع ، من عثورة الازدية ، أبو محمد ، المعروف بابن عبدالحكم : فقيه مصري ، من العلماء • كان من

أجلة أصحاب الامام مالك • انتهت اليه الرياسة بمصر بعد أشهب[1] • ولد في الاسكندرية وتوفي في القاهرة • له مصنفات في الفقه وغيره ، منهما (سيرة عمر بن عبدالعزيز الاموي) و (القضاء في البنيان) و (المناسك) و (الاهوال) •

عبدالله بن عبدالرحمن
(٠٠ ـ ٦٣٤ هـ = ٠٠ ـ ١٢٣٦ م)

عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد الانصاري الاندلسي ، أبو محمد : لغوي • من أهل بسطة • صنف كتابا سماه (ري الظمآن في متشابه القرآن)• مات ليلة النصف من ربيع الاخر •

التجيبي الامير
(٠٠ ـ ١٥٥ هـ = ٠٠ ـ ٧٧٢ م)

عبدالله بن عبدالرحمن بن معاوية بن حديج التجيبي ، المعروف بالتجيبي الامير : أمير كان هو وأبوه من أكابر المصريين من أعوان بني أمية ، في عهدهم • وولي مصر للمنصور العباسي سنة ١٥٢ هـ • وهو أول من خطب في رداء أسود شعار العباسيين • استمر في ولايته الى أن توفي •

ابن عبدالظاهر
(٦٢٠ ـ ٦٩٢ هـ = ١٢٢٣ ـ ١٢٩٣ م)

عبدالله بن عبدالظاهر بن نشوان الجذامي السعدي ، محيى الدين ، المعروف بابن عبد الظاهر : قاض ، أديب ، مؤرخ • من أهل مصر مولدا

---

(١) أشهب عبدالعزيز بن داؤد القيسي العامري الجعدي ، ابو عمر ، فقيه الديار المصرية في عصره . كان صاحب الامام مالك (انظر ترجمته) . قيل اسمه مسكين ، واشهب لقب له . مات بمصر . ولد سنة ١٤٥ هـ وتوفي سنة ٢٠٤ هـ .

ووفاة . له (الروضة البهية الزاهرة في خطط المعزية القاهرة) نقل عن المقريزي كثيرا في خططه ، و (سيرة الظاهر بيبرس) نظما ، و (الالطاف الخفية) نبذة من الجزء الثالث منه ، وهو في سيرة الملك الاشرف خليل بن قلاوون ، و (تمائم الحمائم) وغير ذلك . وله شعر حسن .

عبدالله بن عبدالله بن أُبَيّ
(.. ـ بعد ١١ هـ = .. ـ بعد ٦٣٢ م)

عبدالله بن عبدالله بن أبي بن سلول : صحابي جليل . استعمله النبي(ص) على المدينة عندما خرج لغزوة بدر الاخرة . وهو ابن رئيس المنافقين عبدالله ابن أبي (تقدمت ترجمته) . وعندما أراد أبوه اثارة الفتنة بين المهاجرين والانصار في غزوة بني المصطلق بقوله لجلسائه : (لقد كاثرنا المهاجرون في ديارنا ، والله ما أعدنا وأياهم الا كما قال الاول سمن كلبك يأكلك .. أما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل .. هذا ما فعلتم بأنفسكم .. أحللتموهم بلادكم ، وقاسمتموهم أموالكم . أما والله لو أمسكتم عنهم ما بأيديكم لتحولوا الى غير داركم) وفي أثناء ذلك نزلت سورة المنافقين وفيها قوله تعالى : (وهم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السماوات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون . يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون ـ الايتان ٧ و ٨) . هنالك حسب قوم ان في هذه الايات قضاء على ابن أبي ، وان محمدا لا ريب آمر بقتله . فذهب المترجم له ، وكان مسلما حسن الاسلام ، فقال : (يا رسول الله انه بلغني أنك تريد قتل عبدالله بن أبي فيما بلغك عنه ، فان كنت فاعلا فمرني به فأما أحمل اليك رأسه ، فوالله لقد علمت الخزرج ما كان بها من رجل أبر بوالده مني . واني أخشى ان تأمر به غيري فيقتله

فلا تدعني نفسي انظر الى قاتل أبي يمشي في الناس ، فاقتله فاقتل رجلا مؤمنا بكافر فأدخل النار) فأجاب النبي (ص) عبدالله بعد ان سمع قوله : إنا لا نقتله بل نترفق به ونحسن صحبته ما بقي معنا .

عبدالله با حُمَيْد

(٠٠ ـ ١٣٢٩ هـ = ٠٠ ـ ١٩١١ م)

عبدالله بن عبدالمجيد بن علي باحميد الانصاري الحضرمي : من أعيان العرب باندونيسيا وذوى النشاط الاصلاحي بها . وتوفي بمنادو (بجاوة) .

ابو الفتح النيسابوري

(٠٠ ـ ٥٠١ هـ = ٠٠ ـ ١١٠٧ م)

عبدالله بن عبدالملك بن صاعد أبو الفتح القاضي ابن القاضي ابن محمد إبن صاعد المعروف بأبي الفتح النيسابوري الازدي : شيخ فاضل فقيه مفت ، مدرس من وجوه الصاعدية والدرجة القربى من درجة الاحفاد . اشتغل بالفقه فتخرج فيه وتفقه وتوجه في بيته بفضله . سمع الحديث من المشايخ ولم يرو الكثير . وتوفي كهلا ليلة الاربعاء السادس من جمادي الاخرة . وصلى عليه القاضي الامام أبو سعيد محمد بن أحمد بن صاعد ودفن في مدرستهم . سمع من جده قاضي القضاة ابي محمد عبدالله بن الحسين من قبل أمه . وكان كريم الطرفين .

عبدالله البطال

(٠٠ ـ ١٩٩ هـ = ٠٠ ـ ٨١٤ م)

عبدالله بن عبدالواحد بن محمد بن عبدالرحمن بن معاوية بن حديج التجيبي الكندي : أحد من ولي الاسكندرية . قتل في فتنة الاندلسيين والصوفيين فيهما .

ابن الدمَينَة
(٠٠ ـ نحو ١٣٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٧٤٧ م)

عبدالله بن عبدالله بن أحمد العامري الخثعمي ، أبو السري ، المعروف بأبن الدمينة ، والدمينة أمه : شاعر بدوي من أرق الناس شعرا • قل أن يرى مادحا أو هاجيا • أكثر شعره الغزل والنسيب والفخر • كان العباس إبن الاحنف يطرب ويترنح لشعره • واختار له أبو تمام في باب النسيب من ديوان الحماسة ستة مقاطع • وهو من شعراء العصر الاموي • اغتاله مصعب بن عمرو السلولي وهو عائد من الحج ، في تبالة بقرب بيشة للذاهب من الطائف • له (ديوان شعر) •

ابن عَتيك
(٠٠ ـ ١٢ هـ = ٠٠ ـ ٦٣٣ م)

عبدالله بن عتيك بن قيس بن الاسود الخزرجي الانصاري : صحابي ، من القادة • شهد أحدا وما بعدهـا واستشهد يوم اليمامة في خلافة أبي بكر •

عبدان المروزي
(١٤٥ ـ ٢٢١ هـ = ٧٦٢ ـ ٨٣٦ م)

عبدالله بن عثمان بن جبلة الازدي العتكي ، المعروف بالمروزي نسبة الى مرو أشهر مدن خراسان ، ويقال له عبدان : حافظ للحديث ، ثقة • كانت الرحلة اليه في خراسان • وولاه عبدالله بن طاهر قضاء الجوزجان ، فاستعفى • كان كريما سخيا ، وقيل انه تصدق بألف درهم في حياته • والنسبة الى مدينة مرو (مروزي بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو وكسر الزاي بعدها ياء على غير قياس ، والثوب مروي بفتح الميم وسكون الراء وكسر الواو بعدها ياء على القياس) •

ابن العجلان

(٠٠ ـ نحو ٥٠ ق.هـ = ٠٠ ـ ٥٧٤ م)

عبدالله بن العجلان بن الاجب بن عامر النهدي القضاعي : شاعر جاهلي ، من العشاق المتيمين ، وسيد من سادات قومه . وفي شعره طلاوة وعذوبة قل أن تكون في شعر غير المحبين من الجاهليين . وخلاصة ما قالوه في خبره انه كانت له زوجة اسمها هند ، من قومه ، أقامت عنده سنين ولم تلد له ، فأكرهه أبوه على طلاقها ، فطلقها وتزوجت برجل من بني نمير ، فندم ابن العجلان عليها وما زال ينمو شغفه بها حتى دنف ومات أسفا . وهو يعرف بابن العجلان .

الوزان

(٠٠ ـ ٦٧٧ هـ = ٠٠ ـ ١٢٧٨ م)

عبدالله بن عز بن نصرالله الانصاري ، موفق الدين ، المعروف بالوزان : فاضل ، له معرفة بالطب ، وله شعر . أقام مدة ببعلبك ، وخَمَّس مقصورة ابن دريد (انظر ترجمته) .

عبدالله الكناني

(٠٠ ـ ٦٥ هـ = ٠٠ ـ ٦٨٤ م)

عبدالله بن عزيز الكناني : تابعي . من الشجعان المقدمين . وهو أحد (التوابين) من أهل الكوفة . شهد حربهم مع بني أمية ، واستشهد فيها . نسبته الى كنانة بكر القضاعية .

عبدالله بن علقمة

(٠٠ ـ ٨٧ هـ = ٠٠ ـ ٧٠٦ م)

عبدالله بن علقمة (أبي أوفى) بن خالد الخزاعي الاسلمي ، ويقال له ابن أبي أوفى : آخر من توفي بالكوفة من الصحابة . له في كتب الحديث

خمسة وتسعون حديثا • وهو أحد من بايع بيعة الرضوان • وشهد الحديبية وخيبر • انتقل من المدينة الى الكوفة ، بعد وفاة النبي (ص) وكف بصره في أواخر أعوامه •

ابن الرشيد

(٠٠ ـ ١٢٦٣ هـ = ٠٠ ـ ١٨٤٧ م)

عبدالله بن علي بن رشيد ، من عشيرة آل جعفر ، من فخذ الربيعة ، من بطن عبدة من شمر الطائية : مؤسس امارة آل رشيد في جزيرة العرب • نشأ في مدينة حائل وتزوج بنت أمير شمر (محمد بن عبدالمحسن بن علي) وكانت العساكر المصرية والتركية قد شرعت في الانسحاب من نجد عام ١٢٣٦ هـ ـ ١٨٢١ م فطمع بالامارة فناوأه محمد بن عبدالمحسن ، ففشل وفر من حائل الى الحلة بالعراق ثم الى الرياض ، فأكرمه أميرها تركي بن سعود • ولما وليها فيصل بن تركي جعل ابن الرشيد من قادة جيشه • ثم ولاه امارة حائل بعد الاستيلاء عليها ، فدخلها بعد غياب ١٤ سنة عنها ، ونوزع ، فخرج منها ، وقصد خورشيد باشا ـ قائد الحملة المصرية التركية ، وكان قادما من المدينة ـ فلقيه في (المستجدة) وأظهر له الخضوع ، فناصره خورشيد سنة ١٢٥٤ هـ • وأعاده الى امارة حائل ، فاستتب له الامر فيها ، فأرسل بعض رجاله الى الحوف (بوادي سرحان) فخضع له من فيها من القبائل • وتوفي بحائل ، وخلف ثلاثة أولاد : طلال ، ومتعب ، ومحمد •

الرشاطي

(٤٦٦ ـ ٥٤٢ هـ = ١٠٧٤ ـ ١١٤٧ م)

عبدالله بن علي بن عبدالله اللخمي الاندلسي ، أبو محمد ، المعروف بالرشاطي نسبة الى رشاطة (بضم الراء وهي ، كما يظن ياقوت في معجم البلدان ، بلدة بالعدوة المغربية) : عالم الانساب والحديث ، من أهل أوريوله

Orihuela سكن المرية وتعلم بها . من كتبه (اقتباس الانوار والتماس الازهار في أنساب الصحابة ورواة الاثار) من أحسن التصانيف الكبار ، ومن الكتب القديمة في الانساب ، لخصه مجد الدين اسماعيل بن ابراهيم البلبيسي المتوفى سنة ٨٠٢ هـ وأضاف اليه ما زاده ابن الاثير على أنساب السمعاني وسماه (القبس) وللرشاطي (الاعلام بما في كتاب المؤتلف والمختلف من الاوهام) في الحديث ، و (اظهار فساد الاعتقاد) وغير ذلك . استشهد بالمرية عند تغلب الروم عليها . يذكر ياقوت ان وفاته كانت في سنة ٥٤٠ هـ .

ابن سَلْمُون

(٦٦٩ ـ ٧٤١ هـ = ١٢٧١ ـ ١٣٤٠ م)

عبدالله بن علي بن عبدالله بن علي ، ابن سلمون الكناني (من كنانة طلحة) ، أبو محمد ، المعروف بابن سلمون : فاضل أندلسي . ولد بغرناطة ، وقرأ بها وبمالقة وبسبتة . وتصوف بفاس . وتوفي في وقعة طريف (بضم الطاء المهملة وفتح الراء وسكون الياء بعدها فاء وهو موضع بالبحرين ، ذكره ياقوت) . له (الشافي في تحرير ما وقع من الخلاف بين التبصرة والكافي) في فروع المالكية .

عبدالله العولقي

(٠٠ ـ ١٢٨٤ هـ = ٠٠ ـ ١٨٦٧ م)

عبدالله بن علي بن محمد بن ناصر العولقي ، من سرو ومذحج : أمير ، من العوالق . هاجر من جنوب اليمن صغيرا الى الهند والتحق جنديا بجيش نظام حيدر أباد الدكن ، وترقى في مختلف المناصب العسكرية الى ان صار قائدا لاحد ألوية جيش النظام ، وأحد صدور العرب وأعيانهم بحيدر أباد .

كان ذا شخصية قوية وطموحا الى الملك • وقد اشترى سنة ١٢٨٠ هـ قرية الحزم (الصَّدَاع) من آل بريك سلاطين مدينة الشحر ليجعل منها نواة لسلطنة عولقية بساحل حضرموت • ودخل في تحالف عسكري مع الامراء آل كساد حكام المكلا وأمراء آل كثير حكام سيون • وفي تاريخ لاحق استولى آل القعيطي على قرية الصداع وهدموا الحصن الكبير الذي أنشأه بها وبذلك أنهوا طموحه في الملك بحضرموت • كان يحمل لقب (سيف الدولة) ، وهو لقب أنعم به عليه نظام حيدر أباد • توفي مهاجرا بحيدر أباد • له مجموعة أشعار شعبية مطبوعة •

عبدالله بن حرام
(٠٠ ـ ٣ هـ = ٠٠ ـ ٦٢٥ م)

عبدالله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة الانصاري الخزرجي السلمي ، أبو جابر : صحابي ، من أجلائهم • كان أحد النقباء الاثني عشر ، وشهد العقبة مع السبعين من الانصار ، وبدرا ، وقتل يوم أحد •

ابن غانم
(١٢٨ ـ ١٩٠ هـ = ٧٤٥ ـ ٨٠٦ م)

عبدالله بن عمر بن غانم بن شرحبيل الرعيني ، أبو عبدالرحمن ، المعروف بابن غانم : قاض فقيه ورع ، من سكان شمال افريقية • دخل الشام والعراق في طلب العلم • وولاه الرشيد العباسي قضاء افريقية سنة ١٧١ هـ فاستمر قاضيا الى ان مات في القيروان • كان من الثقات • جمع ما سمعه من الامام مالك (انظر ترجمته) في كتاب سمي (ديوان ابن غانم) •

ابـن حنظلـة

(٤ ـ ٦٣ هـ = ٦٢٦ ـ ٦٨٣ م)

عبدالله بن عمرو (حنظلة) بن صيفي بن النعمان الاوسي الازدي : من أعلام التابعين وشجعانهم المعدودين • قتل أبوه وخلفه جنينا ، فنشأ يتيما ، وعرف بالشجاعة • ولما ثار أهل المدينة (يوم الحرة) وأخرجوا عمال بنـــي أمية ، أجمعوا عليه فولوه أمرهم ، فبايعهم على الموت • ولما دنا جيش يزيـد إبن معاوية من وادي القرى صلى بالناس وقام فيهم خطيبا فحضهم على الثبات• وقاتلوا جيش يزيد في الصباح قتالا شديدا فلم يظفروا • ودخل جيــش الامويين المدينة ، وشوهد ابن حنظلة ، وقد عرف صاحب الترجمة بهــذه الكنية ، يومئذ لابسا درعين ، وقد فني أكثر أصحابه ، وحان وقت الظهر ، فحمى مولى له ظهره ، وصلى ولواؤه قائم ، ثم تقلد السيف ونزع الدرعين ولبس ساعدين من ديباج ولم يزل يقاتل حتى قتل •

عبـدالله النهدي

(٠٠ ـ ٦٧ هـ = ٠٠ ـ ٦٨٦ م)

عبدالله بن عمرو بن كبشة النهدي : أحد الشجعان المقدمين ، من أصحاب المختار الثقفي • شهد صفين مع علي ، وحمل فيها راية بني نهد القضاعية ، فأصيب بجراحات من المعركة • وشهد مع المختار أكبر وقائعه • وقتل معـه في حرب مصعب بن الزبير ، على مقربة من الكوفة •

عبـدالله بن عيسى

(٤٨٤ ـ ٥٤٨ هـ = ١٠٩١ ـ ١١٥٣ م)

عبدالله بن عيسى بن عبدالله بن أحمد بن سعيد الشلبي الاندلســي الانصاري الخزرجي ، أبو محمد : حافظ نحوي فقيه أديب • قال السمعاني : بحر لا ينزف في الحديث والفقه والادب والنحو • رحل الى العراق وخراسان

وحج وجاور وأقام ببغداد وبلخ ونيسابور مدة ، وكان ولي القضاة بالاندلس. ولما أتاه الموت أنشـــد :

الحمـــــد لله ثـم الحمـــــد لله
ماذا على الموت من ساه ومن لاهي
ماذا يرى المرء ذو العينين من عجب
عند الخروج من الدنيا الى الله

عبـدالله بن فائـد
(٠٠ ـ ٥٦٠ هـ = ٠٠ ـ ١١٦٤ م)

عبدالله بن فائد بن عبدالرحمن العكي ، أبو محمد . من أهالي مالقــة الاندلسية: لغوي نحوي. درس اللغة العربية والقراءات بمالقة وخطب بجامعها. سماه ابن عبدالملك : عبدالله بن عبدالرحمن بن فائد مخالفا تسمية ابن الزبير من وجهـــين .

الغسّال
(٠٠ ـ ٥٦٠ هـ = ٠٠ ـ ١١٦٤ م)

عبدالله بن فرج بن غزلون اليحصبي ، أبو محمد ، المعـــروف بابن الغسال : فقيه جليل . أصله من طليطلة وسكن غرناطة . غلب عليه حفـــظ الحديث والادب والنحو ، كان عارفا بالتفسير شاعرا مطبوعا فذا في وقته . وعظ بجامع غرناطة ، وروى عنه عدد من العلماء منهم أبو عمر بن عبدالبر ، وأبو الوليد الباجي . كان يوم وفاته ودفنه يوما مشهورا حشر اليه الناس رجالا ونســاء .

الحريري اللخمي

(٥٩١ ـ ٦٣٦ هـ = ١١٩٥ ـ ١٢٤٨ م)

عبدالله بن قاسم بن عبدالله اللخمي ، أبو محمد ، المعروف بالحريري اللخمي : فاضل عارف بالتاريخ والانساب • أندلسي ، من أهل اشبيلية • كان يعرف بالحرار ، وحولها الى الحريري فعرف بكليهما • له (الدرر والفرائد) معجم شيوخه ، و (حديقة الانوار) في الانساب ، جعله ذيلا لاقتباس الانوار للرشاطي (تقدمت ترجمته) ، و (المنهج الرضي ، في الجمع بين كتابي ابن بشكوال وابن الفرضي) في تراجم أهل الاندلس • ولد بجزيرة شقر (بالاندلس) • وتوفي في حصار الروم اشبيلية • وهو غير الحريري (القاسم بن علي) صاحب المقامات (انظر ترجمته) •

عبدالله الحارثي

(٠٠ ـ ٥٣ هـ = ٠٠ ـ ٦٧٣ م)

عبدالله بن قيس الحارثي الغساني الازدي :أمير البحر في صدرالاسلام • كان مقيما في الشام • وأراد معاوية غزوة جزيرة قبرص فولاه قيادة الغزاة سنة ٢٧ هـ • فتقدم يريدها ، فالتقى بعبدالله بن سعد قادما من مصر لغزوها فصالحه أهلها على سبعة آلاف دينار يؤدونها كل سنة • وبقي صاحب الترجمة على البحر فغزا خمسين غزوة ، صيفا وشتاء ، ولم يغرق من جيشه أحد ، ولم ينكب • وقتله الروم وهو يطوف في أحد المرافيء متخفيا ، دلتهم عليه امرأة كانت تتسول فأعطاها فعرفته فراسة •

ابو موسى الاشعري

(٢١ ق.هـ ـ ٤٤ هـ = ٦٠٢ ـ ٦٦٥ م)

عبدالله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب الاشعرى ، المعروف بأبي موسى الاشعري : صحابي ، من الشجعان الولاة الفاتحين ،

وأحد الحكمين اللذين رضي بهما علي ومعاوية بعد حرب صفين • ولد في زبيد باليمن وقدم مكة عند ظهور الاسلام ، فأسلم • وهاجر الى أرض الحبشة • ثم استعمله رسول الله (ص) على زبيد وعدن • وولاه عمر بن الخطاب البصرة سنة ١٧ هـ ، فأفتتح أصبهان والاهواز • ولما ولي عثمان أقره عليها ، ثم عزله ، فانتقل الى الكوفة ، فطلب أهلها من عثمان توليته عليهم ، فولاه ، فأقام بها الى أن قتل عثمان ، فأقره علي • ثم كانت وقعة الجمل وأرسل علي يدعو أهل الكوفة لينصروه ، فأمرهم أبو موسى بالقعود في الفتنة ، فعزله علي ، فأقام الى أن كان التحكيم ، وخدعه عمرو بن العاص، فارتد أبو موسى الى الكوفة ، فتوفي فيها • وكان أحسن الصحابة صوتا في التلاوة ، خفيف الجسم ، قصيرا • وفي الحديث : سيد الفوارس أبو موسى • له ثلاثمائة وخمسة وخمسون حديثا ، وفي رواية ثلاثمائة وستون حديثا •

عبدالله بن كعب
(٠٠ ـ ٣٠ هـ = ٠٠ ـ ٦٥٠ م)

عبدالله بن كعب بن عمرو النجاري الانصاري : صحابي • شهد بدرا • وكان على غنائم النبي (ص) فيها وفي غزوات أخرى •

عبدالله بن لهيعة
(٩٧ ـ ١٧٤ هـ = ٧١٥ ـ ٧٩٠ م)

عبدالله بن لهيعة بن فرغان الحضرمي المصري ، أبو عبدالرحمن : قاضي الديار المصرية وعالمها ومحدثها في عصره • قال الامام أحمد بن حنبل : ما كان محدث مصر الا ابن لهيعة • وقال سفيان الثوري : عند ابن لهيعة الاصول وعندنا الفروع • ولي قضاء مصر للمنصور العباسي سنة ١٥٤ هـ ، فأجرى عليه ثلاثين دينارا كل شهر ، فأقام عشر سنين وصرف سنة ١٦٤ هـ

واحترقت داره وكتبه سنة ١٧٠ هـ ، فبعث اليه الليث[1] بألف دينار . قال الذهبي : كان ابن لهيعة من الكتاب للحديث والجماعين العلم والرحالين فيه . توفي بالقاهرة .

عبدالله بن مالك (·· ـ ··)

عبدالله بن مالك بن نصر ، من أزد شنوءة : جد جاهلي . من نسله ماسخة بن الحارث الذي تنسب اليه القسي (الماسخية) .

ابو السيادة المطري
(٦٩٨ ـ ٧٦٥ هـ = ١٢٩٩ ـ ١٣٦٣ م)

عبدالله بن محمد بن احمد بن خلف المطري الخزرجي العبادي ، عفيف الدين المعروف بأبي السيادة المطري : حافظ للحديث ، مؤرخ ، من أهل المدينة ووفاته بها . كان رئيس المؤذنين بالحرم النبوي . ورحل الى مكة ومصر والشام والعراق في طلب الحديث . ونكب سنة ٧٤٢ هـ فنهبت داره وحبس مدة . نسبته الى المطرية بمصر . ويذكر أنه من ذرية سعد بن عبادة الانصاري (انظر ترجمته) . له (الاعلام فيمن دخل المدينة من الاعلام) .

عبدالله الضميري
(·· ـ ٣٣٣ هـ = ·· ـ ٩٤٥ م)

عبدالله بن الحجاج الدهشوري الضميري الرعيني ، أبو الليث : من مشاهير المحدثين المصريين . نسبته الى دهشور وهي قرية كبيرة من أعمال الجيزة بمصر . روى عن يونس بن عبدالاعلى . توفي في ربيع الاول .

---

(١) الليث بن سعد الفهمي بالولاء (انظر ترجمته) .

عبدالله بن محمد

(٠٠ ـ ٢٣٥ هـ = ٠٠ ـ ٨٤٩ م)

عبدالله بن محمد ، ابو بكر ، بن أبي شيبة ، ابراهيم بن عثمان العبسي (بفتح العين والباء الموحدة)، مولاهم، حافظ للحديث. من أهالي الكوفة. من كتبه (المسند) و (المصنف) وغير ذلك . وفاته بالكوفة .

ابو سالم العَيّاشِي

(١٠٣٧ ـ ١٠٩٠ هـ = ١٦٢٧ ـ ١٦٧٩ م

عبدالله بن محمد بن أبي بكر العياشي ، أبو سالم ، المعروف بأبي سالم العياشي . نسبته الى يافع الذين اندمجوا في البربر . من أهل فارس . قام برحلة دونها في كتابه (الرحلة العياشية) في مجلدين ، سماها (ماء الموائد) وله (اظهار المنة على المبشرين بالجنة) و (مسالك الهداية) بأسانيد شيوخه ، و (تحفة الاخلاء بأسانيد الاجلاء) و (منظومة في البيوع) وشرحها ، و (تنبيه ذوي الهمم العالية على الزهد في الدنيا الفانية) . ولحفيده محمد ابن حمزة أبي سالم كتاب فيه ، سماه (الزهم الباسم في جملة من كلام أبي سالم) .

خليفة المهدي

(١٢٦٦ ـ ١٣١٧ هـ = ١٨٥٠ ـ ١٨٩٩ م)

عبدالله بن محمد التقي التعايشي الجهني القحطاني ، وقد اشتهر بلقب الخليفة أو خليفة المهدي (مهدي السودان) وتعرف قبيلة التعايشة في السودان بالبقارة (رعاة البقر) : خليفة المهدي ، محمد احمد السوداني ، بأم درمان . ولد في بادية الغرب الجنوبي من اقليم دارفور بالسودان . وانتقل الى وادي النيل فاتصل بالمهدي ، فكان من كبار أنصاره في حروبه مع حكومة السودان . ولما أشرف المهدي على الموت أوصى له بخلافته ،

فبايعه الدراويش (أتباع المهدي) سنة ١٣٠٢هـ ـ ١٨٨٥م فأقام في أم درمان ملكا مطاعا تجبى باسمه أموال بلاد السودان • وطمح الى الاستيلاء على مصر ، فجهز جيشا هزمه الجيش المصري الانجليزي سنة ١٣٠٣هـ ـ ١٨٨٥م وسلمت مصر من غارته • وعم نفوذه السودان كله ، الا المقاطعات الثانية ، فقد استولت عليها حكومات أخرى كمصوع ، أخذتها ايطاليا ، وبوغس ضمت الى الحبشة ، وبربرة وزيلع وأوغندا امتلكها الانجليز ، والكونغو الحرة ، ضمتها بلجيكا الى مستعمراتها ، وبحر الغزال والنيل الابيض ، شرعت فرنسا في الاستيلاء عليهما • واتفق التعايشي مع الاحباش على الطليان فطالبت ايطاليا من انكلترا أن تساعدها على الدراويش ، فوجهت انكلترا جيشا انجليزيا ، بقيادة (كتشنر) سردار الجيش المصري حينئذ ، فاستولى على دنقلة سنة ١٣١٤ هـ • ونشبت وقائع بينه وبين الدراويش انتهت بمقتل التعايشي في منطقة كردفان واحتلال السودان من قبل الانكليز بعد حرب انتقامية شنها الانجليز على السودان بعد مقتل غوردون الانجليزي أيام محمد أحمد المهدي •

ابن اخي رفيع
(٠٠ ـ ٣١٨ هـ = ٠٠ ـ ٩٣١ م)

عبدالله بن محمد بن حسن بن عبدالله بن عبدالملك الكلاعي الحميري ، أبو محمد المعروف بابن أخي رفيع : من العلماء بالحديث • من أهل قرطبة • اختصر (مسند) بقي بن مخلد ، و (تفسيره) وله تصانيف • وفي تاريخ علماء الاندلس ذكر ان اسم جده (حسين) مكان (حسن) •

عبدالله الكلبي
(٠٠ ـ ٣٧٩ هـ = ٠٠ ـ ٩٨٩ م)

عبدالله بن محمد بن حسن بن علي الكلبي : من الامراء الكلبيين أصحاب صقلية ، وكانوا يخطبون لملوك الدولة الفاطمية بمصر • وولي الامارة سنة

٣٧٥ هـ ، بعد وفاة أخيه جعفر (انظر ترجمته) • وكان أديبا محبا للعلم والعلماء • ساد الامن في أيامه • واستمر الى أن توفي •

ابو محمد اللخمي

(٠٠ ـ ٥٤٢ هـ = ٠٠ ـ ١١٤٧ م)

عبدالله بن محمد بن خلف بن عمر اللخمي الاندلسي ، الرباطي ، المعروف بأبي محمد اللخمي : من حفاظ الحديث • له كتاب (اقتباس الانوار والتماس الازهار في أنساب الصحابة ورواة الاثار) • قال عنه ابن كثير في (البداية والنهاية) هو من أحسن التصانيف الكبار • قتل شهيدا •

عبدالله باكثير

(١٢٧٦ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٢٤ م)

عبدالله بن محمد بن سالم باكثير : من العلماء الفقهاء • أصله من بلدة لامو (شرق أفريقيا) وبها كان مولده • سافر الى مكة المشرقة لطلب العلم ودرس هناك على الشيخين عمر بن أبي بكر باجنيد ومحمد بن سعيد بابصيل• وعاد الى بلدته لامو ثم انتقل منها الى زنجبار (شرقي افريقية) وبها استقر • عرض عليه منصب القضاء بزنجبار فرفضه • توفي بزنجبار • له رسائل ، منها (رحلة الى حضرموت والحرمين) •

عبدالله بن محمد

(٠٠ ـ ٦٢٢ هـ = ٠٠ ـ ١٢٢٥ م)

عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ، أبو محمد ، بن سعدون الازدي : من علماء اللغة العربية • أصله من بلنسية بالاندلس • قال ابن الابار (انظر ترجمته) : أخذ العربية عن الاستاذ عبدون ومهر في فنون العربية وأجاز له من الاسكندرية أبو الطاهر بن عوف • وكان بديع الخط أنيق الوراقة •

المسندي

(٠٠ ـ ٢٢٩ هـ = ٠٠ ـ ٨٤٤ م)

عبدالله بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن اليمان الجعفي بالولاء البخاري ، أبو جعفر ، المعروف بالمسندي : حافظ للحديث ، ثقة ، لقب بالمسندي لانه أول من جمع (مسند الصحابة) بما وراء النهر ، وهو امام الحديث في عصره بلا مدافعة •

الاحوص

(٠٠ ـ ١٠٥ هـ = ٠٠ ـ ٧٢٣ م)

عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عاصم الانصاري ، من بني ضبيعة ، المعروف بالاحوص : شاعر هجاء ، صافي الديباجة ، من طبقة جميل بن معمر ونصيب • كان معاصرا لجرير والفرزدق • وهو من سكان المدينة وفد على الوليد بن عبدالملك في الشام فأكرمه الوليد ، ثم بلغه عنه ما ساءه من سيرته ، فرده الى المدينة وأمر بجلده ، فجلد ، ونفي الى جزيرة (دهلك) بغرب باب المندب ، كان بنو أمية ينفون اليها من يسخطون عليه • فبقي بها الى ما بعد وفاة عمر بن عبدالعزيز ، وأطلقه يزيد بن عبدالملك فقدم دمشق فمات بها • وكان حماد الراوية (انظر ترجمته) يقدمه في النسيب على شعراء زمنه • ولقب بالاحوص لضيق في مؤخر عينيه • ولابن بسام ، الحسن بن علي ، المتوفى سنة ٣٠٣ هـ كتاب (أخبار الاحوص) • بعض الموارد جعلت اسمه علي ووفاته سنة ١١٠ هـ ـ ٧٢٨ م •

عبدالله مُخلِص

(١٢٩٦ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٤٧ م)

عبدالله بن محمد بن عبدالله مخلص : كاتب ، له اشتغال بالادب والتاريخ • يماني الاصل • ولد في (عينتاب) من أعمال حلب • وكانت أسرته

فيها تعرف ببيت (شبجي خوجه زاده) وأبوه من ضباط الجيش العثماني ، جاء به وهو طفل الى فلسطين . ونشأ عبدالله بها في (جنين) وتعلم بحيفا ، وأجاد مع العربية التركية والفارسية . وكتب كثيرا في الصحف السياسية والادبية . وشارك في الاعمال الوطنية . وعمل في التجارة بحيفا ، ثم كان مديرا للاوقاف الاسلامية بالقدس . وأقام مدة في صفد . وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي ، وله في مجلة المجمع أبحاث . وصنف كتبا ورسائل ، منها (تاريخ الخليل) و (تاريخ صفد) و (تاريخ بيت لحم) و (أدوات الحرب عند العرب) و (أدوات الزينة عند نساء العرب) و (ملابس العرب) و (أبيات العادات) و (جب يوسف الصديق وقبره) رسالة ، (المسلمون والنصارى) محاضرة ، و (النرجس وما قيل فيه نثرا ونظما) و (سيرة السلطان محمد الفاتح) ترجمها عن التركية .

ابن الازرق

(٠٠ ـ ٥٩٠ هـ = ٠٠ ـ ١١٩٤ م)

عبدالله بن محمد بن عبدالوارث بن الازرق الغساني الازدي ، أبو الفضل ، المعروف بابن الازرق : مؤرخ . من أهل ميافارقين (بفتح الميم وتشديد الياء المثناة وكسر الراء المهملة والقاف ، وهي أشهر مدن ديار بكر وتقع الان في تركيا والنسبة اليها فارقي) .

ابو اسماعيل الهروي

(٣٩٦ ـ ٤٨١ هـ = ١٠٠٦ ـ ١٠٨٩ م)

عبدالله بن محمد بن علي الانصاري الهروي ، المعروف بأبي اسماعيل الهروي نسبته الى هراة (بفتح الهاء والراء المهملة) وهي مدينة عظيمة من امهات مدن خراسان : شيخ خراسان في عصره . من كبار الحنابلة . وهو من ذرية أبي أيوب الانصاري (انظر ترجمته) . كان بارعا في اللغة ، حافظا

للحديث ، عارفا بالتاريخ والانساب ، مظهرا للسنة داعيا اليها • من كتبه (ذم الكلام وأهله) و (الفاروق في الصفات) وكتاب (الاربعين) في التوحيد، و (الاربعين) في السنة و (منازل السائرين) و (سيرة الامام أحمد بن حنبل) في مجلد •

عبدالله السكسكي

(٠٠ ـ ٧٦٤ هـ = ٠٠ ـ ١٣٦٢ م)

عبدالله بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن اسماعيل السكسكي (من السكاسك ، من كندة حضرموت) : كان متفننا في العلوم ، عارفا بالحديث والتفسير والفقه والنحو واللغة والتصوف ، ورعا صالحا زاهدا عابدا صوفيا ، سهل الاخلاق مبارك التدريس عظيم الصبر على الطلبة كثير الحج • مات في شهر محرم •

عبد الله الفرج

(١٢٥٢ ـ ١٣١٩ هـ = ١٨٣٦ ـ ١٩٠١ م)

عبدالله بن محمد الفرج الدوسري (من عشيرة المساعرة من الدواسر اليمانية) : شاعر موسيقي • مولده ووفاته بالكويت • نشأ في الهند ، ومهر في الموسيقى ووضع ألحانا تداولها عازفو الكويت والبحرين ، عرفت بألحان الخليج العربي • له (ديوان) من النظم النبطي ، و (ديوان) من الشعر الفصيح • وقد أدخل على الشعر النبطي كثيرا من التجديد ، فأوجد أوزانا اقتبسها من الشعر الهندي • وكان يجيد الهندية كأحد أبنائها •

ابو طالب العزفي

(٦٣٨ ـ ٧١٣ هـ = ١٢٤٠ ـ ١٣١٣ م)

عبدالله بن محمد أبي القاسم بن القاضي أحمد العزفي اللخمي ، المعروف بأبي طالب العزفي : صاحب سبتة في المغرب العربي • وليها سنة

٦٧٨ هـ • واستمرت دولته سبعا وعشرين سنة • وخلع باستيلاء الامير فرج بن اسماعيل بن الاحمر عليها سنة ٧٠٥ هـ ، واعتقل • ثم توفي بفاس • وكان فقيها ، حافظا للحديث • له علم بالتاريخ •

ابن عبدالبر

(٠٠ ـ ٧٣٧ هـ = ٠٠ ـ ١٣٣٧ م)

عبدالله بن محمد بن أبي القاسم بن علي بن عبدالبر التنوخي ، أبو محمد ، المعروف بابن عبدالبر : مؤرخ • من أهل تونس مولدا ووفاة • كان امام جامع الزيتونة ، وخطيب جامع القصبة • وهو من بيت علم • صنف (تاريخا) على السنين الى أيامه ، في ستة مجلدات ، واختصر (ذيل السمعاني) و (تاريخ الغرناطي) وهو غير ابن عبدالبر يوسف عبدالله النمري (انظر ترجمته) صاحب (الاستيعاب) •

عبدالله القرافي

(٠٠ ـ ٨٢٦ هـ = ٠٠ ـ ١٤٢٢ م)

عبدالله بن محمد القرافي ، جمال الدين : من علماء النحو في الاندلس • مهر في العربية وأخذ عن أبي الحسن الاندلسي • عمل في النحو (مقدمة) لطيفة ، وانتفع به جماعة • مات في شهر ربيع الاول •

ابن مغيث

(٢٨٥ ـ ٣٥٢ هـ = ٨٩٨ ـ ٩٦٣ م)

عبدالله بن محمد بن مغيث الانصاري ، أبو محمد ، المعروف بابن مغيث : أديب ، من أشراف قرطبة • كان أثيرا عند الخليفة الحكم • له كتاب في (شعر الخلفاء من بني أمية) وكتاب (التوابين) •

ابن الافطس

(٠٠ ـ ٤٣٧ هـ = ٠٠ ـ ١٠٤٥ م)

عبدالله بن محمد بن مسلمة التجيبي الحضرمي ، أبو محمد ، المعروف بابن الافطس : صاحب بطليوس Badjos بالاندلس ، وأول من وليها من آل الافطس . أصله من فحص البلوط Los pedroches نشأ على علم ودهاء ، واتصل بصاحب بطليوس واسمه سابور (وكان عبدا جاهلا من عبيد المستظهر بالله الاموي ، استخلصه المستظهر فولاه عليها ، فلما انقرض بنو أمية استقل بها وبشنترين والاشبونة) فتقدم عنده ابن الافطس ، ثم كان يدبر له أمره ، ويخدم دولته . وتقلب بالوزارة . ومات سابور وخلف ولدين صغيرين ، فقام ابن الافطس باعباء الدولة ، واستأثر بها ، بعد اعتساف وظلم . واستمر الى ان مات .

ابن شاس

(٠٠ ـ ٦١٦ هـ = ٠٠ ـ ١٢١٩ م)

عبدالله بن محمد بن نجم بن شاس بن نزار الجذامي السعدي المصري ، جلال الدين أبو محمد ، المعروف بابن شاس : شيخ المالكية في عصره بمصر . من أهل دمياط . مات فيها مجاهدا ، والافرنج محاصرون لها . من كتبه (الجواهر الثمينة) في فقه المالكية . وكان جده شاس من الامراء .

عبدالله بن محمد

(٦٠٣ ـ ٧٠٢ هـ = ١٢٠٥ ـ ١٣٠٢ م)

عبدالله بن محمد بن هارون بن محمد بن عبدالعزيز بن اسماعيل الطائي الاندلسي المالكي النحوي أبو محمد ، نزيل تونس . من علماء

النحو واللغة والادب والتاريخ ، له نظم كثير • وكان شديد التشيع • اختلط قبل موته قليلا • قال السيوطي في (البغية) : أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى ووقع لنا مسلسل النحاة من طريقه •

ابن الفرضي
(٣٥١ ـ ٤٠٣ هـ = ٩٦٢ ـ ١٠١٣ م)

عبدالله بن محمد بن يوسف بن نصر الازدي ، أبو الوليد ، المعروف بابن الفرضي : مؤرخ ، حافظ ، أديب • ولد بقرطبة ، وتولى قضاء بلنسية في دولة محمد المهدي المرواني • ورحل الى المشرق سنة ٣٨٢ هـ ، فحج وعاد ، فاستقر بقرطبة الى أن قتله البربر يوم فتحها ، شهيدا في داره • من مصنفاته (تاريخ علماء الاندلس) جزآن منه ، و (المؤتلف والمختلف) في الحديث ، و (المتشابه) في أسماء رواة الحديث وكناهم ، و (أخبار شعراء الاندلس) • وهو غير (ابن الفرضي) النحوي ، أيوب بن منصور الانصاري (انظر ترجمته) •

القعنبي
(٠٠ ـ ٢٢١ هـ = ٠٠ ـ ٨٣٥ م)

عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثي الطائي ، المعروف بالقعنبي : من رجال الحديث الثقات • من أهل المدينة • سكن البصرة • وتوفي فيها أو بطريق مكة • روى عنه البخاري ١٢٣ حديثا ، ومسلم سبعين حديثا •

ابن المعمر
(٠٠ ـ ٩٨ هـ = ٠٠ ـ ٧١٦ م)

عبدالله بن المعمر اليشكري اللخمي : صحابي ، يعرف بابن المعمر • من الذين بايعوا تحت الشجرة • سكن المدينة • ثم كان أحد العشرة الذين

بعثهم عمر ليفقهوا الناس بالبصرة • فتحول اليها ، وتوفي فيها • له ثلاثة وأربعون حديثا •

ابو محجن

(•• ــ نحو ١٠٠ هـ = •• ــ نحو ٧١٨ م)

عبدالله بن المنذر بن قيس الحدسي اللخمي ، أبو محجن : قائد : وهو أول من دخل القسطنطينية أيام سليمان بن عبدالملك الاموي •

عبدالله بن موسى

(•• ــ نحو ١٠٣ هـ = •• ــ نحو ٧٢٢ م)

عبدالله بن موسى بن نصير اللخمي : أمير ، من رجال الفتوح في المغرب • كان مع أبيه في شمال افريقية قبل دخوله الاندلس • واستخلفه أبوه على القيروان سنة ٩٣ هـ فاستمر الى سنة ٩٧ هـ وعزله سليمان بن عبدالملك ، وولي محمد بن يزيد مولى قريش • ولما ولي بشر بن صفوان الكلبي (انظر ترجمته) افريقية سنة ١٠٢ هـ اتهم عبدالله بن موسى بقتل يزيد بن عبدالملك (في الشام) فنصبه يزيد ، أي أقامه في مكان ظاهر ليراه الناس •

الخلال

(•• ــ ٦١٦ هـ = •• ــ ١٢١٩ م)

عبدالله بن نجم بن شاس بن نزار الجذامي السعدي ، أبو محمد ، المعروف بالخلال : فقيه مالكي ، من كبارهم • كان مدرسا بمصر ، وتوجه الى دمياط بنية الجهاد ، فتوفي فيها • له (الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة) فقه •

العطـــار

(٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

عبدالله بن همام بن نبيشة بن رياح الســلولي الازدي ، المعــروف بالعطار : شاعر اسلامي • أدرك معاوية ، وبقي الى أيام سليمان بن عبدالملك ، أو بعده • ويقال انه هو الذي بعث يزيد بن معاوية على البيعة لابنه معاوية • يقال له (العطـــار) لحسن شعره •

سياط

(٠٠ ـ ١٦٩ هـ = ٠٠ ـ ٧٨٥ م)

عبدالله بن وهب ، مولى خزاعة ، المعروف بسياط : أحد المقدمين فــي صناعة الغناء والعزف • من أهل مكة • وهو استاذ ابراهيــم الموصــلي وطبقتـــه •

عبداللـه الراسبي

(٠٠ ـ ٣٨ هـ = ٠٠ ٦٥٨ م)

عبدالله بن وهب الراسبي الازدي : زعيم الخوارج المنتخب • كــان ذا علم ورأي وفصاحة وشجاعة ، وكان عجبا في العبادة • أدرك النبي (ص) وشهد فتوح العراق مع سعد بن أبي وقاص • ثم كان مع علي في حروبه • ولما وقع التحكيم أنكره جماعة ، فيهم الراسبي ، فاجتمعوا بالنهروان (بـين بغداد وواسط) وأمروه عليهم ، فقاتلوا عليا ، وقتل الراسبـي في هــذه الواقعـــة •

عبدالله بـن يحيى

(٠٠ ـ ٢١٢ هـ = ٠٠ ـ ٨٣٤ م)

عبدالله بن يحيى المعافري • من مشاهير صغار التابعين بمصر وتوفــي فيهـــا •

عَبدُون

(٠٠ ـ ٥٧٨ هـ = ٠٠ ـ ١١٨٢ م)

عبدالله بن يحيى بن عبدالله بن فتوح ، أبو محمد ، الحضرمي ، المعروف بعبدون وبابن صاحب الصلاة : من علماء النحو . أصله من دانية الاندلسية. وكان مبرزا في العربية ومشاركا في الفقه والشعر . اقرأ النحو بشاطبة وعرف عنه تواضعه وطيب أخلاقه ، وأخذ عنه أئمة كما يقول السيوطي . ومن شعره :ـ

يا من محياه جنات مفتحة
وهجره لي ذنب غير مغفور
لقد تناقضت في خلق وفي خلق
تناقض النار بالتدخين والنور

طالب الحق

(٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠ ـ ٧٤٨ م)

عبدالله بن يحيى بن عمر بن الاسود الكندي الحضرمي ، أبو يحيى ، الملقب بطالب الحق : امام اباضي ، من أهل اليمن . كان قاضيا بحضرموت . وخلع طاعة مروان بن محمد الاموي . وبويع له بالخلافة . واستولى على صنعاء ومكة بعد حروب . وعظم أمره ، وتبعه أبو حمزة المختار بن عوف (انظر ترجمته) ، فوجه اليهما مروان جيشا بقيادة عبدالملك بن محمد السعدي ، فالتقى عبدالملك بأبي حمزة ، في وادي القرى (من أعمال المدينة) فقتله واستمر زاحفا نحو اليمن فأقبل اليه طالب الحق ، فالتقيا على مقربة من صنعاء ، فأقتتلا ، فقتل طالب الحق وأرسل رأسه الى مروان بن محمد بالشام . وقيل ان عبدالملك السعدي قتل طالب الحق في تبالة وراء مكة .

ابو قلابة الجرمي

(٠٠ ـ ١٠٤ هـ = ٠٠ ـ ٧٢٢ م)

عبدالله بن يزيد الجرمي البصري ، المعروف بأبي قلابة الجرمي : من كبار الائمة والفقهاء • طلب للقضاء فهرب منه وتغرب • قدم الشام فنزل داريا (قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة والنسبة اليها داراني على غير قياس) وبها مات رحمه الله • ومن أقواله : اذا بلغك من أخيك شيء تكرهه فالتمس له عذرا جهدك ، فان لم تجد له عذرا فقل (لعل لاخي عذرا لا أعلمه) ••

المعافري الافريقي

(٠٠ ـ ١٠٠ هـ = ٠٠ ـ ٧١٨ م)

عبدالله بن يزيد المعافري الافريقي الجبلي ، أبو عبدالرحمن ، المعروف بالمعافري الافريقي ، ويلقب بالانصاري : تابعي ، من الفضلاء • شهد فتح الاندلس مع موسى بن نصير (انظر ترجمته) • وسكن القيروان ، وبنى بها دارا ومسجدا ، وتوفي فيها •

عبدالله المهلبي

(٠٠ ـ ١٧٨ هـ = ٠٠ ـ ٧٩٤ م)

عبدالله بن يزيد بن حاتم المهلبي الازدي : أمير • استعمله ابن عمه الفضل بن روح (أمير تونس) على المدينة تونس ، فخرج اليه أهلها ، وكانوا قد نبذوا الطاعة ، فقتلوه قبل أن يصل اليهم •

الخطمي

(٠٠ ـ نحو ٧٠ هـ = ٠٠ ـ ٦٩٠ م)

عبدالله بن يزيد بن زيد الخطمي الاوسي الانصاري ، أبو موسى المعروف بالخطمي : أمير ، من أصحاب علي بن أبي طالب • شهد الحديبية

وهو صغير ، وشهد الجمل وصفين مع علي ، وولي مكة لابن الزبير مدة يسيرة . ثم ولاه امارة الكوفة فتوفي فيها .

عبدالله بن يزيد

(.. ـ نحو ٥٧٥ هـ = .. ـ نحو ١١٧٩ م)

عبدالله بن يزيد بن عبدالله بن يزيد السعدي الخولاني الغرناطي القلعي، أبو محمد : فقيه حافظ نحوي أديب من المتقدمين في هذه العلوم .

عبدالله بن يزيد

(.. ـ بعد ١٢ هـ = .. ـ بعد ٦٣٥ م)

عبدالله بن يزيد بن قيس الغاضري السكوني الكندي : شاعر . قيل : لما أزمع قومه على الردة ، وانتزعوا من زياد بن لبيد عامل أبي بكر الصديق على حضرموت ناقة كانت بميسم الصدقة ، نصحهم عبدالله عن اتيان ذلك المنكر فبعث اليه الاشعث بن قيس (انظر ترجمته) يقول : أرى كلامك يدفعنا واياك الى ما نكره ، وانا لا نحمل ذلك ، فخرج من بينهم عبدالله الى المدينة ، ثم رجع مع المسلمين لقتالهم ، واستشهد مع زياد بن لبيد ، فرثاه مرباع الكندي بقوله :ـ

أعبدالله قد اعذرت فينا
ولكنا هزئنا بالنصيح

وقد اسمعتنا بدعاء داع
الى العلياء والامر الصحيح

وقيل انه مات بالمدينة .

ابن هشام
(٧٠٨ - ٧٦١ هـ = ١٣٠٩ - ١٣٦٠ م)

عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن يوسف الانصاري ، أبو محمد ، جمال الدين ، المعروف بابن هشام : من أئمة العربية . مولده ووفاته بمصر . قال ابن خلدون : ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع أن ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام أنحى من سيبويه . من تصانيفه (مغني اللبيب عن كتب الاعاريب) و (عمدة الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب) مجلدان ، و (رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة) أربع مجلدات ، و (الجامع الصغير) نحو ، و (الجامع الكبير) نحو ، و (شذور الذهب) و (الاعراب عن قواعد الاعراب) و (قطر الندى) و (التذكرة) خمسة عشر جزءا ، و (التحصيل والتفصيل لكتاب التذييل) كبير ، و (أوضح المسالك الى الفية ابن مالك) و (نزهة الطرف في علم الصرف) و (موقد الاذهان) في الالغاز النحوية . وهو غير حفيده النحوي احمد بن عبدالرحمن المكنى أيضا ابن هشام (تقدمت ترجمته) .

عبدالله بن يوسف
(٥٩٢ - ٦٤٤ هـ = ١١٩٥ - ١٢٤٦ م)

عبدالله بن يوسف بن زيدان الطائي أبو محمد : مقرىء ، نحوي فقيه أصولي . مغربي الاصل . تصدر بالجامع العتيق بمصر لاقراء النحو والاصول .

الشيخ ابو محمد الجويني
(.. - ٤٣٨ هـ = .. - ١٠٤٦ م)

عبدالله بن يوسف بن عبدالله بن يوسف بن محمد بن حيويه الجويني الطائي ، أبو محمد ، المعروف بالشيخ أبي محمد الجويني : أوحد زمانه علما

ودينا • وكان يلقب (ركن الاسلام) • له المعرفة التامة بالفقه والاصول والتفسير والنحو والادب ، وهو والد امام الحرمين الجويني (انظر ترجمته)• قال فيه الامام أبو سعيد ابن الامام أبي القاسم القشيري (كان أئمتنا في عصره والمحققون من أصحابنا يعتقدون فيه من الكمال والفضل والخصال الحميدة لما كان عليه من حسن طريقة وزهد وكمال فضل) • ويروى أنه كان يقول في دعاء قنوت الصبح (اللهم لا تعقنا عن العلم لعائق ولا تمنعنا عنه بمانع) يحتاط في أداء الزكاة حتى كان يؤدي في سنة واحدة مرتين حذرا من نسيان النية أو دفعها الى غير المستحق • وفي الانساب ومعجم البلدان أنه توفي سنة ٤٣٤ هـ • له تصانيف ، منها (الفروق) و (السلسلة) و (التبصرة) و (التذكرة) وله تفسير كبير ، و (مناقب الامام الشافعي) و (مناقب الامام احمد) وغيرها •

عبدالمجيد الشاوي

(١٢٦٨ - ١٣٤٧ هـ = ١٨٥٢ - ١٩٢٨ م)

عبدالمجيد بن حسن بن مسعود بن عبدالعزيز بن عبدالله بن شاوي ، وهو من أسرة كبيرة كان بعض رجالها يلقب بالامارة ويتصل نسبها بآل عبيد القضاعية القحطانية : أديب ، من أعيان العراق • كان في العهد العثماني مبعوثا عن لواء العمارة ، وفي عهد الاحتلال البريطاني رئيسا لبلدية بغداد ، ثم نائبا عن لواء الدليم ، فمتصرفا بالدليم • له (مجاميع) في الادب ، منها مجموعة في (الوقائع والتواريخ) ، ونظم في بعضه جودة ، جمعه في (ديوان) • ولد ببغداد وتوفي في بيروت ودفن بها •

امين الدين الحلبي

(٥٧٠ - ٦٤٣ هـ = ١١٧٤ - ١٢٤٥ م)

عبدالمحسن بن حمود بن عبدالمحسن التنوخي الحلبي ، أبو الفضل ،

المعروف بأمين الدين الحلبي : أديب ، من الشعراء . كان كاتبا ووزيرا لعزالدين أيبك صاحب صرخد . وتوفي بدمشق . له (مفتاح الافراح في امتداح الراح) وكتاب في (الاخبار والنوادر) كبير ، و (ديوان شعر) (ديوان ترسل) .

الكاظمي

(١٢٨٢ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٣٥ م)

عبدالمحسن بن محمد بن علي بن محسن الكاظمي، أبو المكارم، من سلالة الاشتر النخعي (انظر ترجمته) : شاعر فحل كان يلقب بشاعر العرب . امتاز بارتجال القصائد الطويلة الرنانة . ولد في محلة (الدهانة) ببغداد ونشأ في الكاظمية فنسب اليها . استهواه الادب وهو من أسرة تجارية ، فقرأ علومه وحفظ شعرا كثيرا . وأول ما نظم الغزل فالرثاء فالفخر . ومر السيد جمال الدين الافغاني بالعراق فاتصل به فطورد ـ أبان العهد الحميدي ـ فساح نحو سنتين في عشائر العراق وامارات الخليج العربي والهند . ودخل مصر في أواخر سنة ١٣١٦ هـ فطارت شهرته وفرغت يده مما أدخر ، فلقي من مودة الشيخ الامام محمد عبده وبره الخفي ما حبب اليه المقام بمصر ، فأقام . ومات محمد عبده سنة ١٣٢٣ هـ فعاش في ضنك يستره اباء وشمم ، الى أن توفي في مصر الجديدة ، من ضواحي القاهرة . جمع أكثر ما حفظ من شعره في (ديوان الكاظمي) مجلدان . قيل ان الكاظمي ثالث اثنين : الشريف الرضي ومهيار الديلمي .

عبدالمدان (٠٠ ـ ٠٠)

عبدالمدان ، واسمه حشرم بن عبد ياليل ، من جرهم القحطانية : ملك جاهلي ، كانت اقامته بمكة ، وامتد سلطانه الى الطائف وأرض جو (المسماة

باليمامة) وكان تابعا لليعربيين أصحاب اليمن • وبنو عبد المدان يضرب بهم المثل في الشرف والعزة • وهو المعني بقول الشاعر :ـ

شربت الخمر حتى خلت أني أبو قابوس أبو عبد المدان

أما عبد المدان ، واسمه عمرو بن الديان واسمه يزيد بن قطن بن زياد إبن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب الحارثي ، من مذحج فهو جد جاهلي من أشراف اليمن • وفد ابنه يزيد بن عبد المدان على النبي (ص) في وفد بني الحارث سنة ١٠ هجرية ثم عاد الى اليمن ، ولذا فانه لا يعتبر من المهاجرين •

ابن بقيلة

(٠٠ ـ نحو ١٢ هـ = ٠٠ ـ نحو ٦٣٣ م)

عبدالمسيح بن عمرو بن قيس بن حيان بن بقيلة الغساني : معمر ، من الدهاة يعرف بابن بقيلة وهي أمه • من أهل الحيرة في العراق • له شعر وأخبار يقال انه باني قصر الحيرة • عاش زمنا طويلا في الجاهلية ، وأدرك الاسلام ، وظل على النصرانية • واجتمع به خالد بن الوليد في الحيرة • وهو ابن أخت سطيح الكاهن (اظر ترجمته) •

عبدالمعطي با كثير

(٩٠٥ ـ ٩٨٩ هـ = ١٤٩٩ ـ ١٥٨١ م)

عبدالمعطي بن حسن بن عبدالله باكثير : فقيه ، محدث ، شاعر • ولد بحضرموت ونشأ وتعلم • هاجر الى أحمد أباد (الهند) وتوفي بها • له نظم أورده صاحب (البنان المشير) ، وله (ميمات الدواة) ، و (أسماء رجال البخاري) كتب منه مجلدا ضخما ولم يتمه •

عبدالمقتدر الكنـدي

(٠٠ ـ ٧٩١ هـ = ٠٠ ـ ١٣٨٩ م)

عبدالمقتدر بن محمود بن سليمان الشريحي الكندي ، منهاج الدين : قاض ، من شعراء الهند بالعربية ، ولد في (تهانسير ـ الهند) في بيت علـــم وقضاء ، ونشأ وعاش في دلهي (الهند) ، من شعره قصيدة مطلعها :

يا سائق الظعـن في الاسحــار والاصــل
سلم عـلى دار سلمى وابـك ثم سـَـل

أوردها الشريف عبدالحي كاملة في كتابه (نزهة الخواطر) .

ابو الفضل الهمداني

(٠٠ ـ ٤٨٩ هـ = ٠٠ ـ ١٠٩٥ م)

عبدالملك بن ابراهيم بن أحمد الهمداني ، المعروف بأبي الفضــــل الهمداني : له يد طولى في العلوم الشرعية والحساب وغير ذلك ، كان عفيفـا زاهدا ، طلبه المقتدر العباسي ليوليه قاضي قضاة بغداد فأبى أشد الاباء ، واعتذر بالعجز وعلو السن ، وكان ظريفا لطيفا ، ومن لطيف أقواله : كان أبي اذا أراد أن يؤدبني أخذ العصا بيده ثم يقول : نويت أن أضرب ولدي تأديبا كما أمر الله ، ثم يضربني ، قال : والى أن ينوي ويتمم النية كنت أهرب ، توفي ببغـــداد .

ابن الفــراء

(٠٠ ـ بعد ٥٥٨ هـ = ٠٠ ـ ١١٦٢ م)

عبدالملك بن أبي بكر التجيبي اللورقـي الاندلســي ، أبو مـروان ، المعروف بابن الفراء : استاذ نحوي مقريء ، تصدر لاقراء ذلك في بلده لورقة ومات بها ، وهو غير (الفراء) علي بن الحسين العبسي (انظر ترجمته) .

التقي الارمنتي

(٦٣٢ - ٧٢٢ هـ = ١٢٣٤ - ١٣٢٢ م)

عبدالملك بن أحمد بن عبدالملك الانصاري الارمنتي تقي الدين ، المعروف بالتقي الارمنتي : فاضل مصري ، من فقهاء الشافعية . له شعر . كان خفيف الروح ، كبير المروءة ، كثير الفتوة ، محسنا للناس . مولده بأرمنت (بالفتح والسكون وفتح الميم وسكون النون ، وتاء فوقها نقطتان - كورة بصعيد مصر ، منها الى مدينة أسوان مرحلتان) واليها ينسب ، ووفاته بقوص (مصر). من كتبه (نظم تاريخ مكة للازرقي) رجزا ، و (أرجوزة في الحلي) .

عماد الدولة الهودي

(٠٠ - ٥١٣ هـ = ٠٠ - ١١١٩ م)

عبدالملك بن أحمد بن يوسف بن أحمد الجذامي ، من بني هود ، المعروف بعماد الدولة الهودي : أحد أمراء الدولة الهودية في سرقسطة (بالاندلس) وليها بعد وفاة أبيه سنة ٥٠٣ هـ واستمر بها مدة ، ثم تغلب عليه الفونس الطاغية ملك أراغون سنة ٥٠٣ هـ فاعتصم بحصن اسمه روطة (من حصون سرقسطة) وأقام فيه الى أن مات .

ابن حبيب

(١٧٤ - ٢٣٨ هـ = ٧٩٠ - ٨٥٣ م)

عبدالملك بن حبيب بن سليمان بن هارون السلمي الطائي الالبيري القرطبي ، **المعروف بابن حبيب ، أبو مروان : عالم الاندلس وفقيهها في** عصره . أصله من طليطلة . ولد في البيرة وسكن قرطبة . وزار مصر ، ثم عاد الى الاندلس فتوفي بقرطبة . كان عالما بالتاريخ والادب ، رأسا في فقه المالكية . له تصانيف كثيرة قيل تزيد على ألف . منها (**حروب الاسلام**) و (**طبقات الفقهاء والتابعين**) و (**طبقات المحدثين**) و (**تفسير موطأ مالك**)

و (الواضحة) في السنن والفقه و (مصابيح الهدى) و (الفرائض) و (مكارم الاخلاق) و (الورع) وغير ذلك • وكان ابن لبابة يقول عبدالملك بن حبيب عالم الاندلس •

عبدالملك بن حُمَيْد
(٠٠ – ٢٢٦ هـ = ٠٠ – ٨٤١ م)

عبدالملك بن حميد ، من بني علي بن سودة الازدي : امام أباضي • بويع له في عمان ، بعد وفاة غسان بن عبدالله (انظر ترجمته) سنة ٢٠٧ هـ ، وسار سيرة مرضية • وكبر ، فخاف الناس على الدولة فقام بتصريف شؤونها (موسى بن علي) الى أن توفي عبدالملك بنزوى •

ابن رفاعة
(٠٠ – ١٠٩ هـ = ٠٠ – ٧٢٧ م)

عبدالملك بن رفاعة بن خالد الفهمي ، من فهم الجمرات اللخمية ، المعروف بابن رفاعة :أمير مصر • كان على شرطتها سنة ٩١ هـ ، وولي امارتها سنة ٩٦ هـ واستمر الى سنة ٩٩ هـ وعزل ، فرحل الى الشام • وأعيد في أول سنة ١٠٩ هـ فدخل مصر وهو مريض ، فلبث ١٥ ليلة وتوفي • كان عادلا عفيف النفس فاضلا • من كلامه : (اذا دخلت الهدية من الباب خرجت الامانة من الطاق) ينهى الموظفين عن قبول الهدية •

عبدالملك بن عبدالعزيز
(٠٠ – ٤٥٨ هـ = ٠٠ – ١٠٦٦ م)

عبدالملك بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن العامري : من آل أبي عامر من ملوك الدولة العامرية في الاندلس ، أيام ملوك الطوائف • بويع بشاطبة وبلنسية ، يوم موت أبيه سنة ٤٥٢ هـ وسكن بلنسية • وكان لقبه (نظام

(الدولة) • وساءت سيرته فقبض عليه صهره صاحب طليطلة (يحيى بن ذي النون) غدرا ، سنة ٤٥٧ هـ وأخرجه الى مدينة (شنت برية) فأقام بها يسيرا ومات •

ابن الماجشون

(٠٠ ـ ٢١٢ هـ = ٠٠ ـ ٨٢٧ م)

عبدالملك بن عبدالعزيز بن عبدالله التيمي بالولاء ، أبو مروان ، المعروف بابن الماجشون : فقيه مالكي فصيح ، دارت عليه الفتيا في زمانه ، وعلى أبيه قبله (انظر ترجمته) • أضر في آخر عمره • وكان مولعا بسماع الغناء في اقامته وارتحاله •

ابن بدرون

(٠٠ ـ بعد ٦٠٨ هـ = ٠٠ ـ بعد ١٢١١ م)

عبدالملك بن عبدالله بن بدرون الحضرمي ثم الشلبي ، أبو القاسم ، المعروف بابن بدرون : أديب أندلسي من أهل شلب Silves • اشتهر بكتابه (شرح قصيدة ابن عبدون) سماه (كمامة الزهر وفريدة الدهر) قال ابن الابار : رأيت خط ابن بدرون ، لبعض من أجازه ، في سنة ٦٠٨ هـ •

امام الحرمين الجويني

(٤١٩ ـ ٤٧٨ هـ = ١٠٢٨ ـ ١٠٨٥ م)

عبدالملك بن عبدالله (انظر ترجمته) بن يوسف الجويني الطائي النيسابوري المعروف بامام الحرمين : فقيه مجتهد أصولي • نسبته الى جوين وهي مدينة بين بسطام ونيسابور • اجتهد في المذهب والخلاف ، والاصولين، وسلك طريق البحث والنظر والتحقيق • وبعد ان توفي والده ، وسنه نحو

العشرين ، أقعد مكانه في التدريس فكان يدرس ثم يذهب طالبا الى مدرسة البيهقي حتى حصل على الاصول عن استاذه أبي القاسم الاسكافي الاسفراييني. وتوجه حاجا وجاور بمكة أربع سنين يدرس ويفتي ويجتهد في العبادة ونشر العلم ولذلك سمي (امام الحرمين) . ثم عاد الى نيسابور بعد ولاية السلطان ألب ارسلان السلجوقي واستيزاره نظام الملك .. له مؤلفات كثيرة ، منها : (النهاية) في الفقه ، و (الشامل) في أصول الدين ، و (البرهان) في أصول الفقه ، و (الارشاد) في أصول الدين .. الخ .

بنيت له المدرسة النظامية بنيسابور ، وقد أنشأها نظام الملك ، بنيسابور ، وأقعد فيها مدرسا ثلاثين سنة كما يقول تاج الدين السبكي في الطبقات الكبرى . وقد بنيت النظامية هذه في حدود سنة ٤٥٠ هـ حيث انه درس فيها نحو ٣٠ سنة فتكون نظامية نيسابور قد بنيت قبل نظامية بغداد بنحو عشر سنوات . وتخرج به جماعة من الائمة الفحول .

عبدالملك الخشني

(.. ـ ٤٥٤ هـ = .. ـ ١٠٦٢ م)

عبدالملك بن غصن الخشني ، أبو مروان : فاضل أندلسي ، له شعر ونثر . من أهل وادي الحجارة ، نكبه المأمون بن ذي النون صاحب طليطلة وحبسه مدة صنف فيها كتابه (السجن والمسجون والحزن والمحزون) ضمنه ألف بيت من شعره ، ورسالة سماها (السر المكنون في عيون الاخبار وتسلية المحزون) وتنقل ، بعد اطلاقه من السجن ، بين بلنسية وقرطبة ، وتوفي بغرناطة . نسبته الى خشين القضاعية .

عبدالملك المهـري

(٠٠ ـ ٢٥٦ هـ = ٠٠ ـ ٨٧٠ م)

عبدالملك بن قطن المهري ، أبو الوليد : عالم اللغة والادب • من الشعراء الخطباء • من أهل القيروان • له كتب ، منها (اشتقاق الاسماء) و (تفسير مغازي الواقدي) و (الالفاظ) •

القاضي النزيـــه

(٠٠ ـ بعد ١٧٤ هـ = ٠٠ ـ بعد ٧٩٦ م)

عبدالملك بن محمد الحزمي الانصاري : قاض • تولى قضاء مصر بين ١٧٠-١٧٤ هـ • توفي بمصر • وقد اشتهر بالورع والزهد والنزاهة فأطلق عليه لقب القاضي النزيه وبه يعرف •

بجير الهمـداني

(٠٠ ـ ٤٧٠ هـ = ٠٠ ـ ١٠٧٧ م)

عبدالملك بن محمد بن عبدالعزيز بن المظفر الهمداني ، أبو القاسم ، المعروف ببجير الهمداني : من الحفاظ الفقهاء الاولياء • كان يلقب ببجير • سمع الكثير ، وكان يكثر للطلبة ويقرأ لهم • توفي بالري ودفن الى جانب ابراهيم الخـــواص •

المظفـر العامـري

(٠٠ ـ ٣٩٩ هـ = ٠٠ ـ ١٠٠٨ م)

عبدالملك (المظفر) بن محمد (المنصور) بن عبدالله بن أبي عامر المعافري، أبو مروان ، المعروف بالمظفر العامري : ثاني امراء الاندلس من الاسرة العامرية • أحبه أهل الاندلس وازدهرت البلاد في عهده • وكان داهيـــة

حازما . كان ملوك الافرنج يهابونه وكان منهمكا في الفروسية وآلاتها الا انه تمسك بمن كان يألفهم أبوه من خطباء وشعراء وندماء ولاعبي شطرنج ومؤرخين وغيرهم وقررهم على مراتبهم ولم يختلط بهم ولم يحضرهم مجالس أنسه مع خاصته . غزا الافرنج سبع غزوات ، ومات في السابعة منها بالذبحة الصدرية بمقربة من أرملاط Guadimellato . قيل ان أيامه كانت أعيادا .

ابن نُصَير

(.. ـ بعد ١٣٣ هـ = .. ـ بعد ٧٥١ م)

عبدالملك بن مروان بن موسى بن نصير اللخمي ، المعروف بابن نصير : آخر أمير ولي مصر في العصر الاموي . كان يلي خراجها قبل ذلك ثم ولي الامارة سنة ١٣٢ هـ لمروان بن محمد (آخر ملوك بني مروان) . رحل من مصر سنة ١٣٣ هـ بعد بروز الدولة العباسية ومقتل مروان بن محمد .

ابن ابي الخصال

(.. ـ ٥٣٩ هـ = .. ـ ١١٤٤ م)

عبدالملك بن مسعود (أبي الخصال) بن فرج بن عطية الغافقي ، أبو مروان ، المعروف بابن أبي الخصال : كاتب أندلسي من أهل شقورة . سكن قرطبة . واستعمله ولاة اللمتونيين البربر في الكتابة ، بفاس ومراكش . له رسائل لطيفة ، أورد صاحب (قلائد العقيان) بعضها .

عبدالملك الازدي

(.. ـ ١٠٢ هـ = .. ـ ٧٢٠ م)

عبدالملك بن المهلب بن أبي صفرة الازدي : من شجعان العرب وأشرافهم خرج على بني مروان مع أخيه يزيد (انظر ترجمته) . وشهد الوقائع في

العراق فقتل أخوه وتفرقت جموعه • ثم قتل مع أخيه المفضل (انظر ترجمته) على أبواب قندابيل (بالسند) •

ابــن هشــام
(•• ـ ٢١٣ هـ = •• ـ ٨٢٨ م)

عبدالملك بن هشام بن أيوب الحميري ، أبو محمد ، جمال الدين ، المعروف بابن هشام : مؤرخ ، كان عالما بالانساب واللغة وأخبار العرب • ولد ونشأ في البصرة وتوفي بمصر • أشهر كتبه (السيرة النبوية) المعروف بسيرة ابن هشام ، رواها عن زياد بن عبدالله البكائي عن المؤرخ الشهيرمحمد إبن اسحاق بن يسار المدني المتوفى سنة ١٥١ ، وانما نسبت اليه فيقال سيرة ابن هشام والواقع ان لصاحب الترجمة تعليقات وتصويبات عليها • وله (القصائد الحميرية) في أخبار اليمن وملوكها في الجاهلية ، و (التيجان في ملوك حمير) رواه عن أسد بن موسى ، عن ابن سنان ، عن وهب بن منبه ، و (شرح ما وقع في أشعار السير من الغريب) وغير ذلك •

عبدالملك العتكـي
(•• ـ ١٤٠ هـ = •• ـ ٧٥٧ م)

عبدالملك بن يزيد العتكي الازدي ، أبو الخير : من القادة الشجعان • قاد الجيش العباسي في موقعة (الزاب) فهزم الجيش الاموي وبذلك وضع نهاية للدولة الاموية على عهد مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الاموي آخر خلفاء بني أمية • وفي رواية ان قائد الجيش العباسي كان قحطبة إبن شبيب الطائي (انظر ترجمته) •

عبد مناة بن هبل (•• ـ ••)

عبد مناة بن هبل الكناني ، من كنانة عذرة ، من كلب القضاعية • منازل

بنيه الجولان بسورية • وهو جد جاهلي ذكره القلقشندي ولم يذكر شيئا عن سلالته •

عبدالمنعم الجلياني

(٥٣١ ـ ٦٠٢ هـ = ١١٣٦ ـ ١٢٠٥ م)

عبدالمنعم بن عمر بن عبدالله الجلياني الغساني الاندلسي ، أبو الفضل: **طبيب شاعر ، أديب ، متصوف • كان يقال له (حكيم الزمان) من أهل** جليانة (حصن من أعمال واد آش Guadix بالاندلس • انتقل الى دمشق وأقام فيها وكانت معيشته من الطب ، وهناك لقيه ياقوت الحموي • وزار بغداد سنة ٦٠١ هـ وتوفي بدمشق • كان صلاح‌الدين الايوبي يحترمه ويجله ، ولعبدالمنعم فيه مدائح كثيرة أشهرها قصائده (المدبجات) العجيبة في اسلوبها وجداولها وترتيبها ، وتسمى (منادح الممادح) و (روضة المآثر والمفاخر في خصائص الملك الناصر) وله عشرة (دواوين) نظما ونثرا منها (ديوان أدب السلوك) وهو الثالث ، نثر ، و (ديوان الغزل والتشبيب والموشحات) وهو الثامن ، نظم ، و (ديوان الترسل والمخاطبات) وهو العاشر ، نثر • وله (تعاليق في الطب) و (صفات أدوية مركبة) • وشعره حسن السبك ، فيه جودة •

الطيب الكندي

(٠٠ ـ ٤٣٥ هـ = ٠٠ ـ ١٠٤٣ م)

عبدالمنعم بن محمد بن ابراهيم الكندي ، أبو الطيب ، المعروف بأبي الطيب الكندي : مهندس قيرواني • قيل فيه : ان امامته في الفقه لم تمنع إمامته في الهندسة • كان قد فكر في جعل مدينة القيروان مرسى بحريا ، يجلب اليها الماء من ساحل تونس ، وقيل انه وضع رسالة في هذه الفكرة • له عدة تآليف ، منها (تعليق) على المدونة •

ابن الفرس

(٥٢٤ ـ ٥٩٩ هـ = ١١٣٠ ـ ١٢٠٣ م)

عبدالمنعم بن محمد بن عبدالرحيم الخزرجي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن الفرس : قاض أندلسي ، من علماء غرناطة • ولي القضاء بجزيرة شقر ، ثم في وادي آش ، ثم في جيان ، وأخيرا بغرناطة ، وجعل اليه النظر في الحسبة والشرطة • وتوفي في البيرة • له تآليف ، منها (كتاب أحكام القرآن) فرغ من تأليفه بمرسية سنة ٥٥٣ هـ •

عبدالمؤمن بن عبدالله

(في حدود ٦٣٠ ـ ٦٨٨ هـ = في حدود ١٢٣٢ ـ ١٢٨٩ م)

عبدالمؤمن بن عبدالله بن احمد بن عبدالصمد الغساني الغرناطي، أبومحمد: نحوي مقرىء ، بارع الخط جيد الضبط ، حسن الالقاء والتعليم • أخذ العربية عن أبي الحسن الخشني ، والقراآت عن أبي عبدالله الطائي ، وسمع على أبي الحسن الغافقي •

ابو محمد الحضرمي

(٦٩٦ ـ ٧٤٩ هـ = ١٢٩٧ ـ ١٣٤٨ م)

عبدالمهيمن بن محمد بن عبدالمهيمن الحضرمي ، أبو محمد ، المعروف بأبي محمد الحضرمي : صاحب العلم الاعلى بفاس ، وصدرها في عصره • كان غزير العلم بالادب والتاريخ • ولد ونشأ بسبتة (العدوة المغربية) • وولي كتابة الانشاء لابي الحسن المريني بفاس • وتوفي بتونس بالطاعون • تقدم في علم الحديث وضبط رجاله ، يحمل عن ألف شيخ قد حلاهم وذكرهم في (مشيخة) ضاعت من يده وذهب بضياعها علم كثير • وله شعر • انظر للفائدة ما ذكره الزركلي عن صاحب الترجمة ص ١٣٩/١٠ المستدرك على الاعلام •

عبدالمولى بن محمد

(٠٠ ـ في حدود ٥٥٠ هـ = ٠٠ ـ في حدود ١١٥٥ م)

عبدالمولى بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعادة المذحجي الغرناطي أبو محمد : من العلماء باللغة والادب ، شاعر ، جيد الاقراء والنظم والنثر • أخذ عن أبي الحسن بن الباذش (علي بن احمد ـ انظر ترجمته) • وقعد للاقراء بجامع غرناطة • ثم اختلت حاله فأخلد الى الراحة والبطالة الى أن توفي •

العَبَدة

من أشهر قبائل شمر الطائية وأكبرها ذكرا واتصالا بالقرابة مع عشائر العراق الكثيرة • يقيم قسم منها الى الجزيرة احدى محافظات الجمهورية السورية • ومن أفخاذها آل يحيى ، الربيعة ، الدغيرات ، الجدي ، آل مفضض ، وآل فضيل •

عبدالهادي

آل عبدالهادي ، من الشقران الغساسنة • منازلهم جبل نابلس •

قاضي القُنْفُذة

(٠٠ ـ ١٠٨٩ هـ = ٠٠ ـ ١٦٧٨ م)

عبدالواحد بن أبي بكر الانصاري الشافعي ، المعروف بقاضي القنفذة: قاض ، من أهل الحجاز • كان رئيس القنفذة وما والاها من أرض الحجاز لا تصدر حقيقة أمورها الا عن رأيه • ثم قبض عليه الشريف سعيد بن زيد وأمر بنهب داره ، وحمل اليه بالقيود يريد قتله • ورق له فأطلقه • فرحل الى شرقي الحجاز وتوفي في (محلة موطف) • له تصانيف ، منها (شرح

الرجبية) في الفرائض ، و (منظومة في أصول الدين) و (شرح عقيدة المتوكل اسماعيل بن القاسم) ونظم ورسائل •

ابن عاشر
(٠٠ ـ ١٠٤٠ هـ = ٠٠ ـ ١٦٣١ م)

عبدالواحد بن احمد بن علي بن عاشر الانصاري ، المعروف بابن عاشر: فقيه • له نظم • أندلسي الاصل • نشأ وتوفي بفاس • له تصانيف ، منها (المرشد المعين على الضروري من علوم الدين) منظومة في فقه المالكية ، وأرجوزة في (عمل الربع المجيب) و (تنبيه الخلان) في علم رسم القرآن ، و (فتح المنان) في شرح مورد الظمآن في رسم القرآن ، و (شفاء القلب الجريح بشرح بردة المديح) •

عبدالواحد الهروي
(٠٠ ـ ٤٦٣ هـ = ٠٠ ـ ١٠٧٠ م)

عبدالواحد بن أحمد بن أبي القاسم بن محمد المليحي ، من بني مليح اللخميين الهروي (نسبة الى مدينة هراة) : من أهل الادب والحديث • له (الرد على أبي عبيد) في غريب القرآن • وله (الروضة) يشتمل على ألف حديث صحيح ، وألف حديث غريب ، وألف حكاية ، وألف بيت شعر •

عبدالواحد الحديجي (٠٠ ـ ٠٠)

عبدالواحد بن عبدالرحمن بن حديج السكوني : قاض ، من أندر القضاة الذين عرفهم تاريخ مصر • قال الكندي في كتابه قضاة مصر ٣٢٨-٣٣٠ : ولي القضاء سنة ٨٩ ـ ٩٠ هـ وعمره خمسة وعشرون سنة فما تعلق عليه بشيء •

الزملكاني

(٠٠ ـ ٦٥١ هـ = ٠٠ ـ ١٢٥٣ م)

عبدالواحد بن عبدالكريم بن خلف الانصاري الزملكاني ، أبو المكارم، كمال الدين ، المعروف بالزملكاني ، ويقال له خطيب زملكا (بفتح ففتح فضم ففتح قرية بغوطة دمشق) : أديب ، من القضاة • له شعر حسن • ولي قضاء صرخد ، ودرس مدة ببعلبك ، وتوفي بدمشق • له (التبيان في علم البيان المطلع على اعجاز القرآن) ، ورسالة في (الخصائص النبوية) •

ابو بشر النصري

(٠٠ ـ بعد ١٠٦ هـ = ٠٠ ـ بعد ٧٢٥ م)

عبدالواحد بن عبدالله بن كعب النصري ، من نسل المنذر بن النعمان آخر ملوك الحيرة بالعراق ، الدمشقي ، المعروف بأبي بشر النصري : وال ، تابعي ، من رجال الحديث الثقات • ولي المدينة ومكة والطائف سنة ١٠٤ هـ واستمر سنة وثمانية أشهر • وعزله هشام بن عبدالملك سنة ١٠٦ هـ •

ابن ابي عمرو

(٠٠ ـ ٤١٠ هـ = ٠٠ ـ ١٠١٩ م)

عبدالواحد بن محمد بن عثمان البجلي ، أبو القاسم ، المعروف بابن أبي عمرو : فقيه شافعي أصولي متكلم • من أهل بغداد • له مصنفات حسنة في الاصول •

ابو الفرج الشيرازي

(٠٠ ـ ٤٨٦ هـ = ٠٠ ـ ١٠٩٣ م)

عبدالواحد بن محمد بن علي الشيرازي الانصاري الخزرجي المقدسي ثم الدمشقي المعروف بأبي الفرج الشيرازي • نسبته الى سعد بن عبادة الخزرجي (انظر ترجمته) : شيخ الشام في وقته • حنبلي • أصله من شيراز

واليها ينسب • تفقه ببغداد ، وسكن بيت المقدس واستقر في دمشق ، فنشر مذهب الامام ابن حنبل • كتبه (المنتخب) في الفقه ، مجلدان ، و (المبهج) و (الايضاح) و (التبصرة) في أصول الدين • ويقال ان له كتاب (الجواهر) في التفسير • توفي بدمشق وكانت ذريته فيها تعرف ببيت ابن الحنبلي •

عبدالواحد بن يحيى
(٠٠ ـ بعد ٢٣٨ هـ = ٠٠ ـ بعد ٨٥٢ م)

عبدالواحد بن يحيى بن منصور الخزاعي : وال • من رجال الدولة العباسية • ولي امرة مصر للمنتصر سنة ٢٣٦ هـ • وعزله سنة ٢٣٨ هـ ـ في أولها ـ فكانت ولايته ١٥ شهرا وسبعة أيام • وهو ابن عم طاهر بن الحسين (انظر ترجمته) •

الزَّنجاني
(٠٠ ـ ٦٥٥ هـ = ٠٠ ـ ١٢٥٧ م)

عبدالوهاب بن ابراهيم بن عبدالوهاب الخزرجي الزنجاني (نسبة الى بلدة زنجان من بلاد العجم) : من علماء العربية • توفي ببغداد • له (تصريف العزي) في الصرف ، و (معيار النظار في علوم الاشعار) و (الهادي) في النحو ، و (شرحه) ، قال السيوطي : وقفت عليه بخطه وذكر في آخره أنه فرغ منه ببغداد في العشرين من ذي الحجة سنة ٦٥٤ هـ ، و (المضنون به على غير أهله) مع شرحه لابن عبدالكافي وهو مختارات شعرية • ومن شعره :ـ

ألا ليس من هذا المشيب طبيب
وليس شباب بان عنك يؤوب
لعمري لقد بان المشيب وانني
عليه لمحزون الفؤاد كئيب

كلمة (بان) في البيت الثاني تعني ظهر أو وضح •

ابن سحنون

(٦١٩ ـ ٦٩٤ هـ = ١٢٢٢ ـ ١٢٩٥ م)

عبدالوهاب بن أحمد بن سحنون التنوخي ، أبو محمد ، مجدالدين ، المعروف بابن سحنون : شيخ الاطباء في دمشق . له شعر وأدب وعلم بفقه الحنفية . كان خطيب (النيرب) وطبيب مارستان (الجبل) بدمشق ، وتوفي بها ، في النيرب .

قاضي حران

(.. ـ ٤٧٦ هـ = .. ـ ١٠٨٣ م)

عبدالوهاب بن أحمد بن عبدالوهاب ابن جبلة (من كندة حضرموت) البغدادي ، ثم الحراني (نسبة الى حران وهي بلدة تقع الان في الجمهورية التركية) أبو الفتح ، المعروف بقاضي حران : قاض ، من فقهاء الحنابلة . تعلم ببغداد ، واستوطن حران فكان مفتيها وواعظها وخطيبها ومدرسها . وتولى قضاءها . له كتب في (أصول الفقه) و (أصول الدين) وغير ذلك .

ابن وَهْبَان

(.. ـ ٧٦٨ هـ = .. ـ ١٣٦٧ م)

عبدالوهاب بن أحمد بن وهبان الحارثي الطائي الدمشقي ، أمين‌الدين ، المعروف بابن وهبان : فقيه حنفي ، أديب . ولي قضاء حماة . وتوفي في نحو الاربعين من عمره . له (قيد الشرائد) منظومة ألف بيت ، ضمنها غرائب المسائل في الفقه ، و (عقد القلائد) شرح قيد الشرائد ، مجلدان ، وأحاسن الاخبار في محاسن السبعة الاخيار (يعني القراء السبعة) و (امتثال الامر في قراءة أبي عمرو) منظومة في ١٢٧ بيتا .

ابو الحسين النائب
(١٢٦٩ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩٢٧ م)

عبدالوهاب بن عبدالقادر بن عبدالغني بن جعيدان العبيدي الجهني القضاعي ، المعروف بأبي الحسين النائب : فاضل ، من أعيان العراق ، غزير العلم بالفقه والادب • مولده ووفاته ببغداد • ولي أمانة الفتوى والنيابة الشرعية ثم رياسة محكمة الصلح فرياسة التمييز الشرعي ، وتدريس التفسير في جامعة آل البيت • وكان خطيبا ، له نظم حسن • وقام بانشاء عدة مدارس من ماله • ولما توفي رثاه كثيرون منهم معروف الرصافي • له تصانيف أكثرها شروح وحواش ، منها (المعارف في كشف ما غمض من المواقف) و (القول الاكمل في شرح المطول) لم يكمله ، و (الالهام في تعارض علم الكلام) رسالة ، و (شرح ملحمة الاعراب) نحو ، و (حاشية على جمع الجوامع) في الاصول ، و (الآيات المتشابهات) رسالة ، و (منظومة في المنطق) و (رسالة في الفرائض) و (ديوان خطب منبرية) •

تاج الدين السبكي
(٧٢٧ ـ ٧٧١ هـ = ١٣٢٧ ـ ١٣٧٠ م)

عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي الخزرجي الانصاري السبكي ، أبو نصر ، المعروف بتاج الدين السبكي : قاضي القضاة المؤرخ الباحث • ولد في القاهرة ، وانتقل الى دمشق مع والده (انظر ترجمته) ، فسكنها وتوفي بها • نسبته الى سبك (من أعمال المنوفية بمصر) وكان طلق اللسان ، قوي الحجة ، انتهى اليه قضاء الشام • وعزل • وتعصب عليه شيوخ عصره فاتهموه بالكفر واستحلال الخمر ، وأتوا به مغلولا من الشام الى مصر • ثم أفرج عنه ، وعاد الى دمشق ، فتوفي بالطاعون • قال ابن كثير : جرى عليه من المحن والشدائد ما لم يجر على قاض مثله • من تصانيفه (طبقات الشافعية الكبرى) ستة أجزاء ، و (معيد النعم ومبيد النقم) و (جمع الجوامع) في

أصول الفقه ، و (منع الموانع) تعليق على جمع الجوامع ، و (توشيح التصحيح) في أصول الفقه ، و (ترشيح وترجيح التصحيح) في فقه الشافعية ، و (الاشباه والنظائر) فقه ، و (الطبقات الوسطى) و (الطبقات الصغرى) •

القاضي عبدالوهاب

(٣٦٢ ـ ٤٢٢ هـ = ٩٧٣ ـ ١٠٣١ م)

عبدالوهاب بن علي بن نصر الثعلبي الطائي البغدادي ، أبو محمد ، المعروف بالقاضي عبدالوهاب : قاض ، من فقهاء المالكية ، له نظم ومعرفة بالادب • ولد ببغداد ، وولي القضاء في اسعرد ، وبادرايا (في العراق) ورحل الى الشام فمر بمعرة النعمان واجتمع بأبي العلاء المعري (انظر ترجمته) • وتوجه الى مصر فعلت شهرته وتوفي فيها • له كتاب (التلقين) في فقه المالكية ، و (عيون المسائل) و (النصرة لمذهب مالك) و (شرح المدونة) و (الاشراف على مسائل الخلاف) جزءان و (غرر المحاضرة ورؤوس مسائل المناظرة) و (شرح فصول الاحكام) و (اختصار عيون المجالس) • وهو صاحب البيتين المشهورين :ـ

بغداد دار لاهل المال طيبة

وللمفاليس دار الضنك والضيق

ظللت حيران أمشي في أزقتها

كأنني مصحف في بيت زنديق

المثقال

(٠٠ ـ بعد ٥٠٠ هـ = ٠٠ ـ بعد ١١٠٧ م)

عبدالوهاب بن محمد الازدي ، المعروف بالمثقال : شاعر هجاء ماجن • في شعره رقة ، وله أخبار في كتب الادب •

عبدويه بن جبلة
(٠٠ ـ بعد ٢١٦ هـ = ٠٠ ـ بعد ٨٣١ م)

عبدويه بن جبلة : من قواد بني العباس . أصله من الابناء اليمنيين ، وينسب الى جبلة الكندية . كان أكثر عمله في مصر . ولي شرطتها في امارة عبدالله بن طاهر بن مصعب الخزاعي (انظر ترجمته) سنة ٢١٠ هـ ثم ولي امارة مصر في أول سنة ٢١٥ هـ بالنيابة عن المعتصم العباسي حين كان وليا لعهد أخيه المأمون وأميرا على مصر . واستمر سنة واحدة عاد في خلالها بعض أهل الحوف من القيسية واليمانية الى الثورة ، وقاتلهم عبدويه الى أن صرف عن الامارة .

عبد ياليل

عبد ياليل (بكسر اللام الاولى) بنوه بطن من جرهم اليمانية . منهم، محمد بن اسحاق المعروف بابن مندة (انظر ترجمته) من كبار حفاظ الحديث .

عبد ياليل (٠٠ ـ ٠٠)

عبد ياليل (بكسر اللام الاولى وسكون الياء) من جرهم القحطانية : من ملوك العرب في الجاهلية . قديم . قال وهب بن منبه (انظر ترجمته)، كانت عاصمته مكة . وكان تابعا لبني يعرب بن قحطان ملوك اليمن .

عبد يغوث
(٠٠ ـ نحو ٤٠ ق.هـ = ٠٠ ـ نحو ٥٨٤ م)

عبد يغوث بن صلاءة بن ربيعة ، من بني الحارث بن كعب ، من قحطان: شاعر جاهلي يماني ، وفارس معدود . كان سيد قومه من بني الحارث وقائدهم . قتل في وقعة يوم (الصفقة) بين تميم ومذحج ، كان رئيس مذحج في ذلك اليوم ، بين الكوفة والبصرة . وقيل انه أسر في هذه الوقعة وخير

كيف يرغب أن يموت ، فأختار أن يشرب الخمر صرفا ويقطع عرقه الاكحل ، فمات نزفا • وهو صاحب القصيدة المشهورة التي مطلعها :ـ

ألا لا تلوماني كفى اللـــوم ما بيـا
فمـا لكما في اللـوم خـير ولا ليـا

وكان ينزف ويلقي أبياته وقت احاطة الموت به •

عبـــس

هم بنو عبس بن زوف المرادي بطن من مذحـــج • منازلهم الكوفـة ومصر • هؤلاء هم عبس مراد ، وهم غير عبس قيس • شهدوا فتـح مصر واختطوا في مراد وكانوا يرتبعون في منف الفيوم • وهم أصحاب زقـاق عبس بالفسطاط • ظهر منهم بمصر ليث بن قيس ، وأمين بن مسلم ، وهمـا من محدثي القرن الثاني الهجري • أما الحسن بن يزيد بن نافع (ت ٣٠٩ هـ) فهـــو من مواليهـــم •

عبـــس

هم بنو صحار بن عك ، من الازد • منهم الصحابي بشير بن جابر بن عراب بن ذؤالة العبسي من الذين شهدوا فتح مصر ويقال له العكي والغافقي ولا تناقض بين الاسمين لانهما يرجعان الى جد واحد ذلك لان غافقا هو في الواقع ابن الشاهد بن عك (انظر غافق) • منازلهم الحجاز ثم مصر •

عبس[1]

بطن من لخم • ديارهم من طارف بيـا الى منحدر دير الجميزة فــي البر الشرقي بمصر •

---

(1) تنسب عبس عادة في عبس غطفان من العدنانية . لكن الفرق الثلاث من عبس التي أوردناها في هذا الكتاب هم من القحطانية .

عبقر (‥ ـ ‥)

عبقر بن انمار بن اراش ، من كهلان ، من القحطانية : جد جاهلي . قيل ان وادي (عبقر) بالحجاز أو نجد سمي باسمه وكان يسكنه . قال النسابون : تزوج انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث بنت مالك بن زيد ، من كهلان ، هند بنت مالك بن غافق بن الشاهد بن عك فولدت له أفتل وهو خثعم ثم توفيت فتزوج بجبلة بنت صعب بن سعد العشيرة فولدت له سعدا ولقب بعبقر لانه ولد على جبل يقال عبقر في موضع بالجزيرة العربية كان يصنع به الوشي (تطريز الملابس ونقشها) .

العبل

بنو العبل بطن من حجر رعين . منازلهم مصر . يبدو أن هذه الاسرة ذات ميول أموية . وهي ثلاث أسر . عميد الاسرة الاولى مرثد بن زيد العبلي من رجال الفتح وكانت له منزلة خاصة عند عبدالعزيز بن مروان . وكان جناب بن مرثد (ت ٨٣ هـ) صاحب الحرس والاعوان والشرطة ـ وهي هيئات بوليسية وعسكرية لعبدالعزيز بن مروان . وكان من الاسرة نفسها عقبة بن نعيم من بني زنباع بن مرثد ، ومن رؤساء فتنة خلع مروان بن محمد الاموي .. وعميد الاسرة الثانية زرعة بن قرة من رجال الفتح ، وكان حفيده نمران (ت ١٥٧ هـ) من المحدثين .. أما الاسرة الثالثة فقد ظهر منها حميد إبن هاشم من رجال القرن الثاني الهجري (والثالث أيضا) ، وكان محمد بن حميد ، وقرة بن محمد بن حميد ، ومحمد بن قرة بن محمد من محدثي أهل مصر .

عبيد

بطن من خزاعة ، من الازد . منازلهم الشام .

آل عبيد

فرع من آل رشيد ، من شمر الطائية • منازلهم امارة حائل والقصيم وأطراف نجد •

عبيد

بطن من زهير ، من جذام • منازلهم البحرين ثم انتقلوا مع فتح مصر الى الدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية •

عُبَيد

بطن من سنبس الطائية • منازلهم بالغربية بمصر •

عبيد (•• ـ ••)

عبيد ، من قضاعة : جد جاهلي • النسبة اليه (عبدي) كهذلي ، وبنوه المعنيون بقول الاعشى :

ولست من الكرام بني العبيد

ومنهم الضيزن السليحي (انظر ترجمته) ملك الجزيرة الفراتية • وهؤلاء هم غير آل عبيد بن الابرص الاتي ذكرهم •

آل عبيد بن الابرص

بطن من سليم من قضاعة ، وهم من أشراف العرب ، وكان لهم ملك يتوارثونه بالحصين في برية سنجار من الجزيرة الفراتية •

عبيد بن سلامة

عبيد بن سلامة بن زوي بن مالك ، من فهد القضاعية : جد جاهلي • النسبة اليه (عبيدي) • من نسله يعلى بن عميرة ، من رجال علي بن أبي طالب الابطال يوم صفين •

عبيـد بن شـرية

(٠٠ ـ نحو ٦٧ هـ = ٠٠ ـ نحو ٦٨٦ م)

عبيد بن شرية الجرهمي (نسبة الى جرهم بن الغوث بن شداد بن سعد إبن جرهم بن قحطان) : راوية من المعمرين • أول من صنف الكتب من العرب • قيل في ترجمته : من الحكماء الخطباء في الجاهلية ، أدرك النبي(ص) واستحضره معاوية من صنعاء الى دمشق ، فسأله عن أخبار العرب الاقدمين وملوكهم ، فحدثه فأمر بتدوين أخباره ، فأملى كتابين سمي أحدهما (كتاب الملوك وأخبار الماضين) طبع مع كتاب (التيجان وملوك حمير) تحت عنوان (أخبار عبيد بن شرية في أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها) والثاني (كتاب الامثال) • وعاش الى أيام عبدالملك بن مروان •

عبدا بـن عبدات

(٠٠ ـ ١٣٨٣ هـ = ٠٠ ـ ١٩٦٣ م)

عبيد بن صالح بن عبيدا بن عبدات ، من آل عامر آل كثير ، من الاتحاد الشنفري الحضرمي : أمير بلدة الغرفة بحضرموت ومن أثرياء الحضارم باندونيسيا • بعد ان عقدت بريطانيا معاهدة استشارة عام ١٩٣٩ م مع السلطان جعفر بن منصور الكثيري ، من آل عبدالله آل كثير الشنافر ، سلطان بلدة سيؤن الحضرمية وأخضعت كافة رؤساء العشائر الكثيرية لنفوذه ، لم يعترف عبيدا بن عبدات بسلطة السلطان جعفر أو نفوذه عليه وظل متفردا بالسلطة داخل مدينة الغرفة وضواحيها • وبسبب التنافر العشائري بين زعماء الفصائل الكثيرية على الرياسة القبلية في وادي حضرموت حاول صاحب الترجمة ابرام معاهدة استشارة مع الحكومة البريطانية ، ولكن الانجليز رفضوا طلبه بحجة أنهم لا يعترفون الا بسلاطين آل عبدالله حكاما على المناطق الشنفرية اذ كانوا قد أدخلوهم تحت حمايتهم سنة ١٩١٨ م • واحتدم النزاع العشائري بين ابن عبدات والسلطان جعفر بن

منصور الذي كان يؤازره السلطان التعيطي المشمول هو الاخر بالحماية والاستشارة البريطانيتين • وشن الانجليز غارات جوية على حصون ابن عبدات الواقعة حول مدينة الغرفة ثم أدخلوا السلطان جعفر بن منصور في صلح مع ابن عبدات سنة ١٩٤٠ م • ولم يقم ابن عبدات على شروط الصلح وظل على موقعه العدائي من السلطان جعفر بن منصور • وفي سنة ١٩٤٥ م ، بعد أن اجتاحت وادي حضرموت مجاعة (١٩٤٣ - ١٩٤٦) قام ابن عبدات بأعمال عرقل بها أعمال الانقاذ من المجاعة ، وهاجم الانجليز ابن عبدات بجيش هندي كان قادما من العلمين ومتجها الى حيدر آباد ، فأستولى على مدينة الغرفة • وألقي القبض على ابن عبدات ونقل على طائرة عسكرية بريطانية أسيرا الى عدن • وبعد اقامة جبرية قصيرة في عدن سمحت له السلطات البريطانية في عدن بالسفر الى اندونيسيا بعد ان تم للسلطان جعفر الاستيلاء على الغرفة وأحباطها • توفي بجاكرتا (جزيرة جاوة) •

عبيد (•• - ••)

عبيد بن عبرة بن زهران ، من آزد شنوءة : جد جاهلي • من نسله القائد البحري ابن أبي أمية مالك الزهراني (انظر ترجمته) •

آخر الجزء الثاني من الجامع

ويليه الجزء الثالث مبدوءا بعبيد بن كعب

المهرست

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ـ بغداد
« ۹۳ لسنة ۱۹۸۰ »

دار الحرية للطباعة ـ بغداد ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م

الجمهورية العراقية
وزارة الثقافة والاعلام
دار الرشيد للنشر

السعر : ٨٠٠ فلس

توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان

دار الحرية للطباعة
١٩٨٠م